١

كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا

فقيد الإسلام والمسلمين العلامة الأكبر والإمام آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

بسم الله الرحمن الرحیم

جامع احاديث الشيعة

كاتب:

آيت الله سيد حسين طباطبايى بروجردى

نشرت فى الطباعة:

مطبعه المساحه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جامع احادیث الشیعه فی احکام الشریعه المجلد ۱

اشاره

سرشناسه : بروجردی، سیدحسین، ۱۲۵۳ - ۱۳۴۰.

عنوان و نام پدیدآور : جامع احادیث الشیعه فی احکام الشریعه/ [حسین الطباطبایی البروجردی].

مشخصات نشر : تهران: مطبعه المساحه، ۱۳۸۰ق.= ۱۳۴۰ -

مشخصات ظاهری : ج.؛ ۲۲/۵×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

یادداشت : روی جلد کتاب حاضر به اشتباه المجلد الثانی چسبانده شده است.

موضوع : احادیث احکام -- قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶/ط۲ج۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

شماره کتابشناسی ملی : ۳۶۲۴۶۶۱

ص: ۱

تعريف الكتاب

هو المعين

المجلد الأول

من كتاب

جامع أحاديث الشيعه

الذى ألف تحت اشراف سيدنا ومولانا

فقد الاسلامی المحقق العلامه الامام آیه الله العظمی

الحاج آقا حسین الطباطبائی البروجردی

أعلی الله مقامه الشریف

وفیه منهج الکتاب ومأخذه ومقدمه وجیزه فی بدو الحدیث

وفی حدیث الثقلین وأبواب المقدمات وما یناسبها

طبع فی المطبعه العلمیه – قم

۱۳۹۹ ه – ق

ص :تعریف الکتاب ۱

بسمه تعالی

طبع هذا الکتاب المستطاب فی ألفی نسخه

بامر سماحه آیه الله العظمی مرجع المسلمین زعیم الحوزه العلمیه

الحاج السید أبو القاسم الخوئی مد ظله العالی

علی نفقه العبد المؤید الموفق

الحاج أسد الله رفیع منزلت الأصفهانی

أدام الله توفیقاته ووفقه لمراضیه

المطبعه العلمیه - قم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين

واللعنه الدائمه على أعدائهم أجمعين. وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعه)

الذى الف بامر سماحه آيه الله العظمى سيد الطائفه الحاج السيد حسين الطباطبائى

البروجردى قدس الله نفسه الطاهره فريدا فى نوعه وجميلا فى أسلوبه وقد قابل مشقه

هذا المشروع الحيوى الدينى برحابه صدره وعلو لهمته. فتعمده الله برحمته. وزاد فى علو درجاته

وجزاه خير جزاء الحسنين. كما ابتهل إلى الله تعالى ان يوفق العلماء العالمين الذين ساهموا

تحت اشراف سماحته فى تأليف هذا السفر الدينى الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى

خير الوجود ويمن عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل. وممن بذل جهود فيه العلامه المحقق،

حجه الاسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزى الملايرى دامت بركات وجوده فإنه أيده الله تعالى.

قد أتعب نفسه فى تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكرا

له على استمرار جهوده بهذه الخدمه الدينيه الجليله ونسأله تعالى ان يجزيه أحسن الجزاء.

ويوفقه لاخراج بقيه الاجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهاره وشطر من كتاب الصلاه

. ولما كان الكتاب موضع تقديرى واهتمامى أجبت منذ من طبع بقيه اجزائه ونشرها

خدمه للدين ودعما للمذهب. والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عده من اجزائه

الباقيه من الطبع ونسأله التوفيق لاخراج بقيه اجزائه. واتمام هذا المشروع الدينى. وانجازه فإنه ولى التوفيق والسداد والحمد لله بدءا وختاما الخوئى

حرر فى ١٢ ج ٢ ١٣٩٧ ه

ص :مقدمه الكتاب ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما عرفنا من نفسه وألهمنا من شكره وفتح لنا من أبواب العلم

بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له فى توحيده وجنبنا من الالحاد والشك فى امره وهدانا

إلى معرفه ملائكته وأنبيائه ومن علينا بمحمد خاتم النبيين صلوات الله عليه وعلى آله

أجمعين وجعلنا ممن لا يفرق بين أحد من رسله ومن المتمسكين بحبل الله المتين الفرقان

المبين وأطائب عتره خير المرسلين على بن أبى طالب واحد عشر من ولده المعصومين

عليهم صلوات الله أبد الأبدين حمدا يرتفع منا إلى أعلى عليين فى كتاب مرقوم

يشهده المقربون حمدا تقربه عيوننا إذا برقت الابصار وتبيض به وجوهنا إذا اسودت

الأبشار حمدا لا منتهى لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده والصلاه

والسلام على محمد أمينه على وحيه ونجيبه من خلقه وصفيه من عباده اما الرحمه

ومفتاح البركه وصاحب الزلفه وعلى آله الذين هم موضع سره وموئل حكمه

ومعدن علمه وجبال دينه وعلى جميع أصناف الملائكه المقربين من سكان السماوات

والأرضين صلاه تزيدهم كرامه على كرامتهم وطهاره على طهارتهم.

اما بعد فإنه غير خفى الناقد البصيران علم الحديث أشرف العلوم وأنفعها

وأوثقها بل هو اصلها ومعدنها اما انه أشرف فلانه به يطاع الرب ويعبد وبه يمجد

ويوحد وبه يعرف الشرع واحكامه وبه يعلم الكتاب وتنزيله وتفسيره وتأويله وجمله

وغوامضه ورخصه وعزائمه وفرائضه وفضائله وبه يحفظ الدين وآثاره ويشد الاسلام

وأركانه ويقمع الباطل وبنيانه وبه يخرج إلى النور من ظلمات الجهاله وينقذ وينجى
من لجج الهلاكه ولولا سماعه وحفاظه وكتابه ورواته ورعاته لأنهار دعائم الدين
وتنكرت معالمه واندرست سبله وتهدمت أركانه كما قال عليه السلام لولا زراره ونظرائه
لاندرست أحاديث أبى.

واما انه أنفع فلانه العلم الذى يفضل مداد عالمه يوم القيمه على دماء الشهداء
ونوم حامله على طاعه العباد الأتقياء وتضع الأجنحه لطالبه ملائكه السماء ويستغفر
له حيتان البحر والطير فى الهواء ويعطى بكل قدم ثواب الف شهيد من الشهداء وثواب
نب من الأنبياء وجلوس ساعه عند مذاكرته أحب إلى الله من قيام الف ليله
يصلى فى كل ليله الف ركعه واحب اليه من الف غزوه ومن قراءه القرآن كله اثنى عشر
الف مره وخير من عباده سنه صام نهارها وقام ليلها كله ويعطى بكل حرف يسمع
أو يكتب مدينه فى الجنه أوسع من الدنيا سبع مرات.

واما انه أوثق فلكونه صادرا من لسان من لا ينطق عن الهوى ومأخوذا ممن
علمه شديد القوى فان أول من أملاه بامر الله تعالى خاتم الأنبياء والمرسلين عليه وعليهم
صلوات الله أجمعين وأول من كتب كله بخطه على بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السلام
نعم قد اخذ غيره من الصحابه أيضا من علوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا انه لم يستودع ما امر بتبليغه كله الأعلى بن أبى طالب عليه السلام (كما يأتى فى باب
حجيه أقوال الأئمه فى الروايات التى قد تجاوزت حد التواتر) ثم امره صلى الله عليه
وآله بايداع ذلك الكتاب المستطاب عترته الطاهرين عليهم السلام وكان عند كل
واحد من الأئمه الاثنى عشر يستحفظه السلف للخلف فيستودعه من انتهى اليه الامر
وبما أودعهم علم ما يحتاج اليه الأمه امرهم بالتمسك بهم والاخذ من علومهم والاقتداء

بسيرتهم وبين لهم ان الناجى ليس إلا من ركب سفينتهم وتمسك بعروتهم ودخل من

أبوابهم والهالك ليس إلا من تخلف عنهم أو تقدم عليهم أو استمسك بعرى غيرهم و

أوضح هذه الوصيه وأوثقها وآكدها وشددها فى الروايات المتعدده المتواتره بألفاظ

ص :مقدمه الكتاب ۶

مختلفه (كما سيأتى فى المقدمه وفى الباب من أبواب المقدمات)

وقد استفاد واستكتب كثير من الصحابه والتابعين من علوم المؤمنين على بن

أبى طالب عليه السلام من حقائق المبدء والمعاد ودقائق التوحيد والاخلاص ودقائق

الحكم والمواعظ وعجائب القضاء والفياصل

منهم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه كتب عنه عليه السلام

كتابا فى السنن والاحكام والقضاء وابنه على ابن أبى رافع كتابا فى الوضوء والصلاه

وفنون من الفقه وربيعه بن سميع كتابا فى زكاه النعم والأصبغ بن نباته عهده إلى

الأشتر حين ولاه مصر ووصيته إلى ابنه محمد بن الحنفيه وكذا استضاء المسلمون من

أنوار علوم سائر أئمه الدين فى الاعصار المختلفه وكانوا مرجعهم وملاذهم فى الأمور

المهمه والمسائل المضله والقضايا الغامضه خصوصا أصحابنا الاماميه رضى الله عنهم

ورضوا عنه فإنهم قدرا عوا ما أوجب الله عليهم من إطاعه الرسول وأولى الأمر ومسأله

اهل الذكر وخزنه العلم والراسخين فيه وما أوصى به النبى صلى الله عليه وآله من

الاعتصام بحبل الله المتين والفرقان المبين والتمسك بأطائب عترته وأفاخم ذريته

وأبواب علمه الذين طهرهم الله من الرجس تطهيرا.

فقد استمسكوا بالعروه الوثقى واستضاؤوا من منار الهدى واتبعوا الحجه على

اهل الدنيا واهتدوا بأنوارهم واقتدوا بسيرتهم ولم يشربوا من غير كأسهم فاتوا

العلوم من أبوابها واخذوا الحكمه من ينابيعها فلا يزال طائفه منهم يسألون أئمه الأنام

عليهم الصلاه والسلام عن مسائل الحلال والحرام والأصول الاعتقاديه والفروع

العمليه لا سيما عن الامامين الهمامين الصادقين أبو جعفر محمد بن على الباقر وأبو

عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فان فى عصر هما (اى أواخر القرن

الأول) قد كلت سيوف الجبابره عن الحيلوله بن المسلمين وبين مصالحهم ولم

يبتليا بأئمه الجور مثل ما ابتلى بهم سائر الأئمه فاغتنما الفرصه فى أيام الفتره واستفرغا

مجهودهما فى احياء الاسلام ونشر الشرايع والاحكام.

واجتمع حولهما من طلاب العلوم جماعات كثيره من البلاد القريبه

والبعيده من الطبعه الرابعه والخامسه منهم من اخذ عنهما أحاديث قليله ومنهم من اخذ مئه وآلافا وفيهم العلماء والفقهاء كبريدين معويه العجلى وأبى بصير ليث بن البخترى المرادى ومحمد بن مسلم الثقفى وزراره ابن أعين وهم الذين قال الصادق عليه السلام فى حقهم بشر المخبتين بالجنه أربعه نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوه واندرست وكذا بعدهما سائر الطبقات قد اخذوا عن أئمتهم عليهم السلام أحاديث كثيره فاخذوا منهم أقسام العلوم من الأصول والفروع والتفسير والاخلاق وغيرها من العلوم المتفرقه ويروونها للاخرين والآخرون للخلف الباقين ويبالغون فى تصحيحها وتفكيك سليمها عن سقيمها وصوابها عن خطاها ويثبتونها كما يسمعون فى الصدور المطهره ويقيدونها بالكتب فى الصحف المكرمه.

وقد بلغ عدد الجوامع الحديثيه فى عصر الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام.

إلى أربعمأه وكانت تسمى هذه الكتب مطلقا أو خصوص النسخه الأولى منها بالأصول فأغنونا رحمهم الله بضبط العلوم والأحاديث عن الاجتهاد بالرأى والمقائيس وعن القول بالظن والاستحسان ولله درهم وجزاهم عن الاسلام والايمان أفضل الجزاء وجعلهم ممن كان مداده أفضل من دماء الشهداء وبما كانت الأحاديث متشتته متفرقه فى الكتب المذكوره ولم تكن فى كثير منها أحاديث كثيره تصدى جماعه من فضلاء الطبقه السادسه من أصحاب الإمام أبى الحسن الرضا عليه السلام كأحمد بن محمد بن أبى نصر وجعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال والحسن بن محبوب وحماد بن عيسى وصفوان بن يحيى ومحمد بن أبى عمير وأشباههم لجمعها وضبطها فى كتاب واحد فكتب كل واحد منهم جامعا جمع فيه من اخبار هذه الأصول ما كان له طريق إلى مصنفيها ثم كتب من تلامذه هؤلاء الحسن والحسين ابنا سعيد بن مهران

وعلی بن مهزیار کتابین جمعوا فیهما ما کان متفرقا فی جوامع أسانیدهم.

ثقه الاسلام أبو جعفر محمد بن یعقوب الرازی الکلینی قدس سره المتوفی سنه ثمان

ص :مقدمه الکتاب ۸

أو تسع وعشرين وثلاثمائه بعد الهجره النبويه على هاجرها آلاف التحيه والثناء فى عشرين سنه كتابه الكافى وأودع فيه من الاخبار الأصول والفروع والسنن والآداب والاخلاق وقليل من التفسير والتاريخ على نسق أنيق.

ورئيس المحدثين الشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره المتوفى سنه احدى وثمانين وثلاثمائه كتابه من لا يحضره الفقيه فى السنن والاحكام وشئ من المواعظ والحكم وذكر كثيرا فى خلال الأحاديث فتواه بحيث يصعب الميز بينهما وأسقط أسانيد الأحاديث وأورد طرقه إلى رواتها أو الذى اخذ الحديث من كتابه فى آخر الكتاب.

وشيخ الطائفه أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رض المتولد سنه خمس وثمانين وثلاثمائه والمتوفى سنه ستين وأربعمأه كتابيه تهذيب الأحكام والاستبصار فيما اختلف من الاخبار اما التهذيب فهو شرح لكتاب المقنعه فى الفقه لشيخه محمد بن محمد بن نعمان المفيد ره فأورد فى ذيل مسائله أكثر ما وصل اليه من الأحاديث الفقهيه ونثل بعضها فى باب الزيادات من كل كتاب وجمع غالبا بين ما تعارض ببعض الوجوه.

واما الاستبصار فأودع فيه الاخبار المتعارضه مما ورد فى السنن والاحكام ثم تعرض لجمع ما يمكن جمعه منها أو ترجيح البعض على البعض على حسب معتقده ولم يورد فيه غيرها بل ولم يذكر جميع ما وصل اليه من المتعارضات وأحال استقصائها إلى كتابه الكبير (اى التهذيب) فصارت هذه الأربعه بعد تصنيفها مرجعا لعلمائنا الاعلام فى الاعصار والأمصار إلى الآن فلله درهم قد بذلوا جهدهم وسعوا سعيهم فى جمع شتات الاخبار وترتيبها ولقد أجاد وأفاد كل واحد منهم فيما أراد فان الجهه فى التاليف

والتصنیف کانت مختلفه فی أنظارهم وفعلوا وفعلوا ما کان علیهم وردوا الأمانات إلی أهلها

شکر الله مساعیهم وأرضاهم.

نعم غیر هذه الأربعه من کتب الحدیث والتفسیر علی کثرتها وکثره ما فیها من الأحادیث

ککتب الصدوق والمفید والشیخ ومن عاصرهم أو تقدم علیهم أو تأخر عنهم وإن لم تکن

ص :مقدمه الکتاب ۹

بحيث يستغنى عنه الفقيه الا انها لا تعد ركنا لاستنباط الاحكام ومرجعا عاما للفقهاء الكرام ولأجل ذلك عنى بهذه الأربعه منذ ظهورها علمائنا رضوان الله عليهم عنايه كامله واهتموا شديدا فى ضبط نسخها وحفظها وقرائتها على الشيوخ واستجازتهم فى النقل لمن بعدهم وتحقيق متونها ونقد أسانيدها وضبط رجالها ولذا قد كثرت فى مكتبات الاماميه بل وفى كثير من غيرها من نسخا العتيقه التى عليها اثر التصحيح والقراءه وتصديق الشيوخ والأعاظم وإجازات منهم لغيرهم ولله الحمد وله الشكر.

ثم فى القرن الحادى عشر فى أيام السلاطين الصفويه ونفوذ شيخنا العلامه مولينا محمد باقر بن محمد تقى المجلسى عليهما الرحمه المتولد سنه سبع وثلاثين بعد الألف والمتوفى سنه احدى عشره أو عشر ومأه بعد الألف اجتمع فى مكتبته من الأصول الأوليه وجوامعها وغيرها نسخ كثيره فصنف قدس سره كتابه بحار الأنوار فى خمس وعشرين مجلدا وأودع فيه من جميع فنون الاخبار وغيرها من التاريخ والإجازات وجلمه من الآيات وأبان مشكلات الاخبار ببيانات شافيه وآراء عاليه وكان همه ره كما نص به فى المقدمه مقصورا على جميع أحاديث غير الأربعه المعروفه من كتب الحديث ليحفظها عن الضياع والزوال ومع ذلك لا يخلو كتابه من اخبارها سيما مجلد السماء والعالم وأبواب الأصول فإنه قد أورد فيها كثيرا من أحاديث الكافى و لكن المشتمل منه على الاحكام سبع مجلدات تقريبا وغير كتابى الصلاه والطهاره منها اخبارها قليله.

وبما كانت الاخبار المتعلقه بكل فرع من الفروع الفقهيه أو أصل من الأصول الاعتقاديه غير مجتمعه فى كتاب واحد بل كانت متفرقه فى الكتب الأربعه وغيرها من الكتب المعتبره ولم يراع فى أكثرها حسن الترتيب والتنظيم وأشكل الإحاطه والعثور على

جمیع ما یتعلق بکل مسأله مما ورد فیها قدهم صاحبا کتابی الوسائل والوافی بتألیف

الشیخ محمد بن مرتضی القاسانی المدعو بالمحسن والمشتهر بالفیض المتوفی سنه

احدی وتسعین بعد الألف کتابه الوافی فی أربعه عشر جزءا فی ثمان سنین ووجه

ص :مقدمه الکتاب ۱۰

نظره إلى ضبط أحاديث الأربعه من الأصول والفروع وزاد فى مواعظ كتاب الروضه قليلا من غيرها وجمع فيه كثيرا من الآيات الداله على الاحكام وشرح كل حديث يحتاج إلى التوضيح بالبيان الوافى والشرح الكافى الا انه لم يصرح فى جميع الأسانيد بأسماء الرواه بل اصطلح لهم رموزا ذكرها فى المقدمه اقتصارا وقد أفاد قدس سره واتى بما نواه على نظم تام ونسق بديع فى غايه الكمال والبلاغ جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين.

وصنف العالم النبيل والمحدث الخبير الشيخ محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسن الحر العاملى المشغرى المتولد سنه ثلاث وثلثين بعد الألف والمتوفى سنه أربع ومئه بعد الألف كتابه وسائل الشيعه واخرج فيه الأحاديث المربوطه بالفروع الفقهيه والآداب الشرعيه من الأربعه وغيرها من الكتب المعتمده التى يقرب عددها ثمانين كتابا وعقد لكل حكم زعم دلاله خبر أو اخبار عليه بابا مستقلا وأورد فيه ما ظن دلالته عليه من الأحاديث فصارت بذلك آحاد أبوابه تنوف على سبعه آلاف وصنف لاجل وجدان الحديث المطلوب فهرسا مشتملا على ذكر ما يحتوى كتابه من الكتب وأبوابها وعدد أحاديث كل باب منها وما تدل عليه من الاحكام زائدا على ما ذكره فى عنوان الباب ولعله بسبب هذه المزايا صار مرجعا فذا لفقهائنا من لدن تدوينه إلى الآن حشره الله تعالى مع الشهداء والصديقين ورزقه من ثمره جنه النعيم.

ثم استدرك الشيخ الفقيه المتتبع الحاج الميرزا حسين بن محمد تقى النورى رحمه الله تعالى المتولد سنه أربع وخمسين ومأتين بعد الألف والمتوفى سنه عشرين وثلاثمأه بعد الألف ما فات من الوسائل من المصادر التى نقل عنها ومن غيرها من الكتب

المعتمده لديه فی ثلاث مجلدات ضخمه علی طراز الوسائل ونمطه وأفاد قدس سره

فی المجلد الثالث فوائد رجاليه وأجاد اثابه الله سبحانه مثوبه المخلصين وجعل مثواه

فی أعلی عليين.

هذا اجمال القول فی تاريخ حديثنا ومصادر فقهنا إلی أن بلغ النوبه ولله المنه

ص :مقدمه الكتاب ١١

زعيم الشيعه وعالم الأمه المؤيد والامام الأوحد محيى الشريعه الاسلاميه ومجدد
مذهب الإماميه حامل علوم الأئمه الأطهار فقيه اهل بيت النبى المختار مصداق من عينه
الإمام عليه السلام لبيان الاحكام ومن أمنه على الحلال والحرام حجه الاسلام
والمسلمين آيه الله العظمى وحجه حجته الكبرى فى الأرضين الحاج آقا حسين
الطباطبائى البروجردى رضوان الله تعالى عليه أعنى من سعى بتمام وسعه لتكون
كلمه الله هى العليا واجتهد بكل جهده لتكون كلمه الظالمين هى السفلى ومن كان
خريت فن الفقه والحديث وما يتعلق بهما من الأصول والرجال والدرايه والأدب وعرف
طلبه الحديث وحمله الفقه وطريقتهم وديدنهم من القدماء الأقدمين ومتأخرى المتأخرين
معرفه من نشأ فيهم وعايشهم وصنف فى الرجال مصنفا لم يكن فى الكتب المصنفه
فى هذا الفن كتاب أجل قدرا وأعظم نفعا منه فلا يقاس به أحد من العلماء المتأخرين
معرفه من نشأ فيهم وعايشهم وصنف فى الرجال مصنفا لم يكن فى الكتب المصنفه
فى هذا الفن كتاب أجل قدرا وأعظم نفعا منه فلا يقاس به أحد من العلماء المتأخرين
فإنه وزان الفقهاء المتقدمين بل هو أوزن وأوجه لكونه جامعا لعلومهم واقفا بمسالكهم
حافظا لكتبهم سلك فى التدريس والتحقيق مسالكهم ومشى فى الاجتهاد والاستنباط
مماشيهم فكأنه تطبع بطباعهم وتخلق بأخلاقهم فأحياهم باحياء آثارهم وأقام
سوقهم بترويج سلعهم فتجدد الفقه فى عصره وبنى على بوانيه واجد بنيانه ورفع
العلم على قواعده وارتفع إلى أن بلغ غايته وشدد أركانه فياله من قوه فى الدين
وايمان فى يقين وخضوع لإله العالمين وكم له من الآثار العظيمه والاعلام العليه
التى لا يسع تفصيلها مجلد ضخم فلله دره وعليه اجره.

وكان قدس سره كثيرا ما يقول إن صاحب الوسائل رحمه الله قدا تعب نفسه

فی تألیف هذا الکتاب وبذلک جهده وعمره فی جمع أحادیثه وتبویبه وترتیبه وجاء

بأحسن ما صنف فی هذا الفن وله علینا حق عظیم شکر الله تعالی مساعیه وأرضاه الا

انه یحتاج إلی تنقیح وتهذیب وتکمیل فان کتابه أشبه بکتاب الفقه من الحدیث وأراد أن

یجمع ما دل من الاخبار بزعمه علی حکم فرع من الفروع الفقهیه ولم یکن قاصدا

علی أن یأتی بها بنظام تام

ولدا قد فرق بین ما ینبغی ان یجمع وجمع بین ما ینبغی ان یفرق وکثیرا ما

أورد الأحاديث فى غير بابها ووضعها فى غير مواضعها ولم يضبط أحاديث الكتب الأربعه

كما فى الأصول بل اكتفى بذكر الخبر عن أحد الشيوخ ثم قال ورواه الكلينى أو

الشيخ أو الصدوق مع أنه ربما تختلف متونها فز الألفاظ التى يختلف بها المعنى

المقصود وأهمل هذا فى غير الأربعه أكثر مما أهمله فيها وخلط فيه الآداب والسنن

بالاحكام الفرعيه ولم يعين مواضع ما أشار اليه من الاخبار بل قال قدس سره فى أواخر

أكثر الأبواب تقدم ما يدل على ذلك ويأتى فلا بد لمن أراد أن يطلع على الأدله المتقدمه

والمتأخره ان ينظر الكتاب من البدو إلى الختام

ومعلوم ان هذا فى غايه الاشكال ولم يذكر فيه الآيات المتعلقه بالاحكام ولاما

استدركه صاحب المستدرك رحمه الله من الاخبار ومع ذلك كله لا يخلو عن تكرار

الأبواب والأحاديث وتقطيع الاخبار والأسانيد وانى كلما ذكرت ما فيه المذكورات

يخطر ببالى ويقع فى قلبى ان ساعدنى الزمان ورزقنى التوفيق الرحمن ان أؤلف

جامعا حاويا لجميع الفوائد وافيا بجمله المقاصد مشتملا على الآيات الداله على

الاحكام والأحاديث المربوطه بالفروع وما يحتاج اليه فى الفقه من الأصول خاليا عن

التكرار والتقطيع والفضول مراعيا لتسهيل طرق الاطلاع والعثور بحيث لا يحتاج

معه الفقيه إلى غيره ويستغنى به عما سواه إلى أن استقر رأيه الشريف واستنهض عزمه

العالى على تأليف ما أحب وتصنيف ما أراد

فجمع قدس سره عده من الفضلاء الكرام والعلماء الاعلام فأبدى لهم رأيه

وأبان عن مراده وأمرهم بتأليف هذا الكتاب المستطاب وهيأ لهم الأسباب وذلل لهم

الصعاب وهداهم إلى كيفيه التبويب والترتيب وحسن التنظيم والتنسيق وذكرهم

بعظم نفعه ورغبهم فيه بتذكار اجره فانبعثوا ببعثه وائتمروا بامره فوجهوا نظرهم

إلى جمع شتات الاخبار واستقصائها وسعوا سعيهم وبذلوا جهدهم فی رعایه حسن

التنظيم وتبويبها وصرفوا همهم وأتعبوا أنفسهم فی استنباط معانيها ودلالاتها

وإشاراتها وجعلهم لجنتين وقد أخص بالذكر من إحديهما العالم المتتبع

ص :مقدمه الكتاب ١٣

الحاج الشيخ إسماعيل الملايرى ومن الأخرى الخبير المتضلع الشيخ على پناه

الاشتهاردى وكان رحمه الله تعالى عليهم شهيدا حافظا يحضره مجالسهم ويستحضرهم

فى محضره فيستفيدون من علمه ويستمدون من مدده يسألونه عن المشكلات

ويراجعونه فى المعضلات يعرضون عليه ما جمعوا ويرونه ما رتبوا فينظر فيه وينبههم بما

فيه وكان كثيرا ما يقول لقد من الله علينا إذ وفقنا على بدئه ولو من علينا بتوفيق ختمه لكان

من الصدقات الجاريه أعظمها ومن الذخائر الباقيه أفضلها ومن السعادات الأخرويه

اجمعها وأعلاها.

ولله الحمد وله الشكر قد وفقهم بالتمام وجاؤوا بكتاب يطمئن به القلوب

وتركن اليه النفوس واف للمتعلمين كاف للمستنبطين بحيث قد حصل به الاستفتاء

عن غيره وكفى به معولا ومرجعا اللهم اجعل درجاتهم عاليه وبلغهم بالكرامه مواطن

السلامه وأوجب لهم ثواب المجاهدين واجعلهم فى نظام الشهداء والصالحين

برحمتك يا ارحم الراحمين.

ثم بعد الفراغ والتمام عاينه ولاحظه مره بعد مره وكره بعد كره فامر بطبعه ونشره

وقد طبع كتاب الطهاره منه فى حياته وكان يخصه من جميع آثاره ويقول هذه ثمره

حياتى ونتيجه عمرى حتى أنه قدس سره قبل ارتحاله بأيام تذكر وفوده على ربه الكريم

وأظهر التأثر والتأسف على قله الزاد وبعد السفر فسلاه وعزاه جمع من الحضار بتذكار

خدماته الدينيه وآثاره العلميه من تربيه الفضلاء وتعليم العلماء وبناء المساجد العظيمه

والمدارس العاليه واجتهاده فى احياء الحق وإماته الباطل فأجابهم بان كل ما ذكرتم

بالنسبه إلى عظمه الرب الجليل ونعمه الكثيره على قليل.

ثم ذكره سيد الفقهاء آيه الله العظمى الحاج سيد محمد رضا الموسوى

الگلپايگانى بأنک من فضل الله الملک الوهاب وفقت لتأليف هذا الكتاب المنيف (اى

جامع أحاديث الشيعه) وهذا العمل عظيم فى الاسلام آثاره كثير للفقهاء ثماره

ثقيل يوم القيمه فى الميزان جليل عند الله الرحيم الرحمن وكيف لا وهو من أفضل

مصاديق مداد العلماء الذى فضل على دماء الشهداء فصدقه رضوان الله تعالى عليه

ص :مقدمه الكتاب ۱۴

فقال نعم أرجو بهذا الكتاب فقط غفران الله الصمد ورضوانه الأكبر وأسأله ان يجعله مرجعا للعلماء العاملين والفقهاء العدول المتبحرين وطلاب علوم الأئمه المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

ويظهر من قوله هذا كمال عنايته واهتمامه بهذا الكتاب المبارك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته الطاهرين واخصصهم بأفضل صلواتك ورحمتك وبركاتك واخصص اللهم والدى بالكرامه لديك والصلاه منك اللهم اشكر له تربيتى وأثبه على تكرمتى واخصصه بأفضل ما خصصت به آباء عبادك المؤمنين واجعل كتابه هذا ذخرا له ليوم الحشر ونورا له فى القبر وأنيسا له فى الوحده ومؤنسا له فى الوحشه ورفيقا له فى الجنه وعمادا وسنادا لعموم العلماء وفقهاء المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر وألسنتنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعه يا مديل السيئات بأضعافها من الحسنات بدل سيئاتنا بالحسنات واجعل عاقبه امرنا خيرا بمحمد وآله الأطهار صلوات عليهم أجمعين.

وانا الأحقر محمد حسن بن الحسين الطباطبائى البروجردى.

ص :مقدمه الكتاب ۱۵

منهج الكتاب ومأخذه

الأول ذكر الآيات المربوطه بالباب قبل أحاديثه مرتبه بترتيب السور والآيات.

الثانى ضبط جميع ما أخرجه صاحب الوسائل وما استدركه صاحب المستدرك رضوان الله تعالى عليهما عدا ما نقل عن مصباح الشريعه وما لا مساس له بالاحكام نعم مضافا إلى أحاديث الكتابين قد أوردنا فى بعض الأبواب من الروايات المربوطه بها ما عثرنا عليه ضمنا من دون ان نلتزم استقضائها كلا.

الثالث ان الأحاديث المذكوره فى الكتاب ان كان اصلها موجودا عندنا نقلناها والا أخرجناها من المستدرك والوسائل.

الرابع تعيين مواضع الروايات فى مصادرها الأوليه بذكر أرقام الصفحات من الكتب (۱) المطبوعه.

الخامس ضبط الحديث بعين الألفاظ التى تكون فى الأصل من دون تلخيص وتبديل فى السند والمتن خلافا للوافى والوسائل والمستدرک نعم أسقطنا بعضا قليلا مما فى اسناد أمالى الشيخين أو الصدوق مما لا ربط له بالمعنى المقصود مثل سنه اخذ الحديث أو محله أو من حضر فى مجلسه وأظهرنا تعاليق اسناد الكافى كما صنعه صاحب الوسائل دون الوافى فان أبا جعفر محمد بن يعقوب الكلينى رضوان الله

ص :مقدمه الکتاب ۱۶

۱- (۱) وقد صححنا أرقام صفحات التهذيب المطبوع فإنه قد وقع فيها الاشتباه كثيرا فعلى الناظران يلاحظها بعد التصحيح.

عليه يذكر فى الكافى جميع سلسله السند بينه وبين المعصوم عليه السلام الا انه اسقط كثيرا من صدر السند اللاحق ما كان متحدا مع السابق ولم يكرره اختصار أو يسمى هذا بالتعليق اصطلاحا ونبهنا اليه بقولنا (معلق - إلى هنا).

واما الشيخ الاجل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله تعالى عنه فربما اقتصر فى كتابى التهذيب والاستبصار على ذكر صاحب الأصل الذى اخذ الروايه من اصله أو المؤلف الذى اخرج الحديث من كتابه ويذكر طريقه إلى أصحاب الكتب والأصول فى آخر الكتابين أو فهرسته.

واما الشيخ السعيد الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى عطر الله تعالى رمسه فاقتصر غالبا على ذكر من اخذ عن الامام أو اكتفى بذكر المعصوم عليه السلام وذكر طريقه إلى الراوى عن الإمام عليه السلام فى آخر الكتاب.

واما صاحب الوسائل رحمه الله عليه فدأبه فى ضبط الحديث الواحد المذكور فى الكتب المتعدد ذكر الحديث متنا وسندا من كتاب تفصيلا ومن غيره مما فيه هذا الحديث إشاره فإنه قدس سره بعد ذكر خبر مثلا عن الشيخ يقول ورواه الكلينى أو الصدوق مع ذكر ما يتفرد به من السند من دون الإشاره إلى اختلاف المشترك فى الاسناد والمتن الا قليلا مع انا قد رأينا فى موارد كثيره الاختلاف فى ألفاظها بحيث يصير موجبا لتغيير معانيها وكذا يجرى صاحب المستدرك طاب ثراه فى الأغلب على وتيرته.

واما صاحب الوافى أرضاه الله تعالى فلم يشر اى اختلاف المتون فى تلفيق الأحاديث أيضا الا قليلا مع ما فيه من الاهمال والاجمال فى ذكر الأسانيد كثيرا

ومعلوم ان الجامع ما لم تضبط فيه الأحاديث كما هى بعين الألفاظ مع كثره ما فيها من الاختلاف لا يغنى المستنبط عن المراجعه إلى ماخذها وعن النظر إلى تفاصيلها فلذا قد أثبتنا الأحاديث كما هى فى الأصول مع ضبط الخصوصيات من دون الإطاله والتكرار.

ص :مقدمه الكتاب ١٧

السادس ذكر الكتب المنقول عنها الحديث فى ابتداء السطر من دون الاكتفاء بالعلامه والرمز الا فى الأربعه والوسائل والمستدرك لكثره الحاجه إلى ذكرها فإنها هى العمده ولأنها تلتبس بغيرها فإنها معروفه فجعلنا علامه الكافى (كا) ومن لا يحضره الفقيه (فقيه) والتهذيب (يب) والاستبصار (صا) والوسائل (ئل) والمستدرك) وربما حذفنا من الأسماء المركبه كدعائم الاسلام ومعانى الاخبار وبصائر الدرجات المضاف اليه واكتفينا بذكر المضاف اى الدعائم والمعانى والبصائر

السابع عدم تكرار سند الروايه اللاحقه إذا كان متحدا مع السابقه كلا أو صدرا بل أشرنا اليه بقولنا (بهذا الاسناد) مثلا ان أوردنا خبرا من التهذيب وكان سنده هكذا أخبرنى الشيخ أيده الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حرير عن أبى عبد الله عليه السلام فأردنا ان نذكر حديث آخر بهذا الاسناد قلنا (بهذا الاسناد عن أبى عبد الله عليه السلام) واما ان كان صدر السند متحدا معه إلى الحسين بن سعيد ومختلفا معه بعده فقلنا (بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى الخ).

الثامن عدم تكرار الحديث الواحدان كان فى كتب متعدده أو فى كتابين أو فى كتاب واحد فى موضعين بل إن كان متحدا فى الجميع متنا وسندا ذكرناه مره واحده بعد ذكر الكتب المنقول عنها أو علاماتها مع تعيين مواضعه هكذا (يب ٣١ – صا ١٠٢) أخبرنى الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه الخ) وان كان مختلفا سندا فاما ان يكون الاختلاف فى تمام السند أو ذيله أو صدره فعلى الأول والثانى ذكرنا الحديث بتمامه متنا وسندا من أحدهما ثم نقلنا سند الاخر من دون متنه وأشرنا إلى اتحادهما بقولنا (مثله) ان كان متحدين لفظا ومعنى معا وبقولنا (نحوه) ان كان متحدين معنى لا لفظا

ما لم يكن الثانى من الأربعه والا ضبطنا ألفاظه اهتماما بحفظ متونها وعلى الثالث فاما ان

يكون أحد السندين متضمنا للاخر بان يتفرد بالصدر ويتصل سلسله سنده إلى ابتداء

الاخر أو لا فعلى الأول ذكرنا الكتاب المنفرد مع ما يختص به من السند ثم الكتاب

الاخر قبل راوى المشترک هکذا (یب) ۳۰ - أخبرنی الشیخ عن أبی القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن یعقوب عن کا ۵۱ - عده من أصحابنا عن سهل ابن زیاد الخ) فهنا ابتداء السند فی الکافی العده وفی التهذیب الشیخ فیتفرد بصدر السند إلی محمد بن یعقوب ویشترک مع الکافی من العده الخ وعلی الثانی ذکرنا أحدهما إلی الراوی المشترک ثم کتبنا الاخر مع سنده إلی آخر الحدیث هکذا (یب ۷۸ - محمد بن أحمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن صفوان کا ۲۲ - أبو علی الأشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الوهاب الخ) فهنا أوائل السند مختلفه إلی صفوان وأواخره مشترکه من صفوان إلی آخر الحدیث وان اختص بعض الکلمات أو الحروف من السند والمتن بکتاب دون غیره جعلنا البعض بین الهلالین ووضعنا علیه علامه المختص به وان کان ذیل الحدیث مختصا بالبعض ذکرناه مع ما یتفرد به من المتن وان کانت فی أحدهما کلمه بدل ما فی الاخر ضبطناها فی ذیل الصفحه وکذا ما فیه من اختلاف النسخه هکذا کا ۳۸ - (عده من أصحابنا - معلق) عن سهل بن زیاد عن غیر واحد من أصحابنا قال فقیه ۲۵ - قال (الصادق علیه السلام - فقیه) إذا رأیت المیت (۱) قد شخص ببصره رسالت عینه الیسری ورشح جبینه وتقلصت شفتاه وانتشر (وانتشرت - کا) منخراه فأی شئ رأیت من ذلک فحسبک بها (۲) کا وفی روایه أخری ضحک أیضا فهو من الدلائل.

وقد أظهرنا فی هذه الروایه أولا تعلیق سند الکافی فان فیه ابتداء السند سهل ابن زیاد وفی الذی قبله عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد فأسقط العده عن صدر اللاحقه اعتمادا علی السابقه.

وثانیا وضعنا بین الهلالین ما اختص من الکلمات والحروف بکل کتاب

وثالثا ضبطنا ما فيه من اختلاف النسخ فى الذيل.

ورابعا ذكرنا ما يتفرد به الكافى بعد علامته.

١- (١) المؤمن - فقيه

٢- (٢) به - فقيه

التاسع – عدم تكرار أسانيد الأحاديث المقطعه فى أبواب متعدده مثل سند حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله وحديث الأربعمائه وعلل الاحكام وغيرها بل أوردناها مره واحده فى باب وأشرنا إليها من غيره الا ما نقل فى الجعفريات عن على بن جعفر فان جميع ما فيه عنه بسند واحد وأوردناه فى الباب الأول من أبواب المياه ولم نشر اليه من سائر الأبواب اختصارا

العاشر – عدم تقطيع الأحاديث فى الأبواب المختلفه لئلا يوجب الاخلال بما هو المقصود من الروايه خصوصا من الكتب الأربعه الا الأحاديث المطوله المتضمنه لمسائل متعدده مثل حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله وحديث مناهيه وحديث الأربعمائه وحديث علل الاحكام والخطب وغيرها مما نقطع بان تقطيعه لا يوجب تغيير ظهوره وكذا الأحاديث التى صدرها أو ذيلها غير مرتبطه بالاحكام نعم قد ذكرنا بعض الأخبار الوارده فى غير واحد من أبواب المقدمات مقطعا مثل ما استدل به على حجيه اخبار الآحاد وغيره لكفايه ما ذكر منها وعدم حسن الاكتفاء بصرف الإشاره إليها ويأتى تمامها غير مقطعه انشاء الله فى الأبواب المربوطه بها.

الحادى عشر – عدم تكرار الحديث المتضمن للحكمين أو الاحكام فيما يناسبه من الأبواب المختلفه بل ايراده فيما هو الأنسب له والإشاره اليه فى غيره

الثانى عشر – الإشاره فى الباب بعد ايراد جميع أحاديثه إلى ما يدل عليه من اخبار سائر الأبواب وبذلنا الجهد فى استقصائها وضبطها على ما تيسر لنا فهمه وتبين لنا علمه ولم نكتف فيها بالاجمال بل مضافا إلى ذكر راوى الحديث وتعيين عدده وبابه وجماعه أبوابه خصصنا بالذكر لفظ ما دل على الباب ان كان قصيرا وما استفد نأمنه ان كان طويلا هذا إذا لم يدل عليه جميع أحاديث المشار اليه أو أكثرها أو كثير

منها والا أشرنا إليها بقولنا وفى كثير من أحاديثه أو أكثرها أو جميعها ما يدل على

ذلك اختصارا.

وقد أوردنا مرتبه فابتدأنا بما تقدم الأقدم فالأقدم ثم بما يأتى الأقرب فالأقرب

ص :مقدمه الكتاب ٢٠

وان أشرنا إلى أحاديث متعدده من باب واحد فقد اكتفينا بذكر الباب بعد الحديث الأول هكذا ويأتى فى روايه الحلبى (۴) من الباب الخامس ما يدل على ذلك وفى روايه الشهيد (۵) وزراره (۶) وابن مسلم (۷) ما يدل على ذلك من دون ذكر الباب اتكالا على السابق وكذا ان أشرنا إلى أبواب متعدده من جماعه الأبواب الواحده ذكرنا جماعه الأبواب بعد الباب الأول فقط هكذا ويأتى فى روايه شهاب (۶) من الباب الثانى من أبواب المياه ما يناسب ذلك وفى روايه الهاشمى من الخامس وفى روايه اللؤلوئى من الثانى عشر ما يدل على ذلك) ومن أواسط الكتاب بعضا أشرنا إلى أحاديث كتاب الطهاره بالأرقام المسلسله الواقعه فى الهامش من دون ذكر العنوان والأبواب رعايه للضبط والاختصار.

الثالث عشر - رعايه ارتباط الأحاديث الوارده فى كل باب ومناسبتها واستقصائها مهما أمكن بحيث لا يورد فى الباب ما ليس بمربوط ولا يسقط عنه ما هو المرتبط مثلا فى باب استحباب غسل الجمعه نلتزم ان نورد فيها جميع الاخبار التى يستفاد منها حكم غسل الجمعه من الاستحباب وغيره حتى يطمئن الفقيه بان جميع ما فى الوسائل والمستدرک من الأحاديث المربوطه بغسل الجمعه فى الباب موجود أو محله معلوم وبما التزمنا ربما ابتلينا بذكر بعض الأحاديث فى باب مع عدم ربط تام بل لأدنى مناسبه له به لعدم ارتباطه بسائر الأبواب واسقاطه رأس خلاف الالتزام واحداث باب يناسبه مناف لوضع الكتاب مثلا أورد صاحب المستدرک فى باب نوادر أبواب النجاسه قضيه غسل الدم عن وجه النبى صلى الله عليه وآله يوم أحد ولعله استظهر ارتباطها بباب وجوب غسل النجاسه عن البدن مع أن الاستظهار مشكل ولكن مع هذا أوردنا فى الباب المذكور لمناسبه ما وعدم ارتباطها بغيره من أبواب

الکتاب.

الرابع عشر - ایراد الأحادیث فی کل باب علی نسق خاص مثل الابتداء بالمفتی

بهائم بما یعارضه أو بالعموم ثم بما یخصصه أو بالمطلق ثم بما یقیده ومراعاه الترتیب

بين ما كان منها متحدا مضمونا أو مشابها لفظا أو مشتركا فى الراوى الاخر وغير ذلك بما لا يخفى على الناظر.

الخامس عشر - عدم انعقاد أبواب متعدده لموضوع واحد أو مسأله واحده و حفظ عنوان كل موضوع أو مسأله وردت فيه الروايه.

السادس عشر - احصاء الأحاديث الوارده فى كل باب وكتاب ورعايه الفصل بينها بابتداء كل حديث من أول السطر الا ما يكون مثل حديث السابق أو نحوه.

السابع عشر - رعايه النظم والمناسبه فى نبوت الأبواب وترتيبها بحيث انه لا يقدم باب على باب ولا جماعه أبواب على جماعه أبواب الا لتقدم حكمه شرعا كتقديم باب غسل الوجه على باب غسل اليد وكتقديم أبواب غسل الميت على أبواب الكفن أو طبعا كتقديم باب حجيه اخبار الثقات على باب ما يعالج به تعارض الروايات وكتقديم أبواب الوضوء على أبواب نواقضه أو غير ذلك من المناسبات ولا نذكر فى ضمن جماعه الأبواب الا ما يناسبه تسهيلا للاطلاع عليه فان فى الوسائل كثيرا أورد فى ضمن جماعات الأبواب بعض الأبواب التى لا يرتبط بها ولا يحتمل كونها فيها مثل ايراده قدس سره باب ثبوت الارتداد والكفر بجحود بعض الضروريات فى أبواب مقدمه العبادات وباب كراهه الطهاره بالماء الذى يسخن بالنار فى غسل الأموات وجوازه فى غسل الاحياء فى أبواب الماء المضاف والمستعمل مع أن الأول يناسب أبواب الكفر والايمان والثانى أبواب الغسل أو أبواب غسل الميت وأمثال ذلك فيه كثير كما لا يخفى على الناظر البصير.

الثامن عشر - ذكر الوجوه التى ذكرها الشيخ ره فى الجمع بين الاخبار المتعارضه غالبا وكذا ما حمل عليه بعض الاخبار النادره.

التاسع عشر - اصلاح ما علم من الخلل الواقع فی الاسناد والمتون والتنبیه

علی المواد المشتبهه کموارد اشتباه فتوی الصدوق ره بالروایه ومراجع الضمائر

المشکوکه وذکر معانی اللغات الغریبه وبیان بعض الأحادیث المجله

العشرون - ایراد الأحادیث الوارده فی السنن والآداب والاخلاق مثل ما ورد

فی الأدعیه والاذکار وقرائه القرآن والملابس والمساکن والحمام وجهاد النفس

والسفر والعشره فی مجلد علی حده

الحادی والعشرون - ایراد بعض الأبواب اللازمه فی ابتداء الکتاب بعنوان

المقدمات وذکر مقدمه مفیده فی علم الحدیث وفی حدیث الثقلین.

الثانی والعشرون - التصحیح الکامل ومقابله الأحادیث مع النسخ الأصلیه

مرارا إلی أن حصل لنا الاطمینان بصحه الکتاب وخلوه عن الغلط ثم لو حظ بعد

الطبع فوجد فیه قلیل من الخطأ والأغلاط فصححناها وبیناها فی آخر الکتاب بحمد الله

ومنه واما ما أخرجنا عنها الحدیث من النسخ الأصلیه فالأربعه منها التی هی مدارا الاستنباط

وعمده ماخذ الکتاب کانت عندنا من کل واحد منها نسخ مخطوطه عتیقه مصححه علیها

اثر التصحیح فی کثیر من صفحاتها بلفظ بلغ مقابله أو قراءه أو سماعا أو درسا تحقیقا

وتدقیقا مع إجازات من الشیوخ والأکابر مزینه بخواتم الأساتذه والأعاظم وامضاءاتهم

واما غیر الأربعه منها فلم تکن مخطوطه مصححه علیها اثر الصحیح کما ینبغی

وکان الوسائل والمستدرک أصح وأضبط من بعضها فلذا قد قابلنا الأحادیث بهما أیضا.

الثالث والعشرون ذکر ماخذ الکتاب وأصحابها وسنه طبع ما أثبتنا أرقام

صفحاتها ذیلا لتأکد الوثوق والاعتماد ولتسهیل الاطلاع لمن أراد یراجعها و

هی الکافی لثقه الاسلام أبی جعفر محمد بن یعقوب بن إسحاق الکلینی الرازی

المطبوع فروعه سنه ۱۳۱۲ - ۱۳۱۵ - وأصوله سنه ۱۳۷۵ - وروضته سنه ۱۳۷۷ -

التهذیب لشیخ الطائفه أبی جعفر محمد بن الحسن بن علی الطوسی (۱) (۱۳۱۸)

وله أیضا الاستبصار (۱۳۷۶) والأمالی منضما إلی أمالی ابنه فی مجلد واحد (۱۳۱۳)

والغیبه (۱۳۲۳) ومصباح المتهجد (۱۳۳۱) وعده الأصول (۱۳۱۲) والخلاف (۱۳۷۰).

من لا يحضره الفقيه لرئيس المحدثين أبى جعفر محمد بن على بن الحسين

بن بابويه القمى (۱۳۲۴) وله أيضا الخصال (۱۳۰۲) وعلل الشرايع ومعانى الاخبار

كلاهما فى مجلد واحد (۱۳۱۱) والأمالى (۱۳۷۳) وعيون اخبار الرضا عليه السلام (۱۳۱۸)

ص :مقدمه الكتاب ۲۳

۱- (۱) ما وضع من الأرقام بين الهلالين سنه طبع الكتب التى ضبطنا أرقام صفحاتها.

وثواب الاعمال وعقاب الاعمال فى مجلد واحد (١٣٧٥) والمقنع والهدايه

كلاهما فى مجلد واحد (١٣٧٧) والتوحيد (١٣٢١) وكمال الدين (١٣٠١).

وسائل الشيعه للشيخ محمد بن الحسن بن محمد الحر العاملى (١٣٢٣)

(١٣٢٤) مستدرك الوسائل لمولانا الحاج الميرزا حسين النورى الطبرسى

(١٣١٨ - ١٣٢١) الاختصار للشيخ الجليل أبى عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد

(١٣٧٩) وله أيضا الأمالى (١٣٥١) والمقنعه (١٢٧٤) والارشاد (١٣٦٤) المحاسن

للثقه الجليل أحمد بن محمد بن خالد البرقى (١٣٧٠) قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر

الحميرى والجعفريات لحمد بن محمد الأشعث كلاهما فى مجلد واحد (١٣٧٠)

مناقب آل أبى طالب لرشيد الدين أبى جعفر محمد بن على بن شعر آشوب السروى

المازندرانى (١٣١٧) وله أيضا معالم العلماء (١٣٥٣).

عده الداعى للشيخ الصدوق جمال الدين أحمد بن فهد حلى (١٢٧٤)

بشاره المصطفى لأبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى (١٣٦٩) السرائر لمحمد

بن إدريس الحلى (١٢٧٠) مجمع البيان للشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى

(١٣٥٤ - ١٣٥٦) وله أيضا إعلام الورى (١٣٣٨) مكارم الاخلاق للحسن بن فضل

بن الحسن بن الفضل الطبرسى (١٣١٤) الاحتجاج للشيخ الجليل أحمد بن على

ابن أبى طالب الطبرسى (١٣٠٢).

نهج البلاغه للسيد الجليل الراضى محمد بن الحسين الموسوى (١٣٧١)

الصحيفه السجاديه (١٣٧٤) فقه الرضا عليه السلام (١٢٧٤)

دعائم الاسلام للقاضى النعمان بن محمد (١٣٧٠) تحف العقول لأبى محمد

الحسن بن على بن الحسين بن شعبه الحرانى (١٣٧٦) مجموعه ورام للأمير الزاهد

أبی الحسین ورام ابن أبی الفراس المالکی الأشتری (۱۳۷۶) کتاب الغیبه للشیخ

الجلیل محمد بن إبراهیم النعمانی (۱۳۱۸) کنز الفوائد للعلامه محمد بن علی بن

عثمان الکراجکی (۱۳۲۲) ارشاد القلوب للحسن بن أبی الحسن الدیلمی (۱۳۱۵)

بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار (۱۲۸۵) کشف الغمه فی معرفه

ص :مقدمه الکتاب ۲۴

الأئمه لأبى الحسن على بن عيسى ابن أبى الفتح الأربلى (١٢٩٤) بحار الأنوار

لمولينا العلامه محمد باقر بن المولى محمد تقى المجلسى (١٣١١) المصباح

لمولانا الشيخ تقى الدين إبراهيم بن على بن الحسن بن محمد بن صالح العاملى الكفعمى

(١٣٢٦) الخرائج الجرائح للشيخ الجليل قطب الدين سعيد بن هبه الله الراوندى

(١٣٠٥) الاستغاثه لأبى القاسم الكوفى على بن أحمد بن موسى بن الإمام الجواد

عليه السلام (١٠٤٨) الطرف للعالم العامل الزاهد رضى الدين أبى القاسم على بن

موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس (١٣٦٩) وله أيضا الاقبال (١٣١٢) والملهوب

(١٣٢١) التوحيد للشيخ الجليل مفضل بن عمر الجعفى من أصحاب جعفر بن محمد

عليهما السلام (١٢٧١) جامع الاخبار لمؤلفه (١٢٧٠)

مدينه المعاجز لهاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسينى

البحرانى (١٢٩٥) منيه المريد فى آداب المفيد والمستفيد لزين الدين بن على بن أحمد

الشامى المعروف بالشهيد (١٣٦٨)

عبقات الأنوار للعالم الخبير المير السيد حامد حسين الموسوى النيشابورى

(١٣٨٠) مسكن الفوائد للشهيد زين الدين العاملى (١٣١٠) كامل الزياره لأبى

القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (١٣٥٦) تفسير القرآن للإمام الحسن العسكرى

عليه السلام (١٣١٥) تفسير القرآن لفرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى (١٣٥٤)

تفسير القرآن للشيخ الجليل أبى الحسن على بن إبراهيم بن هاشم القمى

(١٣١٣) رجال النجاشى للثقه الجليل أبى العباس أحمد بن محمد بن على بن أحمد

بن العباس النجاشى (١٣١٧) رجال الكشى للشيخ الجليل أبى عمرو محمد بن

عمر بن عبد العزيز الكشى (١٣١٧) اثبات الوصيه لعلى بن الحسين المسعودى (١٣٢٠)

المعتبر للمحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (١٣١٨)

تذكره الفقهاء لشيخنا العلامه حسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى

(١٢۶٢) وله أيضا المختلف (١٣٢۴) والمنتهى (١٣٣٣) وغيرها من الكتب التى

صرحنا بأسمائها عند النقل منها هو الهادى إلى السبل.

ص :مقدمه الكتاب ٢۵

مقدمه وجیزه فی بدو الحدیث وسیره وفی حدیث الثقلین

مقدمه وجیزه فی بدو الحدیث وسیره وفی حدیث الثقلین(۱)

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی یرد أحادیث وجوب وجوده عامه المکنات من العالیات والسافلات ویحکی أنار حکمته وقدرته کافه ما فی کتابیه التکوینی والتدوینی من الآیات المحکمات و

الشواهد الباهرات یعترف بإلهیته السنه جاحدیه ومنکریه من حیث لا یعلمون و

کبرت فی عقولهم کلمه تخرج من أفواههم وهم لا یشعرون فشهد أن لا إله إلا الله وحده

لا شریک له کما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائکته وأولوا العلم من خلقه لا اله الا هو

العزیز الحکیم ونشهد ان محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدی ودین الحق لیظهره علی

الدین کله ولو کره المشرکون. وتشهد ان الأئمه من عترته وأهل بیته هم العدول الذین

ینفون فی کل خلف عن هذا الدین تحریف العالمین وانتحال المبطلین والمضلین

اللهم صل علیه وعلیهم ووفقنا لاتباع آثارهم ولا تفرق بیننا وبینهم فی الدنیا والآخره

اما بعد فیقول العید الحقیر الفقیر حسین بن علی الطباطبائی البروجردی عفی الله تعالی عنه

وعن والدیه ان فن الحدیث وما یتعلق به من فنون العلوم الدینیه لا یخفی فلو قدره

وارتفاع سمکه بل یکون تحصیله من أهم الفرائض فان ما فی کتاب تعالی من

شرایع الاسلام لم تذکر فیه الا علی سبیل الجمله ومعرفه أصول الشریعه وفروعها

علی وجه التفصیل لا یکون الا بالسماع عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وبیانه

أو بالسماع والروایه عمن سمعها عنه (ص) لمن نشأ بعده من أمته والروایه علی

۱- و المراد بما ذکر عدد احادیثها المستقله دون ما اُشیر الیه.

وجه یوثق بها ویؤمن من الخطأ فیها تحتاج مضافا إلی وثاقه الراوی إلی ضبطه لما

یرویه ولا یکون ذلک غالبا الا بالکتابه ولصونها عن التشتت والمعرضیه للضیاع تصدی

فضلاء المسلمین علی اختلاف آرائهم وتفرق مسالکهم لکتابتها وجمعها وتدوین

الکتب فیها وفی تمییز صحیحها من سقیمها وصنفوا فی ذلک کتبا کثیره مختلفه فی

ترتیبها ووضعها وعمدتهم فرقتان المنتسبون إلی السنه والجماعه والی الامامیه الاثنی

عشریه واما الناووسیه والفطحیه والواقفیه فهم فی الفقه موافقون للامامیه والزیدیه

موافقون لأهل السنه والباقون شذاذ

واما المنسوبون إلی السنه وهم الجمهور الأعظم من المسلمین فلم یدونوا

فی ذلک شیئا إلی منتصف القرن الثانی تقریبا من الهجره النبویه وقد صنف جماعه

من فضلاء ذلک العصر کتبا فیما ورد من سنه (ص) وکان المشار الیه بینهم مما صنف

فی ذلک الزمان موطأ مالک بن انس (۱) بن مالک ابن أبی عامر الأصبحی المدنی

امام المالکیه المتولد فی سنه ثلث وتسعین والمتوفی سنه سبع وسبعین ومائه وذکر

جماعه کثیره من حفاظهم ان المنشأ فی تأخیرهم هو منع عمر بن الخطاب من ذلک

وعدم اذنه الذی کان کالمنع قال السیوطی فی کتاب تنویر الحوالک وهو شرحه علی

موطأ مالک (الفائده الثانیه) اخرج الهروی فی کتاب ذم الکلام من طریق الزهری

قال أخبرنی عروه بن الزبیر ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه أراد أن یکتب السنن

ص: ۲

۱- قولنا مالک بن انس الخ اقوال ذکر جمیعهم انه حملت به امه ثلث سنین و حکی الذهبی فی المیزان فی ترجمه محمد بن عجلان ان مالکاً نفسه قال ذلک واعترف به و هو غریب و کتابه الموطأ قیل ان ما فیه عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم مسند اخمس ماه و نیف و من المرسل ثلث ماه و نیف و قیل غیر ذلک و اکثرها ینتهی اسنادها من الصحابه الی ابی هریره ثم عبدالله بن عمر ثم عائشه و قل ما ینتهی الی علی بن ابی طالب علیهمااسلام اوالی ابن عباس بل قال السیوطی اخرج الخطیب من

طریق ابی عمر الزبیری قال:قال الرشید:ما لک لم تر (نر-ظ) فی کتابک ذکرالعلی و ابن عباس قال لم یکونا ببلدی و لم الق رجالهما انتهی و قد ذکر فیه کثیراً ایضاً من فتاوی الصحابه و غیرهم و اکثرها عن عمر بن الخطاب ثم ابن عمر.

واستشار فيها أصحاب رسول الله (ص) فأشار اليه عامتهم بذلك فلبث (۱) عمر بن

الخطاب شهرا يستخير الله تعالى فى ذلک شاکا فيه ثم أصبح يوما وقد عزم الله تعالى

له فقال انى كنت ذكرت لكم من كتابه السنن ما قد علمتم ثم تذكرت فإذا أناس من

أهل الكتاب فبلكم قد كتبوا مع كتاب الله كتبا فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله

وانى والله لا البس كتاب الله بشئ فترك كتابه السنن.

وقال ابن سعد فى الطبقات انا قبيصه بن عقبه انا سفيان عن معمر عن الزهرى قال

أراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم أصبح

وقد عزم له فقال ذكرت قوما كتبوا كتابا فاقبلوا عليه وتركوا كتاب الله.

واخرج الهروى فى ذم الكلام من طريق يحيى بن سعد عن عبد الله بن دينار

قال: لم يكن الصحابه ولا التابعون يكتبون الحديث انما كانوا يؤدونها لفظا و

يأخذونها حفظا الا كتاب الصدقات والشئ اليسير الذى يقف على الباحث بعد

الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس وأسرع فى العلماء الموت فامر أمير المؤمنين (۲)

۱- قوله نقلاـ عن عروه بن الزبير فلبث عمر شـهرا يسـتخيرالله تعـالى فى ذلـک شاکـاً فيه الـخ اقول ظـاهر هـذا التعليل انه رأى ان لايكتب احـد سـنن رسول الله صـلى الله عليه و آله لا فى زمانه و لا فيما بعـده للزوم المحذور المذكور فيها فهل كان بقاء السـنن عنـد النـاس ممكنـا بعـد مضـى قرون بـل و قرن واحـد كلّا ثم كلّا مع ان كون سـنن رسول الله صـلى الله عليه و آله احـدى ما امر المسـلمون بالاعتصـام بهـا و عـدم تعرض كتاب الله تعالى للمعارف و الاحكام الاعلى سبيل الجمله و احتياج العلم بتفاصـيلها الى السـنه النبويه صـلى الله عليه و آله و كونها معرضا للضـياع و الزوال مع عـدم كتابتها كما ترى ان عمر بن عبدالعزيز فى اول القرن الثانى خاف دروس العلم و امر ابابكر ابن محمـد بن عمرو بن حزم بكتابتها والعجب ممن نسب ذلک الى عزم الله تعالى له فلعله كـانت العله فيه امرا آخر لم ير مصـلحه فى اظهارهـا و الافهو اعقل من ان يخفى عليه حسن هـذاالامر بل كونه من اهم الواجبات عقلا و شرعا

۲- قوله نقلا عن الهروى فأمر اميرالمؤمنين عمر بن عبـدالعزيز ابابكر الحزمى الخ اقول هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن العـاص بن اميه و امه بنت عـاصم بن عمر بن الخطاب كان فى ايام سـليمان بن عبـدالملک كالوزير له فلمامات سـليمان ولى

الامر فی سنه تسع و تسعین و مات فی رجب من سنه احدی و مأه و ابوبکر الحزمی هو ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم بنزید الانصاری البخاری ولی القضاء والامره و الموسم لسلیمان و عمر بن عبدالعزیز و کان له شیء من الحدیث فظهر من کلام السیوطی ان امر عمر بن عبدالعزیز ابابکر بن حزم بکتابه السنن خوفاً من دروس العلم کان فی رأس المأه تقریبا و انه ذکره مالك والبخاری و ابو نعیم و ابن عبدالبر و الهروی و غیرهم و قد ذکر اکثرهم انه کان فیما امره به کتابه حدیث عمر بالخصوص من بین الصحابه

عمر بن عبد العزيز ر أبا بكر الحزمى فيما كتب اليه ان انظر ما كان من سنه أو حديث

عمر فاكتبه وقال مالك فى الموطأ روايه محمد بن الحسن انا يحيى بن سعيد ان

عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان انظر ما كان من

حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو سنته أو حديث عمر أو نحو هذا فاكتبه

لى فانى خفت دروس العلم وذهاب العلماء علقه (١) البخارى فى صحيحه وأخرجه

أبو نعيم فى تاريخ اصبهان بلفظ كتب عمر بن عبد العزيز إلى الآفاق انظروا حديث

رسول الله (ص) فاجمعوه.

واخرج ابن عبد البر فى التمهيد من طريق ابن وهب قال سمعت مالكا يقول

كان عمر بن عبد العزيز يكتب الا الأمصار يعلمهم السنن والفقه ويكتب إلى المدينه

يسألهم عما مضى وان يعملوا بما عندهم ويكتب إلى أبى بكر بن عمرو بن حزم ان

يجمع السنن ويكتب اليه بها فتوفى عمر وقد كتب ابن حزم كتبا قبل أن يبعث بها اليه.

قال الحافظ ابن حجر فى شرح البخارى عقب التعليق السابق يستفاد (٢)

من هذا ابتداء تدوين الحديث النبوى ثم أفاد ان أول من دونه بامر عمر بن عبد العزيز

ابن شهاب الزهرى قلت وقد وقفت على سنده قال أبو نعيم فى الحليه حدثنا سليمان

١- (١)قوله علقه البخارى فى صحيحه اقول نعم لكن عبارته هكذا: و كتب عمر بن عبدالعزيز الى ابى بكر بن حزم انظر ما كان من الحديث رسول الله (ص) فاكتبه فانى خفت دروس العلم و ذهاب العلماء.

٢- (٢)قوله يستفاد من هذا ابتداء تدوين الحديث النبوى الخ اقول تدوين ابن حزم لم يكن شيئا يمكن ان يجعل اول تدوين الحديث النبوى فانه لم يبرز منه شيء و مات عمر قبل اتمامه بل و كذا ما حكاه هو و غيره من ان اوله ما كتبه ابن الشهاب الزهرى المتوفى سنه ١٢٣ او ١٢٤-او ١٢٥

ابن داود انا أحمد بن يحيى ثعلب حدثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الحسن

بن زباله عن مالک بن انس قال أول من دون العلم ابن شهاب

قال الحافظ ابن حجر فى المقدمه اعلم أن آثار النبى صلى الله عليه وآله وسلم

لم تكن فى عصر أصحابه وكبار تابعيهم مدونه فى الجوامع ولا مرتبه لامرين أحدهما

انهم كانوا فى ابتداء الحال قد نهوا عن ذلک (۱) كما ثبت فى صحيح مسلم خشيه

ان يختلط بعض ذلک بالقرآن العظيم والثانى (۲) سعه حفظهم وسيلان أذهانهم

ولان أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابه ثم حدث فى أواخر عصر التابعين تدوين الآثار

وتبويب الاخبار لما انتشر العلماء فى الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض

ومنكرى الاقدار.

فأول من جمع ذلک الربيع بن صبيح وسعد ابن أبى عروبه وغيرهما فكانوا

يصنفون كل باب على حده إلى أن قام كبار اهل الطبقه الثالثه فى منتصف القرن

الثانى فدنوا الاحكام فصنف الامام مالک الموطأ وتوخى فى القوى من حديث اهل

الحجاز ومزجه بأقوال الصحابه وفتاوى التابعين ومن بعدهم وصنف ابن جريح بمكه

والأوزاعى بالشام وسفيان الثورى بالكوفه وحماد بن سلمه بالبصره وهشيم بواسط

۱- (۱)قوله قد نهو عن ذلک اقول يظهر من هذا انهم فهموا من كلام عمر بن الخطاب النهى عن ذلک

۲- (۲)قوله حكايه عن ابن حجر فى مقدمه شرح البخارى و الثانى سعه حفظهم و سيلان اذهانهم الخ اقول اراد بهذه العباره دفع ما يمكن ان يورد على بعض احاديثهم بان عدم تدوينها الى منتصف القرن الثانى يوجب عدم الوثوق بها كما ترى ان علماءالرجال كثيراً ما يردون روايات بعض الرواه بانه لم يرو عن اصله او كتابه بل رواه عن حفظه فاذا كانت الروايه بواسطه واحده لا يوثق بها اذا كانت من حفظه و لم تكن من كتابه،فكيف يوثق بما يروى كذلک بخمس وسائط او اربع و ما ذكره الحافظ ابن حجر من قوله الى ان قام كبار اهل الطبقه الثالثه و قوله ثم حدث فى اواخر عصر التابعين تدوين الآثار كانه اراد به تقليل الوسائط لدفع هذا و بطلانه معلوم بملاحظه اسانيد الروايات.

ومعمر باليمن وابن المبارك بخراسان وجرير بن عبد الحميد بالرى وكان هؤلاء فى عصر واحد فلا يرى أيهم أسبق تلاهم كثير من اهل عصرهم فى النسج على منوالهم إلى أن رأى بعض الأئمه ان يفرد حديث النبى صلى الله عليه وسلم خاصه وذلك على رأس المأتين فصنفوا المسانيد انتهى وهو ملخص من المحدث الفاضل الرامهرمزى والجامع للخطيب وجامع الأصول لابن الأثير وقد سقت عباراتهم فى شرح العينى وقال أبو طالب المكى فى قوت القلوب هذه المصنفات من الكتب ابن جريح فى الآثار وحروف من التفاسير بمكه ثم كتاب معمر بن راشد الصنعانى باليمن جمع فيه سننا منثوره مبوبه ثم كتاب الموطأ بالمدينه لمالك ثم جمع ابن عيينه كتاب الجامع والتفسير فى أحرف من علم القرآن وفى الأحاديث المتفرقه وجامع سفيان الثورى صنفه أيضا فى هذه المده وقيل إنها صنفت سنه ستين ومأه انتهى كلام السيوطى وقد ذكرناه بطوله وبعين عبارته لما فيه من نقل كلمات الأعاظم من حفاظهم فى هذا الموضوع على وجه يعلم اتفاقهم عليه وعدم وقوع اعتراض من غيرهم عليه فتحصل مما ذكرناه عنه أمور:

الأول: ان سنن رسول الله صلى الله عليه وآله لم تكن عندهم مجموعه ولا معروفه قبل منتصف القرن الثانی.

والثاني: ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأمر فى أيام حياته أحدا من الصحابه بجمع سننه وكتابتها مع أنه من أوضح الواضحات ان عدم الاهتمام بجمع السنن وكتابتها يوجب دروس الاحكام العلم الذى هو غايه البعثه.

والثالث: ان أول من تنبه لهذا الموضوع واحتمل حسنه أو لزومه هو عمر بن الخطاب ولكنه بعد ما استشار فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأشاروا اليه

بفعله تردد واستخار الله شهرا فعزم الله تعالى له بتركه فتركه أو نهى عنه كما يظهر

من كلام ابن حجر فصار كالمنسى طول أيام بنى أميه وصدرا من أيام بنى العباس.

والرابع: ان بعد ترك عمر أو منعه جمع السنن لم يقدم أحد من الخلفاء على

تدوينه وكتابه إلى زمان عمر بن عبد العزيز لما رأى موت العلماء وخاف دروس العلم امر أبا بكر بن حزم بكتابتها وجمعها ولكنه مات قبل أن يتم من ذلك شئ فى رأس المئه الثانيه فلم يوجد عندهم مجموعه فى السنن إلى منتصف القرن الثانى ثم بعد تصنيف الموطأ صنف أحمد بن محمد بن حنبل امام الحنابله المتولد فى سنه أربع وستين ومأه والمتوفى فى سنه احدى وأربعين ومأتين فى أوائل القرن الثالث مسنده وصنف بعده أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى الجعفى المتولد فى سنه أربع وتسعين ومأه والمتوفى فى سنه ست وخمسين ومأتين وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى المتولد فى سنه أربع ومأتين والمتوفى فى سنه احدى وستين ومأتين وأبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى المتوفى فى سنه خمس وسبعين ومأتين عن ثلث وسبعين سنه وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى المتوفى سنه تسع وسبعين ومأتين وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى المتوفى سنه ثلث وثلاث مئه عن ثمان أو تسع وثمانين سنه وأبو عبد الله محمد بن اليزيد القزوينى المعروف بابن ماجه المتوفى سنه ثلث وسبعين ومأتين كتبهم السته التى صارت مراجع لمن بعدهم فى أصول المعارف والفروع والتفسير وتاريخ صدر الاسلام وغيرها وشاع بينهم التعبير منها بالصحاح السته وربما يعبرون عن كتابى البخارى ومسلم بالصحيحين وعن الباقى بالسنن الأربع.

واما الشيعه الإماميه، فإنهم رووا بأسانيد كثيره عن أئمه أهل البيت عليهم السلام ان عندهم كتابا مدونا باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على بن أبى طالب عليه السلام وفيه جميع سنن رسول الله صلى الله عليه وآله وما أمر الله بتبليغه إلى أمته من المعارف الإلهيه والاحكام الدينيه وقد اذكر شرذمه منها ايضاحا للمطلب.

(۱) ينابيع الموده - ۲۰ - اخرج الحموئى بسنده عن الباقر عن أبيه عن جده

أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على اكتب ما

املى عليك قلت يا رسول الله أتخاف على النسيان قال لا وقد دعوت الله عز وجل ان

يجعلك حافظا ولكن اكتب لشركائك الأئمه من ولدك بهم تسقى أمتى الغيب وبهم

يستجاب دعائهم وبهم يصرف الله عن الناس البلاء وبهم تنزل الرحمه من السماء وهذا أو لهم وأشار إلى الحسين عليه السلام ثم قال وهذا ثانيهم وأشار إلى الحسين (ع) قال والأئمه من ولده.

بصائر الدرجات ۴۵ - بإسناده عن أبى الطفيل عن أبى جعفر عليه السلام نحوه

(۲) رجال النجاشى ۲۵۵ - أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد بن الحسن عن عباد بن ثابت عن أبى مريم عبد الغفار بن القاسم عن عذافر الصيرفى قال كنت مع الحكم بن عتيبه عند أبى جعفر عليه السلام فجعل يسأله وكان أبو جعفر عليه السلام له مكرما فاختلفا فى شئ فقال أبو جعفر (ع) يا بنى قم فاخرج كتابا مدروجا عظيما ففتحه وجعل ينظر حتى اخرج المسأله فقال أبو جعفر عليه السلام هذا خط على عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل على الحكم وقال يا با محمد اذهب أنت وسلمه وأبو المقدام حيث شئتم يمينا وشمالا فوالله لا تجدون العلم أوثق منه عند قوم كان ينزل عليهم جبرئيل.

(۳) كا ۲۷۸ ج ۲ أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زراره قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر فقال هن فى كتاب على عليه السلام سبع: الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينه واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره الحديث.

(۴) كا ۱۱۰ ج ۱ فروع - بهذا الاسناد عن ابن أبى عمير عن ابن بكير قال سئل زراره ابا عبد الله عليه السلام عن الصلاه فى الثعالب والفنك والسنجاب من الوبر فاخرج كتابا زعم أنه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلاه فى

وبر كل شئ حرام اكله فالصلاه فى وبره وشعره وجلده وبوله وروثه فكل شئ

منه فاسد الحديث.

(۵) يب ۴۸۹ – ج ۱ – موسى بن القاسم عن صفوان عن علاء عن محمد بن

مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال إن فى كتاب على عليه السلام إذا طاف الرجل

بالبيت ثمانيه أشواط الفريضه واستيقن ثمانيه أضاف إليها ستا الحديث.

(۶) ك ۷ ج ۱ - أصل زيد الزراد عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال أبو جعفر علیه السلام یا بنی اعرف منازل شیعه علی علیه السلام علی قدر روایاتهم إلی أن قال انی نظرت فی کتاب علی علیه السلام فوجدت فیه أن زنه کل امرء وقدره معرفته.

(۷) ك ۲۴۱ ج ۱ - أصول - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبی عبیده قال سئل ابا عبد الله علیه السلام بعض أصحابنا عن الجفر قال فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجا قال تلک صحیفه طولها سبعون ذراعا وعرض الأدیم مثل فخذ الفالج فیها کل یحتاج الناس الیه ولیس من قضیه الا وهی فیها حتی أرش الخدش.

قال فمصحف فاطمه علیها السلام قال فسکت طویلا ثم قال إنکم لتبحثون (لتجئون - خ) عما تریدون وعما لا تریدون ان فاطمه علیها السلام مکثت بعد رسول الله صلی الله علیه وآله خمسه وسبعین یوما وکان دخلها حزن شدید علی أبیها وکان جبرئیل علیه السلام یأتیها فیحسن عزائها علی أبیها ویطیب نفسها ویخبرها عن أبیها ومکانه ویخبرها بما یکون بعدها فی ذریتها وکان علی علیه السلام یکتب ذلک فهذا مصحف فاطمه علیها السلام.

(۸) ك ۲۴۱ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن صالح بن سعید عن أحمد ابن أبی بشر عن بکر بن کرب الصیرفی قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول إن عندنا ما لا نحتاج معه إلی الناس وان الناس لیحتاجون الینا وان عندنا کتابا إملاء رسول الله صلی الله علیه وآله وخط علی علیه السلام صحیفه فیها کل حلال وحرام الحدیث.

(٩) بصائر الدرجات ۴۴ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن

فضاله بن أيوب عن القاسم عن بريد العجلى عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث

العلم ما بلغ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شئ من هذه الأمور التى يتكلم

فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال إن عليا عليه السلام كتب العلم كله القضاء

والفرائض فلو ظهر امرنا فلم يكن شئ الا وفيه سنه نمضيها.

(١٠) بصائر الدرجات ٣٩ – حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن على

عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن عندنا جلدا سبعون

ذراعا رسول الله صلى عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده وان فيه جميع

ما يحتاجون اليه حتى أرش الخدش.

(١١) كا ٥٧ ج ١ – أصول على بن إبراهيم عن محمد بن يونس عن ابان

عن أبى شيبه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ضل ابن شبرمه عند الجامعه

إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على عليه السلام بيده ان الجامعه لم تدع

لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم

يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس.

(١٢) بصائر الدرجات ٤٠ – حدثنا محمد الحسين عن جعفر بن بشير

عن محمد بن الفضيل عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول ما لهم ولكم ما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضه نعم والله رفضتم

الكذب واتبعتم الحق اما والله عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون الينا ان

عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده

صحيفه طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام.

(١٣) بصائر الدرجات ٤٤ – حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن

الحسين عن أبى مجلد عن عبد الملك قال دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب على عليه

السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرجل مطوى فإذا فيه أن النساء ليس

لهن من عقار الرجل إذا هو توفى عنها شئ فقال أبو جعفر عليه السلام هذا والله

إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام (۱) بيده ونظائرها

كثيره جدا.

١- و سيأتى ما اوردنا فى معناها فى باب حجيه اقوال العتره ما يقرب من خمسين حديثا

(١۴) بصائر الدرجات ۴٣ – حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى ابن أبى عثمان عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام قال الكتب كانت عند على عليه السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمه فلما مضى على عليه السلام كانت عند الحسن عليه السلام فلما مضى الحسن عليه السلام كانت عند الحسين عليه السلام فلما مضى الحسين عليه السلام كانت عند على بن الحسين عليه السلام ثم كانت عند أبى.

وقد يظهر من هذه الأحاديث أمور:

الأول: ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يترك الأمه بعده سدى مهمله بلا امام هاد وبيان شاف بل عين لهم أئمه هداه ساده دعاه قاده حفاظا وبين لهم المعارف الإلهيه والفرائض الدينيه والسنن والآداب والحلال والحرام والحكم والآثار وجميع ما يحتاج اليه الناس إلى يوم القيمه حتى أرش الخدش ولم يأذن صلى الله عليه وآله لاحد ان يحكم أو يفتى بالرأى والنظر والقياس لعدم كون موضوع من الموضوعات أو أمر من الأمور خاليا عن الحكم الثابت له من قبل الله الحكيم العليم بل املى صلى الله عليه وآله جميع الشرائع والاحكام على الإمام على بن أبى طالب عليه السلام وأمره بكتابته وحفظه ورده إلى الأئمه من ولده عليهم السلام فكتبه عليه السلام بخطه وأداه إلى اهله.

والثانى: انه صلى الله عليه وآله املى هذا العلم على علب بن أبى طالب عليه السلام فقط ولم يطلع عليه فى عصره صلى الله عليه وآله غيره واحد وأوصى اليه ان يكون هذا الكتاب بعده عند الأئمه الأحد عشر فيجب على الأمه كلهم ان يأخذوا علم الحلال

والحرام وجميع ما يحتاجون اليه فى امر دينهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

من على بن أبى طالب والأئمه من ولده عليهم السلام فإنهم موضع سر النبى صلى

الله عليه وآله وخزان علمه وحفاظ دينه.

والثالث: ان الكتاب كان موجودا عند الأئمه عليهم السلام واراه الامامان

ص :۱۱

أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وابنه أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام جماعه من أصحابهما الاماميه وغيرهم من الجمهور لحصول الاطمينان أو الاحتجاج على ما كانا يتفردان به من الفتاوى عن سائر الفقهاء ويقسمان بالله انه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على بن أبى طالب عليه السلام.

والرابع: كون الكتاب معروفا عند الخاصه والعامه فى عهد الامامين عليهما السلام لأنهما كثيرا ما يقولان فى جواب استفتاءات الجمهور كغياث بن إبراهيم وطلحه بن زيد والسكونى وسفيان بن عيينه والحكم بن عتيبه ويحيى بن سعيد وأمثالهم ان فى كتاب عليه عليه السلام كذا وكذا فى جواب مسائل الأصحاب كزراره و محمد بن مسلم وعبد الله بن سنان وأبى حمزه وابن بكير وعنبسه بن بجاد العابد ونظائرهم.

والخامس: ان ما عند الأئمه عليهم السلام من علم الحلال والحرام والشرائع والأحكام نزل به جبرئيل عليه السلام واخذوه من رسول الله صلى الله عليه وآله فتحرم على الأمه مخالفتهم فى الحكم والفتوى اعتمادا على الرأى القياس والاجتهاد ويجب عليهم الاخذ بأحاديثهم وفتاويهم ورد ما يرد عن مخالفيهم لان ما عندهم أوثق مما عند غيرهم ومعلوم ان ما ورد فى كون أحاديث الأئمه الاثنى عشر و علومهم عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله من طرق العامه والخاصه قد تجاوزت حد التواتر بل لا يسعها المجلدات الضخام ولسنا بصدد استقصائها فى هذا الكتاب وانما نذكر أيضا بعضها فى المقام للتنبيه والتذكار والا فاثباته لا يحتاج إلى الذكر والبيان.

(١) كا ٥٣ ج ١ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن

محمد عن عمر بن عبد العزیز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغیره قالوا سمعنا

ابا عبد الله علیه السلام یقول حدیثی حدیث أبی وحدیث أبی حدیث جدی وحدیث

جدی حدیث الحسین علیه السلام وحدیث الحسین حدیث الحسن علیه السلام و

حدیث الحسن حدیث أمیر المؤمنین علیه السلام وحدیث أمیر المؤمنین حدیث

ص :۱۲

رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عيه وآله قول الله عز وجل.

(٢) - آمال المفيد - حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد التقى (ره) قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنى هارون بن مسلم عن على بن أسباط عن سيف بن عميره عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبى جعفر عليه السلام إذا حدثتنى بحديث فاسنده لى فقال عليه السلام حدثنى أبى عن جدى رسول (ص) عن جبرئيل (ع) عن الله عز وجل وكلما أحدثك بهذا الاسناد ثم قال يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها.

(٣) كا ٤٣ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمه قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد عليهما السلام الا كاد ان يتصدع قلبه قال حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله (ص) (و - خ) قال ابن شبرمه واقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله (ص) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقائس فقد هلك واهلك ومن افتى (الناس بغير - علم - خ) وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك.

(٤) ئل ٣٨٠ - ج ٣ على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإجازات قال مما رويناه من كتاب حفص بن البخترى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام نسمع الحديث منك فلا أدرى منك سماعه أو من أبيك فقال ما سمعته منى فاروه عن أبى وما سمعته منى فاروه عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) كا ٥٨ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن قتيبه قال سئل رل ابا عبد الله علیه السلام عن مسأله فأجابه فيها فقال الرجل

أرأيت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها فقال له مه ما أجبتک فيه من شئ فهو

عن رسول الله صلى الله علیه وآله لسنا من أرأيت فی شئ.

(۶) بصائر الدرجات ۸۵ - حدثنا حمزه بن يعلى عن أحمد بن النضر عن عمرو

ص :۱۳

ابن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(٧) بصائر الدرجات - ٨٥ - حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال عن داود ابن أبى يزيد الأحول عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول انا لو كنا نفتى الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين لكنها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله أصل علم نتوارثها كابر عن نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم.

(١١) كا ٦٢ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى بن إبراهيم بن عمر اليمانى عن ابان أب أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال قلت لأمير المؤمنين عليه السلام ان سمعت من سلمان والمقداد وأبى ذر شيئا من تفسير القرآن وأحاديث عن نبى الله صلى الله عليه آله غير ما فى أيدى الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت فى أيدى الناس أشياء كثيره من

تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبى الله (ص) أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم.

قال فاقبل على فقال قد سئلت فافهم الجواب ان فى أيدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على (فى – خ ل) عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابه فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما أتاكم الحديث من أربعه ليس لهم خامس:

رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه واخذ (فاخذوا – خ ل) عنه وهم لا يعرفون حاله وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمه الضلاله والدعاه إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا أحد الأربعه.

ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا فلم يحمله (يحفظه – خ ل) على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو فى يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه

وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شئ ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم

يحفظ (لم يعلم - خ ل) الناسخ ولو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه

منه انه منسوخ لرفضوه.

ص :١٥

وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا

من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم ينسبه (لم يسه - خ ل) بل حفظ ما سمع

على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص عنه (منه - خ ل) وعلم الناسخ

من (و - خ ل) المنسوخ فعلم بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبى صلى الله عليه

وآله ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله

صلى الله عليه وآله (و - خ) الكلام له وجهان (و - خ) كلام عام وكلام خاص مثل

القرآن وقال الله عز وجل فى كتابه ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله (ورسول الله - خ ل) صلى الله

عليه وآله وليس كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشئ فيفهم

و (كان - خ) منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى أن كانوا ليحبون ان يجئ الأعرابى

والطارئ فيسأل رسول الله (ص) حتى يسمعوا.

وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخله وكل ليله

دخله فيخلينى فيها أدور معه حيث دار (و - خ) قد علم أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وآله انه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيرى فربما كا فى بيتى يأتينى رسول الله (ص)

أكثر (من - خ) ذلك فى بيتى وكنت إذا دخلت عليه بعض منازله أخلانى (اخلابى - خ)

وأقام عنى نسائه فلا يبقى عنده غيرى.

وإذا اتانى للخلوه معى فى منزلى لم تقم عنى فاطمه ولا أحد من بنى وكنت

إذا سئلته أجابنى وإذا سكت عنه وفنيت مسائلى ابتدائى فما نزلت على رسول الله صلى الله

عليه وآله آيه من القرآن الا أقرأنيها وأملاها على فكتبتها بخطى وعلمنى تأويلها

وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطينى

فهمها وحفظها فما نسيت آيه من كتاب الله تعالى ولا علما أملاه على وكتبته منذ

دعا الله لى بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولاحرام ولا امر ولا نهى كان

أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله من طاعه أو معصيته الا علمنيه وحفظته فلم انس

ص :۱۶

حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى ودعا الله لى ان يملأ قلبى علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبى الله بابى أنت وأمى منذ دعوت الله لى بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتنى شئ لم اكتبه أفتتخوف على النسيان فيما بعد فقال لا لست أتخوف عليك النسيان والجهل.

ورواه النعمانى فى غيبته ص ٣٦ بإسناده عن سليم بن قيس الهلالى مع اختلاف يسير فى اللفظ وفى آخره وقال صلى الله عليه وآله وسلم يا اخى لست أتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد أخبرنى الله عز وجل انه قد استجاب لى فيك وفى شركائك الذين يكونون بعدك وانما تكتبه لهم الخبر وفيه ذكر الشركاء وهم الأوصياء من ولده عليهم السلام.

(١٢) اخرج سبط بن الجوزى فى تذكره خواص الأمه ص ١٣٨ مسندا خطبه لأمير المؤمنين عليه السلام فى مدح النبى صلى الله عليه وآله والأئمه عليهم السلام بجامع الكوفه (منها) فقال له تعالى أنت المختار وعندك مستودع الأنوار (إلى أن قال) وانصب اهل بيتك علما للهدايه وأودع اسرارهم من سرى بحيث لا يشكل عيهم دقيق ولا يغيب عنهم خفى واجعلهم حجتى على بريتى (ومنها) فتحن أنوار السماوات والأرض وسفن النجاه وفينا مكنون العلم والينا مصير الأمور وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الأئمه ومنقذ الأمه ومنتهى النور - الخطبه.

(١٣) اخرج القندوزى فى الينابيع ص ٦٢ عن المناقب بالاسناد عن أبى الزبير المكى عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اصطفانى واختارنى وجعلن رسولا وانزل على سيد الكتب (إلى أن قال) اللحوق به (اى بعلى) سعاده والموت فى طاعته

شهاده واسمه فی التوراه مقرون إلی اسمی وزوجته الصدیقه الکبری ابنتی وابناه

سید شباب اهل الجنه ابنای وهو وهما والأئمه من بعدهم حجج الله علی خلقه بعد

النبیین وهم أبواب العلم فی أمتی من تبعهم نجا من النار ومن اهتدی بهم هدی إلی

صراط مستقیم لهم یهب الله محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنه

ص :۱۷

(۱۴) اخرج الثعلبی علی ما نقل فی معنی آیه الاعتصام من تفسیره بالاسناد

إلی ابان بن تغلب عن الإمام جعفر الصادق قال نحن حبل الله الذی قال واعتصموا

بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وأخرجه ابن حجر فی الصواعق ص ۱۴۹ والقندوزی فی

الینابیع ص ۱۱۹ عن تفسیر الثعلبی.

(۱۵) اخرج الثعلبی فی تفسیر الکبیر کما فی الینابیع ص ۱۱۹ فی تفسیر

قوله تعالی فاسألوا اهل الذکران کنت لا تعلمون عن جابر قال قال علی بن أبی طالب (ع)

نحن اهل الذکر (۱).

(۱۶) اخرج الحاکم عن أبی ذر کما فی الصواعق ص ۱۸۴ ان رسول الله

صلی الله علیه وسلم قال إن مثل اهل بیتی فیکم مثل سفینه نوح من رکبها نجا ومن تخلف

عنها هلک.

وفی روایه للبزار عن ابن عباس وعن ابن الزبیر والحاکم عن أبی ذر

أیضا مثل اهل بیتی مثل سفینه نوح من رکبها نجا ومن تخلف عنها غرق واخرج

هذا الحدیث غیرهم من أکابر علماء العامه فی جوامعهم ومصنفاتهم ما یربوا علی المئه

قال الشبلنجی فی نور الابصار ص ۱۱۴ وروی جماعه من أصحاب السنن

عن عده من الصحابه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال مثل اهل بیتی فیکم کسفینه نوح

من رکبها نجا ومن تخلف عنها هلک وفی روایه غرق وفی أخری زح فی النار.

(۱۷) اخرج الحموئی فی فرائد السمطین کما فی الینابیع ص ۲۸ و ۳۰ بسنده

عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه

وسلم یا علی انا مدینه العلم وأنت بابها ولن تؤتی المدینه الا من قبل الألباب وکذب

من زعم أنه یحبنی ویبغضک لأنک منی وانا منک لحمک لحمی ودمک من دمی

وروحک من روحی وسریرتک من سریرتی وعلانیتک من علانیتی سعد من أطاعک

وشقی من عصاک وربح من تولاک وخسر من عادک فاز من لزمک وهلک من فارقک

ص :۱۸

۱- (۱)و نظائره عن الائمه علیهم السلام کثیره جداقد اوردنا جمله منها فی باب حجیه فتوی الائمه علیهم السلام و سیأتی إن شاءالله.

مثلك ومثل الأئمه من ولدك بعدى مثل سفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع إلى يوم القيمه.

(١٨) اخرج الحاكم فى المستدرك ص ١۴٩ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتى أمان لأمتى من الاختلاف (فى الدين) فإذا خالفتها قبيله من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

وأورده فى الصواعق ص ١۵٠ و ٢٣۴ واخرج فى ص ١۵٠ اهل بيتى أمان لأهل الأرض فإذا هتك اهل بيتى جاء اهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

هذا آخر ما أفاده الوالد الماجد قدس سره وسطره بقلمه الشريف

وكان فى رأيه المنيف ان يورد مضافا إلى ما ذكر الحديث المعروف بالثقلين فيحققه ويشرحه ويوضح وجه دلالته على لزوم اتباع العتره الطيبه فى جميع الأمور الشرعيه على قاطبه المسلمين ويعين مواضعها ويبين نكتها حتى يعقل بيناته العالمون ويهتدى بعلاماته الطالبون ولا تبقى للمنصف المتدبر شبهه ولا للناظر المتبصر مريه فإنه رحمه الله كثيرا ما يقول لا ينبغى لاحد من المسلمين ان يرتاب أو يشك فى وجوب تباعه العتره الطاهره وتقديم فتاويهم ورواياتهم على أقوال غيرهم وأحاديثه ولو لم يعتقد ولايتهم وخلافتهم عن النبى صلى الله عليه وآله فى السياسه المدينه واستصلاح الأمور الدنيويه.

فإنه صلى الله عليه وآله قد بين هذا الامر وأوضحه وشدده وأكده فى حديث الثقلين المتفق عليه بين الفريقين كما صرح به جل علماء الاسلام وقد شرح فيه وجمع بعض أحاديثه الا انه بمفاد الكريمه إذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعه ولا يستقدمون لم

ينظره الاجل وجاءه الأمد ورجع إلى ربه الغفور تغمده بغفرانه واسكنه بحبوحه

جنانه ولم يوفق باكماله وتشريحه فرأيت أنه أحرى بان يصرف النظر نحو تحصيله

ويوجه الفكر إلى تحقيقه تبعا لمنوياته وطلبا لمرضاته فابتدأت به مستعينا بالله تعالى

ص :١٩

ومصليا على النبى وآله بمعاضده العالم المتضلع الخبير الحاج الشيخ إسماعيل

الملايرى دامت بركاته العاليه.

فتقول قد تحصل مما أفاده رضوان الله تعالى عليه ان النبى صلى الله عليه وآله

استودع أطائب عترته وأفاخم ذريته المعارف الإلهيه والفرائض الدينيه والسنن النبويه

وجميع ما يحتاج اليه الناس ولأجل ذلك جعلهم أعدال الكتاب وأوصى الأمه كلها

فى مواضع كثيره وموارد عديده باتباع آثارهم والاعتصام بهم والاهتداء بهدايتهم

والاخذ من علومهم ونهاهم عن الرد عليهم والتخلف عنهم كما يظهر من الأحاديث

المتعدده المتواتره.

منها الحديث المعروف بحديث الثقلين المجمع عليه من الفريقين فإنه قد

رواه عن النبى صلى الله عليه وآله أربع وثلثون من الصحابه والصحابيات وأخرجه

مضافا إلى علماء الإماميه ومحدثيهم أكثر من الثمانين والمأه من أكابر اهل السنه و

مشاهير علمائهم ومحدثيهم فى جوامعهم وصحاحهم وسننهم بأسانيد صحيحه

منهم أبو الحسين مسلم بن حجاج فى صحيحه ص ۳۲۵ ج ۲ ط مصر ۱۳۲۷

قال حدثنى زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن عليه قال زهير حدثنا إسماعيل

ابن إبراهيم حدثنى أبو حيان حدثنى يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبره

وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خبرا

كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت

خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله (ص) قال يا بن

اخى والله لقد كبرت سنى وقدم عهدى ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله

(ص) فما حدثتكم فاقبلوا ومالا فلا تكلفوا فيه.

ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين

مكه والمدينه فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فإنما

انا بشر يوشك ان يأتى رسول ربى فأجيب وانا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله

فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحت على كتاب الله ورغيب فيه ثم

قال واله بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى قال له حصين ومن اهل بيته يا زيد أليس نسائه من اهل بيته قال: نسائه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقه بعده قال ومن هم قال هم على وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقه قال نعم.

وحدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى ابن إبراهيم عن سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وساق الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير.

حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبه حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير كلاهما عن أبى حيان بهذا الاسناد نحو حديث إسماعيل وزاد فى حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل.

حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى ابن إبراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن زيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث أبى حيان غير أنه قال الا وانى تارك ثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلاله وفيه فقلنا من اهل بيته نسائه قال لا وأيم الله ان المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقه بعده انتهى.

ومنهم أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى فى صحيحه ص ١٩٩ (ط مصر ١٣٥٣) قال حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى حدثنا زيد بن الحسن هو الأنماطى عن جعفر بن محمد

عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس انى قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى قال وفى الباب عن أبى ذر وأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفه بن أسيد قال وهذا حديث حسن غريب من

ص :٢١

هذا الوجه قال: وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من اهل العلم.

وفيه أيضا قال حدثنا على بن المنذر الكوفى (قال - خ) حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد والأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن زيد بن أرقم رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يرد على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما قال هذا حديث حسن غريب.

ومنهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى فى الجزء الثالث م مسنده ص ١٤ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا اسود من عامرا خبرنا أبو إسرائيل يعنى إسماعيل ابن أبى إسحاق الملائى عن عطيه عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض

وفيه ٢٦ - أيضا قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أين نمير ثنا عبد الملك يعنى ابن أبى سلمان عن عطيه عن عطيه عن أبى سعيد الخدرى مثله.

وفيه ٥٩ - بهذا الاسناد عن أبى سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم انى قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدى الثقلين وذكر مثله.

وفيه ١٧ - قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو النضر ثنا محمد يعين ابن طلحه عن الأعمش عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى أوشك ان ادعى فأجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتى

كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى وان اللطيف الخبير

أخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظرونى بم تخلفونى فيهما.

وفى الجزء الرابع منه ص ۳۶۶ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن

إبراهيم عن أبى حيان التيمى حدثنى يزيد بن حيان التيمى قال انطلقت انا وحصين

ص :۲۲

بن سبره وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت

يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت

معه وصليت معه لقد رأيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخى والله لقد كبرت سنى وقد عهدى و

نسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوه ومالا فلا تكلفونيه.

ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا فينا بماء يدعى خما بين مكه

والمدينه فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا يا ايها الناس انما

انا بشر يوشك ان يأتينى رسول ربى عز وجل فأجيب وانى تارك فيكم ثقلين أولهما

كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به فحث

على كتاب الله ورغب فيه قال وأهل بيتى اذكر الله فى اهل بيتى اذكر كم الله

فى اهل بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد

أليس نسائه من اهل بيته قال إن نسائه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقه

بعده قال ومن هم قال هم آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال اكل

هؤلاء حرم الصدقه قال نعم قال يزيد بن أرقم فى مجلسه ذلك.

قال بعث إلى عبيد الله بن زياد فاتيته فقال ما أحاديث تحدثها أو ترويها عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا نجدها فى كتاب الله تحدث ان له حوضا فى الجنه قال قد حدثناه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه قال كذبت ولكنك شيخ قد خرقت قال

انى قد سمعته أذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من جهنم وما كذبت على رسول الله صلى الله عليه

وسلم حدثنا زيد فى مجلسه قال إن الرجل من اهل النار ليعظم للنار حتى يكون

الضرس من أضراسه كأحد.

ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابورى فى

ص :٢٣

الجزء الثالث من مستدركه ص ١٠٩ ط ١٣٤١ قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلى ببغداد ثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشى ثنا يحيى بن حماد وحدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار (قالا) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن حماد (وثنا) أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادى ثنا خلف بن سالم المخزمى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانه عن سليمان بن الأعمش قال ثنا حبيب ابن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه الوداع ونزل غدير خم امر بدوحات فقممن فقال كأنى قد دعيت فأجبت انى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الاخر كتاب الله تعالى وعترتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يتفرقا حيت يردا على الحوض

ثم قال إن الله عز وجل مولاى ومولى كل مؤمن ثم اخذ بيد على رضى الله عنه فقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وذكر الحديث بطوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله شاهد حديث سلمه بن كهيل عن أبى الطفيل أيضا صحيح على شرطهما حدثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزى قالا أنبأ محمد بن أيوب ثنا الأزرق بن على ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ثنا محمد بن سلمه بن كهيل عن أبيه عن أبى الطفيل عن ابن واثله انه سمع زيد بن أرقم رضى الله عنه يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكه والمدينه عنه شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيه فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله ان يقوم قال ايها الناس انى تارك فيكم امر بن

لن تضلوا ان اتبعتموها وهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى ثم قال أتعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه انتهى.

ص :۲۴

وفيه ١٤٨ – قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالرى

ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى بن المغيره السعدى ثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن

بن عبد الله النخعى عن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتى وانهما

لن يتفرقا حتى يردا على الحوض هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين

ولم يخرجاه.

ومنهم العلامه محمد بن يوسف الكنجى الشافعى فى كفايه الطالب ص ١١

(ط بالنجف ١٣٥٦) قال الباب الأولى فى بيان صحه خطبته صلى الله عليه وسلم بماء

يدعى خما أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل بمكه حرسها الله

تعالى وأبو محمد الحسن بن سالم بن على بن سلام بقرائتى عليه بين قبر النبى

صلى الله عليه وسلم ومنبره والحافظ محمد بن أبى جعفر القرطبى بمدينه بصرى

وإبراهيم بن بركات الخشوعى بجامع دمشق ومحمد بن محمود بن الحسن الحافظ

المعروف بابن النجار بمدينه السلام قال ابن النجار وابن أبى الفضل أخبرنا أبو الحسن

المؤيد بن محمد بن على الطوسى وقال ابن سلام والقرطبى أخبرنا محمد بن على بن

صدقه الحرانى وقال الخشوعى أخبرنا على ابن الحسن بن هبه الله المعروف

بابن عساكر مؤرخ الشام قال أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى أخبرنا

أبو الحسين عبد الغافرين محمد الفارسى أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أخبرنا الامام الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج

القشيرى النيسابورى حدثنى زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن عليه

قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنى أبو حيان قال حدثنى يزيد بن حيان قال

انطلقت انا وحصين بن سبره وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا اليه قال له

حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت

حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بن اخى والله لقد كبر سنى وقدم عهدى ونسيت

بعض الذى كنت أعى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكموه فاقبلوا ومالا

فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين

مكه والمدينه فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فإنما

انا بشر يوشك ان يأتى رسول ربى فأجيب وانا تارك فيكم الثقلين كتاب الله فيه

هدى ونور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال

وأهل بيتى اذكر كم الله فى اهل بيتى فقال حصين ومن اهل بيته يا زيد أليس نسائه من

اهل بيته قال اهل بيته من حرم الصدقه بعده وهم آل على واله عقيل وآل جعفر

وآل عباس أخرجه مسلم فى صحيحه كما أخرجناه.

ورواه أبو داود وابن ماجه القزوينى فى كتابيهما قلت إن تفسير زيد أهل البيت

غير مرضى لأنه قال اهل بيته من حرم الصدقه بعده يعنى النبى صلى الله

عليه وآله وحرمان الصدقه يعم زمان حياه الرسول صلى الله عليه وآله وبعده ولان

الذين حرموا الصدقه لا ينحصرون فى المذكورين فان بنى المطلب يشاركونهم فى

الحرمان ولان آل الرجل غيره على الصحيح فعلى قول زيد يخرج أمير المؤمنين

عليه السلام عن أن يكون من أهل البيت بل الصحيح ان أهل البيت على وفاطمه

والحسنان عليهم السلام كما رواه مسلم بإسناده عن عائشه ان رسول الله (ص)

خرج ذات غداه وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن على عليهما السلام

فادخله ثم جاء الحسين عليه السلام فادخله معه ثم جاءت فاطمه عليها السلام فادخلها

ثم جاء على عليه السلام فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

ويطهركم تطهيرا وهذا دليل على أن أهل البيت هم الذين ناداهم الله بقوله

أهل البيت وادخلهم رسول الله صلى الله عليه فى المرط.

وأيضا روى مسلم باسناده انه لما نزلت آيه المباهله دعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم عليا وفاطمه وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال اللهم هؤلاء أهلى انتهى كلام الكنجى.

ومنهم الشيخ سليمان بن إبراهيم البلخى القندوزى قال فى ينابيع الموده ص ١١۴ (ط اسلامبول سنه ١٣٠١) الحموئى بسنده عن سليم بن قيس الهلالى قال رأيت عليا فى مسجد المدينه فى خلافه عثمان وان جماعه المهاجرين والأنصار يتذكرون فضائلهم وعلى ساكت فقالوا يا أبا الحسن تكلم فقال يا معشر قريش والأنصار أسئلكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم أو بغيركم قالوا أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم قال ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى وأهل بيت كنا نورا يسعى بين يدى الله تعالى قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بأربعه عشر الف سنه فلما خلق الله آدم (ع) وضع ذلك النور فى صلبه وأهبطه إلى الأرض ثم حمله فى السفينه فى صلب نوح عليه السلام ثم قذف به فى النار فى صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم يزو الله عز وجل ينقلنا من الأصلاب الكريمه إلى الأرحام الطاهره من الاباء والأمهات لم يكن واحد منا على سفاح قط فقال اهل السابقه وأهل بدر واحد نعم قد سمعناه.

ثم قال أنشدكم أتعلمون ان الله عز وجل فضل فى كتابه السابق على المسبوق فى غير آيه ولم يسبقنى أحد من الأمه فى الاسلام قالوا نعم.

قال أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت والسابقون السابقون أولئك المقربون سئل عنها رسول الله (ص) فقال أنزلها الله عز وجل فى الأنبياء وأوصيائهم فانا أفضل أنبياء الله ورسله وعلى وصيى أفضل الأوصياء قالوا نعم.

قال أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول وأولی الأمر منكم وحيث نزلت انما وليكم الله وسوله والذين آمنوا

الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه وهم راكعون وحيث نزلت لم يتخذوا من

دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه وأمر الله عز وجل نبيه ان يعلمهم ولاه امرهم وان

يفسر لهم من الولايه كما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم فنصبنى للناس بغدير خم

ص :٢٧

فقال ايها الناس ان الله جل جلاله أرسلنى برساله ضاق بها صدرى وظننت ان الناس يكذبنى (يكذبوننى – ظ) فأوعدنى ربى.

ثم قال أتعلمون ان الله عز وجل مولاى وانا مولى المؤمنين وانا أولى بهم من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال آخذا بيدى من كنت مولاه فعل مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فقام سلمان وقال يا رسول الله ولايه على ماذا قال ولائه كولائى من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه فنزلت اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فقال (ص) الله أكبر باكمال الدين واتمام النعمه ورضاء ربى برسالتى وولايه على بعدى.

قالوا يا رسول الله هذه الآيات فى على خاصه قال بلى فيه وفى أوصيائى إلى يوم القيمه قالوا بينهم لنا قال على اخى ووارثى وصيى وولى كل مؤمن بعدى ثم ابنى الحسن ثم الحسين ثم التسعه من ولد الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على الحوض قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا ثم قال أتعلمون ان الله انزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فجمعنى وفاطمه وابنى حسنا وحسينا ثم القى علينا كساء وقال: اللهم هؤلاء اهل بيتى لحمهم لحمى يؤلمنى ما يؤلمهم ويجرحنى ما يجرحهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمه وانا يا رسول الله فقال أنت إلى خير فقالوا نشهد ان أم سلمه حدثتنا بذلك.

ثم قال أنشدكم الله أتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا

مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله هذا عامه أم خاصه قال اما المأمورون فعامه

المؤمنين واما الصادقون فخاصه اخى على وأوصيائى من بعده إلى يوم القيمه قالوا نعم.

ص :۲۸

فقال أنشدكم أتعلمون انى قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى
غزاه تبوك خلفتنى على النساء والصبيان فقال إن المدينه لا تصلح الا بى أو بك
وأنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى قالوا نعم.

قال أنشدكم الله أتعلمون ان الله انزل فى سوره الحج يا ايها الذين آمنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير إلى آخر السوره.

فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على
الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم فى الدين من حرج مله إبراهيم قال عنى بذلك
ثلاثه عشر رجلا خاصه قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال انا واخى واحد عشر م
ولدى قالوا نعم.

قال أنشدكم الله أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته فى
مواضع متعدده وفى آخر خطبه لم يخطب بعدها ايها الناس انى تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتى اهل بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير أخبرنى وعهد
إلى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقال كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك.

ومنهم الحافظ صدر الدين أبو المجامع إبراهيم بن محمد بن المؤيد
الحموئى فى كتاب فرائد السمطين كما فى العبقات فى ضمن حديث المناشده أورد من
على أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال أنشدكم بالله أتعلمون ان رسول الله (ص) قام
خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال يا ايها الناس انى تارك فيكم كتاب الله وعترتى اهل
بيتى فتمسكوا بهما لن تضلوا فان اللطيف الخبير أخبرنى وعهد إلى انهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض.

فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا

ولكن أوصيائى منهم أولهم اخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن

بعدى هو أولهم ثم ابنى (الحسين ثم ابنى ظ) الحسين ثم تسعه من ولد الحسين واحد

بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله فى ارضه وحججه على خلقه وخزان

ص :۲۹

علمه ومعادن حكمته من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فقالوا كلهم نشهد ان رسول الله (ص) قال ذلک.

ومنهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى فى كتاب الخصائص ص (۳۰ ط النجف) قال أخبرنا أحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن معاد قال أخبرنا أبو عوانه عن سليمان قال حدثنا حبيب ابن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجه الوداع ونزل غدير خم أم بدوحات فقممن ثم قال كأنى دعيت فأجبت وانى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الاخر كتاب الله وعترتى اهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال إن الله مولاى وانا ولى كل مؤمن ثم إنه اخذ بيد على رضى الله عنه فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وانه ما كان فى الدرجات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه.

ومنهم الامام فخر الدين محمد بن عمر الرازى فى المفاتيح ص ۱۷ (ج ۳ ط مصر سنه ۱۳۰۸) فى تفسير آيه واعتصموا بحبل الله جميعا قال وروى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى.

ومنهم شهاب الدين أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيثمى المكى فى الصواعق ص ۲۵ (ط مصر سنه ۱۳۲۲۴) فى ذكر حديث الغدير قال ويرشد لما ذكرناه حثه صلى الله عليه وسلم فى هذه الخطبه على اهل بيته عموما وعلى على خصوصا ويرشد اليه أيضا ما ابتدئ به هذا الحديث ولفظه عند الطبرانى وغيره بسند صحيح انه صلى الله

عليه وسلم خطب بغدير خم تحت شجرات فقال ايها الناس انه قد نبأنی اللطيف الخبير

انه لم يعمر نبی الا نصف عمر الذی يليه من قبله وانی لأظن انی يوشک ان ادعی فأجيب

وانی مسؤول وانکم مسؤلون فما ذا أنتم قائلون قالوا نشهد انک قد بلغت وجهدت

ونصحت فجزاک الله خيرا فقال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله

ص :۳۰

وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعه

آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد.

ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين وانا أولى بهم من

أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعين عليا اللهم والا من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال يا ايها الناس انى فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض أعرض

مما بين بصرى إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضه وانى سائلكم حين تردون

على عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب

طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتى اهل بيتى

فإنه قد نبأنى اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض.

ورواه فيه أيضا بطرق آخر ثم قال ص ٨٩ والحاصل ان الحث وقع على التمسك

بالكتاب وبالسنه وبالعلماء بهما من أهل البيت.

ويستفاد من مجموع ذلك بقاء الأمور الثلثه إلى قيام الساعه ثم اعلم أن لحديث

التمسك بذلك طرقا كثيره وردت عن نيف وعشرين صحابيا ومر له طرق مبسوطه

فى حادى عشر الشبه وفى بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحجه الوداع بعرفه وفى

أخرى انه قاله بالمدينه فى مرضه وقد امتلأت الحجره بأصحابه وفى أخرى أنه قال

ذلك بغدير خم.

وفى أخرى أنه قال (قاله - صح ط) لما قام خطيبا بعد انصرافه من الطائف كما مر

ولا تنافى إذ لا مانع من انه كرر عليهم ذلك فى تلك المواطن وغيرها اهتماما بشأن الكتاب

العزيزه العتره الطاهره.

ومنهم أبو عبد الله محمد بن مسلم ابن أبى الفوارس الرازى فى صدر أربعينه كما

فی العبقات قال فنرجو من الله ان یحشرنا فی زمره نبیه وعترته ویرزقنا رؤیتهم و

شفاعتهم بفضله وسعه رحمته الذین اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا

وقال النبی صلی الله علیه وسلم انی تارک فیکم کتاب الله وعترتی اهل بیتی

فهما خلیفتان بعدی أحدهما أکبر من الاخر سبب موصول من السماء إلی الأرض

ص :٣١

فان استمسكتم بهما لن تصلوا فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيمه فلا تسبقوا اهل بيتى بالقول فتهلكوا ولا تقصروا عنهم فتذهبوا فان مثلهم فيكم كمثل سفينه نوح من ركبها نجا من تخلف عنها هلك ومثلهم فيكم كمثل باب حطه فى بنى إسرائيل من دخله غفر له.

الا وان اهل بيتى أمان أمتى فإذا ذهب اهل بيتى جاء أمتى ما يوعدون

الا وان الله عصمهم من الضلاله طهرهم من الفواحش واصطفاهم على العالمين

الا وان الله أوجب محبتهم وأمر بمودتهم.

الا وانهم الشهداء على العباد فى الدنيا ويوم المعاد.

الا وانهم اهل الولايه الدالون على طرق الهدايه.

الا وان الله فرض لهم الطاعه على الفرق والجماعه فمن تمسك بهم سلك ومن حاد عنهم هلك وبالعتره (والمراد بالعتره ظ) الهاديه الطيبين دعاه الدنى وأئمه المتقين وساده المسلمين وقاده المؤمنين وامناء رب العالمين على البريه أجمعين الذين فرقوا بين الشك واليقين وجاؤوا بالحق المبين انتهى.

ومنهم أبو محمد أحمد بن محمد بن على العاصمى فى زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى فى سياق طرق حديث السفينه كما فى العبقات قال أخبرنى شيخ الامام رحمه الله عليه قال أخبرنا أبو الحسن على بن يونس بن الهياج الأنصارى قال حدثنا الحسين بن عبد الله وعمران بن عبد الله وعيسى بن على وعبد الرحمن النسائى قالوا حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا على بن عابس عن أبى إسحاق عن حنش قال رأيت أبا ذر متعلقا بباب الكعبه وهو يقول من يعرفنى فليعرفنى ومن لم يعرفنى فانا أبو ذر قال حنش فحدثنى بعض أصحابى انه سمعه يقول قال رسول الله صلى

الله علیه وسلم انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی اهل بیتی فإنهما لن

یفترقا حتی یردا علی الحوض الا وان اهل بیتی فیکم مثل باب بنی إسرائیل ومثل

سفینه نوح.

ومنهم نور الدین السمهودی فی جواهر العقدین کما فی العبقات قال عن

عامر بن ليلى بن ضمره وحذيفه بن أسيد رضى الله عنهما قال لما صدر رسول الله

(ص) من حجه الوداع ولم يحج غيرها، اقبل حتى إذا كان بالحجه نهى عن سمرات

بالبطحاء متقاربات لا تنزلوا تحتهن حتى إذا نزل القوم واخذوا منازلهم سواهن

أرسل إليهن فقم ما تحتهن وشذبن عن رؤس القوم حتى إذا نودى للصلاه غدا

إليهن فصلى تحتهن ثم انصرف إلى الناس وذلك يوم غدير خم وخم من الجخفه

وله بها مسجد معروف فقال ايها الناس انه قد نبأنى اللطيف الخبير انه لن يعمر نبى

الا نصف عمر الذى يليه من قبله وانى لأظن ان ادعى فأجيب وانى مسئول وأنتم

مسئولون هل بلغت فما أنتم قائلون قالوا نقول قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك

الله خيرا قال ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله محمد عبده ورسوله وان جنته حق

وان ناره حق والبعث بعد الموت حق قالوا بلى نشهد قال اللهم اشهد

ثم قال ايها الناس الا تسمعون ألا فان الله مولاى وانا أولى بكم من أنفسكم

الا من كنت مولاه فهذا مولاه واخذ بيد على فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون

ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس انى فرطكم

وأنتم واردون على الحوض (حوص أعرض – ظ) مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد

نجوم السماء قدحان من فضه الا وانى سائلكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا

كيف تخلفونى فيهما حين تلقونى قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال الثقل الأكبر

كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا

الا وعترتى فانى قد نبأنى اللطيف الخبيران لا يفترقا حتى يلقيانى وسئلت الله ربى لهم ذلك

فأعطانى فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم اعلم منكم.

ومنهم أبو المظفر يوسف بن قزغلى المعروف بسبط ابن الجوزى فى تذكره

الخواص ص ١٨٢ ط إيران سنه ١٢٨٥ قال الباب الثانى عشر فى ذكر الأئمه قال

احمد فى الفضائل ثنا اسود بن عامر ثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيره عن على بن

ربيعه قال لقيت زيد بن أرقم فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول تركت فيكم الثقلين واحد منها أكبر من الاخر قال نعم سمعته يقول تركت فيكم

الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتى اهل بيتى الا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض الا فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

فان قيل فقد قال جدك فى كتاب الواهيه أنبأنا عبد الوهاب الأنماطى عن محمد بن المظفر عن محمد العتيقى عن يوسف بن الدخيل عن جعفر العقيلى عن أحمد الحلوانى عن عبد الله بن داهر حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد بن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه ثم قال جدك (عطيه - صح ظ) ضعيف وابن عبد القدوس رافضى وابن داهر ليس بشئ قلت الحديث الذى رويناه أخرجه احمد فى الفضائل وليس فى اسناده أحد ممن ضعفه وقد أخرجه أبو داود فى سننه والترمذى أيضا (وعامه المحدثين - ن) وذكره ابن رزين فى الجمع بين الصحاح والعجب كيف خفى عن جدى ما روى مسلم فى صحيحه من حديث زيد بن أرقم.

ولا نطيل الكلام بذكر جميع ما ورد بهذا المضمون من طرق العامه والخاصه ولسنا بصدد استقصاء أسانيده وضبط ألفاظه المخصوصه وما أوردناه للتنبيه على أن وجوب الرجوع فى الأمور الشرعيه والتكاليف الإلهيه إلى العتره الطيبه صلوات الله عليهم كوجوب الرجوع فيها إلى القرآن من أوضح الواضحات وأوجب الواجبات والا فلهذا الحديث الشريف طرق كثيره قد رواه أعاظم علماء العامه عن أربعه وثلثين صحابيا وصحابيه كما سيأتى فى الباب الرابع من أبواب المقدمات.

وفى كثير من تلك الطرق انه صلى الله عليه وآله قال ذلك فى حجه الوداع بماء يدعى خما وفى بعضها انه قاله فى حجته يوم عرفه وهو على ناقته القصوى وفى بعضها انه قاله بمنى فى مسجد الحنيف وفى بعضها انه قاله بعد محاصره الطائف سبعه عشر

أو تسعه عشر یوما وانصرافه منها وفی بعضها انه قاله فی مرض وفاته علی المنبر وعلیه عصابه وفی روایه سلیم بن قیس الهلالی انه قاله فی خطبه فی مواضع متعدده وفی آخر خطبه لم یخطب بعدها.

ص: ۳۴

وفی أخری انه قاله بالمدینه فی مرضه الذی توفی فیه وقد امتلأت الحجره

من أصحابه وانما کرره علیهم فی مواطن کثیره خوفا عن الرد علی العتره هلاکه الأمه

وقد ورد فی أکثر طرق الحدیث انه صلی الله علیه وآله حین أراد أن یأمر

الأمه بالتمسک بالکتاب الکریم والعتره الطاهره قا خطیبا أو کان علی ناقته القصوی

أو علی المنبر فحمد الله وأثنی علیه ووعظهم وذکرهم وهذا أیضا یدل علی عظم

قدرهما وکبر شأنهما وعلی شده اهتمامه صلی الله علیه وآله وسلم بتمسک الأمه بهما.

قال ابن حجر المکی فی الصواعق ص ۸۹ (بعد ایراد طرق کثیره لهذا الحدیث

المنیف) ثم اعلم أن لحدیث التمسک بذلک طرقا کثیره وردت عن نیف وعشرین

صحابیا ومر له طرق مبسوطه فی حادی عشر الشبه وفی بعض تلک الطرق أنه قال ذلک

بحجه الوداع بعرفه وفی أخری انه قاله بالمدینه فی مرضه وقد امتلأت الحجره من أصحابه

وفی أخری أنه قال ذلک بغدیر خم وفی أخری انه قاله لما قام خطیبا بعد

انصرافه من الطائف کما مر ولا تنافی إذ لا مانع من انه کرر علیهم ذلک فی تلک

المواطن وغیرها اهتماما بشأن الکتاب العزیز والعتره انتهی.

واما شرح الحدیث فلنبدأ به مستعینا بالله تعالی معتصما بحوله وقوته ومصلیا

علی النبی وآله.

فنقول قوله صلی الله علیه وآله انما انا بشر یوشک ان یأتی رسول

ربی فأجیب (أو ما یقرب ذلک) اخبار بدنو موته صلی الله علیه وآله وتذکار لهم بان

الله هو الرب والیه المرجع فلا تنسوه وتنبیه علی أن هذا آخر ما أوصیکم به فاستمعوا

له واعملوا به.

قوله صلی الله علیه وآله انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله حبل ممدود

من السماء إلى الأرض وعترتی اهل بیتی " أو بمعناه ".

ففی قوله انی تارک تلویح بأنهما بمنزله نفسه وخلیفتاه کما صرح به فی غیر

واحد من طرقه مثل ما رواه محمد بن مسلم ابن أبی الفوارس وغیره ففی روایته انی

تارک فیکم کتاب الله وعترتی اهل بیتی فهما خلیفتان بعدی فیظهر منه انه یجب علی

الأمه ان يراعوا فی حقهما ما تجب علیهم رعایته فی حق الرسول صلی الله علیه وآله

من الاتباع والانقیاد والاکرام والتعظیم.

قال حسن بن محمد بن عبد الله الطیبی فی الکاشف - شرح المشکاه قوله

صلی الله علیه وآله انی تارک فیکم إشاره إلی انهما بمنزله التوأمین الخلفین عن رسول

الله صلی الله علیه وسلم وانه یوصی الأمه بحسن المعاشره معهما وایثار حقهما علی أنفسهم

کما یوصی الأب المشفق لأولاده ویعضده الحدیث السابق فی الفصل الأول اذکر کم

الله فی اهل بیتی کما یقول الأب المشفق الله الله فی حق أولادی انتهی).

والثقل محرکه متاع المسافر وحشمه وکل شئ خطیر نفیس مصون کما فی

تاج العروس ولسان العرب والقاموس وغیرها من کتب اللغه (قال فی تاج العروس

فی ماده ثقل الثقل محرکه متاع المسافر وحشمه والجمع أثقال وکل شئ خطیر

نفیس مصون له قدر ووزن ثقل عند العرب انتهی وما قیل فی وجه تسمیه الکتاب

العزیز والعتره الطیبه بالثقلین أو یمکن ان یقال أمور:

الأولی کون کل واحد من الکتاب والعتره معدنا للعلوم العلیه والحقایق الدینیه

ومنبعا للاسرار النفیسه والاحکام الإلهیه.

قال نور الدین السمهودی فی جواهر العقدین والحاصل انه لما کان کل من القرآن

العظیم والعتره الطاهره معدنا للعلوم الدینیه والاسرار والحکم النفیسه الشرعیه وکنوز

دقائقها واستخراج حقائقها أطلق صلی الله علیه وسلم علیهما بالثقلین ویرشد لذلک

حثه فی بعض الطرق السالفه علی الاقتداء والتمسک والتعلم من اهل بیته انتهی.

وقال ولی الله بن حبیب الله الأنصاری اللکهنوئی فی مرآه المؤمنین ما ترجمته

بالعربیه کذا (ولعل وجه تسمیه کتاب الله وعترته الطاهره بالثقلین کون الثقل بفتح

الثاء المثله فى اللغه الشئ النفيس المطهر المحفوظ ولا شبهه فى أن كل واحد منها مصون محفوظ مطهر نفيس لان كل واحد منها معدن للعلوم الدينيه ومخزن للاسرار الحكميه والعلميه والشرعيه).

ص :٣٦

وقال ابن حجر فى الصواعق (ص ١٣١ ط مصر بعد ذكر حديث الثقلين) سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وعترته الثقلين لان الثقل كل نفيس خطير مصون وهذان كذلك إذ كل منهما معدن للعلوم اللدنيه (الدينيه - ظ) والاسرار والحكم العليه والأحكام الشرعيه ولذا حث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء) والتمسک بهم والتعلم منهم وقال الحمد لله الذى جعل فينا الحكمه أهل البيت وقيل سميا ثقلين وجوب رعايه حقوقهما انتهى.

وقال الميرزا محمد البدخشانى فى مفتاح النجاه بعد ذكر حديث الثقلين أقول سمى القرآن وعترته الثقلين لان الثقل كل نفيس خطير مصون وهذان كذلک إذ كل منهما معدن للعلوم الدينيه والاسرار والحكم العليه والاحكام الشرعبه ولذا حث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء والتمسک بهم.

وقال أحمد بن عبد القادر العجيلى فى ذخيره المآل قال علمائنا رحمهم الله انما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن والعتره الثقلين لان الثقل كل نفيس خطير مصون وهذان كذلک إذ كل منهما معدن للعلوم الدينيه والاسرار والحكم العليه والأحكام الشرعيه ولذا حث صلى الله عليه وسلم على الاقتداء والتمسک بهما.

الثانى ثقاله التمسک بهما والعمل بما يتلقى عنهما ورعايه حقوقهما على الناس لأنهما يأمران بالعبوديه والاخلاص لله تعالى ومخالفه الهوى والعدل والاحسان وينهيان عن الفحشاء والمنكر وعن متابعه النفس والشيطان وعن الظلم والعدوان ومعلوم ان تباعه الحق والاخلاص ومخالفه الهوى وترک الفحشاء أثقل الأشياء وأمرها.

قال أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحه الأزهرى فى كتاب تهذيب اللغه ومحمد بن مكرم الأنصارى فى لسان العرب وأبو عبد الله محمد بن خلفه المالكى فى

اکمال المعلم وأبو عبد الله محمد بن محمد بن یوسف فی مکمل اکمال الاکمال

ومحمد بن عبد الباقی الزرقانی فی شرح المواهب اللدنیه ومحمد بن مرتضی الواسطی

فی تاج العروس فی شرح الحدیث المذکور قال ثعلب سمیا ثقلین لان الاخذ بهما

ثقیل والعمل بهما ثقیل.

ص :۳۷

وقال مجد الدين بن الأثير الجزرى فى نهايه اللغه فى لغه ثقل سماها ثقلين

لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل وقال أيضا فى جامع الأصول سمى النبى صلى الله

عليه وسلم القرآن العزيز وأهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يجب لهما ثقيل.

وقال السيوطى فى الدر النثير مختصر نهايه ابن الأثير فى لغه ثقل سماها

ثقلين لعظم قدهما ويقال لكل نفيس خطير ثقل أو لان الاخذ بهما والعمل ثقيل.

وقال أبو الشجاع شيرويه بن شهردار الديلمى فى كتاب فردوس الاخبار بعد

ذكر الحديث يعنى الاخذ بهما ثقيل قال محمد بن يوسف الزرندى فى نظم درر

السمطين ص ٢٣١ - ط نجف) سماها ثقلين لا الاخذ بهما (والعمل بهما - خ) والمحافظه

على رعايتهما ثقيل.

وقال الشريف الجرجانى فى حاشيه على المشكاه قوله الثقلين الثقل المتاع المحمول

على الدابه والانس والجن سميا بالثقلين لأنهما ثقلا الأرض وسمى الكتاب وأهل

البيت لان اتباعهما ثقيل.

وقال شهاب الدين الدولت آبادى فى هدايه السعداء وفى الحديث انى تارك

فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى انما سيما بذلك لان الاخذ والعمل بهما ثقيل.

وقال السمهودى فى جواهر العقدين وقيل سماها ثقلين لان الاخذ بهما و

العمل بما يتلقى عنهما والمحافظه على رعايتهما والقيام بواجب حرمتهما ثقيل قيل

ومنه قوله تعالى سنلقى عليك قولا ثقيلا لان أوامر الله وفرائضه ونواهيه ما تؤدى الا

بتكليف ما يثقل وقال الطيبى فى الكاشف ما يقرب ذلك.

وقال محمد طاهر الفتنى فى مجمع البحار فيه انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله

وعترتى سميا به لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل.

وقال الميرزا مخدوم الشريفى فى النواقض سماها ثقلين لان الاخذ بهما

والعمل بهما والمحافظه على رعايتهما ثقيل.

وقال ابن حجر فى الصواعق وسماها ثقلين اعظاما لقدرهما إذ يقال لكل

خطير شريف ثقل أو لان العمل بما أوجب الله من حقوقهما ثقيل جدا ومنه قوله تعالى

ص :٣٨

سنلقى عليك قولا ثقيلا اى له وزن وقدر أو لأنه لا يؤدى الا بتكليف ما يثقل وسميا الانس والجن ثقلين لاختصاصهما بكونهما قطان الأرض وبكونهما فضلا بالتمييز على سائر الحيوان.

وقال السخاوى فى الاستجلاب ما يقرب ذلك الا ان فيه فلان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل.

وقال المناوى فى التيسير والعزيزى فى السراج المنبر وغيرهم من أعاظم علماء الجمهور أيضا ما يقرب ذلك.

الثالث والرابع: ثقالتهما على نفوس كارهيهما وثقل عمل من تمسك بهما

قال على القارى فى شرح الصفا وأوصى بالثقلين بعده كتاب الله تعالى بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه ونصبه وعترته بكسر اوله اى أقاربه وأهل بيته وسميا بالثقلين اما لثقلهما على نفوس كارهيهما أو لكثره حقوقهما فهما شاقان أو لعظم قدرهما أو لشده الاخذ بهما أو لثقلهما فى الميزان من قبل ما امر به فيهما أو لان عماره الدين بهما كما عمرت الدنيا بالانس والجن المسميين بالثقلين فى قوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان.

الخامس: علو قدرهما وعظم شأنهما كما صرح به كثير من الأعاظم.

السادس: عماره الدين بهما كما تعمر الدنيا بالانس والجن:

قال على القارى فى المرقاه – شرح المشكاه فى شرح الحديث نقلا عن صاحب الفائق الثقل المتاع المجهول على الدابه وانما قيل للجن والانس الثقلان لأنهما ثقال الأرض فكأنهما ثقلاها وقد شبه بهما الكتاب والعتره فى أن الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين.

وقال شهاب الدين الخفاجی فی نسیم الریاض ص ۴۰۹ ج ۳ فی شرح الحدیث

والثقلین تثنیه الثقل وهو ما یثقل ضد الخفه وهما الانس والجان فسماهما ثقلین تعظیما

لشأنهما وان عماره الدین بهما کما تعمر الدنیا بالانس والجن ولرجحان قدرهما لان

الرجحان فی المیزان بثقل ما فیها أو لأنه یثقل رعایه حقوقهما.

السابع: كون كل منهما مصونا عن الخطأ والخلل وعن السهود والزلل

وطهارتهما عن الدنس والرجس وعن الباطل والكذب ويؤيده بعض فقرات الحديث

ويناسبه المعنى اللغوى لان الثقل فى اللغه كما تقدم الشئ النفيس المصون.

اما طهاره الكتاب المبين وصيانته عماد ذكر فمعلوم فإنه من عند الله العليم وهو لديه

لعلى حكيم فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

واما طهاره العتره الطيبه فبما اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهير الا يقولون

الباطل ولا يعملونه ولا يأمرون به وهم الصادقون الذين امر الله تعالى المؤمنين ان يكونوا

معهم فلولا ذلك لم يجعلهم اقران الكتاب فإنه لا يمسه الا المطهرون.

قال ابن حجر المكى فى الصواعق ص ١٥٠ ان الإمام زين العابدين كان إذا

تلا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يقول دعاء طويلا

يشتمل على طلب اللحوق بدرجه الصادقين والدرجات العليه وعلى وصف المحن

وما انتحلته المبتدعه المفارقون لائمه الدين والشجره النبويه ثم يقول وذهب

آخرون إلى التقصير فى امرنا واحتجوا بمتشابه القرآن وتأولوا بآرائهم واتهموا

مأثور الخبر (إلى أن قال) فإلى من يفزع خلف هذه الأمه وقد درست اعلام هذه

المله ودانت الأمه بالفرقه والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله يقول (ولا تكونوا

كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات) فمن الموثوق به على ابلاغ

الحجه وتأويل الحكم الا أعدال الكتاب وأبناء أئمه الهدى ومصابيح الدجى الذين

احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجه هل تعرفونهم أو تجدونهم

الا م فروع الشجره المباركه وبقايا الصفوه الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم

تطهيرا وبرأهم من الآفات وافترض مودتهم فى الكتاب انتهى.

واخرج الحديث الحافظ عبد العزيز بن الأخضر عن أبى الطفيل عامر بن واثله

كما فى الينابيع ص ۲۷۳ وزاد فى آخره هم العروه الوثقى ومعدن التقى وخير حبال

العالمين ووثيقها.

ونقل القندوزى فى الينابيع ص ۱۱۹ عن الخوارزمى موفق بن أحمد عن أبى

الصالح عن ابن عباس رضی الله عنهما قال الصادقون فی هذه الآیه (یعنی یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وکونوا مع الصادقین) محمد صلی الله علیه وسلم وأهل بیته وأخرجه أبو نعیم والحموئی بلفظه وأخرجه أبو نعیم عن أبی عبد الله جعفر الصادق علیه السلام واخرج أیضا أبو نعیم وصاحب المناقب عن الباقر والرضا علیهما السلام انهما قالا الصادقون هم الأئمه أهل البیت وقال سبط ابن الجوزی فی تذکره الخواص ص ١٠ قال علماء السیر معناه کونوا مع علی وأهل بیته قال ابن عباس علی سید الصادقین انتهی.

وما ورد بهذا المضمون من طرق العامه والخاصه کثیر جدا لا یسع ایراد جمیعه هذا المختصر.

الثامن: بقاء الکتاب والعتره للتمسک والاهتداء فی کل زمن إلی قیام الساعه وصونهما عن الضیاع والزوال فی جمیع الاعصار إلی یوم القیامه کما هو شأن کل مصون ثقیل ولازم کل نفیس خطیر فان الذکر نزله الله وهو له حافظ وجعل اهل الذکر قرینه وهو لهم ناصر.

وقال شهاب الدین الدولت آبادی فی هدایه السعداء فی شرح حدیث الثقلین ذکر أبو عمرو ان أصل کلمه الثقل من النفاسه لامن الثقل والثقل بیض النعام لسوائه (لاستوائه – ظ) وبقائه.

التاسع: اعتماد النبی صلی الله علیه وآله ورکونه إلیهما فی بقاء آثاره فان دینه باق ببقائهما لان الکتاب معجزته الباقیه والعتره معادن اسراره العلیه فیکونان ثقلیه وناصریه (وفی اللغه اثاقل إلی شئ رکن الیه) وقد روی عن ابن عباس انه صلی الله علیه وآله (دعا الله تعالی و) قال من کان له من أنبیائک ورسلک ثقل

وأهل بيت فعلی وفاطمه والحسن والحسین اهل بیتی وثقلی فاذهب عنهم الرجس

وطهرهم تطهیرا.

وقال الرضی (ره) فی نهج البلاغه (قال علی علیه السلام) هم (ای اهل بیته)

موضع سره ولجأ امره وعیبه علمه وموئل حکمه وکهوف کتبه وجبال دینه بهم أقام

انحناء ظهره واذهب ارتعاد فرائصه

وعلى كل واحد من هذه الوجوه فمجرد تعبيره صلى الله عليه وآله هنا عن العتره بالثقل كما عبرته عن الكتاب دليل واضح وبرهان لائح على وجوب اتباع أهل البيت عليهم السلام وعلى حجيه أقوالهم فى الاحكام كما لا يخفى على السامع المتأمل والناظر المتبصر فان مصحح اطلاق الثقل على الكتاب هو الوجه فى اطلاقه على العتره ولذا صرح علماء اللغه وأئمه الحديث ورجال التحقيق باتحاد الوجه فيهما وقالوا سماها الثقلين لكون كل واحد منهما معدنا للعلوم أو ثقل العمل بهما أو لثقلهما فى الميزان أو لعماره الدين بهما أو غير ذلك مما تقدم ولم يقل أحد من المحققين بتخالف السبب وتغاير الوجه فيهما

ومعلوم ان التوصيه بالكتاب وتسميته بالثقل تفخيما وتعظيما ليس إلا لانتفاع الأمه واهتدائهم به فى امر دينهم ولذا قد ورد فى كثير من طرقه كتاب الله فيه النور والهدى فكذلك الوصيه بالعتره وتسميتهم بالثقل فكما يجب على الأمه مضافا إلى تعظيم القرآن وتكريمه الاخذ بما فيه فكذلك يجب عليهم الاخذ بأقوال العتره مضافا إلى توقيرهم وتجليلهم وقد بالغ صلى الله عليه وآله بجعلهم اقران الكتاب فى اجلالهم واكرامهم وبين علو امرهم وسمو قدرهم فان هذه منزله عظيمه لا رتبه أعلى منها ولا مقام لا يبلغها الا من عصمه الله من الزجر وطهره عن الرجس.

وكتاب الله القرآن العظيم والحبل خبر لمبتدأ محذوف اى هو حبل ممدود من السماء وفى غير واحد من طرق الحديث كتاب الله سبب بيد الله وسبب بأيديكم قال فى لسان العرب فى لغه حبل نقلا عن الأزهرى وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وأوصيكم بكتاب الله وعترتى أحدهما أعظم من الاخر وهو

کتاب الله حبل ممدود من السماء إلی الأرض ای نور ممدود قال أبو منصور

فی هذا الحدیث اتصال کتاب الله (ای اتصاله بالله وعدم انقطاعه منه) وان کان

یتلی فی الأرض وینسخ ویکتب ومعنی الحبل الممدود نور هداه والعرب یشبه

النور الممتد بالحبل والخبط قال الله حتی یتبین لکم الخیط الأبیض من الخیط

الأسود من الفجر يعنى نور الصبح من ظلمه الليل وفى الحديث الاخر هو حبل الله

ای نور هداه وقيل عهده وأمانه الذى يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق انته)

ولا يبعدان يقال فى وجه هذا الاطلاق انه لما كان الحبل سببا لصعود الواقع فى

البئر ومنقذا للراسب فى الماء وكان الكتاب رسنا لعروج من نزل من العالم العلوى

إلى العالم السفلى ووصله إلى قربات الله ورضوانه ونورا لمن وقع فى ظلمات

الجهل والضلال عبر صلى الله عليه وآله عنه بالحبل وشبه عالم الأرض بقعر البئر

وعالم الملكوت والأرواح أو عالم الرحمه والجنان بأعلاها والفرقان المبين بالحبل

المتين ومنزله من السماء بمرسله فيها أو لما كان الحبل للنازل فى البئر حرزا من

السقوط وسببا لسلامته من التردى وكان الكتاب حجزه للمتمسک به من السلوک فى

السقر وموجبا لنجاته من الردى شبهه بالحبل فكأنه صلى الله عليه وآله أخبر الأمه بان

الرؤف الرحيم أرسل نجاته ليخرجهم من الظلمات إلى النور ومن الدركات السفلى

إلى الدرجات العلى وحثهم على التمسک بالعروه الوثقى التى لا انفصام لها ابدا لان

طرفها بيد الله العلى الأعلى.

كما ورد فى روايه حذيفه بن أسيد الغفارى وعامر بن ليلى بن ضمره وغيرهما

فان فيها قال (ص) الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا

به ولا تضلوا ولا تبدلوا.

والعتره (۱) فى اللغه النسل وأخص الأرقاب والرهط الأدنون وأهل بيتى

۱- (۱) قال أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى فى صحاح اللغه عتره الرجل نسله الأدنون وقال مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى فى القاموس والعتره بالكسر قلاده تجن بالمسك والأفاويه ونسل الرجل رهطه وعشيرته الأدنون ممن مضى وغبر.

وقال محمد مرتضى بن السيد محمد الواسطى فى تاج العروس العتره نسل الرجل و أقربائه من ولده وغيره قال وقال أبو عبيد وغيره عتره الرجل وفصيلته رهطه الأدنون وقال ابن الأعرابى عتره الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعتره النبى صلى الله عليه وسلم ولد فاطمه البتول عليها السلام وقال جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الإفريقى فى لسان العرب قال الأزهرى رحمه الله وفى حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين خلفى كتاب الله وعترتى فإنهما لن يفترقا حتى يرداد على الحوض وقال قال محمد بن إسحاق وهذا حديث صحيح ورفعه نحوه زيد بن أرقم وأبو سعيد الخدرى وفى بعضها انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى فجعل العتره أهل البيت وقال أبو عبيد وغيره عتره الرجل وفصيلته رهطه الأدنون وقال ابن الأثير عتره الرجل أخص أقاربه. وقال جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى فى الدر النثير عتره الرجل أخص أقاربه. وقال مجد الدين مبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى فى نهايه اللغه (عتر) فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى الرجل أخص أقاربه.

بدله أو بيانه.

واما المقصود منهم فى الحديث فهم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وأبواب علمه ومعادن حكمته ومواضع سره وجبال دينه العالمون بكتاب الله وسنه نبيه الذين اذهب الله تبارك وتعالى عنهم الرجس وطهرهم عن الرجز وعلمهم رسول الله (ص) علمه وأودعهم جميع ما يحتاج اليه الأمه إلى يوم القيمه حتى أرش الخدش كما ورد فى الأخبار المتواتره والآثار المتكاثره وقال به جل علماء الجمهور واتفق عليه علمائنا كلا وطرا ويشهد عليه فقرات الحديث لان من جعله صلى الله عليه وآله مقرونا بالكتاب إلى يوم المعاد وكان التمسك به كالتمسك بالقرآن مانعا عن الضلال ونص بأنهم أحلم الناس كبارا وأعلمهم صغارا وصرح بأنه لا تعلموهم فإنهم اعلم منكم وانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلاله لا يكون الا من كان جامعا لجميع العلوم الشرعيه وواقفا بعموم الاسرار الدينيه مصونا عن الخطأ والخطل معصوما عن المعصيه والزلل فى القول والعمل ولم يدع هذه المرتبه الرفيعه والمقام المحمود أحد من أقاربه الا الأئمه الهداه والقاده الدعاه وسفن النجاه فليس لاحد ان يتفوه بأنه صلى الله عليه وآله أثبت هذا المنصب الجليل و

الشرف الجميل أقربائه وأولاده وفيهم الفساق والجهال لأنه لا يجوز له (ص)

انى يأمر الأمه باتباع من يجهل أو يخطأ أو يعصى خصوصا فى الاحكام الإلهيه ولو فى مورد

قال الفخر الرازى فى تفسيره الكبير عند تفسير الكريمه (أطيعوا الله (١)

وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) ان الله تعالى امر بإطاعه أولى الأمر على سبيل

الجزم فى هذه الآيه ومن امر الله تعالى بطاعته على سبيل الجزم والقطع لابد ان يكون

معصوما عن الخطأ إذ لو لم يكن معصوما من الخطأ لكان بتقدير اقدامه على الخطأ

يكون قد امر الله تعالى بمتابعته فيكون ذلك امرا بفعل ذلك الخطأ والخطأ لكون خطأ

يكون منهيا عنه فهذا يفضى إلى اجتماع الامر والنهى فى الفعل الواحد بالاعتبار

الواحد وأنه محال فثبت ان الله امر بطاعه أولى الأمر على سبيل الجزم وثبت ان كل

من امر الله تعالى بطاعته على سبيل الجزم وجب ان يكون معصوما عن الخطأ فثبت

قطعا ان أولى الأمر المذكور (المذكورين - ظ) فى هذه الآيه لابد وأن يكون

معصوما (يكونوا معصومين - ظ) انتهى.

فكما ثبت عصمه من امر الله بطاعته كذلك تثبت عصمه من امر الرسول صلى

الله عليه وآله بطاعته لأنه بنص الكتاب لا يأمر ولا ينهى الا بما أوحى اليه من الله تعالى

كما صرح به فى الحديث فقال إن اللطيف الخبير أخبرنى بأنهما لن يفترقا حتى يردا

على الحوض.

قال محمد بن عبد الباقى الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه فى شرح حديث

الثقلين قال الحكيم الترمذى حص على التمسك بهم لان الامر ولهم معاينه فهم أبعد

عن المحنه وهذا عام أريد به خاص وهم العلماء العاملون منهم فخرج الجاهل والفاسق

وهم بشر لم يعروا عن شهوات الآدميين ولا عصموا عصمه النبيين وكما ان كتاب

الله منه ناسخ ومنسوخ فارتفع الحکم بالمنسوخ کذلک ارتفعت القدوه بغیر علمائهم

العظماء الخ.

ص :45

1- (1) سوره النساء ی 69

قال السمهودى فى جواهر العقدين فى ضمن التنبيهات التى أوردها بعد ذكر حديث الثقلين.

ثانيها الذين وقع الحث على التمسك بهم من أهل البيت النبوى والعتره الطاهره هم العلماء بكتاب الله عز وجل إذ لا يحث صلى الله عليه وسلم على التمسك بغيرهم وهم الذين لا يقع بينهم وبين الكتاب افتراق حتى يردا الحوص ولهذا قال لا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا وقال فى الطريق الأخرى فى عترته لا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فهم اعلم منكم واختصوا بمزيد الحث عن غيرهم من العلماء لما تضمنته الأحاديث المتقدمه ولحديث احمد ذكر عند النبى (ص) قضاء قضى به على رضى الله عنه فأعجب النبى (ص) وقال الحمد لله الذى جعل الحكمه فينا أهل البيت انتهى.

وقال ابن حجر فى الصواعق بعد ذكر حديث الثقلين فى ضمن تنبيه ثم الذين وقع الحديث عليهم منهم انما هم العافون بكتاب الله وسنه رسوله إذ هم الذين لا يفارقون الكتاب إلى الحوض ويؤيده الخبر السابق ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم وتميزوا بذلك عن بقيه العلماء لان الله اذهب عنهم الرجس وطهرهم وتطهيرا وشرفهم بالكرامات الباهره والمزايا المتكاثره وقد مر بعضها وسيأتى الخبر الذى فى قريش وتعلموا منهم فإنهم اعلم منكم فان ثبت هذا لعموم قريش فإله البيت أولى منهم بذلك لأنهم امتازوا من بينهم بخصوصيات لا يشاركهم فيها بقيه قريش وفى أحاديث الحث على التمسك باهل البيت إشاره إلى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك إلى يوم القيمه كما أن الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا أمانا لأهل الأرض كما يأتى ويشهد لذلك الخبر السابق فى كل خلف من أمتى عدول من اهل بيتى إلى

آخره ثم أحق من يتمسك منهم امامهم وعالمهم على ابن أبى طالب كرم الله وجهه

لما قدمناه من مزيد علمه ودقائق مستنبطاته ومن ثم قال أبو بكر على عتره رسول الله

صلى الله عليه وسلم اى الذين حث على التمسك بهم فخصه لما قلناه ولذلك

خصه صلى الله عليه وسلم بما يوم غدير خم.

ص :۴۶

وقال أحمد بن عبد القادر العجيلى فى ذخيره المال فى بيان محصل حديث الثقلين ومحصله ما تقدم فى محصل حديث السفينه من الحث على اعظامهم والتعلق بحبلهم وحبهم وعلمهم والاخذ بهدى علمائهم (إلى أن قال) والذين وقع الحث عليهم انما هم العارفون منهم بالكتاب والسنه إذ هم لا يفارقون الكتاب إلى ورده الحوض ويؤيده حديث تعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم وتميزوا بذلك عن بقيه العلماء لان الله اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وشرفهم بالكرامات الباهره والمزايا المتكاثره.

وقال ولى الله اللكهنوئى فى مرآه المؤمنين بعد ذكر حديث الثقلين ثم الذين وقع الحث عليهم منهم انما هم العارفون بكتاب الله (وذكر مثل ما نقلناه عن العجيلى).

وقال الحكم الترمذى فى نوادر الأصول فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفترقا حتى يردا على الحوص وقوله ما ان اخذتم به لن تضلوا واقع على الأئمه منهم الساده لا على غيرهم.

وقال عبد الرؤوف المناوى فى فيض القدير فى شرح الحديث المنقول عن زيد بن ثابت وعترتى اهل بيتى تفصيل بعد اجمال بدلا أو بياتا وهم أصحاب الكساء الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا

وقال على بن سلطان محمد الهروى المعروف بالقارئ فى المرقاه – شرح المشكاه فى شرح حديث الثقلين المنقول عن زيد بن أرقم الأظهر هو ان أهل البيت غالبا يكونون اعرف بصاحب البيت وأحواله فالمراد بهم اهل العلم منهم المطلعون على سيرته الواقفون على طريقته العارفون بحكمه وحكمته وبهذا يصلح ان يكونوا

مقابلا لكتاب الله سبحانه كما قال ويعلمهم الكتاب والحكمه ويؤيده ما أخرجه احمد

فى المناقب عن حميد بن عبد الله بن زيدان النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عنده قضاء

قضى به على بن أبى طالب فأعجبه وقال الحمد لله الذى جعل فينا الحكمه أهل البيت

واخرج ابن أبى الدنيا فى كتاب اليقين عن محمد بن مسعر اليربوعى قال قال على

للحسن كم بين الايمان واليقين قال أربع أصابع قال بين قال اليقين ما رأته عينك والايمان ما سمعته اذنک وصدقت به قال اشهد انک ممن أنت منه ذريه بعضها من بعضها.

وفارق الزهرى (وقاف الزهرى ذنبا – ظ) فهام على وجهه فقال زين العابدين قنوطك من رحمه الله التى وسعت كل شئ أعظم عليك من ذنبك فقال الزهرى الله اعلم حيث يجعل رسالته فرجع إلى اهله وماله.

وقال بدر الدين محمود بن أحمد الرومى فى تاج الدره فى شرح الشعر (دعا إلى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم) المعنى يقول ذلک الحبيب هو الذى دعا اهل التكليف قاطبه من جن وانس وعرب وعجم فى زمانه وبعده إلى يوم القيمه إلى دين الله وما فيه رضاه إذ تجرى شفاعته داعيا إلى الله باذنه فالمعتصمون بدينه والمجيبون لدعوته اعتصام حق وإجابه صدق معتصمون بسبب من الله تعالى متصل إلى رضوانه الأكبر من غير أن يطرء عليه انفصام أصلا وذلک السبب ليس إلا كتاب الله تعالى وعتره نبيه من اهل العصمه والطهاره والواجب على غيرهم مودتهم بعد معرفتهم ايمانا بقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى وتصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى وفى روايه تركت فيكم ما ان تمسكم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وعترتى لن يفترقا حتى يردا على الحوض وهذا نص فى المقصود فمن تمسک بكتاب الله تمسک بهم ومن عدل عنهم عدل عن كتاب الله من حيث لا يدرى الخ.

وقال الجهر فى البراهين القاطعه ما (ترجمته بالعربيه – كذا) واعلم أن من وقع الحث والترغيب على الاقتداء والتمسک بهم من أهل البيت ليس إلا من

کان منهم عالما عارفا بکتاب الله وسنه النبی صلی الله علیه وسلم وهم الذین

لا یفارقون الکتاب إلی ورد الحوض ویؤید هذا قوله صلی الله علیه وسلم لا تعلموهم

فإنهم اعلم منکم.

وقال الشیخ عبد الحق الدهلوی (فی شرح الحدیث) اهل بیتی بیان لعترتی

ص :۴۸

وعتره الرجل نسله ورهطه وعشيرته الأدنون ممن مضى وغبر ونبه صلى الله عليه وآله باهل بيتى تشريفا وتكريما لهم بكونهم أهل بيته ومخالطين ومقتبسين من أنواره فائزين بأسراره.

وقد ظهر مما نقلناه من أقوال علماء الجمهور ان المراد من العتره فى الحديث ليس الامن كان عالما بالكتاب والسنه عارفا بالحلال والحرمه معصوما عن الذنب والرجز ومطهرا عن الدنس والرجس حتى يتوجه حثه (ص) على الاقتداء بهم و التعلم منهم ولا يخفى ان من نص على ذلك من علماء الجمهور كثير جدا وانما اكتفينا بمن ذكر لا الامر أوضح من أن يذكر وأظهر من أن يستر فإنه لا يعقل ان يجعل الرسول (ص) قرين الكتاب غير من يتصف بهذه الأوصاف من أقاربه وأولاده أو يحض على اتباعه والتعلم منه كما برهن عليه الفخر الرازى فى تفسيره فلا يقاس هذا بايه الموده لان لزوم التمسك بالعتره فى الاحكام ووجوب التعلم منهم وحرمه مخالفتهم فى الفتوى غير وجوب مودتهم ومحبتهم وتأكد حرمه ايذائهم فان إراده (۱) العموم فى الثانى لا يأباه العقل وكفى فيه صرف انتسابهم إلى الرسول صلى الله عليه وآله بل يحكم به أداء لبعض حقوقه صلى الله عليه وآله بخلاف الأول فان العقل لا يجوز التباعه فى الدين والتعلم فى الشرع الا من العلماء الأتقياء والامناء النجباء.

واما ما ورد من الاخبار من طرق الفريقين فى أن من امر الناس بالتمسك بهم من اهل بيته فى هذا الحديث وفى غيره الأئمه الأطهار فى أكثر من أن تحصى وتذكر بحيث لا يسع جمعها مجلدات ضخمه وانما نذكر قليلا منها تيمنا وتنبيها.

قال الحافظ صدر الدين أبو المجامع إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموئى فى فرائد السمطين (على ما نقل عنه) قال على أنشدكم بالله أتعلمون ان رسول الله صلى الله

علیه وسلم قام خطیبا لم یخطب بعد ذلک فقال یا ایها الناس انی تارک فیکم کتاب الله

وعترتی اهل بیتی فتمسکوا بهما لن تضلوا فان اللطیف الخبیر أخبرنی وعهد إلی

۱- (۱) قد ورد فی روایات کثیره أیضا ان المراد من ذوی القربی فی آیه الموده الأئمه الأثنی عشر وفاطمه الزهراء سلام الله علیهم أجمعین.

انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك فقال لا ولكن أوصيائى منهم أولهم اخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمتى وولى كل مؤمن بعدى هو أولهم ثم ابنى (الحسن ثم ابنى – ظ) الحسين ثم تسعه من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا على الحوض شهداء الله فى ارضه وحججه على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله فقالوا كلهم نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلک.

وقال الشهاب احمد سبط قطب الدين الإيجى فى توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل ولصدر هذه القصه خطبه بليغه باحثه على خطبه موالاتهم فات عنى اسنادها وهى هذه الخطبه التى خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وبارک وسلم حين نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فقال الحمد لله على آلائه فى نفسى وبلائه فى عترتى وأهل بيتى أستعينه على نكبات الدنيا وموبقات الآخره اشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصمد لم يتخذ صاحبه ولا ولدا ولا شريكا ولا عمدا وانى عبد من عبيده أرسلنى برسالته إلى جميع خلقه ليهلک من هلک عن بينه ويحيى من حتى عن بينه واصطفانى على العالمين من الأولين والآخرين وأعطانى مفاتيح خزائنه وکد على بعزائمه واستودعنى سره وأمدنى فأبصرت له فانا الفاتح وانا الخاتم ولا قوه الا بالله اتقوا الله ايها الناس حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون واعلموا ان الله بكل شئ محيط.

وانه سيكون من بعدى أقوام يكذبون على فيقبل ومعاذ الله ان أقول على الله الا الحق أو انطق بامره الا الصدق وما آمركم الا ما امرنى به ولا أدعوكم الا

الله وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فقام اليه عباده بن الصامت فقال ومتى

داك يا رسول الله ومن هؤلاء عرفناهم لنذرهم قال أقوام قد استعدوا لنا من يومهم

وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس منى ها هنا وأومأ صلى الله عليه وبارك وسلم إلى حلقه

فقال عباده إذا كان ذلك فإلى من يا رسول الله فقال صلى الله عليه وبارك وسلم عليكم

ص :٥٠

بالسمع والطاعه للسابقين من عترتى والآخذين من نبوتى فإنهم يصدونكم عن الغى يدعونكم إلى الخير وهم اهل الحق ومعادن الصدق يحبون فيكم الكتاب والسنه ويجنبونكم الالحاد والبدعه ويقيمون بالحق اهل لا يميلون مع الجاهل.

ايها الناس ان الله خلقنى وخلق اهل بيتى من طينه لم يخلق منها غيرنا كنا أول من ابتدأ من خلقه فلما خلقنا نور بنورنا كل ظلمه وأحيى بنا كل طينه ثم قال (ص) هؤلاء خيار أمتى وحمله علمى وخزانه سرى وساده اهل الأرض الداعون إلى الحق المخبرون بالصدق غير شاكين ولا مرتابين ولا ناكصين ولا ناكثين هؤلاء الهداه المهتدون والأئمه الراشدون المهتدى من جاءنى بطاعتهم وولايتهم والضال من عدل منهم وجاءنى بعداوتهم حبهم ايمان وبغضهم نفاق هم الأئمه الهاديه وعرى الاحكام الواثقه بهم يتم الأعمال الصالحه وهم وصيه الله فى الأولين والآخرين والأرحام التى أقسمكم الله بها إذ يقول واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا ثم ندبكم إلى حبهم فقال قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى هم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم من النجس الصادقون إذا نطقوا العالمون إذا سئلوا الحافظون لما استودعوا جمعت فيهما (فيهم – ظ) الخلال العشر لم تجمع الا فى عترتى وأهل بيتى الحلم والعلم والنبوه والنبل والسماحه والشجاعه والصدق والطهاره والعفاف والحكم فهم كلمه التقوى ووسيله الهدى والحجه العظمى والعروه الوثقى هم أوليائكم عن قول ربكم وعن قول ربى ما امرتكم الا بما امرنى به ربى الامن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله أوحى إلى ربى فيه ثلثا انه سيد المسلمين وامام الخيره المتقين وقائد الغر المحجلين وقد بلغت عن ربى ما أمرت واستودهم الله فيكم واستغفر الله لى ولكم.

وقال الامام الثعلبی فی تفسیره ان سفیان بن عیینه رحمه الله سئل عن قول

الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فیمن نزلت فقال للسائل سألتنی عن مسأله ما

سألنی عنها أحد قبلک حدثنی أبی عن جعفر بن محمد بن محمد عن آبائه علیهم السلام ان

ص :۵۱

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد على رضى الله عنه وقال من كنت مولاه فعلى مولاه.

فشاع ذلك وطار فى البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهرى فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه لم فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها وقال يا محمد امرتنا ان نشهد أن لا إله إلا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وأمرتنا ان نصلى خمسا فقبلناه منك وأمرتنا بالزكاه فقبلنا وأمرتنا ان نصوم فقبلنا وأمرتنا بالحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعى على تفضله علنيا وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شئ منك أم من الله عز وجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى لا اله الا هو ان هذا من الله عز وجل فولى الحارث وهو يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب اليم فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله فانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع.

وقال العلامه شمس الدين أبو المظفر يوسف البغدادى المعروف بسبط ابن الجوزى فى تذكره خواص الأمه ص ١١٣ (فى ذكر واقعه صلح الامام حسن ابن على عليه السلام مع معويه) ثم سار معويه فدخل الكوفه فأشار عليه عمرو بن العاص ان يأمر الحسن ان يخطب ليظهر عيه فقال له قم فاخطب فقام وخطب فقال ايها الناس ان الله هداكم بأولنا وحقن دمائكم بآخرنا ونحن اهل بيت نبيكم اذهب الله عنا الرجس وطهرنا تطهيرا وان لهذا الامر مده والدينا دول وقد قال الله تعالى لنبيه وان أدرى لعله فتنه لكم ومتاع إلى حين فضج الناس بالبكاء فالتفت معاويه إلى عمرو وقال هذا رأيك ثم قال للحسن حسبك يا أبا محمد.

وفى روايه أنه قال نحن حزب الله المفلحون وعتره رسوله المطهرون وأهل بيته الطيبون الطاهرون واحد الثقلين الذين خلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم فطاعتنا مقرونه بطاعه الله فان تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول وان معاويه دعانا إلى امر ليس فيه عز ولا نصفه فان وافقتم رددناه عليه وخاصمناه إلى الله تعالى

ص :۵۲

بظبى السيوف وان أبيتم قبلناه فناداه الناس من كل جانب البقيه البقيه.

وأورد محمد بن مسلم ابن أبى الفوارس الرازى فى الأربعين فى مناقب

أمير المؤمنين عليه السلام بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصارى أنه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم جالسا فى مسجده إذ اقبل على بن أبى طالب والحسن عن

يمينه والحسين عن شماله فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقبل عليا وأكرمه وقبل

الحسن وأجلسه على فخذه الأيمن وقبل الحسين وأجلسه على فخذه الأيسر ثم جعل

يقبلهما ويرشف ثناياهما وهو يقول بابى أنتما وبابى أبوكما وبابى أمكما.

ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يباهى بهما وبأبيهما وأمهما وبالأبرار من

أولادهما الملائكه فى كل يوم مرارا ومثلهم مثل التابوت فى بنى إسرائيل اللهم من

أطاعنى فيهم وحفظ وصيتى بهم فاجعله معى فى درجتى اللهم ومن عصانى فيهم فأحرمه

روحك وريحانك ورحمتك وجنتك اللهم انهم أهلى والقوام لدينى والمحيون لسنتى

التالون لكتاب الله طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى.

وقال أبو منصور شهر دار بن شيرويه الديلمى فى مسند الفردوس على ما

نقل عنه عن أبى سعيد الخدرى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه الأولى

ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال يا معاشر أصحابى ان مثل بيتى فيكم مثل سفينه

نوح وباب حطه فى بنى إسرائيل فتمسكوا باهل بيتى بعدى الأئمه الراشدين من ذريتى

فإنكم لن تضلوا ابدا فقيل يا رسول الله كم الأئمه بعدك قال اثنا عشر من اهل بيتى

أو قال من عترتى.

وقال السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى كتاب الموده فى القربى

(فى الموده العاشره فى عدد الأئمه وان المهدى منهم) عن على عليه السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب ان يركب سفينه النجاه ويستمسک بالعروه

الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدى ويعاد عدوه وليأتم بالأئمه الهداه

من لده فإنهم خلفائى وأوصيائى وحجج الله على خلقه بعدى وساده أمتى وقاده الأتقياء

ص :53

إلى الجنه حزبهم حزبى وحزبى حزب الله وحزب أعدائهم حزب الشيطان.

وقال أبو المؤيد موفق بن أحمد المكى المعروف بأخطب خوارزم فى

كتاب المناقب وأخبرنا الامام الاجل اخى شمس الأئمه أبو الفرج محمد بن أحمد

المكى قال أخبرنا الامام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن على بن إسماعيل قال حدثنا

الامام السيد الاجل المرشد بالله أبو الحسن يحيى بن الموفق بالله قال أخبرنا

أبو طاهر محمد ابن على بن محمد بن يوسف الواعظ ابن العلاف قال أخبرنا

أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن سيم قال أخبرنا أبو محمد

القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب قال

حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على الباقر عن أبيه على بن الحسين بن على

عن أبيه الحسين الشهيد قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

من أحب ان يحيى حياتى ويموت مماتى ويدخل الجنه التى وعدنى ربى فليتولى

على بن أبى طالب وذريته الطاهرين أئمه الهدى ومصابيح الدجى من بعده فإنهم لن

يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلاله.

وقال صدر الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الحموئى فى

كتاب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين على ما نقل عنه بسنده

عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان خلفائى وأوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى الاثنى عشر (لاثنا عشر - ظ)

أولهم اخى وآخرهم ولدى قيل يا رسول الله ومن أخوك قال على بن أبى طالب قيل

فمن ولدك قال المهدى الذى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذى

بعثنى بالحق بشيرا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى

يخرج فيه ولدى المهدى ينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلى خلفه وتشرق الأرض

بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب ورواه البلخى عنه فى الينابيع.

وقال فيه أيضا على ما نقل عنه فى ضمن حديث أسئله اليهودى عن على

عليه السلام قال (اليهودى) فأخبر عن الشك الاخر أخبرنى عن محمد صلى الله

ص :۵۴

عليه وسلم كم بعده من امام عدل وفى اى جنه يكون ومن يساكنه معه فى جنته

فقال يا هارونى ان لمحمد صلى الله عليه وسلم من الخلفاء اثنى عشر اماما عدلا لا يضر

(كذا – ويحتمل كونه لا يضرهم) من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم فإنهم أرسب

فى الدين من الجبال الرواسى فى الأرض ومسكن محمد صلى الله عليه وسلم فى

جنته (جنه عدن – ظ كذا فى العبقات) مع أولئك الاثنى عشر اماما العدل (الأئمه العدول

– ظ كذا فى العبقات) قال صدقت والله الذى لا اله الا هو انى لأجدها فى كتب (كتاب – ظ)

أبى هارون كتبه بيده وأملاه موسى قال فأخبرنى عن الواحده أخبرنى عن وصى

محمد صلى الله عليه وسلم كم يعيش من بعده وهل يموت أو يقتل قال هارونى

يعيش بعده ثلثين سنه ثم يضرب ضربه هنا يعنى قرنه فتخضب هذه من هذا فصاح

الهارونى وقطع تسبيحه (كستيجه – ظ) وهو يقول اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

له واشهد ان محمد عبده ورسوله وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولاتفاق وان تعظم

ولا تستضعف ثم مضى به على إلى منزله فعلمه معالم الدين.

وقال البلخى فى ينابيع الموده ص ۴۴۰ عن كتاب فرائد السمطين بسنده

عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم يهودى يقال له نعثل فقال يا محمد

أسئلك عن أشياء تلجلج فى صدرى منذ حين فان أجبتنى عنها أسلمت على يديك

قال سل يا أبا عماره فقال يا محمد صف لى ربك فقال صلى الله عليه وسلم لا يوصف

الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذى تعجز العقول ان تدركه والأوهام

ان تناله والخطرات ان تحده والابصار ان تحيط به جل وعلا عما يصفه الواصفون

ناء فى قربه وقريب فى نأيه هو كيف الكيف وأين الأين فلا يقال أين هو وهو

منقطع الكيفيه والا ينو نيه فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون

نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال صدقت يا محمد فأخبرنی عن قولك

انه واحد لا شبيه له أليس الله واحدا والانسان واحدا فقال صلى الله عليه وسلم الله عز وعلا

واحد حقيقی احدی المعنی ای لا جزء ولا تركب له والانسان واحد ثنائی المعنی

مركب من الروح وبدن قال صدقت فأخبرنی عن وصيك من هو فما من نبی الا وله

ص :۵۵

وصى وان نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون فقال إن وصيى على بن

أبى طالب وبعده سبطاى الحسن والحسين تتلوه تسعه أئمه من صلب الحسين.

قال يا محمد فسمهم لى قال إذا مضى الحسين فابنه على فإذا مضى على فابنه

محمد فإذا مضى محمد فابنه جعفر فإذا مضى جعفر فابنه موسى فإذا مضى موسى

فابنه على فإذا مضى على فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه على فإذا مضى على فابنه

الحسن فإذا مضى الحسن فابنه الحجه محمد المهدى فهؤلاء اثنا عشر.

قال أخبرنى كيفيه موت على والحسن والحسين قال صلى الله عليه وسلم يقتل

على بضربه على قرنه والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح.

قال فأين مكانهم قال فى الجنه فى درجتى قال اشهد أن لا إله إلا الله وانك

رسول الله واشهد انهم الأوصياء بعدك ولقد وجدت فى كتب الأنبياء المتقدمه وفيما

عهد الينا موسى بن عمران (ع) انه إذا كان آخر الزمان يخرج نبى يقال له احمد ومحمد

هو خاتم الأنبياء لا نبى بعده فيكون أوصيائه بعده اثنى عشر أولهم ابن عمه وختنه والثانى

والثالث كانا أخوين من ولده ويقتل أمه النبى الأول بالسيف والثانى بالسم والثالث مع

جماعه من اهل بيته بالسيف وبالعطش فى موضع الغربه فهو كولد الغنم يذبح ويصبر

على القتل لرفع درجاته ودرجات اهل بيته وذريته ولإخراج محبيه واتباعه من النار

وتسعه الأوصياء منهم من أولاد الثالث فهؤلاء الاثنا عشر عدد الأسباط.

قال صلى الله عليه وسلم أتعرف الأسباط قال نعم كانوا اثنى عشر أولهم

لاوى بن برخيا وهو الذى غاب عن بنى إسرائيل غيبه ثم عاد فأظهر الله به شريعته بعد

اندراسها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك قال صلى الله عليه وسلم كائن فى أمتى

ما كان فى بنى إسرائيل حذ والنعل بالنعل والقذه بالقذه وان الثانى عشر من ولدى يغيب

حتی لا یری ویأتی علی أمتی بزمن لا یبقی من الاسلام الا اسمه ولا یبقی من القرآن الا رسمه فحینئذ یأذن الله تبارک وتعالی له بالخروج فیظهر الله الاسلام به ویجدده طوبی لمن أحبهم وتبعهم والویل لمن أبغضهم وخالفهم وطوبی لمن تمسک بهدیهم فأنشأ نعثل شعرا.

ص :۵۶

صلى الاله ذو العلى عليك يا خير البشر * أنت النبى المصطفى والهاشمى المفتخر

بكم هدانا ربنا وفيك نرجو ما امر * ومعشر سميتهم أئمه اثنى عشر

حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر * قد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر

آخرهم يسقى الظمأ وهو الامام المنتظر * عترتك الأخيار لى والتابعين ما امر

من كان عنهم معرضا فسوف تصلاه سقر

وأورد فى منتخب الأثر ص ١٠٧ نقلا عن كفايه الأثر عن محمد بن عبد الله عن أبى

الحسن عيسى بن العراد الكبير (التسكينى - خ) عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله

ابن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحقى البسترى (بالبصره - خ) فى سنه عشر وثلاثمائه

عن محمد بن عماره السكرى عن إبراهيم بن عاصم عن عبد الله بن هارون الكرخى عن أحمد

بن عبد الله بن يزيد بن سلامه عن حذيفه بن اليمان قال صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وآله ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر أصحابى أوصيكم بتقوى

الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم وأنجح ومن تركها حلت به الندامه فالتمسوا

بالتقوى السلامه من أهوال يوم القيمه فكأنى ادعى وأجيب وانى تارك فيكم الثقلين

كتاب الله وعترتى اهل بيتى ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ومن تمسك بعترتى من

بعدى كان من الفائزين ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله على

من تخلفنا قال على من خلف موسى بن عمران قومه.

قلت على وصيه يوشع بن نون قال فان وصيى وخليفتى من بعدى على بن أبى

طالب عليه السلام قائد البرره وقاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله

قلت يا رسول الله فكم يكون الأئمه من بعدك قال عدد نقباء بنى إسرائيل تسعه من

صلب الحسين أعطاهم الله علمى وفهمى خزان علم الله ومعادن وحيه

قلت یا رسول الله فما لأولاد الحسین علیه السلام قال إن الله تبارک وتعالی جعل

الإمامه فی عقب الحسین علیه السلام وذلک قوله عز وجل وجعلها کلمه باقیه فی عقبه.

قلت افلا تسمیهم لی یا رسول الله قال نعم انه لما عرج بی إلی السماء ونظرت

إلی ساق العرش فرأیت مکتوبا بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أیدته بعلی ونصرته

ص :۵۷

به ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمه ورأيت فى ثلاثه مواضع عليا عليا عليا

ومحمدا ومحمدا وموسى وجعفر والحسن والحجه يتلألأ من بينهم كأنه كوكب

درى فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت أسمائهم باسمك قال يا محمد انهم الأوصياء

والأئمه من بعدك خلفتهم من طينتك فطوبى لن أحبهم والويل لمن أبغضهم فيهم

انزل الغيث وبهم أثيب وأعاقب

ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى السماء ودعا بدعوات فسمعته

يقول اللهم اجعل العلم والفقه فى عقب وعقب عقبى وفى زرعى وزرع زرعى.

وروى محمد بن مسلم ابن أبى الفوارس الرازى فى كتاب الأربعين فى مناقب

أمير المؤمنين عن أبى حفص أحمد بن نافع البصرى قال حدثنى أبى وكان خادما

للامام أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى الرضا قال حدثنى أبى

العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر الصادق قال حدثنى أبى باقر

علم الأنبياء محمد بن على قال حدثنى أبى سيد العابدين على بن الحسين قال حدثنى أبى

سيد الشهداء الحسين بن على قال حدثنى أبى سيد الأوصياء على بن أبى طالب صلوات

الله عليه أنه قال قال اخى رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أحب ان يلقى الله عز وجل هو مقبل عليه غير معرض فليتولك

ومن سره ان يلقى الله عز وجل وهو راض عنه فليتول ابنك الحسن.

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل ولا خوف عليه فليتول ابنك الحسين.

ومن أحب ان يلقى الله وقد تمحص عنه ذنوبه فليتول على بن الحسين فإنه

كما قال الله سيماهم فى وجوههم من اثر السجود.

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل وهو قرير فليتول محمد بن على.

ومن أحب ان يلقى الله فيعطيه كتابه بيمينه فليتول جعفر بن محمد الصادق.

ومن أحب ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتول موسى ابن جعفر الكاظم.

ومن أحب ان يلقى الله وهو ضاحک فليتول على بن موسى الرضا.

ص :۵۸

ومن أحب ان يلقى الله وقد رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتول

ابنه محمدا

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويدخله جنه عرضها

السماوات والأرض أعدت للمتقين فليتول ابنه عليا.

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل وهو من الفائزين فليتول ابنه الحسن العسكرى.

ومن أحب ان يلقى الله عز وجل وقد كمل ايمانه وحسن اسلامه فليتول ابنه

المنتظر محمدا صاحب الزمان المهدى فهؤلاء مصابيح الدجى وأئمه الهدى واعلام

التقى فمن أحبهم وتولاهم كنت ضامنا له على الله الجنه.

وأورد الشيخ سليمان البلخى فى ينابيع الموده ص ۴۴۶ فى الباب السابع

والسبعين قال بعض المحققين ان الأحاديث الداله على كون الخلفاء بعده صلى الله

عليه وسلم اثنى عشر قد اشتهرت من طرق كثيره فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان

علم أن مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديثه هذا الأئمه الاثنا عشر من اهل بيته

وعترته إذ لا يمكن هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه لقلتهم عن اثنى

عشر ولا يمكن ان يحمل على الملوك الأمويه لزيادتهم على اثنى عشر ولظلمهم الفاحش

الا عمر بن عبد العزيز ولكونهم غير بنى هاشم لان النبى صلى الله عليه وسلم قال

(كلهم من بنى هاشم) فى روايه عبد الملك عن جابر واخفاء صوته صلى الله عليه

وسلم فى هذا القول يرجح هذه الروايه لأنهم لا يحسنون خلافه بنى هاشم ولا يمكن

ان يحمل على الملوك العباسيه لزيادتهم على العدد المذكور ولقله رعايتهم لايه

قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى وحديث الكساء.

فلا بد من أن يحمل هذا الحديث على الأئمه الاثنا (الاثنى - ظ) عشر من

اهل بيته وعترته صلى الله عليه وسلم لأنهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم وأورعهم واتقاهم وأعلاهم نسبا وأفضلهم حسبا وأكرمهم عند الله وكان علومهم عن آبائهم متصله بجدهم صلى الله عليه وسلم بالوراثه واللدنيه كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق

وأهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اى ان مراد النبى صلى الله عليه وسلم، الأئمه الاثنا عشر من اهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والأحاديث المتكرره المذكوره فى هذا الكتاب وغيرها واما قوله صلى الله عليه وسلم كلهم تجتمع عليه الأمه فى روايه عن جابر بن سمره فمراده صلى الله عليه وسلم ان الأمه تجتمع على الاقرار بامامه كلهم وقت ظهور قائمهم المهدى رضى الله عنهم انتهى.

وقال محمد معين السندى فى دراسات اللبيب فى ضمن شرح حديث الثقلين وتحقيقه ولما كان هذا بطريق دلاله النص انتظرنا نصا فيهم يدلنا على إمامتهم فى العلم فوجدنا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم (الحمد لله الذى جعل فينا الحكمه أهل البيت) فعلمنا انهم الحكماء العارفون العلماء الوارثون الذين وقع الحث على التمسك (بهم – ظ) فى دين الله تعالى واخذ العلوم عنهم وأيدنا فى ذلك ما اخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا عن جعفر الصادق (رض) قال نحن حبل الله الذى قال الله تعالى اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا انتهى وكيف لا وهم أحد الثقلين فكما أن القرآن حبل الله الممدود من السماء فكذلك اهل هذا البيت المقدس صلوات الله تعالى وتسليماته عليهم أجمعين وقد قال قائلهم عليه السلام مخبرا عن نفسه القدسى وسائر رهطه المطهرين وفينا كتاب الله انزل صادق وفينا الهدى والوحى والخير يذكر ومما نزل فيهم من الكتاب الآيه المتقدمه وقد ذكر جمله ما نزلت فيهم من الآيات الشيخ أبو الفضل (أبو العباس – ظ) ابن حجر فى الصواعق فيطلب منه.

وقال فيه أيضا وهذا التحقيق فى تفسير أهل البيت بالحديث الصحيح يعين المراد منهم فى آيه التطهير مع نصوص كثيره من الأحاديث الصحاح

المناديه على أن المراد منهم الخمسه الطاهره رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

ولنا وريقات فى تحقيق ذلك مجلد فى دفترنا يجب على طالب الحق الرجوع

ص :۶۰

اليه ولما وجدنا هذا فی صحیح مسلم علمنا انهم أبنائه صلى الله تعالى عليه وسلم.

فإذا انضم إلى ذلك ما ورد من الاخبار فی الأئمه الاثنی عشر مما بسطنا أكثرها

فی المقامات الأربعه من كتابنا المسمى " مواهب سید البشر فی حدیث الأئمه الاثنی

عشر " بالترتیب (بسطناها - كذا) وما اجتمع عليه السلف والخلف من غزاره علوم هذا العدد

المبارک وخرقهم العوائد وما اختصوا به من المزايا الباهره من بين سائر الرجال

الابطال من هذه الفئه الفائقه على معاصريها فی كل عصر يتيقن بأنهم الأولى بصدق

أحاديث التمسک عليهم من غيرهم.

وقال فی أيضا وإذ قد ثبت صحه هذا الحديث وما مر عليك مما ينوط به

لفظا ومعنى ودلاله وانضمت اليه آيه التطهير بتفسيرها التی - يدل عليها الصحيحه

فلا وجه لان يمترى من له أدنى انصاف فی أن من صدق عليهم هذا الحديث والآيه

من غير شائبه وهم الأئمه الاثنا عشر من أهل البيت وسيده نساء العالمين بضعه رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم أم الأئمه الزهراء الطاهره على أبيها وعليها الصلاه

والسلام لا شائبه فی كونهم معصومين كالمهدی منهم (ع).

وما ورد فی هذا المعنى من الاخبار والف فيه من الكتب كثيره جدا وانما

اكتفينا بما ذكر اقتصارا:

قوله صلى الله عليه وآله ما ان تمسكتم بهما لن تصلوا ابدا (أو ما يشبه ذلك

لفظا ومعين) يستفاد منه أمور:

الأولى: وقوع الأمه فی ظلمات (١) الفتن بعده صلى الله عليه وآله واحتياجهم

إلى ما يتمسكون به للنجاه منها.

الثانی: الوعد من الرسول الصادق المصدق بان المسلمين ما ان تمسكوا بهما

معصومون من الضلاله والزلل دائما.

ص :۶۱

۱- (۱) قال علی (ع) کما فی نهج البلاغه الا وان بلیتکم قد عادت کهیأتها یوم بعث الله نبیکم والذی بعثه بالحق لتبلبلن بلبله ولتغربلن غربله ولتساطن سوط القدر حتی یعود أسفلکم أعلاکم وأعلاکم أسفلکم الخ.

قال السيوطى قى صدر رساله الأساس الحمد لله الذى وعد هذه المحمديه بالعصمه من الضلاله ما ان تمسكت بكتابه وعتره نبيه وخص آل البيت النبوى من المناقب الشريفه ما قامت عليه الأحاديث الصحيحه بساطع البرهان وجليه.

الثالث: الوعيد بان من لم يتمسك بهما أو تمسک بأحدهما لا ينجو عن الغوايه والزلق (وسيأتى وجهه).

الرابع: بقاء الكتاب والعتره ما بقيت الأمه.

الخامس: صيانه الكتاب عن التحريف والتغيير وعصمه العتره عن الكذب والسهو والخطأ فان من كان عاصما لمن تمسک به عن الضلال فهو أولى بالعصمه ولولا ذلك لم يجعلهم أعدال الكتاب ولم يوص الأمه بالتمسک بمن يسهو عن الحكم أو يخطأ فيه أو يفتى ويقول بغير علم ولو فى مورد.

قال ابن حجر فى المنح المكيه - شرح القصيده الهمزيه وفى الحديث انى تارک فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى كتاب الله وعترتى فليتأمل كونه قرنهم بالقرآن فى أن التمسک بهما يمنع الضلال ويوجب الكمال انتهى.

أقول: ومراده ان هذه منزله عظيمه تدرک بالتأمل التام فان صاحبها يجب ان يكون عالما عادلا معصوما على الدوام.

السادس: عدم اختلافهما فى بيان الاحكام وإرائه طرق الهدايه حتى يكون الاخذ بهما منقذا عن الضلاله وإلا فلا محاله أحدهما على الباطل فالتمسک به غير جائز

السابع: كونهما حاويين لجميع التكاليف الإلهيه والأمور الشرعيه بحيث لا يعزب عنهما شئ من الاحكام المحتاج إليها فى الدين والغرض مما أفاده صلى الله عليه وآله بهذا القول تأكد وجوب الاخذ والاعتصام بالكتاب والعتره فى الاحكام

من الأصول الاعتقاديه والفروع العمليه والردع عن مخالفتهما لان معنى التمسک

بالكتاب حفظا عن الضلال ليس إلا الاعتقاد بما أخبر والايتمار بما امر والانتهاء عما

نهى عنه فكذلك معنى التمسک بالعتره منعا عن الهلاكه ليس إلا تصديق ما يقولون

والعمل بما يأمرون وترک ما ينهون عنه.

ص :۶۲

قال العلامه سعد الدين التفتازانی فی شرح المقاصد فان قيل قال الله تعالى

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال النبی صلی

الله عليه وسلم انی تارک فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتی اهل بيتی

وقال عليه الصلاه والسلام انی تارک فيكم الثقلين كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا

بكتاب الله واستمسكوا به وأهل بيتی اذكر كم الله فی اهل بيتی أذكركم الله فی

اهل بيتی أذكركم الله فی اهل بيتی ومثل هذا يشعر بفضلهم على العالم وغيره.

قلنا لاتصافهم بالعلم والتقوى مع شرف النسب الا ترى أنه عليه الصلاه والسلام

قرنهم بكتاب الله تعالى فی كون التمسک بهما منقذا عن الضلاله ولا معنی للتمسک

بالكتاب الا الاخذ بما فيه من العلم والهدايه فكذا فی العتره ولهذا قال النبی صلی الله

عليه وسلم من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

وقال العلامه محمد معين بن محمد امين السندی فی دراسات اللبيب فی

بيان حديث الثقلين فظاهر الحث بالتمسک بهم التمسک بأخذ الاحكام الإلهيه منهم دليله.

اقرانهم فی ذلک بكتاب الله والاخبار بترتب عدم الضلال عليه كما بالتمسک بالكتاب.

وقال فيه أيضا بعد ذكر الحديث عن صحيح الترمذی فنظرنا فإذا هو مصرح بالتمسک

بهم وبان اتباعهم كاتباع القرآن على الحق الواضح وبان ذلک امر متحتم من الله

تعالى لهم وقال فيه أيضا فحملنا قوله صلى الله عليه وسلم أذكركم الله على (ای

مع) مبالغه التثليث فيه على التذكير بالتمسک بهم والردع عن عدم الاعتداد بأقوالهم

وأعمالهم وأحوالهم وفتياهم وعدم الاخذ بمذهبهم:

وقال أحمد بن عبد القادر العجيلی فی ذخيره المآل (واعتصموا بالحبل لا

تفرقوا: يا ايها الناس جميعا واتقوا) قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا وفی الحدیث انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی والمراد وجوب

الاعتصام بأقوالهم وأعمالهم وأحوالهم وقال فیه أیضا بعد ذکر حدیث الثقلین و

محصله ما تقدم فی محصل حدیث السفینه من الحث علی اعظامهم والتعلق بحبلهم

وحبهم وعلمهم والاخذ بهدی علمائهم ومحاسن أخلاقهم وشیمهم فمن اخذ بذلک

ص :۶۳

نجا من ظلمات المخالفه وادی شکر النعمه ومن تخلف عنهم غرق فی بحار الکفر و

بثار الطغیان فاستوجب النیران فقد ورد ان بغضهم یوجب دخول النار وکل عمل بدون

ولایتهم غیر مقبول وکل مسلم عن حبهم مسئول.

وقال: علی القاری فی المرقاه شرح المشکاه فی شرح حدیث الثقلین

والمراد بالأخذ بهم التمسک بمحبتهم ومحافظه حرمتهم والعمل بروایتهم والاعتماد

علی مقالتهم.

وقال: فیه أیضا: قال ابن الملک (ای عبد اللطیف بن عبد العزیز الحنفی

صاحب شرح المشارق وشرح المنار) التمسک بالکتاب العمل بما فیه وهو

الایتمار بأوامره والانتهاء بنواهیه ومعنی التمسک بالعتره محبتهم والاهتداء بهداهم

وسیرتهم وزاد السید جمال الدین إذا لم یکن مخالفا للدین قلت فی اطلاقه صلی الله

علیه وسلم اشعار بان من یکون عترته فی الحقیقه لا یکون هدیه وسیرته الا مطابقا

للشریعه انتهی.

أقول: وقد تقدم انه لا یعقل ان یأمر صلی الله علیه وآله الأمه بالتمسک بمن

یکون هدیه وسیرته مخالفا للدین

وقال: عبد الرؤوف المناوی فی فیض القدیر شرح الجامع الصغیر فی شرح

حدیث الثقلین لن یفترقا ای الکتاب والعتره ای یستمران متلازمین حتی یردا

علی الحوض ای الکوثر یوم القیمه زاد فی روایه کهاتین وأشار بإصبعیه وفی

هذا مع قوله الا وانی تارک فیکم تلویح بل تصریح بأنهما کتوأمین خلفهما ووصی

أمته بحسن معاملتهما وایثار حقهما علی أنفسهم والاستمساک بهما فی الدین.

وقال: شهاب الدین الخفاجی فی نسیم الریاض (ص ۴۱۰) ج ۳ شرح

الشفا للقاضی عیاش (وقال صلی الله علیه وسلم) فی حدیث رواه الترمذی

عن زید بن أرقم وجابر وحسنه (انی تارک فیکم) إشاره إلی قرب اجله

صلی الله علیه وسلم وانه وصیه لامته (ما ان اخذتم به) ای تسمکتم وعملتم به واتبعتموه.

ص :۶۴

وقال ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادى فى هدايه

السعداء فى شرح حديث الثقلين (قوله فيكم الثقلين وقوله ان تمسكتم بهما وقوله

لن يفترقا حتى يردا على الحوض وقوله كيف تخلفونى فيهما) جمع رسول الله (ص) فى جميع الضمائر المذكوره بين القرآن والعتره حتى يشير إلى أن تعظيم الكتاب

وأهل البيت مساو ولا يقول أحد من المسلمين نؤمن ببعض ونكفر ببعض ولولا

ذلك لما يجوز جمع الضمير وقال كتاب الله وعترتى ذكر بالعطف قال الشيخ الامام

عبد القاهر الجرجانى العطف هو الجمع بين الشيئين فى الحكم والأصل فيه الواو

وهو لمطلق الجمع عندنا اى الجمع بين المعطوف والعطف فى الحكم الذى هو

الاثبات أو النفى وعليه عامه اهل اللغه وأئمه الفتوى انتهى

وقال: أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبى فى صدر كتاب تاريخ اليمينى

(فى ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله) إلى أن قبضه الله عز وجل اليه مشكور السعى

والأثر ممدوح النظر والظفر مرضى السمع والبصر محمود العيان والخبر فاستخلف

فى أمته الثقلين كتاب الله وعترته الذى يحميان الا قدام ان تزل والأحلام ان تضل

والقلوب ان تمرض والشكوك ان تعرض فمن تمسك بهما فقد سلك الخيار وامن

العثار وربح اليسار ومن صدف عنهما فقد أساء الاختيار وركب الخسار وارتدف

الادبار أولئك الذين اشتروا الضلاله بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين.

أقول: وقد تقدم قول ابن حجر والسمهودى واللكهنوئى والعجيلى والبدخشى

قبيل هذا فى وجه اطلاقه صلى الله عليه وآله عليهما بالثقلين ان كل واحد منهما معدن

للعلوم الدينيه والأحكام الشرعيه ولذا حث صلى الله عليه وآله على التمسك والاقتداء

بهم والتعلم منهم وقول كثير من أفاضلهم بان الاخذ والعمل بهما ثقيل.

فيستفاد من جميع أقوالهم ان المراد بالتمسک بهم ليس إلا الاخذ من علومهم والاهتداء بهدايتهم والعمل بأوامرهم والانتهاء عن نواهيهم كما يشهد عليه سائر جملات الحديث.

بقى وجه انتفاء الضلاله بالتمسک بهما دون التمسک بأحدهما.

فنقول بعد العلم بان الامر بالتمسک بهما ليس إلا للنجاه من ظلمات الكفر

والنفاق والخلاص من قعور بئار الغى والضلال والهدايه إلى طرق الرشاد ومنهاج

السداد والوصول إلى قربات الله وغايه الكمال فالاحتياج إلى العتره للنجاه من الضلاله

مضافا إلى الكتاب اما لعدم كونه حاويا لكل ما يحتاج اليه الناس فى امر دينهم

بل يكفى بضميمه ما أفاده صلى الله عليه وآله من السنه ولم يعلم بالسنه كلها الا

عترته الطاهره لأنهم الذين أودعهم علم الشرايع بل وغيره كما يستفاد من الاخبار

أو لأنه وان كان القرآن مشتملا على جميع الشرائع والاحكام كما هو مفاد بعض

الأياد وكثير من الاخبار الا انه على سبيل الجمله والابهام لا يعرف حقيقته وكنهه

وباطنه وأسراره وغوامضه وجمله وناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه ومطلقه ومقيده

وتفسير وتأويله وجميع خصوصياته الا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علمه كله

وعلى كلا التقديرين قد انزل الله تبارک وتعالى على رسوله دينا كاملا

تاما ولم يقصر (ص) فى تبليغه بل بين لهم ما يحتاجون اليه فى عصره وأودع عترته جميع

ما يحتاج اليه الناس إلى قيام الساعد دون غيرهم كما دلت عليه الاخبار الكثيره التى

قد تجاوزت حد التواتر كلها.

قال السيد الرضى أبو الحسن محمد بن أبى احمد حسين بن موسى فى نهج

البلاغه ص ۶۵ قال على عليه السلام فى ذم من افتى برأيه ترد على أحدهم القضيه

فى حكم من الاحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد تلک القضيه بعينها على غيره فيحكم فيها

بخلافه ثم يجتمع القضاه بذلک عند الامام الذى استقضاهم فيصوب آرائهم جميعا

وإلههم واحد ونبيهم واحد وكتابهم واحد أفأمرهم الله تعالى بالاختلاف فأطاعوه

امن نهاهم عنه فعصوه أم انزل الله سبحانه دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه أم كانوا

شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى أم انزل الله دينا تاما فقصر الرسول

صلى الله عليه وآله عن تبليغه وأدائه والله سبحانه يقول ما فرطنا فى الكتاب من

شئ وقال فيه تبيان كل شئ وذكران الكتاب يصدق بعضه بعضا وانه لا اختلاف

فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن

ص :۶۶

ظاهره أنيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضى غرائبه ولا تكشف الظلمات الا به.

وقال عليه السلام أيضا ص ٤٩٠ - أرسله على حين فتره من الرسل وطول

هجعه من الأمم وانتفاض من المبرم فجاءهم بتصديق الذى بين يديه والنور المقتدى

به ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق ولكن أخبركم عنه الا ان فيه علم ما يأتى

والحديث عن الماضى ودواء دائكم ونظم ما بينكم.

وقال " عليه السلام أيضا " ص ٦٣٢ ثم انزل عليه الكتاب نورا لا تطفأ مصابيحه

وسراجا لا يحبو توقده وبحرا لا يدرك قعره ومنهاجا لا يضل نهجه وشعاعا لا يظلم

ضوؤه وفرقانا لا يخمد برهانه وتبيانا لا تهدم أركانه وشفاء لا تخشى أسقامه وعزا

لا تهزم أنصاره وحقا لا تخذل أعوانه فهو معدن الايمان وبحبوحته وينابيع العلم

وبحوره ورياض العدل وغدرانه وأثافى الاسلام وبنيانه وأوديه الحق وغيطانه وبحر

لا ينزفه المستنزفون وعيون لا ينصبها الماتحون ومناهل لا يغيضها الواردون ومنازل

لا يضل نهجها المسافرون واعلام لا يعمى عنها السائرون وآكام لا يجوز عنها القاصدون

جعله الله ريا لعطش العلماء وربيعا لقلوب الفقهاء ومحاج لطرق الصلحاء ودواء

ليس بعده داء ونورا ليس معه ظلمه وحبلا وثيقا عروته ومعقلا منيعا ذروته وعزا

لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وعذرا لمن انتحله وبرهانا لمن تلكم

به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لم حاج به وحاملا لمن حمله ومطيه لمن أعمله

وآيه لمن توسم وجنه لمن استلأم وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى.

وقال (ع) أيضا ص ٥٩٢ فالقرآن آمر زاجر وصامت ناطق حجه الله على

خلقه اخذ عليه ميثاقهم وارتهن عليه أنفسهم أتم نوره وأكمل به دينه وقبض نبيه صلى الله

عليه وآله وقد فرغ إلى الخلق من احكام الهدى به فعظموا منه سبحانه ما عظم من

نفسه فإنه لم يخف عنكم شيئا من دينه ولم يترک شيئا رضيه أو کرهه الا وجعل له

علما باديا وآيه محکمه تزجر عنه أو تدعو اليه فرضاه فيما بقى واحد وسخطه فيما بقى واحد

وقال عليه السلام أيضا ص ۲۶ ثم اختار سبحانه لمحمد صلى الله عليه وآله لقائه

ورضى له ما عنده وأکرمه عن دار الدنيا ورغب به عن مقارنه البلوى فقبضه اليه کريما

صلى الله عليه وآله وخلف فيكم ما خلفت الأنبياء فى أممها إذ لم يتركوهم هملا يغير طريق واضح ولا علم قائم كتاب ربكم مبينا حلاله وحرامه وفرائضه وفضائله وناسخه ومنسوخه ورخصه وعزائمه وخاصه وعامه وعبره وأمثاله ومرسله ومحدوده ومحكمه ومتشابهه مفسرا جمله ومبينا غوامضه بين مأخوذ ميثاق علمه وموسع على العباد فى جهله وبين مثبت فى الكتاب فرضه ومعلوم فى السنه نسخه وواجب فى السنه اخذه ومرخص فى الكتاب تركه وبين واجب توفته وزائل فى مستقبله ومباين بين محارمه من كبير أوعد عليه نيرانه أو صغير أرصد له غفرانه وبين مقبول ى أدناه وموسع فى اقصاه.

وقال عليه السلام أيضا ص ٨٠٢ وقد علمتم موضعى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرابه القربيه والمنزله الخصيصه وضعنى فى حجره وانا وليد يضمنى إلى صدره ويكنفنى فى فراشه ويمسنى جسده ويشمنى عرفه وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه وما وجد لى كذبه فى قول ولا خطله فى فعل ولد قرن الله به صلى الله عليه وآله من لدن ان كان فطيما أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره ولقد كنت اتبعه اتباع الفصيل اثر أمه يرفع لى فى كل يوم من أخلاقه علما ويأمرنى بالاقتداء به ولقد كان يجاور فى كل سنه بحراء فأراه ولا يراه غيرى ولم يجمع بيت واحد يومئذ فى الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجه وانا ثالثهما أرى نور الوحى والرساله وأشم ريح النبوه ولقد سمعت رنه الشيطان حين نزل الوحى عليه صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ما هذه الرنه فقال هذا الشيطان قد أيس من عبادته انک تسمع ما اسمع وترى ما أرى الا انک لست بنبى ولكنك لوزير وانک لعلى خير.

وقال عليه السلام أيضا ص ٦٥٨ وقد كان يكون من رسول الله صلى الله

عليه وآله الكلام له وجهان فكلام خاص وكلام عام فيسمعه من لا يعرف ما عنى الله

سبحانه به لا ما عنى رسول الله (ص) فيحمله السامع ويوجهه على غير معرفه بمعناه وما قصد

به وما خرج من اجله وليس كل أصحاب رسول الله (ص) من كان يسأله ويستفهم حتى

ان كانوا ليحبون ان يجئ الأعرابى والطارئ فيسأله عليه السلام حتى يسمعوا

وكان لا يمر بى من ذلك الأسئله عنه وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس فى اختلافهم

وعللهم فى رواياتهم.

وقال عليه السلام أيضا ص ۲۶۲ فاسألونى قبل أن تفقدونى فوالذى نفسى

بيده لاتسألوننى عن شئ فيما بينكم وبين الساعه ولاعن فئه تهدى مائه وتضل مائه

الا أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها ومن يقتل من أهلها

قتلا ومن يموت موتا.

وقال عليه السلام أيضا ص ۲۷۶ ونشهد أن لا اله غيره وأن محمدا عبده ورسوله

أرسله بامره صادعا وبذكره ناطقا فادى أمينا ومضى رشيدا وخلف فينا رايه

الحق (۱) من تقدمها مرق ومن تخلف عنها زهق ومن لزمها لحق دليلها (۲) مكيث الكلام

بطئ القيام سريع إذا قام فإذا أنتم ألنتم له رقابكم وأشرتم اليه بأصابعكم جاءه الموت

فذهب به فلبثتم بعده ما شاء الله حتى يطلع الله لكم من يجمعكم ويضم نشركم

فلا تطمعوا فى غير مقبل ولا تيأسوا من مدبر فان المدبر عسى ان تزل به احدى قائمتيه وتثبت

الأخرى وترجعا حتى تثبتا جميعا الا ان مثل آل محمد صلى الله عليه وآله كمثل

نجوم السماء إذا خوى نجم طلع نجم فكأنكم قد تكاملت من الله فيكم الصنائع وأراكم

ما كنتم تأملون.

وقال عليه السلام أيضا ص ۴۷۰ فاستجيبوا للداعى واتبعوا الراعى قد

خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن وأرز المؤمنون ونطق الضالون

المكذبون نحن الشعار (اى أهل البيت) (۳) والأصحاب والخزنه والأبواب ولا تؤتى

البيوت الا من أبوابها فمن اتاها من غير أبوابها سمى سارقا فهم كرائم القرآن وهم

كنوز الرحمن الخ.

ص :۶۹

۱- (۱) قوله رايه الحق أراد بها كتاب الله وسنه رسوله (ص)

۲- (۲) قوله دليلها اى العالم والعامل بهما وأراد به نفسه (ع)

۳- (۳) قوله نحن الشعار الخ إشاره إلى غايه قرب أهل البيت عليهم السلام إلى رسول الله (ص) وحقيقه اتصالهم به.

وقال عليه السلام أيضا ص ٣٦١ تالله لقد علمت تبليغ الرسالات واتمام العدات وتمام الكلمات وعندنا أهل البيت أبواب الحكم وضياء الامر الا وان شرايع الدين واحده وسبله قاصده من اخذ بها لحق وغنم ومن وقف عنها ضل وندم.

وقال عليه السلام أيضا ص ٨١٦ هم (اى أهل البيت) عيش العلم وموت الجهل يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم وصمتهم عن حكم منطقهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه هم دعائهم الاسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق فى نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين عقل وعايه ورعايه لا عقل سماع وروايه فان رواه الع

لم كثير ورعاته قليل.

وقال عليه السلام أيضا ص ٣٦ لا يقاس بآل محمد صلى الله عليه وآله من هذه الأمه أحد ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا هم أساس الدين وعماد اليقين إليهم يفئ الغالى وبهم يلحق التالى ولهم خصائص حق الولايه وفيهم الوصيه والوراثه.

وقال عليه السلام أيضا ص ٣٢٨ نحن (اى أهل البيت) شجره النبوه ومحط الرساله ومختلف الملائكه ومعادن العلم وينابيع الحكم ناصرنا ومحبنا ينتظر الرحمه وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوه.

وقال عليه السلام أيضا ص ٢٠٥ وآخر قد تسمى عالما وليس به فاقتبس جهائل من جهال أضاليل من ضلال ونصب للناس اشراكا من حبائل غرور وقول زور قد حمل الكتاب على آرائه وعطف الحق على أهوائه يؤمن الناس من العظائم ويهون كبير الجرائم يقول أقف عند الشبهات وفيها وقع ويقول اعتزل البدع وبينها

اضطجع فالصوره صوره انسان والقلب قلب حيوان لا يعرف باب الهدى فيتبعه ولا باب العمى فيصد عنه فذلك ميث الاحياء فأين تذهبون وانى تؤفكون والاعلام قائمه والآيات واضحه والمنار منصوبه فأين يتاه بكم بل كيف تعمهون وبينكم عتره نبيكم وهم أزمه الحق واعلام الدين والسنه الصدق فانزلوهم بأحسن منازل القرآن وردوهم ورود الهيم العطاش.

ص :٧٠

ايها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم انه يموت من مات منا وليس بميت ويبلى من بلى منا وليس ببال فلا تقولوا بما لا تعرفون فان أكثر الحق فيما تنكرون واعذروا من لا حجه لكم عليه وانا هو الم اعمل فيكم بالثقل الأكبر واترك فيكم الثقل (اى الحسنين عليهما السلام) الأصغر وركزت فيكم رايه الايمان ووقفتكم على حدود الحلال والحرام وألبستكم العافيه من عدلى وفرشتكم المعروف من قولى وفعلى وأريتكم كرائم الاخلاق من نفسى فلا تستعملوا الرأى فيما لا يدرك قعره البصر ولا يتغلغل اليه الفكر.

وقال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى فى كتاب منقبه المطهرين على ما نقل عنه بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ومعه على والحسن والحسين عليهم السلام فخطبنا فقال ايها الناس ان هؤلاء اهل بيت نبيكم قد شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره واستودعهم علمه عماد الدين شهداء على أمته برأهم قبل خلقه إذ هم أظله تحت عرشه نجباء فى علمه وارتضاهم واصطفاهم فجعلهم علماء وفقهاء لعباده ودلهم على صراطه فهم الأئمه المهديه والقاده الداعيه والأئمه الوسطى والرحم الموصوله هم الكهف الحصين للمؤمنين ونور ابصار المهتدين وعصمه لمن لجأ إليهم ونجاه لمن احترز بهم يغتبط من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم الراغب عنهم مارق من الدين والمقصر عنهم زاهق والازق (اللازق – ظ) بهم لا حق فهم الباب المبتلى بهم من اتاهم نجى ومن أباهم هوى هم حطه لمن دخله وحجه الله على من جهله إلى الله يدعون وبأمر الله يعملون وبآياته يرشدون فيهم نزلت الرساله وعليهم هبطت ملائكه الرحمه واليهم بعث الروح الأمين تفضلا من الله ورحمه وآتاهم ما لم يؤت أحدا من العالمين فعندهم بحمد الله

ما یلتمس ویحتاج من العلم والهدی فی الدین وهم النور من الضلاله عند دخول

الظلم وهم الفروع الطیبه من الشجره المبارکه وهم معدن العلم وأهل بیت الرحمه

وموضع الرساله ومختلف الملائکه الذین اذهب الله عنهم الرجس أهل البیت وطهرهم

تطهيرا وروى نحوه أبو الفتح محمد بن على بن إبراهيم النظرى فى كتاب الخصائص العلويه.

واخرج الحموئى فى فرائد السمطين بسنده عن أبى بصير عن خيثمه الجعفى قال: سمعت أبا جعفر محمدا الباقر رضى الله عنه يقول: نحن جنب الله وصفوته وخيرته ونحن مستودع مواريث الأنبياء ونحن امناء الله عز وجل ونحن حجه (حجج - ظ) الله وأركان الايمان ودعائم الاسلام ونحن من رحمه الله على خلقه وبنا يفتح وبنا يختم ونحن الأئمه الهداه والدعاه إلى الله ونحن مصابيح الدجى ومنار الهدى ونحن العلم المرفوع للحق من تمسك بنا لحق ومن تأخر عنا غرق ونحن قاده الغر المحجلين ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم إلى الله ونحن من نعمه الله عز وجل على خلقه ونحن معدن النبوه موضع الرساله ومختلف الملائكه ونحن المنهاج والسراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الأئمه الهداه إلى الجنه وعرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها الحق ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الأعظم فم عرفنا ونصرنا وعرف حقنا ويأخذ (اخذ - ظ) بأمرنا فهو منا والينا

أقول وما ورد فى أن الأئمه الطاهره عليهم الصلاه والسلام عالمون بالاحكام من الأحاديث المتواتره من طرق العامه والخاصه بمضامين مختلفه كثيره جدا.

منها ما ورد فى تفسير الآيات بأنهم اهل الذكر والراسخون فى العلم وأولوا الامر وانهم الصادقون والمحسودون والمسئولون والذين يعلمون.

ومنها ما ورد فى أنهم عالمون بتفسير القرآن وتأويله كله.

ومنها ما ورد فى أن عندهم كتب الأنبياء وعلومهم.

ومنها ما ورد فى أنه صلى الله عليه وآله شاركهم فى علمه وانهم أبوابه.

ومنها ما ورد فی أنهم سفینه النجاه وانهم أمان للأمه من الاختلاف.

ومنها ما ورد فی أن حدیثهم حدیث النبی صلی الله علیه وآله وان عندهم

الصحیفه الجامعه التی هی إملاء رسول الله صلی الله علیه وآله وخط علی علیه السلام

ص :۷۲

وغير ذلك مما ورد فى فضائلهم وعلومهم بحيث لا تحصى كثره.

وسيأتى نبذ منها فى باب حجيه فتوى الأئمه عليهم السلام.

وتقدم بعضها مثل ما نقلناه عن الحموئى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

يا على اكتب ما املى عليك قلت يا رسول الله أتخاف على النسيان قال لا وقد دعوت الله

عز وجل ان يجعلك حافظا ولكن اكتب لشركائك الأئمه من ولدك بهم تسقى أمتى

الغيث وبهم يستجاب دعائهم وبهم تنزل الرحمه من السماء وهذا أولهم وأشار إلى

الحسن عليه السلام ثم قال وهذا ثانيهم وأشار إلى الحسين عليه السلام قال والأئمه

من ولده وما نقلناه عن السبط ابن الجوزى فى تذكره الخواص عن على عليه السلام

قال فقال تعالى له (اى للنبى) صلى الله عليه وسلم أنت المختار وعندك مستودع

الأنوار (إلى أن قال) وانصب اهل بيتك علما للهدايه وأودع اسرارهم من سرى بحيث

لا يشكل عليهم دقيق ولا يغيب عنهم خفى واجعلهم حجتى على بريتى (إلى أن قال)

فنحن أنوار السماوات والأرض وسفن النجاه وفينا مكنون العلم والينا مصير الأمور

وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الأئمه ومنقذ الأمه ومنتهى النور انتهى.

وقد ظهر مما ذكرنا أن وجه لزوم التمسك بالعتره كونهم اعلم الأمه والأعرف

بالكتاب والسنه والحاوين لجميع ما يحتاج اليه الأمه إلى يوم القيمه.

وقوله صلى الله عليه وآله وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض أو أن

اللطيف الخبير أخبرنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كما ورد

فى كثير من طرق الحديث يستفاد منه أمور:

الأول: ان الكتاب والعتره باقيان ما بقى الدهر ومن تمسك بهما ينجو عن

الغوايه فى كل عصر كما صحر به عده من أعاظم علماء الجمهور.

قال: السمهودی فی جواهر العقدین (فی ذکر التنبیهات المتعلقه بحدیث

الثقلین) ثالثها ان ذلک یفهم وجود من یکون اهلا للتمسک به من أهل البیت والعتره

الطاهره فی کل زمان وجدوا فیه إلی قیام الساعه حتی یتوجه الحث المذکور إلی

التمسک به کما أن الکتاب العزیز کذلک ولهذا کانوا کما سیأتی أمانا لأهل الأرض

ص :۷۳

وإذا ذهبوا اهل الأرض واخرج أبو الحسن ابن المغازلى من طريق موسى

ابن القاسم عن على بن جعف سألت الحسن عن قول الله تعالى كمشكاه فيها مصباح

قال المشكاه فاطمه والشجره المباركه إبراهيم لا شرقيه ولا غربيه لا يهوديه ولا نصرانيه

يكاد زيتها يضئ ولوهم تمسه نار نور على نور قال منها امام بعد امام يهدى الله

لنوره من يشاء وقوله منها امام بعد امام يعين أئمه يقتدى بهم فى الدين ويتمسك بهم فيه

ويرجع إليهم انتهى.

ونقله عنه عبد الرؤف المناوى فى كتاب فيض القدير والعلامه محمد بن

عبد الباقى الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه.

وقال ابن حجر المكى فى الصواعق ١٣١ وفى أحاديث الحث على التمسك

باهل البيت إشاره إلى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك به إلى يوم القيمه كما أن

الكتاب العزيز كذلك ولهذا كانوا أمانا لأهل الأرض كما يأتى ويشهد لذلك الخبر

السابق فى كل خلف من أمتى عدول من اهل بيتى إلى آخره ثم أحق من يتمسك

به منهم امامهم وعالمهم على بن أبى طالب كرم الله وجهه لما قدمناه من مزيد علمه ودقائق

مستنبطاته ومن ثم قال أبو بكر على عتره رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذين

حث على التمسك بهم فخصه لما قلناه ولذلك خصه صلى الله عليه وسلم بما مر يوم

غدير خم انتهى.

وقال: فيه أيضا بعد ذكر حديث الثقلين والحاصل ان الحث وقع على التمسك

بالكتاب والسنه وبالعلماء بهما من أهل البيت ويستفاد من مجموع ذلك بقاء الأمور

الثلثه إلى قيام الساعه.

وقال العجيلى فى ذخيره المآل (وفى حديث انى تارك فيكم) حث على

التمسک بالکتاب والسنه والعلماء بهما من أهل البیت ویستفاد من ذلک بقاء الأمور الثلثه

وقال فیه أیضا وهم الحافظون لکتاب الله وسنه رسوله لا یفارقونهما إلی یوم

القیمه لأنه لا بد من قیام الله بحجه منهم ووراثه نبوته وخلافه رسوله فمنهم الظاهر

ومنهم المختفی حتی یکون خاتمهم فی الوراثه المهدی ولهذا یتقدم علی عیسی بن

مريم وتقدم ان قطب الأولياء الذى به صلاح العالم لا يكون الا منهم.

وقال شهاب الدين الدولت آبادى فى هدايه السعداء بعد ذكر حديث الثقلين

(ما ترجمته بالعربيه - كذا) ثبت هذا الحديث بقاء العتره إلى قيام القيمه فلا بد ان يكون

منهم من يهدى إلى الحق حتى لا يضل المتمسك به.

وقال كمال الدين بن فخر الدين الجهرمى فى البراهين القاطعه (ما ترجمته

بالعربيه - كذا) وفى أحاديث الترغيب فى التمسك باهل البيت إشاره إلى أن من العتره

من يكون اهلا للتمسك إلى القيمه كما أن القرآن كذلك ويشهد على ذلك الحديث

السابق فى كل خلف من أمتى عدول من اهل بيتى وهم أمان لأهل الأرض كما

يأتى انتهى.

وقال على العزيزى فى السراج المنير شرح الجامع الصغير وانهما اى الكتاب

والعتره لن يفترقا حتى يردا على الحوض يحتمل ان المراد العلماء منهم يستمرون

آمرين بما فى الكتاب إلى قيام الساعه والله اعلم بمراد نبيه.

وقال سعيد الدين الكازرونى فى المنتقى (بعد ذكر حديث الثقلين عن زيد

بن أرقم) فما دام القرآن باقيا فأولاد فاطمه رضى الله عنها باقون لظاهر الحديث.

وقال القندوزى فى ينابيع الموده ص ٢٠ وفى المناقب عن عبد الله بن الحسن

المثنى ابن الحسن المجتبى ابن على المرتضى عليهم السلام عن أبيه عن جده الحسن السبط

قال خطب جدى صلى الله عليه وسلم يوما فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه معاشر الناس انى

ادعى فأجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى ان تمسكتم بهما لن تضلوا

وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم

ولا تخلو الأرض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال اللهم انك لا تخلى الأرض

من حجه على خلقك لئلا تبطل حجتك ولا تضل أوليائك بعد إذ هديتهم أولئك الأقلون

عددا والأعظمون قدرا عند الله عز وجل ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم

والحكمه فى عقبى وعقب وفى ذرعى وزرع زرعى إلى يوم القيمه فاستجيب لى.

ص :۷۵

وقال نظام الدين حسين بن محمد بن حسين النيسابورى المعروف بالنظام الأعرج فى تفسير غرايب القرآن فى تفسير قوله تعالى (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله) وكيف تكفرون استفهام بطريق الانكار والتعجب والمعنى من أين يتطرق إليكم الكفر والحال ان آيات الله تتلى عليكم على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم غضه فى كل واقعه وبين أظهركم رسول الله يبين لكم كل شبهه ويزيح عنكم كل عله ومع هذين النورين لا يبقى لظلمه الضلال عين ولا اثر فعليكم أن لا تلتفتوا إلى قول المخالف وترجعوا فيما يعن لكم إلى الكتاب والنبى صلى الله عليه وسلم.

قلت اما الكتاب فإنه باق على وجه الدهر واما النبى صلى الله عليه وسلم فإن كان قد مضى إلى رحمه الله فى الظاهر ولكن نور سره باق بين المؤمنين فكأنه باق على أن عترته صلى الله عليه وسلم وورثته يقومون مقامه بحسب الظاهر أيضا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى.

الثانى تأكد لزوم تباعه العتره وتعظيمهم وتوقيرهم لعدم افتراقهم عن الكتاب وجودا وعلما وعملا وقولا وشرفا وفضلا فى الدنيا والآخره وبالغ صلى الله عليه وآله فى التوصيه بقوله أخبرنى اللطيف الخبير فان جميع اخباراته وان كان عن الله تعالى الا ان فى التصريح بان هذا ما أخبر به اللطيف الخبير مالا يخفى من التأكيد خصوصا باختياره صلى الله عليه وآله اللطيف الخبير من بين أسماء الله تعالى فان فيه تنبيها على أن ما أخبركم به من عدم الافتراق اخبار عن العالم بخفايا الأمور و دقائقها فلا تشكوا فيه ولا ترتابوا.

قال محمد معين السندی فی دراسات اللبیب اخرج احمد فی مسنده ولفظه

(انی أو شک ان ادعی فأجیب وانی تارک فیکم الثقلین کتاب الله عز وجل حبل

ممدود من السماء إلی الأرض وعترتی اهل بیتی وان اللطیف الخبیر أخبرنی

انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض فانظرونی بما تخلفونی فیهما وسنده

ص :۷۶

لا بأس به فازددنا منه ان كل اخباراته صلى الله عليه وسلم وان كان وحيا من الله سبحانه ولكن هذا وحى أظهره به وأسنده إلى الله سبحانه فقال أخبرنى اللطيف الخبير وفيه من تأكد اخبار كونهم على الحق كالقرآن وصونهم ابدا عن الخطأ كالوحى المنزل ما لا يخفى على الخبير وفيه أن قوله صلى الله عليه وسلم انهما لن يفترقا الخ ليس بدعاء مجرد على بعد أن يكون مرادا بل هو اخبار من الله سبحانه وتعالى.

وان قوله فى بعض الروايات انى سألت لهما ذلک دعاء مجاب متحتم باخبار الطيف تعالى ومن تجلى لفاظ لطفه ان سرى روح القدس الحق فى علومهم كسرايته فى القرآن أو سرى سر الاتحاد بين مداركهم وبين القرآن فنيطت به أشد نياط لن يفترقا بسببه ابدا والى ذلک التلويح باختيار اللطيف ها هنا من بين أسماء الله تعالى وعدم الافتراق هذا - كذا - بينهما انما هو فى الحكم فلا يحكمون بحكم لا يحكم به الكتاب والسنه.

وقال عبد الرؤف المناوى فى فيض القدير ومحمد بن عبد الباقى الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه (فى شرح جمله وانهما لن يفترقا الخ) وفى هذا مع قوله أولا انى تارک فيكم تلويح بل تصريح بأنهما كتوأمين خلفهما ووصى أمته بحسن معاملتهما وايثار حقهما على أنفسهم والتمسک بهما فى الدين.

وقال الدولت آبادى فى هدايه السعداء فى شرح الحديث (ما ترجمته بالعربيه كذا) قوله لن يفترقا لن فى محل لن ترانى للتأكيد وفى لن يفترقا للتأبيد بمعنى انهما لن يفترقا من حيث التعظيم والفضل والشرف فى الدنيا والعقبى حتى يردا على الحوض.

الثالث تهدید الأمه وتحذیرهم وتخویفهم عن مخالفه الکتاب والعتره فإنه

صلی الله علیه وآله أخبرهم بورودهما علیه عند الحوض وسؤالهما عن معامله الأمه

معهم کما ورد فی کثیر من طرقه.

قال شهاب الدین الدولت آبادی فی هدایه السعداء فی شرح قوله وانهما لن

يفترقا حتى يردا على الحوض (ما ترجمته بالعربيه - كذا) يعنى انهما يحضرانى عند الحوض حتى يشهدا من كان محبهم ومن كان عدوهم ومن أطاعنى فى التمسك بهم ومن خالفنى.

وقال نور الدين السمهودى فى جواهر العقدين بعد ذكر حديث الثقلين عن أم سلمه رضى الله عنها وأخرجه جعفر بن محمد الرزاز عنها بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله فى مرضه الذى قبض فيه يقول وقد امتلأت الحجره من أصحابه ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا فينطلق بى وقد قدمت إليكم القول معذره إليكم الا انى مخلف فيكم كتاب ربى عز وجل وعترتى اهل بيتى ثم اخذ بيد على فرفعها فقال هذا على مع القرآن والقرآن مع على لا يفترقان حتى يردا على الحوض فأسألهما ما خلفت فيهما.

وقال ابن حجر فى الصواعق (فى ضمن فضائل على عليه السلام) وفى روايه انه صلى الله عليه وسلم قال فى مرض موته ايها الناس يوشك ان اقبض قبضا سريعا وذكر مثله.

وذكره الشيخ بن عبد الله العيد روس اليمنى فى العقد النبوى وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى فى وسيله المآل وجمهور بن محمد بن على الشيخانى القادرى فى الصراط السوى والبلخى فى الينابيع.

وقال عبد الحق الدهلوى فى اللمعات (فى شرح حديث زيد بن أرقم الذى أخرجه الترمذى فى صحيحه) وقوله لن يفترقا اى لا يفارقون فى مواطن القيمه ومشاهدها حتى يردا على بتشديد الياء والحوض منصوب مفعول يردا يعنى فيشكرا (فيشكران - ظ) صنيعكم عندى.

وقال العجيلى فى ذخيره المآل فى شرح الشعر (وقد تركت الثقلين فيكم

الخ) وقوله نبأنى اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فثبت لهم

بذلک النجاه وجعلهم وصله إليها فتم التمسک المذکور.

وقال فى شرح الشعر (وکيف نلقاه غدا ونسأل کيف فعلنا بعده يعدل

(فيعدل – ظ) قد مر فى حديث خم أنه قال صلى الله عليه وسلم ايها الناس انى فرطكم

وانكم واردون على الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم

قد حان من فضه وانى سائلكم حين تردون عن الثقلين فانطروا كيف تخلفونى

فيهما كتاب الله وعترتى اهل بيتى فاستعد (فأعد – ظ) لهذا السؤال جوابا سديدا فى

زمن الامكان فان محل السؤال أضيق مكان والله المستعان ونسأله كما شرح صدورنا

لمحبتهم أجمعين ان يرزقنا حسن الخلافه (فه – ظ) فيهم حتى نرد عليه صلى الله عليه

وعليهم أجمعين.

وقال اللكهنوئى فى وسيله النجاه ان كتاب الله والعتره لن يفترقا حتى يشهدا

الحوض الكوثر ويخبران عن مطيعهم ومتخلفيهم.

الرابع: ورود الكتاب والعتره والأمه على النبى صلى الله عليه وآله

عند الحوض فيسألهم عما فعلوا بعده ويسألهما عن معامله الأمه وهل الوجه فى

تخصيص الورود على الحوض كونه أول ملتقى لهم فى القيمه بحيث انهم لا يجتمعون

فى موطن من مواطنها قبل هذا الموقف أو التنبيه على أن يوم القيمه لا يشرب من

الحوض أحد من الأمه الا بعد السؤال عن الكتاب والعتره فمن اتبعهما يسقى فيدخل

الجنه ومن تخلف عنهما يطرد فيوقع فى النار أو الإشاره إلى انهما يردان على فى القيمه

فيكونان معى فى الجنه فمن اتبعهما يكون معنا أيضا دون من تخلف عنهما أو غير ذلك

مما خفى علينا والله اعلم.

قوله صلى الله عليه وآله فانظروا كيف تخلفونى فيهما حث على كثره

التأمل والتفكر فى عظم قدرهما خوفا عن التقصير فى التمسك بهما وتأكيد لوجوب

الاتباع وترغيب فى حسن المعاشره وتهديد على المخالفه وتفريع على قوله

ما ان تمسكتم به الخ

كما يستفاد مما أورده الترمذی فی صحيحه عن زيد بن أرقم وأبی سعيد قالا قال

رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم انی تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدی أحدهما

ص :79

أعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى ولن

يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

قال الزرقانى فى شرح المواهب وأكد تلك الوصيه وقواها بقوله فانظروا

بماذا تخلفونى فيهما بعد وفاتى هل تتبعونهما فتسرونى أو لا فتسيئونى

وقال فيه أيضا عند شرح هذه الجمله قال القرطبى وهذه الوصيه وهذا التأكيد

العظيم يقتضى وجوب احترام آله وبرهم وتوقيرهم ومحبتهم وجوب الفرائض التى

لا عذر لاحد فى التخلف عنها.

وقال السندى فى دراسات اللبيب بعد ذكر الحديث عن صحيح الترمذى

فنظرنا فإذا هو مصرح بالتمسك بهم وبان اتباعهم كتباع القرآن على الحق الواضح

وبان ذلك امر متحتم من الله تعالى لهم ولا يطرأ فى ذلك ما يخالفه حتى الورود على

الحوض وإذا فيه حث بالتمسك بهما بعد حث على وجه أبلغ وهو قوله فانظروا كيف

تخلفونى فيهما.

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوى فى اللمعات قوله فانظروا اى تأملوا وتفكروا

كيف تكونون خلفائى بعدى عاملين متمسكين بهما وذكر نحوه حسام الدين محمد

بايزيد فى المرافض.

وقال شهاب الدين الخفاجى فى نسيم الرياض (فى شرح هذا القول) اى بعد

وفاتى انظروا عملكم بكتاب الله واتباعكم لأهل بيتى ورعايتهم وبرهم بعدى فان ما

سرهم يسرنى وما يسوأهم يسوئنى.

قوله صلى الله عليه وآله اذكركم الله فى اهل بيتى أذكركم الله فى

اهل بيتى اذكركم الله فى اهل بيتى حض على التمسك بهم وردع عن الرد

عليهم وعظه بالغه ذاكره لما يحملهم على الاخذ بأقوالهم واتباع اعمالهم وتعظيمهم

وتحذير وتفزيع وتخويف من مخالفتهم وعدم الاخذ بمذهبهم ويظهر من هذا التأكيد

البليغ انه صلى الله عليه وآله استظهر من أحوال الأمه وسيرها عدم رعايتهم حقوق

العتره من تقديمهم والتسمك بهم والتعلم منهم ولذا ذكرهم الله كرارا وخوفهم منه كما ورد فى كثير من طرق الحديث.

قال محمد بن عبد الباقى الزرقانى فى شرح المواهب اللدنيه (عند شرح قوله (ص) اذكر كم الله فى اهل بيتى) قال الحكيم الترمذى حض على التمسك بهم لان الامر لهم معاينه فهم أبعد من المحنه.

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوى فى أشعه اللمعات – شرح المشكاه فى شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم اذكر كم الله فى اهل بيتى (ما ترجمته بالعربيه كذا) اى أخوفكم من عقاب الله على التقصير فى حقهم وكرر هذه الكلمه مبالغه وتأكيدا وحمل هذا على جميع المعانى صحيح خصوصا على المعنى الأخير و هو محبتهم وتعظيمهم ورعايه حقوقهم وآدابهم والظاهر أنها إشاره إلى اخذ السنه كما أن الأول إشاره إلى العمل بالكتاب وعلى هذا يكون جميع المؤمنين مطيعين لأهل بيت النبى صلى عليه وآله.

وقال حسين بن على الكاشفى فى الرساله العليه بعد ذكر معنى هذه الجمله (ما ترجمته بالعربيه – كذا) وبتكرار هذه الجمله قام دليل واضح على تعظيم أهل البيت ومحبتهم ومتابعتهم.

وقال محمد معين السندى فى دراسات اللبيب (فى شرح الحديث) فحملنا قوله اذكر كم الله على مبالغه التثليث فيه على التذكير بالتمسک والردع عن عدم الاعتداد بأقوالهم وأعمالهم وأحوالهم وفتياهم وعدم الاخذ بمذهبهم.

وقال اللكهنوئى فى وسيله المآل بعد ذكر الحديث عند ترجمه قوله اذكر – كم الله فى اهل بيتى (ما ترجمته بالعربيه – كذا) اى خافوا عن الله واحفظوا حقوق

العتره واجعلوا طاعتهم ومحبتهم شعارا ودثارا لكم فكما انه يجب امتثال احكام الكتاب فكذلك يجب الإطاعه والانقياد لأوامر أهل البيت بالجوارح والأركان.

وقال العزيزى فى السراج المنير (اذكر كم الله فى اهل بيتى) اى فى احترامهم واكرامهم والقيام بحقهم وكرره للتأكيد وذكر نحوه المناوى فى فيض القدير.

ص :٨١

وقال القاری فی شرح المشکاه اذکر کم الله بکسر الکاف المشدده ای

أحذرکموه فی اهل بیتی وضع الظاهر موضع المضمر اهتماما بشأنهم واشعارا بالعله

والمعنی أنبهکم الله حق الله (علی حق الله – ظ) فی محافظتهم ومراعاتهم واحترامهم واکرامهم

ومحبتهم ومودتهم وقال الطیبی ای احذر کم الله فی شأن اهل بیتی وأقول لکم اتقوا الله

ولا تؤذوهم واحفظوهم فالتذکیر بمعین الوعظ.

قوله صلی الله علیه وآله فتعلموا منهم: ولا تعلموهم فإنهم اعلم منکم تفریع

علی ما قبله کما یظهر من روایه حذیفه بن الیمان وغیره.

قال القندوزی فی الینابیع ص ۳۵ وفی المناقب عن أحمد بن عبد الله بن سلام

عن حذیفه بن الیمان رضی الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر

ثم اقبل بوجهه الکریم الینا فقال معاشر أصحابی أوصیکم بتقوی الله والعمل بطاعته

وانی ادعی فأجیب وانی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی اهل بیتی ان تمسکتم

بهما لن تضلوا وانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم

اعلم منکم.

أقول ویظهر منه أمور الأول: ایجاب تعلم الأمه من العتره الطیبه صونا عن الضلال.

الثانی: إحاطه العتره الطیبه بالاحکام الإلهیه والا لم یأمر بالتعلم منهم.

الثالث: عدم اطلاع غیرهم من الأمه علی جمیع التکالیف الشرعیه بحیث یخاف

علیهم الضلال لولا السؤال عن أهل البیت علیهم السلام

الرابع: عدم إحاطتهم بالکتاب حتی یستخرجوا منه الاحکام والا لم یوجب

علیهم الرد علی الذین یستنبطونها منه.

الخامس والسادس: نفی صلاحیه التعلیم عن غیر العتره وتحریم الرد علیهم

فان هذا هو المراد بقوله ولا تعلموهم أو قوله (لا تسبقوهم فتهلكوا) فذا علله بقوله

فإنهم اعلم منكم.

السابع: التنصيص بأنهم اعلم من الأمه فى جميع العلوم الدينيه وغيرها فان

حذف المتعلق يفيد العموم.

ص :٨٢

قوله صلى الله عليه وآله فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن

يدخلوكم فى باب ضلاله أحلم الناس (١) كبارا وأعلمهم صغارا أيضا تفريع على

ما سبق على ما فى بعض طرق الحديث.

قال أبو نعيم الأصفهانى فى كتاب منقبه المطهرين على ما نقل عنه بسنده

عن البراء بن عازب قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدير قام فى الظهيره

فامر بقم الشجرات وأمر بلالا فنادى فى الناس واجتمع المسلمون فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال يا ايها الناس الا ويوشك ان ادعى وأجيب وان الله سائلى وسائلكم فما

ذا أنتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت قال وانى تارك فيكم الثقلين

قالوا يا رسول الله وما الثقلان قال كتاب الله سبب عنده فى السماء وسبب بأيديكم

فى الأرض وعترتى اهل بيتى وقد سألتهما (سألت لهما - ظ) ربى فوعدنى ان

يوردهما على الحوض وعرضه ما بين بصرى وصنعاء وأباريقه كعدد نجوم السماء

فلا تسبقوا اهل بيتى فتفرقوا ولا تخلفوا عنهم فتضلوا ولا تعلموهم فهم اعلم فإنهم

لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب ضلاله أحلم الناس كبارا وأعلمهم

صغارا).

وتعليل لما امرهم بالتمسك بهم والتعلم منهم ولما نهاهم عن مخالفتهم والرد عليهم

ودليل على عصمتهم فان من لن يدخل الناس فى الضلال ولن يخرجهم من الهدى

فهو أولى منهم بعدم الدخول فيه والخروج منه ابدا وتصريح بأنهم اعلم الناس وأعقلهم

أو أحكمهم وتنبيه على أن علومهم من قبل الله تعالى بفضله عليهم ورحمته.

قال الشيخ سليمان البخلى فى الينابيع (بعد نقل حديث الثقلين عن جابر)

قال جابر الجعفى ان جابر بن عبد الله الأنصارى دخل على على بن الحسين سلام الله

عليهم إذ خرج محمد بن على (اى الباقر عليه السلام) من عند نسائه فقال له جابر

يا مولاى ان جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى إذا لقيته فاقرأه منى السلام

ص :۸۳

۱- (۱) وفى بعض النسخ احكم الناس.

وقد أخبرنى انكم الأئمه الهداه من اهل بيته من بعده احكم الناس صغارا أعلمهم كبارا وقال لا تعلموهم فإنهم اعلم منكم قال الباقر وقد أوتيت الحكم صبيا بفضل الله ورحمته علينا أهل البيت.

قوله صلى الله عليه وآله ناصرهما لى ناصر وخاذلهما لى خاذل ووليهما لى ولى وعدوهما لى عدو يدل أيضا على المقصود بحيث لا يحتاج إلى بيان وما يتضمن هذه العباره من طرق الحديث ما رواه ابن المغازلى فى المناقب والحافظ الزرندى فى نظم درر السمطين والعلامه السمهودى فى جواهر العقدين وأحمد بن الفضل بن باكثير المكى فى وسيله المآل والمحمود القادرى فى الصراط السوى وأحمد بن عبد القادر العجيلى فى ذخيره المآل وحسام الدين أبو عبد الله حميد بن أحمد المحلى فى محاسن الأزهار.

قال محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانى الصنعانى (بعد نقل حديث الثقلين بزياده تشتمل على هذه الجمل عن كتاب محاسن الأزهار) وتكلم الفقيه حميد على معانيه وأطال ولننقل بعض ذلك قال رحمه (الله – ظ) منها فضل العتره عليهم السلام ووجوب رعايه حقهم حيث عليهم جعلهم أحد الثقلين الذين يسال عنهما وأخبر بأنه سئل لهم اللطيف الخبير وقال فأعطانى يعنى استجاب له دعائه فيهم.

ومنها قوله ناصر هما لى ناصر وخاذلهما لى خاذل ووليهما ولى وعدوهما لى عدو وهذا يقتضى (يقتضى – ظ) بأنهم قائلون بالصدق وقائمون بالحق لأنه قد جعل ناصرهما يعنى الكتاب والعتره ناصرا له عليه السلام وخاذلهما خاذلا له ونصرته صلى الله عليه وسلم واجبه وخذلانه حرام عند جميع اهل الاسلام كذلك يكون حال العتره الكرام عليهم السلام وهذا يوجب انهم لا يتفقون على ضلال ولا يدينون بخطأ إذ

لو جاز ذلك عليهم حتى يعمهم كان نصرهم حراما وخذ لأنهم فرضا وهذا لا يجوز

لان خبره فيهم عام يتناول جميع أحوالهم ولا يدل على التخصيص وزاده بيانا وأردفه

برهانا بقوله ووليهما لى ولى وعدوهما لى عدو وهذا يقتضى كونهم على الصواب

وانهم ملازمون للكتاب حتى لا يحكمون بخلافه وفيه أجلى دلاله على أن اجماعهم حجه

ص :۸۴

يجب الرجوع إليها حيث جمع الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين الكتاب انتهى.

وقد تحصل مما ذكر ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أوجب على الأمه

قاطبه التمسك بالعتره الطيبه فى الأمور الشرعيه والتكاليف الإلهيه وأكد وجوبه وشدده

وأوثقه وكرره بكلمات عديده وألفاظ مختلفه بحيث لا يمكن انكاره ولا يجوز تأويله

وانما اكتفينا بذلك مع أن كثيرا من طرق الحديث قد تضمن مضافا إلى المذكورات

ما يدل على حجيه أقوالهم ووجوب اتباعهم وحرمه مخالفتهم اختصارا فان فى ذلك

غنى وكفايه (۱)

اللهم اجعلنا ممن يرعى الكتاب حق رعايته ويدين لک باعتقاد التسليم لمحكم

آياته ويفزع إلى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته واجعله وسيله لنا إلى أشرف

منازل الكرامه وسلما نعرج فيه إلى محل السلامه واجعلنا من المعتصمين بحبل

إطاعه عتره نبيک وهداه سبلک ومن المتمسكين بعروه ولايه أئمه الدين وامناء رسول

رب العالمين واذن لهم فى الشفاعه لنا عندک فى عرصه القيمه وجعلهم ذرائع نقدم

بها على نعيم دار المقامه.

وصل على محمد حبيبک ونجيک وصفيک وامين وحيک وعلى آله الأئمه

النجباء والساده العظماء واخصصهم بأفضل صلواتک وسلامک ورحمتک وبركاتک

وارفعهم بما كدحوا فيک إلى الدرجات العلى من جنتک حتى لا يساووا فى منزله

ولا يكافوا فى مرتبه برحمتک يا ارحم الراحمين

ص :۸۵

۱- (۱) ولا يخفى ان ما ذكرنا من الأحاديث والأقوال فى هذه المقدمه ما كانت أصولها موجوده عندنا نقلناها منها وأثبتنا أرقام صفحاتها وما لم تكن أوردناها من كتاب عبقات الأنوار للثقه الجليل والمتتبع الخبير المير السيد حامد حسين الموسوى

النيشابوری الهندی رحمه الله تعالى وأرضاه.

كتاب

اشاره

جامع أحاديث الشيعه

فى احكام الشريعه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خير خلقه وأشرف بريته

محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين واللعن على أعدائهم أجمعين.

أبواب المقدمات وما يناسبها

اشاره

ابواب المقدمات و ما يناسبها و هى عشرون باباً و فيها سبعه و سبعون و الف حديث(۱)

(۱) باب فرض طلب العلم أو الحجه فى الأحكام الشرعيه وعدم جواز الافتاء والقضاء والعمل بغير علم

قال الله عز وجل فى سوره البقره ۲ - ى ۱۲۹ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو

عليهم آياتک ويعلمهم الكتاب والحكمه ويزكيهم انک أنت العزيز الحكيم وفى

سوره الأنعام ۶ - ى ۱۴۸ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن

وان أنتم الا تخرصون ى ۱۴۹ قل فلله الحجه البالغه فلو شاء لهديكم أجمعين ى ۱۵۰

قل هلم شهداء كم الذين يشهدون ان الله حرم هذا الآيه ى ۱۴۳ نبؤونى بعلم ان كنتم

ص: ۸۶

۱- و المراد بما رقم عدد احاديث الابواب مع اشاراتها التى قد ذكر راويها.

صادقين ى ١٤٤ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل أألذكرين حرم أم الأنثيين اما

اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن ظلم ممن افترى

على الله كذبا ليضل الناس بغير علم أن الله لا يهدى القوم الظالمين.

وفى سوره الأعراف ٧ - ى ١٦٩ الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان الا يقولوا

على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخره خيرا للذين يتقون افلا تعقلون

وفى سوره التوبه ٩ - ى ١٢١ وما كان المؤمنون لينفروا كافه فلولا نفر من كل

فرقه منهم طائفه لينفقوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون.

وفى سوره يونس ١٠ - ى ٥٩ قل أرأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه

حراما وحلالا قل الله اذن لكم أم على الله تفترون ى ٦٠ وما ظن الذين يفترون على الله

الكذب يوم القيمه الآيه ى ٦٨ له ما فى السماوات وما فى الأرض ان عندكم من

سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ى ٦٩ قل ان الذين يفترون على الله الكذب

لا يفلحون.

وفى سوره النحل ١٦ - ى ٤٣ وسوره الأنبياء ٢١ - ى فاسألوا اهل الذكران

كنتم لا تعلمون

وفى سوره النحل ١٦ - ى ١١٦ أيضا ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون.

وفى سوره الإسراء ١٧ - ى ٣٦ ولا تقف ما ليس لك به علم أن السمع والبصر والفؤاد

كل أولئك كان عنه مسؤلا

وفى سوره الزمر ٣٩ - ى ٩ امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر

الآخره ويرجوا رحمه ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر

أولوا الباب.

وفی سوره الأحقاف ۳۶ - ی ۴ ائتونی بکتاب من قبل هذا أو إثاره من علم إن کنتم

صادقین وأمثال ما ذکر من الآیات فی القرآن کثیره.

۱ (۱) کا ۳۰ ج ۱ - أصول - محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن محمد بن عبد الله

عن عيسى بن عبد الله العمرى عن أبى عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضه

كا ٣٠ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقى عن يعقوب بن يزيد عن أبى

عبد الله عن رجل من أصحابنا رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) قال رسول الله (ص)

طلب العلم فريضه.

٢ (٢) وفى حديث آخر قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم طلب العلم فريضه على كل مسلم الا وان الله يحب بغاه العلم

بصائر الدرجات ١ - محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن

زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه

وآله مثله كا ٣٠ ج ١ - أصول - أخبرنا محمد بن يعقوب عن على بن إبراهيم بن هاشم

(عن أبيه - خ) عن الحسن بن أبى الحسين الفارسى عن عبد الرحمن (١) بن زيد عن أبيه

عن أبى عبد الله (ع) مثله الا ان فيه الا ان الله.

٣ (٣) بصائر الدرجات ١ - حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن على عن

عيسى بن عبد الله العمرى عن أبى عبد الله عليه السلام قال: طلب العلم فريضه على

كل حال.

٤ (٤) وفيه ١ - حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن

عبد الله عن - ٢ - أحمد بن عمر بن على بن أبى طالب رفعه قال: طلب العلم فريضه

من فرائض الله.

٥ (٥) وفيه ١ - يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن رجل من أصحابنا عن أبى عبد الله

عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب

العلم فريضه على كل مسلم.

۶ (۶) أمالى ابن الشيخ ۲۳۱ - حدثنا الشيخ السعيد الامام المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى (رض) قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد

۱- (۱) عبد الله - خ ل (۴) أحمد بن على أبى طالب - ئل

أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى (رض) قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقى الشعرانى قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعى قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد (ع) قال حدثنا أبو عبد الله عليه السلام قال المجاشعى وحدثنا الرضا على بن موسى عليه السلام عن أبيه عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العالم بين الجهال كالحى بين الأموات وان طالب العلم يستغفر له كل شئ حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه فاطلبوا العلم فإنه السبب بينكم وبين الله عز وجل وان طلب العلم فريضه على كل مسلم.

٧ (٧) وفيه ٣١١ - بهذا الاسناد عن أبى المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن الحسينى رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام قال حدثنى الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين (عن أبيه الحسين - ظ) عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله (ص) يقول طلب العلم فريضه على كل مسلم فاطلبوا العلم فى (من - ك) مظانه اقتبسوه من اهله فان تعلمه لله حسنه وطلبه عباده والمذاكره فيه (به - المجمع والمنيه) تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقه وبذله لأهله قربه إلى الله تعالى لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبل الجنه والمؤنس فى الوحشه والصاحب فى الغربه والوحده والمحدث فى الخلوه والدليل فى السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين على الاخلاء يرفع الله به أقواما فيجعلهم فى الخير قاده يقتبس

آثارهم ویهتدی بفعالهم وینتهی إلی آرائهم ترغب الملائکه فی خلتهم وبأجنحتها

تمسحهم فی صلاتها تبارک علیهم یستغفر لهم کل رطب ویابس حتی حیتان البحر

وهوامه وسباع البر وانعامه ان العلم حیاه القلوب من الجهل وضیاء الابصار من

الظلمه وقوه الأبد ان من الضعف یبلغ بالعبد منازل الأخیار ومجالس الأبرار والدرجات

العلى فى الدنيا والآخره الذكر فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الرب

ويعبد وبه توصل الأرحام ويعرف الحلال من الحرام العلم امام العمل والعمل تابعه يلهم

به السعداء ويحرمه الأشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه

قال ٣١١ - أبو المفضل حدثنا جعفر بن عيسى بن مدرك التمار بحلوان قال

حدثنا محمد بن مسلم بن داره الرازى قال حدثنا هشام بن عبد الله السنى عن كبايه

بن جبله عن عاصم بن رجاء بن حياه عن أبيه عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن

جبل قال تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنه وذكر نحوه.

قال ٣١٢ وحدثنا محمد بن على بن شاذان الأزدى بالكوفه قال حدثنى

أبو انس كثير بن محمد الحرامى قال حدثنا حسن بن حسين العرنى قال حدثنى

يحيى بن يعلى عن أسباط بن نصر عن شيخ من اهل البصره عن انس بن مالك قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلمه لله حسنه وذكر نحو

حديث الرضا عليه السلام - هكذا فى الأمالى.

منيه المريد ١٤ - للشهيد الثانى ومن طريق الخاصه ما رويناه بالاسناد الصحيح

إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبى صلى الله عليه وآله

أنه قال طلب العلم فريضه وذكر مثله.

مجمع البيان - ج ١ وقد صح عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيما

رواه لنا الثقاه بالأسانيد الصحيحه مرفوعا إلى امام الهدى وكهف الورى أبى

الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام عن آبائه سيد عن سيد وامام عن امام

إلى أن اتصل به عليه وآله السلام أنه قال طلب العلم فريضه على كل مسلم ومسلمه

فاطلبوا العلم من مظانه وذكر مثله ك ١٧٤ ج ٣ عوالى اللئالى عن النبى صلى الله

عليه وآله مثله إلى قوله ومسلمه.

الدعائم ۱۰۲ عن على عليه السلام أنه قال طلب العلم فريضه على كل مسلم

(ومسلمه - خ)

۸ (۸) ئل ۳۷۰ ج ۳ - محمد بن على الفتال فى روضه الواعظين قال

ص :۹۰

قال النبى (ص) اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضه على كل مسلم.

قال وقال أمير المؤمنين (ع) الشاخص فى طلب العلم كالمجاهد فى سبيل الله

ان طلب العلم فريضه على كل مسلم.

قال وقال النبى (ص) من تعلم بابا من العلم عمن يثق به كان أفضل من أن

يصلى الف ركعه.

٩ (٩) ك ١٨٥ ج ٣ - السيد هبه الله فى مجموع الرائق عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال الفقه حتم واجب على كل مسلم ومن عبر بحرا فى

طلب العلم أعطاه الله اجر سبعين عمره ويهون عليه الموت والفقيه الواحد أشد

على الشيطان من الف قائم والف صائم وعالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد

١٠ (١٠) كا ٣٠ - ج ١ - أصول - على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم

عن أبى حمزه عن أبى إسحاق السبيعى عمن حدثه قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام

يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدنى طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم

أوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم

وضمنه وسيفى لكم والعلم مخزون عند اهله وقد أمرتم بطلبه من اهله فاطلبوه.

ك ١٧٤ - ج ٣ - العوالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال العلم مخزون عند اهله

وقد أمرتم بطلبه منهم.

١١ (١١) العلل ٣٩ - معانى الاخبار ٥٠ حدثنا على بن أحمد (بن محمد ره

المعانى قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن أبى الخير (١) صالح ابن أبى حماد

قال حدثنى (عن - العلل) أحمد بن هلال عن محمد ابن أبى عمير عن عبد المؤمن

الأنصارى قال قلت لأبى عبد الله (ع) ان قوما رووا (٢) ان رسول الله صلى الله عليه

وآله قال (ان - المعانى) اختلاف أمتى رحمه فقال صدقوا قلت إن كان اختلافهم

١- (١) أبى الحسين - خ ل العلل

٢- (٢) يروون - العلل خ

رحمه فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث ذهبت (١)وذهبوا انما أراد قول الله

عز وجل فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا

رجعوا إليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم انما أراد اختلافهم

من (٢) البلدان لا اختلافا فى دين الله انما الدين واحد (انما الدين واحد - العلل)

١٢ (١٢) كا ٣١ ج ١ - أصول - على بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

بن خالد عن عثمان بن عيسى عن على ابن أبى حمزه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول تفقهوا فى الدين فإنه من لم يتفقه منكم فى الدين فهو اعرابى ان الله تعالى يقول

فى كتابه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون.

١٣ (١٣) كا ٣١ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن جعفر عن محمد بن القاسم

بن الربيع عن المضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول عليكم بالنفقه فى

دين الله فلا تكونوا اعرابا فإنه من لم يتفقه فى دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمه

ولم يزك له عملا.

١٤ (١٤) كا ٣٣ ج ١ - أصول - أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن إدريس

بن الحسن عن أبى إسحاق الكندى عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله (ع) لا خير فيمن

لا يتفقه من أصحابنا يا بشيران الرجل منهم إذا لم يستغن بفقهه احتاج إليهم فإذا

احتاج إليهم ادخلوه فى باب ضلالتهم وهو لا يعلم.

١٥ (١٥) كا ٣٢ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن على الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله بعبد

خيرا فقهه فى الدين.

۱۶ (۱۶) کا ۳۱ ج ۱ - أصول - علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد

بن عیسی عمن رواه عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال له رجل جعلت فداک

۱- (۱)تذهب - العلل

۲- (۲) فی - العلل

رجل عرف هذا الأمر لزم بيته ولم يتعرض إلى أحد من إخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا فى دينه.

١٧ (١٧) كا ٣١ ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبى عمير

عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن أبى عبد الله عليه السلام قال لوددت ان أصحابى ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا.

١٨ (١٨) فقيه ٤٥٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه يا بنى إياك والاتكال على الأمانى (إلى أن قال) وتفقه بالدين فان الفقهاء ورثه الأنبياء لان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم أن طالب العلم يستغفر له من فى السماوات والأرض حتى الطبر فى جو السماء والحوت فى البحر وان الملائكه لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والآخره والفوز بالجنه يوم القيمه لان الفقهاء هم الدعاه إلى الجنان والادلاء على الله عز وجل الحديث.

١٩ (١٩) الدعائم ٩٨ - عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم ولا تكونوا علماء جبابره فيذهب باطلكم بحقكم.

٢٠ (٢٠) ك ١٨٥ ج ٣ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال سارعوا فى طلب العلم فلحديث صادق خير مما طلعت عليه الشمس والقمر.

٢١ (٢١) كا ٣٥ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن على بن محمد بن سعد

رفعه عن أبی حمزه عن علی بن الحسین علیهما السلام قال لو یعلم الناس ما فی طلب العلم لطلبوه ولو بسفک المهج وخوض اللجج ان الله تبارک وتعالی أوحی إلی دانیال ان أمقت عبیدی إلی الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارک للاقتداء بهم وان أحب عبیدی إلی التقی الطالب للثواب الجزیل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحکماء.

ص :۹۳

٢٢ (٢٢) ك ١٧۴ ج ٣ عوالى اللئالى عن أبى امامه الباهلى ان رسول الله صلى الله

عليه وآله قال عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبل ان يجمع وجمع بين إصبعيه الوسطى

والتى تلى الابهام الخبر.

٢٣ (٢٣) كا ١٣ ج ١ - أصول - أبو عبد الله الأشعرى عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر (ع) (فى حديث طويل ص ١٧)

يا هشام نصب الحق لطاعه الله ولا نجاه الا بالطاعه والطاعه بالعلم والعلم بالتعلم

والتعلم بالعقل يعتقد (يعتقل - خ ل) ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفه العلم بالعقل يا هشام

قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود

الحديث.

٢۴ (٢۴) كا ٣٢ ج ١ - أصول - محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن

زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله (١) بن عبد الله الدهقان عن درست الوسطى

عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا جماعه قد أطافوا برجل فقال ما هذا؟ فقيل علامه

فقال ما العلامه فقالوا (له - خ) اعلم الناس بأنساب العرب ووقايعها وأيام الجاهليه

والاشعار والعربيه قال فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع

من علمه ثم قال النبى صلى الله عليه وآله انما العلم ثلاثه آيه محكمه أو فريضه عادله

أو سنه قائمه وما خلاهن فهو فضل.

٢۵ (٢۵) أمالى المفيد ١٣٣ - ١٧١ حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو القاسم جعفر (٢) بن محمد قال حدثنى

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى (قال حدثنى (٣)) هارون بن مسلم قال حدثنى

مسعده بن زیاد قال سمعت جعفر بن محمد (ص) وقد سئل عن قوله تعالی فلله الحجه

البالغه فقال إن الله تعالی یقول للعبد یوم القیمه عبدی أکنت عالما فان قال نعم قال

۱- (۱) عبد الله - خ ل.

۲- (۲) جعفر بن قولویه ص ۱۷۱.

۳- (۳) عن أبیه فی موضع منه.

افلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه

وذلك (١) الحجه البالغه لله عز وجل فى خلقه ص ١٧١.

٢٦ (٢٦) كا ٣٠ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

بن عبد الرحمن عن بعض أصحابه قال سئل أبو الحسن (ع) هل يسع الناس ترك

المسأله عما يحتاجون اليه فقال لا.

٢٧ (٢٧) كا ٤٠ ج ١ - أصول - عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن

عبد الرحمن عن أبى جعفر الأحول عن أبى عبد الله (ع) قال لا يسع الناس حتى يسألوا

ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان (كانت - خ ل) تقيه.

٢٨ (٢٨) كا ٤٠ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره ومحمد بن مسلم وبريد العجلى قالوا قال

أبو عبد الله (ع) لحمران بن أعين فى شئ سأله انما يهلك الناس لأنهم لا يسألون.

٢٩ (٢٩) كا ٤٠ ج ١ - أصول - على عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أف لرجل لا يفرغ نفسه

فى كل جمعه لامر دينه فيتعاهده ويسئل عن دينه وفى روايه أخرى لكل مسلم.

٣٠ (٣٠) العيون ٣١٠ (بالاسناد الآتى فى الباب السادس عن داود بن سليمان

عن الرضا عن آبائه (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) قال من افتى الناس

بغير علم لعنته ملائكه السماوات والأرض.

المحاسن ٢٠٥ - احمد عن أبيه عن فضاله بن أيوب عن إسماعيل بن زياد

عن أبى عبد الله (ع) عن أبيه (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ورواه عن أبى عبد الله الجامورانى عن الحسن بن على ابن أبى حمزه عن

الحسن ابن أبی العلاء عن أبی عبد الله عن ابائه علیهم السلام مثله.

وفیه ۲۰۵ عنه عن محمد بن عیسی عن جعفر بن محمد أبی الصباح عن إبراهیم

۱- (۱) فتلک ص ۱۷۱.

ابن أبی سماک عن موسی بن بکر قال قال أبو الحسن علیه السلام من افتی الناس

وذکر نحوه تحف العقول ۴۱ قال النبی (ص) من افتی الناس وذکر نحوه.

ک ۱۷۳ ج ۳ - السید فضل الله الراوندی بإسناده عن إسماعیل بن موسی عن

أبیه عن جده جعفر بن محمد عن ابائه عن رسول الله (ص) نحوه.

الدعائم ۱۱۷ - عن علی علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله نحوه.

وعن أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام نحوه وزاد وملائکه الرحمه وملائکه

العذاب ولحقه وزر من عمل بفتیاه.

۳۱ (۳۱) کا ۴۲ ج ۱ - أصول - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی

عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن أبی عبیده الحذاء کا ۳۵۸ ج ۲ - أصول

محمد بن یحیی عن یب ۶۹ ج ۲ - أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن

أبی عبیده قال قال أبی جعفر (ع) من افتی الناس بغیر علم ولا هدی (من الله یب کا ۳۵۸)

لعنته ملائکه الرحمه وملائکه العذاب ولحقه وزر من عمل بفتیاه المحاسن ۲۰۵

أحمد بن أبی عبد الله عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن أبی عبیده الحذاء

عن أبی جعفر (ع) مثله.

۳۲ (۳۲) یب ۸۹ ج ۲ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین عن جعفر بن بشیر

عن حماد عن عاصم قال حدثنی مولی لسلمان (۱) عن عبیده السلمانی قال سمعت

علیا علیه السلام یقول یا ایها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فان رسول الله

صلی الله علیه وآله قد قال قولا آل منه إلی غیره وقد قال قولا من وضعه غیر موضعه

کذب علیه فقام عبیده وعلقمه والأسود وأناس منهم فقالوا یا أمیر المؤمنین فما نصنع

بما قد خبرنا به فی المصحف قال یسأل عن ذلک علماء آل محمد علیهم السلام.

۳۳ (۳۳) ک ۱۷۴ ج ۳ - کتاب عاصم بن حمید الحناط عن خالد بن راشد عن مولی

لعبیده السلمانی قال سمعت عبیده یقول خطبنا أمیر المؤمنین علیه السلام علی

ص :۹۶

۱- (۱) مولی السلمان - خ.

منبر له من لبن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس

بما لا تعلمون.

۴۳ (۳۴) کا ۴۲ ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن

عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن مفضل بن مزيد(۱) قال قال

(لى - خ) أبو عبد الله عليه السلام أنهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال أنهاك ان تدين

الله بالباطل وتفتى الناس بما لا تعلم.

الخصال ۲۷ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن أحمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميره

عن مفضل بن مزيد مثله المحاسن ۲۰۴ - أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن

الحكم عن سيف بن عميره عن مفضل بن يزيد مثله.

۳۵ (۳۵) منيه المريد ۱۶۸ - للشهيد قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم من افتى

بفتيا من غير تثبت وفى لفظ بغير علم فإنما اثمه على من أفتاه.

۳۶ (۳۶) ک ۱۷۴ ج ۳ عوالى اللئالى عن النبى (ص) قال من افتى الناس بغير علم

كان ما يفسده أكثر مما يصلحه.

۳۷ (۳۷) کا ۳۵۸ ج ۲ يب ۶۹ ج ۲ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن

أبى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان أبو عبد الله (ع) قاعدا فى حلقه ربيعه

الرأى فجاء اعرابى فسئل ربيعه الرأى عن مسأله فأجابه فلما سكت قال له الأعرابى

أهو فى عنقك فسكت عنه ربيعه ولم يرد عليه شيئا فأعاد (عليه - كا) المسأله فأجابه بمثل

ذلك فقال له الأعرابى أهو فى عنقك فسكت ربيعه فقال له أبو عبد الله (ع) هو فى عنقه قال

أو لم يقل وكل مفت ضامن.

الدعائم ١١٧ سئل رجل ربيعه بن عبد الرحمن (أبى ليلى - خ) عن مسأله وذكر

نحوه إلى قوله أو لم يقل.

ص :٩٧

١- (١) يزيد - خ ل.

۳۸ (۳۸) معانی الاخبار ۵۶ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلی ره قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن أبيه عن محمد بن سنان عن حمزه بن حمران قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداک ان فی شيعتک ومواليک قوما يتحملون علومکم ويبثونها فی شيعتکم فلا يعدمون على ذلک منهم البر والصله والاكرام فقال عليه السلام ليس أولئک بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذی يفتی بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا فی حطام الدنيا.

۳۹ (۳۹) المحاسن ۲۰۵ - البرقی عن أبيه عن عبد الله بن المغيره عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبی عبد الله (ع) قال وإياک وخصلتين مهلكتين ان تفتی الناس برأيک وان تقول ما لا تعلم.

۴۰ (۴۰) وفيه ۲۰۵ - عنه عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن مجالسه أصحاب الرأی فقال جالسهم وإياک وخصلتين تهلک فيهما الرجال ان تدين بشئ من رأيک وتفتی الناس بغير علم.

۴۱ (۴۱) الخصال ۲۷ حدثنا أبی ره قال حدثنا كا ۴۲ ج ۱ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لی أبو عبد الله (ع) إياک وخصلتين ففيهما هلک من هلک إياک ان تفتی الناس برأيک أو تدين بما لا تعلم ک ۱۷۳ ج ۳ - الدعائم عن جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه.

۴۲ (۴۲) كا ۱۱۵ ج ۲ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلی عن السكونی

عن أبی عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) یعذب الله اللسان بعذاب لا یعذب به شیئا من الجوارح فیقول ای رب عذبتنی بعذاب لم تعذب به شیئا فیقال له خرجت منک کلمه فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفک بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهک بها الفرج الحرام وعزتی (وجلالی - خ) لأعذبنک بعذاب لم أعذب

ص :٩٨

به شيئا من جوارحک الجعفريات ۱۴۷ بإسناده عن على (ع) عن رسول الله (ص)

نحوه (هذا يناسب الباب ان كان المراد به الفتوى بغير علم أو الأعم منه ومن الكذب)

۴۳ (۴۳) ئل ۳۸۹ ج ۳ - وجدت بخط الشهيد محمد بن مكى قدس سره حديثا

طويلا عن عنوان البصرى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد (ع) يقول فيه سل العلماء

ما جهلت وإياك ان تسألهم تعنتا وتجربه إياك ان تعمل برأيک شيئا وخذ بالاحتياط

فى جميع أمورک ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربک من الأسد ولا تجعل رقبتک عتبه الناس ک ۱۹۰ ج ۳ سبط الشيخ الطبرسى فى مشكاه الأنوار عن عنوان البصرى عن

أبى عبد الله (ع) أنه قال فى حديث واما اللواتى فى العلم فاسئل العلماء ما جهلت وذكر نحوه.

۴۴ (۴۴) ئل ۳۷۰ ج ۳ محمد بن على بن الحسين فى الأمالى عن ابن المتوكل

عن السعد آبادى عن أحمد ابن أبى عبد الله عن عبد العظيم الحسنى عن على بن جعفر

عن أخيه موسى ابن جعفر عن ابائه عليهم السلام فى حديث قال ليس لک ان تتكلم

بما شئت لان الله عز وجل يقول ولا تقف ما ليس لک به علم.

۴۵ (۴۵) فقيه ۲۳۶ قال أمير المؤمنين (ع) فى وصيته لابنه محمد بن الحنفيه رضى الله عنه

يا بنى لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كلما تعلم فان الله تبارک وتعالى قد فرض

على جوارحک كلها فرائض يحتج بها عليک يوم القيمه ويسألک عنها وذكرها ووعظها

وحذرها وأدبها ولم يتركها سدى فقال الله تعالى ولا تقف ما ليس لک به علم أن السمع

والبصر والفؤاد كل أولئک كان عنه مسؤلا وقال الله عز وجل إذ تلقونه بألسنتكم

وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم الحديث

۴۶ (۴۶) كا ۴۲ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن المحاسن ۲۰۶ - أحمد بن

محمد بن خالد عن الحسن بن على الوشاء عن ابان (بن - خ كا) الأحمر عن زياد ابن

أبی رجاء عن أبی جعفر (ع) قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم أن الرجل

لینزع (۱) الآیه من القران یخر فیها أبعد (ما بین السماء (۲) والأرض) ئل **۳۹۴ ج ۳**

العیاشی فی تفسیره عن أبی الجارود عن أبی جعفر علیه السلام نحوه.

ص: ۹۹

۱- (۱) لینتزع - خ ل.

۲- (۲) من السماء - المحاسن.

۴۷ (۴۷) کا ۴۲ ج ۱ - أصول - على بن إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن حماد

بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا

سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا أدرى ولا يقل الله اعلم فيوقع فى قلب صاحبه

شكا وإذا قال المسؤول لا أدرى فلا يتهمه السائل.

۴۸ (۴۸) کا ۴۲ ج ۱ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن

عيسى عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال للعالم

إذا سئل عن شئ وهو لا يعلمه أن يقول الله اعلم وليس لغير العالم أن يقول ذلك.

۴۹ (۴۹) نهج البلاغه فيض الاسلام ۲۰۱ - ومن خطبه له عليه السلام عباد الله

ان من أحب عباد الله اليه عبدا اعانه الله على نفسه (إلى أن قال) فلا تقولوا ص ۲۰۶

بما لا تعرفون فان أكثر الحق فيما تنكرون.

۵۰ (۵۰) کا ۴۳ ج ۱ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على

بن أسباط عن جعفر بن سماعه عن غير واحد عن ابان عن زراره بن أعين قال سئلت

ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال عليه السلام ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا

عند ما لا يعلمون أمالى الصدوق ۲۵۲ - حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا

الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصرى عن على بن أسباط عن جعفر

بن سماعه عن غير واحد عن زراره ابن أعين مثله.

توحيد الصدوق ۴۷۷ أبى ره قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد

عن على بن إسماعيل عن المعلى بن محمد البصرى عن على بن أسباط عن جعفر

بن سماعه عن غير واحد عن زراره قال سئلت ابا جعفر (ع) ما حجه الله على العباد ثم

ذكر مثله.

۵۱ (۵۱) کا ۵۰ ج ۱ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

هشام بن سالم قال قلت لابى عبد الله (ع) ما حق الله على خلقه فقال إن يقولوا ما

يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فإذا فعلوا ذلک فقد أدوا إلى الله حقه.

المحاسن ۲۰۴ - أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن حسان الواسطى

ص :۱۰۰

وأحمد بن محمد ابن أبی نصر عن درست ابن أبی منصور عن زراره ابن أعین نحوه

۵۲ (۵۲) کا ۴۳ ج ۱ - أصول - علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن

یونس (بن عبد الرحمن - خ) عن أبی یعقوب إسحاق بن عبد الله عن أبی عبد الله

علیه السلام قال: إن الله خص (۱) عباده بآیتین من کتابه الا یقولوا حتی یعلموا ولا یردوا

ما لم یعلموا وقال عز وجل الم یؤخذ علیهم میثاق الکتاب الا یقولوا علی الله الا الحق

وقال بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه ولما یأتهم تأویله.

۵۳ (۵۳) کا ۴۲ ج ۲ - الروضه - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن بعض أصحابنا عن محمد بن الهیثم عن زید بن (أبی - خ) الحسن قال سمعت أبا عبد الله

علیه السلام یقول من کانت له حقیقه (۲)ثابته لم یقم علی شبهه هامده حتی یعلم منتهی

الغایه ویطلب الحادث من الناطق عن الوارث (و - خ) بأی شئ جهلتم ما أنکرتم (۳)

وبای شئ عرفتم ما أبصرتم ان کنتم مؤمنین.

۵۴ (۵۴) ک ۱۷۴ ج ۳ - القطب الراوندی فی لب اللباب عن الصادق

علیه السلام قال من له أدب فعلیه ان یتثبت فیما یعلم ومن الورع أن لا یقول ما لا یعلم.

۵۵ (۵۵) کا ۴۴ ج ۱ - أصول - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال عمن رواه عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

وسلم من عمل علی غیر علم کان ما یفسد أکثر مما یصلح المحاسن

۱۹۸ البرقی عن الحسن بن علی بن فضال عمن رواه عن أبی عبد الله عن ابائه

ص: ۱۰۱

۱- (۱) حض - خ ل.

۲- (۲) ای حقیقه ثابته من الایمان وهی خالصه ومحضه وما یحق ان یقال إنه ایمان ثابت لا یتغیر من الفتن والشبهات، وقوله "

لم يقم على شبهه هامده " اى على امر مشتبه باطل فى دينه لم يعلم حقيقته بل يطلب اليقين حتى يصل إلى غايه ذلك الامر أو غايه امتداد ذلك الامر - مرآه العقول.

٣- (٣) اى فارجعوا إلى أنفسكم وتفكروا فى أن ما جهلتموه لاى شئ عرفتموه لم تعرفوه الا بما وصل إليكم عن علومهم ان كنتم مؤمنين بهم عرفتم ذلك - مرآه العقول.

عليهم السلام مثله.

۵۶ (۵۶) كا ۴۳ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن فقيه ۴۵۷ - محمد بن سنان عن طلحه بن زيد قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول العامل على غير بصيره كالسائر على غير الطريق لا (۱) يزيده

سرعه السير (من الطريق - فقيه - الأمالى) الا بعدا أمالى الصدوق ۲۵۳ - حدثنا أبى ره

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن

طلحه بن زيد مثله.

۵۷ (۵۷) أمالى المفيد ۲۶ - أخبرنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن

محمد بن النعمان قال أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن

موسى بن بكر قال حدثنى من سمع أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول

العامل على غير بصيره كالسائر على سراب بقيعه لا تزيده سرعه سيره الا بعدا.

۵۸ (۵۸) كا ۴۰ ج ۱ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد عن

جعفر بن محمد الأشعرى عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قال إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسأله.

كا ۴۰ ك ج ۱ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن

أبى عبد الله عليه السلام مثله.

۵۹ (۵۹) نهج البلاغه فيض الاسلام ۱۱۱۴ - ومن كلام له عليه السلام من ترك

قول لا أدرى أصيبت مقاتله.

۶۰ (۶۰) معانى الاخبار ۷۰ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

(رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبی عمیر عن حمزه بن حمر ان قال قال أبو عبد الله علیه السلام ان من أجاب فی کل ما یسأل عنه فهو المجنون.

۱- (۱) فلا - خ فقیه - ولا - الأمالی.

– ويأتى فى كثير من أحاديث الباب التالى والذى بعده ما يدل على وجوب

تحصيل العلم بالأحكام الشرعيه وعدم جواز العمل بغير علم ولا حجه وفى روايه

ابن إسحاق (٩) من الباب الثالث قوله (ع) من دان بغبر سماع ألزمه الله البته إلى الفناء

وفى روايه ابن شبرمه (٢) من الرابع قوله صلى الله عليه وآله من افتى الناس

بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك.

وفى كثير من أحاديثه الوارده فى تفسير قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر الآيه

وقوله عز وجل فلولا نفر من كل فرقه الآيه وغيرها ما يدل على وجوب السؤال وفرض

طلب العلم.

وفى روايه جابر (٧) من الخامس قوله عليه السلام سارعوا فى طلب العلم

فوالذى نفسى بيده لحديث واحد فى حلال وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا

وما حملت من ذهب وفضه وفى روايه أبى حماد (١٢) قوله (ع) إذا أشكل عليك شئ

من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسنى وكذا يستفاد من غير

واحد من أحاديث الباب وأحاديث باب السادس وجوب السؤال على الجهال.

وفى روايه عبد الرحمن (٨٢) من السابع قوله عليه السلام ومن افتى الناس بغير

علم لعنته ملائكه السماوات والأرض وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله سبيلها إلى النار

وفى كثير منها ما يدل على عدم جواز العمل والفتوى يغبر علم وكذا فى بعض أحاديث

الباب الثامن.

وفى روايه ابن أبى حمزه (٨) من العشرين من أبواب النجاسات قولها أريد

ان أسألك عن شئ وانا استحيى منه قال عليه السلام سلى لا تستحيى.

وفى روايه الدعائم (٤) من الثالث من أبواب الجنابه قوله يا رسول الله ان

هؤلاء نسوه جئن يسألنك عن شئ يستحيين من ذكره قال ليسألن عما شئن فان الله

لا يستحيى من الحق.

وفى روايه ابن أبى عمير (٣) من السابع من أبواب التيمم قوله مجدور

اصابته جنابه فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوه فان دواء العى السؤال وفى روايه

ص :١٠٣

ابن سكين (مسكين - خ ل) (۴) ومرسله فقيه قوله عليه السلام الا سئلوا الا يمموه

ان شفاء العى السؤال وفى روايه جابر (۵) وجعفر بن إبراهيم (۶) نحوه وفى روايه

إسحاق بن موسى من باب حرمه مجاوره اهل المعاصى من أبواب الأمر بالمعروف

قوله عليه السلام ثلاثه مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم

ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا فى فتياه الخ وفى روايه ربعى بن

عبد الله من باب استحباب تقدير المعيشه والاقتصاد فى النفقه من أبواب النفقات فى

كتاب النكاح قوله عليه السلام الكمال كل الكمال التفقه فى الدين.

وفى روايه ابن سرحان قوله عليه السلام انه لا يصلح المرء المسلم الا ثلاثه

التفقه فى الدين الخ.

وفى مرسله الفقيه قوله عليه السلام لا يصلح المرء المسلم الا بثلاث التفقه فى

الدين الخ وفى روايه سدير قوله عليه السلام من علامات المؤمن ثلاث (وعد منها

التفقه فى الدين).

وفى روايه هاشم من باب انه هل يثبت الارتداد بإنكار الولايه من أبواب

حد المرتد قوله عليه السلام اما انه شر عليكم ان تقولوا الشئ (بشئ - خ ل) ما لم تسمعوه

منا ومما يشعر أو يدل على فرض طلب العلم فى الاحكام ما ورد فى الأبواب المختلفه

من بطلان عمل الجاهل ولزوم الإعاده عليه أو القضاء أو الكفاره أو الحد ونقض

فتواه وترتب العقاب وغيرها من الآثار وما ورد فى تعليم الزوجه والأولاد والجهال

وحرمه اخذ الأجره على الواجبات وهى كثيره جدا.

(۲) باب حجيه ظواهر الكتاب بعد الفحص عن المخصص أو المقيد أو المبين أو المفسر أو الناسخ وعدم حجيتها قبله

قال الحكيم فى سوره آل عمران ۳ - ى ۷ هو الذى انزل عليك الكتاب

منه آيات محكمات هن أم الکتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنه وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون

فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الألباب وقال عز وجل

فى س الانعام ۶ – ى ۱۵۱ قال تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا

وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا أولادكم من الاملاق الآيه ى ۱۵۵ وهذا كتاب أنزلناه

مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون.

وفى سوره الأعراف ۷ – ى ۳ – اتبعوا ما انزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه

أولياء قليلا ما تذكرون.

وفى سوره النحل ۱۶ – ى ۶۴ – وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذى

اختلفوا فيه وهدى ورحمه لقوم يؤمنون.

وفى سوره الإسراء ۱۷ – ى ۴۱ – ولقد صرفنا فى هذا القران ليذكروا وما

يزيدهم الا نفورا وفى ى ۸۹ – ولقد صرفنا للناس فى هذا القران من كل مثل فأبى أكثر

الناس الا كفورا.

وفى سوره ۲۰ – طه – ى – ۱۱۳ وكذلك أنزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد

لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا.

وفى سوره النور ۲۴ – ى ۱ – سوره أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات

لعلكم تذكرون وفى ى ۳۴ – ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا

من قبلكم وموعظه للمتقين.

وفى سوره النمل ۲۷ – ى ۷۶ – ان هذا القران يقص على بنى إسرائيل أكثر

الذى هم فيه يختلفون وفى ى ۹۱ – وأمرت ان أكون من المسلمين وان أتلو القران فمن

اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين.

وفى سوره الروم ٣٠ - ى ٥٨ ولقد ضربنا للناس فى هذا القران من كل مثل

وفى سوره ص ٣٨ - ى ٢٩ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر

أولوا الألباب.

وفى سوره الزمر ٣٩ - ى ٢٣ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثانى

تقشعر منه جلود الذين يخشعون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك

هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد وفى ى ٢٧ ولقد ضربنا

فى هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون ى ٢٨ قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون.

وفى سوره فصلت ٤١ – ى ٣ كتاب فصلت آياته قرانا عربيا لقوم يعلمون

ى ٤ – بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وفى ى ٤٣ – ولو جعلناه قرانا

أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أعجمى وعربى قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء

والذين لا يؤمنون فى آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد

وفى سوره الزخرف ٤٣ – ى ٣ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون

وفى الجاثيه ٤٥ ى ٢٠ – هذا بصائر للناس وهدى ورحمه لقوم يوقنون

وفى سوره الأحقاف ٤٦ – ى ١٢ – ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمه وهذا

كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين.

وفى سوره محمد ٤٧ – ى ٢٤ – افلا يتدبرون القران أم على قلوب اقفالها

وفى سوره القمر ٥٤ – ى ٢٢ – ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

وفى سوره القلم ٣٨ – ى ٥٢ – وما هو الا ذكر للعالمين.

وفى سوره المدثر ٧٤ ى ٥٤ – كلا انه تذكره ٥٥ – فمن شاء ذكره, والآيات الداله

على ذلك كثيره جدا وانما تركناها رعايه للاختصار.

٦١ (١) كا ٥٩٨ ج ٢ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى

عن السكونى عن أبى عبد الله عن ابائه عليه وعليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ايها الناس انكم فى دار هدنه وأنتم على ظهر سفر والسير بكم

سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد

ويأتيان بكل موعود فأعدوا الجهاز (الجهاد - خ) لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الأسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنه قال دار بلاغ وانقطاع فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فإنه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله اماما قاده إلى الجنه ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل

ص :١٠٦

وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم (الله - خ) وباطنه علم ظاهره أنيق باطنه عميق له نجوم (تخوم - خ ل) وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه (فيه - خ) مصابيح الهدى ومنار الحكمه ودليل على المعرفه لمن عرف الصفه فليجل جال بصره وليبلغ الصفه نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياه القلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقله التربص.

٦٢ (٢) كا ٦٠٠ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن طلحه بن زيد (يزيد - خ) عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن هذا القران فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياه القلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور.

٦٣ (٣) كا ٦٠٠ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم (عن أبيه - خ) عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبى جميله قال قال أبو عبد الله (ع) كان فى وصيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأصحابه (أصحابه - خ ل) اعلموا ان القران هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقه.

٦٤ (٤) كا ٦٠٠ ج ٢ - أصول أبو على الأشعرى عن بعض أصحابه عن الخشاب رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) (لا - خ) والله لا يرجع الامر والخلافه إلى آل أبى بكر وعمر ابدا ولا إلى بنى أميه ابدا ولا فى ولد طلحه والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القران وأبطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله (ص) القران هدى من الضلاله وتبيان من العمى واستقاله من العثره ونور من الظلمه وضياء من الاحداث وعصمه من الهلكه ورشد من الغوايا (يه - خ ل) وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا

إلى الآخره وفيه كمال دينكم وما عدل أحد عن (من – خ ل) القران الا إلى النار.

۶۵ (۵) كا ۶۰۱ ج ۲ – أصول – حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن

وهيب بن حفص عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن القران زاجر

(أ – خ) وأمر يأمر الجنه ويزجر عن النار.

ص :۱۰۷

۶۶ (۶) مجمع البيان ۱۶ ج ۱ - عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال إن هذا القران مأدبه الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ان

هذا القران حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع عصمه لمن تمسک به ونجاه

لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضى عجائبه ولا يخلق عن كثره الرد

الحديث.

۶۷ (۷) کا ۵۹۶ ج ۲ - أصول - على بن محمد عن على بن العباس عن الحسين

بن عبد الرحمن عن سفيان (۱) الحريرى عن أبيه عن سعد الخفاف عن أبى جعفر

عليه السلام (انه - خ) قال يا سعد تعلموا القران فان القران يأتى يوم القيمه فى

أحسن صوره نظر إليها الخلق والناس صفوف عشرون ومأه الف صف ثمانون الف

صف أمه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأربعون الف صف من سائر الأمم فيأتى

على صف المسلمين فى صوره رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا إله إلا الله

الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير أنه كان أشد

اجتهادا منا فى القران فمن هناک أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم

يتجاوز (۲) حتى يأتى (على - خ) صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون

لا إله إلا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير أنه من

شهداء البحر فمن هناک أعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه

(قال - خ) فيجاوز (۳) حتى يأتى (على - خ) صف شهداء البحر فى صوره

شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه

بسمته وصفته غير أن الجزيره التى أصيب فيها كانت أعظم هو لا من الجزيره التى أصبنا

فيها فمن هنالک (۴) أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى

يأتى صف النبيين والمرسلين فى صوره نبى مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه

فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا إله إلا الله الحليم الكريم ان هذا النبى مرسل نعرفه

ص :۱۰۸

۱- (۱) صفوان - خ.

۲- (۲) يجاوز - خ ل.

۳- (۳) فيتجاوز - خ.

۴- (۴) هناك - خ.

بصفته وسمته غير أنه أعطى فضلا كثيرا.

قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون

يا محمد من هذا فيقول لهم أو ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله

عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجه الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز

حتى يأتى على صف الملائكه فى صوره ملك مقرب فينظر اليه الملائكه فيشتد

(به - خ) تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس

ان هذا العبد من الملائكه نعرفه بسمته وصفته غير أنه كان أقرب الملائكه إلى (من - خ)

الله عز وجل مقاما فمن هنا البس من النور والجمال ما لم نلبس.

ثم يجاوز حتى ينتهى إلى رب العزه تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه

تبارك وتعالى يا حجتى فى الأرض وكلامى الصادق الناطق ارفع رأسك وسل

تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادى فيقول

يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقى

وكذب بى وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتى وجلالى

وارتفاع مكانى لأثيبن عليك اليوم أحسن الثواب ولأعاقبن عليك اليوم اليم العقاب

قال فيرفع (١) القران رأسه فى صوره أخرى.

قال فقلت له يا أبا جعفر اى صوره يرجع قال فى صوره رجل شاحب متغير

يبصره (٢) اهل الجمع فيأتى الرجل من شيعتنا الذى كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف

فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفنى فينظر اليه الرجل فيقول ما أعرفك يا عبد الله (قال - خ)

فيرجع فى صورته التى كانت فى الخلق الأول فيقول ما تعرفنى فيقول نعم فيقول القران

ان الذى أسهرت ليلك وانصبت عيشك (٣) و (فى - خ) سمعت الأذى ورجمت بالقول

فی الا وان کل تاجر قد استوفی تجارته وانا وراک (ورائک - خ) الیوم قال فینطلق به

إلی رب العزه تبارک وتعالی فیقول یا رب عبدک وأنت اعلم به قد کان نصبا بی

۱- (۱) فیرجع - خ.
۲- (۲) ینکره - خ ل.
۳- (۳) عینک - خ ل.

مواظبا على يعادى بسببى ويحب فى ويبغض فى فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدى

جنتى واكسوه حله من حلل الجنه وتوجوه بتاج فإذا فعل به ذلك عرض على

القران فيقال (١) له هل رضيت بما صنع (٢) بوليك فيقول يا رب انى استقل

هذا له فزوده مزيده (ه - خ) الخير كله فيقول وعزتى وجلالى وعلوى وارتفاع مكانى

لأنحلن اليوم خمسه أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون

وأصحاء لا يسقمون وأغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم

تلا هذه الآيه لا يذوقون فيها الموت الا الموته الأولى.

قال قلت جعلت فداك يا با جعفر وهل يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله

الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاه تتكلم ولها صوره

وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لونى وثلت هذا شئ لا أستطيع أتكلم به فى

الناس فقال أبو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف (٣) بالصلاه

فقد أنكر حقنا ثم قال يا سعد أسمعك كلا م القران.

قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال إن الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر

ولذكر الله أكبر فالنهى كلام الفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر.

٦٨ (٨) امالى ابن الشيخ ٢٢٨ - أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا

أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا عثمان بن أحمد قال حدثنا

أبو قلابه عبد الملك بن محمد قال حدثنى أبى قال حدثنا محمد بن مروان عن المعارك

بن عباد عن سعيد ابن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريره عن النبى (ص) قال تعلموا

القران وتعلموا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فان القران نزل على خمسه وجوه حلال

وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فاعلموا بالحلال ودعوا الحرام واعملوا بالمحكم

ودعوا المتشابه واعتبروا بالأمثال.

۶۹ (۹) فقيه ۲۳۶ - قال أمير المؤمنين (ع) فى وصيته لابنه محمد بن

ص :۱۱۰

۱- (۱) فيقول - خ ل.

۲- (۲) فعل - خ ل.

۳- (۳) يعرفنا - خ ل.

الحنفيه (إلى أن قال) وعليك بقراءه القران والعمل بما فيه ولزوم فرائضه وشرايعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه والتهجد به وتلاوته فى ليلك ونهارك فإنه عهد من الله تعالى إلى خلقه فهو واجب على كل مسلم ان ينظر كل يوم فى عهده ولو خمسين ايه واعلم أن درجات الجنه على عدد آيات القران فإذا كان يوم القيمه يقال لقارئ القران اقرأ وارق فلا يكون (فى الجنه – خ) بعد النبيين والصديقين ارفع درجه منه.

٧٠ (١٠) احتجاج الطبرسى ٢٨ – حدثنى السيد العابد أبو جعفر مهدى ابن أبى حرب الحسينى رض قال أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال أخبرنى جماعه عن أبى محمد هارون بن موسى التلعكبرى قال أخبرنا أبو على محمد بن همام قال أخبرنا الثورى قال أخبرنا أبو محمد العلوى من ولد الأفطس (الأفضل – خ ل) وكان من عباد الله الصالحين قال حدثنا محمد بن موسى الهمدانى قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسى قال حدثنا سيف بن عميره وصالح بن عقبه جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمه بن محمد الخضرمى عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام أنه قال حج رسول الله (ص) من المدينه وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولايه (إلى أن قال فى احتجاجه يوم الغدير) معاشر الناس تدبروا القران وافهموا آياته وانظروا إلى محكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذى انا اخذ بيده ومصعده إلى وشائل بعضده ومعلمكم ان من كنت مولاه فهذا على مولاه وهو على بن أبى طالب أخى ووصيى وموالاته من الله عز وجل أنزلها على الحديث.

٧١ (١١) نهج البلاغه فيض الاسلام ٩٧٩ – ومن عهد له عليه السلام كتبه لاشتر

النخعي لما ولاه على مصر وأعمالها حين اضطرب امر أميرها محمد بن أبى بكر (إلى أن

قال) ٩٩٩ - واردد إلى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب ويشتبه عليك من الأمور

فقد قال الله سبحانه تعالى لقوم أحب ارشادهم " يا ايها الذين آمنوا وأطيعوا الله

الرسول وأولى منكم فان تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول " والرد إلى الله

الاخذ بمحكم كتابه والرد إلى الرسول الاخذ بسنه الجامعه غير المفرقه.

٧٢ (١٢) العيون ١٦٠ – حدثنا أبى رض قال حدثنا على بن إبراهيم بن

هاشم عن أبيه عن أبى حيون مولى الرضا عن الرضا (ع) قال من رد متشابه القران

إلى محكمه هدى إلى صراط المستقيم ثم قال (ع) ان فى اخبارنا متشابها كمتشابه

القران ومحكما كمحكم القران فردوا متشابهها إلى محكمها ولا تتبعوا متشابهها

دون محكمها فتضلوا.

٧٣ (١٣) ئل ٢٨٣ ج ٣ على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم والمتشابه

نقلا من تفسير النعمانى باسناده الآتى عن على (ع) قال واما ما فى القران تأويله

فى تنزيله فهو كل ايه محكمه نزلت فى تحريم شئ من الأمور المتعارفه التى كانت

فى أيام العرب تأويلها فى تنزيلها فليس يحتاج فيها إلى تفسير أكثر من تأويلها وذلك

مثل قوله تعالى فى التحريم " حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم " إلى اخر الآيه

وقوله تعالى " حرمت عليكم الميه والدم ولحم الخنزير الآيه وقوله تعالى يا ايها الذين

آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا الآيه إلى قوله وأحل الله البيع وحرم الربا

وقوله تعالى قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا إلى اخر الآيه

ومثل ذلك فى القران كثير مما حرم الله سبحانه لا يحتاج المستمع له إلى مسأله

عنه وقوله عز وجل فى معنى التحليل أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسياره

وقوله وإذا حللتم فاصطادوا وقوله تعالى يسألونك ما ذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات

وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله وقوله وطعامكم حل لهم

وقوله أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمه الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد وأنتم

حرم وقوله أحل لكم ليله الصيام الرفث إلى نسائكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله

لكم ومثله كثير ورواه على بن إبراهيم فى تفسيره مرسلا نحوه.

ك ۷۱ ج ۳ - محمد بن إبراهيم النعمانى فى تفسيره عن أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقده قال حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى عن إسماعيل

بن مهران عن الحسن بن على ابن أبى حمزه عن أبيه عن إسماعيل ابن جابر عن

ص :۱۱۲

أبى عبد الله (ع) عن أمير المؤمنين (ع) فى خبر طويل فى أقسام الآيات إلى أن قال واما ما فى القران وذكر مثله إلى قوله انما حرم عليكم الميته والدم ولحم الخنزير الآيه ثم قال الخبر.

٧٤ (١۴) كا ۶٢٧ ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحجال عن على بن عقبه عن داود بن فرقد عمن ذكره عن أبى عبد الله (ع) قال إن القران نزل أربعه أرباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خير ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم.

٧۵ (١۵) كا ۶٢٨ ج ٢ - أصول - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام قال نزل القران أربعه أرباع ربع فينا وربع فى عدونا وربع سنن وأمثال وربع فرائض واحكام.

٧۶ (١۶) كا ۶٢٧ ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبى حمزه عن أبى يحيى عن الأصبغ بن نباته قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القران أثلاثا ثلث فينا وفى عدونا وثلث سنن ومثال وثلث فرائض واحكام.

٧٧ (١٧) كا ۶٣٠ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن سنان أو عن غيره أو عمن ذكره قال سألت أبا عبد الله (ع) عن القران والفرقان أهما شيئان أو شئ واحد فقال (ع) القران جمله الكتاب والفرقان الحكم (المحكم - خ ل) الواجب العمل به.

٧٨ (١٨) ك ١٧۴ ج ٣ - دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد انه سئل عما يقضى به القاضى قال بالكتاب قيل فما لم يكن بالكتاب قال بالسنه قيل فما لم يكن بالكتاب

ولا فی السنه قال لیس من شئ هو من دین الله الا وهو فی الکتاب والسنه قد أکمل الله

الدین فقال جل ذکره الیوم أکملت لکم دینکم ثم قال (ع) یوفق الله ویسدد لذلک

من شاء من خلقه ولیس کما تظنون.

۷۹ (۱۹) کا ۵۹ ج ۱ - أصول - علی عن محمد بن عیسی عن یونس عن حماد

عن أبی عبد الله علیه السلام قال سمعته (یقول - ظ) ما من شئ الا وفیه کتاب أو سنه.

ص :۱۱۳

٨٠ (٢٠) كا ٦٢ ج ١ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن أبى المغراء عن سماعه

عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اكل شئ فى كتاب الله وسنه نبيه

صلى الله عليه وآله أو تقولون فيه قال بلى كل شئ فى كتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وآله

وسلم.

٨١ (٢١) ك ١٧٦ ج ٣ – محمد بن الحسن الصفار فى البصائر عن أحمد

بن محمد عن أبيه محمد بن خالد البرقى عن صفوان عن سعيد الأعرج قال قلت

لابى عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه فى كتاب الله

ولا فى السنه نقول فيه برأينا فقال أبو عبد الله عليه السلام كذبوا ليس شئ الا وقد جاء

فى الكتاب وجائت فى السنه اختصاص المفيد ٢٨١ – بهذا السند مثله.

٨٢ (٢٢) كا ٥٩ ج ١ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن على بن حديد عن مرازم عن أبى عبد الله (ع) قال إن الله تبارك وتعالى انزل فى

القران تبيان كل شئ حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع

عبد يقول لو كان هذا انزل فى القران الا وقد أنزله الله فيه.

٨٣ (٢٣) كا ٦٢٤ ج ٢ – أصول – محمد بن يحيى عن عبد الله (عبد الرحمن – خ) بن

جعفر عن السيارى عن محمد بن بكر عن أبى الجارود عن الأصبغ بن نباته عن

أمير المؤمنين (ع) أنه قال والذى بعث محمدا (ص) بالحق وأكرم اهل بيته ما من

شئ يطلبونه من حرز من حرق أو غرق أو سرق أو افلات دابه من صاحبها أو ضاله أو ابق

الا وهو فى القران فمن أراد ذلك فليسألنى عنه الحديث.

٨٤ (٢٤) كا ١٤٨ – روضه – على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده عن

أبی عبد الله (عن أبيه - خ) (ع) أنه قال لرجل وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم أن الله عز وجل لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضه ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله نفسه إلى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام.

۸۵ (۲۵) كا ۱۰۲ ج ۱ - أصول - على بن محمد ومحمد بن الحسن - معلق) عن سهل

عن السندى بن الربيع عن ابن أبى عمير عن حفص أخى مرازم عن المفضل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن شئ من الصفه فقال لا تجاوزوا (تجاوز - خ ل) ما فى القران.

٨٦ (٢٦) كا ٦٩ ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من خالف كتاب الله وسنه محمد (ص) فقد كفر.

٨٧ (٢٧) ك ١٩٠ - ج ٣ كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد بن شعيب السبيعى عن جابر بن يزيد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول إن أناسا دخلوا على أبى رحمه الله عليه فذكروا له خصومته مع الناس هل تعرفون كتاب الله ما كان فيه ناسخا أو منسوخا قالوا لا فقال لهم وما يحملكم على الخصومه لعلكم تحلون حراما وتحرمون حلالا ولا تدرون انما يتكلم فى كتاب الله من يعرف حلال الله وحرامه قالوا له أتريد ان نكون مرجئه قال لهم أبى لقد علمتم ويحكم ما انا بمرجئ ولكنى امرتكم بالحق.

٨٨ (٢٨) تفسير العسكرى (ع) ٣ - قال محمد بن على بن محمد بن جعفر بن دقاق (رقاق - خ ل) حدثنى الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان وأبو محمد جعفر بن أحمد بن (محمد - كذا) على القمى ره قالا حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاسترآبادى الخطيب ره قال حدثنى أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن على بن محمد بن سيار عن أبى محمد الحسن بن على (ع) قال حدثنى أبى على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن

أبيه علی بن موسی عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد الصادق عن أبيه

الباقر محمد بن علی عن أبيه علی بن الحسين زين العابدين عن أبيه الحسين بن علی

سيد المستشهدين عن أبيه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وخليفه رسول رب العالمين

فاروق الأمه وباب مدينه الحكمه ووصی رسول الرحمه علی بن أبی طالب صلوات

ص :115

الله عليه وعليهم أجمعين عن رسول رب العالمين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين

والمخصوص بأشرف الشفاعات فى يوم الدين صلى الله عليه وآله

قال حمله القران المخصوصون برحمه الله (إلى أن قال) أتدرون متى يتوفر

على هذا المستمع وهذا القارئ هذه المثوبات العظيمات إذا لم يقل فى القران برأيه

ولم يجف عنه (لم يستخف به - خ ل) ولم يستأكل به ولم يراء به وقال رسول الله (ص)

عليكم بالقران فإنه الشفاء النافع والدواء المبارك عصمه لمن تمسك به ونجاه لمن

تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضى عجائبه ولا يخلق على كثره الرد

(إلى أن قال) أتدرون من المتمسك (به - خ) الذى بتمسكه ينال هذا الشرف العظيم وهو

الذى يأخذ (اخذ - خ ل) القران وتأويله عنا أهل البيت أو عن وسائطنا السفراء عنا إلى

شيعتنا لا عن آراء المجادلين وقياس القائسين فاما من قال فى القران رأيه فان

اتفق له مصادفه صواب فقد جهل فى اخذه عن غير اهله (إلى أن قال) وان أخطأ القائل

فى القران برأيه فقد تبوء مقعده من النار وكان مثله كمثل من ركب بحرا هائجا

بلا ملاح ولا سفينه صحيحه لا يسمع بهلاكه أحد الا قال هو اهل لما لحقه ومستحق لما

اصابه الحديث.

ويأتى فى روايه سلام بن المستنير (٨) من الباب التالى قوله (ص) وقد

بينهما (اى الحلال والحرام) الله عز وجل فى الكتاب وفى كثير من أحاديث الرابع

والسادس والسابع ما يدل على ذلك ومما يدل أيضا على حجيه ظواهر الكتاب ما ورد

فى الأبواب المختلفه من إلزام الأئمه (ع) المخالفين وافحامهم حين الاحتجاج

بالتمسك بالآيات وتنبيه أصحابهم بان مأخذ هذا الحكم هو الكتاب كما يأتى فى

روايه زراره (١) من السادس عشر من أبواب الوضوء قوله (ع) فليس له ان يدع

شيئا من يديه إلى المرفقين الا غسله لان الله تعالى يقول اغسلوا وجوهكم وأيديكم

إلى المرافق إلى اخر الحديث.

وفى روايه زراره (۴) من الباب الواحد والعشرين قوله قلت لابى جعفر

(ع) الا تخبرنى من أين علمت وقلت إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين

ص :۱۱۶

فضحكک ثم قال يا زراره قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب الخ

وفى روايه زراره (۵) قوله عليه السلام ولو قال تعالى امسحوا رؤسكم فكان عليك

المسح بكله وفى روايه الدعائم (۶) قوله عليه السلام فبان ان المسح انما هو ببعضها

لمكان الباء من قوله برؤسكم الخ وفى كثير من أحاديث السادس والعشرين

ما يدل على ذلك.

وفى روايه ابن الحكم (۱) من باب جواز الصلاه فى البيع والكنائس من

أبواب مكان المصلى قوله أيصلى فيها وان كانوا يصلون فيها فقال نعم اما تقرأ القرآن

قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا وفى روايه أبى بصير

(۱) من الثالث من أبواب التعقيب قوله عليه السلام اما تقرأ وفى السماء رزقكم

وما توعدون فمن أين يطلب الرزق الا من موضعه وموضع الرزق وما وعد الله

عز وجل السماء.

وفى روايه أبى بصير من باب ما يتأكد استحبابه من الحقوق فى المال من

أبواب الصدقه فى كتاب الزكاه قوله وما علينا فى أموالنا غير الزكاه فقال (ع)

سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول فى كتابه والذين فى أموالهم حق معلوم

وفى بعض أحاديث باب ان الخمس يقسم سته أقسام ما يناسب ذلك.

وفى روايه أبى حمزه من باب ما ورد من حكمهم عليهم السلام بإباحه حقهم

من الخمس للشيعه قوله عليه السلام يا با حمزه كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله

تبارك وتعالى جعل لنا أهل البيت سهاما ثلاثه فى جميع الفئ ثم قال عز وجل

واعلموا نما غنمتم فى شئ الآيه وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا

وفى روايه الحلبى من باب التسويه بين الناس فى القسمه الغنائم فى كتاب الجهاد

قوله عليه السلام لعمر ثلاث ان حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن (وعد منها الحكم بكتاب الله).

وفى روايه محمد بن جعفر قوله يا أمير المؤمنين هذا غلام أعتقته بالأمس

ص :١١٧

تجعلنى وإياه سواء فقال عليه السلام انى نظرت فى كتاب الله فلم أجد لولد إسماعيل

على ولد اسحق فضلا وفى روايه أبى بصير من باب كراهه السفر فى شهر رمضان

من أبواب شرائط وجوب الصوم قوله عليه السلام اما تقرء فى كتاب الله فمن شهد

منكم الشهر فليصمه.

وفى كثير من أحاديث الباب الأول من أبواب أصناف الحج ما يدل على

حجيه الكتاب.

وفى روايه عبيد بن زراره من باب حكم من وقع على اهله قبل طواف النساء

من أبواب تروك الاحرام قوله عليه السلام ان الطواف فريضه وفيه صلاه والسعى سنه

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت أليس الله تعالى يقول إن الصفا والمروه

من شعائر الله قال بلى ولكن قد قال فيهما ومن تطوع أخيرا فان الله شاكر عليم فلو كان

السعى فريضه لم يقل ومن تطوع خيرا وفى روايه الصيرفى من باب وجوب السعى

قوله السعى بين الصفا والمروه فريضه أو (أم - خ) سنه فقال عليه السلام فريضه قلت

أو ليس انما قال الله عز وجل فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال عليه السلام كان كذلك

فى عمره القضاء الخ.

وفى غير واحد من أحاديثه أيضا ما يناسب ذلك وفى روايه أبى هاشم

الوارده فى باب ابطال الرؤيه فى أصول الكافى ص ٩٨ - قوله سئلته عن الله هل

يوصف فقال اما تقرأ القرآن قال بلى قال عليه السلام اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه

الابصار وهو يدرك الابصار.

وفى روايه مسعده من باب حرمه الغناء من أبواب ما يكتسب به قوله عليه

السلام لله أنت اما سمعت الله عز وجل يقول إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك

كان عنه مسئولا فقال بلى والله لكأنى لم اسمع بهذه الآيه من كتاب الله وفى روايه

أبى أيوب قوله فقلنا أن لا ندرى ما أردت بقولك كونوا كراما فقال اما سمعتم قول الله

عز وجل فى كتابه وإذا مروا باللغو مروا كراما.

وفى روايه الصيرفى من باب وجوب الطلاق للسنه قوله عليه السلام كل

شئ خالف كتاب الله عز وجل رد إلى كتاب الله والسنه وفى بعض اخباره أيضا
ما يدل على حجيه الكتاب وكذا فى بعض الأحاديث أبواب الإرث.
وفى روايه قتيبه من باب حكم ذبائح أهل الكتاب قوله عليه السلام لا تأكلها
(اى ذبيحه أهل الكتاب) فإنما هو الاسم ولا يؤمن عليه الا المسلم فقال له الرجل:
قال الله تعالى أحل لكم الطيبات. وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم فقال أبو عبد الله (ع) كان أبى يقول هى الحبوب وأشباهها.
وفى روايه ابن عبد ربه من باب استحباب الاقتصار فى الأكل على الغداه
والعشاء قوله عليه السلام تغد وتعش ولا تأكل بينهما شيئا فان فيه فساد البدن اما
سمعت الله عز وجل يقول لهم رزقهم فيها بكره وعشيا وفى روايه ابن سنان من باب
استحباب اختيار اكل اللحم من أبواب الأطعمه المباحه قوله عليه السلام (فى جواب
من سأله عن سيد الادام) اما سمعت قول الله عز وجل ولحم الطير عما يشتهون.
وفى بعض أحاديث باب ان الله جعل لكل شئ حدا من أبواب مقدمات الحدود
ما يناسب ذلك وفى روايه جعفر بن رزق الله من باب وجوب قتل يهودى أو النصرانى
إذا زنى بمسلمه قوله قدم إلى المتوكل رجل نصرانى فجر بامرأه مسلمه فأراد أن يقيم
عليه الحد فأسلم (إلى أن قال المتوكل) قد أنكروا هذا وقالوا لم تجئ به سنه
ولم ينطق به كتاب فبين لنا لم أوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنه الله التى قد خلت فى عباده و
خسر هنا لك الكافرون قال فأمر به المتوكل فضرب حتى مات إلى غير ذلك من
الأخبار الوارده فى احتجاج المعصومين عليهم السلام مع المخالفين واستدلالهم

للأصحاب فی التمسک بالآيات.

ص :۱۱۹

(٣) باب حجيه سنه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفحص

قال الله تبارك وتعالى فى سوره البقره ٢ – ى ١٢٩ ربنا وابعث فيهم رسولا

منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمه ويزكيهم انك أنت العزيز الحكيم

وفى ى ١٥١ – كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب

والحكمه ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون.

وفى سوره آل عمران ٣ – ى ١٦٤ – لقد من الله على المؤمنين إذ بعث

فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمه وان

كانوا من قبل لفى ضلال مبين.

وفى سوره الجمعه ٦٢ – ى ٢ – هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو

عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمه وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين.

وفى سوره آل عمران ٣ – ى ١٣٢ – وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون.

وفى سوره النساء ۴ – ى ۵۹ – يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولى الأمر منكم فان تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون

بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا وفى ى ۶۴ – وما أرسلنا من رسول الا ليطاع

بإذن الله وفى ى ۶۹ – ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وفى ى ٨٠ – من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم

حفيظا.

وفى سوره المائده ۵ – ى ٩٢ – وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم

فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين.

وفى سوره الأعراف ٧ – ى ١٥٧ – الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى

ص :١٢٠

يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر

ويحل لهم طيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والأغلال التى

كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه أولئك

هم المفلحون.

وفى سوره الأنفال ٨ – ى ١ – وأطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين وفى ى ٢٠ –

يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون.

وفى ى ٢٤ – يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآيه

وفى ى ٤٦ – وأطيعوا الله ورسوله الآيه.

وفى سوره التوبه ٩ – ى ٧١ – والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه ويطيعون

الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم.

وفى ى ٢٩ – قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم

الله ورسوله.

وفى سوره إبراهيم ١٤ ى ٤ – وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الآيه.

وفى سوره النور ٢٤ ى ٥١ – انما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله

ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ى ٥٢ – ومن

يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وفى ى ٥٤ – قل أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول فان تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على

الرسول الا البلاغ المبين وفى ٥٦ – وأقيموا الصلاه واتوا الزكاه وأطيعوا الرسول

لعلكم ترحمون.

وفی سوره محمد ۴۷ – ی ۳۳ – یا ایها الذین آمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول

ولا تبطلوا أعمالکم.

وفی سوره الفتح ۴۸ – ی ۱۷ – ومن یطع الله ورسوله یدخله جنات تجری من

تحتها الأنهار ومن یتول یعذبه عذابا ألیما.

ص :۱۲۱

وفى سوره الحجرات ۴۹ - ى ۱۴ - وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم

شيئا ان الله غفور الرحيم.

وفى سوره المجادله ۵۸ - ى ۱۳ - وأطيعوا الله ورسوله فالله خبير بما تعملون.

وفى سوره الحشر ۵۹ - ى ۷ - وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

واتقوا الله ان الله شديد العقاب.

وفى سوره التغابن ۶۴ - ى ۱۲ - وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم فإنما

على رسولنا البلاغ المبين.

وفى سوره الجن ۷۲ - ى ۲۳ - ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين

فيها ابدا وما تدل على ذلك من الآيات كثيره جدا.

۸۹ (۱) كا ۷۰ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل

بن مهران عن أبى سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن أبى جعفر (ع)

انه سئل عن مسأله فأجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال (يا - خ)

ويحك وهل رأيت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد فى الدنيا الراغب فى الآخره

المتمسك سنه النبى صلى الله عليه وآله.

۹۰ (۲) يب ۴۰۵ ج ۱ روى عن الرضا (ع) أنه قال لا قول الا بعمل ولا عمل

الا بنيه ولا نيه الا بإصابه السنه بصائر الدرجات ۳ - حدثنا أحمد بن محمد عن البرقى عن

إبراهيم بن إسحاق الأزدى عن أبى عثمان العبدى عن جعفر عن أبيه عن على عليهم السلام

فى حديث قال ثم قال رسول الله (ص) وذكر مثله.

۹۱ (۳) كا ۷۰ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن المحاسن ۲۲۲ - أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن أبى إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدى عن أبى عثمان العبدى عن جعفر عن

ابائه عن أمير المؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل

الأبنيه (ولا قول - كا) (ولا - خ) عمل (ولا - خ) نيه الا بإصابه السنه المقنعه ۴۸ روى عن أبى

عبد الله (ع) عن أبيه عن ابائه قال قال رسول الله (ص) وذكر مثله وزاد ومن تمسک بسنتى

عند اختلاف أمتى كان له اجر مئه شهيد امالى ابن الشيخ ۲۴۶ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على

ص :۱۲۲

الحسن بن محمد الطوسى (رض) قال أخبرنا والدى قال أخبرنى محمد بن محمد بن

محمد بن مخلد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثنا أبو جعفر المروزى محمد بن هشام إملاء

قال حدثنى يحيى بن عثمان قال حدثنا ثقبه (بقيه – خ) عن إسماعيل البصرى يعنى ابن عليه

عن ابان عن انس قال قال رسول الله (ص) وذكر مثله الا ان فيه لا يقبل قول بدل لا قول

فى المواضع الثلاثه وفيه ٢١٥ عنه قال أخبرنا والدى قال أخبرنا أحمد بن محمد بن

الصلت قال أخبرنا ابن عقده قال حدثنى المنذر بن محمد قراءه قال حدثنا أحمد بن

يحيى الضبى قال حدثنى (حدثنا – خ) موسى بن القاسم عن أبى الصلت عن على

بن موسى عن ابائه قال قال رسول الله (ص) وذكر مثله ك ٨ – ج ١ فقه الرضا روى عن

العالم عليهما السلام أنه قال وذكر نحوه.

٩٢ (۴) كا ٧٠ ج ١ – أصول على بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن النضر عن

عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر (ع) قال قال ما من أحد الا وله شره فتره فمن كانت

فترته إلى سنه (السنه – خ) فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعه فقد غوى.

٩٣ (۵) كا ٧٠ ج ١ – أصول – عنه عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن

أبى عبد الله (ع) عن ابائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين (ع) السنه سنتان سنه فى فريضه

الاخذ بها هدى وتركها ضلاله وسنه فى غير فريضه الاخذ بها فضيله وتركها إلى غير

(غيرها – خ ل) خطيئه.

٩۴ (۶) كا ٧٠ – أصول – ج ١ عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال

قال على بن الحسين (ع) ان أفضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنه وان قل.

٩۵ (٧) كا ٧١ ج ١ – أصول – على بن محمد عن أحمد بن محمد البرقى عن على

بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن على بن حسان عن موسى بن بكر

عن زراره بن أعين عن أبی جعفر (ع) قال کل من تعدی السنه رد إلی السنه.

۹۶ (۸) کنز الکراجکی ۱۶۴ - حدثنی الشیخ أبو المرجا محمد بن علی بن

طالب البلدی بالقاهره قال حدثنی استادی أبو عبد الله محمد بن إبراهیم بن (عن - خ)

- جعفر النعمانى رحمه الله عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده الكوفى عن شيوخه الأربعه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان الأحول عن سلام ابن المستنير عن أبى جعفر الباقر (ع) قال قال جدى رسول الله (ص) ايها الناس حلالى حلال إلى يوم القيمه وحرامى حرام إلى يوم القيامه الا وقد بينهما الله عز وجل فى الكتاب وبينتهما لكم فى سنتى وسيرتى وبينهما شبهات من الشيطان وبدع بعدى من تركها صلح له امر دينه وصلحت له مروته وعرضه ومن تلبس بها (و - ظ) وقع فيها واتبعها كان كمن رعى غنمه قرب الحمى ومن رعى ماشيته قرب الحمى نازعته نفسه إلى أن يرعى فى الحمى الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله عز وجل محارمه فتوقوا حمى الله ومحارمه الحديث.

٩٧ (٩) - ئل ٣٨٤ ج ٣ - محمد بن على بن الحسين فى عيون الاخبار عن عبد الصمد بن محمد الشهيد عن أبيه عن أحمد بن إسحاق العلوى عن أبيه عن عمه الحسن بن إسحاق عن الرضا عن ابائه قال قال رسول الله (ص) من دان بغير سماع ألزمه الله البته إلى الفناء ومن دان بسماع من غير الباب الذى فتحه الله لخلقه فهو مشرك والباب المأمون على وحى الله محمد (ص).

٩٨ (١٠) يب ٩٥ ج ٢ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن حماد بن عثمان عن زراره عن أبى جعفر (ع) فى قوله عز وجل يحكم به ذوا عدل منكم فالعدل رسول الله والامام من بعده يحكم به وهو ذو عدل فإذا علمت ما حكم به رسول الله (ص) والامام فحسبك ولا تسئل عنه.

٩٩ (١١) كا ٢٧٤ ج ١ - فروع - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زراره قال سئلت ابا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل يحكم به

ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله والامام من بعده ثم قال هذا مما أخطأت به

الكتاب كا ۲۷۴ ج ۱ - فروع - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم

بن عمر اليمانى عن أبى عبد الله (ع) قال سألته عن قول الله عز وجل ذوا عدل

(وذكر مثله).

ص :۱۲۴

۱۰۰ (۱۲) کا ۲ – الروضه – محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنی علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن فضال عن الحفص المؤذن عن أبی عبد الله (ع) وعن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن محمد بن سنان عن إسماعیل بن جابر عن أبی عبد الله (ع) انه کتب بهذه الرساله إلی أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فیها وتعاهدها والعمل بها فکانوا یضعونها فی مساجد بیوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فیها قال وحدثنی الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالک الکوفی عن القاسم بن ربیع الصحاف عن إسماعیل بن مخلد (محمد – خ ل) السراج عن أبی عبد الله قال خرجت هذه الرساله عن أبی عبد الله إلی أصحابه (إلی أن قال ص ۸) أیتها العصابه الحافظ الله لهم امرهم علیکم بآثار رسول الله (ص) وسنته واثار الأئمه الهداه من اهل بیت رسول الله (ص) من بعده وسنتهم فإنه من اخذ بذلک فقد اهتدی ومن ترک ذلک ورغب عنه ضل لأنهم هم الذین امر الله بطاعتهم وولایتهم وقد قال أبونا رسول الله (ص) المداومه علی العمل اتباع الآثار والسنن وان قل أرضی لله وانفع عنده فی العاقبه من الاجتهاد فی البدع واتباع الهوی.

۱۰۱ (۱۳) کا ۲۵ ج ۱ – أصول – علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن سلیمان عن علی بن إبراهیم عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله (ع) قال حجه الله علی العباد النبی صلی الله علیه وآله والحجه فیما بین العباد وبین الله العقل.

وتقدم فی کثیر من أحادیث الباب المتقدم ما یستفاد منه ذلک.

ویأتی فی التالی والسادس والسابع ما یدل علی ذلک وفی روایه معویه بن عمار من باب عدد الرکعات من أبواب فضل الصلاه وفرضها قوله (ص) والسادسه الاخذ بسنتی قی صلاتی وصومی وصدقتی وفی روایه علی بن عبد الله (۲) من الأول

من أبواب صلاه الآيات ما يدل على ذلک.

وفی روایه سیف بن عمیره من باب استحباب اجراء العادات الحسنه من أبواب

الأمر بالمعروف قوله (ص) من تمسک بسنتی فی اختلاف أمتی کان له اجر مئه شهید

وفی روایه الصیدانی من باب بطلان التعصیب قوله مه أصلحک الله شرع لرسول الله (ص)

ص :۱۲۵

ما صنع فما صنع رسول الله (ص) الا الحق وفى روايه معويه من الأول من أبواب أصناف

الحج قوله انا إذا لقينا ربنا قلنا يا ربنا عملنا بكتابك وسنه نبيك ويقول القوم عملنا

برأينا وفى روايه الحلبى والليث وأبى بصير وعبيد الله نحوه.

وفى روايه معويه وابن مسكان قوله انا لا نعدل بكتاب الله وسنه نبيه وفى

مرسله الكلينى من استحباب تعجيل تزويج البنت قوله ان الله عز وجل لم يترك

شيئا مما يحتاج اليه الا علمه نبيه (ص) وفى روايه جابر من باب اعتبار الصيغه فى

النكاح من أبواب عقد النكاح قوله (ع) من أطاعه أى النبى (ص) أطاع الله ومن

عصاه عصى الله.

وفى بعض أحاديث باب حكم ما إذا أطلق مرتين أو ثلاثا فى مجلس واحد

ما يدل على ذلك وكذا فى باب استحباب اطعام الجد والجده من أبواب ميراث الأبوين

والاخبار الوارده فى حجيه السنه النبويه أكثر من أن تحصى بل هى من الضروريات

عند المسلمين.

(۴) باب حجيه فتوى الأئمه المعصومين من العتره الطاهره عليهم السلام بعد الفحص

قال الله عز وجل فى سوره البقره ۲ – ى ۱۸۹ – وليس البر بان تأتوا البيوت من

ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون.

وفى سوره آل عمران ۳ – ى ۷ – وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم

يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الألباب.

وفى سوره النساء ۴ – ى ۵۹ – يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولى الأمر منكم وفى ى ۸۳ – وإذا جاءهم امر من الامن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه

إلى رسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم

ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا.

ص :۱۲۶

وفى سوره التوبه ۹ – ى ۱۱۹ – يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين.

وفى سوره النحل ۱۶ – ى ۴۳ – فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون إلى غيرها من الآيات واما الاخبار التى تستفاد منها حجيه قول الأئمه عليهم السلام أكثر من أن تحصى.

منها ما ورد ان حديثهم عليهم السلام حديث النبى صلى الله عليه وآله وعلومهم من علمه.

ومنها ما ورد فى أن عندهم الصحيفه الجامعه التى هى إملاء رسول الله (ص) وخط على (ع).

ومنها ما ورد فى أنه صلى الله عليه وآله وسلم شاركهم فى علمه وانهم أبوابه.

ومنها ما ورد فى أن عندهم كتب الأنبياء وعلومهم.

ومنها ما ورد فى أنهم عالمون بتفسير القران وتأويله كله.

ومنها ما ورد فى تفسير الآيات بأنهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبى صلى الله عليه وآله وسلم وانهم الصادقون والمحسودون والمسئولون وانهم الذين يعلمون وأعدائهم الذين لا يعلمون وانهم اهل الذكر والراسخون فى العلم وأولوا الامر واحد الثقلين وغيرها مما ورد فى علومهم وفضائلهم وهى كثيره جدا قد يذكر نبذ منها.

۱۰۲ (۱) كا ۵۳ ج ۱ – أصول – على بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله (ع) يقول حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث جدى وحديث جدى

حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث أمير المؤمنين

(ع) وحديث أمير المؤمنين حديث رسول الله (ص) وحديث رسول الله (ص) قول

الله عز وجل.

١٠٣ (٢) كا ۴٣ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

ص :١٢٧

يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمه قال ما ذكرت حديثا سمعته

عن (من – خ ل) جعفر بن محمد الا كاد ان يتصدع قلبه قال حدثنى أبى عن جدى

عن رسول الله صلى الله عليه وآله (و – خ) قال ابن شبرمه واقسم بالله ما كذب

أبوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس (بالمقايس – خ ل) فقد هلك واهلك ومن افتى

(الناس بغير علم – خ) وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد

هلك واهلك.

١٠٤ (٣) أمالى المفيد ٢٦ – حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد

بن النعمان قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد القمى ره قال حدثنا أحمد بن

محمد بن عيسى قال حدثنى هارون بن مسلم عن على بن أسباط عن سيف بن عميره

عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابى جعفر (ع) إذا حدثنى بحديث فاسنده لى

فقال حدثنى أبى عن جدى عن رسول الله (ص) عن جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل وكلما

أحدثك بهذا الاسناد وقال يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق خير لک من الدنيا

وما فيها.

١٠٥ (۴) ئل ٣٨٠ – ج ٣ – على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب

الإجازات قال مما رويناه من كتاب حفص بن البخترى قال قلت لابى عبد الله (ع)

نسمع الحديث منك فلا أدرى منك سماعه أو من أبيك فقال ما سمعته منى فاروه عن أبى

وما سمعته منى فاروه عن رسول الله (ص).

١٠٦ (۵) ئل ج ٣ – ٣٨٠ – وعنه فى كتاب الإجازات قال مما رويناه فى

كتاب الشيخ الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته

يقول ليس عليكم فيما سمعتم منى ان ترووه عن أبى (ع) وليس عليكم جناح فيما

سمعتم من أبى ان ترووه عنى ليس عليكم فى هذا جناح.

۱۰۷ (۶) كا ۵۱ ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير

ص :۱۲۸

قال قلت لابى عبد الله عليه السلام الحديث اسمعه منك أرويه عن أبيك أو اسمعه من أبيك أرويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن أبى أحب إلى وقال أبو عبد الله (ع) لجميل ما سمعت منى فاروه عن أبى.

۱۰۸ (۷) بصائر الدراجات ۸۶ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى ابن أبى عمران عن يونس عن عنبسه قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسأله فأجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا وكذا ما كان القول فيها فقال له مهما أجبتك فيه بشئ فهو عن رسول الله (ص) لسنا نقول برأينا من شئ.

۱۰۹ (۸) - كا ۵۸ ج ۱ - أصول - على عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبه قال سأل رجل ابا عبد الله (ع) عن مسأله فأجابه فيها فقال الرجل أرأيت ان كان كذا وكذا ما يكون (كان - خ ل) القول فيها فقال له مه ما أجبتك فيه من شئ فهو عن رسول الله (ص) لسنا من أرأيت فى شئ.

۱۱۰ (۹) بصائر الدرجات ۸۵ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن عمرو (عمر - ظ) ابن أذينه عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينه من ربنا بينها لنبيه فبينها لنا.

۱۱۱ (۱۰) وفيه ۸۶ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضيل بن يسار عن جعفر (ع) أنه قال بينه من ربنا بينها لنبيه (ص) فبينها نبيه (ص) لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس.

۱۱۲ (۱۱) وفيه ۸۶ - حدثنا محمد بن هارون عن أبى الحسن موسى عن موسى بن القاسم عن على بن النعمان عن محمد بن شريح قال قال لى أبو عبد الله

عليه السلام لولا أن الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما أدخلناكم ولا وقفناكم على

بابنا فوالله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا.

١١٣ (١٢) وفيه ٨٥ - حدثنا أحمد بن محمد عن على بن النعمان عن فضيل

بن عثمان عن محمد بن شريح قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول والله لولا أن الله

فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما أدخلناكم بيوتنا ولا أوقفناكم على أبوابنا والله ما نقول

بأهوائنا ولا نقول برأينا الا ما قال ربنا.

١١٤ (١٣) وفيه ٨٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل عن على بن الحكم عن

فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح قال قال أبو عبد الله (ع) لولا أن الله فرض

طاعتنا وولايتنا وأمر مودتنا (بمودتنا - ظ) ما أوقفناكم على أبوابنا ولا أدخلناكم بيوتنا

انا والله ما نقول بأهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا أصول عندنا نكنزها

كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

١١٥ (١٤) وفيه ٨٥ - حدثنا عبد الله بن عامر عن عبد الله بن محمد الحجال

عن داود ابن أبى يزيد الأحول عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول

انا لو كنا نفتى الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من رسول الله

صلى الله عليه وآله أصل علم نتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز الناس

ذهبهم وفضتهم.

١١٦ (١٥) - وفيه ٨٥ - حدثنا حمزه بن يعلى عن أحمد بن النضر عن عمرو

بن شمر عن جابر عن أبى جعفر (ع) قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا

لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم بأحاديث نكنزها عن رسول الله (ص) كما يكنز

هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

١١٧ (١٦) وفيه ٨٥ - حدثنا محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن

محمد بن يحيى عن جابر قال قال أبو جعفر (ع) يا جابر لو كنا نفتى الناس برأينا

وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وأصول علم عندنا نتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

۱۱۸ (۱۷) وفيه ۸۶ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب

عن أبى حمزه الثمالى عن جابر قال أبو جعفر عليه السلام يا جابر والله لو كنا

نحدث الناس أو حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثهم بآثار عندنا من

ص: ۱۳۰

رسول الله صلى الله عليه وآله يتوارثها كابر يكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم

وفضتهم.

١١٩ (١٨) ئل ٣٩١ ج ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد

بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن أبى الصباح قال والله لقد

قال لى جعفر محمد عليهما السلام ان الله علم نبيه صلى الله عليه وآله التنزيل والتأويل

فعلمه رسول الله (ص) عليا ثم قال وعلمنا والله الحديث ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد

بن محمد مثله.

ك ١٩٢ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن أبى الصباح قال قال أبو عبد الله (ع)

ان الله علم نبيه (ص) التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عليا عليه السلام.

١٢٠ (١٩) ئل ٣٩١ ج ٣ - بصائر الدرجات للصفار حدثنا الحسن بن

على عن عبد الله بن المغيره عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعه بن

مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل

فعلم رسول الله (ص) علمه كله عليا وحدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن فضاله عن عمر بن ابان الكلبى عن أديم أخى أيوب عن حمران بن أعين عن

أبى عبد الله (ع) مثله.

١٢١ (٢٠) كا ٢٣٩ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن عبد الله بن

الحجال عن أحمد بن عمر الحلبى عن أبى بصير قال دخلت على أبى

عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك انى أسئلك عن مسأله ها هنا أحد يسمع

كلامى قال فرفع أبو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع فى ثم قال

يا أبا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم علم عليا عليه السلام بابا يفتح له منه الف باب قال فقال

يا أبا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا الف باب يفتح (له - خ)

ص :١٣١

من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعه فى الأرض.

ثم قال إنه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا أبا محمد فان عندنا الجامعه وما

يدريهم ما الجامعه قال قلت جعلت فداك وما الجامعه قال صحيفه طولها سبعون

ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وأملاه (إملائه - خ) من فلق فيه وخط

على بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس اليه حتى الأرش فى الخدش

وضرب بيده إلى فقال (لى - خ) تأذن لى يا با محمد قال قلت جعلت فداك انما

انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنى بيده وقال حتى أرش هذا كأنه مغضب الحديث

بصائر ۴۰ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد الجمال عن أحمد ابن

عمر عن أبى بصير نحوه (وما ورد فى أنه (ص) علم عليا (ع) الف باب يفتح له

من كل باب الف باب كثير جدا).

۱۲۲ (۲۱) كا ۵۷ ج ۱ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد عن يونس عن ابان

عن أبى شيبه قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ضل علم ابن شبرمه عن الجامعه

إملاء رسول الله

(ص) وخط على (ع) بيده ان الجامعه لم تدع لاحد كلاما فيها

علم الحلال والحرام ان أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق

الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس.

۱۲۳ (۲۲) بصائر الدرجات ۴۳ - حدثنا على بن الحسن بن الحسين

السحائى عن محول بن إبراهيم عن أبى مريم قال قال لى أبو جعفر عندنا الجامعه

وهى سبعون ذراعا فيها كل شئ حتى أرش الخدش إملاء رسول الله (ص) وخط

على (ع) وعندنا الجفر وهو أديم عكاظى قد كتب فيها حتى ملئت أكارعه فيه ما كان وما

هو كائن إلى يوم القيمه.

۱۲۴ (۲۳) وفيه ۴۴ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن عبد الله

بن ميمون عن جعفر عن أبيه قال فی كتاب على (ع) كل شئ يحتاج اليه حتى الخدش

والأرش والهرش.

ص :۱۳۲

١٢٥ (٢٤) وفيه ٣٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد عن
عبد الله بن ميمون القداح عن أبى عبد الله (ع) عن أبيه قال فى كتاب على (ع) كل
شئ يحتاج اليه حتى أرش الخدش والأرش (والظاهر أن هذا الحديث وما قبله واحد
والاختلاف من قلم الناسخ).

١٢٦ (٢٥) وفيه ٣٩ - حدثنا محمد بن عيسى عن فضاله عن أبى بصير عن
أبى عبد الله (ع) قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمه فى فتياه فقال أين هو من الجامعه
املى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه على عليه السلام بيده فى جميع الحلال
والحرام حتى أرش الخدش فيه.

١٢٧ (٢٦) وفيه ٣٩ - حدثنا محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن
بشير عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما ترك على عليه السلام شيئا الا كتبه
حتى أرش الخدش.

١٢٨ (٢٧) وفيه ٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الله
بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن عندنا جلدا سبعون ذراعا
املى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على عليه السلام بيده وان فيه جميع
ما يحتاجون اليه حتى أرش الخدش.

١٢٩ (٢٨) وفيه ٤١ - حدثنا أحمد بن موسى عن على بن إسماعيل عن صفوان
عن عبد الله بن المغيره عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله (ع) قال سمعته يقول ويحكم
أتدرون ما الجفر انما هو جلد شاه ليست بالصغيره ولا بالكبيره فيها خط على
عليه السلام واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه ما من شئ يحتاج
اليه الا وهو فيه حتى أرش الخدش.

١٣٠ (٢٩) وفيه ٤١ - حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن على بن النعمان عن أبى

زكريا يحيى عن عمرو الزيات عن ابان وعبد الله بن بكير قال لا اعلمه الا ثعلبه أو علاء

بن رزين ومحمد بن مسلم عن أحدهما انه لم يكن امام حتى خرج وأشهر سيفه وانما تصلح

فى قريش يعنى الإمامه قال فقال أبو عبد الله عليه السلام لأقوام كانوا يأتونه ويسألونه

ص :١٣٣

عما خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى على عليه السلام وعما خلف على عليه السلام إلى الحسن عليه السلام فلقد خلف رسول الله (ص) عندنا جلدا ما هو جلد جمال ولا جلد ثور ولا جلد بقره الا إهاب شاه فيها كل ما يحتاج اليه حتى أرش الخدش والطفر وخلفت فاطمه (ع) مصحفا ما هو قران ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها إملاء رسول الله (ص) وخط على (ع).

١٣١ (٣٠) وفيه ٤١ – حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على عن عبد الله ابن سنان عن أبى عبد الله (ع) قال ذكر له وقيعه ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا لجلدى ما عز وضأن إملاء رسول الله (ص) وخط على وان عندنا لصحيفه طولها سبعون ذراعا واملأها رسول الله (ص) وخطها على (ع) بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى أرش الخدش.

١٣٢ (٣١) وفيه ٤٢ – حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكر الجفر فقال والله ان عندى لجلدى ما عز وضأن أملاه رسول الله وخطه على بيده وان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى أرش الخدش.

١٣٣ (٣٢) وفيه ٤٢ – حدثنا السندى بن محمد عن ابان بن عثمان عن على بن الحسين عن أبى عبد الله قال إن عبد الله بن الحسن يزعم أنه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام عندنا الجفر أيدرى عبد الله بن الحسن ما الجفر مسك معز أم مسك شاه وعندنا مصحف فاطمه (ع) اما والله ما فيه حرف من القران ولكنه إملاء رسول الله وخط على كيف يصنع عبد الله إذا جاء

الناس من كل أفق يسألونه.

۱۳۴ (۳۳) وفیه ۴۳ - حدثنا محمد بن الحسین عن أحمد بن محمد عن علی

بن الحکم عن ابان بن عثمان عن علی ابن أبی حمزه عن أبی عبد الله (ع) (فی حدیث)

ص :۱۳۴

ولكن عندنا والله الجامعه فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أفيدرى عبد الله أمسك

بعير أو مسك شاه وعندنا مصحف فاطمه اما والله ما فيه حرف من القران ولكنه

إملاء رسول الله (ص) وخط على (ع) كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كل

فن يسألونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمه آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه

نبينا ونبينا اخذ بحجزه ربه.

١٣٥ (٣۴) وفيه ۴١ - حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد ابن

أبى نصر عن حماد بن عثمان عن على بن سعيد قال كنت جالسا عن أبى عبد الله (ع)

وعنده محمد ابن عبد الله بن على إلى جنبه جالسا وفى المجلس عبد الملك بن

أعين ومحمد بن الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من أصحابنا جعلت فداك ان

عبد الله ابن الحسن يقول لنا فى هذا الأمر ما ليس لغيرنا فقال أبو عبد الله بعد كلام

اما تعجبون من عبد الله يزعم أن أباه على لم يكن اماما ويقول إنه ليس عندنا علم وصدق

والله ما عنده علم ولكن والله واهوى بيده إلى صدره ان عندنا سلاح رسول الله (ص)

وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمه ما فيه آيه من كتاب الله وانه لاملاء رسول

الله وخطه على بيده الحديث.

١٣۶ (٣۵) كا ٢۴١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن ابن رئاب عن أبى عبيده قال سئل ابا عبد الله (ع) بعض أصحابنا عن الجفر

فقال هو جلد ثور مملو علما قال له فالجامعه قال تلك صحيفه طولها سبعون ذراعا فى

عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضيه الا وهى

فيها حتى أرش الخدش قال فمصحف فاطمه (ع) قال فسكت طويلا ثم قال إنكم لتجثون

(لتحثون - الوافى) عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمه (ع) مكثت بعد رسول الله

(ص) خمسه وسبعین یوما وکان دخلها حزن شدید علی أبیها وکان جبرئیل (ع)

یأتیها فیحسن عزائها علی أبیها ویطیب نفسها ویخبرها عن أبیها ومکانه ویخبرها بما یکون

بعدها فی ذریتها وکان علی (ع) یکتب ذلک فهذا مصحف فاطمه (ع).

۱۳۷ (۳۶) کا ۲۴۱ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

صالح بن سعيد عن أحمد ابن أبى بشر عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت أبا

عبد الله (ع) يقول إن عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس وان الناس ليحتاجون الينا

وان عندنا كتابا إملاء رسول الله (ص) وخط على (ع) صحيفه فيها كل حلال وحرام

وانكم لتأتونا بالأمر فنعرف إذا اخذتم به ونعرف إذا تركتموه بصائر الدراجات

۴۱ - حدثنا أحمد بن محمد عن على بن الحكم أو غيره عن أحمد بن محمد بن أبى نصر

عن بكر بن كرب الصيرفى نحوه.

۱۳۸ (۳۷) وفيه ۴۰ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد

بن الفضيل عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول ما لهم ولكم

ما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضه نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم

الحق اما والله عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب

باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على بيده صحيفه طولها سبعون

ذراعا فيها كل حلال وحرام.

۱۳۹ (۳۸) - كا ۴۰۷ ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبى خالد الكابلى عن أبى جعفر

عليه السلام قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام ان الأرض الله يورثها من يشاء من

عباده والعاقبه للمتقين انا وأهل بيتى الذين أورثنا الله الأرض ونحن المتقون والأرض

كلها لنا إلى اخر الحديث.

۱۴۰ (۳۹) بصائر الدرجات ۳۹ - حدثنا على بن الحسين عن على بن

فضال عن أبيه عن إبراهيم بن محمد الأشعرى عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال

لى أبو جعفر عليه السلام يا فضيل عندنا كتاب على سبعون ذراعا ما على الأرض شئ

يحتاج اليه الا وهو فيه حتى أرش الخدش ثم خطه بيده على إبهامه.

۱۴۱ (۴۰) وفيه ۳۹ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس

عن حماد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله

حد كحد الدور وان حلال محمد حلال إلى يوم القيمه وحرامه حرام إلى يوم القيامه ولان

ص :۱۳۶

عندنا صحيفه طولها سبعون ذراعا وما خلق الله حلالا ولا حراما فما كان من الطريق

فهو من الطريق وما كان من الدور حتى أرش الخدش وما سواها والجلده

ونصف الجلده.

١٤٢ (٤١) وفيه ٤٣ - حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن عمر بن أذينه

عن على بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اما قوله فى الجفر انما هو

جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه إلى يوم القيامه من

حلال وحرام إملاء رسول الله (ص) وخط على عليه السلام.

١٤٣ (٤٢) وفيه ٤١ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن

محمد ابن أبى عمير عن عمر بن أذينه عن على بن سعد قال كنت قاعدا عند

أبى عبد الله عليه السلام وعنده أناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك

ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا أمشى فى بعض

السكك إذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيديه (إلى أن

قال أبو عبد الله عليه السلام) واما قوله فى الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح

كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج اليه الناس إلى يوم القيامه من حلال وحرام املأ

رسول الله (ص) وخط على (ع) بيده وفيه مصحف فاطمه ما فيه ايه من القران وان عندى

خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه وسيفه ولوائه وعندى الجفر على

رغم انف من رغم.

١٤٤ (٤٣) وفيه ٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن على عن عبد الرحيم

بن محمد الأسدى عن عنبسه بن العايد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن فى (الكتاب ظ)

الذى هو إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على بيده ان كان فى

شئ شؤم ففی النساء وفیه ۴۴ - حدثنا محمد بن الحسین عن جعفر بن بشیر عن عنبسه

عن أبی عبد الله (ع) قال فی کتاب علی (ع) الذی أملی رسول الله (ص) ان کان

الشؤم فی شئ ففی النساء.

۱۴۵ (۴۴) وفیه ۴۴ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن

فضاله بن أيوب عن القسم عن بريد العجلى عن محمد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ الجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شئ من هذه الأمور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال إن عليا (ع) كتب العلم كله القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيئا الا وفيه سنه نمضيها.

١٤٦ (٤٥) وفيه ٤٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن أبى مخلد عن عبد الملك قال دعا أبو جعفر بكتاب على فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطوى فإذا فيه أن النساء ليس لهن من عقار الرجل إذا هو توفى عنها شئ فقال أبو جعفر (ع) هذا والله إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطه على (ع) بيده.

١٤٧ (٤٦) وفيه ٤٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحيم ابن أبى هاشم عن عنبسه بن بجاد العايد قال سمعت جعفر بن محمد (ع) وذكرت عنده الصلاه فقال إن فى كتاب على الذى املأ رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثره الصلاه والصيام ولكن يزده جزاء.

١٤٨ (٤٧) وفيه ٤٠ - محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن جبرئيل أتى رسول الله (ص) بصحيفه مختومه بسبع خواتيم من ذهب وأمره ان يدفعها إلى على بن أبى طالب (ع) فيعمل بما فيها ولا يجوزه إلى غيره.

١٤٩ (٤٨) كا ٢٤٠ - ج ١ - أصول عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن على بن الحكم عن الحسين بن أبى العلا قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن عندى الجفر الأبيض قال قلت فأى شئ فيه قال زبور داود وتوراه موسى وإنجيل عيسى وصحف

إبراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمه ما أزعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج

الناس الينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلده ونصف الجلده وربع الجلده وأرش

الخدش وعندى الجفر الأحمر قال قلت وأى شئ فى الجفر الأحمر قال السلاح

وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن أبى يعفور

أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال اى والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار

انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق

بالحق لكان خيرا لهم.

١٥٠ (٤٩) كا ٢٤١ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ان فى

جفر الذى يذكرونه لما يسوؤهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا

على عليه السلام وفرائضه ان كنتم صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا

مصحف فاطمه عليها السلام فان فى وصيه فاطمه ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا وإثاره من علم أن

كنتم صادقين.

١٥١ (٥٠) كا ٢٧٨ ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى

عمير عن عبد الرحمان بن الحجاج عن عبيد بن زراره قال سألت أبا عبد الله عليه

السلام عن الكبائر فقال هن فى كتاب على (ع) سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق

الوالدين واكل الربا بعد البينه واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب

بعد الهجره إلى اخر الحديث.

١٥٢ (٥١) كا ٤١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحه بن زيد عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قرأت فى كتاب على عليه السلام ان الله لم يأخذ على

الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا يبذل العلم للجهال لان العلم كان

قبل الجهل.

١٥٣ (٥٢) يب ۶۴ – ج ١ – أخبرنى الشيخ أيده الله عن أحمد بن محمد

عن أبيه (عن – خ) محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن

سعيد عن ابن أبى عمير كا ۴ ج ١ – فروع – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

عمر بن أذينه عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن (كان – يب) فى كتاب على

عليه السلام ان الهر سبع فلا (ولا – خ يب) بأس سؤره وانى لأستحى من الله ان ادع طعاما لان هرا أكل منه.

۱۵۴ (۵۳) يب ۵۵۶ ج ۱ (كتاب الحج) موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن محرم يموت كيف يصنع به فحدثنى ان عبد الرحمن بن الحسن بن على عليها السلام مات بالأبواء مع الحسين بن على (ع) وهو محرم ومع الحسين (ع) عبد الله بن العباس وعبد الله بن جعفر فصنع به كما صنع بالميت وغطى وجهه ولم يمسه طيبا قال وذلك فى كتاب على (ع).

۱۵۵ (۵۴) يب ۱۹۵ ج ۱ – محمد بن يعقوب عن كا ۱۱۰ – ج ۱ – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ابن بكير قال سئل زراره ابا عبد الله (ع) عن الصلاه فى الثعالب والفنك والسنجاب وغيره من الوبر فأخرج كتابا زعم أنه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصلاه فى وبر كل شئ حرام اكله فالصلاه فى وبره وشعره وجلده وبوله وروثه وكل شئ منه فاسد الحديث يأتى تمامه فى كتاب الصلاه.

۱۵۶ (۵۵) كا ۱۴۲ ج ۱ (فروع) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه عن أبى جعفر (ع) قال وجدنا فى كتاب على عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا منعت الزكاه منعت الأرض بركاتها.

۱۵۷ (۵۶) يب ۴۸۹ ج ۱ موسى بن القاسم عن صفوان عن علاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما (ع) قال إن فى كتاب على (ع) إذا طاف الرجل بالبيت ثمانيه

أشواط الفريضه واستيقن ثمانيه أضاف إليها ستا وكذا إذا استيقن انه سعى ثمانيه

أضاف إليها ستا.

١٥٨ (٥٧) ك ٧ ج ١ - أصل زيد الزراد عن أبى عبد الله (ع) قال قال

أبو جعفر (ع) يا بنى اعرف منازل شيعه على (ع) على قدر روايتهم إلى أن قال انى

نظرت فى كتاب على عليه السلام فوجدت فيه أن زنه كل امرء وقدره معرفته الحديث.

١٥٩ (٥٨) يب ٥٤٨ ج ١ - محمد بن يعقوب عن أبى على الأشعرى عن

محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد

قال قال أبو عبد الله (ع) فى كتاب على فى بيض القطاه بكاره من الغنم إذا اصابه

المحرم الحديث.

(١٦٠) ٥٩ - كا ٣٢٢ ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال ومحمد

بن عيسى عن يونس جميعا قالا عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤمنين (ع) على أبى

الحسن الرضا

(ع) فقال هو صحيح.

١٦١ (٦٠) بصائر ٤٣ - حدثنا أبو القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين عن صفوان عن

معلى بن أبى عثمان عن معلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن

الكتب كانت عند على (ع) فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمه فلما مضى

على (ع) كانت عند الحسن (ع) فلما مضى الحسن (ع) كانت عند الحسين (ع)

فلما مضى الحسين (ع) كانت عند على بن الحسين (ع) ثم كانت عند أبى (وما ورد بهذا

المضمون كثير جدا).

١٦٢ (٦١) وفيه ٤٥ - حدثنا الحسن بن على عن أحمد بن هلال عن أميه

بن على عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليمانى عن أبى الطفيل عن أبى

جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأمير المؤمنين

عليه السلام اكتب ما أملى عليك قال على عليه السلام يا نبى الله وتخاف النسيان

قال لست أخاف عليک النسيان وقد دعوت الله ان يحفظک فلا ينساک لکن اکتب

لشرکائک قال قلت ومن شرکائی يا نبی الله قال الأئمه من ولدک بهم يسقی أمتی

الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرحمه من السماء

وهذا أولهم أومأ ما بيده إلی الحسن ثم أومأ بيده إلی الحسين ثم قال عليه السلام الأئمه

من ولدک.

ص :۱۴۱

ويأتى فى روايه أبى الطفيل الآتيه فى هذا الباب قوله عليه السلام صدق

أبو الطفيل رحمه الهل هذا الكلام وجدناه فى كتاب على عليه السلام وعرفناه (وأمثال

ذلك فى الاحكام المختلفه كثيره جدا وانما تركناه اختصارا)

١٦٣ (٦٢) كا ٦٢ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد

بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى

قال قلت لأمير المؤمنين (ع) انى سمعت من سلمان ومقداد وأبى ذر شيئا من

تفسير القران وأحاديث عن نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم غير ما فى أيدى الناس

ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأت فى أيدى الناس أشياء كثيره من تفسير

القران والأحاديث عن نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم أنتم تخالفونهم فيها

وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم متعمدين ويفسرون القران بآرائهم قال فأقبل على فقال قد سئلت فافهم

الجواب ان فى أيدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما

وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله (ص) على (فى - خ ل)

عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت على الكذابه فمن كذب على

متعمدا فليتبوء مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من أربعه

ليس لهم خامس.

رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتخرج ان يكذب على

رسول لله (ص) متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم

قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه فاخذوا (واخذ - خ ل)

عنه وهم لا يعرفون حاله وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال

عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمه الضلاله والدعاه إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الامن عصم الله فهذا أحد الأربعه.

ص :۱۴۲

ورجل سمع من رسول الله (ص) شيئا فلم يحمله (يحفظه - خ ل) على وجهه

ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو فى يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من

رسول الله (ص) فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل

ثالث سمع من رسول الله (ص) شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شئ

ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ (لم يعلم - خ) الناسخ ولو علم أنه منسوخ

لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على

رسول الله (ص) مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله (ص) لم ينسه

(لم يسه - خ ل) بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص عنه

(منه - خ ل) وعلم الناسخ من (و - خ ل) المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان

امر النبى (ص) مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان

يكون من رسول الله (ص) الكلام له وجهان (و - خ) كلام عام وكلام خاص مثل

القران وقال الله عز وجل فى كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فيشتبه

على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله (ل الله - خ ل) (ص) وليس كل أصحاب

رسول الله (ص) كان يسأله عن الشئ فيفهم و (كان - خ) منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى أن

كانوا ليحبون ان يجئ الأعرابى والطارى فيسئل رسول الله (ص) حتى يسمعوا وقد

كنت ادخل على رسول الله (ص) كل يوم دخله ودل ليله دخله فيخلينى فيها أدور معه

حيث دار (و - خ) قد علم أصحاب رسول الله (ص) انه لم يصنع ذلك بأحد من الناس

غيرى فر بما كان فى بيتى يأتينى رسول الله (ص) أكثر (من - خ) ذلك فى بيتى

وكنت إذا دخلت عليه بعض منازله أخلانى (بى - خ) وأقام عنى نسائه فلا يبقى

عنده غيرى وإذا اتانى للخلوه معى فى منزلى لم تقم عنى فاطمه ولا أحد من بنى وكنت

إذا سئلته أجابنی وإذا سکت عنه وفنیت مسائلی ابتدأنی فما نزلت علی رسول الله (ص)

ایه من القران الا أقرأنیها واملأها علی فکتبتها بخطی وعلمنی تأویلها وتفسیرها

وناسخها ومنسوخها ومحکمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان یعطینی فهمها وحفظها

فما نسیت ایه من کتاب الله تعالی ولا علما أملاه علی وکتبته منذ دعا الله لی بما دعاه وما ترک

ص :۱۴۳

شيئا علمه الله من حلال ولاحرام ولا امر ولا نهى كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد

قبله من طاعه أو معصيه الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدرى

ودعا الله لى ان يملأ قلبى علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبى الله بابى أنت وأمى منذ

دعوت الله لى بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتنى شئ لم اكتبه أفتتخوف على النسيان فيما

بعد فقال لا لست أتخوف عليك النسيان والجهل.

نهج البلاغه ۶۵۶ – ومن كلام له (ع) وقد سأله سائل عن أحاديث البدع وما

فى أيدى الناس من اختلاف الخبر فقال إن فى أيدى الناس حقا وباطلا وذكر نحوه إلى

قوله حتى يسمعوا ثم قال وكان لا يمر بى من ذلك شئ الا سئلت عنه وحفظته فهذه وجوه

ما عليه الناس فى اختلافهم وعللهم فى رواياتهم.

احتجاج الطبرسى ۱۳۴ – عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد (ع) قال

خطب أمير المؤمنين (ع) فقال سمعت رسول الله (ص) يقول كيف أنتم إذا لبستم

الفتنه (إلى أن قال) فقال له رجل انى سمعت من سلمان وذكر نحوه إلى قوله حتى

يسمعوا ثم ذكر مثل ما فى نهج البلاغه, ئل ۳۹۴ – ج ۳ سليم بن قيس الهلالى فى كتابه

عن على (ع) نحوه..

ك ۱۹۳ – ج ۳ – غيبه النعمانى حدثنى أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده

ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس

عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان ابن أبى عياش عن سليم بن قيس

وعن هارون بن محمد قال حدثنى أحمد بن عبد الله بن جعفر المعلى الهمدانى قال

حدثنى أبو الحسن عمر بن جامع بن عمر بن جندب الكندى قال حدثنا عبد الله بن

مبارك شيخ لنا ثقه قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن ابان ابن أبى عياش عن سليم

بن قيس الهلالى وذكر ابان انه سمعه أيضا من عمر بن أبى سلمه قال معمر وذكر

إبراهيم (أبو هارون ابن - خ ل) العبدى انه أيضا سمعه من عمر بن أبى سلمه عن سليم

قال قلت لعلى (ع) انى سمعت وذكر نحوه الا ان فى اخره فقال يا أخى لست أتخوف

عليك النسيان ولا الجهل وقد أخبرنى الله عز وجل انه قد استجاب لى فيك وفى

شركائك الذين يكونون بعدك وانما تكتبه لهم الخبر وفيه ذكر الشركاء وهم

الأوصياء من ولده عليهم السلام.

١٦٤ (٦٣) كا ١٦٨ - ١٨٨ - ج ١ - أصول - محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان

عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله (ع) ان الله أجل

وأكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت إن من عرف أن

له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطا وانه لا يعرف رضاه

وسخطه الا بوحى أو رسول فمن لم يأته الوحى فينبغي (١) له ان يطلب الرسل فإذا

لقيهم عرف انهم الحجه وان لهم الطاعه المفترضه (٢) فقلت للناس (أليس - ١٨٨)

تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان هو الحجه من الله على خلقه

قالوا بلى قلت فحين مضى (رسول الله - كا ١٦٨) من كان الحجه (على خلقه - كا ١٦٨)

قالوا القران فنظرت فى القران فإذا هو يخاصم به المرجئ والقدرى والزنديق الذى

لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجه الا بقيم فما

قال فيه من شئ كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود (قد - خ) كان يعلم

وعمر يعلم وحذيفه يعلم قلت كله قالوا لا فلن أجد أحدا يقال (٣) انه يعرف ذلك كله

الا عليا صلوات الله عليه وإذا كان الشئ بين القوم فقال هذا لا أدرى وقال هذا لا أدرى وقال

هذا لا أدرى وقال هذا انا أدرى فاشهد ان عليا (ع) كان قيم القران وكانت طاعته مفترضه

وكان الحجه على الناس بعد رسول الله (ص) وان ما قال فى القران فهو حق فقال رحمك الله

كا ١٨٨ - فقلت ان عليا لم يذهب حتى ترك حجه من بعده كما ترك رسول الله (ص)

وان الحجه بعد على الحسن بن على واشهد على الحسن (ع) انه لم يذهب حتى ترك

حجه من بعده كما ترك أبوه وجده وان الحجه بعد الحسن الحسين وكانت طاعته

مفترضه فقال رحمک الله فقبلت رأسه وقلت واشهد علی الحسین (ع) انه لم یذهب

حتی ترک حجه من بعده علی بن الحسین (ع) وکانت طاعته مفترضه فقال رحمک الله

فقبلت رأسه وقلت واشهد علی علی بن الحسین (ع) انه لم یذهب حتی ترک حجه من

ص :۱۴۵

۱- (۱) فقد ینبغی.

۲- (۲) المفروضه - خ ل.

۳- (۳) یقال إنه یعلم القرآن کله - کا ۱۸۸.

بعده محمد بن على ابا جعفر وكانت طاعته مفترضه فقال رحمك الله فقلت أعطنى رأسك حتى اقبله فضحك قلت أصلحك الله قد علمت ان أباك لم يذهب حتى ترك حجه من بعده كما ترك أبوه واشهد بالله انك أنت الحجه وان طاعتك مفترضه فقال كف رحمك الله قلت أعطينى رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلنى عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم ابدا رجال الكشى ۲۶۴ - جعفر بن محمد بن أيوب عن صفوان عن منصور بن حازم نحوه كما فى كا ۱۸۸.

العلل ۷۵ أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله (ع) انى ناظرت قوما فقلت ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الحجه من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله (ص) من كان الحجه من بعده فقالوا القران فنظرت فى القران فإذا هو يخاصم فيه المرجئ والحرورى والزنديق الذى لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت ان القران لا حجه الا بقيم ما قال فيه من شئ كان حقا قلت فمن قيم القران قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان وفلان يعلم وفلان قلت كله قالوا لا فلم أجد أحدا يقال إنه يعرف ذلك كله الأعلى بن أبى طاب وإذا كان الشئ بين القوم وقال هذا لا أدرى وقال هذا لا أدرى وقال هذا لا أدرى فاشهد ان على بن أبى طالب (ع) كان قيم القران وكانت طاعته مفروضه ثم ذكر نحوه كما فى كا ۱۸۸.

۱۶۵ (۶۴) كا ۳۳۳ روضه - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن سلار (عن - خ صح) ابن أبى عمره عن أبى مر (مريم - خ) الثقفى عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله (ص) إذا قال رسول الله (ص) ان الشيعه الخاصه الخالصه منا أهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول

الله (ص) ما قلت لكم الا وانا أريد ان أخبركم ثم قال رسول الله (ص) انا الدليل على الله

عز وجل وعلى نصر الدين ومناره أهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر

يا رسول الله فمن لم يكن قلبه موفقا لهذا فقال رسول الله (ص) ما وضع القلب فى ذلك

الموضع الا ليوافق أو ليخاف فمن كان قلبه موافقا لنا أهل البيت كان ناجيا ومن كان

قلبه مخالفا لنا أهل البيت كان هالكا.

١٦٦ (٦٥) - كا ٣٩٩ ج ١ - أصول عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبى

نصر عن مثنى عن زراره قال كنت عند أبى جعفر (ع) فقال له رجل من اهل الكوفه

يسأله عن قول أمير المؤمنين (ع) سلونى عما شئتم فلا تسألونى عن شئ الا نبأتكم به قال إنه

ليس أحد عنده علم شئ الا خرج من عند أمير المؤمنين (ع) فليذهب الناس حيث شاؤوا

فوالله ليس الامر الا من ها هنا وأشار بيده إلى بيته.

١٦٧ (٦٦) - كا ٢٦٥ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن أبى زاهر

عن على بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن أبى إسحاق النحوى

قال دخلت على أبى عبد الله (ع) فسمعته يقول إن الله عز وجل أدب نبيه (ص) على

محبته فقال وانک لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله قال ثم قال

وان نبى الله فوض إلى على وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا إذا

قلنا وان تصمتوا إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما (جعل الله - خ) لاحد خيرا

فى خلاف امرنا كا ٢٦٥ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبى

نجران عن عاصم ابن حميد عن أبى إسحاق قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول ثم

ذكر نحوه (هكذا فى كا).

١٦٨ (٦٧) - ئل ٣٧٧ - ج ٣ محمد ابن أبى القاسم الطبرسى فى بشاره المصطفى عن

الحسن بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه محمد بن على بن بابويه عن الحسن بن محمد بن

سعيد الهاشمى عن فرات بن إبراهيم الكوفى غن محمد بن ظهير عن عبد الله بن

الفضل الهاشمى عن الصادق عن ابائه عن رسول الله (ص) فى حديث قال انا مدينه

الحکمه وعلی بن أبی طالب بابها ولن تؤتی المدینه الا من قبل الباب.

۱۶۹ (۶۸) ئل ۳۷۷ ج ۳ - فرات بن إبراهیم الکوفی فی تفسیره عن علی بن

محمد الزهری عن أحمد بن الفضل القرشی عن الحسن بن علی بن سالم الأنصاری

عن أبیه وعاصم والحسین ابن أبی العلاء عن أبی عبد الله (ع) فی حدیث ان

ص :۱۴۷

رسول الله (ص) قال لعلى (ع) يا على انا مدينه العلم وأنت بابها فمن أتى من الباب وصل يا على أنت بابى الذى أؤتى منه وانا باب الله فمن اتانى من سواك لم يصل إلى ومن أتى الله من سواى لم يصل إلى الله.

١٧٠ (٦٩) ئل ٣٦٩ ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن سعد عن أبى جعفر (ع) قال سألته عن هذه الآيه ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها فقال آل محمد (ص) أبواب الله وسبيله والدعاه إلى الجنه والقاده إليها والادلاء عليها إلى يوم القيمه.

١٧١ (٧٠) نهج البلاغه ٤٧ - ومن خطبه له عليه السلام وناظر قلب اللبيب به يبصر امده ويعرف غوره ونجده داع دعى وراع رعى فاستجيبوا للداعى واتبعوا للراعى قد خاضوا بحار الفتن واخذوا بالبدع دون السنن وارز المؤمنون ونطق الضالون المكذبون نحن الشعار والأصحاب والخزنه والأبواب ولا تؤتى البيوت الا من أبوابها فمن اتاها من غير أبوابها سمى سارقا.

١٧٢ (٧١) أمالى الصدوق ١٣٤ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن أخى يونس البغدادى ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلى قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب عن النبى (ص) عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الله جل جلاله أنه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتى فاخترت منهم من شئت من أنبيائى واخترت من جميعهم محمدا (ص) حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا إلى

خلقی واصطفیت له علیا فجعلته له أخا ووصیا ووزیرا ومؤدیا عنه من بعده إلی

خلقی وخلیفتی علی عبادی لیبین لهم کتابی ویسیر فیهم بحکمی وجعلته العلم الهادی

من الضلاله وبابی الذی أوتی منه وبیتی الذی من دخله کان امنا من ناری وحصنی

ص :۱۴۸

الذى من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والآخره ووجهى الذى من توجه اليه لم اصرف وجهى عنه وحجتى فى السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلقى لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوه احمد رسولى (ص) الحديث

ئل ٣٩١ – ج ٣ – فرات بن إبراهيم فى تفسيره نحوه.

١٧٣ (٧٢) أمالى الصدوق ٢٠٠ – حدثنا محمد بن أحمد السنانى رض قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفى الأسدى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت ابن أبى صفيه عن سعيد بن علاقه عن أبى سعيد عن عقيصا عن سيد الشهداء الحسين ابن على بن أبى طالب عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين على بن أبى طالب (ع) قال قال رسول الله يا على أنت أخى وانا أخوك وانا المصطفى للنبوه وأنت المجتبى لامامه وانا صاحب التنزيل وأنت صاحب التأويل وانا وأنت ابوا هذه الأمه يا على أنت صبى وخليفتى ووزيرى ووارثى وأبو ولدى شيعتك شيعتى وأنصارك أنصارى وأوليائك أوليائى وأعدائك أعدائى يا على أنت صاحبى على الحوض غدا وأنت صاحبى فى المقام المحمود وأنت صاحب لوائى فى الآخره كما أنت صاحب لوائى فى الدنيا لقد سعد من تولاك وشقى من عاداك وان الملائكه لتقرب إلى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك فى السماء لأكثر منهم فى الأرضين يا على أنت امين أمتى وحجه الله عليها بعدى قولك قولى وأمرك امرى وطاعتك طاعتى وزجرك زجرى ونهيك نهيى ومعصيتك معصيتى وحزبك حزبى وحزبى حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون.

١٧٤ (٧٣) وفيه ٣٣٧ – حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد

بن یحیی العطار ره قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن القاسم بن یحیی عن

جده الحسن بن راشد عن عمرو بن المفلس عن خلف بن عطیه العوفی عن أبی سعید

الخدری قال سئلت رسول الله (ص) عن قول الله جل ثنائه قال الذی عنده علم من

الکتاب قال ذاک وصی أخی سلیمان بن داود فقلت له یا رسول الله فقول الله عز وجل

ص :۱۴۹

قال كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ذاك أخى على بن أبى طالب (ع).

١٧٥ (٧٤) كا ٢٥۶ ج ٢ فروع - أحمد بن محمد عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه الحمد الله الذى لا مقدم لما اخر ولا مؤخر لما قدم ثم ضرب باحدى يديه على الأخرى ثم قال (يا - خ) أيتها الأمه المتحيره بعد نبيها لو كنتم قدمتم من قدم الله وأخرتم من اخر الله وجعلتم الولايه والورثه حيث جعلها الله ما عال ولى الله ولا عال سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شئ من امر الله الا وعندنا (على - خ) علمه من كتاب الله فذوقوا وبال امركم وما فرطتم فيما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون.

١٧۶ (٧٥) ك ١٩٢ ج ٣ - السيد على بن طاوس فى كتاب اليقين عن محمد بن على الكاتب الأصبهانى عن محمد بن منذر الهروى عن الحسن بن الحكم بن مسلم عن الحسن بن الحسن العرنى عن أبى يعقوب الجعفى عن جابر عن أبى الطفيل عن انس بن مالک قال كنت خادم رسول الله (ص) فبينما انا أوضيه فقال يدخل داخل هو أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالنبيين وأمير الغر المحجلين فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار قال فإذا على (ع) قد دخل فعرق وجه رسول الله (ص) عرقا شديدا فجعل يمسح عرق وجهه بوجه على (ع) فقال يا رسول الله ما لى انزل فى شئ قال أنت منى تؤدى عنى وتبرء ذمتى وتبلغ عنى رسالتى فقال يا رسول الله أو لم تبلغ الرساله قال بلى ولكن تعلم الناس من بعدى من تأويل القران ما لم يعلموا وتخبرهم.

ورواه من كتاب إبراهيم بن محمد الثقفى عن إبراهيم بن منصور وعثمان بن

سعيد عن أبى الطفيل عن انس مثله وعن إبراهيم وعن الحسن بن محبوب عن أبى حمزه

الثمالى عن أبى إسحاق عن انس مثله.

وعن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان عن محمد بن حماد بن بشير عن

ص :۱۵۰

محمد بن الحسن ابن محمد بن جمهور عن أبيه عن الحسين بن عبد الكريم عن إبراهيم بن ميمون وعثمان بن سعيد عن عبد الكريم عن يعقوب عن جابر الجعفى عن انس مثله.

١٧٧ (٧٦) العيون ٢٦٥ (بالاسناد الآتى فى باب ان جلد الميته لا يطهر بالدباغ عن ابن شاذان عن الرضا (ع) فى حديث محض الاسلام قال (ع) والتصديق بكتابه الصادق العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه المهيمن على الكتب كلها وانه حق من فاتحته إلى خاتمته تؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر أحد من المخلوقين ان يأتى بمثله وان الدليل بعده والحجه على المؤمنين والقائم بامر المسلمين والناطق عن القران والعالم بأحكامه واخوه وخليفته ووصيه ووليه والذى كان منه بمنزله هارون من موسى على بن أبى طالب أمير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه ثم على بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن على باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق (ع) وارث علم الوصيين ثم موسى ابن جعفر الكاظم ثم على بن موسى الرضا ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم الحجه القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين اشهد لهم بالوصيه والإمامه وان الأرض لا تخلو من حجه الله تعالى على خلقه فى كل عصر واوان وانهم العروه الوثقى وأئمه الهدى والحجه على اهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل باطل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القران والناطقون عن الرسول (ص) بالبيان الحديث.

١٧٨ (٧٧) فقيه ٤٠٢ – روى عن ابن عباس انه فال سمعت النبى (ص) يقول لعلى

(ع) يا على أنت وصيى أوصيت إليك بأمر ربى وأنت خليفتى استخلفتك بأمر ربى

يا على أنت الذى تبين لامتى بما تختلفون فيه بعدى وتقوم فيهم مقامى فقولك (قولك - خ)

قولى وأمرك امرى وطاعتك طاعتى وطاعتى طاعه الله ومعصيتك معصيتى ومعصيتى

معصيه الله عز وجل.

ص :۱۵۱

١٧٩ (٧٨) فقيه ٤٠٢ - محمد ابن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن (الحسين - خ ل) بن على ابن أبى حمزه عن أبيه عن يحيى ابن أبى القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأئمه بعدى اثنى عشر أولهم على ابن أبى طالب واخرهم القائم فهم خلفائى وأوصيائى وأوليائى وحجج الله على أمتى بعدى المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى مائه الف نبى وأربعه وعشرين الف نبى انا سيدهم وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل ولكل نبى وصى أوصى اليه بأمر الله تعالى ذكره وان وصيى على بن أبى طالب (ع) (ل - خ) سيدهم وأفضلهم وأكرمهم على الله عز وجل.

١٨٠ (٧٩) تفسير على بن إبراهيم ٧٢٧ - فى قوله تعالى (والليل إذا يغشى) أخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن ابن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر (ع) عن قول الله والليل إذا يغشى (إلى أن قال) قال والنهار إذا تجلى قال النهار هو القائم منا أهل البيت إذا قام غلب دوله الباطل والقران ضرب فيه الأمثال للناس وخاطب نبيه به ونحن فليس يعلمه غيرنا.

١٨١ (٨٠) كا ٦١ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عليه السلام قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه.

١٨٢ (٨١) ك ١٩٢ - ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن مرازم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انا أهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله

إلى اخره.

۱۸۳ (۸۲) كا ۳۱۱ - روضه - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتاده بن دعامه على أبى جعفر

عليه السلام فقال يا قتاده أنت فقيه اهل البصره فقال هكذا يزعمون فقال أبو جعفر بلغنى

ص :۱۵۲

- انک تفسر القران قال له قتاده نعم قال له أبو جعفر بعلم تفسره أم بجهل قال لا بعلم فقال له أبو جعفر فان كنت تفسره بعلم فأنت أنت وانا أسئلک قال قتاده سل قال أخبرنى عن قول الله عز وجل فى سبأ وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وأياما آمنين فقال قتاده ذاک من خرج من بيته بزاد حلال وراحله أو كراء حلال يريد هذا البيت كان امنا حتر يرجع إلى اهله فقال أبو جعفر عليه السلام نشدتک الله يا قتاده هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال (وراحله - خ) وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلک ضربه فيها اجتياحه قال قتاده اللهم نعم فقال أبو جعفر ويحک يا قتاده ان كنت انما فسرت القران من تلقاء نفسک فقد هلكت وأهلكت وإن كنت قد اخذته من الرجال فقد أهلكت وأهلكت ويحک يا قتاده ذلک من خرج من بيته بزاد وراحله وكراء حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال الله عز وجل واجعل أفئده من الناس تهوى إليهم ولم يعن البيت فيقول اليه فنحن والله دعوه إبراهيم (ع) التى من هو انا قلبه قبلت حجته وإلا فلا يا قتاده فإذا كان كذلک كان امنا من عذاب جهنم يوم القيمه قال قتاده لا جرم والله لا فسرتها الا هكذا فقال أبو جعفر (ع) ويحک يا قتاده انما يعرف القران من خوطب به.

۱۸۴ (۸۳) كا ۲۴۲ ج ۱ - أصول - محمد ابن أبى عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش (الحريش - خ) عن أبى جعفر الثانى (ع) قال قال أبو عبد الله صلوات الله عليه بينا أبى (ع) يطوف بالكعبه إذا رجل معتجر قد قيض له فقطع عليه أسبوعه حتى ادخله إلى دار جنب الصفا فأرسل إلى فكنا ثلاثه (إلى أن قال الرجل)

انا الياس ما سألتك عن امرک وبی منه جهاله غير انی أحببت ان يكون هذا الحديث

قوه لأصحابك وسأخبرک بايه أنت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا.

قال فقال له أبی إن شئت أخبرتک بها

قال قد شئت قال (ع) ان شيعتنا ان

قالوا لأهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله (ص) انا أنزلناه فی ليله القدر

ص :۱۵۳

إلى اخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه فى

تلك الليله أو يأتيه به جبريل فى غيرها فإنهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد

من أن يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله

من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف

فقد (فهل – خ) خالف رسول الله (ص) فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا أول

كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم فان قالوا من الراسخون

فى العلم فقل من لا يختلف فى علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله (ص)

صاحب ذلك فهل بلغ أولا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات (ص) والخليفه من بعده

يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفه رسول الله (ص) مؤيد ولا يستخلف

رسول الله (ص) الامن يحكم بحكمه والأمن يكون مثله الا النبوه وان كان رسول

الله (ص) لم يستخلف فى علمه أحدا فقد ضيع من فى أصلاب الرجال ممن يكون

بعده (إلى أن قال – ص ٢۴۶) أبى الله عز وجل بعد محمد ان يترك العباد ولا حجه عليهم قال

أبو عبد الله (ع) ثم وقف فقال ها هنا يا بن رسول الله باب غامض أرأيت ان قالوا

حجه الله القران.

قال إذا أقول لهم ان القران ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقران اهل

يأمرون وينهون وأقول قد عرضت لبعض اهل الأرض مصيبه ما هى فى السنه والحكم

الذى ليس فيه اختلاف وليست فى القران أبى الله لعلمه بتلك الفتنه ان تظهر فى

الأرض وليس فى حكمه راد لها ومفرج عن أهلها فقال ها هنا تفلجون يا بن رسول الله

اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبه بالأرض أو فى أنفسهم

من الدين أو غيره فوضع القران دليلا قال فقال الرجل هل تدرى يا بن رسول الله

دليل ما هو قال أبو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم

(الحاكم - خ ل) فقال (فقد - خ) أبى الله ان يصيب عبدا بمصيبه فى دينه أو فى نفسه أو (فى - خ)

ما له ليس فى ارضه من حكم (حكمه - خ) قاض بالصواب فى تلك المصيبه قال فقال الرجل

اما فى هذا الباب فقد فلجتم بحجه الا ان يفترى خصمكم على الله فيقول ليس لله جل

ص :۱۵۴

ذكره حجه الحديث.

۱۸۵ (۸۴) كا ۳۸۶ - روضه (محمد بن يحيى معلق) عن أحمد بن محمد عن

سعد (سعيد - خ) بن المنذر بن محمد عن أبيه عن جده عن محمد بن الحسين عن

أبيه قال خطب أمير المؤمنين صلوات الله عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر أنه خطب

بذى قار فحمد الله وأثنى عليه (إلى أن قال - ص ۳۹۲) ان علم القران ليس يعلم ما هو

الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وأدرك به علم

ما فات وحى به بعد إذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحا به السيئات وأدرك

به رضوانا من الله تبارک وتعالى فاطلبوا ذلک من عند اهل خاصه فإنهم خاصه نور

يستضاء به وأئمه يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل الذين يخبركم

حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا

يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر

صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله السابقه ومضى فيهم

من الله عز وجل حكم صادق, وفى ذلک ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق إذا

سمعتموه عقل رعايه ولا تعقلوه عقل روايه فان رواه الكتاب كثير ورعاته قليل

والله المستعان.

۱۸۶ (۸۵) كا ۲۱۳ ج ۱ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد بن أورمه عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله

عليه السلام قال الراسخون فى العلم أمير المؤمنين والأئمه من بعده عليهم السلام.

۱۸۷ (۸۶) كا ۴۱۴ ج ۱ - أصول - بهذا الاسناد عن أبى عبد الله (ع) فى حديث

فى قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم قال أمير المؤمنين (ع)

والأئمه علیه السلام.

۱۸۸ (۸۷) کا ۲۱۳ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن أیوب بن الحر وعمران بن علی عن أبی

بصیر عن أبی عبد الله علیه السلام قال نحن الراسخون فی العلم ونحن نعلم تأویله

بصائر الدرجات ۵۵ – حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميره

عن أبى بصير قال قال أبو جعفر (ع) وذكر مثله وفيه ۵۵ – عنه عن الحسين بن سعيد

عن النضر بن سويد عن أيوب بن الحر وعمران بن على عن أبى بصير عن أبى عبد الله

عليه السلام مثله.

۱۸۹ (۸۸) وفيه ۵۲ – حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل

عن منصور بن يونس عن ابن أذينه عن فضيل بن يسار قا سألت أبا جعفر عليه

السلام عن هذه الروايه ما من القران ايه الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه

تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجرى كما يجرى الشمس والقمر كما جاء

تأويل شئ منه يكون على الأموات كما يكون على الاحياء قال الله وما يعلم تأويله الا الله

والراسخون فى العلم نحن نعلمه.

وفيه ۵۴ حدثنا محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن منصور عن أبى

أذينه عن الفضيل بن يسار نحوه.

۱۹۰ (۸۹) كا ۲۱۳ ج ۱ – أصول – على بن محمد عن عبد الله بن على عن

إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معويه عن أحدهما عليهما السلام

فى قوله الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم أفضل الراسخين فى العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل

عليه (له – خ ل) من التنزيل والتأويل وما كان (الله – خ) لينزل عليه شيئا

لم يعلمه تأويله وأوصيائه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم

فيهم (فيه – خ) بعلم فأجابهم الله بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقران

خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون فى العلم يعلمونه

بصائر الدرجات ۵۵ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن برید بن

معویه المجلی عن أحدهما (ع) مثله.

وفيه ۵۴ - حدثنا يعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن عمر بن أذينه عن

بريد العجلی عن أبی جعفر علیه السلام نحوه.

ص :۱۵۶

١٩١ (٩٠) جوامع الجامع للطبرسی ٥٣ (فی تفسير قوله تعالی وما يعلم

تأويله الا الله والراسخون فی العلم قال) والمروی عن الباقر عليه السلام كان

رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم أفضل الراسخين فی العلم (فيظهر منه ان غيره

صلی الله عليه وآله وسلم أيضا كان من الراسخين فی العلم وليس هو الا الإمام (ع)

بقرينه الأحاديث الاخر).

١٩٢ (٩١) كا ٢٦٩ - (روضه - محمد بن يحيی عن أحمد بن محمد وعده

من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا معلق) عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبی

عبيده قال سئلت ابا جعفر (ع) عن قول الله عز وجل ذكره الم غلبت الروم فی أدنی

الأرض قال فقال يا أبا عبيده ان لهذا تأويلا لا يعلمه الا الله والراسخون فی العلم من آل

محمد صلوات الله عليه الحديث.

١٩٣ (٩٢) بصائر الدرجات ٥٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن البرقی عن

المرزبان بن عمران عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول إن

للقران تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه (ما لم - خ) يجئ فإذا وقع التأويل فی زمان امام

من الأئمه عرفه امام ذلك الزمان.

١٩٤ (٩٣) كا ٢١٣ ج ١ - أصول - أحمد بن مهران عن محمد بن علی عن

حماد بن عيسی عن الحسين بن المختار عن أبی بصير قال سمعت أبا جعفر عليه

السلام يقول فی هذه الآيه بل هو آيات بينات فی صدور الذين أوتوا العلم فأومأ بيده

إلی صدره.

١٩٥ (٩٤) كا ٢١٤ - ج ١ أصول - عنه عن محمد بن علی عن عثمان بن

عيسی عن سماعه عن أبی بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام فی هذه الآيه بل

هو آيات بينات فی صدور الذين أوتوا العلم ثم قال اما والله يا أبا محمد ما قال بين دفتی

المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسی ان يكونوا غيرنا.

۱۹۶ (۹۵) بصائر الدرجات ۵۵ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن النظر بن سويد عن يحيی الحلبی عن أيوب بن حر عن حمران قال

سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم قلت أنتم هم قال من عسى ان يكون وفيه ۵۵ - حدثنا محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميره عن أبى بصير عن أبى جعفر (ع) نحوه وفيه ۵۵ حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى جعفر (ع) نحوه.

وفيه ۵۵ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن أيوب بن حر وعمران بن على جميعا عن أبى بصير نحوه ک ۱۹۱ - ج ۳ - الشيخ شرف الدين فى تأويل الآيات نقلا عن تفسير محمد بن العباس الماهيار عن على بن سليمان المرزارى عن محمد بن خالد الطيالسى عن سيف بن عميره عن أبى بصير عن أبى جعفر عليه السلام نحوه وزاد ونحن الراسخون.

۱۹۷ (۹۶) بصائر الدرجات ۵۵ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبى عمير ک ۱۹۱ - ج ۳ - الشيخ شرف الدين فى تأويل الآيات نقلا عن تفسير محمد بن العباس عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد ابن أبى عمير عن عمر بن أذينه عن بريد بن معويه (عن أبى جعفر (ع) - بصائر) قال قلت لابى جعفر (له - بصائر) (ع) قوله الله تعالى بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم قال إيانا عنى.

بصائر الدرجات ۵۵ حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن ابن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله (ع) مثله. وعن ۵۵ - محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن المثنى الحناط

عن الحسن الصقيل عن أبى عبد الله نحوه الا ان فيه نحن وإيانا عنى وعن أحمد بن

محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى نحوه إلا أنه قال نحن و

إيانا ك ۱۹۱ – ج ۳ – الصفار فى البصائر عن أحمد بن القاسم الهمدانى عن أحمد

بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى عن على ابن أسباط قال سئل رجل ابا عبد الله

ص :۱۵۸

عليه السلام وذكر نحوه.

بصائر الدرجات ۵۵ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان

عن ابن مسكان عن حمزه بن حمران (حجر عن حمران - خ ل) عن أبى جعفر

عليه السلام وأبى عبد الله البرقى عن أبى الجهم عن أسباط عن أبى عبد الله عليه

السلام نحوه.

۱۹۸ (۹۷) كا ۲۱۴ - ج ۱ - أصول - أحمد بن مهران عن محمد بن على عن

ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل

بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمه عليهم السلام.

بصائر الدرجات ۵۵ - حدثنا محمد بن الحسين عن على بن أسباط عن أسباط

قال سئل ابا عبد الله الهبسى عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات وذكر نحوه.

وفيه ۵۶ - عن عباد بن سليمان عن أبيه سليمان عن سدير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قلت له قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات وذكر مثله وزاد وقل هو نبأ عظيم

أنتم عنه معرضون قال الذين أوتوا العلم الأئمه والنبأ الإمامه.

۱۹۹ (۹۸) كا ۲۱۴ - ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن يزيد الشعر عن هارون بن حمزه بصائر ۵۵ - حدثنى محمد بن الحسين عن

يزيد بن سعد (سعيد - خ) عن هارون بن حمزه عن أبى عبد الله عليه السلام قال

سمعته يقول بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمه خاصه

الحديث.

كا ۲۱۴ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بصائر ۵۵ - حدثنا أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سئلته عن قول الله عز وجل بل هو

آيات وذكر مثله الا انه اسقط فى البصائر قوله خاصه بصائر ۵۵ - حدثنا محمد بن

الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبد الله بن عجلان عن

أبى جعفر (ع) فى قول الله عز وجل بل هو آيات وذكر مثله وعن عباد بن سليمان عن سعد

بن سعد عن محمد بن الفضيل عن أبى الحسن الرضا مثله.

٢٠٠ (٩٩) بصائر ٥٥ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهرى عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن أبى جعفر (ع) قال إن هذا العلم انتهى إلى آى فى القران ثم جمع أصابعه ثم قال بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم.

٢٠١ (١٠٠) كا ٢٢٩ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد ابن أبى زاهر عن الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال الذى عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال ففرج أبو عبد الله عليه السلام بين أصابعه فوضعها فى صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله.

٢٠٢ (١٠١) كا ٢٢٩ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن (الحسين - خ ل) عمن ذكره جميعا عن ابن أبى عمير عن ابن أذينه عن بريد بن معويه ك ١٩٢ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن بريد ابن معويه قال قلت لأبى جعفر (ع) قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلى أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبى (ص).

٢٠٣ (١٠٢) ك ١٩٢ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن عبد الله بن عجلان عن أبى جعفر عليه السلام قال سألته عن قوله تعالى قل كفى بالله فقال نزلت فى على بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفى الأئمه بعده وعلى عليه السلام عنده علم الكتاب.

٢٠٤ (١٠٣) جوامع الجامع للطبرسى ٢٢٧ - (فى تفسيره قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب) قال الصادق (ع) إيانا عنى وعلى أولنا وأفضلنا.

۲۰۵ (۱۰۴) بصائر الدرجات ۵۳ - حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن

بكير بن صالح عن عبد الله بن إبراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن على بن عبد

الرحمن بن جعفر الجعفرى قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع أبى الحسن

عليه السلام بمكه فقال له رجل انک لتفسر من کتاب الله ما لم تسمع به فقال

أبو الحسن عليه السلام علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل أن يفسر فى الناس فنحن
نعرف حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفى اى ليله نزلت كم من ايه
وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله فى ارضه وشهدائه على خلقه وهو قول الله تبارك
وتعالى ستكتب شهادتهم ويسئلون فالشهاده لنا والمسأله للمشهود عليه فهذا علم ما
قد أنهيته إليك وأديته إليك ما لزمنى فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل
شئ شهيد.

٢٠٦ (١٠٥) جوامع الجامع للطبرسى ٣٧٦ - (فى تفسيره قوله تعالى ثم أورثنا
الكتاب الذين اصطفينا قال) والمروى عن الباقر والصادق عليهما السلام انهما قالا هى
لنا خاصه وإيانا عنى.

٢٠٧ (١٠٦) بصائر الدرجات ٥٢ - حدثنا محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن أبى داود عن انس بن مالک خادم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا على
أنت تعلم الناس تأويل القران بما لا يعلمون فقال (على عليه السلام - ئل) ما أبلغ
رسالتك (من - خ) بعدك يا رسول الله قال تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل
القران.

٢٠٨ (١٠٧) كا ٢٢٩ ج ١ - أصول - على بن محمد ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن أبى هاشم الصيرفى عن
عمر وبن مصعب عن سلمه بن محرز قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول إن من
علم ما أوتينا تفسير القران واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه إذا أراد الله بقوم
خيرا أسمعهم ولو اسمع من لا (لم - خ) يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسک

هنيئه ثم قال ولو وجدنا أوعيه (وعاء - بصائر) أو مستراحا لقلنا (لعلمنا - بصائر) والله

المستعان بصائر ۵۲ - حدثنا هيثم النهدی عن العباس بن عامر عن عمر بن مصعب عن أبی

عبد الله علیه السلام مثله.

ص :۱۶۱

۲۰۹ (۱۰۸) المحاسن ۲٦۸ – البرقی عن أبیه عمن ذکره عن أبی عبد الله

علیه السلام فی رساله واما ما سئلت من القران فذلک أیضا من خطراتک المتفاوته

المختلفه لان القران لیس علی ما ذکرت وکل ما سمعت فمعناه غیر ما ذهبت الیه

وانما القران أمثال لقوم یعلمون دون غیرهم ولقوم یتلونه حق تلاوته وهم الذین

یؤمنون به ویعرفونه فاما غیرهم فما أشد اشکاله علیهم وأبعده من مذاهب قلوبهم

ولذلک قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لیس شئ بأبعد من قلوب الرجال

من تفسیر القران وفی ذلک تحیر الخلائق أجمعون الا من شاء الله.

وانما أراد الله بتعمیته فی ذلک أن ینتهوا إلی بابه وصراطه وان یعبدوه وینتهوا

فی قوله إلی طاعه القوام بکتابه والناطقین عن امره وان یستنطقوا ما احتاجوا الیه

من ذلک عنهم لاعن أنفسهم ثم قال ولو ردوه إلی الرسول والی أولی الأمر منهم لعلمه

الذین یستنبطونه منهم فاما غیرهم فلیس یعلم ذلک ابدا ولا یوجد وقد علمت أنه

لا یستقیم ان یکون الخلق کلهم ولاه لامر إذ لا یجدون من یأتمرون علیه ولا من یبلغونه

امر الله ونهیه فجعل الله الولاه خواص لیقتدی بهم من لم یخصصهم بذلک فافهم ذلک

انشاء الله وإیاک وإیاک وتلاوه القران برأیک فان الناس غیر مشترکین فی علمه

کاشتراکهم فیما سواه من الأمور ولا قادرین علیه ولا علی تأویله الامن حده و

بابه الذی جعله الله له فافهم انشاء الله واطلب الامر من مکانه تجده انشاء الله.

۲۱۰ (۱۰۹) جوامع الجامع ۹۲ – (فی تفسیر قوله تعالی ولو ردوه إلی

الرسول والی أولی الأمر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم) قال الباقر علیه السلام هم

الأئمه المعصومون.

۲۱۱ (۱۱۰) المحاسن ۳۰۰ – البرقی عن أبیه عن علی بن الحکم عن

محمد بن الفضيل عن شريس الوابشی عن جابر بن يزيد الجعفی قال سئلت ابا

جعفر (ع) عن شئ من التفسير فأجابنی قم سئلته عن ثانيه فأجابنی بجواب اخر

فقلت جعلت فداك كنت أجبتنی فی هذه المسأله بجواب غير هذا قبل اليوم فقال

يا جابر ان للقران بطنا وللبطن بطنا وله ظهر للظهر ظهر يا جابر ليس شئ أبعد من عقول الرجال من تفسير القران ان الآيه يكون أولها فى شئ واخرها فى شئ وهو كلام متصل منصرف على وجوه.

٢١٢ (١١١) ئل ٣٩٣ – ج ٣ – على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم والمتشابه نقلا من تفسير النعمانى باسناده الآتى عن إسماعيل بن جابر عن الصادق عليه السلام قال إن الله بعث محمدا فختم به الأنبياء فلا نبى بعده وانزل عليه كتابا فختم به الكتب فلا كتاب بعده إلى أن قال فجعله النبى صلى الله عليه وآله علما باقيا فى أوصيائه فتركهم الناس فهم الشهداء على اهل كل زمان حتى عاندوا من أظهر ولايه ولاه الأمر وطلب علومهم وذلك انهم ضربوا القران بعضه ببعض واحتجوا بالمنسوخ وهم يظنون انه الناسخ واحتجوا بالخاص وهم يقدرون انه العام واحتجوا بأول الآيه وتركوا السنه فى تأويلها ولم ينظروا إلى ما يفتح الكلام والى ما يختمه ولم يعرفوا موارده ومصادره إذ لم يأخذوه عن اهله فضلوا وأضلوا ثم ذكر عليه السلام كلاما طويلا فى تفسير القران إلى أقسام وفنون ووجوه تزيد على مئه وعشره إلى أن قال وهذا دليل واضح على أن كلام البارى سبحانه لا يشبه كلام الخلق كما لا تشبه أفعاله أفعالهم ولهذه العله وأشباهها لا يبلغ أحد كنه معنى حقيقه تفسير كتاب الله تعالى الا نبيه وأوصيائه إلى أن قال ثم سئلوه عليه السالم عن تفسير المحكم من كتاب الله فقال اما المحكم الذى لم ينسخه شئ فقوله عز وجل هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب واخر متشابهات الآيه وانما هلك الناس فى المتشابه لأنهم لم يقفوا على معناه ولم يعرفوا حقيقته فوضعوا له تأويلا من عند أنفسهم بآرائهم واستغنوا بذلك عن مسأله الأوصياء ونبذوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم وراء ظهورهم الحديث.

٢١٣ (١١٢) بصائر الدرجات ٥٢ - حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن

ابان عن ابن أبى عمير أو غيره عن جميل بن دراج عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام

ص :١٦٣

قال تفسير القران على سبعه أحرف (أوجه - خ) منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الأئمه (ع).

٢١٤ (١١٣) وفيه ٥٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عنه (عليه السلام - ئل) قال إن فى القران ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت فيه أسماء الرجال فألقيت وا نما الاسم الواحد فى وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاه.

٢١٥ (١١٤) ئل ٣٩٤ ج ٣ - فرات بن إبراهيم فى تفسيره عن الحسين بن سعيد بإسناده عن سعد بن طريف عن أبى جعفر (ع) فى حديث كلامه مع عمر وبن عبيد قال واما قوله ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى فإنما على الناس ان يقرؤا القران كما انزل وإذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا والينا يا عمرو.

٢١٦ (١١٥) كا ١١٣ - روضه - على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزه عن أبى جعفر (ع) قال إن الله تبارك وتعالى عهد إلى ادم (ع) أن لا يقرب هذه الشجره (إلى أن قال) وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرب ولا (إلى - خ) نبى مرسل ولكنه أرسل رسولا من ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم أنبياءه وأصفيائه من الأنبياء والاخوان والذريه التى بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل فقد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمه واتيناهم ملكا عظيما.

فاما الكتاب فهو النبوه واما الحكمه فهم الحكماء من الأنبياء من الصفوه واما الملك العظيم فهم الأئمه الهداه من الصفوه وكل هؤلاء من الذريه التى بعضها من

بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم البقيه وفيهم العاقبه وحفظ الميثاق حتى تنقضى

الدنيا والعلماء ولولاه الامر استنباط العلم وللهداه فهذا شان الفضل من الصفوه

والرسل والأنبياء والحكماء وأئمه الهدى والخلفاء الذين هم ولاه امر الله عز وجل

واستنباط علم الله وأهل اثار علم الله من الذريه التى بعضها من بعض من الصفوه

ص :۱۶۴

بعد الأنبياء عليهم السلام. من الاباء والاخوان والذريه من الأنبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاه امر الله تبارك وتعالى وأهل استنباط علمه فى غير الصفوه من بيوتات الأنبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاه امر الله المتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله وقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلام وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا وأضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجه يوم القيمه انما الحجه فى آل إبراهيم عليه السلام لقول الله عز ذكره ولقد اتينا آل إبراهيم الكتاب والحكم والنبوه واتيناهم ملكا عظيما.

فالحجه الأنبياء صلى الله عليهم وأهل بيوتات الأنبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعه لان كتاب الله ينطق بذلك وصيه الله بعضها من بعض التى وضعها على الناس فقال عز وجل فى بيوت اذن الله ان ترفع وهى بيوتات الأنبياء والرسل و الحكماء وأئمه الهدى فهذا بيان عروه الايمان التى نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الأئمه وقال الله عز وجل فى كتابه سوره الأنعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين و زكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم أولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوه فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فإنه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذريه وهو قول الله تبارك وتعالى ان يكفر بها (به – خ ل) أمتك وقد وكلت اهل بيتك

بالایمان الذی أرسلتک به فلا یکفرون به ابدا ولا أضیع الایمان الذی أرسلتک به

من اهل بیتک من بعدک علماء أمتک وولاه امری بعدک وأهل استنباط العلم الذی لیس

فیه کذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا ریاء.

فهذا بیان ما ینتهی الیه امر هذه الأمه ان الله عز وجل طهر اهل بیت نبیه علیهم

ص :۱۶۵

السلام وسألهم (اى سئل لهم) اجر الموده وأجرى لهم الولايه وجعلهم أوصيائه

وأحبائه ثابته بعده فى أمته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت وحيث وضع الله عز وجل

ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فإياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به

ويكون لكم الحجه يوم القيامه وطريق ربكم جل وعز ولا يصل ولايه إلى الله عز وجل

الا بهم فمن ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل بغير ما امره

كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه.

٢١٧ (١١٦) كا ٢٧٠ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن أبى

عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الأئمه بمنزله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا انهم ليسوا بأنبياء ولا يحل لهم من النساء

ما يحل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فاما ما خلا ذلك فهم بمنزله رسول الله صلى الله عليه وآله

.

٢١٨ (١١٧) كا ٢٦٨ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمر

عن الحسين ابن أبى العلاء قال قال أبو عبد الله (ع) انما الوقوف علينا فى الحلال والحرام

فاما النبوه فلا.

٢١٩ (١١٨) بصائر ٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس

عن ابن أذينه عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل

على محمد صلى الله عليه وآله وسلم برمانتين من الجنه فلقيه على عليه السلام فقال

له ما هاتان الرمانتان فى يديك قال اما هذه النبوه ليس لك فيها نصيب واما هذه

فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله

(ص) ثم قال أنت شريكى فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله (ص) حرفا

مما علمه الله الا علمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره

(وأمثال ذلك فيه كثيره).

۲۲۰ (۱۱۹) فقيه ۴۰۲ - ۴۶۳ - المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن

ص :۱۶۶

سليمان (سلمه - مسلم - ۴۶۳ خ ل) عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا وصيى وخليفتى

وزوجته فاطمه سيده نساء العالمين ابنتى والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه

ولداى من والاهم فقد والانى ومن عاداهم فقد عادانى ومن ناواهم فقد ناوانى ومن

جفاهم فقد جفانى ومن برهم فقد برنى وصل الله من وصلهم وقطع الهل من قطعهم

ونصر (الله - ۴۰۲) من أعانهم وخذل (الله - خ) من خذلهم اللهم من كان له من

أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلى وفاطمه والحسن والحسين اهل بيتى وثقلى

فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (والأحاديث الوارده بهذا المعنى).

۲۲۱ (۱۲۰) ففيه ۴۰۳ - الحسن بن محبوب عن أبى الجاورد عن أبى جعفر (ع)

عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على فاطمه (ع) وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء

من ولدها فعددت اثنى عشر أحدهم القائم عليه السلام ثلاثه منهم محمد وأربعه منهم

على عليهم السلام.

۲۲۲ (۱۲۱) كفايه الأثر ۳۰۸ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد

قال حدثنا محمد بن أحمد الصفوانى قا حدثنا مروان بن محمد السنجارى قال حدثنا

أبو يحيى (التميمى - ئل) عن يحيى البكا عن على عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ستفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقه فرقه منها ناجيه والباقون

الهالكون والناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم ولا يعملون

برأيهم فأولئك ما عليهم من سبيل فسالت عن الأئمه فقال عدد نقباء بنى إسرائيل.

۲۲۳ (۱۲۲) وفيه ۳۲۱ - حدثنى على بن الحسين قال حدثنا أبو محمد هارون

بن موسى قال حدثنى محمد بن همام قال حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنى

عمر بن على العبدى عن داود بن كثير الرقى عن يونس بن ظبيان قال دخلت على

الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام فقلت يا بن رسول الله انى دخلت على مالك

وأصحابه فسمعت بعضهم يقول إن لله وجها كالوجوه وبعضهم يقول له يدان واحتجوا

لذلك بقول الله تبارك وتعالى بيدى استكبرت وبعضهم يقول كالشاب من أبناء

ص :۱۶۷

ثلثين سنه فما عندك فى هذا يا بن رسول الله قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال اللهم عفوك عفوك قال يا يونس من زعم أن لله وجها كالوجوه فقد أشرك ومن زعم أن لله جوارح كجوارح مخلوقين فهو كافر بالله ولا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفه المخلوقين فوجه الله أنبيائه وأوليائه وقوله خلقته بيدى استكبرت واليد القدره (إلى أن قال عليه السلام) وان العلماء ورثوا العلم بالطلب وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العباده فمن اخذه بهذه السيره اما ان يسفل واما ان يرفع وأكثرهم الذى يسفل ولم يرفع إذ لم يرع حق الله ولم يعمل بما امر به فهذه صفه من لم يعرف الله حق معرفته ولم يحبه حق محبته فلا تغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فإنهم حمر مستنفره ثم قال يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فانا ورثنا وأوتينا شرح الحكمه وفصل الخطاب.

فقلت يا بن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد على وفاطمه فقال ما ورثه الا الأئمه الاثنى عشر الحديث (ثم قال) قال أبو محمد وحدثنى أبو العباس ابن عقده قال حدثنى الحميرى قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد عن الحسن عن ابن أخت شعيب العقرقوفى عن خاله شعيب قال كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخل اليه يونس وسئله وذكر الحديث إلا أنه يقول فى حديث شعيب عند قوله ليونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا فنحن اهل الذكر الذى قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون.

٢٢٤ (١٢٣) تحف العقول ١٧١ – فى وصيه على عليه السلام لكميل بن زياد

یا کمیل لا تأخذ الا عنا تکن منا.

۲۲۵ (۱۲۴) أمالی المفید ۵۶ - حدثنا الشیخ المفید أبو عبد الله محمد بن

محمد بن النعمان قال أخبرنی أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبیه عن سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن أبی أیوب الخزاز عن

محمد بن مسلم عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام قال اما انه ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب إلا شئ اخذوه منا أهل البيت ولا أحد من الناس يقضى بحق وعدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله سنه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فإذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطأ من قبلهم إذا أخطأوا والصواب من قبل على بن أبى طالب عليه السلام إذا أصابوا.

٢٢٦ (١٢٥) كا ٣٩٩ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ليس عند أحد من الناس حق ولا صواب ولا أحد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا أهل البيت وإذا تشعبت بهم الأمور كان الخطأ منهم والصواب من على (ع).

٢٢٧ (١٢٦) كا ٣٩٩ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبه بن ميمون عن أبى مريم قال قال أبو جعفر لسلمه بن كهيل و الحكم بن عتيبه شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا أهل البيت رجال الكشى ١٣٧ - حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد بن فيروزان القمى قال أخبرنى محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحجال عن أبى مريم الأنصارى قال قال لى أبو جعفر (ع) قال لسلمه بن كهيل والحكم بن عتيبه ثم ذكر نحوه بصائر الدرجات ٣ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن على عن أبى إسحاق ثعلبه عن أبى مريم نحوه وروى فيه أيضا أحاديث كثيره بهذا المعنى.

٢٢٨ (١٢٧) كا ٣٩٩ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلى بن عثمان عن أبى بصير قال قال لى ان الحكم بن عتيبه ممن قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الامن اهل بيت نزل عليهم جبرئيل (ع) بصائر الدرجات ٣ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن

ص :١٦٩

محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن معلى بن أبى عثمان

عن أبى بصير عن أبى عبد الله (ع) مثله.

٢٢٩ (١٢٨) كا ٥١ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن ابان بن عثمان بصائر الدرجات ٣ - حدثنى السندى بن محمد عن ابان

بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر (ع) (يقول - كا) وعنده رجل

من اهل البصره يقال له عثمان الأعمى وهو يقول إن الحسن البصرى يزعم أن الذين

يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال أبو جعفر (ع) فهلك إذا مؤمن من آل

فرعون (و - بصائر) ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا و

شمالا فوالله ما يوجد العلم الا ها هنا

٢٣٠ (١٢٩) بصائر الدرجات ٣ - حدثنى الفضل عن موسى بن القاسم عن

حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وسئله

رجل من اهل البصره فقال إن عثمان الأعمى يروى عن الحسن ان الذين يكتمون

العلم تؤذى ريح بطونهم اهل النار قال أبو جعفر عليه السلام فهلك إذا مؤمن آل

فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناه وما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن ادم

فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم الذين نزل عليهم

جبرئيل عليه السلام:

٢٣١ (١٣٠) كا ٣٤ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن جميل عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدوا الناس على

ثلاثه أصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

بصائر الدرجات ٢ - حدثنا إبراهيم بن هاشم عن يحيى بن أبى عمران عن يونس عن

جميل قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام يقول يغدوا الناس وذكر مثله ورواه بطرق

أربعه أخرى.

۲۳۲ (۱۳۱) كا ۳۴ ج ۱ - أصول - الحسين بن محمد الأشعرى عن معلى بن

محمد عن الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجه سالم بن مكرم

ص: ۱۷۰

عن أبى عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثه عالم ومتعلم وغثاء (وهذه الروايه و

شبهها بقرينه الأحاديث الاخر يستفاد منها ان العالم هو الإمام عليه السلام).

٢٣٣ (١٣٢) كا ٣٣ ج ١ - أصول - على بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن أبى أسامه عن

هشام بن سالم عن أبى حمزه عن أبى إسحاق السبيعى عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت

أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى ثلاثه آلوا إلى عالم على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع

للعلم لا علم له معجب بما عنده وقد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل

هدى من الله ونجاه ثم هلك من ادعى وخاب من افترى

٢٣٤ (١٣٤) ئل ٣٨٢ كا ٤٢٩ ج ٣ - أصول - فى كتاب صفات الشيعه للصدوق ره عن أبيه عن على بن

إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا (ع) قال شيعتنا

المسلمون لأمرنا الآخذون بقولنا المخالفون لأعدائنا فمن لم يكن كذلك فليس منا.

٢٣٥ (١٣٤) كا ٤٢٩ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر عن حماد بن عثمان عن أبى عبيده الحذاء قال سألت أبا جعفر (ع) عن

الاستطاعه وقول الناس فقال وتلا هذه الآيه ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك

ولذلك خلقهم يا أبا عبيده الناس مختلفون فى إصابه القول وكلهم هالك قال قلت

قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول

لطاعه الامام الرحمه التى يقول ورحمتى وسعت كل شئ يقول علم الإمام ووسع علمه الذى

هو من علمه كل شئ هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعنى ولايه غير الامام

وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه والإنجيل يعنى النبى صلى الله عليه وآله

وسلم والوصى والقائم يأمرهم بالمعروف إذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر

من أنكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم

الخبائث و الخبائث قول من خالف الحديث.

۲۳۶ (۱۳۵) كا ۴۱۶ ج ۱ - أصول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

ص :۱۷۱

عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى أذينه كا ۴۲۴ – ج ۱ – أصول – احمد عن

عبد العظيم عن ابن أذينه عن مالك الجهنى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام (قوله

عز وجل كا ۴۱۶) وأوحى إلى هذا القران لأنذركم به ومن بلغ قال من بلغ

ان يكون اماما من آل محمد ينذر بالقران كما انذر (ينذر – كا ۴۲۴) به رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم.

۲۳۷ (۱۳۶) كا ۲۶۹ ج ۱ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد ابن محمد

عن البرقى عن أبى طالب عن سدير قال قلت لا بى عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون

انكم آلهه يتلون بذلك علينا قرانا وهو الذى فى السماء اله وفى الأرض اله فقال

يا سدير سمعى وبصرى وبشرى ولحمى و دمى وشعرى من هؤلاء براء وبرء الله منهم

ما هؤلاء على دينى ولا على دين آبائى والله لا يجمعنى الهل وإياهم يوم القيمه الا

وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعى

وبصرى وشعرى وبشرى ولحمى ودمى من هؤلاء براء (برئ – خ) وبرء الله منهم ورسوله

ما هؤلاء على دينى ولا على دين آبائى (والله – خ) لا يجمعنى الله وإياهم يوم القيمه الا

وهو ساخط عليهم قال قلت فما أنتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمه امر الله نحن

قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجه البالغه على

من دون السماء وفوق الأرض.

۲۳۸ (۱۳۷) تفسير على بن إبراهيم ۸۷ – حدثنى أبى ره عن ابن أبى عمير عن

عمر بن أذينه عن يزيد بن معويه عن أبى جعفر (ع) قال إن رسول الله (ص) أفضل

الراسخين فى العلم قد علم جميع ما انزل الله عليه من التنزيل والتأويل وما كان

الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه التأويل وأوصيائه من بعده يعلمونه كله قال قلت جعلت فداك ان ابا الخطاب كان يقول فيكم قولا عظيما قال وما كان يقول قلت قال إنكم تعلمون علم الحرام والحلال والقران قال إن علم الحلال والحرام والقران يسير فى جنب العلم الذى يحدث فى الليل والنهار.

ص :۱۷۲

۲۳۹ (۱۳۸) ئل ۳۷۷ ج ۳ - العياشى فى تفسيره عن العباس بن هلال عن

الرضا (ع) فى حديث ان الصادق (ع) قال انا من الذين قال الله أولئك الذين هدى

الله فبهديهم اقتده سل عما شئت.

۲۴۰ (۱۳۹) السرائر ۴۷۷ (نقلا من جامع البزنطى صاحب الرضا عليه السلام)

هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال انما علينا ان نلقى إليكم الأصول وعليكم

ان تفرعوا.

۲۴۱ (۱۴۰) وفيه ۴۷۷ - أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن أبى الحسن

الرضا عليه آلاف التحيه والثناء قال علينا القاء الأصول إليكم وعليكم التفريع.

۲۴۲ (۱۴۱) رجال الكشى ۱۰ - طاهر بن عيسى الوراق الكشى قال حدثنى

أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيوب التاجر السمرقندى قال حدثنى على بن محمد بن

شجاع عن أبى العباس أحمد بن حماد المروزى عن الصادق (ع) أنه قال فى الحديث

الذى روى فيه أن سلمان كان محدثا قال إنه كان محدثا عن امامه لاعن ربه لأنه

لا يحدث عن الله عز وجل الا الحجه.

۲۴۳ (۱۴۲) ئل ۳۸۹ ج ۳ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن عبد الله

بن جندب عن الرضا (ع) فى حديث قال إن هؤلاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم

بالشبهه وليس عليهم امر دينهم وأرادوا الهدى من تلقاء أنفسهم فقالوا لم ومتى و

كيف فآتاهم الهلك من مامن احتياطهم وذلك بما كسبت أيديهم وما ربك بظلام للعبيد

ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف

عند التحير ورد ما جهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه لان الله يقول فى كتابه ولو

ردوه إلى الله والى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعنى

آل محمد علیهم السلام وهم الذین یستنبطون منهم القران ویعرفون الحلال والحرام

وهم الحجه علی خلقه.

۲۴۴ (۱۴۳) یب ۸۸ ج ۲ - محمد بن أحمد بن یحیی عن عبد الله بن أحمد الرازی

عن بکر بن صالح عن ابن أبی عمیر عن نوح بن دراج قال قلت لابن أبی لیلی

ص :۱۷۳

أكنت تاركا قولا قلته أو قضاءا قضيته لقول أحد قال لا الا رجل واحد قلت من هو قال جعفر بن محمد.

٢۴۵ (١۴۴) رجال الكشى ١٢١ - حمدويه قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن مفضل بن قيس بن رمانه قال وكان خيرا قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ان أصحابنا يختلفون فى شئ وأقول قولى فيها قول جعفر بن محمد (ع) فقال بهذا نزل جبرئيل

قال أبو أحمد لو كان شاطرا (شاهدا - خ) ما أخبرنى على هذا الا بحقيقه.

٢۴۶ (١۴۵) كا ١٧١ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند أبى عبد الله (ع) فورد عليه رجل من اهل الشام فقال انى رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظره أصحابك فقال أبو عبد الله (ع) كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم - خ) أو من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن عندى فقال أبو عبد الله (ع) فأنت إذا شريك رسول الله (ص) قال لا قال فسمعت الوحى عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إلى فقال يا يونس بن يعقوب هذا خصم نفسه قبل أن يتكلم.

ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيالها من حسره فقلت جعلت فداك انى سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لأصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال أبو عبد الله (ع) انما قلت ويل لهم ان تركوا ما أقول وذهبوا إلى ما يريدون.

ثم قال لى اخرج إلى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فأدخلت حمران بن أعين وكان يحسن الكلام وادخلت الأحول وكان يحسن الكلام

وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس (بن - خ) الماصر وكان

عندى أحسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من على بن الحسين (ع) فلما استقر بنا

المجلس وكان أبو عبد الله (ع) قبل الحج يستقر أياما فى جبل فى طرف الحرم

فى فازه له مضروبه قال فاخرج أبو عبد الله (ع) رأسه من (١)فازته فإذا هو ببعير

يخب (٢)فقال هشام ورب الكعبه قال فظننا ان هشاما رجل من ولد (٣)عقيل كان

شديد المحبه له قال فورد هشام بن الحكم وهو أول ما اختطت لحيته وليس فينا الا

من هو أكبر سنا منه قال فوسع (له -خ) أبو عبد الله (ع) وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده

ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقى كلمه فكلمه فظهر

عليه الأحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه (فكلمه - خ) فتعارفا (٤)

ثم قال أبو عبد الله (ع) لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل أبو عبد الله

عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد أصاب الشامى فقال للشامى كلم هذا الغلام

يعنى هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلنى فى امامه هذا فغضب هشام

حتى ارتعد ثم قال للشامى يا هذا أربك انظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم فقال الشامى بل

ربى انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ما ذا قال أقام لهم حجه ودليلا كيلا يتشتتوا

أو (و - خ) يختلفوا يتألفهم ويقيم إودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من قال الكتاب والسنه قال هشام فهل ينفعنا (٥)اليوم الكتاب والسنه فى رفع (٦)

الاختلاف عنا قال الشامى نعم قال فلم (٧)اختلفنا انا وأنت وصرت الينا من الشام

فى مخالفتنا إياك.

قال فسكت الشامى فقال أبو عبد الله عليه السلام للشامى مالك لا تتكلم قال

الشامى ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت إن الكتاب والسنه يرفعان عنا الاختلاف

أبطلت لأنهما يحتملان (يتحملان - خ ل) الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل

واحد منا يدعى الحق فلم ينفعنا إذا الكتاب والسنه الا ان لى عليه هذه الحجه فقال

۱- (۱) الفازه الخيمه الصغيره.

۲- (۲) الخبب بالخاء المعجمه والموحدتين ضرب من العدو.

۳- (۳) وليد - خ ل.

۴- (۴) فتعارقا خ ل - فتعاوقا - خ ل.

۵- (۵) نفعنا - خ.

۶- (۶) دفع - خ ل.

۷- (۷) اختلفت - خ.

– أبو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامى يا هذا من انظر للخلق أربهم أو أنفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لأنفسهم فقال الشامى فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم إودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام فى وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو الساعه قال الشامى فى وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والساعه من فقال هشام هذا القاعد الذى تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والأرض وراثه عن أب عن جد قال الشامى فكيف لى ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامى قطعت عذرى فعلى السؤال.

فقال أبو عبد الله عليه السلام يا شامى أخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامى يقول صدقت أسلمت لله الساعه فقال أبو عبد الله عليه السلام بل امنت بالله الساعه ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامى صدقت فانا الساعه اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانك وصى الأوصياء ثم التفت أبو عبد الله عليه السلام إلى حمران فقال تجرى الكلام على الأثر فتصيب والتفت إلى هشام بن سالم فقال تريد الأثر ولا تعرفه ثم التفت إلى الأحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك أظهر ثم التفت إلى قيس الماصر فقال تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله (ص) أبعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفى عن كثير الباطل أنت والأحول قفازان (قفاران – فقاران – خ ل) حاذقان قال يونس فظننت والله أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوى (١) رجليك إذا هممت بالأرض طرت مثلك فليتكلم الناس فاتق الزله والشفاعه من ورائها

ان شاء الله.

ص :۱۷۶

۱- (۱) ای انک کلما قربت من الأرض وخفت الوقوع علیها لویت رجلیک کما هو شأن الطیر عند إراده الطیران ثم طرت ولم تقع - مرآه العقول.

۲۴۷ (۱۴۶) احتجاج الطبرسی ۱۱۹ - احتجاج علی (ع) علی زندیق جاءه

مستدلا علیه بآی من القران متشابهه (إلی أن قال (ع) ص ۱۲۴) وقد جعل الله للعلم اهلا

وفرض علی العباد طاعتهم بقوله أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم وبقوله

ولو ردوه إلی الله والی الرسول والی أولی الأمر منهم لعلمه الذین یستنبطونه منهم

وبقوله اتقوا الله وکونوا مع الصادقین وبقوله وما یعلم تأویله الا الله والراسخون

فی العلم وبقوله واتوا البیوت من أبوابها والبیوت هی بیوت العلم الذی استودعته (۱)

الأنبیاء وأبوابها أوصیائهم فکل من عمل من اعمال الخیر فجری (۲)علی غیر

أیدی اهل الاصطفاء وعهودهم وحدودهم وشرایعهم وسننهم ومعالم دینهم مردود

غیر مقبول وأهله بمحل کفر وان شملتهم (۳)صفه الایمان (إلی أن قال (ع) ص ۱۲۷) ثم إن

الله جل ذکره لسعه رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما یحدثه المبدلون من تغییر کتابه

قسم کلامه ثلاثه أقسام فجعل قسما منه یعرفه العالم والجاهل وقسما لا یعرفه الا من

صفا ذهنه ولطف حسه وصح تمییزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما لا یعرفه الا الله

وأمنائه (۴)والراسخون فی العلم وانما فعل الله ذلک لئلا یدعی اهل الباطل من

(و - ئل) المتولین علی میراث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم من علم الکتاب ما

لم یجعله الله لهم ولیقودهم الاضطرار إلی الایتمار (۵)لمن ولاه امرهم فاستکبروا عن

طاعته الحدیث.

۲۴۸ (۱۴۷) ئل ۳۷۷ - ج ۳ - فرات ابن إبراهیم الکوفی فی تفسیره عن عبید بن

کثیر معنعنا عن الحسین انه سئل عن جعفر بن محمد (ع) عن قول الله تعالی أطیعوا

الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم قال أولوا الفقه والعلم قلنا أخاص أم عام قال

بل خاص لنا.

۲۴۹ (۱۴۸) وفیه ۳۷۷ - ج ۳ - عن جعفر بن محمد الفزاری معنعنا عن أبی جعفر

ص :۱۷۷

۱- (۱) استودعها - ئل.

۲- (۲) یجری - ئل.

۳- (۳) شملهم - ئل.

۴- (۴) ملائکته - ئل.

۵- (۵) الایتمام - ئل.

عليه السلام قال أولى الأمر فى هذه الآيه آل محمد صلى الله عليه وآله.

٢٥٠ (١٤٩) الخصال ٦٨ - ج ١ - حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينه عن ابان بن أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال سمعت أمير المؤمنين عليا (ع) يقول احذروا على دينكم ثلاثه رجلا قرأ القران حتى إذا رأيت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه بالشرك فقلت يا أمير المؤمنين أيهما أولى بالشرك قال الرامى ورجلا استحفته (استخفته استحضته - خ) الأحاديث كلما أحدثت أحدوثه كذب مدها بأطول منها ورجلا آتاه الله عز وجل سلطانا فزعم أن طاعته طاعه الله ومعصيته معصيه الله وكذب لأنه لا طاعه لمخلوق فى معصيه الخالق ينبغى للمخلوق ان يكون جنه لعصبه الله قلا طاعه فى معصيته ولا طاعه لمن عصى الله انما الطاعه لله ولرسوله ولولاه الامر وانما امر الله عز وجل بطاعه الرسول لأنه معصوم مطهر لا يأمر بمعصيته وانما امر بطاعه أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته.

٢٥١ (١٥٠) ك ١٨١ - ج ٣ - دعائم الاسلام عن على بن الحسين ومحمد بن على (ع) انهما ذكرا وصيه على (ع) عند وفاته إلى ولده وشيعته وفيها وعليكم بطاعه من لا تعذرون فى ترك طاعته طاعتنا أهل البيت فقد قرن الله طاعتنا بطاعته وطاعه رسوله ونظم ذلك فى ايه من كتابه منا من الله علينا وعليكم فأوجب طاعته وطاعه رسوله وطاعه ولاه الأمر من آل رسوله وأمركم ان تسئلوا اهل الذكر ونحن والله اهل الذكر لا يدعى ذلك غيرنا الا كاذب تصديق ذلك فى قوله تعالى قد انزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات

من الظلمات إلى النور ثم قال فاسألوا اهل الذكران كنتم لا تعلمون ونحن اهل

الذكر فاقبلوا امرنا وانتهوا إلى نهينا فانا نحن الأبواب التى أمرتم ان تأتوا البيوت

منها فنحن والله أبواب تلك البيوت ليس ذلك لغيرنا ولا يقوله أحد سوانا الوصيه.

٢٥٢ (١٥١) كا ٢١١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

ص :١٧٨

عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس عن أبی بكر الحضر می قال كنت عند أبی

جعفر (ع) ودخل عليه الورد أخو الكميت فقال جعلنی الله فداك اخترت لك

سبعين مسأله ما تحضرنی منها مسأله واحده قال ولا واحده يا ورد قال بلی قد حضرنی

منها واحده قال وما هی قال قول الله تبارك وتعالی فاسألوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا

قال ذاك الينا.

٢٥٣ (١٥٢) تفسير علی بن إبراهيم ٤٢٦ - حدثنا محمد بن جعفر

قال حدثنا عبد الله بن محمد عن أبی داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبه عن زراره

عن أبی جعفر (ع) فی قوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من المعنون (١)

بذلك فقال نحن والله فقلت فأنتم المسؤولون قال نعم قلت ونحن السائلون قال نعم

قلت فعلينا ان نسألكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا ان شئنا فعلنا

وان شئنا تركنا ثم قال هذا عطائنا فامنن أو امسك بغير حساب بصائر الدرجات ١٢

حدثنا محمد بن الحسين عن أبی داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبه بن ميمون

عن زراره قال قلت لأبی جعفر (ع) قول الله تبارك وتعالی وذكر نحوه وفيه ١٢ -

حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبی داود المسترق عن ثعلبه بن

ميمون عن زراره نحوه وفيه ١١ - حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبی عمير عن هشام

بن سالم عن زراره قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن قول الله تعالی فاسألوا اهل الذكر

الآيه وذكر نحوه إلی قوله ذلك الينا وفيه ١١ - حدثنا أحمد بن محمد عن ابن أبی عمير

عن هشام بن سالم قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن قول الله تعالی فاسألوا اهل الذكر

وذكر نحوه إلی قوله ذلك الينا.

۲۵۴ (۱۵۳) وفیه ۱۱ - حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علی بن

فضال عن ثعلبه عن زراره عن أبی جعفر علیه السلام فی قول الله تعالی فاسألوا

ص :۱۷۹

۱- (۱) عنی بذلک - خ.

اهل الذكر الآيه من هم قال نحن قلت فمن المأمورون بالمسأله قال أنتم قال قلت

فانا نسألک كما امرنا وقد ظننت أنه لا يمنع منى إذا أتيته من هذا الوجه قال فقال

انما أمرتم ان تسألونا وليس لكم علينا الجواب انما ذلک الينا.

٢٥٥ (١٥۴) كا ٢١٠ ج ١ - أصول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن الوشاء قال سئلت الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداک فاسألوا اهل الذكر ان

كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون قلت فأنتم المسؤولون و

نحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا

قال لا ذاک الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارک وتعالى هذا

عطاؤنا فامنن أو امسک بغير حساب.

٢٥۶ (١٥٥) كا ٢١٢ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الوشاء عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال على بن الحسين

صلوات الله عليه على الأئمه من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا (شيعتهم -

خ ک) ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا أجبنا وان شئنا أمسكنا

بصائر ١٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء

عن أبى الحسن عليه السلام قال على الأئمه من الفرائض وذكر مثله.

٢٥٧ (١٥۶) وفيه ١٢ - حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن

صفوان بن يحيى عن أبى الحسن الرضا (ع) قال قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر وهم

الأئمه ان كنتم لا تعلمون فعليهم ان يسألوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤوا أجابوا وان

شاؤوا لم يجيبوا.

۲۵۸ (۱۵۷) وفیه ۱۲ - حدثنا أحمد بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن

بكير عمن رواه عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان

كنتم لا تعلمون قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسألكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا

أجبنا وان شئنا لم نجب.

ص :۱۸۰

٢٥٩ (١٥٨) كا ٢١٢ ج ١ - أصول (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال كتبت إلى الرضا عليه السلام كتابا فكان فى بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافه فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسأله ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أهوائهم ومن أضل ممن اتبع هواه.

٢٦٠ (١٥٩) ئل ٣٧٧ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن أحمد بن محمد عن الرضا عليه السلام انه كتب اليه عافانا الله وإياك انما شيعتنا من تابعنا ولم يخالفنا قال الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفه ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم وقد فرضت عليكم المسأله والرد الينا ولم يفرض علينا الجواب (الحديث كذا فى ئل).

٢٦١ (١٦٠) كا ٢١١ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين بصائر ١٢ - حدثنا السندى بن محمد عن علاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر (ع) قال إن من عندنا يزعمون أن قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال إذا يدعونكم (يدعونهم - خ ل) إلى دينهم قال ثم قال (أشار - خ ل) بيده إلى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون.

ك ١٧٩ ج ٣ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد (ع) ان رجلا قال له جعلت فداك ان من وذكر نحوه.

٢۶٢ (١۶٢) ك ١٧٨ – ج ٣ – العياشى فى تفسيره عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر (ع)

مثله وزاد قال وقال أبو جعفر (ع) الذكر القران.

٢۶٣ (١۶٢) بصائر ١٢ – أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان

عن أبى عثمان عن المعلى بن خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى

فاسألوا الآيه قال هم آل محمد فذكرنا له حديث الكلبى أنه قال هى فى أهل الكتاب قال فلعنه وكذبه.

٢٦٤ (١٦٣) ك ١٧٨ ج ٣ - فرات بن إبراهيم الكوفى فى تفسيره عن الحسين بن سعيد بإسناده عن أبى جعفر (ع) فى قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر.

٢٦٥ (١٦٤) بصائر ١٢ - حدثنا محمد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان فى قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته من الأئمه صلوات الله عليهم هم اهل الذكر.

٢٦٦ (١٦٥) وفيه ١١ - حدثنا السندى بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون.

٢٦٧ (١٦٦) وفيه ١٢ - حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن أبى جعفر (ع) فى قوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القران ونحن اهله.

٢٦٨ (١٦٧) كا ٢١١ - ج ١ - أصول - (عده من أصحابنا - معلق) عن أحمد بن محمد بن بصائر ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد (بن عيسى - بصائر) عن ربعى عن الفضيل عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله تبارك و تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القران ونحن قومه ونحن المسؤولون.

۲۶۹ (۱۶۸) بصائر ۱۲ - حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عیسی عن

محمد بن سنان عن إسماعیل بن جابر وعبد الکریم عن عبد الحمید ابن أبی الدیلم

عن أبی عبد الله علیه السلام فی قول الله تعالی فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون

قال کتاب الله الذکر وأهله آل محمد (ص) الذین امر الله بسؤالهم ولم یؤمروا بسؤال

ص :۱۸۲

الجهال وسمى الله القران ذكرا فقال وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون.

٢٧٠ (١٦٩) وفيه ١٢ - حدثنا السندى بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القران وقال رسول الله وأهل بيته صلوات الله عليهم اهل الذكر وهم المسؤولون.

٢٧١ (١٧٠) وفيه ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر القران وال رسول الله (ص) اهل الذكر وهم المسؤولون.

٢٧٢ (١٧١) وفيه ١١ - حدثنا يعقوب بن يزيد (ومحمد بن الحسين - خ) عن محمد ابن أبى عمير عن ابن أذينه عن بريد بن معويه عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القران و نحن قومه ونحن المسؤولون ك ١٧٨ ج ٣ - الشيخ شرف الدين فى تأويل الآيات عن عبد العزيز ابن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن زراره قال قلت لأبى جعفر (ع) وذكر نحوه وعن محمد بن القاسم عن حسين بن حكيم عن حسين بن نصر عن أبيه عن ابان ابن أبى العياش عن سليم بن قيس عن على (ع) نحوه.

ك ١٧٩ - ج ٣ - دعائم الاسلام روينا عن أبى جعفر عن محمد بن على عليه السلام ان سائلا سأله عن قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول إلى أن قال فقوله وانه لذكر

وذكر نحوه.

۲۷۳ (۱۷۲) بصائر ۱۱ - حدثنا محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الجبار

عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه عن بعض أصحابنا عن محمد بن مروان

عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسألوا الآيه قال

ص :۱۸۳

رسول الله (ص) وأهل بيته هم اهل الذكر وهم الأئمه صلوات الله عليهم.

٢٧٤ (١٧٣) وفيه ١١ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن على بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى فاسألوا الآيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه عليهم السلام هم اهل الذكر قال الله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال نحن قومه ونحن المسؤولون.

٢٧٥ (١٧٤) وفيه ١١ - حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال سمعت أبا الحسن يقول فى قول الله تعالى فاسألوا الآيه قال نحن هم.

٢٧٦ (١٧٥) وفيه ١٢ - حدثنا أحمد بن الحسن عن على بن فضال عن هارون بن سعيد عن مصدق عن عمار الساباطى عن أبى عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله تعالى فاسألوا الآيه قال هم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانا منهم.

٢٧٧ (١٧٦) ك ١٧٩ ج ٣ - دعائم الاسلام روينا عن على (ع) انه سئل عن اهل الذكر من هم فقال نحن والله اهل الذكر وفيه ١٧٩ - عن أبى جعفر (ع) انه سئل أيضا فقال نحن والله اهل الذكر.

٢٧٨ (١٧٧) كا ٢١٠ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال قال رسول الله (ص) الذكر انا والأئمه (ع) اهل الذكر وقوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال أبو جعفر (ع)

نحن قومه ونحن المسؤولون.

۲۷۹ (۱۷۸) بصائر ۱۱ - حدثنا أحمد بن موسى عن الحسن بن موسى

الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبى عبد الله عليه السلام فى

قول الله تعالى فاسألوا الآيه قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اهله

ص :۱۸۴

ونحن المسؤولون.

٢٨٠ (١٧٩) ك ١٧٩ ج ٣ - فرات بن إبراهيم الكوفى فى تفسيره عن أحمد

بن موسى بإسناده عن زيد بن على عليه السلام فى قول الله تعالى فاسألوا اهل

الذكر ان كنتم لا تعلمون قال إن الله سمى رسوله فى كتابه ذكرا فقال وأرسلنا إليكم

ذكرا رسولا وقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (انما أوردنا هذا الحديث

لأنه يستفاد منه ان اهل الذكر هم اهل رسول الله (ص).

٢٨١ (١٨٠) كا ٢١٠ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن محمد بن أورمه عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت

لأبى عبد الله (ع) فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد (ص) ونحن اهله

المسؤولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال إيانا عنى ونحن

اهل الذكر ونحن المسؤولون.

٢٨٢ (١٨١) بصائر ١٠ - حدثنا العباس بن معروف (عامر - ئل) عن حماد بن عيسى

عن عمرو بن (عمر - ظ) يزيد قال قال أبو جعفر (ع) فى قول الله تعالى وانه لذكر لك

ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر رسول الله (ص) وأهل بيته اهل الذكر وهم

المسؤولون.

٢٨٣ (١٨٢) وفيه ١١ - بهذا الاسناد قال أبو جعفر (ع) فى قول الله تبارك

وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال انما عنانا بها نحن اهل الذكر و

نحن المسؤولون.

٢٨٤ (١٨٣) كا ٢١١ ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبى بصير عن أبى

عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل وانه لذکر لک ولقومک وسوف تسئلون

فرسول الله صلی الله علیه الذکر وأهل بیته علیهم السلام المسؤولون وهم اهل

الذکر.

۲۸۵ (۱۸۴) ک ۱۷۴ ج ۳ – عوالی اللئالی عن النبی (ص) قال العلم مخزون

ص :۱۸۵

عند اهله وقد أمرتم بطلبه منهم (وقد ورد أحاديث كثيره فى أنهم خزان علم الله ومعدنه.)

٢٨٦ (١٨٥) كا ٢٠٩ – ج ١ – أصول – محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد القهار عن جابر الجعفى عن أبى جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) من سره ان يحيى حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنه التى وعدنيها ربى ويتمسك بقضيب غرسه ربى بيده فليتول على بن أبى طالب (ع) وأوصيائه من بعده فإنهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فإنهم اعلم منكم وانى سالت ربى أن لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض هكذا وضم بين إصبعيه وعرضه ما بين صنعاء إلى إيله فيه قدحان (جمع قدح) فضه وذهب عدد النجوم.

٢٨٧ (١٨٦) كا ٢٨٦ ج ١ – أصول – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس وعلى بن محمد عن سهل بن زياد أبى سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبى بصير قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فقال نزلت فى على بن أبى طالب و الحسن والحسين (ع) فقلت له ان الناس يقولون فماله لم يسم عليا وأهل بيته (ع) فى كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله (ص) نزلت عليه الصلاه ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا أربعا حتى كان رسول الله (ص) هو الذى فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاه ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم (درهما – خ ل) حتى كان رسول الله (ص) هو الذى فسر ذلک لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا أسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الذى فسر ذلک لهم ونزلت أطيعوا

الله وأطيعوا الرسول وأولی الأمر منکم ونزلت فی علی والحسن والحسین علیهم السلام فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فی علی من کنت مولاه فعلی مولاه.

وقال (رسول الله – خ) صلی الله علیه وآله أوصیکم بکتاب الله وأهل بیتی فانی سالت الله عز وجل أن لا یفرق بینهما حتی یوردهما علی الحوض فأعطانی ذلک وقال لا تعلموهم

ص :۱۸۶

فهم اعلم منكم وقال إنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم فى باب

ضلاله فلو سكت رسول الله (ص) ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وال فلان

ولكن الله عز وجل انزل (أنزله – خ ل) فى كتابه تصديقا لنبيه (ص) انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان على والحسن والحسين (ع) و

فاطمه (ع) فأدخلهم رسول الله (ص) تحت الكساء فى بيت أم سلمه ثم قال اللهم ان

لكل نبى اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتى وثقلى فقالت أم سلمه الست من أهلك فقال إنك

إلى خير ولكن هؤلاء وثقلى.

فلما قبض رسول الله (ص) كان على أولى الناس بالناس لكثره ما بلغ فيه

رسول الله (ص) واقامته للناس واخذه (ه – خ) بيده فلما مضى على لم يكن يستطيع على ولم

يكن ليفعل ان يدخل محمد بن على ولا (ا – خ) لعباس بن على ولا واحدا (أحدا – خ ل) من ولده

إذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وأمر بطاعتنا

كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله (ص) كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما

أذهبه (اذهب – خ ل) عنك.

فلما مضى على (ع) كان الحسن (ع) أولى بها لكبره فلما توفى لم يستطع

ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول وأولوا الأرحام بعضهم أولى

ببعض فى كتاب الله فيجعلها فى ولده إذا لقال الحسين (ع) امر الله بطاعتى كما امر

بطاعتك وطاعه أبيك وبلغ فى رسول الله (ص) كما بلغ فيك وفى أبيك واذهب

الله عنى الرجس كما اذهب عنك وعن أبيك فلما صارت إلى الحسين (ع) لم يكن

أحد من اهل بيته يستطيع ان يدعى عليه كما (كان – خ) هو يدعى على أخيه وعلى أبيه

لو أراد أن يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين أفضت إلى الحسين (ع)

فجرى تأويل هذه الآيه وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ثم صارت

من بعد الحسين لعلى بن الحسين (ع) ثم صارت من بعد على بن الحسين إلى محمد بن على

وقال الرجس هو الشك والله لا نشك فى ربنا ابدا.

۲۸۸ (۱۸۷) كا ۴۱۴ ج ۲ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن

ص :۱۸۷

– عيسى عن إبراهيم بن عمر اليمانى عن ابن أذينه عن ابان ابن أبى عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا (ع) يقول واتاه رجل فقال له ما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا وأدنى ما يكون به العبد كافرا وأدنى ما يكون به العبد ضالا فقال له (قد – خ) سالت فافهم الجواب اما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعه ويعرفه نبيه (ص) فيقر له بالطاعه ويعرفه امامه وحجته فى ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعه قلت له يا أمير المؤمنين وان جهل جميع الأشياء الا ما وصفت قال نعم إذا امر أطاع وإذا نهى انتهى وأدنى ما يكون به العبد كافرا من زعم أن شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم أنه يعبد الذى امره به وانما يعبد الشيطان وأدنى ما يكون به العبد ضالا أن لا يعرف حجه الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذى امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته.

قلت يا أمير المؤمنين صفهم لى فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قلت يا أمير المؤمنين جعلنى الله فداك أوضح لى فقال الذين قال رسول الله (ص) فى اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه انى قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدى ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتى اهل بيتى فان اللطيف الخبير قد عهد إلى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا أقول كهاتين وجمع بين المسبحه والوسطى فتسبق إحديهما الأخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

٢٨٩ (١٨٨) احتجاج الطبرسى ١٥٣ – عن موسى بن عقبه أنه قال لقد قيل لمعويه ان الناس قد رموا ابصارهم إلى الحسين (ع) فلو قد امرته يصعد المنبر ويخطب فان فيه حصرا وفى لسانه كلاله فقال لهم معويه قد ظننا ذلك بالحسن لم يزل حتى

عظم فی أعین الناس وفضحنا فلم یزالوا به حتی قال للحسین (ع) یا أبا عبد الله لو

صعدت المنبر فخطبت فصعد الحسین (ع) علی المنبر فحمد الله وأثنی علیه وصلی

علی النبی (ص) فسمع رجلا یقول من هذا الذی یخطب فقال الحسین (ع) نحن

حزب الله الغالبون وعتره رسول الله (ص) الأقربون وأهل بيته الطيبون واحد الثقلين اللذين جعلنا رسول الله (ص) ثانى كتاب الله تبارك وتعالى الذى فيه تفصيل كل شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعول علينا فى تفسيره لا يبطينا تأويله بل نتبع حقايقه فأطيعونا فان طاعتنا مفروضه إذا كانت بطاعه الله ورسوله مقرونه قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فان تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول وقال ولو ردوه إلى الرسول والى أولى الأمر منكم لعلمه الذين يستنبطونه منهم الحديث.

٢٩٠ (١٨٩) العيون ٢٢٣ - حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابى قال حدثنى أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازى التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا (ع) قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب قال قال النبى (ص) انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض.

٢٩١ (١٩٠) الخصال ٣٤ - حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال حدثنا (أخبرنا - خ) محمد بن حمدان القشيرى قال أخبرنا المغيره بن محمد بن المهلب قال حدثنى أبى قال حدثنى عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطيه العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى تارك فيكم امرين أحدهما أطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فقلت لأبى سعيد من عترته قال اهل بيته.

٢٩٢ (١٩١) أمالى ابن الشيخ ١٦٠ - أخبرنا الشيخ الاجل المفيد أبو على

الحسن بن محمد بن الحسن بن علی الطوسی ره قال حدثنا الشیخ السعید الوالد

قال أخبرنا أبو عمرو قال أخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن المستورد قال

حدثنا إسماعیل بن صبیح قال حدثنا سفیان وهو ابن إبراهیم عن عبد المؤمن وهو

أبو القاسم عن الحسن بن عطیه العوفی عن أبیه عن أبی سعید الخدری انه سمع

ص :۱۸۹

رسول الله (ص) يقول انى تارك فيكم الثقلين الا ان أحدهما أكبر من الاخر كتاب الله

ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على

الحوض وقال الا ان أهل بيتى عيبتى التى آوى إليها وان الأنصار كرشى فاعفوا عن مسيئهم

وأعينوا محسنهم.

۲۹۳ (۱۹۲) بشاره المصطفى ۱۹ - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين

بن الحسن بن الحسين بن على بن بابويه ره عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن

ابن الحسين عن عمه أمالى الصدوق ۴۰ - الشيخ الفقيه (السعيد - بشاره) أبو جعفر

محمد بن على قال حدثنا محمد بن عمر (الجعابى - بشاره) الحافظ البغدادى قال

حدثنى (ثنا - خ) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانه قال حدثنا محمد بن

(الحسن بن - الأمالى) العباس أبو جعفر الخزاعى قال حدثنا الحسن بن الحسين

العرنى (القربى - بشاره) قال حدثنا عمرو بن (عمر بن - بشاره) ثابت عن عطاء بن

سايب عن أبى (ابن - بشاره) يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله (ص)

المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال (ص) يا معشر (معاشر - بشاره) المؤمنين ان الله

عز وجل أوحى إلى انى مقبوض وان ابن عمى عليا (ع) مقتول وانى ايها الناس

أخبركم خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمى عليا هو اخى

و (هو - الأمالى) وزيرى وهو خليفتى وهو المبلغ عنى وهو امام المتقين وقائد الغر

المحجلين ان استرشدتموه أرشدكم وان اتبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم

وان أطعتموه فالله أطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكثتم

بيعته فبيعه الله نكثتم ان الله عز وجل انزل على القران وهو الذى من خالفه ضل ومن

ابتغى علمه عند غير على هلك.

ايها الناس اسمعوا قولی واعرفوا حق نصيحتی ولا تخلفونی فی اهل بيتی

الا بالذی أمرتم به من حفظهم (ومن حفظهم فقد حفظنی - بشاره) فإنهم حامتی

وقرابتی وإخوتی وأولادی وانكم مجموعون (مجمعون - بشاره) ومسائلون عن

الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما (فيهم - بشاره) فإنهم اهل بيتى فمن آذاهم

(فقد - بشاره) آذانى ومن ظلمهم (فقد - بشاره) ظلمنى ومن أذلهم (فقد - بشاره)

أذلنى ومن أعزهم فقد أعزنى ومن أكرمهم أكرمنى ومن نصرهم نصرنى ومن

خذلنى ومن طلب الهدى فى غيرهم فقد كذبنى ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما أنتم

قائلون إذا لقيتمونى وانى خصم لمن (عاداهم و - بشاره) اذاهم ومن كنت خصمه

(فقد - بشاره) خصمته أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم.

۲۹۴ (۱۹۳) كا ۲۹۳ ج ۱ - أصول - محمد بن الحسين (الحسن - خ ل)

وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى و (عن - خ ل) محمد

بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم ابن عمرو عن

عبد الحميد ابن أبى الديلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال أوصى موسى (ع) إلى

يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون ولم يوص إلى ولده ولا إلى ولد

موسى ان الله تعالى له الخيره يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح (ع).

فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتى من

بعدى نبى اسمه احمد من ولد إسماعيل (ع) يجئ بتصديقى وتصديقكم وعذرى وعذركم

وجرت من بعده فى الحواريين فى المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين

لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذى يعلم به علم كل شئ الذى كان

مع الأنبياء عليهم السلام يقول الله عز وجل لقد أرسلنا رسلا من قبلك وأنزلنا معهم

الكتاب والميزان الكتاب الاسم الأكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التوريه والإنجيل

والفرقان فيها كتاب نوح (ع) وفيها كتاب صالح وشعيب وإبراهيم (ع) فأخبره الله

عز وجل ان هذا لفى الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى فأين صحف إبراهيم

انما صحف إبراهيم الاسم الأكبر وصحف موسى الاسم الأكبر. فلم تزل الوصيه فی عالم بعد عالم حتی دفعوها إلی محمد (ص).

فلما بعث الله عز وجل محمدا (ص) أسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو إسرائيل ودعا إلی الله عز وجل وجاهد فی سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه

ص :١٩١

ان أعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاه لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث
إليهم نبى ولا يعرفون فضل نبوات الأنبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بى ان (انا – خ) أخبرتهم
بفضل اهل بيتى فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر
من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق فى قلوبهم فعلم رسول الله (ص) ذلك وما يقولون
فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم يجحدون بغير حجه لهم.

وكان رسول الله (ص) يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج
لهم شيئا من (فى – خ) فضل وصيه نزلت هذه السوره (الآيه – خ ل) فاحتج عليهم
حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فإذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب يقول إذا فرغت فانصب علمك وأعلن وصيك فأعلمهم فضله علانيه فقال (ع)
من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال
لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار معرضا (يعرض – خ ل)
بمن رجع يحبن أصحابه ويجبنونه وقال (ع) على سيد المؤمنين (الوصيين – خ ل)
وقال على عمود الدين (الايمان – خ) وقال هذا (هو – خ) الذى يضرب الناس بالسيف
على الحق بعدى وقال الحق مع على أينما مال وقال إنى تارك فيكم امرين ان اخذتم
بهما لن تضلوا كتاب الله جل ذكره وأهل بيتى عترتى.

يا ايها الناس اسمعوا (انى – خ) قد بلغت انكم ستر دون على الحوض فأسألكم
عما فعلتم فى الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره وأهل بيتى فلا تسبقوهم فتهلكوا
ولا تعلموهم فإنهم اعلم منكم فرقعت الحجه بقول النبى (ص) وبالكتاب الذى يقرأه
الناس فلم يزل يلقى فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله خمسه وللرسول ولذى القربى ثم قال جل ذكره وات ذا القربى حقه فكان على (ع) وكان حقه الوصيه التى جعلت له والاسم الأكبر وميراث العلم واثار علم النبوه فقال قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى ثم قال وإذا الموؤده

سئلت بأى ذنب قتلت يقول أسئلكم عن الموده التى أنزلت عليكم فضلها موده القربى

بأى ذنب قتلتموهم.

وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب (هو - خ)

الذكر وأهله آل محمد عليهم السلام امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال

الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وأنزلنا إليك الذكر

لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك

وسوف تسئلون وقال عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم وقال

عز وجل ولو ردوه إلى الله والى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم فرد الامر امر الناس إلى أولى الأمر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد إليهم.

فلما رجع رسول الله (ص) من حجه الوداع نزل عليه جبرئيل (ع) فقال

يا ايها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك

من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا (اليه - خ) وأمر

بسمرات فقم شوكهن.

ثم قال صلى الله عليه وآله يا أيها الناس من وليكم وأولى بكم من أنفسكم فقالوا

الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث

مرات فوقعت حسكه النفاق فى قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد

قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينه اتته الأنصار فقالوا يا رسول الله ان الله

جل ذكره قد أحسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهر أنينا فقد فرح (فرج - خ) الله صديقنا

وكبت (الله - خ) عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ

ثلث أموالنا حتى إذا قدم عليك وفد مكه وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله

عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل (ع) وقال قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى ولم يقبل أموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد (ص) وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول أمس من كنت مولاه فعلى مولاه واليوم قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى ثم نزل عليه ايه الخمس

فقالوا يريدان يعطيهم أموالنا وفيئنا.

ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد انک قد قضيت نبوتک واستكملت أيامک فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم واثار علم النبوه عند على (ع) فانى لم اترک الأرض الأولى فيها عالم تعرف به طاعتى و تعرف به ولايتى ويكون حجه لمن يولد بين قبض النبى (ص) إلى خروج النبى (ص) الاخر قال فأوصى اليه بالاسم الأكبر و ميراث العلم واثار علم النبوه وأوصى اليه بألف كلمه والف باب يفتح كل كلمه وكل باب الف كلمه والف باب.

٢٩٥ (١٩۴) أمالي المفيد ٢٨ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن على الصيرفى قال حدثنا جعفر بن محمد الحسنى قال حدثنا عيسى بن مهران قال أخبرنا يونس بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال أخبرنى عبد الرحمن بن خلاد الأنصارى عن عكرمه عن عبد الله بن عباس قال إن على بن أبى طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس دخلوا على رسول الله (ص) فى مرضه الذى قبض فيه فقالوا يا رسول الله هذه الأنصار فى المسجد تبكى رجالها ونسائها عليک فقال وما يبكيهم قالوا يخافون ان تموت فقال اعطونى أيديكم فخرج فى ملحفه وعصابه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال اما بعد ايها الناس فما تنكرون من موت نبيكم الم أنع إليكم وتنع إليكم أنفسكم لو خلد أحد قبلى ثم بعث اليه لخلدت فيكم الا انى لاحق بربى وقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى بين أظهركم تقرؤنه صباحا ومساء فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا كما امركم الله وقد خلفت فيكم عترتى اهل بيتى وانا أوصيكم بهم ثم أوصيكم بهذا الحى من الأنصار فقد عرفتم بلاهم عند الله

عز وجل وعند رسوله وعند المؤمنين الم يوسعوا فى الديار ويشاطروا الثمار ويؤثروا

بهم الخصاصه فمن ولى منكم امرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسن الأنصار

وليتجاوز عن مسيئهم و كان اخر مجلس جلسه صلى الله عليه وآله حتى لقى الله عز وجل.

۲۹۶ (۱۹۵) بشاره المصطفى ۲۹ - أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين

ص :۱۹۴

بن إبراهيم البصرى بقرائتى عليه قال حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الدبيلى قال حدثنا على بن أحمد بن كثير العسكرى قال حدثنى احمد ابن المفضل أبو سلمه الأصفهانى قال أخبرنى راشد بن على بن وائل القرشى قال حدثنى عبد الله بن حفص المدنى قال أخبرنى محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطأه قال لقيت كميل بن زياد وسئلته عن فضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب فقال الا أخبرك بوصيه أوصانى بها يوما هى خير لك من الدنيا بما فيها فقلت بلى.

قال قال لى على يا كميل بن زياد سم كل يوم باسم الله ولا حول ولا قوه الا بالله وتوكل على الله واذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا واستعذ بالله ربنا (إلى أن قال) يا كميل نحن الثقل الأصغر والقران الثقل الأكبر وقد أسمعهم رسول الله (ص) وقد جمعهم فنادى فيهم الصلاه جامعه يوم كذا وكذا وأياما سبعه وقت كذا وكذا فلم يتخلف أحد فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه.

ثم قال معاشر الناس انى مؤد عن ربى عز وجل ولا مخبر عن نفسى فمن صدقنى فلله صدق (صدق الله – ظ) ومن صدق الله اثابه الجنان ومن كذبنى كذب الله عز وجل ومن كذب الله أعقبه النيران ثم نادانى فصعدت فأقامنى دونه ورأسى إلى صدره والحسن والحسين عن يمينه وشماله.

ثم قال معاشر الناس امرنى جبرئيل عن الله ربى وربكم ان أعلمكم ان القران الثقل الأكبر وان وصيى هذا وابناى ومن خلفهم من أصلابهم حاملا وصاياهم الثقل الأصغر يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر ويشهد الثقل الأصغر للثقل الأكبر كل واحد منهما ملازم لصاحبه غير مفارق له حتى يردا إلى الله فيحكم بينهما وبين

العباد.

يا كميل فإذا كنا كذلك فعلى م تقدمنا من تقدم وتأخر عنا من تأخر.

يا كميل قد بلغهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رساله ربه ونصح لهم

ولكن لا يحبون الناصحين.

ص :١٩٥

يا كميل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لى قولا والمهاجرون والأنصار متوافرون يوما بعد العصر يوم النصف من شهر رمضان قائما على قدميه فوق منبره على وابناى منه الطيبون منى وانا منهم وهم الطيبون بعد أمهم وهم سفينه من ركبها نجى ومن تخلف عنها هوى الناجى فى الجنه والهاوى فى لظى الحديث.

٢٩٧ (١٩٦) تفسير على بن إبراهيم – ٣ – قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه ايها الناس ان الله عز وجل بعث نبيه محمدا (ص) بالهدى وانزل عليه الكتاب بالحق وأنتم أميون عن الكتاب ومن أنزله وعن الرسول ومن أرسله على حين فتره من الرسل وطول هجعه من الأمم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنه وانتقاص من البرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظى من الحروب وعلى حين اصفرار من رياض جنات الدنيا وبؤس من أغصانها وانتشار من ورقها ويأس من ثمرتها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى والدنيا متجهمه فى وجوه أهلها مكفهره مدبره غير مقبله ثمرتها الفتنه وطعامها الجيفه وشعارها الخوف ودثارها السيف قد مزقهم كل ممزق فقد أعمت عيون أهلها واظلمت عليهم أيامها قد قطعوا أرحامهم وسفكوا دمائهم ودفنوا فى التراب المؤوده بينهم من أولادهم يختار دونهم طيب العيش ورفاهيه حظوظ الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم أعمى نجس ميتهم فى النار مبلس فجاءهم نبيه (ص) بنسخه ما فى الصحف الأولى وتصديق الذى بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القران فاستنطقوه ولم ينطق لكم أخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتى إلى يوم القيمه وحكم ما بينكم وبيان ما أصبحتم فيه تختلفون فلو سألتمونى عنه لأخبرتكم عنه لأنى أعلمكم وقال رسول الله (ص) فى حجه الوداع فى مسجد الخيف انى فرطكم وانكم واردون على الحوض

حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه قدحان من فضه عدد النجوم الأوانى سائلكم

عن الثقلين.

قالوا يا رسول الله وما الثقلان قال كتاب الله الثقل الأكبر طرف بيد الله

ص :۱۹۶

وطرف بأيديكم فتمسكوا به لن تزلوا والثقل الأصغر عترتى وأهل بيتى فإنه
قد نبأنى اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كإصبعى هاتين وجمع
بين سبابتيه ولا أقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه
فالقران عظيم قدره جليل خطره بين شرفه من تمسك به هدى ومن تولى عنه ضل وذل
فأفضل ما عمل به القران لقول الله عز وجل لنبيه (ص) ونزلنا عليكم القران تبيانا لكل شئ
وهدى ورحمه وبشرى للمسلمين وقال تعالى وأنزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم
ففرض الله على نبيه (ص) ان يبين للناس ما فى القران من الفرائض والاحكام والسنن
وفرض على الناس التفقه والتعليم والعمل بما فيه حتى لا يسمع أحدا جهله ولا يعذر
تركه ونحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهى الينا. ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين
فرض الله طاعتهم وأوجب ولايتهم.

٢٩٨ (١٩٧) الخصال ٢٤ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
(رض) قا حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب
ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن أبى عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف
بن خربوذ عن أبى الطفيل عامر بن واثله عن حذيفه بن أسيد الغفارى قال لما
رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجه الوداع ونحن معه اقبل حتى
انتهى إلى الجحفه امر أصحابه بالنزول فنزل القوم منازلهم ثم نودى بالصلاه
فصلى بأصحابه ركعتين ثم اقبل بوجهه إليهم فقال لهم انه قد نبأنى اللطيف الخبير
انى ميت وانكم ميتون وكأنى قد دعيت وأجبت وانى مسئول عما أرسلت به إليكم
وعما خلفت فيكم من كتاب الله وحجته وانكم مسئولون فما أنتم قائلون لربكم قالوا
نقول قد بلغت ونصحت وجاهدت فجزاك الله عنا أفضل الجزاء ثم قال لهم ألستم

تشهدون أن لا إله إلا الله وانی سول الله إلیکم وان الجنه حق وان النار حق وان

البعث بعد الموت حق فقالوا نشهد بذلک قال اللهم اشهد علی ما یقولون الا وانی

أشهدکم انی اشهد ان الله مولای وانا مولی کل مسلم وانا أولی بالمؤمنین من

أنفسهم فهل تقرون لی بذلک وتشهدون لی به فقالوا نعم نشهد لک بذلک فقال

ص :۱۹۷

الا من كنت مولاه فان عليا مولاه وهو هذا ثم اخذ بيد على عليه السلام فرفعها مع

يده حتى بدت آباطهما ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

نصره واخذل من خذله الا وانى فرطكم وأنتم واردون على الحوض حوضى

غدا وهو حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه أقداح من فضه عدد نجوم السماء

الأوانى سائلكم غدا ماذا صنعتم فيما أشهدت الله به عليكم فى يومكم هذا إذا وردتم

على حوضى وماذا صنعتم بالثقلين من بعدى فانظروا كيف تكونون خلفتمونى فيهما

حين تلقونى قالوا وما هذان الثقلان يا رسول الله قال اما الثقل الأكبر فكتاب الله

عز وجل سبب ممدود من الله ومنى فى أيديكم طرفه بيد الله والطرف الاخر بأيديكم

فيه علم ما مضى وما بقى إلى أن تقوم الساعه واما الثقل الأصغر فهو حليف القران

وهو على بن أبى طالب وعترته (ع) وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

قال معروف بن خربوذ فعرضت هذا الكلام على أبى جعفر عليه السلام فقال

صدق أبو الطفيل رحمه الله هذا الكلام وجدناه فى كتاب على وعرفناه وحدثنا أبى

(رض) قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير وحدثنا جعفر بن محمد

بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن

محمد بن أبى عمير وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن

الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد ابن أبى عمير

عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل عامر بن واثله عن

حذيفه بن أسيد الغفارى بمثل هذا الحديث سواء كذا فى الخصال.

٢٩٩ (١٩٨) بصائر الدرجات ١٢١ - حدثنا محمد بن الحسين عن النضر

بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام عن جابر

بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله (ص) انى تارك فيكم الثقلين الثقل الأكبر والثقل الأصغر ان تمسكتم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا وانى سئلت اللطيف الخبير أن لا يتفرقا حتى يردا على الحوض فأعطيت ذلك قالوا وما الثقل الأكبر وما الثقل الأصغر قال الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بأيديكم والثقل الأصغر

عترتى وأهل بيتى.

٣٠٠ (١٩٩) بصائر الدرجات ١٢١ - حدثنا على بن محمد عن القاسم

بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن أديم عن شريك عن جابر قال: قال

أبو جعفر (ع) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله أصحابه بمنى فقال يا ايها الناس

انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى

فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال يا ايها الناس انى تارك فيكم حرمات

الله كتاب الله وعترتى والكعبه البيت الحرام ثم قال أبو جعفر عليه السلام اما

كتاب الله فحرفوا واما الكعبه فهدموا واما العتره فقتلوا وكل ودائع الله فقد تبروا.

٣٠١ (٢٠٠) أمالى الصدوق ٣١٢ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد

بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ره قال العيون ١٢٦ - حدثنا على

بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالا حدثنا محمد بن

عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا (ع) مجلس

المأمون بمرو وقد اجتمع فى مجلسه جماعه من علماء اهل العراق وخراسان وقال

المأمون أخبرونى عن معنى هذه الآيه ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت

العلماء أراد الله عز وجل بذلك الأمه كلها.

فقال المأمون ما تقول يا أبا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا أقول كما

قالوا ولكنى أقول أراد الله (عز وجل بذلك - العيون) العتره الطاهره فقال المأمون

وكيف عنى العتره (الطاهره - العيون) من دون الأئمه فقال له الرضا (ع) انه لو أراد الأمه

لكانت بجمعها فى الجنه لقول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق

بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم فى الجنه فقال جنات

عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب الآيه فصارت الوراثه للعتره الطاهره

لا لغيرهم.

فقال المأمون من العتره الطاهره فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله

ص :۱۹۹

فى كتابه فقال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

وهم الذين وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله

وعترتى اهل بيتى (الا - العيون) وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف

تخلفون (١) فيهما ايها الناس لا تعلموهم فإنهم اعلم منكم قالت العلماء أخبرنا يا أبا الحسن

عن العتره أهم الال أم (أو - الأمالى) غير الال فقال الرضا عليه السلام هم الال (إلى أن قال

ص ٣١٨ امالى ص ١٣٢ عيون) واما التاسعه فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل (فى

محكم كتابه - الأمالى) فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون (فنحن اهل الذكر فاسألونا ان

كنتم لا تعلمون - العيون) فقالت العلماء انما عنى (الله - العيون) بذلك اليهود والنصارى

فقال أبو الحسن (ع) سبحان الله وهل يجوز ذلك إذا يدعونا إلى دينهم ويقولون انه

أفضل من دين الاسلام.

فقال المأمون فهل عندك فى ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن قال عليه السلام

نعم الذكر رسول الله ونحن اهله وذلك بين فى كتاب الله عز وجل حيث يقول

فى سوره الطلاق فاتقوا الله يا أولى الألباب الذين آمنوا قد انزل الله إليكم ذكرا

رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله (ص) ونحن اهله فهذه التاسعه

الحديث.

٣٠٢ (٢٠١) مجمع البيان ٩ - ج ١ - وصح عن النبى صلى الله عليه وآله

من روايه العام والخاص أنه قال إنى تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله

وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثل ٣٧١ - ج ٣ وقد

تواتر بين العامه والخاصه عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال إنى تارك فيكم الثقلين

ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى وانهما لن يفترقا حتى يردا

على الحوض.

وفيه ۳۷۱ ج ۳ عن رسول الله (ص) أنه قال اهل بيتى كسفينه نوح من ركبها نجا

ص: ۲۰۰

۱- (۱) تخلفونى - الأمالى.

ومن تخلف عنها غرق.

وعنه (ص) أنه قال انا مدينه العلم وعلى بابها.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال هذا كتاب الله الصامت وانا كتاب الله

الناطق.

۳۰۳ (۲۰۲) صحيح أبى عيسى الترمذى ۳۰۸ - حدثنا نصر بن

عبد الرحمن الكوفى حدثنا يزيد بن الحسن هو الأنماطى عن جعفر بن محمد عن

أبيه عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فى حجته يوم عرفه

وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس انى قد تركت فيكم ما

ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتى اهل بيتى قال وفى الباب عن أبى ذر

وأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفه بن أسيد قال وهذا حديث غريب من

هذا الوجه قال وزيد ابن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من

اهل العلم (١).

۳۰۴ (۲۰۳) وفيه ۳۰۸ - حدثنا على بن المنذر الكوفى قال حدثنا محمد

ابن فضيل قال حدثنا الأعمش عن عطيه عن أبى سعيد والأعمش عن حبيب ابن أبى

ثابت عن زيد بن أرقم رضى الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك

فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود

من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا

كيف تخلفونى فيهما قال هذا حديث حسن غريب.

۳۰۵ (۲۰۴) صحيح أبى الحسين مسلم بن حجاج (٢) حدثنى زهير بن

حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن عليه قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنى

۱- (۱) أورده فی الجزء الثانی فی باب مناقب اهل بیت النبی (ص) **۹** المطبوع فی سنه **۱۲۹۲**.

۲- (۲) أورده وما بعده فی الجزء السابع المطبوع فی سنه ۱۳۲۸ فی باب فضائل علی بن أبی طالب (ع).

أبو حيان حدثني يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبره وعمر بن مسلم

إلى زيد بن أرقم فلما أجلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت

يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من وسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بن

أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذى كنت أعى من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله (ص)

صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكه والمدينه فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر.

ثم قال اما بعد الا ايها الناس فإنما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب

وانا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا

به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله قي اهل بيتي اذكر كم

الله في اهل بيتي اذكر كم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد أليس

نسائه من اهل بيته قال نسائه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقه بعده قال ومن

هم قال: هم آل على وال عقيل وال جعفر وال عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقه قال نعم.

وحدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعني ابن إبراهيم عن سعيد

ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق

الحديث بنحوه بمعنى حديث زهير.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم

حدثنا (أخبرنا – خ) جرير كلاهما عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث إسماعيل

وزاد في حديث جرير كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على

الهدى ومن أخطأه ضل.

حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان يعنى ابن إبراهيم عن سعيد

وهو ابن مسروق عن يزيد بن أرقم قال دخلنا عليه فقلنا له لقد رأيت

خيرا لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت خلفه وساق الحديث بنحو

ص :٢٠٢

حديث أبى حيان غير أنه قال الأوانى تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله عز وجل هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلاله وفيه فقلنا من اهل بيته نسائه قال لا وأيم الله ان المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها، اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقه بعده.

٣٠٦ (٢٠٥) عبقات الأنوار ٤٧١ – (الجزء أول من المجلد ١٢ الطبعه الثانيه) محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبرى المكى الشافعى فى كتاب ذخائر العقبى فى مناقب ذوى القربى عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى أحدهما أعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

٣٠٧ (٢٠٦) وفيه ٤٥٥ ج ١ – شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قز غلى المعروف بسبط ابن الجوزى فى تذكره خواص الأمه قال الباب الثانى عشر فى ذكر الأئمه قال احمد فى الفضائل حدثنا اسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيره عن على بن ربيعه قال لقيت زيد بن أرقم فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تركت فيكم الثقلين واحد منهما أكبر من الاخر قال نعم سمعته يقول تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتى اهل بيتى الا انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض لا فانظروا كيف تخلفونى فيهما.

٣٠٨ (٢٠٧) وفيه ٤٢٧ – ج ١ – فخر الدين محمد بن عمر الرازى فى مفاتيح الغيب (فى تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا) وروى عن أبى سعيد الخدرى

عن النبى (ص) أنه قال إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتى اهل بيتى.

۳۰۹ (۲۰۸) وفيه ۴۲۴ – ج ۱ – محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الجزرى فى جامع الأصول (ت جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله

ص :۲۰۳

صلی الله علیه وآله وسلم فی حجه الوداع یوم عرفه وهو علی ناقته القصواء

یخطب فسمعته یقول انی تارک فیکم ما ان اخذتم به لن تضلوا کتاب الله وعترتی

اهل بیتی.

۳۱۰ (۲۰۹) وفیه ۴۱۸ – أبو عبد الله محمد بن مسلم ابن أبی الفوارس

الرازی فی الأربعین قال فنرجوا من الله ان یحشرنا فی زمره نبیه وعترته ویرزقنا

رؤیتهم وشفاعتهم بفضله وسعه رحمته الذین اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا

وقال النبی صلی الله علیه وآله انی تارک فیکم کتاب الله وعترتی اهل بیتی خلیفتان

بعدی أحدهما أکبر من الاخر سبب موصل من السماء إلی الأرض فان استمسکتم

بهما لن تضلوا فإنهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض یوم القیمه الحدیث (وقد

اخرج هذا الحدیث الشریف جل أعاظم علماء الفریقین فی کتبهم المصنف فی

الموضوعات المختلفه وقد ألفت فی تحقیقه سندا ومتنا کتب ورسائل کثیره)

قال صاحب العبقات فی الجزء الثانی من المجلد الثانی عشر فی الصفحه " ۲ " من

الطبعه الثانیه (ما ترجمته بالعربیه کذا) روی هذا الحدیث المنیف کثیر من الصحابه.

منهم علی ابن أبی طالب علیه السلام أفضل أصحاب النبی صلی الله علیه وآله

وروی روایته کثیرون من أفاخم أحبار السنه وأعاظم کبارهم مثل إسحاق بن

إبراهیم الحنصی المعروف بابن راهویه (سنه – ۲۳۸) (۱) وأبی بکر أحمد بن عمر ابن أبی

عاصم النبیل الشیبانی (سنه – ۲۸۷) وأبی بکر أحمد بن عمر بن عبد الخالق

البزار (سنه – ۲۹۲) وأبی جعفر محمد بن جریر الطبری (سنه – ۳۱۰) وأبی بشر

محمد بن أحمد بن حماد الدولابی (سنه – ۳۲۰) وأبی عبد الله حسین بن إسماعیل

المحاملی (سنه – ۳۳۰) وأبی العباس أحمد بن محمد بن سعید الکوفی (سنه – ۳۳۲)

وأبى بكر محمد بن عمر بن محمد التميمى المعروف بابن الجعابى (سنه - ۳۵۵) وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه - ۹۰۲) وجلال الدين عبد الرحمن بن

۱- ۱) ما وضع من الأرقام بين الهلالين سنه وفاه الرواه.

كمال الدين السيوطى (سنه – ۹۱۱) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه – ۹۱۱) وعلى بن حسام الدين الشهير بالمتقى (سنه – ۹۷۵) وأحمد بن الفضل بن محمد با كثير المكى (سنه – ۱۰۴۷) ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى وسليمان بن إبراهيم القندوزى.

ومنهم الحسن بن على عليه السلام أورد روايته سليمان بن إبراهيم البلخى القندوزى فى ينابيع الموده.

ومنهم سلمان (رض) أثبت روايته البلخى فى ينابيع الموده.

ومنهم أبو ذر الغفارى (رض) اخرج وأدرج روايته محمد بن عيسى بن سوره الترمذى (سنه – ۲۷۹) وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى (سنه – ۳۳۲) وأبو محمد أحمد بن محمد بن على العاصمى وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (سنه – ۷۷۴) ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه – ۹۰۲) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه – ۹۱۱) وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنه – ۱۰۴۷) وسليمان بن إبراهيم البلخى.

ومنهم ابن عباس أثبت روايته البلخى فى (ينابيع الموده).

ومنهم أبو سعيد الخدرى وروى حديثه الحفاظ الكرام والنقاد الاعلام من اهل السنه مثل عبد الملك ابن أبى سليمان العرزمى (سنه – ۱۴۵) وسليمان بن مهران الأعمش (سنه – ۱۴۸) ومحمد بن إسحاق بن يسار المدنى (سنه – ۱۵۱) وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودى (سنه – ۱۶۰) ومحمد بن طلحه بن مصرف اليامى (سنه – ۱۶۷) وعبد الله بن نمير الهمدانى (سنه – ۱۹۹) وعبد الملك بن عمر والعقدى (سنه – ۲۰۴) ومحمد بن سعد بن منيع الزهرى (سنه – ۲۳۰) وأحمد ابن محمد

بن حنبل الشیبانی (سنه - ۲۴۱) وعباد بن یعقوب الرواجنی (سنه - ۲۵۰) ومحمد بن أحمد

ابن أبی العوام الریاحی (سنه - ۲۷۶) ومحمد بن عیسی بن سوره الترمذی

(سنه ۲۷۹) وعبد الله بن أحمد بن حنبل الشیبانی (سنه ۲۹۰) وأبی یعلی أحمد بن

علی بن المثنی التمیمی (سنه - ۳۰۷) وأبی جعفر محمد بن جریر الطبری (سنه

– ٣١٠) وأبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى (سنه – ٣١٧) وأبى العباس أحمد بن
محمد بن سعيد الكوفى (سنه – ٣٣٣) وأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى
(سنه – ٣٦٠) وأبى طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبى (سنه – ٣٩٣)
وأبى اسحق أحمد بن محمد (كذا) إبراهيم الثعلبى (سنه – ٤٢٧) وأبى نعيم أحمد بن
عبد الله الأصفهانى (سنه – ٤٣٠) وأبى غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى
(سنه – ٤٦٣) وأبى عمر يوسف بن عبد الله النمرى (سنه – ٤٦٣) وأبى محمد الحسن
بن أحمد بن موسى الغندجانى (سنه – ٤٦٧) وأبى الحسن على بن محمد بن الطيب
الجلابى (سنه – ٤٨٣) وأبى المظفر منصور بن محمد السمعانى (سنه – ٤٨٩) وأبى
البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى (سنه – ٥٣٨) وفخر الدين محمد بن
عمر الرازى (سنه – ٦٠٦) وأبى محمد عبد العزيز بن مسعود الجنابذى المعروف
بابن الأخضر (سنه – ٦١١) وأبى الفتح محمد بن محمد الأبيوردى (سنه –
٦٦٧) وأحمد بن عبد الله الطبرى (سنه – ٦٩٤) والحسن بن محمد الحسينى
القمى المعروف بالنظام الأعرج وإبراهيم بن محمد الحموئى (سنه – ٧٢٢)
وأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (سنه – ٧٤٢) ومحمد بن يوسف
الزرندى (سنه بضع وخمسين وسبعمأه) وإسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقى
(سنه – ٧٧٤) والسيد على بن شهاب الدين الهمدانى (سنه – ٧٨٦) وشمس الدين
محمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه – ٩٠٢) وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال
الدين السيوطى (سنه – ٩١١) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه – ٩١١) وشهاب
الدين أحمد بن محمد القسطلانى (سنه – ٩٢٣) وعبد الوهاب بن محمد البخارى
(سنه – ٩٣٢) وعلى بن سلطان محمد الهروى المعروف بالقارئ (سنه – ١٠١٤) وأحمد بن

الفضل بن محمد باكثير المكى (سنه - ١٠٤٧) ومحمود ابن محمد بن على

الشيخانى القادرى ومحمد بن عبد الباقى الزرقانى المالكى (سنه - ١١٢٢) والميرزا

محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى ومحمد بن إسماعيل اليمانى الصنعانى

(سنه - ١١٨٢) والشيخ سليمان بن إبراهيم البلخى القندوزى.

ص :٢٠٦

ومنهم جابر بن عبد الله الأنصاری روی حدیثه وأثبته أجله الحفاظ وأکابر

الایقاظ مثل أبی بکر عبد الله بن محمد العبسی المعروف بابن أبی شیبه (سنه - ۲۳۵)

ونصر بن عبد الرحمن الکوفی الوشاء (سنه ۲۴۸) ومحمد بن عیسی بن سوره الترمذی

(سنه - ۲۷۹) ومحمد بن علی الحکیم الترمذی (سنه - ۲۸۵) وأبی عبد الرحمن أحمد بن

شعیب النسائی وأبی العباس أحمد بن محمد السعید الکوفی المعروف بابن عقده

(سنه - ۳۳۲) ومحمد بن سلیمان بن داود البغدادی وأبی بکر أحمد بن علی بن ثابت

الخطیب البغدادی (سنه - ۴۶۳) وأبی بکر الحسین بن مسعود الفراء البغوی (سنه

- ۵۱۶) ومبارک بن محمد الجزری المعروف بابن الأثیر (سنه - ۶۰۶) ومحمد بن

عبد الله الخطیب التبریزی أبی الحجاج یوسف بن عبد الرحمن المزی (سنه - ۷۴۲)

والحسن بن محمد الطیبی (سنه - ۷۴۳) ومحمد بن المظفر الخلخالی (سنه - ۷۴۵) ومحمد

بن یوسف الزرندی (سنه بضع و ۷۵۰) وإسماعیل بن عمر بن کثیر الدمشقی (سنه - ۷۷۴)

ومحمد بن محمد الحافظی البخاری (سنه - ۸۲۲) وشهاب الدین بن شمس

الدین الدولت آبادی (سنه - ۸۴۹) وشمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی

(سنه - ۹۰۲) وجلال الدین عبد الرحمن بن کمال الدین السیوطی (سنه - ۹۱۱)

ونور الدین علی بن عبد الله السمهودی (سنه - ۹۱۱) وعلی بن السلطان محمد الهروی

المعروف بالقاری (سنه - ۱۰۱۴) وأحمد بن الفضل بن باکثیر المکی (سنه - ۱۰۴۷) و

شهاب الدین أحمد بن

محمد الخفاجی (سنه - ۱۰۶۹) وحسام الدین ابن محمد بایزید

السهار النفوری والمیرزا محمد بن معتمد خان الحارثی البدخشی ومحمد مبین بن

محب الله اللکهنوی (سنه - ۱۲۲۵) والمیرزا حسن علی المحدث اللکهنوی والشیخ

سليمان بن إبراهيم البلخى والمولوى الصديق حسن خان المعاصر وقد رأيت فيما

سبق نصوص هؤلاء القوم.

ومنهم أبو الهيثم بن التيهان اخرج واثبت حديثه أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفى ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن عبد الله السمهودى

وأحمد بن الفضل بن محمد بن باكثير المكى وسليمان بن إبراهيم البلخى.

ومنهم أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر حديثه هؤلاء العلماء كما دريت فيما سبق

ومنهم حذيفه ابن اليمان ذكر حديثه الشيخ سليمان بن إبراهيم البخلى القندوزى فى ينابيع الموده.

ومنهم حذيفه بن أسيد الغفارى أثبت واخرج حديثه أكابر الثقات وأعاظم الأسباط مثل نصر بن على الجهضمى (سنه – ۲۵۰) ومحمد عيسى بن سوره الترمذى (سنه – ۳۷۹) ومحمد بن على الحكيم الترمذى (سنه – ۲۸۵) وأبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى (سنه – ۳۳۲) وأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (سنه – ۳۶۰) وأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى (سنه – ۴۳۰) وأبى القاسم على بن الحسن الدمشقى المعروف بابن عساكر (سنه – ۵۷۱) ومحمد بن عمر الأصفهانى المعروف بابى موسى المدينى (سنه – ۵۸۱) وأبى الفتوح أسعد بن محمود العجلى (سنه – ۶۰۰) وعلى بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير (سنه – ۳۶۰) وضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى (سنه – ۶۴۳) وإبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموى (سنه – ۷۲۲) وإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (سنه – ۷۷۴) ومحمد بن محمد بن المحمود الحافظ البخارى (سنه – ۸۲۲) ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه – ۹۰۲) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه – ۹۱۱) وعطاء الله بن فضل الله الشيرازى (سنه – ۱۰۰۰) وأحمد ابن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنه – ۱۰۴۷) ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى و الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشى ومحمد صدر عالم وسليمان بن إبراهيم البلخى.

ومنهم خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين أورد حديثه أبو العباس أحمد بن

محمد بن سعید الکوفی المعروف بابن عقده (سنه - ۳۳۳) وشمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی (سنه - ۹۰۲) ونور الدین علی بن عبد الله السمهودی (سنه - ۹۱۱) وأحمد بن الفضل بن محمد باکثیر المکی (سنه - ۱۰۴۷) وسلیمان بن إبراهیم البلخی.

ومنهم زيد بن ثابت روى حديثه ركين بن الربيع بن عميله الفزارى (سنه – ۱۳۱) ومحمد بن إسحاق بن يسار المدنى (سنه – ۱۵۱) وشريک بن عبد الله القاضى (سنه – ۱۷۷) وأبو احمد محمد بن عبد الله الزبيرى (سنه – ۲۰۳) واسود بن عامر بن شاذان الشامى (سنه – ۲۰۸) وأحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (سنه – ۲۴۱) وأبو محمد عبد بن حميد الكشى (سنه – ۲۴۹) وأحمد بن عمر وابن أبى عاصم النبيل الشيبانى (سنه – ۲۸۷) وعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيبانى (سنه – ۲۹۰) وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى (سنه – ۳۱۰) وأبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأنبارى (سنه – ۳۲۸) وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (سنه – ۳۶۰) وأبو منصور محمد بن أحمد بن طلحه الأزهرى (سنه – ۳۷۰) وأبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجى الشافعى (سنه – ۶۵۸) وعلى بن أبى بكر ابن سليمان الهيتمى (سنه – ۸۰۷) وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه – ۹۰۲) وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه – ۹۱۱) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه – ۹۱۱) وعلى بن السلطان محمد الهروى المعروف بالقارئ (سنه – ۱۰۱۴) وعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى (سنه – ۱۰۳۱) وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنه – ۱۰۴۷) ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى وعلى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم العزيزى (سنه – ۱۰۷۰) والميرزا محمد بن معتمد خان الحارثى البدخشى وسليمان بن إبراهيم البلخى القندوزى وحسن الزمان المعاصر.

ومنهم أبو هريره أورد روايته أبو بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزار (سنه – ۲۹۲) ومحمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه – ۹۰۲) وجلال الدين

عبد الرحمن السيوطى (سنه - ۹۱۱) ونور الدين على بن عبد الله السمهودى (سنه ۹۱۱)

وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنه - ۱۰۴۷) ومحمود بن محمد بن على

الشيخانى القادرى كما سلف.

ومنهم عبد الله بن حنطب وروى حديثه أبو القاسم بن أحمد الطبرانى

ص :۲۰۹

(سنه – ٣٦٠) وأبو الحسن على بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير (سنه – ٦٣٠)

وجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطى (سنه – ٩١١) كما مضى.

ومنهم جبير بن مطعم وروى حديثه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى

(سنه – ٤٣٠) والسيد على بن شهاب الدين الهمدانى (سنه – ٧٨٦) والشيخ سليمان

بن إبراهيم البلخى كما يبق.

ومنهم براء بن عازب اخرج حديثه الحافظ الجليل أبو نعيم أحمد بن عبد الله

الأصفهانى.

ومنهم انس بن مالك روى حديثه أيضا أبو نعيم.

ومنهم طلحه بن عبيد الله التيمى وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبى

وقاص اخرج حديثهم البلخى فى ينابيع الموده.

ومنهم عمرو بن العاص أورد حديثه أبو المؤيد موفق بن أحمد المكى المعروف

بأخطب خوارزم فى كتاب المناقب كما عرفت فيما مضى.

ومنهم سهل بن سعد الأنصارى أورد حديثه أبو العباس أحمد بن محمد بن

سعيد الكوفى وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن

عبد الله السمهودى وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى وسليمان بن إبراهيم

البلخى كما دريت فيما سلف.

ومنهم عدى بن حاتم وعقبه بن عامر وأبو أيوب الأنصارى وأبو شريح

الخزاعى وأبو قدامه الأنصارى وأبو ليلى الأنصارى وضميره الأسلمى واخرج

أحاديثهم هؤلاء الاجله والأحبار والأكابر من علماء اهل السنه.

ومنهم عامر بن ليلى بن ضمره وروى حديثه أبو العباس أحمد بن محمد

بن سعيد الكوفى ومحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهانى المعروف بابى

موسى المدينى وأبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلى الأصبهانى

وأبو الحسن على بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى وأبو الفضل أحمد بن على

المعروف بابن حجر العسقلانى

ص :٢١٠

وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن عبد الله السمهودى وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى وسليمان بن إبراهيم البلخى القندوزى ومضافا على الصحابه روته عده من الصحابيات وقد نال حظا جمع من أجله الاعلام وأماثل الفخام من علماء اهل السنه باخراجه وادراجه فى كتبهم الدينيه.

منهن المعصومه الكبرى فاطمه الزهراء سلام الله عليها أورد حديثها الشيخ سليمان بن إبراهيم البلخى فى ينابيع الموده.

ومنهن أم سلمه رضوان الله عليها وروى حديثها أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى وأبو الحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطنى وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ونور الدين على بن عبد الله السمهودى وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى ومحمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى.

ومنهن أم هانى أخت على أمير المؤمنين عليه السلام أورد حديثها أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى و نور الدين على بن عبد الله السمهودى وأحمد ابن الفضل بن محمد باكثير المكى ثم قال لا يخفى ان كثره طرق هذا الحديث الشريف وكونه مرويا من كثير من الصحابه قد بلغ حدا اعترف به أكابر علماء اهل السنه وأوردوا على السنه أقلامهم عبارات شتى لاظهار هذا المطلب الجميل قال الترمذى فى صحيحه بعد نقل هذا الحديث الشريف عن جابر بن عبد الله الأنصارى (وفى باب عن أبى ذر وأبى سعيد وزيد بن أرقم و حذيفه بن أسيد.

وقال شمس الدين السخاوى فى (استجلاب ارتقاء الغرف) بعد ذكر طرق

عديده لهذا الحديث الشريف بروايه أبى سعيد الخدرى وزيد بن أرقم (وفى الباب

عن جابر وحذيفه بن أسيد وخزيمه بن ثابت وسهل بن سعد وضميره وعامر بن ليلى و

عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعدى بن حاتم وعقبه بن

عامر وعلى بن أبى طالب عليه السلام وأبى ذر وأبى رافع وأبى شريح الخزاعى وأبى

قدامه الأنصارى وأبى هريره وأبى الهيثم بن النبهان ورجال من قريش وأم سلمه ولم هانى ابنه أبى طالب الصحابيه رضوان الله عليهم)، ثم ذكر رواياتهم بالتفصيل كما رايته فى الجزء الأول من هذا المجلد.

وقال نور الدين السمهودى فى جواهر العقدين بعد ذكر طرق هذا الحديث وذكر بعض المؤيدات وفى الباب عن زياده على عشرين من الصحابه رضوان الله عليهم ثم أورد بالتفصيل روايات هؤلاء الصحابه كما مر فى ما سبق وقال ابن حجر المكى مع كثره تعصبه وتشدده فى (الصواعق المحرقه) فى فصل الآيات الوارده فى شان أهل البيت فى ذيل ايه قفوهم انهم مسؤلون بعد ذكر طرق عديده لهذا الحديث. الشريف.

ثم اعلم أن لحديث التمسک بذلک طرقا کثيره وردت عن نيف وعشرين صحابيا ومر له طرق مبسوطه فى حاد يعشر الشبه وفى بعض تلک الطرق أنه قال ذلک بحجه الوداع بعرفه وفى أخرى انه قاله بالمدينه فى مرضه وقد امتلأت الحجره من أصحابه وفى أخرى أنه قال ذلک بغدير خم وفى أخرى أنه قال لما قام خطيبا بعد انصرافه من الطائف كما مر ولا تنافى إذ لا مانع من انه كرر عليهم ذلک فى تلک المواطن وغيرها اهتماما بشأن الكتاب العزيز والعتره الطاهره انتهى.

ثم قال رضوان الله عليه فى الجزء الأول من المجلد الثانى عشر فى ص ۹ الطبعه الثانيه فليعلم انه ذكر هذا الحديث الشريف جمع كثير وجم غفير من نقاد النحارير و اثبات المشاهير (المئه الثانيه) مثل سعيد بن مسروق الثورى (سنه – ۱۲۶) وركين بن الربيع بن عميله الفزارى أبى الربيع الكوفى (سنه – ۱۳۱) وأبى حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمى الكوفى (سنه – ۱۴۵) وعبد الملک ابن أبى سليمان ميسره العرزمى

(سنه - ۱۴۵) وسليمان بن مهران الأسدى الكاهلى المعروف بالأعمش (سنه - ۱۴۷)

ومحمد بن إسحاق بن يسار المدنى (سنه - ۱۵۱) وإسرائيل بن يونس السبيعى أبى يوسف

الكوفى (سنه - ۱۶۰) وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبه بن مسعود الكوفى المسعودى

(سنه - ۱۶۰) ومحمد بن طلحه بن مصرف اليامى الكوفى (سنه - ۱۶۷)

وأبى عوانه وضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطى البزاز (سنه – ١٧٥) وشريك بن

عبد الله القاضى (سنه – ١٧٧) وحسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى (سنه – ١٧٦)

وجرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى الكوفى (سنه – ١٨٨) وأبى بشر إسماعيل بن إبراهيم

بن مقسم الأسدى البصرى المعروف بابن عليه (سنه – ١٩٣) وأبى عبد الرحمن محمد

بن فضيل بن غزوان الضبى الكوفى (سنه – ١٩٤) وعبد الله بن نمير الهمدانى

(سنه – ١٩٩) (المئه الثالثه) ومحمد بن عبد الله أبى احمد الزبيرى الحبال (سنه – ٢٠٣)

وأبى عامر عبد الملك بن عمرو العقدى (سنه – ٢٠٤) واسود بن عامر – كذا – شاذان الشامى

(سنه – ٢٠٨) ويحيى بن حماد ابن أبى زياد الشيبانى (سنه – ٢١٥)

وأبى جعفر محمد بن حبيب الهاشمى البغدادى (سنه – ٢٢٥) وأبى عبد الله محمد

بن سعد الزهرى البصرى (سنه – ٢٣٠) وأبى محمد خلف بن سالم المحزمى المهلبى

مولاهم السندى (سنه – ٢٣١) وزهير بن حرب ابن شداد أبى خثيمه النسائى (سنه – ٢٣٤)

وأبى الفضل شجاع بن مخلد الفلاس البغوى (سنه – ٢٣٥) وأبى بكر عبد الله بن محمد

المعروف بابن أبى شيبه (سنه – ٢٣٥) ومحمد بن ابكار بن الريان الهاشمى (سنه – ٢٣٨)

وأبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلى المعروف بابن

راهويه (سنه – ٢٣٨) وأبى محمد وهبان بن بقيه بن عثمان الواسطى (سنه – ٢٣٩)

وأحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (سنه – ٢٤١) ونصر بن عبد الرحمن بن

بكار الناجى الكوفى الوشاء (سنه – ٢٤٨) وأبى محمد عبد بن حميد الكشى

(سنه – ٢٤٩) وعباد بن يعقوب الرواجنى الأسدى (سنه – ٢٥٠) ونصر بن على بن نصر

بن على الجهضمى (سنه – ٢٥٠) ومحمد بن المثنى أبى موسى العنزى (سنه – ٢٥٢)

وأبى محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمى السمرقندى (سنه – ٢٥٥) وعلى بن

المنذر الطریقی الکوفی (سنه - ۲۵۶) ومسلم بن الحجاج القشیری النیسابوری (سنه - ۲۶۱) وأبی داود سلیمان بن أشعث السجستانی (سنه - ۲۷۵) وأبی قلابه عبد الملک بن محمد الرقاشی البصری (سنه - ۲۷۶) وأبی بکر محمد بن أحمد بن أبی العوام بن یزید بن دینار الریاحی التمیمی (سنه - ۲۷۶).

ص :۲۱۳

وأبى عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذى (سنه - ٢٧٩) وأبى بكر عبد الله

بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموى البغدادى المعروف بابن أبى الدنيا (سنه - ٢٨١)

وأبى عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذى (سنه - ٢٨٥) وأبى بكر أحمد بن

عمرو ابن أبى عاصم النبيل المعروف بابن أبى عاصم الشيبانى (سنه - ٢٨٧) وأبى

عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيبانى (سنه - ٢٩٠) وأبى العباس أحمد بن

يحيى الشيبانى البغدادى المعروف بثعلب (سنه - ٢٩١) وأبى بكر أحمد بن عمر بن

عبد الخالق البزار (سنه - ٢٩٢) وأبى نصر أحمد بن سهل الفقيه القبانى (سنه - ٢٩٢)

(المئه الرابعه) وأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى (سنه - ٣٠٣) وأبى

يعلى أحمد بن على ابن المثنى بن يحيى التميمى الموصلى (سنه - ٣٠٧) وأبى جعفر

محمد بن جرير الطبرى (سنه - ٣١٠) وأبى بشر محمد بن أحمد الدولابى (سنه -

٣١٠) وأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه النيسابورى (سنه - ٣١١) وأبى بكر محمد

بن محمد بن سليمان بن الحارث الباقندى الواسطى البغدادى (سنه - ٣١٢) وأبى

عوانه يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد النيسابورى ثم الإسفرائنى (سنه - ٣١٦)

وأبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى (سنه - ٣١٧)

وأبى عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبى (سنه - ٣٢٨) وأبى بكر محمد

بن القاسم بن محمد بن بشار المعروف بابن الأنبارى (سنه - ٣٢٨) وأبى عبد الله حسين

بن إسماعيل بن محمد الضبى المحاملى (سنه - ٣٣٠) وأبى العباس أحمد بن محمد بن

سعيد المعروف بابن عقده (سنه - ٣٣٢) وأبى محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجزى

المعدل (سنه - ٣٥١) وأبى بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم التميمى المعروف

بابن الجعابى (سنه - ٣٥٥) وأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (سنه - ٣٦٠)

وأبی بکر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالک بن شبیب القطیعی (سنه - ۳۶۸) وأبی

منصور محمد بن أحمد بن طلحه الأزهری اللغوی (سنه - ۳۷۰) وأبی الحسین محمد

بن المظفر بن موسی بن عیسی البغدادی (سنه - ۳۷۹) وأبی الحسن علی بن عمر بن أحمد

الدارقطنی (سنه - ۳۸۵) وأبی طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبی

ص :۲۱۴

(سنه – ۳۹۳) ومحمد بن سليمان بن داود البغدادى (المئه الخامسه) وأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى (سنه – ۴۰۵) وأبى سعد عبد الملك بن محمد الواعظ النيسابورى الخركوشى (سنه – ۴۰۷).

وأبى اسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى (سنه – ۴۳۷) وأبى نعيم احمد ابن عبد الله الأصفهانى (سنه – ۴۳۰) وأبى نصر محمد بن عبد الجبار العتبى وأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى (سنه – ۴۵۸) وأبى غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى المعروف بابن بشران (سنه – ۴۶۲) وأبى عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمرى القرطبى (سنه – ۴۶۳) وأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى (سنه ۴۶۳) وأبى محمد حسن بن أحمد بن موسى الغندجانى (سنه – ۶۴۷) وأبى الحسن على بن محمد بن الطيب الجلابى المعروف بابن المغازلى (سنه – ۴۸۳) وأبى عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الأزدى الحميدى (سنه – ۴۸۸) وأبو المظفر منصور بن محمد السمعانى (سنه – ۴۸۹) (المئه السادسه) وأبى على إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقى (سنه – ۵۰۷)

وأبى الفضل محمد بن طاهر بن أحمد بن على الشيبانى المقدسى المعروف بابن القيسرانى (سنه – ۵۰۷) وأبى شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه ابن فناخسرو الديلمى الهمدانى (سنه – ۵۰۹) وأبى محمد حسين بن مسعود الفراء البغوى المعروف عندهم بمحى السنه (سنه – ۵۱۶) وأبى الحسين رزين بن معاويه العبدرى (سنه – ۵۳۵) وأبى البركات عبد الوهاب بن المبارک بن أحمد الأنماطى البغدادى (سنه – ۵۳۸) وقاضى أبى الفضل عياض بن موسى اليحصبى (سنه – ۵۴۴)

وأبى محمد أحمد بن محمد بن على العاصمى وأبى المؤيد موفق بن أحمد المكى

المعروف بأخطب خوارزم (سنه - ٥٦٨) وأبى القاسم على بن الحسين بن هبه الله

المعروف بابن عساكر (سنه - ٥٧١) ومحمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهانى

المعروف بابى موسى المدينى (سنه - ٥٨١) وأبى عبد الله محمد بن مسلم ابن أبى

الفوارس الرازى وسراج الدين أبى محمد على بن عثمان بن محمد الاوشى

ص :٢١٥

الفرغانى الحنفى (سنه – ٥٩٦) (المئه السابعه) وأبى الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلى الأصفهانى (سنه – ٦٠٠).

ومبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الأثير الجزرى (سنه – ٦٠٦) وفخر الدين محمد بن عمر الرازى (سنه – ٦٠٦) وأبى محمد عبد العزيز بن الأخضر الجنابذى البغدادى (سنه – ٦١١) وأبى الحسن على ابن محمد بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن أثير الجزرى (سنه – ٦٣٠) وضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى (سنه – ٦٤٣) وأبى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبه الله المعروف بابن النجار (سنه – ٦٤٣) ورضى الدين حسن بن محمد الصغانى (سنه – ٦٥٠) وأبى سالم محمد بن طلحه القرشى النصيبى الشافعى (سنه – ٦٥٢) وشمس الدين أبى المظفر يوسف بن قزغلى سبط ابن الجوزى (سنه – ٦٥٤) وأبى عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى (سنه – ٦٥٨) وأبى الفتح محمد ابن محمد ابن أبى بكر الأبيوردى الشافعى (سنه – ٦٦٧) وأبى زكريا يحيى بن شرف النووى (سنه – ٦٧٦) ومحب الدين أبى العباس أحمد بن عبد الله الطبرى المكى الشافعى (سنه – ٦٩٤) وسعيد الدين محمد بن أحمد الفرغانى (سنه – ٦٩٩).

ونظام الدين حسن بن محمد بن حسين القمى النيسابورى المعروف بالنظام الأعرج (المئه الثامنه) وجمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرم الأنصارى الإفريقى المصرى (سنه – ٧١١) وصدر الدين أبى المجامع إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموئى (سنه – ٧٢٢) ونجم الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن مكى بن ياسين القمولى (سنه – ٧٢٧) وعلاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادى المعروف بالخازن (سنه – ٧٤١) وفخر الدين الهانسوى وولى الدين أبى عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب

وأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزى (سنه - ۷۴۲) وحسن بن محمد

الطيبى (سنه - ۷۴۳) وشمس الدين محمد بن المظفر الشاه دودى الخلخالى (سنه - ۷۴۵)

وشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد الذهبى (سنه - ۷۴۸) وجمال

الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندى المدنى الأنصارى (سنه بضع وخمسين

وسبعمأه) وسعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازرونى (سنه – ۷۵۸)

وإسماعيل بن كثير بن ضوء القرشى الدمشقى (سنه – ۷۷۴) والسيد على بن شهاب الدين

الهمدانى (سنه – ۷۸۶) والسيد محمد الطالقانى وسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى

(سنه – ۷۹۱) وحسام الدين أبى عبد الله حميد بن أحمد المحلى (المئه التاسعه) ونور

الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيتمى (سنه – ۸۰۷) ومجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروز آبادى الشيرازى (سنه – ۸۱۷) ومحمد بن محمود الحافظى البخارى النقشبندى

المعروف بخواجه پارسا (سنه – ۸۲۲) وملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الزاولى

الدولت آبادى (سنه – ۸۴۹)

ونور الدين على بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكى (سنه – ۸۵۵) و

أبى الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى (سنه – ۹۰۲) وحسين بن على الكاشفى

(سنه – ۹۱۰) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (سنه – ۹۱۱) ونور الدين

على بن عبد الله السمهودى (سنه – ۹۱۱) وفضل بن روزبهان الخنجى الشيرازى

وشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلانى الشافعى (سنه – ۹۲۳) وشمس الدين محمد

العلقمى (سنه – ۹۲۹) والحاج عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين البخارى

(سنه – ۹۳۲) وشمس الدين محمد بن يوسف الدمشقى الصالحى (سنه – ۹۴۲) و

محمد بن أحمد الشربينى الخطيب (سنه – ۹۶۸) وشهاب الدين أحمد بن محمد بن على بن

حجر الهيتمى المكى (سنه – ۹۷۳) وعلى بن حسام الدين المتقى (سنه – ۹۷۵) ومحمد طاهر

الفتنى الكجراتى (سنه – ۹۸۶).

وعباس بن معين الدين الشهير بالميرزا مخدوم الجرجانى ثم الشيرازى

(سنه – ۹۸۸) وشيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس اليمنى (سنه – ۹۹۰) و

كمال الدين بن فخر الدين الجهرمى ومحمد بن أحمد بن مصطفى بن إبراهيم الصوفى المدعو ببدر الدين الرومى وعطاء الله بن فضل الله الشيرازى المعروف بجمال الدين المحدث (سنه - ١٠٠٠) (المئه الحاديه عشر) وعلى بن سلطان محمد الهروى المعروف بعلى القارى (سنه - ١٠١٣) وعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى (سنه ١٠٣١).

ص :٢١٧

وملا يعقوب البنباني اللاهوري ونور الدين على بن إبراهيم بن أحمد بن على الحلبى

الشافعى (سنه ١٠٣٣) وأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى (سنه ١٠٣٧) ومحمود

بن محمد بن على الشيخانى القادرى المدنى والسيد محمد بن السيد جلال ماه عالم

البخارى والشيخ عبد الحق الدهلوى (سنه ١٠٥٢) وشهاب الدين أحمد بن محمد

بن عمر الخفاجى المصرى الحنفى (سنه ١٠٦٩) وعلى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

العزيزى البولاقى الشافعى (سنه ١٠٧٠) " المئه الثانيه عشر " والعلامه صالح بن مهدى

بن على المقبلى الصنعانى (١١٠٨) واحمد أفندى الشهير بالمنجم باشى (سنه ١١١٣)

ومحمد بن عبد الباقى بن يوسف الأزهرى الزرقانى المالكى (سنه - ١١٢٢)

وحسام الدين بن محمد بايزيد بن بديع الدين السهارنپورى والميرزا محمد بن

معتمد خان الحارثى البدخشى ورضى الدين بن محمد بن على بن حيدر الحسينى

الشامى الشافعى (سنه ١١٤٢) ومحمد صدر العالم وولى الدين بن عبد الرحيم الدهلوى

(سنه ١١٧٦) ومحمد معين بن محمد امين السندى ومحمد بن إسماعيل الأمير اليمانى

الصنعانى (سنه ١١٨٢) ومحمد بن على الصبان وأبى الفيض محب الدين محمد

مرتضى الواسطى الزبيدى الحنفى وأحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى الشافعى

(سنه ١١٨٢) (المئه الثانيه عشر) ومحمد مبين بن محب الله اللكهنوى (سنه ١٢٢٠).

ومحمد اكرام الدين بن محمد نظام الدين بن محب الحق الدهلوى وجمال

الدين أبى عبد الله محمد بن عبد العلى المعروف بالميرزا حسن على المحدث

اللكهنوى وعبد الرحيم بن عبد الكريم الصفى پورى وولى الله بن حبيب الله

اللكهنوى (سنه ١٢٧٠) ورشيد الدين خان الدهلوى وعاشق على خان اللكهنوى

والشيخ حسن العدوى الخمراوى المعاصر والشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف

بخواجه كلان الحسينى البلخى القندوزى المعاصر والمولوى صديق حسن خان المعاصر

والمولوى حسن الزمان المعاصر انتهى.

وتقدم فى روايه السلمانى (٣٢) من باب (١٠) فرض طلب العلم قوله عليه السلام

يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون (إلى أن قال) فقالوا يا أمير المؤمنين

ص :٢١٨

فما نصنع بما قد خبرنا فی المصحف قال یسأل عن ذلک علماء آل محمد علیهم السلام

وفی کثیر من أحادیث باب (۲) حجیه ظواهر الکتاب وباب (۳) حجیه السنه ما یدل علی

ذلک ویأتی فی کثیر من أحادیث الباب التالی وما یتلوه وباب (۷) عدم حجیه القیاس.

وباب فضل شهر رمضان وباب ان الخمس لله الخ وکثیر من أحادیث باب ان الأنفال

والفیئ لله ولرسوله وللامام وباب کیفیه أصناف الحج وروایه الجعفریات من باب

جمله من الأقضیه المنقوله عن علی علیه السلام من أبواب موازین الحکم وبعض

أحادیث باب حکم شهاده ولد الزنا وباب حکم شهاده الأعمی والأخرس وغیرها مما

ورد فی فضائلهم وإمامتهم وانحاء علومهم ما یدل علی وجوب الاخذ بقول العتره -

الطاهره وحرمه رد قولهم وانما ترکناه تفصیلا لأنه من ضروری المذهب.

(۵) باب حجیه اخبار الثقات عن النبی صلی الله علیه و آله والأئمه الأطهار علیهم السلام

وقد استدل علی حجیه اخبار الثقات والعدول ببعض الآیات ولکن استفاده ذلک منها مشکل نعم لا بأس بذکرها تأییدا.

قال الله تعالی فی سوره ۲ - البقره (ی ۱۵۹) ان الذین یکتمون ما أنزلنا من البینات و

الهدی من بعد ما بیناه للناس فی الکتاب أولئک یلعنهم الله ویلعنهم اللاعنون.

وفی سوره ۹ - التوبه (ی ۶۱) ومنهم الذین یؤذون النبی ویقولون هو اذن قل اذن

خیر لکم یؤمن بالله ویؤمن للمؤمنین ورحمه للذین آمنوا منکم (ی ۱۲۲) وما کان المؤمنون

لینفروا کافه فلولا نفر من کل فرقه طائفه لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم إذا

رجعوا إلیهم لعلهم یحذرون.

وفی سوره النحل (ی ۴۳) وما أرسلنا من قبلک الا رجالا نوحی إلیهم فاسألوا

اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون (ی ۴۴) بالبینات والزبر الآیه.

وفى سوره ۴۹ الحجرات (ى ۶) يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا

ان تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين.

واستدل أيضا على عدم اخبارهم بالآيات الناهيه عن العمل بغير علم

مثل قوله تعالى فى سوره (۱۷) الاسراء (ى ۳۶) ولا تقف ما ليس لك به علم أن

السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا – ولكنه فى حيز المنع واما الاخبار

التى تستفاد منها حجيه اخبار الثقات فطوائف مختلفه.

منها ما يظهر منه وجوب الرجوع إلى الثقات والتسليم لما روى عن المعصومين عليهم السلام

ومنها ما ورد فى ارجاعهم عليهم السلام الرواه إلى ثقات الأصحاب والى كتبهم

ومنها ما ورد فى الاخبار المتعارضه.

ومنها ما يظهر من مجموعها جواز العمل بالخبر الواحد مثل ما ورد فى الترغيب

فى الروايه ونقل الحديث والحث عليه وابلاغ ما فى الكتب ومدح أصحاب الحديث

وحفاظه والامر بكتابته ومذاكرته وما ورد فى كيفيه نقله واخذه وقبوله وما ورد فى

احتجاج بعض الصحابه على بعضهم بالروايات الوارده وغيرها مما يظهر منه

ان بناء الأصحاب والرواه والمسلمين فى اخذ الحديث ونقله وسماعه والعمل به لم يكن

منحصرا بالقطعيات والمتواترات بل بنائهم على العمل بالأحاديث المرويه عنهم عليهم

السلام ما لم يعلموا كذبها وهى كثيره جدا يذكر شطرا منها.

۳۱۱ (۱) كا ۳۳۹ – ج ۱ – أصول – محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميع عن عبد الله

بن جعفر الحميرى قال اجتمعت انا والشيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق فغمزنى

أحمد بن إسحاق ان أسأله عن الخلف فقلت له يا أبا عمرو انى أريد ان أسألك عن شئ وما انا

بشاك فيما أريد ان أسئلك عنه فان اعتقادى ودينى ان الأرض لا تخلو من حجه الا إذا كان قبل

القیمه بأربعین یوما فإذا کان ذلک رفعت (وقعت - خ) الحجه واغلق باب التوبه فلم یک

ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من قبل أو من قبل أو کسبت فی ایمانها خیرا فأولئک (ا - خ) شرار من

خلق الله عز وجل وهم الذین تقوم علیهم القیامه ولکنی أحببت ان ازداد یقینا وان إبراهیم

علیه السلام سئل ربه عز وجل ان یریه کیف یحیی الموتی قال أو لم تؤمن قال بلی و

لكن ليطمئن قلبى.

وقد أخبرنى أبو على أحمد بن إسحاق عن أبى الحسن عليه السلام قال سئلته و

قلت من أعامل أو عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمرى ثقتى فما أدى إليك عنى

فعنى يؤدى وما قال لك عنى فعنى يقول فاسمع له وأطع فإنه الثقه المأمون وأخبرنى

أبو على سئل ابا محمد عن مثل ذلك فقال له العمرى وابنه ثقتان فما أديا إليك عنى فعنى

يؤديان وما قالا لك فعنى يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول

امامين قد مضيا فيك قال فخر أبو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل (حاجتك - خ) فقلت له أنت

رأيت الخلف من بعد أبى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال اى والله ورقبته مثل ذا

وأومأ بيده فقلت له فبقيت واحده فقال لى هات قلت فالاسم محروم عليكم ان تسئلوا

عن ذلك ولا أقول هذا من عندى فليس لى ان أحلل ولا أحرم.

ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد عليه السلام مضى ولم

يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لاحق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس أحد

(لاحد - خ ل) يجسر ان يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا وإذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله

وامسكوا عن ذلك.

قال الكلينى ره وحدثنى شيخ من أصحابنا ذهب عن اسمه ان ابا عمرو سئل

عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا فأجاب بمثل هذا.

٣١٢ (٢) كمال الدين ٢٦٦ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى ره قال حدثنا

محمد بن يعقوب الكلينى غيبه الشيخ (ره) ١٨٨ - أخبرنى جماعه عن جعفر بن محمد

ابن قولويه وأبى غالب الزرارى وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكلينى احتجاج

الطبرسى الطبرسى ره ٢٤٣ محمد بن يعقوب الكلينى عن إسحاق بن يعقوب قال سالت محمد

بن عثمان العمرى رض ان يوصل لى (إلى - كمال الدين) كتابا قد سئلت فيه عن مسائل

أشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان (الدار - غيبه الشيخ - خ ل)

عليه السلام (إلى أن قال) واما محمد بن عثمان العمرى فرضى (رضى - غيبه الكمال) الله

عنه وعن أبيه من قبل فإنه ثقتى وكتابه كتابى.

ص :٢٢١

٣١٣ (٣) رجال الكشى ٣٣٢ – على بن محمد بن قتيبه قال حدثنى أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغى قال ورد على القاسم بن العلاء نسخه ما كان خرج من لعن ابن هلال وكان ابتداء ذلك أن كتب (ع) إلى قوامه بالعراق احذروا الصوفى المتصنع (إلى أن قال) واعلم الإسحاقى سلمه الله وأهل بيته مما علمناك كم حال هذا الفاجر وجميع من كان سالك ويسألك عنه من اهل بلده والخارجين ومن كان يستحق ان يطلع على ذلك فإنه لا عذر لاحد من موالينا فى التشكيك فيما روى عنا ثقاتنا قد عرفوا بأننا نفاوضهم بسرنا ونحمله إياه إليهم وعرفنا ما يكون من ذلك انشاء الله تعالى الحديث.

٣١٤ (٤) تحف العقول ١٥٤ – ومن حكمه (ع) (يعنى أمير المؤمنين عليه السلام) اما بعد فان المكر والخديعه فى النار (إلى أن قال ص ١٥٥) قولوا ما قيل لكم وسلموا لما روى لكم ولا تكلفوا ما لم تكلفوا فإنما تبعته عليكم فيما كسبت أيديكم ولفظت ألسنتكم أو سبقت اليه غايتكم واحذروا الشبهه فإنها وضعت للفتنه الحديث.

٣١٥ (٥) كا ٢٢٣ ج ٢ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبى عبيده الحذاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول والله ان أحب أصحابى إلى أورعهم وأفقههم واكتمهم لحديثنا وان أسوأهم عندى حالا وامقتهم للذى (الذى – خ) إذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدرى لعل الحديث من عندنا خرج والينا أسند فيكون بذلك خارجا عن ولايتنا السرائر ٤٨١ – جميل بن صالح عن أبى عبيده الحذاء عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وذكر نحوه.

٣١٦ (٦) ئل ٣٨٢ – ج ٣ سعيد بن هبه الله الراوندى فى رسالته التى ألفها فى أحوال أحاديث أصحابنا واثبات صحتها عن محمد وعلى بنى على بن عبد الصمد

عن أبيهما عن أبی البرکات علی بن الحسین عن أبی جعفر بن بابویه عن محمد

بن موسی بن المتوکل عن السعد آبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن ابن فضال

عن الحسن ابن الجهم قال قلت للعبد الصالح (ع) هل یسعنا فیما ورد علینا منکم

الا التسلیم لکم فقال لا والله لا یسعکم الا التسلیم لنا فقلت فیروی عن أبی عبد الله علیه

السلام شئ ويروى عنه خلافه فبأيهما نأخذ فقال خذ بما خالف القوم وما وافق القوم

فاجتنبه.

٣١٧ (٧) المحاسن ٢٢٧ - أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن يونس بن

عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال سارعوا

(تنازعوا - سرائر) فى طلب العلم فوالذى نفسى بيده لحديث واحد فى حلال و

حرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضه وذلك أن الله

يقول ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان كان على عليه السلام

ليأمر بقراءه المصحف آخر السرائر ٤٩٣ (نقلا من كتاب المحاسن) عن جابر عن أبى

عبد الله (أبى جعفر - خ ل) عليه السلام مثله إلا أنه قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام ليأمر

ولده بقراءه المصحف.

٣١٨ (٨) المحاسن ٢٢٧ - البرقى عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو

بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال لى يا جابر والله لحديث تصيبه

من صادق فى حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب

آخر السرائر ٤٩٣ - (نقلا من كتاب المحاسن) عن جابر عن أبى عبد الله (أبى جعفر - خ)

عليه السلام ونحوه.

٣١٩ (٩) المحاسن ٢٢٩ - البرقى عن محمد بن عبد الحميد العطار

عن عمه عبد السلام بن سالم عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام قال حديث فى

حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو وفضه.

٣٢٠ (١٠) اختصاص المفيد ٦١ - حدثنى محمد بن الحسن عن محمد

بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام بن سالم عن ميسر بن

عبد العزيز قال قال أبو عبد الله علیه السلام حدیث یأخذه صادق عن صادق خیر من الدنیا

وما فیها.

۳۲۱ (۱۱) عده الشیخ ۵۶ ج ۱ - روی عن الصادق علیه السلام أنه قال إذا نزلت

بکم حادثه لا تجدون حکمها فیما روی عنا فانظروا إلی ما رووه عن علی فاعلموا به.

ص :۲۲۳

٣٢٢ (١٢) ك ١٨٩ ج ٣ - عندى نهايه الشيخ بخط أبى المحاسن بن إبراهيم

بن الحسين بن بابويه تاريخ كتابتها سنه سبع عشره وخمسمأه وفى آخر المجلد الأول

منها رساله من الصاحب بخطه أيضا فى أحوال عبد العظيم الحسنى المدفون بالرى

أولها قال الصاحب رحمه الله عليه سالت عن نسب عبد العظيم الحسنى المدفون

بالشجره صاحب المشهد قدس الله روحه وحاله واعتقاده وقدر عمله وزهده إلى أن

قال وصف علمه روى أبو تراب الرويانى قال سمعت أبا حماد الرازى يقول دخلت

على على بن محمد عليه السلام بسر من رآى فسألته عن أشياء من الحلال والحرام

فأجابنى فيها فلما ودعته قال لى يا حماد (يا با حماد - ظ) إذا أشكل عليك شئ

من امر دينك بناحيتك فسل عنه عبد العظيم بن عبد الله الحسنى واقرئه منى السلام.

٣٢٣ (١٣) فقيه (١) قال الصادق عليه السلام لأبان بن عثمان ان ابان بن

تغلب قد روى عنى روايه كثيره فيما رواه لك عنى فاروه.

٣٢٤ (١٤) رجال النجاشى ١ - قال سلامه بن محمد الارزبى حدثنا أحمد بن على

بن ابان عن أحمد بن محمد بن عيسى رجال الكشى ٢١٢ - عن صالح بن

السندى عن أميه بن على عن مسلم (٢) ابن أبى حيه قال كنت عند أبى عبد الله عليه

السلام (فى خدمته - الكشى) فلما أردت أن أفارقه ودعته وقلت أحب ان تزودنى (٣)

قال ائت ابان بن تغلب فإنه قد سمع منى حديثا كثيرا فما روى لك (عنى - الكشى)

فاروه عنى.

٣٢٥ (١٥) كا ٥٢٠ - أصول ج ٢ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا

عن أحمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى الحسن السواق عن

ابان بن تغلب عن أبى عبد الله عليه السلام قال يا ابان إذا قدمت الكوفه فار وهذا الحديث

من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنه.

۳۲۶ (۱۶) کا ۲۰۶ ج ۲ - أصول محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن

ص :۲۲۴

۱- (۱) ذکره فی المشیخه فی حالات ابان.

۲- (۲) سلیم - النجاشی.

۳- (۳) تزودنی - النجاشی.

عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبى عبد الله (ع) (فى حديث) يا جميل ارو هذا الحديث

لإخوانك فاته ترغيب فى البر.

٣٢٧ (١٧) يب ٢۶۶ ج ٢ - على بن الحسن بن فضال عن معاويه بن

حكيم عن أبى مالك الحضرمى عن أبى العباس البقباق قال دخلت على أبى عبد الله

عليه السلام قال فقال لى ارو عنى ان من طلق امرأته ثلاثا فى مجلس واحد فقد بانت منه.

٣٢٨ (١٨) رجال النجاشى ٧ - البلاذرى قال روى ابان عن عطيه العوفى

قال له أبو جعفر عليه السلام اجلس فى مسجد المدينه وافت الناس فانى أحب ان يرى

فى شيعتى مثلك.

٣٢٩ (١٩) رجال الكشى ١٠٨ - حدثنا محمد بن قولويه قال حدثنى سعد

بن عبد الله بن أبى خلف القمى قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى اختصاص

المفيد ٢٠١ - حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن العلاء

بن رزين عن عبد الله بن أبى يعفور قال قلت لأبى عبد الله (ع) انه (انى - الاختصاص)

ليس كل ساعه ألقاك ويمكن القدوم ويجئ الرجل من أصحابنا فيسألنى وليس عندى

كل ما يسألنى عنه قال فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفى فإنه قد سمع من أبى وكان عنده (مرضيا - الاختصاص) وجيها.

٣٣٠ (٢٠) وفيه ٨٩ - محمد بن قولويه قال حدثنى سعيد بن عبد الله قال حدثنى

محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال

سمعت أبا عبد الله (ع) يوما ودخل عليه الفيض بن المختار فذكر له آيه من كتاب الله

عز وجل يؤولها أبو عبد الله فقال له الفيض جعلنى الله فداك ما هذا الاختلاف الذى بين

شيعتكم قال وأى الاختلاف يا فيض فقال له الفيض انى لأجلس فى حلقهم بالكوفه فأكاد

أشک فی اختلافهم فی حدیثهم حتی ارجع إلی المفضل بن عمر فیوقفنی من ذلک علی ما یستریح الیه نفسی ویطمئن الیه قلبی فقال أبو عبد الله علیه السلام أجل هو کما ذکرت

ص :225

يا فيض ان الناس أولعوا بالكذب علينا ان الله افترض عليهم لا يريد منهم غيره واني أحدث أحدهم بالحديث فلا يخرج من عندي حتى يتأوله على غير تأويله وذلك انهم لا يطلبون بحديثنا وبحبنا ما عند الله وانما يطلبون الدنيا وكل يحب ان يدعى رأسا انه ليس من عبد يرفع نفسه الا وضعه الله وما من عبد وضع نفسه الا رفعه الله وشرفه فإذا أردت حديثا فعليك بهذا الجالس وأومى إلى رجل من أصحابه فسالت أصحابنا عنه فقالوا زراره بن أعين.

٣٣١ (٢١) وفيه ٢١٦ - حدثني محمد بن قولويه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن يونس بن يعقوب قال كنا عند أبي عبد الله (ع) فقال اما لكم من مفزع اما لكم من مستراح تستريحون اليه ما يمنعكم من الحرث بن المغيره البصري.

٣٣٢ (٢٢) وفيه ٣٦٦ - عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن أحمد بن الوليد اختصاص المفيد ٨٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن الوليد عن علي بن المسيب (الهيثم - الاختصاص - خ) قال قلت للرضا عليه السلام شقتي بعيده ولست أصل إليك في كل وقت فعمن (فممن - خ اختصاص) آخذ معالم ديني فقال من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا قال (علي - خ) بن مسيب (الميثم اختصاص - خ) فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت اليه.

٣٣٣ (٢٣) وفيه ٣٠١ - حدثني علي بن محمد القمي قال حدثني الفضل بن شاذان قال حدثني عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رايته وكان وكيل الرضا (ع) وخاصته قال سالت الرضا عليه السلام فقلت اني لا ألقاك في كل وقت فممن آخذ

معالم دینی قال خذ عن یونس بن عبد الرحمن.

۳۳۴ (۲۴) وفیه ۳۰۵ - محمود بن مسعود قال حدثنی محمد بن نصیر قال حدثنا محمد

بن عیسی قال حدثنی عبد العزیز بن المهتدی القمی قال محمد بن نصیر قال محمد بن عیسی

وجدت الحسن بن علی بن یقطین بذلک أیضا قال قلت لأبی الحسن الرضا علیه السلام

جعلت فداك انى لا أكاد أصل إليك أسئلك عن كل ما احتاج اليه من معالم دينى أفيونس بن عبد الرحمن ثقه آخذ عنه ما احتاج اليه من معالم دينى فقال نعم.

٣٣٥ (٢٥) وفيه ٣٠٦ - جبرئيل بن أحمد قال سمعت محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدى قال قلت للرضا (ع) ان شقتى بعيده فلست أصل إليك فى كل وقت فآخذ معالم دينى من يونس مولى آل يقطين قال نعم.

٣٣٦ (٢٦) وفيه ٣٠١ - وروى عن أبى بصير حماد بن عبيد الله بن أسيد المروى عن داود بن القاسم (سعيد - ئل) ان ابا جعفر الجعفرى قال أدخلت كتاب يوم وليله الذى الفه يونس بن عبد الرحمن على أبى الحسن العسكرى عليه السلام فنظر فيه وتصفح كله ثم قال هذا دينى ودين آبائى وهو الحق كله وحدثنى إبراهيم بن المختار بن محمد بن العباس عن على بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبى جعفر (ع) مثله.

٣٣٧ (٢٧) وفيه ٣٠١ جعفر بن معروف قال حدثنى سهل بن الحر قال حدثنى الفضل بن شاذان قال حدثنى أبى الخليل الملقب بشاذان قال حدثنى احمد ابن أبى خلف عن أبى جعفر عليه السلام قال كنت مريضا فدخل على أبو جعفر عليه السلام يعودنى عند مرضى فإذا عند رأسى يوم وليله فجعل يصفح ورقه حتى أتى عليه من اوله إلى آخره وجعل يقول رحم الله يونس رحم الله يونس رحم الله يونس.

٣٣٨ (٢٨) رجال النجاشى ٣١٢ - قال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان فى كتابه مصابيح النور أخبرنى الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين بن بابويه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى رحمه الله عرضت على أبى محمد

صاحب العسكر علیه السلام کتاب یوم ولیله لیونس فقال لی تصنیف من هذا فقلت

تصنیف یونس آل یقطین فقال أعطاه الله بکل حرف نورا یوم القیمه.

۳۳۹ (۲۹) رجال الکشی ۳۳۳ - سعد (سعید - ئل) بن جناح الکشی قال سمعت

محمد بن إبراهیم الوراق السمرقندی یقول خرجت إلی الحج فأردت أن امر علی

رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع والخير يقال له بورق البوسنجانى قريه من قرى هرات وأزوره واحدث به عهدى قال فأتيته فجرى ذكر الفضل بن شاذان رحمه الله فقال بورق كان الفضل به بطن شديد العله ويختلف فى الليل مئه مره إلى مئه وخمسين مره فقال له بورق خرجت حاجا فاتيت محمد بن عيسى العبيدى فرأيته شيخا فاضلا فى انفه اعوجاج وهو القنا ومعه عده ورأيتهم مغتمين محزونين فقلت لهم ما لكم فقالوا ان ابا محمد عليه السلام قد حبس قال بورق فحججت ورجعت ثم اتيت محمد بن عيسى ووجدته قد انجلى عنه ما كنت رأيت فقلت ما الخبر قال قد خلى عنه قال بورق فخرجت إلى سر من رأى ومعى كتاب يوم وليله فدخلت على أبى محمد عليه السلام ورأيته ذلك الكتاب فقلت له جعلت فداك انى رأيت أن تنظر فيه فلما نظر فيه وتصفحه ورقه ورقه فقال هذا صحيح ينبغى ان يعمل به الحديث.

٣٤٠ (٣٠) وفيه ٣٣٥ – محمد بن الحسين بن محمد الهروى عن حامد بن محمد الأزدى البوشنجى عن الملقب بفورا من اهل البوزجان من نيشابور ان ابا محمد الفضل بن شاذان رحمه الله كان وجه إلى العراق إلى حيث به أبو محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما فذكر أنه دخل على أبى محمد (ع) فلما أراد أن يخرج سقط منه كتاب فى حصنه ملفوف فى ردائه فتناوله أبو محمد (ع) ونظر فيه وكان الكتاب من تصنيف الفضل بن شاذان فترحم عليه وذكر أنه قال اغبط اهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم.

٣٤١ (٣١) وفيه ٦٨ – حدثنى محمد بن الحسن البرانى (ثى – ئل) قال حدثنا الحسن بن على بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليمانى عن ابن أذينه عن ابان ابن أبى عياش قال هذه نسخه كتاب سليم بن قيس العامرى ثم الهلالى رفعه إلى

ابان بن أبی عیاش وقرأه وزعم ابان انه قرأ علی علی بن الحسین (ع) قال صدق سلیم

رحمه الله علیه هذا حدیث نعرفه.

۳۴۲ (۳۲) رجال النجاشی ۱۶۰ - وکان عبید الله (ای ابن علی بن أبی شعبه

الحلبی) کبیرهم (ای کبیر اخوته) ووجههم وصنف الکتاب المنسوب الیه وعرضه

على أبى عبد الله عليه السلام وصححه قال عند قرائته أترى لهؤلاء مثل هذا.

٣٤٣ (٣٣) ك ١٨٣ – ج ٣ – السيد على بن طاووس فى فلاح السائل حدث

أبو محمد هارون بن موسى رحمه الله عليه قال حدثنا أبو على الأشعرى وكان قائدا من القواد

عن سعد بن عبد الله الأشعرى قال عرض أحمد بن عبد الله بن خانبه كتابه على مولينا أبى

محمد الحسن بن على بن محمد صاحب العسكر عليه السلام فقرأه وقال صحيح

فاعلموا به ورواه فى موضع آخر باختلاف يسير وفيه قال قال لى احمد الخ.

٣٤٤ (٣٤) – كا ٥٢ ج ١ – أصول – محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر

الحلال قال قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام الرجل من أصحابنا يعطينى الكتاب

ولا يقول اروه عنى يجوز لى ان أرويه عنه قال فقال إذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه.

٣٤٥ (٣٥) كا ٥٣ ج ١ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد

بن الحسن ابن أبى خالد شينوله قال قلت لأبى جعفر الثانى جعلت فداك ان مشايخنا

رووا عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام وكانت التقيه شديده فكتموا كتبهم فلم

يرو (يرووا – خ) عنهم فلما ماتوا صارت (الكتب – خ) الينا فقال حدثوا بها فإنها حق.

٣٤٦ (٣٦) غيبه الشيخ الطوسى ٢٥٤ – قال أبو الحسين بن تمام حدثنى

عبد الله الكوفى خادم الشيخ الحسين بن روح رض قال سئل الشيخ يعنى ابا القاسم

رض عن كتب ابن أبى الغراقر بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنه فقيل له فكيف نعمل بكتبه

وبيوتنا منها منها ملاء فقال أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما

وقد سئل عن كتب بنى فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء فقال صلوات الله

عليه خذوا بما رووا وذروا ما رأوا.

٣٤٧ (٣٧) كا ٤٠٣ ج ١ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن ابان بن عثمان عن ابن أبی یعفور عن أبی عبد الله

علیه السلام ان رسول الله (۱) صلی الله علیه وآله خطب الناس فی مسجد الخیف فقال

۱- (۱) النبی - خ ل.

نضر الله (١) عبدا سمع مقالتى فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه

غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص

العمل الله النصيحه لائمه المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطه من ورائهم

المسلمون اخوه تتكافئ دمائهم ويسعى بذمتهم أدناهم ورواه أيضا عن حماد بن

عثمان عن ابان عن ابن أبى يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر فى

حديثه انه خطب فى حجه الوداع بمنى فى مسجد الخيف.

أمالي الصدوق ٢١١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن

الحسين السعد آبادى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد الخصال ٧٢ ج ١ - حدثنا أبى رض

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن أحمد بن محمد بن

أبى نصر البزنطى عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام (٢)

قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه ثل ٤٧٠ - السيد الرضى فى

المجازات النبويه مرسلا مثله وعلى بن إبراهيم فى تفسيره مرسلا مثله الدعائم ٩٨

وعن الأئمه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله أفقه منه.

٣٤٨ (٣٨) كا ٤٠٣ - ج ١ - أصول - محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن على بن

الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكه قال قال سفيان الثورى

اذهب بنا إلى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا أبا

عبد الله حدثنا بحديث خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله فى مسجد الخيف قال دعنى

حتى اذهب فى حاجتى فانى قد ركبت فإذا جئت حدثتك فقال أسئلك بقرابتك من

رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتنى قال فنزل فقال له سفيان مر (من - خ ل) لى بداوه

وقرطاس حتى أثبته فدعا به.

ثم قال اکتب بسم الله الرحمن الرحیم خطبه رسول الله صلی الله علیه وآله فی

مسجد الخیف نضر الله عبدا سمع مقالتی فوعاها وبلغها من لم تبلغه یا ایها الناس لیبلغ

ص :۲۳۰

۱- (۱) نصر الله - أمالی.

۲- (۲) الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام - أمالی.

الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحه لائمه المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطه من ورائهم المؤمنون اخوه تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم

يسعى بذمتهم أدناهم فكتبه (سفيان – خ) ثم عرضه عليه وركب أبو عبد الله عليه السلام و

جئت انا وسفيان.

فلما كنا فى بعض الطريق قال لى كما أنت (اى قف كما أنت) حتى انظر فى هذا

الحديث فقلت له قد والله الزم أبو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا

فقال وأى شئ ذلك فقلت (له – خ) ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله

قد عرفناه والنصيحه لائمه المسلمين من هؤلاء الأئمه الذين تجب علينا نصيحتهم

معويه ابن أبى سفيان ويزيد بن معويه ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا

ولا تجوز الصلاه خلفهم (وقوله – خ) واللزوم لجماعتهم فأى الجماعه مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابه وهدم الكعبه ونكح أمه فهو على ايمان جبرئيل و

ميكائيل أو قدرى يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء (ه – خ) إبليس أو حرورى

يتبرأ (يبرء – خ) من على بن أبى طالب وشهد عليه بالكفر أو جهمى يقول انما هى معرفه الله

وحده ليس الايمان شئ غيرها قال ويحك وأى شئ يقولون فقلت يقولون ان على بن

أبى طالب عليه السلام والله الامام الذى يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال

فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها (به – خ) أحدا. ك ١٨١ ج ٣ – كتاب العلاء بن رزين عن

أبى حمزه عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نصر الله

عبدا وذكر نحوه إلى قوله أفقه منه.

أمالى المفيد ١١٠ – حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان

الحارثى أدام الله حراسته قال حدثنى أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد

القمی ره عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن

محمد بن إسماعیل عن منصور بن یونس عن أبی خالد القماط عن أبی عبد الله علیه -

السلام جعفر بن محمد أنه قال خطب رسول الله صلی الله علیه وآله یوم منی فقال نصر الله

عبدا وذكر نحوه إلى قوله أدناهم.

٣٤٩ (٣٩) ك ١٨٢ ج ٣ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال رحم الله

امرء سمع مقالتى فوعاها وأداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه وفى روايه فرب

حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

٣٥٠ (٤٠) ك ١٨٢ - ج ٣ - سليم بن قيس الهلالى فى كتابه فلما كان قبل فوت

معويه بسنتين حج الحسين بن على عليهما السلام وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس

معه فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم رجالهم ونسائهم ومواليهم وشيعتهم من حج

منهم ومن لم يحج ومن الأنصار من يعرفه الحسين عليه السلام وأهل بيته ثم لم يترك أحدا حج

ذلك العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن التابعين من الأنصار

المعروفين بالصلاح والنسك الا جمعهم واجتمع اليه بمنى أكثر من سبعمأه رجل وهو

فى سرادقه عامتهم التابعون.

فقام فيهم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان هذه الطاغيه قد صنع بنا

وبشيعتنا ما علمتم ورأيتم وشهدتم وبلغكم وانى أريد ان أسئلكم عن شئ فان صدقت

فأصدقونى وان كذبت فأكذبونى واسمعوا مقالتى واكتبوا قولى ثم ارجعوا إلى أمصاركم وقبائلكم ومن ائتمنتموه من الناس ووثقتم به فادعوه إلى ما تعلمون من حقنا

فانا نخاف ان يدرس هذا الحق ويذهب والله متم نوره ولو كره الكافرون وما ترك

شيئا مما انزل الله فى القرآن فيهم الا قاله وفسره ولا شيئا قاله رسول الله صلى الله عليه

وآله فى أبيه وأخيه وأمه وفى نفسه وأهل بيته الا رواه وكل ذلك يقولون اللهم نعم قد

سمعنا وشهدنا ويقول التابعون اللهم نعم قد حدثنا من نصدقه ونأتمنه حتى لم يترك شيئا

الا قاله فقال أنشدكم بالله الا حدثتم به من تتقون به الخبر.

۳۵۱ (۴۱) ک ۱۸۳ - ج ۳ - السید علی بن طاووس فی کشف الیقین عن أحمد بن محمد الطبری المعروف بالخلیلی عن محمد بن أبی بکر ابن عبد الرحمن عن أبی محمد الحسن بن علی الدینوری عن محمد بن موسی الهمدانی عن محمد بن خالد الطیالسی عن سیف بن عمیره عن عقبه عن قیس بن سمعان عن علقمه بن محمد الحضرمی عن أبی جعفر

ص :۲۳۲

محمد بن على وساق قصه الغدير وخطبه النبى صلى الله عليه وآله إلى أن قال قال

صلى الله عليه وآله وقد بلغت ما أمرت بتبليغه حجه على كل حاضر وغائب وعلى من

شهد ولم يشهد فليبلغ حاضركم غائبكم إلى يوم القيمه إلى أن قال كل حلال دللتكم

عليه وحرام نهيتكم عنه فانى لم ارجع عن ذلك ولا أبد له الا فاذكروا واحفظوا وتواصوا ولا تبدلوا ولا تغيروا وأقيموا الصلاه وآتوا الزكاه وأمروا بالمعروف وانهوا عن

المنكر فعرفوا من لم يحضر مقامى ولم يسمع مقالى هذا فإنه بامر الله ربى وربكم الخبر.

احتجاج الطبرسى ٢٨ - حدثنى السيد العالم العابد أبو جعفر مهدى ابن أبى

حرب الحسينى (الحسنى - ك) رض قال أخبرنا الشيخ أبو على الحسن ابن

الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رض قال أخبرنى الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال أخبرنى جماعه عن أبى محمد هارون بن موسى

التلعكبرى قال أخبرنا أبو على محمد بن همام قال أخبرنا على السورى قال أخبرنا

أبو محمد العلوى من ولد الأفطس (الأفضل - خ ل) وكان من عباد الله الصالحين قال حدثنا

محمد بن موسى الهمدانى قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسى قال حدثنا سيف بن

عميره وصالح بن عقبه جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمه بن محمد الحضرمى عن أبى

جعفر محمد بن على عليهما السلام فى حديث قصه غدير خم وذكر نحوه.

٣٥٢ (٤٢) كا ٣٥٢ ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد عن

محمد بن فلان الواقفى قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله كان زاهدا

وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده فى الدين واجتهاده وربما استقبل

السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله

لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الأيام إذ دخل عليه أبو الحسن موسى وهو

فی المسجد فرآه فأومأ الیه فأتاه فقال له یا أبا علی ما أحب إلی ما أنت فیه وأسرنی الا انه

لیست لک معرفه فاطلب المعرفه قال قلت جعلت فداک وما المعرفه قال اذهب وتفقه

واطلب الحدیث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدینه ثم أعرض علی الحدیث قال فذهب

وكتب ثم جاءه فقرأه عليه فأسقطه كله الحديث.

٣٥٣ (٤٣) كا ٤٦ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبى خديجه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أراد الحديث لمنفعه الدنيا لم يكن له فى الآخره نصيب ومن أراد به خير الآخره أعطاه الله خير الدنيا والآخره (ونظائره كثيره).

٣٥٤ (٤٤) فقيه ٤٦٣ - قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى قيل يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين يأتون من بعدى و يروون حديثى (أحاديثى - عيون) وسنتى معانى الاخبار ١٠٦ - حدثنا أبى ره قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن داود اليعقوبى عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن أبيه عن جده عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى ثم ذكر مثله العيون ٢٠٣ - بالاسناد الآتى فى هذا الباب عن الشيبانى والفراء عن الرضا عن آبائه عن على بن أبى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله إلا أنه قال اللهم ارحم خلفائى ثلث مرات وزاد فيعلمونها الناس من بعدى ك ١٨٣ ج ٣ - صحيفه الرضا عليه السلام بإسناده عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله ك ١٨٣ ج ٣ - عوالى اللئالى عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله وزاد فى آخره أولئك رفقائى فى الجنه.

٣٥٥ (٤٥) أمالى الصدوق ١٠٦ - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رض قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن على عن عيسى بن عبد الله العلوى العمرى عن أبيه عن آبائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائى ثلاثا قيل

يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين يبلغون حديثى وسنتى ثم يعلمونها أمتى.

۳۵۶ (۴۶) ک ۱۸۵ ج ۳ - السيد هبه الله فى مجموع الرائق نقلا من الأربعين

لأبى الفضل محمد بن سعيد القطب الراوندى عن أمير المؤمنين عن النبى صلى الله عليه

وآله قال أدلكم على الخلفاء من أمتى ومن أصحابى ومن الأنبياء قبلى هم حمله القرآن

ص :۲۳۴

والأحاديث عنى وعنهم فى الله ولله عز وجل ومن خرج يوما فى طلب العلم فله اجر سبعين نبيا.

٣٥٧ (٤٧) كا ٥٢ – ج ١ أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن بعض أصحابه عن أبى سعيد الخيبرى (الخدرى – خ ل) عن المفضل بن عمر قال قال لى أبو عبد الله (ع) اكتب وبث علمك فى إخوانك فان مت فأورث (فورث – ك) كتبك بنيك فإنه يأتى على الناس زمان هرج لا (ما – ك) يأنسون (فيه – خ) الا بكتبهم.

ك ١٨٣ – السيد على بن طاوس فى كشف المحجه باسناده إلى أبى جعفر الطوسى باسناده إلى محمد بن الحسن بن الوليد من كتاب الجامع باسناده إلى المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله (ع) اكتب وذكر مثله.

٣٥٨ (٤٨) كا ٣٣ ج ١ – أصول – الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معويه بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام رجل روايه لحديثكم يبث ذلك (فى الناس – خ) ويشدده (يسدده – خ ل) (يشيد – بصائر) فى قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الروايه أيهما أفضل قال الراويه لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من الف عابد.

بصائر الدرجات ٢ – حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن معويه بن عمار قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام رجل روايه لحديثكم وذكر نحوه.

٣٥٩ (٤٩) كا ٤٠١ – ج ١ – أصول – محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا قال كتبت إلى أبى الحسن صاحب العسكر (ى – خ) عليه السلام

جعلت فداک ما معنی قول الصادق علیه السلام حدیثنا لا یحتمله ملک مقرب ولا نبی

مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للایمان فجاء الجواب انما معنی قول الصادق (ع)

ای لا یحتمله ملک ولا نبی ولا مؤمن ان الملک لا یحتمله حتی یخرجه إلی ملک غیره والنبی

لا یحتمله حتی یخرجه إلی نبی غیره والمؤمن لا یحتمله حتی یخرجه إلی مؤمن غیره فهذا

ص :۲۳۵

معنى قول جدى عليه السلام.

٣٦٠ (٥٠) معانى الاخبار ٥٨ - حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اهل المدائن قال كتبت إلى أبى محمد عليه السلام روى لنا عن آبائكم (ع) ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجائه الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله فى جوفه حتى يخرجه إلى ملك مثله ولا يحتمله نبى حتى يخرج (يخرجه - ظ) النبى إلى نبى مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه إلى مؤمن مثله انما معناه أن لا يحتمله فى قلبه من حلاوه ما هو فى صدره حتى يخرجه إلى غيره.

٣٦١ (٥١) رجال الكشى ٨٨ - حدثنى جعفر بن محمد بن معروف قال حدثنى محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان بن تغلب عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله (ع) ان أباك حدثنى ان الزبير والمقداد وسلمان الفارسى حلقوا رؤسهم ليقاتلوا ابا بكر فقال لى لولا زراره (ونظرائه - ئل) لظننت ان أحاديث أبى ستذهب.

٣٦٢ (٥٢) وفيه ٩٠ - حدثنى حمدويه بن نصير قال حدثنى يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن محمد بن أبى عمير عن إبراهيم عن عبد الحميد وغيره قالوا قال أبو عبد الله (ع) رحم الله زراره بن أعين لولا زراره ونظرائه لاندرست أحاديث أبى عليه السلام.

٣٦٣ (٥٣) وفيه ٨٩ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن القاسم بن عروه عن أبى العباس الفضل بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أحب الناس احياءا وأمواتا أربعه بريد بن معاويه العجلى وزراره ومحمد بن مسلم

والأحول وهم أحب الناس إلى احياءا وأمواتا (ومعلوم بان هذه المنزله لهم لتعلمهم الحديث ونقله.

۳۶۴ (۵۴) وفيه ۹۰ - عنه قال حدثنی يعقوب بن يزيد اختصاص المفيد ۶۶ -

حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن

ص :۲۳۶

(محمد – اختصاص) ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد الأقطع قال سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول ما أجد أحدا أحيى ذكرنا وأحاديث أبى عليه السلام الا زراره

وأبو بصير (ليث – الكشى) المرادى ومحمد بن مسلم وبريد بن معويه العجلى

ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا (هدى – اختصاص) هؤلاء حفاظ الدين وامناء

أبى عليه السلام على حلال الله وحرامه وهم السابقون الينا فى الدنيا و (السابقون

الينا – الكشى) فى الآخره.

٣٦٥ (٥٥) رجال الكشى ٩٠ – حدثنى الحسين بن بندار القمى قال حدثنى

سعد بن عبد الله ابن أبى خلف القمى قال حدثنا على بن سليمان بن داود الدارى (الرازى – خ ل)

قال حدثنى محمد ابن أبى عمير عن ابان بن عثمان عن أبى عبيده الحذاء قال سمعت أبا

عبد الله (ع) يقول زراره وأبو بصير ومحمد بن مسلم وبريد من الذين قال الله تعالى

والسابقون السابقون أولئك المقربون.

٣٦٦ (٥٦) وفيه ١١٣ – حدثنى حمدويه بن نصير قال حدثنا يعقوب بن يزيد

عن محمد ابن أبى عمير عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول بشر

المخبتين بالجنه بريد بن معويه العجلى وأبا بصير ليث بن البخترى المرادى ومحمد بن

مسلم وزراره أربعه نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت آثار النبوه

واندرست.

٣٦٧ (٥٧) وفيه ١٥٥ – حدثنا الحسين بن الحسن بن بندار القمى قال حدثنى سعد بن عبد الله ابن أبى خلف القمى قال حدثنى محمد بن عبد الله المسمعى قال

حدثنى على بن حديد وعلى بن أسباط عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله (ع)

يقول أوتاد الأرض واعلام الدين أربعه محمد بن مسلم وبريد بن معويه وليث بن البخترى

المرادی وزراره بن أعین.

۳۶۸ (۵۸) وفیه ۱۵۵ - بهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله المسمعی عن

علی بن أسباط عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله

علیه السلام یقول انی لأحدث الرجل بحدیث وأنهاه عن الجدال والمراء فی دین الله

ص :۲۳۷

تعلى وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تأويله انى أمرت قوما ان يتكلموا ونهيت قوما فكل يتأول لنفسه يريد معصيه لله تعالى ولرسوله

ولو سمعوا وأطاعوا لأودعتهم ما أودع أبى عليه السلام أصحابه ان أصحاب أبى

(ع) كانوا زينا احياءا وأمواتا أعنى زراره ومحمد بن مسلم ومنهم ليث المرادى و

بريد العجلى هؤلاء القوامون بالقسط هؤلاء القوامون بالصدق هؤلاء السابقون

أولئك المقربون.

٣٦٩ (٥٩) كا ٢٢٩ - روضه - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب

بن حفص عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول رحم الله عبدا

حببنا إلى الناس ولم يبغضنا إليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا لكانوا به أعز وما

استطاع أحد ان يتعلق عليهم بشئ ولكن أحدهم يسمع الكلمه فيحط إليها عشرا.

٣٧٠ (٦٠) معانى الاخبار ٥٦ - العيون ١٧١ - حدثنا عبد الواحد بن محمد

بن عبدوس (النيسابورى العطار ره - العيون) قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه النيسابورى

عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن الرضا (ع)

يقول رحم الله عبدا أحيى امرنا فقلت له وكيف يحيى امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها

الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا الحديث.

٣٧١ (٦١) كا ١٧٨ - روضه - على بن محمد عن على بن الحسين عن محمد

الكناسى قال حدثنا من يرفعه (رفعه - خ) إلى أبى عبد الله عليه السلام فى قوله عز ذكره

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم شيعتنا

ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيستمعون (فيسمعون - خ) حديثنا ويقتبسون

من علمنا فيرحل قوم فوقهم: وينفقون أموالهم ويتعبون أبدانهم حتى يدخلوا علينا

فيسمعوا حديثنا فينقلوه إليهم فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء فأولئك الذين يجعل الله

عز ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفى قول الله عز وجل هل

أتاك حديث الغاشيه قال الذين يغشون الامام إلى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغنى من جوع

قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود.

ص :۲۳۸

۳۷۲ (۶۲) کا ۱۵۰ – ج – ۱ – أصول – محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن

سنان عن محمد بن مروان العجلى عن على بن حنظله قال سمعت أبا عبد الله عليه

السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا رجال الكشى ۲ – إبراهيم

بن محمد بن العباس الختلى قال حدثنا أحمد بن إدريس القمى المعلم قال حدثنى أحمد بن

محمد بن يحيى (محمد بن أحمد بن يحيى – ك) ابن عمران قال حدثنى سليمان الخطابى

قال حدثنى محمد بن محمد عن بعض رجاله عن محمد بن حمران العجلى عن

على بن حنظله عن أبى عبد الله عليه السلام قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم

عنا وفيه ۲ – حمدويه بن نصير الكشى قال حدثنا محمد بن الحسين أبى أبى الخطاب

عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور عن أبى عبد الله (ع) مثله الا ان فيه بدل

قوله منازل الناس منازل الرجال.

۳۷۳ (۶۳) وفيه ۲ – محمد بن سعيد الكشى ابن يزيد وأبو جعفر محمد ابن أبى

عوف البخارى قالا حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن حماد المروزى المحمودى

رفعه قال قال الصادق عليه السلام اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم

عنا فانا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا فقيل له أو يكون المؤمن محدثا

قال يكون مفهما والمفهم محدث.

۳۷۴ (۶۴) کا ۳۲ ج ۱ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن محمد بن خالد عن أبى البخترى بصائر الدرجات ۳ – حدثنى

أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبى البخترى والسندى بن محمد عن أبى

البخترى اختصاص المفيد (ره) ۴ – محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن

الحسن بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار عن السندى بن محمد عن أبى البخترى

عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن العلماء ورثه الأنبیاء وذلک أن الأنبیاء (العلماء - الاختصاص والبصائر) لم یورثوا درهما ولا دینارا وانما (أ - خ) ورثوا أحادیث من أحادیثهم فمن اخذ بشئ (شیئا - خ) منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمکم هذا عمن تأخذونه فان فینا أهل البیت فی کل خلف عدولا ینفون عنه تحریف الغالین

ص :۲۳۹

وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ك ١٨٨ - ج ٣ - الدعائم عن جعفر بن محمد عن آبائه

عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يحمل هذا العلم من كل خلف

عدول ينفون عنه تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين.

٣٧٥ (٦٥) رجال الكشى ٣ - محمد بن مسعود بن محمد قال حدثنى على بن

محمد بن فيروزان القمى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى قال حدثنا أحمد بن

محمد ابن أبى نصر عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يحمل هذا الدين فى كل قرن عدول ينفون عنه تأويل

المبطلين وتحريف الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفى الكبير خبث الحديد.

٣٧٦ (٦٦) كا ٤٩ ج ١ - أصول - الحسين بن محمد الأشعرى عن معلى بن

محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن أبى نجران عمن ذكره عن أبى

عبد الله عليه السلام قال من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيمه عالما

فقيها اختصاص المفيد ٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه عن الحسين بن محمد

بن عامر الأشعرى عن المعلى بن محمد البصرى عن محمد بن جمهور القمى عن

عبد الرحمن ابن أبى نجران عن بعض أصحابه رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٣٧٧ (٦٧) العيون ٢٠٤ - حدثنا أبو الحسن محمد بن على بن الشاه الفقيه

المروزى بمرورود فى داره قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيشابورى قال

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان (سلمويه - خ ل) الطائى بالبصره

قال حدثنا أبى فى سنه ستين ومأتين قال حدثنى على بن موسى الرضا عليه السلام

سنه أربع وتسعين ومأه وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخورى بنيسابور

قال حدثنا أبو اسحق إبراهيم بن هارون بن محمد الخورى قال حدثنا جعفر بن محمد

بن زياد الفقيه الخورى بنيسابور قال حدثنا أحمد بن عبد الله الهروى الشيبانى عن

الرضا على بن موسى عليهما السلام وحدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشنانى

الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى عن داود بن سليمان

الفراء عن على بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدثنى موسى بن جعفر قال

حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن

الحسين قال حدثنى أبى الحسين ابن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على (من - خ ل) أمتى أربعين

حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامه فقيها عالما.

ئل ۳۸۰ ج ۳ - محمد بن المكى الشهيد فى كتاب الأربعين عن السيد عميد

الدين محمد بن على الأعرج عن العلامه الحسن بن يوسف بن المطهر عن أبيه عن

عز الدين محمد بن الحسن الحسينى عن أبى المكارم حمزه بن (على بن - خ) زهره

الحسينى عن الحسن بن طارق الحلى عن السيد أبى الرضا الراوندى عن السكرى عن

سعيد بن أبى سعيد العيار عن أبى الحسن الحافظ عن على بن محمد بن مهرويه عن داود

بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله.

ك ۱۸۲ ج ۳ - السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهره فى أربعينه قال أخبرنى عمى

الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزه بن (على بن - خ) زهره الحسينى قال أخبرنى

الشيخ أبو على الحسن بن طارق الحسن الحلبى قال أخبرنا الشريف أبو الرضا فضل الله

ابن على الحسنى قال أخبرنا السكرى عن العيار عن التميمى عن ابن مهرويه عن الغازى

عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

مثله ك ۱۸۲ ج ۳ - صحيفه الرضا عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم

مثله ك ۱۸۲ ج ۳ - صحيفه الرضا عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله ك ۱۸۲

ج ۳ - عوالى اللئالى عنه صلى الله عليه وآله وسلم مثله الا ان فيه ينتفعون بها فى امر دينهم.

۳۷۸ (۶۸) الخصال ۱۱۲ - ج ۲ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن إسماعيل

ثواب الاعمال ۱۲۹ - حدثنى أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد

عن على بن إسماعيل عن عبد الله (الدهقان - الخصال) قال أخبرنى إبراهيم (۱)

بن موسى المروزى اختصاص المفيد ۶۱ - عن محمد بن الحسن عن محمد ابن

ص :۲۴۱

۱- (۱) حدثنى موسى بن إبراهيم المروزى - ثواب الاعمال.

الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن (عبد الله بن - اختصاص) عبد الله (الدهقان - اختصاص - خصال) قال حدثنى موسى بن إبراهيم المروزى

عن أبى الحسن (الأول - ثواب لاعمال اختصاص) قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم من حفظ من أمتى أربعين حديثا مما يحتاجون اليه من (فى اختصاص)

امر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيمه فقيها عالما.

٣٧٩ (٦٩) الخصال ١١٢ ج ٢ - أخبرنى أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس

قال حدثنا محمد بن عثمان الهروى قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال حدثنا

عيسى بن أحمد العسقلانى قال حدثنا عروه بن مروان البرقى قال حدثنا ربيع بن

بدر عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ من

أمتى أربعين حديثا فى امر دينه يريد به وجه الله عز وجل والدار الآخره بعثه الله يوم

القيامه فقيها عالما.

٣٨٠ (٧٠) أمالى الصدوق ١٨٤ - قال حدثنا أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله

قال ١ حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمى عن عبد الرحمن بن أبى

نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام

قال من حفظ من شيعتنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيمه عالما فقيها ولم يعذبه.

٣٨١ (٧١) الخصال ١١٢ - ج ٢ - بالاسناد المذكور عن جعفر بن محمد بن

سوار قال حدثنا على بن حجر السعدى قال حدثنا سعيد بن نجيح عن ابن جريح عن

عطاء ابن أبى رياح عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله قال من حفظ من أمتى

أربعين حديثا من السنه كنت له شفيعا يوم القيمه ئل ٣٨٠ ج ٣ - محمد بن على الفارسى

فى روضه الواعظين قال قال النبى صلى الله عليه وآله وذكر مثله ك ١٨٢ - ج ٣ - الشيخ

المفید أبو سعید محمد بن أحمد بن الحسین النیسابوری فی أربعینه أخبرنا السید

أبو إبراهیم جعفر بن محمد الحسینی ره بقرائتی علیه قال أخبرنا أبو یعلی حمزه بن

عبد العزیز بن محمد بن أحمد بن حمزه بن شعیب المهلبی قال أخبرنا أبو بکر محمد بن

داود بن سلیمان الصوفی قال حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد بن الشجاع

ص :۲۴۲

قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف بن عبد السلام المروزى (قال - ظ) حدثنا أبو عمران

موسى بن إبراهيم المروزى قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين

بن على بن أبى طالب عليه السلام عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

ك ١٨٢ ج ٣ - السيد أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهره فى أربعينه أخبرنى

القاضى الامام بهاء الدين شيخ الاسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقرائتى

عليه قال أخبرنا الإمام أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى

الخطيب قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن محمد الأسدى

قال أخبرنا الشيخ الامام الأديب الثقه أبو محمد كامكار بن عبد الرزاق قال أخبرنا الشيخ

الامام الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن على المؤمن قال أخبرنا الشيخ

أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكى قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال حدثنا محمد بن الحسن -

الحضرمى قال حدثنا إسحاق بن نجيح عن أبى جريح عن عطاء عن أبى هريره عنه

صلى الله عليه وآله مثله.

٣٨٢ (٧٢) الخصال ١١٣ ج ٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلى و

عبد الله بن محمد الصائغ وعلى بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا حمزه

بن القاسم العلوى قال حدثنا الحسين بن متيل الدقاق قال حدثنا أبو عبد الله على بن

محمد السارى عن على بن يوسف عن حنان بن سدير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول من حفظ عنا أربعين حديثا من أحاديثنا فى الحلال والحرام بعثه الله يوم القيمه فقيها

عالما ولم يعذبه.

٣٨٣ (٧٣) وفيه ١١٣ ج ٢ - حدثنا على بن أحمد بن موسى الدقاق والحسين

بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب ومحمد بن أحمد السنانى (رض) قالوا

حدثنا محمد بن أبى عبد الله الأسدى الكوفى أبو الحسين قال حدثنا موسى بن عمران

النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن الفضل الهاشمى وإسماعيل بن أبى

زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين

ص :۲۴۳

عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وكان فيما أوصى به ان قال له يا على من حفظ من أمتى أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخره حشره الله يوم القيمه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

فقال على عليه السلام يا رسول الله أخبرنى ما هذه الأحاديث فقال إن تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلاه بوضوء سابغ فى مواقيتها ولا تؤخرها فان فى تأخيرها من غير عله غضب الله عز وجل (إلى أن قال) فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عنى من أمتى دخل الجنه برحمه الله الحديث.

۳۸۴ (۷۴) كا ۵۲ ج ۱ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عاصم بن حميد عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا.

۳۸۵ (۷۵) كا ۵۲ ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن أبى بكير عن عبيد بن زراره قال قال أبو عبد الله احتفظوا بكتبكم فإنكم سوف تحتاجون إليها.

۳۸۶ (۷۶) يب ۷ ج ۲ - محمد بن أحمد بن داود عن أبى الحسين أحمد بن محمد بن المجاور قال حدثنا أبو محمد بن المغبره الكوفى قال حدثنا الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وقد ذكر أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فقال ابن مارد لأبى عبد الله عليه السلام ما لمن زار جدك أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا بن ما رد من زار جدى عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوه حجه مقبوله وعمره

مبروره (إلی أن قال) یا بن ما رد اکتب هذا الحدیث بماء الذهب (وما ورد فی امرهم

علیهم السلام بکتابه الحدیث کثیر جدا).

۳۸۷ (۷۷) ک ۱۸۳ ج ۳ - سبط الشیخ الطبرسی فی مشکاه الأنوار عن أبی

بصیر قال دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام فقال ما یمنعکم من الکتاب انکم

ص :۲۴۴

لن تحفظوا حتى تكتبوا انه خرج من عندى رهط من اهل البصره سألونى عن أشياء فكتبوها

ك ١٨١ ج ٣ - كتاب عاصم بن حميد الحناط عن أبى بصير قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال دخل على أناس من اهل البصره فسألونى عن أحاديث وكتبوها فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر.

٣٨٨ (٧٨) بصائر الدرجات ١٢٠ - حدثنا على بن إسماعيل عن موسى بن طلحه عن حمزه بن عبد المطلب بن عبد الله الجعفى قال دخلت على الرضا عليه السلام ومعى صحيفه أو قرطاس فيه عن جعفر ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر فى مثل فلقه الجوزه فقال يا حمزه ذا والله حق فانقلوه إلى أديم.

٣٨٩ (٧٩) وفيه ١٢٠ - حدثنا عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن خالد عن حمزه بن عبد الله الجعفرى عن أبى الحسن قال كتبت فى ظهر قرطاس ان الدنيا ممثله للامام كفلقه الجوزه فدفعته إلى أبى الحسن (ع) وقلت جعلت فداك ان أصحابنا رووا حديثا ما أنكرته غير انى أحببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت أنه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله فى أديم.

٣٩٠ (٨٠) ك ١٨٢ ج ٣ - عوالى اللئالى عن حماد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كلما اسمع منك قال نعم قلت فى الرضا والغضب قال نعم فانى لا أقول فى ذلك كله الا الحق.

٣٩١ (٨١) ك ١٨٢ ج ٣ - وفيه عن جريح عن عطاء عن عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله أقيد العلم قال نعم قيل وما تقييده قال كتابته.

٣٩٢ (٨٢) كا ٥٩ ج ٢ - الأصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن أسباط قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان فى الكنز

الذی قال الله عز وجل وکان تحته کنز لهما (إلی أن قال) فقلت (له - خ) جعلت فداک

أرید ان اکتبه قال فضرب والله یده إلی الدواه لیضعها بین یدی فتناولت یده فقبلتها

واخذت الدواه فکتبته.

ص :۲۴۵

٣٩٣ (٨٣) رجال النجاشى ٢٤٤ - أخبرنا أبو العباس ابن نوح قال حدثنا

الصفوانى قال حدثنا الحسن بن محمد بن الوجنا أبو محمد النصيبى قال كتبنا إلى أبى

محمد عليه السلام نسأله ان يكتب أو يخرج الينا كتابا نعمل به فأخرج الينا

كتاب عمل قال الصفوانى نسخته فقابل بها (به - خ) كتاب ابن خانبه زياده حروف

أو نقصان حروف يسيره.

٣٩٤ (٨٤) فقيه ٤٥٦ - المعلى بن محمد البصرى عن أحمد بن محمد بن عبد الله

عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم

القيمه جمع الله الناس فى صعيد واحد ووضعت الموازين فيوزن دماء الشهداء مع

مداد العلماء فترجع مداد العلماء على دماء الشهداء.

٣٩٥ (٨٥) أمالى الصدوق ٢٤ - حدثنا محمد بن على قال حدثنا على بن محمد

ابن أبى القاسم عن أبيه عن محمد ابن أبى عمر (عمير - ئل) العدنى بمكه عن أبى العباس

ابن حمزه عن أحمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمه بن وردان عن انس

بن مالك قال قال رسول الله (ص) المؤمن إذا مات وترك ورقه واحده عليها علم

تكون تلك الورقه يوم القيمه سترا فيما بينه وبين النار وأعطاه الله تبارك وتعالى

بكل حرف مكتوب عليها مدينه أوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعه

عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست إلى حبيبى وعزتى وجلالى لأسكنتك الجنه

معه ولا أبالى.

٣٩٦ (٨٦) كا ١٨٦ ج ٣ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبد الملك عن أبى عبد الله

عليه السلام قال تزاوروا فان فى زيارتكم احياءا لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا

تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ظللتم

وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم.

٣٩٧ (٨٧) كا ٤١ - ج ١ - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله

ص :٢٤٦

بن محمد الحجال عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله (ص) تذاكروا وتلاقوا

وتحدثوا فان الحديث جلاء القلوب (للقلوب – خ ل) ان القلوب لترين كما يرين السيف

و (جلائها الحديث) (جلائه الحديد – خ ل).

٣٩٨ (٨٨) كا ١٨٢ – ج ٢ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال لى أتخلون

وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اى والله انا لنخلوا ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت انى معكم فى بعض تلك المواطن اما والله انى لا أحب ريحكم وأرواحكم وانكم

على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد.

٣٩٩ (٨٩) كا ١٦٧ – ج ٢ – أصول – (محمد بن يحيى – معلق) عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن أبى عبد الله (ع) قال سمعته

يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد

بعضهم بعضا (الحديث).

٤٠٠ (٩٠) كا ٥٢ – ج ٢ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه وعن أحمد بن محمد

ابن خالد عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين

عليه السلام إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذى حدثكم فإن كان حقا فلكم وان كان

كذبا فعليه.

٤٠١ (٩١) كا ٥١ – ج ١ – أصول – عنه عن أبيه عن ابن أبى عمير عن منصور

بن يونس عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين

يستمعون القول فيتبعون أحسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا

يزيد فيه ولا ينقص منه.

۴۰۲ (۹۲) اختصاص المفید ۵ – حدثنا جعفر بن الحسین (الحسن – ک)

المؤمن عن محمد بن الحسن (الحسین – ک) بن أحمد عن محمد بن الحسن الصفار

عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن صفوان بن یحیی عن إسحاق

بن عمار عن أبی بصیر عن أحدهما علیهما السلام فی قول الله فبشر عباد الذین یستمعون

ص :۲۴۷

القول فيتبعون أحسنه قال هم المسلمون لآل محمد (ص) إذا سمعوا الحديث أدوه كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون.

۴۰۳ (۹۳) کا ۳۹۱ ج ۱ - أصول - أحمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسنى عن على بن أسباط عن على بن عقبه عن الحكم بن أيمن عن أبى بصير قال سئلت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه إلى آخر الآيه قال هم المسلمون لآل محمد صلى الله عليه وآله الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما سمعوه.

۴۰۴ (۹۴) کا ۵۱ - ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبى عمير عن (عمر - خ) بن أذينه عن محمد بن مسلم قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فأزيد وانقص قال إن كنت تريد معانيه فلا بأس.

۴۰۵ (۹۵) کا ۵۱ ج ۱ - أصول - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام انى اسمع الكلام منك فأريد ان أرويه كما سمعته منك فلا يجئ قال فتعمد (فتتعمد - خ ل) ذلك قلت لا فقال تريد المعانى قلت نعم قال فلا بأس.

۴۰۶ (۹۶) ئل ۳۸۰ ج ۳ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الإجازات قال ومما رويته باسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن على بن بابويه فى كتابه الذى سماه مدينه - العلم عن أبيه عن محمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن الحسن وعلان عن خلف بن حماد عن ابن المختار أو غيره رفعه قال قلت لأبى عبد الله (ع) اسمع الحديث منك فلعلى لا أرويه كما سمعته فقال إذا أصبت الصلب منه فلا بأس انما هو بمنزله تعال وهلم واقعد واجلس.

۴۰۷ (۹۷) کا ۵۲ ج ۱ - أصول - وبهذا الاسناد (هکذا فی - کا) (۱) عن محمد بن علی

ص :۲۴۸

۱- (۱) والسند الذی قبل هذه الروایه فی کا هکذا عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقی عن بعض أصحابه عن أبی سعید عن المفضل.

رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال إن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذى حدثك عنه (لم يحدثك به - خ).

۴۰۸ (۹۸) کا ۱۵۷ ج ۱ - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن على عن وهيب بن حفص قال كنا مع أبى بصير فاتاه عمرو بن الياس فقال له يا أبا محمد ان اخى بحلب بعث إلى بمال من الزكاه اقسمه بالكوفه فقطع عليه الطريق فهل عندك فيه روايه فقال نعم سئلت ابا جعفر عليه السلام عن هذه المسأله (الحديث).

۴۰۹ (۹۹) کا ۱۶۶ ج ۱ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين قال دقع إلى شهاب بن عبد ربه دراهم من الزكاه اقسمها فاتيته يوما فسألنى هل قسمتها فقلت لا فأسمعنى كلاما فيه بعض الغلظه فطرحت ما كان بقى من الدراهم وقمت مغضبا فقال لى ارجع حتى أحدثك بشئ سمعته من جعفر بن محمد عليهما السلام فرجعت فقال قلت لأبى عبد الله عليه السلام انى إذا وجبت زكاتى أخرجتها فادفع منها إلى من أثق به يقسمها قال نعم لا بأس بذلك اما انه أحد المعطين قال صالح فاخذت الدراهم حيث سمعت الحديث فقسمتها.

۴۱۰ (۱۰۰) کا ۱۹۷ ج ۲ - محمد بن يحيى عن بعض أصحابنا عمن ذكره عن أبى جميله البصرى قال كنت مع يونس ببغداد فبينا انا أمشى معه فى السوق إذ فتح صاحب الفقاع فقاعه فأصاب ثوب يونس فرأيته قد اغتم لذلك حتى زالت الشمس فقلت الا تصلى يا با محمد فقال ليس أريد ان اصلى حتى ارجع إلى البيت فاغسل هذا الخمر من ثوبى قال فقلت له هذا رأيك أو شئ ترويه فقال أخبرنى

هشام بن الحكم انه سئل ابا عبد الله علیه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فإنه خمر

مجهول فإذا أصاب ثوبک فاغسله (ورواه الشیخ بإسناده عن أبی جمیل البصری أیضا).

۴۱۱ (۱۰۱) یب ۶۳ - ج ۲ - فقیه ۲۷۴ - روی إبراهیم بن هاشم ان

محمد بن أبی عمیر کان رجلا بزازا فذهب ماله وافتقر وکان له علی رجل عشره

آلاف درهم فباع دارا له كان يسكنها بعشره آلاف درهم وحمل المال إلى بابه

فخرج اليه محمد بن أبى عمير فقال ما هذا فقال هذا مالك الذى لك على قال ورثته

قال لا قال وهب لك قال لا قال (فهل هو) (فهو - فقيه) ثمن ضيعه بعتها قال لا قال

فما هو قال بعت دارى التى أسكنها لأقضى دينى فقال محمد بن أبى عمير حدثنى ذريح

المحاربى عن أبى عبد الله (ع) أنه قال لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين ارفعها فلا

حاجه لى فيها والله انى لمحتاج فى وقتى هذا إلى درهم (واحد - يب) وما يدخل ملكى

منها درهم (واحد - يب).

٤١٢ (١٠٢) يب ٢٧ ج ٢ - أبو طالب الأنبارى عبيد الله بن أحمد قال حدثنى

الأحنف بن على قال حدثنا ابن مسعده قال حدثنا إسماعيل بن مهران قال حدثنا عبد الله

بن عبد الرحمن قال حدثنى ابن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال

إذا اتيت الحسين عليه السلام فما تقول قلت أشياء اسمعها من رواه الحديث ممن

سمع من أبيك الحديث.

٤١٣ (١٩٣) يب ٢٥٨ - ج ٢ - صاج ٣ - محمد بن يعقوب كا ١٠٣ ج ٢ حميد

بن زياد عن (الحسن - صا) بن سماعه عن محمد بن زياد وصفوان عن رفاعه عن

أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل طلق امرأته حتى بانت منه وانقضت عدتها

ثم تزوجت زوجا آخر فطلقها أيضا ثم تزوجها (تزوجت - يب صا) زوجها الأول

أيهدم (يهتدم - خ ل يب) ذلك الطلاق الأول قال نعم قال ابن سماعه وكان ابن بكير يقول

المطلقه إذا طلقها زوجها ثم تركها حتى تبين ثم تزوجها فإنما هى عنده على طلاق

مستأنف قال ابن سماعه وذكر الحسين بن هاشم انه سئل ابن بكير عنها فأجابه بهذا

الجواب فقال له سمعت فى هذا شيئا فقال روايه رفاعه فقال إن رفاعه روى (انه - يب صا)

إذا دخل بينهما زوج فقال زوج وغير زوج عندى سواء فقلت سمعت فى هذا شيئا

فقال لا هذا مما رزق الله عز وجل (لا غير - يب) من الرأى قال ابن سماعه وليس نأخذ

بقول ابن بكير فان الروايه إذا كان بينهما زوج.

۴۱۴ (۱۰۴) كا ۱۰۴ ج ۲ - حميد بن زياد عن ابن سماعه قال سألت محمد

ابن أبی حمزه متی یطلق الغائب قال حدثنی إسحاق بن عمار أو روی إسحاق بن

عمار عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام قال إذا مضی له شهر.

۴۱۵ (۱۰۵) کا ۱۲۰ ج ۲ الحسین (۱) بن محمد عن معلی بن محمد عن

الحسن بن علی وحمید بن زیاد عن ابن سماعه عن جعفر بن سماعه جمیعا عن حماد

(ابان – خ ل) بن عثمان عن زراره عن أبی عبد الله علیه السلام أنه قال لا تجوز الوکاله

فی الطلاق قال الحسن بن سماعه وبهذا الحدیث نأخذ.

۴۱۶ (۱۰۶) یب ۲۷۳ – ج ۲ – صا ۳۱۲ ج ۳ – محمد بن (۲) یعقوب عن حمید بن

زیاد عن ابن سماعه عن ابن رباط عن عیص بن القاسم عن أبی عبد الله علیه السلام

قال سألته عن رجل خیر امرأته (إلی أن قال) قال الحسن بن سماعه وبهذا الحدیث (الخبر – صا) نأخذ فی الخیار.

۴۱۷ (۱۰۷) کا ۱۰۱ ج ۲ – حمید بن زیاد عن ابن سماعه عن علی بن الحسن

الطاطری (إلی أن قال) وقال الحسن لیس الطلاق الا کما روی بکیر بن أعین أن یقول

لها الحدیث.

۴۱۸ (۱۰۸) کا ۶۲ – ج ۲ علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن جمیل

بن دراج قال لا یجبر الرجل الا علی نفقه الأبوین والولد قال ابن أبی عمیر قلت لجمیل

والمرأه قال قد روی عن عنبسه عن أبی عبد الله علیه السلام قال إذا کساها ما یواری

عورتها ویطعمها ما یقیم صلبها أقامت معه والا طلقها.

۴۱۹ (۱۰۹) کا ۱۸۲ – ج ۲ – (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد

بن أبی عبد الله عن بعض أصحابه عن حنان بن سدیر قال کنت مع أبی عبد الله

علیه السلام علی المائده فملت علی الهندباء فقال لی یا حنان لم لا تأکل الکراث

۱- (۱) روى الخبر فى يب ۲۶۱ ج ۲ - وصا - عن محمد بن يعقوب بدون الذيل الذى هو محل الاستشهاد.
۲- (۲) رواه فى كا ص ۱۲۲ - ج ۲ بدون الذيل -.

قلت لما جاء عنكم من الروايه فى الهندباء فقال وما الذى جاء عنا قلت إنه قيل عنكم الحديث.

۴۲۰ (۱۱۰) کا ۲۵۹ – ج ۲ حميد بن زياد عن يب ۴۱۲ – ج ۲ – الحسين بن محمد

بن سماعه عن عبد الله بن جبله عن عبد الله بن بكير عن حمزه بن حمران عن عبد الحميد

الطائى عن عبد الله بن محرز (محمد – يب) بياع القلانس قال أوصى إلى رجل و

ترک خمسمأه درهم أو ستمأه درهم وترک (له – يب) ابنه وقال لى عصبه بالشام فسالت

ابا عبد الله (ع) عن ذلک فقال اعط الابنه (البنت – يب) النصف والعصبه النصف (الاخر – کا)

فلما قدمت الكوفه أخبرت أصحابنا بقوله فقالوا اتقاک فأعطيت الابنه (البنت – يب) النصف

الاخر ثم حججت فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فأخبرته بما قال أصحابنا (أصحابى – يب)

وأخبرته انى دفعت النصف الاخر إلى الابنه (ابنته – يب) فقال أحسنت انما أفتيتک مخافه العصبه عليک.

۴۲۱ (۱۱۱) يب ۵۶۹ ج ۱ – صا ۳۳۱ ج ۲ – أحمد بن محمد بن عيسى عن

على بن حديد قال سالت الرضا عليه السلام فقلت ان أصحابنا اختلفوا فى الحرمين

فبعضهم يتم وبعضهم يقصر وانا ممن يتم على روايه قد رواها بعض أصحابنا فى

التمام وذكرت عبد الله بن جندب انه كان يتم قال لى رحم الله ابن جندب الحديث.

۴۲۲ (۱۱۲) کا ۴۰ ج ۲ – يب ۲۰۵ ج ۲ – صا ۲۰۰ – ج ۳ – على بن إبراهيم

عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبى نجران عن محمد بن

عبيد (عبيده – کا) الهمدانى قال قال الرضا عليه السلام ما يقول أصحابک فى الرضاع

قال قلت كانوا يقولون اللبن للفحل حتى جاءتهم الروايه عنک انه يحرم من الرضاع

ما يحرم من النسب فرجعوا إلى قولک الحديث.

۴۳۲ (۱۱۳) يب ۵۰ – ج ۱ – صا ۱۵۴ – ج ۱ – أخبرنى الشيخ عن أبى

القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن کا ۲۸ ج ۱ – على بن إبراهيم عن

أبيه رفعه قال سألت امرأه ابا عبد الله علیه السلام فقالت انی کنت اقعد فی (من - کا)

نفاسی عشرین یوما حتی أفتونی بثمانیه عشر یوما فقال أبو عبد الله علیه السلام

ص :۲۵۲

ولم أفتوك بثمانيه عشر يوما فقال رجل للحديث الذى روى عن رسول الله صلى الله

عليه وآله (انه - يب صا) قال لأسماء بنت عميس حين نفست بمحمد بن أبى بكر فقال

أبو عبد الله (ع) ان أسماء (بنت عميس - يب) سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله

وقد أتى بها بثمانيه عشر يوما ولو سئلته قبل ذلك لأمرها ان تغتسل وتفعل كما تفعل (ما تفعله - كا)

المستحاضه (وأمثال ذلك مما يدل على حجيه اخبار الثقات كثير لا يحتاج إلى التطويل).

۴۲۴ (۱۱۴) - كا ۳۷۷ ج ۱ - أصول - بعض أصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله

الحسنى عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائده عن المفضل بن عمر قال: قال

أبو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البته (التيه - خ) إلى العناء

ومن ادعى سماعا من غير الباب الذى فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على

سر الله المكنون.

۴۲۵ (۱۱۵) ئل ۳۷۴ ج ۳ - محمد بن الحسن الصفار فى بصائر الدرجات عن

يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عمار عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر

عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال من دان الله بغير سماع من صادق ألزمه الله التيه يوم

القيامه.

۴۲۶ (۱۱۶) رجال الكشى ۳ - محمد بن مسعود قال حدثنى على بن محمد بن

فيروزان قال حدثنى أحمد بن محمد البرقى كا ۴۹ ج ۱ - أصول عده من أصحابنا عن أحمد

بن محمد بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن أبى جعفر عليه السلام

فى قول الله عز وجل فلينظر الانسان إلى طعامه (قال قلت ما طعامه - كا) قال (إلى - الكشى)

علمه الذى يأخذه عمن يأخذه (ونظائره كثيره وظاهره تعريض على المخالفين

ولا يبعدان يستفاد منه عدم جواز الاعتماد باخبار الفساق والجهال أيضا).

وتقدم فی روایه عبد المؤمن (۱) من باب (۱) فرض طلب العلم وروایه جابر

(۳) وسلیم بن قیس (۶۲) من باب المتقدم ما یدل علی ذلک.

ویأتی فی کثیر من أحادیث الباب التالی ما یظهر منه اعتبار قول الثقات والعدول

عند الأصحاب خصوصا قوله علیه السلام فی روایه حارث بن المغیره (۲۱) إذا سمعت

ص :۲۵۳

من أصحابک الحدیث وکلهم ثقه فموسع علیک حتی تری القائم علیه السلام فترده

علیه وفی غیر واحد من أحادیث باب (۷) عدم حجیه القیاس مثل روایه هارون ابن خارجه (۱۱۰) وأحمد بن الفضل (۱۱۲) وعلی بن سوید (۱۱۱) وأبی خدیجه (۱۲۰) وابن

حنظله (۱۲۲) وغیرهم ما یمکن ان یستفاد منه حجیه قول الثقه دون غیرها وفی الأحادیث

الوارده فی عدم ضمان الثقه عند تلف مال الغیر فی یده من غیر تفریط ما یؤید ذلک

وکذا ما ورد فی قبول شهاده العادل.

(۶) باب ما یعالج به تعارض الروایات من الجمع والترجیح وغیرهما

۴۲۷ (۱) فقیه ۲۳۹ - داود بن الحصین عن عمر بن حنظله عن أبی عبد الله

علیه السلام قال قلت فی رجلین اختار کل واحد منهما رجلا فرضیا ان یکونا

الناظرین فی حقهما فاختلفا فیما حکما وکلاهما اختلفا فی حدیثنا قال الحکم ما حکم

به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما فی الحدیث وأورعهما ولا یلتفت إلی ما یحکم به الاخر

قال قلت فإنهما عدلان مرضیان عند أصحابنا لیس یتفاضل واحد منهما علی صاحبه

قال فقال ینظر إلی ما کان من روایتهما عنا فی ذلک الذی حکما به المجمع علیه

أصحابک فیؤخذ به من حکمنا ویترک الشاذ الذی لیس بمشهور عند أصحابک فان

المجمع علیه لا ریب فیه وانما الأمور ثلاثه امر بین رشده فمتبع وأمر بین غیه فمجتنب

وأمر مشکل یرد حکمه إلی الله تعالی قال رسول الله صلی الله علیه وآله حلال بین

وحرام بین وشبهات بین ذلک فمن ترک الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات

ارتکب المحرمات وهلک من حیث لا یعلم قلت فإن کان الخبران عنکم

مشهورین قد رواهما الثقات عنکم قال ینظر فیما (فما - خ) وافق حکمه حکم الکتاب

والسنه وخالف العامه اخذ به.

قلت جعلت فداك وجدنا أحد الخبرين موافقا للعامه والاخر مخالفا لها

ص: ۲۵۴

بأى الخبرين يؤخذ قال بما يخالف العامه فان فيه الرشاد قلت جعلت فداک فان

وافقهما الخبران جميعا قال ينظر إلى ما هم اليه أميل حكامهم وقضاتهم فيترک ويؤخذ

بالاخر قلت فان وافق حكامهم وقضاتهم الخبران جميعا قال إذا كان كذلک فارجه

حتى تلقى امامک فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات.

يأتى هذا الخبر من كا ويب فى ذيل روايه عمر بن حنظله (١٢۴) من الباب التالى.

۴٢٨ (٢) ک ١٨۵ - ج ٣ - عوالى اللئالى روى العلامه مرفوعا إلى زراره بن

أعين قال سألت الباقر عليه السلام فقلت جعلت فداک يأتى عنكم الخبران أو الحديثان

المتعارضان فبأيهما آخذ قال عليه السلام يا زراره خذ بما اشتهر بين أصحابک ودع

الشاذ النادر فقلت يا سيدى انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال عليه السلام

خذ بقول أعدلهما عندک وأوثقهما فى نفسک فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان

فقال عليه السلام انظر ما وافق منهما مذهب العامه فاتركه وخذ بما خالفهم قلت

ربما كانا معا موافقين لهم أو مخالفين فكيف فقال عليه السلام إذا فخذ بما فيه

الحائطه لدينک واترک ما خالف الاحتياط فقلت انهما معا موافقان للاحتياط أو مخالفان

له فكيف اصنع فقال عليه السلام إذا فتخير أحدهما فتأخذ به وتدع الاخر.

وفى روايه انه عليه السلام قال إذا فارجه حتى تلقى امامک فتسأله.

۴٢٩ (٣) كا ٨ - ج ١ - أصول - (فى ديباجه الكتاب) فاعلم يا اخى أرشدک

الله انه لا يسع أحدا تمييز شئ مما اختلف الروايه فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه

الأعلى ما أطلقه (اطلعه - خ ل) العالم عليه السلام بقوله أعرضوها على كتاب الله

فما واقف كتاب الله جل وعز اقبلوه (فخذوه - خ ل) وما خالف كتاب الله عز وجل

فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فان الرشد فى خلافهم وقوله عليه

السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع

ذلک الا أقله ولا نجد شیئا أحوط ولا أوسع من رد علم ذلک کله إلی العالم علیه السلام

وقبول ما وسع من الامر فیه بقوله بأیما اخذتم من باب التسلیم وسعکم.

۴۳۰ (۴) ک ۱۸۶ ج ۳ - الشیخ المفید فی رساله العدد واما ما تعلق به من

من شذ من أصحابنا ومال إلى مذهب الغلاه وبعض الشيعه فى العدد وعدل عن ظاهر حكم الشريعه من قول أبى عبد الله عليه السلام إذا اتاكم عنا حديثان فخذوا بأبعدهما من قول العامه فإنه لم يأت بالحديث على وجهه والحديث المعروف قول أبى عبد الله عليه السلام إذا اتاكم عنا حديثان مختلفان فخذوا بما وافق منهما القرآن فان لم تجدوا لهما شاهدا من القرآن فخذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه فإن كان فيه اختلاف وتساوت الأحاديث فيه فخذوا بأبعدهما من قول العامه قال رحمه الله والحديث فى العدد يخالف القرآن فلا يقاس بحديث الرؤيه الموافق للقرآن وحديث الرؤيه قد أجمعت الطائفه على العمل به (إلى أن قال) وانما المعنى فى قولهم عليه السلام خذوا بأبعدهما من قول العامه يختص ما وروى عنهم فى مدائح أعداء الله والترحم على الخصماء الدين ومخالفى الايمان فقالوا عليه السلام إذا اتاكم عنا حديثان مختلفان أحدهما فى قول المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام والاخر فى التبرى منهم فخذوا بأبعدهما من قول العامه لان التقيه تدعوهم بالضروره إلى مظاهره العامه بما يذهبون اليه من أئمتهم الخ.

٤٣١ (٥) يب ٩١ ج ٢ - محمد بن على بن محبوب عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنى أحمد بن محمد بن أبى نصر عن داود بن الحصين فقيه ٢٣٩ روى عن داود ابن الحصين عن أبى عبد الله عليه السلام فى رجلين اتفقا على عدلين جعلاهما بينهما فى حكم وقع بينهما (فيه - فقيه) خلاف فرضيا بالعدلين واختلف العدلان بينهما عن قول أيهما يمضى (يقضى - خ ل يب) الحكم قال ينظر إلى أفقههما وأعلمهما بأحاديثنا وأورعهما فينفذ حكمه ولا يلتفت إلى الاخر.

٤٣٢ (٦) يب ٩١ - ج ٢ - محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسين عن

ذبیان بن حکیم الأودی عن موسی بن أکیل النمیری عن أبی عبد الله علیه السلام قال

سئل عن رجل یکون بینه وبین اخ (له - خ) منازعه فی حق فیتفقان علی رجلین یکونان

بینهما فحکما فاختلفا فیما حکما قال وکیف یختلفان قلت حکم کل واحد منهما للذی

ص :256

اختاره الخصمان فقال ينظر إلى أعدلهما وأفقههما فى دين الله عز وجل فيمضى (فيمضيا - خ ل) حكمه.

۴۳۳ (۷) كا - ۶۶ ج ۱ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى

والحسن بن محبوب جميعا عن سماعه عن أبى عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل

اختلف عليه رجلان من اهل دينه فى امر كلاهما يرويه أحدهما يأمر بأخذه والاخر ينهاه

عنه كيف يصنع فقال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو فى سعه حتى يلقاه وفى روايه

أخرى بأيهما اخذت من باب التسليم وسعك.

۳۳۴ (۸) كا ۶۹ ج ۱ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى

عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق

حقيقه وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه

أمالى - الصدوق ۲۲۱ - قال حدثنا أحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم رض قال حدثنا أبى

عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن مسلم

السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن جده قال قال على عليه

السلام ان على كل حق حقيقه وذكر مثله المحاسن ۲۲۶ - البرقى عن النوفلى

عن السكونى عن أبى عبد الله عن آبائه عن على عليهم السلام قال إن على كل حق

حقيقه وذكر مثله إلا أنه قال فخذوا به ويأتى فى روايه السكونى من الباب الثامن مثله

ئل ج ۳ - ۳۸۲ - سعيد بن هبه الله الراوندى فى رسالته التى ألفها فى أحوال أحاديث

أصحابنا واثبات صحتها عن محمد وعلى ابنى على بن عبد الصمد عن أبيهما عن أبى

البركات على بن الحسين عن أبى جعفر ابن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب

بن يزيد عن محمد ابن أبى عمير عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله عليه السلام قال

الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه ان على كل حق حقيقه وذكر مثله

ك ۱۸۶ ج ۳ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام أنه قال فى حديث فما وافق وذكر مثل ما فى المحاسن.

۴۳۵ (۹) كا ۶۹ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

ص :۲۵۷

عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن أيوب بن الحر المحاسن ٢٢٠ - البرقى

عن أبيه عن على بن النعمان عن أيوب بن الحر ك ١٨٦ ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى

فى تفسيره عن أيوب بن حر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كل حديث مردود

إلى الكتاب (كتاب الله - المحاسن) والسنه وكل شئ لا يوافق كتاب الله (القرآن - ك)

فهو زخرف.

٤٣٦ (١٠) كا ٦٩ ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن فضال عن على بن عقبه عن أيوب بن راشد عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما لم

يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف.

٤٣٧ (١١) ك ١٨٦ ج ٣ - العياشى فى تفسيره عن كليب الأسدى قال سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول ما اتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله فهو زخرف.

٤٣٨ (١٢) وفيه ١٨٣ ج ٣ - عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد

ما جاءك فى روايه من براو فاجر يوافق القرآن فخذ به وما جاءك فى روايه من براو فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به.

٤٣٩ (١٣) يب ١٩٣ - ج ٢ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله وعن الأئمه عليهم

السلام انهم قالوا إذا جاءكم عنا (منا - خ) حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله

فخذوه وما خالفه فاطرحوه أو ردوه علينا (يحتمل ان يكون قوله روى عن النبى صلى الله

عليه وآله الخ ما ذكرناه فى الباب عن غيره من الكتب فلم تكن هذه روايه مستقله).

٤٤٠ (١٤) كا ٢٢٢ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن

الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعه

فقلنا يا بن رسول الله انا نريد العراق (الطريق - خ ل) فأوصنا فقال أبو جعفر عليه السلام

ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا وإذا

جاء كم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا أو شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا

عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم

القائم ومن أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل

ص :٢٥٨

مع قائمنا كان له مثل اجر خمسه وعشرين شهيدا.

۴۴۱ (۱۵) کا ۶۹ – ج ۱ – أصول – محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان

عن ابن أبى عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام قال خطب

النبى صلى الله عليه وآله بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عنى يوافق كتاب الله فأنا

قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله (القرآن – المحاسن) فلم أقله المحاسن ۲۲۱ – البرقى عن أبى

أيوب المدائنى عن ابن أبى عمير عن الهشامين جميعا وغيرهما قال خطب

النبى صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس وذكر مثله ک ۱۸۶ – ج ۳ – محمد بن مسعود

العياشى فى تفسيره عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه الا ان فيه

بمنى أو بمكه.

۴۴۲ (۱۶) کا ۶۹ – ج ۱ – أصول – محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن

على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله ابن أبى يعفور قال وحدثنى الحسين

ابن أبى العلاء انه حضر ابن أبى يعفور فى هذا المجلس قال سئلت ابا عبد الله عليه

السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال إذا ورد عليكم

حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله أو من قول رسول الله صلى الله عليه وآله

والا فالذى جاءكم به أولى به المحاسن ۲۲۵ – البرقى عن على بن الحكم عن ابان

بن عثمان عن عبد الله ابن أبى يعفور قال على وحدثنى الحسين ابن أبى العلاء انه

حضر ابن أبى يعفور فى هذا المجلس وذكر نحوه.

۴۴۳ (۱۷) ئل ۳۸۳ – ج ۳ – محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن

سدير قال قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام لا تصدق علينا الا ما وافق كتاب الله

وسنه نبيه صلى الله عليه وآله.

۴۴۴ (۱۸) وعن الحسن بن الجهم عن العبد الصالح قال علیه السلام إذا جاءک

الحدیثان المختلفان فقسهما علی کتاب الله وأحادیثنا فان أشبهها فهم حق وإن لم یشبهها

فهو باطل.

۴۴۵ (۱۹) ئل ۳۸۳ – ج ۳ – الحسن بن محمد الطوسی فی الأمالی عن أبیه

عن المفيد عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام فى حديث قال انظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به وإن لم تجدوه موافقا فردوه وان اشتبه الامر عليكم فقفوا عنده وردوه الينا حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا.

۴۴۶ (۲۰) احتجاج الطبرسى ۱۸۵ - روى عن الحسن بن الجهم عن

الرضا عليه السلام أنه قال قلت للرضا عليه السلام تجيئنا الأحاديث عنكم مختلفه قال ما جاءك عنه (عنا - ظ) فقسه على كتاب الله عز وجل وأحاديثنا فإن كان يشبهها فهو منا وإن لم يشبهها فليس منا قلت يجيئنا الرجلان وكلاهما ثقه بحديثين مختلفين فلا نعلم أيهما الحق فقال إذا لم تعلم فموسع عليك بأيهما اخذت.

۴۷۷ (۲۱) وفيه ۱۸۵ - الحارث بن المغيره عن أبى عبد الله عليه السلام

قال إذا سمعت من أصحابك الحديث وكلهم ثقه فموسع عليك حتى ترى القائم فترده عليه.

۴۴۸ (۲۲) العيون ۱۹۱ - حدثنا أبى ومحمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى محمد بن عبد الله المسمعى قال حدثنى أحمد بن الحسن الميثمى انه سئل الرضا عليه السلام يوما وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه وقد كانوا يتنازعون فى الحديثين المختلفين عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الشئ الواحد فقال عليه السلام ان الله عز وجل حرم حراما وأحل حلالا وفرض فرائض فما جاء فى تحليل ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله أو رفع فريضه فى كتاب الله رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك مما لا يسع (يسمع - خ ل)

الاخذ به لان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن ليحرم ما أحل الله ولا ليحلل ما حرم الله ولا ليغير فرائض الله واحكامه كان فی ذلک کله متبعا مسلما مؤديا عن الله وذلك قول الله عز وجل ان اتبع الا ما يوحى إلى فكان عليه السلام متبعا لله (و - خ) مؤديا عن الله ما أمره به من تبليغ الرساله.

ص :۲۶۰

قلت فإنه يرد عنكم الحديث فى الشئ عن رسول الله صلى الله مما ليس فى

الكتاب وهو فى السنه ثم يرد خلافه فقال وكذلك قد نهى رسول الله صلى الله عليه

وآله عن أشياء نهى حرام فوافق فى ذلك نهيه نهى الله تعالى وأمر بأشياء فصار ذلك الامر

واجبا لازما كعدل فرائض الله تعالى ووافق فى ذلك امره امر الله تعالى فما جاء فى

النهى عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى حرام ثم جاء خلافه لا يسع استعمال

ذلك وكذلك فيما امر به لأنا لا نرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله صلى الله عليه وآله

ولا نأمر بخلاف ما امر رسول الله صلى الله عليه وآله الا لعله خوف ضروره.

فأما ان نستحل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله أو نحرم ما استحل رسول

الله صلى الله عليه وآله فلا يكون ذلك ابدا لأنا تابعون لرسول الله صلى الله عليه

وآله مسلمون له كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله تابعا لامر ربه عز وجل مسلما له

وقال عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله

عليه وآله نهى عن أشياء ليس نهى حرام بل إعافه وكراهه وأمر بأشياء ليس امر

فرض ولا واجب بل امر فضل ورجحان فى الدين ثم رخص فى ذلك للمعلول وغير

المعلول فما كان عن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى إعافه أو امر فضل فذلك

الذى يسع استعمال الرخص فيه إذا ورد عليكم عنا فيه الخبران باتفاق يرويه من

يرويه فى النهى ولا ينكره.

وكان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقله فيهما يجب الأخذ بأحدهما

أو بهما جميعا أو بأيهما شئت وأحببت موسع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله

صلى الله عليه وآله والرد اليه والينا وكان تارك ذلك من باب العناد والانكار وترك

التسليم لرسول الله صلى الله عليه وآله مشركا بالله العظيم فما ورد عليكم من خبرين

مختلفین فاعرضوهما علی کتاب الله فما کان فی کتاب الله موجودا حلالا أو حراما

فاتبعوا ما وافق الکتاب وما لم یکن فی الکتاب فاعرضوه علی سنن النبی صلی الله علیه

وآله فما کان فی السنه موجودا منهیا عنه نهی حرام أو مأمورا به عن رسول الله صلی الله

علیه وآله امر إلزام فاتبعوا ما وافق نهی رسول الله صلی الله وأمره وما کان فی السنه نهی

إعافه أو كراهه ثم كان الخبر الاخر خلافه فذلك رخصه فيما عافه رسول الله (ص)

وكرهه ولم يحرمه فذلك الذى يسع الاخذ بهما جميعا أو بأيهما شئت وسعك الاختيار

من باب التسليم والاتباع والرد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وما لم تجدوه فى

شئ من هذه الوجوه فردوا الينا علمه فنحن أولى بذلك ولا تقولوا فيه بآرائكم وعليكم

بالكف والتثبت والوقوف وأنتم طالبون باحثون حتى يأتيكم البيان من عندنا.

قال مصنف هذا الكتاب رض كان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رض سيئ الرأى فى محمد بن عبد الله المسمعى راوى هذا الحديث وانما أخرجت

هذا الخبر فى هذا الكتاب لأنه كان فى كتاب الرحمه وقد قرأته عليه فلم ينكره ورواه

لى وفى الفقيه (٣) انه (رأى كتاب الرحمه لسعد بن عبد الله) من الأصول والكتب التى عليها

المعول واليها المرجع.

٤٤٩ (٢٣) رجال الكشى - حدثنى محمد بن قولويه والحسين بن الحسن

بن بندار القمى قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن

يونس بن عبد الرحمن ان بعض أصحابنا سأله وانا حاضر فقال له يا با محمد ما أشدك فى الحديث وأكثر انكارك لما يرويه أصحابنا فما الذى يحملك على رد الأحاديث.

فقال حدثنى هشام بن الحكم انه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا

حديثنا الا ما وافق القرآن والسنه أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمه فان المغيره

بن سعيد لعنه الله دس فى كتب أصحاب أبى أحاديث لم يحدث بها أبى فاتقوا الله

ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنه نبينا محمد (ص) فانا إذا حدثنا قلنا قال الله

عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال يونس وافيت العراق فوجدت

بها قطعه من أصحاب أبى جعفر عليه السلام ووجدت أصحاب أبى عبد الله عليه السلام

متوافرين فسمعت منهم واخذت كتبهم فعرضتها من بعد على أبى الحسن الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيره ان يكون من أحاديث أبى عبد الله (ع).

وقال لى ان ابا الخطاب كذب على أبى عبد الله عليه السلام لعن الله أبا الخطاب وكذلك أصحاب أبى الخطاب يدسون فى هذه الأحاديث إلى يومنا هذا فى كتب

أصحاب أبى عبد الله عليه السلام فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا ان تحدثنا (حدثنا - ظ) بموافقه القرآن وموافقه السنه اما عن الله وعن رسوله نحدث ولا نقول قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا ان كلام آخرنا مثل كلام أولنا وكلام أولنا مصداق كلام آخرنا وإذا آتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا أنت اعلم بما (وما - خ) جئت به فان مع كل قول منا حقيقه وعليه نور فما لا حقيقه معه ولا نور عليه فذلك قول الشيطان

۴۵۰ (۲۴) ك ۱۸۳ - ج ۳ - مجموعه الشهيد محمد بن مكى نقلا عن كتاب الاستدراك لبعض قدماء أصحابنا روى أبو محمد هارون بن موسى التلعكبرى وذكر اسناده إلى على ابن أبى حمزه ان ابا إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام لما حمله هارون من المدينه ودخل عليه فى مجلس جامع رمى اليه بطومار فيه أنه يجئ اليه الخراج إلى أن قال فقال يعنى هارون أحب ان تكتب لى كلاما موجزا له أصول وفروع ويكون ذلك مما علمته من أبى عبد الله عليه السلام.

فقال نعم يا أمير المؤمنين ونعم عين وكرامه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم

جميع أمور الدنيا والدين امران امر لا اختلاف فيه وهو الاجتماع الأمه على الضروره التى يضطرون إليها والاخبار المجمع عليها وهى الغايه المعروض عليها كل شبهه والمستنبط منها كل حادثه وأمر يحتمل الشك والانكار من غير جحد لسبيله وسبيله استيضاح اهل الحجه فما ثبت لمنتحله به حجه من كتاب مجتمع على تأويله أو سنه عن النبى صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها أو قياس تعرف العقول عدله ضاق على من استوضح تلك الحجه ردها ووجب عليه قبولها والاقرار بها والديانه بها وما لم تثبت لمنتحله به حجه من كتاب مجتمع على تأويله أو سنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا اختلاف فيها أو أو قياس يعرف العقول عدله وسع خاصه الأمه وعامتها الشك فيه والانكار

له كذلك هذان الأمران من امر التوحيد فما فوقه (دونه - اختصاص) إلى أرش الخدش

فما فوقه (دونه - اختصاص) فهذا المعروض الذى يعرض عليه امر الدين فما ثبت لهم

برهانه يا أمير المؤمنين اصطفيته وما غمض عنك ضوئه نفيته ولا قوه الا بالله وحسبنا الله ونعم

الوكيل اختصاص المفيد ۵۴ - محمد بن الحسن بن أحمد (الوليد - ئل) (عن أبيه - ئل) عن

ص :۲۶۳

أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوى عن محمد بن الزبرقان

الدامغانى الشيخ قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام لما امرهم هارون

الرشيد بحملى دخلت عليه (إلى أن قال) فقال ۵۷ - أحب ان تكتب لى كلاما موجزا

وذكر نحوه.

۴۵۱ (۲۵) تحف العقول ۴۰۶ - وكان له (اى لموسى بن جعفر عليه السلام) مع أبى

يوسف القاضى كلام طويل ليس هذا موضعه ثم قال الرشيد بحق آبائك لما اختصرت

كلمات جامعه لما تجاريناه فقال نعم وأتى بدواه وقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم

جميع أمور الأديان أربعه امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الأمه على الضروره التى يضطرون

إليها والاخبار المجمع عليها وهى الغايه المعروض عليها كل شبهه والمستنبط منها كل

حادثه (وهو اجماع الأمه - خ) وأمر يحتمل الشك والانكار فسبيله استيضاح (استنصاح - خ)

اهله لمنتحليه بحجه من كتاب الله مجمع على تأويلها وسنه مجمع عليها لا اختلاف فيها

أو قياس تعرف العقول عدله ولا يسع خاصه الأمه وعامتها الشك فيه والانكار له وهذان

الأمران من امر التوحيد فما دونه وأرش الخدش فما فوقه فهذا المعروض الذى

يعرض عليه امر الدين فما ثبت لك برهانه اصطفيته وما غمض عليك صوابه نفيته فمن أورد

واحده من هذه الثلاث فهى الحجه البالغه التى بينها الله فى قوله لنبيه (ص) قل فلله الحجه

البالغه فلو شاء لهديكم أجمعين يبلغ الحجه البالغه الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمه

العالم بعلمه لان الله عدل لا يجور يحتج على خلقه بما يعلمون ويدعوهم إلى ما يعرفون

لا إلى ما يجهلون وينكرون فأجازه الرشيد ورده والخبر طويل - كذا فى التحف.

۴۵۲ (۲۶) ئل ۳۸۲ - ج ۳ - سعيد بن هبه الله الراوندى فى رسالته التى ألفها

فى أحوال أحاديث أصحابنا واثبات صحتها عن محمد وعلى ابنى على بن

عبد الصمد عن أبيهما عن أبى البركات على بن الحسين عن أبى جعفر بن بابويه عن

أبيه عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد ابن أبى عمير عن عبد الرحمن

ابن أبى عبد الله قال قال الصادق (ع) إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فاعرضوهما

على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه فان لم تجدوهما

فى كتاب الله فاعرضوهما على اخبار العامه فما وافق اخبارهم فذروه وما خالف اخبارهم فخذوه.

۴۵۳ (۲۷) وبالاسناد ۳۸۲ – ج ۳ – عن ابن بابويه عن محمد بن الحسن عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن رجل عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن السرى قال قال أبو عبد الله (ع) إذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم.

۴۵۴ (۲۸) وفيه ۳۸۲ – ج ۳ – عنه عن محمد بن موسى المتوكل عن السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن محمد بن عبد الله قال قلت للرضا (ع) كيف نصنع بالخبرين المختلفين فقال إذا ورد عليكم خبران مختلفان فانظروا إلى ما يخالف منهما العامه فخذوه وانظروا إلى ما يوافق اخبارهم فدعوه.

۴۵۵ (۲۹) – العلل ۱۷۹ – أبى قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أبى إسحاق الأرجانى رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) أتدرى لم أمرتم بالأخذ بخلاف ما تقول العامه فقلت لا ندرى فقال إن عليا (ع) لم يكن يدين الله بدين الا خالف عليه الأمه إلى غيره إراده لابطال امره وكانوا يسألون أمير المؤمنين (ع) عن الشئ الذى لا يعلمونه فإذا أفتاهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس.

۴۵۶ (۳۰) يب ۸۹ – ج ۲ – محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد السيارى عن على بن أسباط قال قلت له يحدث الامر من امرى لا أجد بدا من معرفته وليس فى البلد الذى انا فيه أحد استفتيه قال فقال ائت فقيه البلد إذا كان ذلك فاستفته فى امرك فإذا أفتاك بشئ فخذ فخذ بخلافه فان الحق فيه وفى الوسائل بعد ذكر هذا الخبر قال ورواه الشيخ أيضا بإسناده عن أحمد بن محمد البرقى عن محمد

بن أحمد السيارى نحوه ولكنا لم نظفر به فى كتابيه ولم يذكره الوافى بهذا السند

مع أن بنائه ذكر جميع اسناد الحديث العلل ۱۷۹ حدثنا على بن أحمد عن أحمد

بن أبى عبد الله عن على بن أسباط قال قلت له يعنى الرضا (ع) حدث الامر من امرى

وذكر مثله إلا أنه قال استفتيه من مواليك العيون ۱۵۲ – حدثنا على بن أحمد بن

ص :۲۶۵

عبد الله بن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى ومحمد بن موسى البرقى ومحمد بن على ماجيلويه ومحمد بن على بن هاشم وعلى بن عيسى المجاور رض الله عنهم قالوا حدثنا على بن محمد ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد السيارى قال حدثنا على بن أسباط قال قلنا للرضا عليه السلام يحدث الامر وذكر نحوه.

۴۵۷ (۳۱) يب ۲۷۶ – ج ۲ – ابن سماعه عن الحسن بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زراره وأبا عبد الله عليه السلام قال ما سمعت منى يشبه قول الناس فيه التقيه وما سمعت منى لا يشبه قول الناس فلا تقيه فيه.

۴۵۸ (۳۲) احتجاج الطبرسى ۱۸۵ – روى سماعه بن عمران قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام قلت يرد علينا حديثان واحد يأمرنا الاخذ به والاخر ينهانا عنه قال لا تعمل بواحد منهما حتى تلقى صاحبك فتسأله عنه قال قلت لا بد من أن نعمل بأحدهما قال خذ بما فيه خلاف العامه.

۴۵۹ (۳۳) السرائر ۴۷۹ – (نقلا من كتاب مسائل الرجال) مسائل محمد بن على بن عيسى حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن زياد وموسى بن محمد بن على بن عيسى قال كتبت إلى الشيخ موسى الكاظم أعزه الله وأيده أسأله عن الصلاه (إلى أن قال) وسئلته عليه السلام عن العلم المنقول الينا عن آبائك وأجدادك صلى الله عليه وآله قد اختلف علينا فيه كيف العمل به على اختلافه أو الرد إليك فيما اختلف فيه فكتب عليه السلام ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموه فردوه الينا بصائر الدرجات ۱۵۲ – حدثنا محمد بن عيسى قال أقرأنى داود بن فرقد الفارسى كتابه إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم

المنقول وذكر نحوه.

۴۶۰ (۳۴) احتجاج الطبرسی ۱۸۵ - روی عنهم علیهم السلام انهم قالوا

إذا اختلف أحادیثنا فخذوا بما اجتمعت علیه شیعتنا فإنه لا ریب فیه.

۴۶۱ (۳۵) کا ۶۷ ج ۱ - أصول - علی بن إبراهیم عن أبیه عن إسماعیل بن

ص :۲۶۶

مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لأبى عبد الله

عليه السلام إذا جاء حديث عن أولكم وحديث عن آخركم بأيهما (فأيهما - خ ل)

نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحى فان بلغكم عن الحى فخذوا بقوله قال

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفى حديث آخر

خذوا بالأحدث.

۴۶۲ (۳۶) كا ۲۱۸ - ج ۲ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبى عمرو الكنانى قال قال أبو عبد الله

عليه السلام يا (ا - خ) با عمرو أرأيت لو حدثتك بحديث أو أفتيتك بفتيا ثم جئتنى بعد ذلك

فسألتنى عنه فأخبرتك بخلاف ما كنت أخبرتك أو أفتيتك بخلاف ذلك بأيهما كنت

تأخذ قلت بأحدثهما وادع الاخر فقال قد أصبت يا (ا - خ) با عمرو أبى الله الا ان يبعد سرا

أما والله لئن فعلتم ذلك أنه لخير (خير - خ) لى ولكم (و - خ) أبى الله عز وجل لنا ولكم فى دينه

الا التقيه ئل ۵۰۱ - ج ۲ - البرقى فى المحاسن عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن

هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

۴۶۳ (۳۷) كا ۶۷ - ج ۱ أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن

الحسين بن المختار عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال أرأيتك

لو حدثتك بحديث العام ثم جئتنى من قابل فحدثتك بخلافه بأيهما (فبأيهما - خ ل) كنت

تأخذ قال قلت كنت آخذ بالأخير فقال لى رحمك الله.

۴۶۴ (۳۸) كا ۶۴ ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن أبى أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبى عبد الله عليه السلام قال

قلت له ما بال أقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله

لا يتهمون بالكذب فيجئ منكم خلافه قال إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن.

۴۶۵ (۳۹) كا ۶۵ ج ۱ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى نجران

عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ما بالى

أسألك عن مسأله فتجيبنى فيها بالجواب ثم يجيئك غيرى فتجيبه فيها بجواب آخر

فقال انا نجيب الناس على الزياده والنقصان قال قلت فأخبرنى عن أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد أم كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم

اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسأله عن

المسأله فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت

الأحاديث بعضها بعضا (فيستفاد من هذا وأمثاله انه يجب الاخذ بالأخير عند التعارض لولا مرجع آخر للأول.

۴۶۶ (۴۰) ئل ۳۸۲ – ج ۳ – محمد بن على بن الحسين فى كتاب الاعتقادات

قال اعتقادنا فى حديث المفسر انه يحكم على المجمل كما قال الصادق عليه السلام.

۴۶۷ (۴۱) ك ۱۸۶ – ج ۳ محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن حماد بن

عثمان قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ان الأحاديث تختلف عنكم قال فقال إن القرآن

نزل على سبعه أحرف وأدنى ما للامام ان يفتى على سبعه وجوه ثم قال هذا عطاؤنا

فامنن أو امسك بغير حساب.

۲۶۸ (۴۲) المعانى ۶ – حدثنا أبى ومحمد بن الحسن بن الوليد (رض) قالا

حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى وأحمد بن إدريس ومحمد بن

يحيى العطار (ره) قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا على بن حسان الواسطى

عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أنتم أفقه الناس

إذا عرفتم معانى كلامنا ان الكلمه لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه

(كلامنا – خ) كيف شاء ولا يكذب (فيظهر من هذا وشبهه جواز حمل بعض الاخبار

على بعض الوجوه).

وتقدم فى روايه السعد آبادى (۶) من الباب المتقدم قوله فيروى عن أبى عبد الله

عليه السلام شئ ويروى عنه خلافه فبأيهما نأخذ فقال خذ بما خالف القوم وما وافق

القوم فاجتنبه.

ويأتى فى روايه أبى بصير (١٠٨) من الباب التالى قوله عليه السلام فخالفوهم

فما هم من الحنيفيه على شئ وفى روايه داود بن حصين (١١٠) ما يدل أيضا على

ص :٢٦٨

حرمه موافقتهم وفى بعض أحاديث باب (٨) حكم ما إذا لم يوجد حجه على الحكم

ما يدل باطلاقه وعمومه على حكم الباب.

وفى روايه ابن مهزيار (٢٢) من باب (١٠) جواز اتيان النافله على البعير من أبواب

القبله قوله فروى بعضهم ان صلهما فى المحمل وروى بعضهم لا تصلهما الا على الأرض

فاعلمنى كيف تصنع أنت لاقتدى بك فى ذلك فوقع عليه السلام موسع عليك بآيه

عملت وفى روايه الطبرسى والشيخ (٨) من باب (٢۴) ما يستحب للمصلى أن يقول حين

يقوم من السجود أو التشهد من أبواب السجود قوله عليه السلام الجواب ان فيه

حديثين اما أحدهما فإنه إذا انتقل من حاله إلى حاله أخرى (إلى أن قال) وبأيهما اخذت

من جهه التسليم كان صوابا.

وفى روايه الهروى (١١) من باب (٨) وجوب إمساك الصائم عن الجماع من

أبواب ما يجب الامساك عنه قوله قد روى عن آبائك عليهم السلام فيمن جامع فى شهر

رمضان أو افطر فيه ثلث كفارات وروى عنهم عليهم السلام أيضا كفاره واحده فبأى

الحديثين (الخبرين - خ) نأخذ قال (ع) بها جميعا.

وفى بعض أحاديث أبواب التقيه من كتاب الأمر بالمعروف ما يظهر منه ان

اختلاف بعض الأحاديث الوارده عنهم عليه السلام كانت لاجل التقيه فيستفاد منه

لزوم العمل بما خالفهم ورد ما وافقهم.

(٧) باب عدم حجيه القياس والرأى والاجتهاد وحرمه الافتاء و ...

باب عدم حجيه القياس والرأى والاجتهاد وحرمه الافتاء والعمل بها فى الاحكام وانه لا يجوز تقليد من يفتى بها ويجب نقض الحكم المستند إليها وكذا لا يجوز العمل بفتوى من لا يرى حجيه أقوال العتره ولا التحاكم اليه

قال الله تعالى فى سوره (٢) البقره ى ١٨٨ - ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون.

وفى سوره (۴) النساء ۶۰ – الم ترى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليک

وما انزل من قبلک يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد

الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا.

وفى سوره (۹) التوبه – ى – ۳۱ – اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله

والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا إلها واحدا لا إله الا هو سبحانه عما يشركون.

وفى سوره القصص (۲۸) ى ۵۰ – فان لم يستجيبوا لک فاعلم انما يتبعون

أهوائهم ومن أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين.

۴۶۹ (۱) كا ۵۷ ج ۱ – أصول – على بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعده بن

صدقه قرب – الاسناد ۷ – حدثنى هارون بن مسلم قال وحدثنى مسعده بن صدقه قال

حدثنى جعفر (بن محمد – قرب الإسناد) عن أبيه ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه

للقياس لم يزل دهره فى التباس ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس.

كا – قال وقال أبو جعفر عليه السلام من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن

دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم قرب الإسناد ۷ – بهذا

الاسناد قال قال جعفر بن محمد من افتى الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم.

۴۷۰ (۲) ک ۱۷۶ ج ۳ – الصدوق فى التوحيد عن محمد بن إبراهيم الطالقانى

عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى عن محمد بن زكريا الجوهرى عن العباس بن بكار

الضبى عن أبى بكر الهذلى عن عكرمه قال قال الحسين بن على من وضع دينه على

القياس لم يزل الدهر فى الارتماس مائلا عن المنهاج ظاعنا فى الاعوجاج ضالا عن

السبيل قائلا غير الجميل الخبر.

۴۷۱ (۳) کا ۵۶ ج ۱ - أصول - الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن

الحسن بن علی الوشاء عن ابان بن عثمان عن أبی شیبه الخراسانی قال سمعت أبا

عبد الله علیه السلام یقول إن أصحاب المقائیس طلبوا العلم بالمقائیس فلم تزدهم

المقائيس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقائيس.

۴۷۲ (۴) کا ۵۷ ج ۱ – أصول – محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن أبى عبد الله (ع) قال إن السنه لا تقاس الا ترى ان المرأه تقضى صومها ولا تقضى صلاتها يا أبان ان السنه إذا قيست محق الدين.

۴۷۳ (۵) کا ۵۷ ج ۱ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت أبا الحسن موسى (ع) عن القياس فقال مالكم والقياس ان الله لا يسأل كيف أحل وكيف حرم.

۴۷۴ (۶) أمالى المفيد ۳۱ – قال أخبرنى أبو جعفر محمد بن على بن الحسين قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبى عمير عن غير واحد عن أبى عبد الله (ع) قال لعن الله أصحاب القياس فإنهم غيروا كلام الله وسنه رسوله صلى الله عليه وآله واتهموا الصادقين (ع) فى دين الله.

۴۷۵ (۷) ك ۱۷۵ ج ۳ – الدعائم عن أبى جعفر محمد بن على (ع) انه ذكر له عن عبيده السلمانى انه روى عن على (ع) بيع أمهات الأولاد وقال أبو حعفر (ع) كذبوا على عبيده أو كذب عبيده على على (ع) انما أراد القوم ان ينسبوا اليه الحكم بالقياس ولا يثبت لهم هذا ابدا انما نحن أفراخ على (ع) فما حدثناكم به عن على (ع) فهو قوله وما أنكرناه فهو افتراء عليه ونحن نعلم ان القياس ليس من دين على (ع) وانما يقيس من لا يعلم الكتاب ولا السنه فلا تضلنكم روايتهم فإنهم لا يدعون أن يضلوا ولا يسركم ان تلقوا منهم مثل يغوث ويعوق ونسر الذين ذكرهم الله عز وجل

انه أضلوا كثيرا الا لقيتموهم (لقيتموه - خ ل).

۴۷۶ (۸) احتجاج الطبرسی ۲۰۷ - عن عبد السلام بن صالح الهروی قال

قلت لعلی بن موسی الرضا (ع) یا بن رسول الله ما تقول فی الحدیث الذی یرویه

اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم (إلى أن قال) فقال (ع) ان النبى (ص)

قال قال الله جل جلاله ما آمن بى من فسر برأيه كلامى وما عرفنى من شبهنى بخلقى

وما على دينى من استعمل القياس فى دينى وقال من رد متشابه القرآن إلى محكمه

هدى إلى صراط مستقيم ثم قال إن فى اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما

كمحكم القرآن فردوا متشابهها إلى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا

وقال من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر.

الأمالى ۵ - التوحيد ۵۰ - العيون ۶۶ - للصدوق (ره) قال حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا أبى (۱)

عن الريان بن الصلت عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين

عليهم السلام قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله (عز وجل - خ) ما آمن بى من فسر

برأيه كلامى وما عرفنى من شبهنى بخلقى وما على دينى من استعمل القياس فى دينى.

۴۷۷ (۹) كنز الكراجكى ۲۹۷ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ستفترق

(ستفرق - خ) أمتى على بضع وسبعين فرقه أعظمها فتنه على أمتى قوم يقيسون الأمور

برأيهم فسيحرمون الحلال ويحللون الحرام.

۴۷۸ (۱۰) وفيه ۲۹۷ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إياكم والقياس

فى الاحكام فإنه أول من قاس إبليس.

۴۷۹ (۱۱) وفيه ۲۹۷ - عن ابن مسعود انه كان يقول هلك القائسون.

۴۸۰ (۱۲) وفيه ۲۹۷ - روى عن سلمان الفارسى رحمه الله عليه أنه قال

ما هلكت أمه حتى قاست فى دينها.

۴۸۱ (۱۳) وفيه ۲۹۷ - عن الصادق (ع) قال إياكم وتقحم المهالك باتباع الهوى

والمقائيس قد جعل الله تعالى للقران اهلا أغناكم عن جميع الخلائق لا علم الا ما أمروا

به قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون إيانا عنى.

۴۸۲ (۱۴) ك ۱۷۶ - ج ۳ عوالى اللئالى عن النبى (ص) قال من عمل

۱- (۱) عن أبيه - عيون.

بالمقائيس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك.

۴۸۳ (۱۵) بصائر الدرجات ۸۶ - حدثنا أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى المغرا اختصاص المفيد ۲۸۱ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على ابن فضال عن أبى المغرا عن سماعه عن العبد الصالح قال سألته فقلت انا أناسا من أصحابنا قد لقوا أباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشئ يبتلى به بعض أصحابنا وليس عندهم فى ذلك شئ يفتيه وعندهم ما يشبه يسعهم ان يأخذوا بالقياس فقال لا (انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم لا يقبل ذلك فقال - اختصاص) لأنه (انه - بصائر) ليس من شئ الا وجاء فى الكتاب والسنه.

۴۸۴ (۱۶) ک ۱۷۷ ج ۳ - كتاب درست ابن أبى منصور عن أبى المغرا عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ان أناسا من أصحابک قد لقوا آبائک وجدک وقد سمعوا منهما الحديث وقد يرد عليهما الشئ ليس عندهم فيه شئ وعندهم ما يشبهه فيقيسوا على أحسنه قال فقال مالكم والقياس انما هلك من هلك بالقياس قال قلت أصلحک الله ولم ذاک قال لأنه ليس من شئ الا وقد جرى به كتاب وسنه وانما ذاک شئ إليكم إذا ورد عليكم ان تقولوا قال فقال إنه ليس من شئ الا وقد جرى به كتاب وسنه ثم قال إن الله قد جعل لكل شئ حدا ولمن تعدى الحد حدا.

۴۸۵ (۱۷) بصائر الدرجات ۸۶ - حدثنا أحمد بن محمد عن البرقى عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن أبى المغرا عن سماعه عن أبى الحسن (ع) قال قلت له كل شئ تقول به فى كتاب الله وسنته أو تقولون فيه برأيكم قال بل كل شئ

نقوله فی کتاب الله وسنه نبیه (ع).

۴۸۶ (۱۸) المحاسن ۲۱۲ - البرقی عن إسماعیل بن مهران عن سیف بن

عمیره عن أبی المغرا عن سماعه قال قلت لأبی الحسن (ع) ان عندنا من قد أدرک

ص: ۲۷۳

أباك وجدك وان الرجل منا يبتلى بالشئ لا يكون عندنا فيه شئ فيقيس فقال انما هلك من كان قبلكم حين قاسوا.

۴۸۷ (۱۹) کا ۵۷ – ج ۱ – أصول – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعه بن مهران عن أبى الحسن موسى (ع) قال قلت أصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا (فما – خ ل) يرد علينا شئ الا وعندنا فيه شئ مسطر (مستطر – خ) وذلك مما أنعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشئ الصغير ليس عندنا فيه شئ فينظر بعضنا إلى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على أحسنه فقال ومالكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس.

ثم قال إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده إلى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفه كان يقول قال على وقلت (انا – خ) وقالت الصحابه وقلت ثم قال أكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت أصلحك الله أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس بما يكتفون به فى عهده قال نعم وما يحتاجون اليه إلى يوم القيمه فقلت فضاع من ذلك شئ فقال لا هو عند اهله المحاسن ۲۱۳ – البرقى عن أبيه عن النضر بن سويد عن درست ابن أبى منصور عن محمد بن حكيم قال قلت لأبى الحسن عليه السلام انا نتلاقى وذكر نحوه إلى قوله إلى يوم القيمه.

۴۸۸ (۲۰) کا ۵۶ ج ۱ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبى الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا فى الدين وأغنانا الله بكم عن الناس حتى أن الجماعه منا لتكون فى المجلس ما يسأل رجل صاحبه (الا و – خ) تحضره المسأله ويحضره جوابها فيما من الله علينا

بکم فربما ورد علینا الشئ لم یأتنا فیه عنک ولاعن آبائک (عنه - خ) شئ فنظرنا

إلی أحسن ما یحضرونا وأوفق الأشیاء لما جاءنا عنکم فنأخذ به فقال هیهات هیهات

فی ذلک والله هلک من هلک یا بن حکیم قال ثم قال لعن الله ابا حنیفه کان یقول

قال على وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما أردت الا ان يرخص

لى فى القياس.

المحاسن ۲۱۲ - البرقى عن أبيه عن محمد ابن أبى عمير عن محمد بن

حكيم نحوه.

۴۸۹ (۲۱) المحاسن ۲۱۲ - عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن

محمد بن حكيم قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ان قوما من أصحابنا قد تفقهوا و

أصابوا علما ورووا أحاديث فيرد عليهم الشئ فيقولون فيه برأيهم فقال لا وهل هلك

من مضى الا بهذا وأشباهه

۴۹۰ (۲۲) ك ۱۷۶ ج ۳ - محمد بن الحسن الصفار فى البصائر عن محمد

عن الحسين بن سعيد عن محمد ابن أبى عمير عن محمد بن حكيم عن أبى الحسن

عليه السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض

نبيه حتى أكمله جميع دينه فى حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه فى حياته

وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته إلى أن قال (ع) ثم قال عليه السلام ان ابا حنفيه ممن

يقول قال على وقلت انا.

۴۹۱ (۲۳) وفيه ۱۷۶ - ج ۳ - عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن خالد البرقى

عن صفوان عن سعيد الأعرج قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ان من عندنا ممن يتفقه

يقولون يرد علينا ما لا نعرفه فى كتاب الله ولا فى سنه نقول فيه برأينا فقال أبو عبد الله

عليه السلام كذبوا ليس شئ الا وقد جاءت (جاء - ظ) فى الكتاب وجائت فى السنه

اختصاص المفيد ۲۸۱ - بهذا الاسناد مثله.

۴۹۲ (۲۴) كا ۵۶ ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الوشاء عن مثنى الحناط عن أبى بصير قلت لأبى عبد الله (ع) ترد علينا أشياء ليس تعرفها فى كتاب الله ولا سنه فننظر فيها قال لا اما انك أصبت لم توجر وان أخطأت كذبت على الله عز وجل.

۴۹۳ (۲۵) المحاسن ۲۱۵ - البرقى عن ابن محبوب أو غيره عن المثنى

ص :۲۷۵

الحناط عن أبى بصير قال قلت لأبى جعفر عليه السلام يرد علينا أشياء لا نجدها فى الكتاب والسنه فنقول فيها برأينا فقال اما انك وذكر مثله.

۴۹۴ (۲۶) قرب الإسناد ۱۵۷ - أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ان بعض أصحابنا يقولون نسمع الأثر يحكى عنك وعن آبائك فنقيس عليه ونعمل به فقال سبحان الله لا والله ما هذا من دين جعفر (ع) هؤلاء قوم لا حاجه بهم علينا قد خرجوا من طاعتنا وصاروا فى موضعنا فأين التقليد الذى كانوا يقلدون جعفرا وأبا جعفر قال جعفر لا تحملوا على القياس وليس من شئ يعدله القياس الا والقياس يكسره الحديث.

۴۹۵ (۲۷) ک ۱۷۸ ج ۳ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن على عليه السلام قال لو كان الدين بالقياس لكن باطن الرجل (الرجلين - تفسير العسكرى) أولى بالمسح من ظاهرها (هما - تفسير) ک ۱۷۷ ج ۳ تفسير العسكرى (ع) عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث مثله.

۴۹۶ (۲۸) أمالى المفيد ۳۱ - أخبرنى أبو جعفر محمد بن على قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عثمان عن زراره بن أعين قال قال لى أبو جعفر محمد بن على عليه السلام يا زراره إياك وأصحاب القياس فى الدين فإنهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلفوا ما قد كفوه يتأولون الاخبار ويكذبون على الله عز وجل وكأنى بالرجل منهم ينادى من بين يديه قد تاهوا وتحيروا فى الأرض والدين.

۴۹۷ (۲۹) كمال الدين ۱۸۷ - حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى (رض) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا قاسم بن العلاء قال حدثنى

إسماعيل بن على القزوينى قال حدثنى على بن إسماعيل عن عاصم بن حميد الحناط

عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالى قال قال على بن الحسين عليهما السلام ان دين

الله عز وجل لا يصاب بالعقول الناقصه والآراء الباطله والمقائيس الفاسده ولا يصاب

الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اقتدى بنا هدى ومن كان يعمل بالقياس والرأى

هلك ومن جد فى نفسه شيئا مما نقوله أو تقضى به حرجا كفر بالذى انزل السبع المثانى والقرآن العظيم وهو لا يعلم.

۴۹۸ (۳۰) كا ۵ - روضه - بالاسناد المتقدم فى باب ان السنه النبويه حجه عن إسماعيل بن جابر (فى حديث رساله أبى عبد الله عليه السلام إلى أصحابه) أيتها العصابه المرحومه المفلحه ان الله أتم لكم ما آتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره ان يأخذ أحد من خلق الله فى دينه بهوى ولا رأى ولا مقائيس قد انزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شئ وجعل للقرآن ولتعلم القرآن اهلا لا يسع اهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه ان يأخذوا فيه بهوى ولا رأى ولا مقائيس أغناهم الله عن ذلك بما آتاهم (الله - خ) من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامه من الله أكرمهم بها وهم اهل الذكر الذين امر الله هذه الأمه بسؤالهم.

وهم الذين من سألهم وقد سبق فى علم الله أن يصدقهم ويتبع اثرهم أرشدوه وأعطوه من علم القرآن ما يهتدى به إلى الله بأذنه والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسئلتهم وعن علمهم الذى أكرمهم الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه فى علم الله الشقاء فى أصل الخلق تحت الأظله فأولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين آتاهم الله علم القران ووضعه عندهم وأمر بسؤالهم وأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وآرائهم ومقائيسهم حتى دخلهم الشيطان لأنهم جعلوا اهل الايمان فى علم القرآن عند الله كافرين وجعلوا اهل الضلاله فى علم القرآن عند الله مؤمنين حتى جعلوا ما أحل الله فى كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله فى كثير من الامر حلالا فذلك أصل ثمره أهوائهم وقد عهد إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا أن نأخذ بما

اجتمع علیه رأی الناس بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلی الله علیه وآله وبعد عهده

الذی عهده الینا وأمرنا به مخالفا لله ولرسوله صلی الله علیه وآله فما أحد أجرأ علی الله

ولا أبین ضلاله ممن اخذ بذلک وزعم أن ذلک یسعه.

والله ان الله علی خلقه ان یطیعوه ویتبعوا امره فی حیاه محمد صلی الله علیه وآله

ص :۲۷۷

وبعد موته هل يستطيع أولئك أعداء الله ان يزعموا ان أحدا ممن أسلم مع محمد صلى الله عليه وآله اخذ بقوله ورأيه ومقائيسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا وان قال لا لم يكن لاحد ان يأخذ برأيه وهواه ومقائسيه فقد أقر بالحجه على نفسه وهو ممن يزعم أن الله يطاع ويتبع أمره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله تعالى وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين وذلك لتعلموا ان الله يطاع ويتبع امره فى حياه محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله محمدا (ص) وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه خلافا لامر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن لاحد من الناس من بعد محمد صلى الله عليه وآله أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه (إلى أن قال عليه السلام)

واعلموا ان ما أمر الله به أن تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا أهوائكم وآرائكم فتضلوا فان أضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من الله (إلى أن قال عليه السلام) وقد قال أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله المداومه على العمل فى اتباع الآثار والسنن وأن قل أرضى لله وانفع عنده فى العاقبه من الاجتهاد فى البدع واتباع الأهواء الا ان اتباع الأهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلاله بدعه وكل بدعه فى النار الحديث.

٤٩٩ (٣١) اختصاص المفيد ٢٥٨ - إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام

(قال - خ) انما مثل على بن أبى طالب عليه السلام ومثلنا من بعده فى هذه الأمه كمثل موسى

النبی و العالم حیث لقیه واستنطقه وسئله الصحبه فکان من امرهما ما اقتصه الله لنبیه

صلی الله علیه وآله فی کتابه وذلک أن الله قال لموسی انی اصطفیتک علی الناس برسالاتی

وبکلامی فخذ ما آتیتک وکن من الشاکرین ثم قال وکتبنا له فی الألواح من کل شئ

موعظه وتفصيلا لكل شئ وقد كان عند العالم علم لم يكتب لموسى فى الألواح

وكان موسى (ع) يظن ان جميع الأشياء التى يحتاج إليها فى نبوته وجميع العلم قد كتب له فى الألواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون انهم علماء فقهاء وانهم قد أوتوا

جميع الفقه والعلم فى الدين مما يحتاج هذه الأمه اليه وصح ذلك لهم عن رسول الله

صلى الله عليه وآله وعلموه وحفظوه وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

علموه ولا صار إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا عرفوه وذلك أن الشئ

من الحلال والحرام والاحكام قد يرد عليهم فيسألون عنه فلا يكون عندهم فيه اثر عن

رسول الله صلى الله عليه وآله ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون ان

يسألوا فلا يجيبون فطلب الناس العلم من معدنه فلذلك استعملوا الرأى والقياس فى

دين الله وتركوا الآثار ودانوا الله بالبدع وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كل بدعه ضلاله فلو انهم إذ سئلوا عن شئ من دين الله فلم يكن عندهم فيه اثر عن

رسول الله (ص) ردوه إلى الله والى الرسول والى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم من آل محمد عليهم السلام الخبر ئل ٣٧٥ ج ٣ - محمد بن مسعود العياشى فى

تفسيره عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث قد يظن هؤلاء الذين

يدعون انهم فقهاء وذكر نحوه.

٥٠٠ (٣٢) ئل ٣٧٣ ج ٣ - على بن الحسين المرتضى فى رساله المحكم و

المتشابه نقلا من تفسير النعمانى بأسناده الآتى عن إسماعيل بن جابر عن أبى عبد الله عن

آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل قال واما الرد على من قال بالرأى

والقياس والاستحسان والاجتهاد ومن يقول إن الاختلاف رحمه

فاعلم انا لما رأينا من قال بالرأى والقياس وقد استعملوا الشبهات فى الاحكام لما

عجزوا عن عرفان إصابه الحكم وقال ما من حادثه الا ولله فيها حكم لا يخلو الحكم

فيها من وجهين اما ان يكون نصا أو دليلا وإذا رأينا الحادثه قد عدم نصها فرغنا اى رجعنا

إلى الاستدلال عليها بأشباهها ونظائرها لأنا متى لم نفرغ إلى ذلك أخليناها من أن يكون

لها حكم ولا يجوز ان يبطل حكم الله فى حادثه من الحوادث لأنه يقول سبحانه ما فرطنا

ص :٢٧٩

فى الكتاب من شئ ولما رأينا الحكم لا يخلو والحادث لا ينفك من الحكم التمسناه

من النظائر لكيلا تخلو الحادثه من الحكم بالنص أو بالاستدلال وهذا جائز عندنا

قالوا وقد رأينا الله تعالى قاس فى كتابه بالتشبيه والتمثيل فقال خلق الانسان من

صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فشبه الشئ بأقرب الأشياء له شبها

قالوا وقد رأينا النبى صلى الله عليه وآله استعمل الرأى والقياس بقوله للمرأه الخثعميه

حين سئلته عن حجها عن أبيها فقال أرأيت لو كان على أبيك دين لكنت تقضينه عنه فقد

أفتاها بشئ لم تسئل عنه وقوله عليه السلام لمعاذ بن جبل حين أرسله إلى اليمن

أرأيت يا معاذ ان نزلت بك حادثه لم تجد لها فى كتاب الله اثرا ولا فى السنه ما أنت

صانع قال استعمل رأيى فيها فقال الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله إلى ما يرضيه.

قالوا وقد استعمل الرأى والقياس كثير من الصحابه ونحن على آثارهم

مقتدرون ولهم احتجاج كثيره فى مثل هذا وقد كذبوا على الله تعالى فى قولهم انه

احتاج إلى القياس وكذبوا على رسول الله (ص) إذ قالوا عنه ما لم يقل من الجواب

المستحيل فنقول لهم ردا عليهم ان أصول احكام العبادات وما يحدث فى الأمه من

الحوادث والنوازل لما كانت موجوده عن السمع والنطق والنص فى كتاب الله

وفروعها مثلها.

وانما أردنا الأصول فى جميع العبادات والمفترضات التى نص الله عز وجل

وأخبرنا عن وجوبها وعن النبى صلى الله عليه وآله وعن وصيه المنصوص عليه

بعده فى البيان عن أوقاتها وكيفياتها وأقدارها فى مقاديرها عن الله عز وجل مثل

فرض الصلاه والزكاه والصيام والحج والجهاد وحد الزناء وحد السرقه وأشباهها

مما نزل فى الكتاب مجملا بلا تفسير فكان رسول الله صلى الله عليه وآله هو المفسر

والمعبر عن جمله الفرائض فعرفنا ان فرض صلاه الظهر أربع ووقتها بعد زوال

الشمس بمقدار ما يقرأ الانسان ثلثين آيه وهذا الفرق بين صلاه الزوال وصلاه الظهر

ووقت صلاه العصر آخر وقت الظهر إلى وقت مهبط الشمس وان المغرب ثلث

ركعات ووقتها حين وقت الغروب إلى ادبار الشفق والحمره وان وقت صلاه العشاء

الآخره وهى أربع ركعات أوسع الأوقات وأول وقتها حين اشتباك النجوم وغيبوبه

الشفق وانبساط الظلام وآخر وقتها ثلث الليل وروى نصفه

والصبح ركعتان ووقتها طلوع الفجر إلى أسفار الصبح وان الزكاه تجب

فى مال دون مال ومقدار دون مقدار ووقت دون أوقات وكذلك جميع الفرائض

التى أوجبها الله على عباده بمبلغ الطاعات وكنه الاستطاعات فلولا ما ورد النص

به وتنزيل كتاب الله وبيان ما أبانه رسوله وفسره لنا وأبانه الأثر وصحيح الخبر

لقوم آخرين لم يكن لاحد من الناس المأمورين بأداء الفرائض ان يوجب ذلك

بعقله وإقامته معانى فروضه وبيان مراد الله فى جميع ما قدمناه ذكره على حقيقه

شروطها ولا يصح إقامه فروضها بالقياس والرأى ولا ان تهتدى العقول على انفرادها

إلى أنه يجب فرض الظهر أربعا دون خمس أو ثلث ولا تفصل أيضا بين قبل الزوال

وبعده ولا تقدم الركوع على السجود أو السجود على الركوع أو حد الزنا المحصن

والبكر ولا بين العقارات والمال الناض (اى الدرهم والدينار) فى وجوب الزكاه فلو خلينا بين عقولنا وبين هذه الفرائض لم يصح فعل ذلك كله بالعقل على مجرده

ولم نفصل بين القياس الذى فصلت الشريعه والنصوص إذا كانت الشريعه موجوده عن

السمع والنطق الذى ليس (لنا – خ) ان نتجاوز حدودها ولو جاز ذلك لاستغنينا عن

إرسال الرسل الينا بالأمر والنهى منه تعالى

ولما كانت الأصول لا تجب على ما هى عليه من بيان فرضها الا بالسمع و

النطق فكذلك الفروع والحوادث التى تنوب وتطرق منه تعالى لم يوجب الحكم

فيها بالقياس دون النص بالسمع والنطق واما احتجاجهم واعتلالهم بالقياس هو

التشبيه والتمثيل فان الحكم جائز به ورد الحوادث أيضا اليه فذلك محال وبين مقال شنيع لأنا نجد أشياء قد وفق الله بين احكامها وان كانت متفرقه ونجد أشياء قد فرق الله بين احكامها وان كانت مجتمعه فدلنا ذلك من فعل الله تعالى على أن اشتباه الشيئين غير موجب لاشتباه الحكمين كما ادعاه منتحلو القياس والرأى

ص :٢٨١

وذلك انهم لما عجزوا عن إقامه الاحكام على ما أنزل فى كتاب الله تعالى

وعدلوا عن أخذها ممن فرض الله سبحانه طاعتهم على عباده ممن لا يزل ولا يخطئ

ولا ينسى الذين انزل الله كتابه عليهم وأمر الأمه برد ما اشتبه عليهم من الاحكام إليهم

وطلبوا الرياسه رغبه فى حطام الدنيا وركبوا طريق اسلافهم ممن ادعى منزله

أولياء الله لزمهم العجز فادعوا ان الرأى والقياس واجب فبان لذوى العقول

عجزهم والحادهم فى دين الله وذلك أن العقل على مجرده وانفراده لا يوجب

ولا يفصل بين أخذ الشئ بغصب ونهب وبين أخذه بسرقه وان كانا مشتبهين فالواحد

يوجب القطع والاخر لا يوجبه.

ويدل أيضا على فساد ما احتجوا به من رد الشئ فى الحكم إلى أشباهه

ونظائره انا نجد الزناء من المحصن والبكر سواء وأحدهما يوجب الرجم والاخر

يوجب الجلد فعلمنا أن الاحكام مأخذها من السمع والنطق بالنص على حسب ما يرد

به التوقيف دون اعتبار النظائر والأعيان وهذه دلاله واضحه على فساد قولهم ولو كان

الحكم فى الدين بالقياس لكان باطن القدمين أولى بالمسح من ظاهرهما قال الله

تعالى حكايه عن إبليس فى قوله بالقياس خلقتنى من نار وخلقته من طين فذمه الله

لما لم يدر ما بينهما وقد ذم رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمه عليهم السلام القياس

يرث ذلك بعضهم عن بعض ويرويه عنهم أوليائهم.

قال واما الرد من قال بالاجتهاد فأنهم يزعمون أن كل مجتهد مصيب

على أنهم لا يقولون انهم مع اجتهادهم أصابوا معنى حقيقه الحق عند الله عز وجل

لأنهم فى حال اجتهادهم ينتقلون عن اجتهاد إلى اجتهاد واحتجاجهم ان الحكم به قاطع

قول باطل منقطع منتقض فأى دليل أدل من هذا على ضعف اعتقاد من قال بالاجتهاد

والرأى إذا كان امرهم يؤل إلى ما وصفناه وزعموا انه محال ان يجتهدوا فيذهب

الحق من جملتهم وقولهم بذلك فاسد لأنهم ان اجتهدوا فاختلفوا فالتقصير واقع بهم

وأعجب من هذا انهم يقولون مع قولهم بالرأى والاجتهاد ان الله تعالى بهذا المذهب

لم يكلفهم الا بما يطيقونه وكذلك النبى صلى الله عليه وآله واحتجوا بقول الله تعالى

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وهذا بزعمهم وجه الاجتهاد وغلطوا فى هذا التأويل غلطا بينا.

قالوا ومن قول الرسول صلى الله عليه وآله ما قاله لمعاذ بن جبل وادعو انه أجاز ذلك والصحيح ان الله لم يكلفهم اجتهادا لأنه قد نصب لهم أدله وأقام لهم اعلاما واثبت عليهم الحجه فمحال ان يضطرهم إلى ما لا يطيقون بعد إرساله إليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام ولم يتركهم سدى مهما عجزوا عنه ردوه إلى الرسول والأئمه عليهم السلام كيف وهو يقول ما فرطنا فى الكتاب من شئ ويقول اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ويقول فيه تبيان كل شئ.

ومن الدليل على فساد قولهم فى الاجتهاد والرأى والقياس انه لن يخلو الشئ ان يكون بمثله على أصل أو يستخرج البحث عنه فأن كان يبحث عنه فإنه لا يجوز فى عدل الله تعالى ان يكلف العباد ذلك وأن كان ممثلك على أصل فلن يخلوا الأصل ان يكون حرم لمصلحه الخلق أو لمعنى فى نفسه خاص فإن كان حرم لمعنى فى نفسه خاص فقد كان ذلك فيه حلالا ثم حرم بعد ذلك لمعنى فيه بل لو كان لعله المعنى لم يكن التحريم له أولى من التحليل ولما فسد هذا الوجه من دعواهم علمنا ان الله تعالى انما حرم الأشياء لمصلحه الخلق لا للخلق التى فيها ونحن انما ننفى القول بالاجتهاد لان الحق عندنا فيما قدمنا ذكره من الأمور التى نصبها الله تعالى والدلائل التى أقامها لنا كالكتاب والسنه والامام الحجه ولن يخلو الخلق من هذه الوجوه التى ذكرناها وما خالفها فهو باطل ثم ذكر عليه السلام كلاما طويلا فى الرد على من قال بالاجتهاد فى القبله وحاصله الرجوع فيه إلى العلامات الشرعيه.

٥٠١ (٣٣) المحاسن ٢١٥ - احمد ابن أبى عبد الله عن القاسم بن يحيى عن

جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبی عبد الله علیه السلام فی کتاب

أدب أمیر المؤمنین علیه السلام قال لا تقیسوا الدین فأن أمر الله لا یقاس وسیأتی قوم

یقیسون وهم أعداء الدین.

۵۰۲ (۳۴) الخصال ۱۵۵ - ج ۲ - بالاسناد الآتی فی باب أمکنه التخلی عن

ص :۲۸۳

على عليه السلام فى حديث الأربعمائه (ص ١٥٨) قال (ع) ولا تقيسوا الدين فان من الدين ما لا ينقاس وسيأتى أقوام يقيسون وهم أعداء الدين وأول من قاس إبليس لا تتخذوا الملس فإنه حذاء فرعون وهو أول من حذا الملس.

٥٠٣ (٣٥) العلل ٣١ - حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على العسكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى البصرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام (فى حديث الخضر) أنه قال لموسى عليه السلام ان القياس لا مجال له فى علم الله وأمره قال جعفر بن محمد عليهما السلام ان أمر الله تعالى ذكره لا يحمل على المقائيس ومن حمل أمر الله على المقائيس هلك واهلك ان أول معصيه ظهرت الأنانيه عن إبليس اللعين حين أمر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لآدم فسجدوا وأبى إبليس اللعين أن يسجد فقال عز وجل ما منعك أن لا تسجد إذ أمرتك قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين وكان أول كفره قوله أنا خير منه ثم قياسه بقوله خلقتنى من نار وخلقته من طين فطرده الله عز وجل عن جواره ولعنه وسماه رجيما وأقسم بعزته لا يقيس أحد فى دينه الا قرنه مع عدوه إبليس فى أسفل درك من النار.

٥٠٤ (٣٦) ك ١٧٥ ج - ٣ دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحكم بالرأى والقياس وقال أول من قاس إبليس ومن حكم فى شئ من دين الله برأيه خرج من دين الله.

٥٠٥ (٣٧) وفيه ١٧٥ - ج ٣ - عنه عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه فى حديث ان أول من قاس إبليس وان أول من سن لهذه الأمه القياس المعروف.

٥٠٦ (٣٨) كا ٥٨ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن

بن على بن يقطين عن الحسين بن مياح عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام قال أن

إبليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتنى من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذى

خلق الله منه آدم بالنار كان ذلک أكثر نورا وضياء من النار.

۵۰۷ (۳۹) العلل ۴۰ أبى ره قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد

بن أحمد بن إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن عبد الله العقيلى كا ٥٨ – ج ١ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن عبد الله العقيلى عن عيسى بن عبد الله القرشى قال دخل أبو حنيفه على أبى عبد الله عليه السلام فقال له يا با حنيفه بلغنى انک تقيس قال نعم أنا أقيس قال لا تقس فان أول من قاس إبليس حين قال خلقتنى من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نوريه آدم بنوريه النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء أحدهما على الاخر.

٥٠٨ (٤٠) العلل ٤٠ – أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن محمد بن على عن عيسى بن عبد الله القرشى رفعه قال دخل أبو حنيفه على أبى عبد الله (ع) فقال له يا با حنيفه بلغنى انک تقيس قال نعم أنا أقيس فقال ويلک لا تقس أن أول من قاس إبليس قال خلقتنى من نار وخلقته من طين قاس ما بين النار والطين ولو قاس نوريه آدم بنور النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء أحدهما على الاخر ولكن قس لى رأسک من جسدک أخبرنى عن أذنيک مالهما مرتان وعن عينيک مالهما مالحتان وعن شفتيک مالهما عذبتان وعن أنفک ماله بارد فقال لا أدرى فقال له أنت لا تحسن ان تقيس رأسک أتقيس الحلال والحرام.

فقال يا بن رسول الله أخبرنى كيف ذلک فقال إن الله تبارک وتعالى جعل الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شئ الا مات ولولا ذلک لقتلت الدواب أبن آدم وجعل العينين مالحتين لأنهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتين عذبتين ليجد أبن آدم طعم الحلو والمر وجعل الانف باردا سائلا لئلا يدع فى الرأس داء الا أخرجه ولولا ذلک لثقل الدماغ وتدور.

وقال احمد ابن أبى عبد الله وروى بعضهم أنه قال فى الاذنين لامتناعهما

من العلاج وقال فی موضع ذکر الشفتین الریق فان عذب الریق لیمیز به بین الطعام

والشراب وقال فی ذکر الانف لولا برد ما فی الانف وامساکه الدماغ لسال الدماغ

من حرارته.

۵۰۹ (۴۱) وقال ۴۰ - احمد ابن أبی عبد الله ورواه معاذ بن عبد الله عن بشیر

ص :۲۸۵

بن يحيى العامرى عن أبن أبى ليلى قد دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمد عليه السلام فرحب بنا وقال يا بن أبى ليلى من هذا الرجل قلت جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفه له رأى ونظر ونقاد قال فلعله الذى يقيس الأشياء برأيه.

ثم قال له يا نعمان هل تحسن تقيس رأسك قال لا قال فما أراك تحسن تقيس شيئا ولا تهتدى الا من عند غيرك فهل عرفت مما الملوحه فى العينين والمراره فى الاذنين والبروده فى المنخرين والعذوبه فى الفم قال لا قال فهل عرفت كلمه أولها كفر وآخرها ايمان قال لا قال أبن أبى ليلى فقلت جعلت فداك لا تدعنا فى عمى مما وصفت لنا قال نعم حدثنى أبى عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تبارك وتعالى خلق عينى ابن آدم على شحمتين فجعل فيهما الملوحه ولولا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شئ من القذاء (القذى - ظ) الا أذابهما والملوحه تلفظ ما يقع فى العينين من القذى وجعل المراره فى الاذنين حجابا للدماغ فليس من دابه تقع فى الاذنين الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعل البروده فى المنخرين حجابا للدماغ ولولا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبه فى الفم منا من الله على ابن آدم ليجد لذه الطعام والشراب.

واما كلمه أولها كفر وآخرها ايمان فقول لا إله الا الله أولها كفر وآخرها ايمان ثم قال يا نعمان إياك والقياس فان أبى حدثنى عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أول من قاس إبليس من قاس شيئا من الدين برأيه قرنه الله مع إبليس فى النار فإنه أول من قاس حين قال خلقتنى من نار وخلقته من طين فدعوا الرأى والقياس وما قال قوم ليس له فى دين الله برهان فأن دين الله لم يوضع بالآراء و المقياس (والمقائيس - خ ل).

وفیه ۴۲ - حدثنا الحسین بن أحمد عن أبیه عن محمد بن أحمد قال حدثنا

أبو عبد الله الداری عن الحسن بن علی ابن أبی حمزه عن سفیان الحریری عن معاذ بن

بشر عن یحیی العامری عن ابن أبی لیلی قال دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام ومعی

نعمان فقال أبو عبد الله علیه السلام من الذی معک فقلت جعلت فداک هذا الرجل من

أهل الكوفه له نظر ورأى ونقاد يقال له نعمان وذكر نحوه.

٥١٠ (٤٢) العلل ٤٠ – حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبى حاتم قال حدثنا أبو زرعه قال حدثنا هشام بن عماره قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشى عن ابن شبرمه قال دخلت انا وأبو حنيفه على جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لأبى حنيفه اتق الله ولا تقس الدين برأيك فان أول من قاس إبليس أمره الله عز وجل بالسجود لآدم فقال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين ثم قال أتحسن ان تقيس رأسك من بدنك قال قال لا قال جعفر عليه السلام فأخبرنى لاى شئ جعل الله الملوحه فى العينين والمراره فى الاذنين والماء المنتن فى المنخرين والعذوبه فى الشفتين قال لا أدرى.

قال جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحه فيهما منا منه على أبن آدم ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب وأكلت دماغه وجعل الماء فى المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبه من الخبيثه وجعل العذوبه فى الشفتين ليجد ابن آدم لذه مطعمه ومشربه.

ثم قال جعفر عليه السلام لأبى حنيفه أخبرنى عن كلمه أولها شرك وآخرها ايمان قال لا أدرى قال هى كلمه لا إله إلا الله لو قال لا إله شرك ولو قال الا الله كان ايمانا ثم قال جعفر عليه السلام ويحك أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا قال قتل النفس قال فان الله عز وجل قد قبل فى قتل النفس شاهدين ولم يقبل فى الزنا الا أربعه ثم قال عليه السلام أيهما أعظم الصلاه أو الصوم قال الصلاه قال فما بال الحائض تقضى الصيام ولا تقضى الصلاه فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولا تقس.

٥١١ (٤٣) أمالی الشیخ ٥١ – حدثنا الشیخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علی

بن الحسن الطوسی (ره) قال أخبرنا الحسین بن عبید الله عن هارون بن موسی

قال حدثنا محمد بن علی بن معمر قال حدثنا حمدان بن معافا قال حدثنی العباس

بن سليمان عن الحرث بن التيهان قال قال لى أبن شبرمه دخلت أنا وأبو حنيفه على جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت له صديقا ثم أقبلت على جعفر عليه السلام فقلت أمتع الله بك هذا الرجل من أهل العراق له فقه وعقل فقال لى جعفر الذى يقيس الدين برأيه ثم أقبل على فقال هذا النعمان بن ثابت فقال أبو حنيفه نعم أصلحك الله تعالى فقال عليه السلام أتق الله ولا تقس ثم ذكر نحوه وزاد فإنما نحن وأنتم غدا ومن خالفنا بين يدى الله عز وجل فنقول قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول أنت وأصحابك أسمعنا وأرينا فيفعل بنا وبكم ما شاء الله عز وجل (قوله أسمعنا وأرينا من نسخه المستدرك وأما فى ما بأيدينا من الأمالى فلا يقرأ ولا يبعد أن يكون صحيحه قسنا ورأينا كما فى الدعائم).

٥١٢ (٤٤) الدعائم ١١٠ - وقد روينا عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لأبى حنيفه وقد دخل عليه قال له يا نعمان ما الذى تعتمد عليه فيما لم تجد فيه نصا من كتاب الله ولا خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أقيسه على ما وجدت من ذلك قال له ان أول من قاس إبليس فأخطأ إذا أمره الله بالسجود لآدم فقال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين فرأى أن النار أشرف عنصرا من الطين فخلده ذلك فى العذاب المهين أى نعمان أيهما أطهر المنى أم البول فقال المنى قال فان الله قد جعل فى البول الوضوء وفى المنى غسل ولو كان يحمل على القياس لكان الغسل فى البول وأيهما أعظم عند الله الزنا وذكر نحوه إلا أنه قال وتقول أنت وأصحابك رأينا وقسنا

٥١٣ (٤٥) المحاسن ٣٠٤ - البرقى عن أبيه عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام بمنى إذا أقبل أبو حنيفه على حمار له

فاستأذن على أبى عبد الله عليه السلام فاذن له فلما جلس قال لأبى عبد الله أنى أريد أن

أقايسک فقال أبو عبد الله (ع) ليس فى دين الله قياس الحديث.

۵۱۴ (۴۶) العلل ۴۱ - حدثنى أبى (ره) ومحمد بن الحسن رحمهما الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد ابن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا أبو زهير

ص :۲۸۸

بن شبيب بن أنس عن بعض أصحابه (أصحاب أبى عبد الله – خ) عن أبى عبد الله (ع)

قال كنت عند أبى عبد الله (ع) إذ دخل غلام من كنده فاستفتاه فى مسأله فأفتاه فيها

فعرفت الغلام والمسأله فقدمت الكوفه فدخلت على أبى حنيفه فإذا ذاك الغلام بعينه

يستفتيه فى تلك المسأله بعينها فأفتاه فيها بخلاف ما أفتاه أبو عبد الله (ع).

فقمت اليه فقلت ويلك يا أبا حنيفه أنى كنت العام حاجا فأتيت أبا عبد الله (ع)

مسلما عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه فى هذه المسأله بعينها فأفتاه بخلاف ما أفتيته

فقال وما يعلم جعفر بن محمد عليهما السلام أنا أعلم منه أنا لقيت الرجال وسمعت من أفواههم

وجعفر بن محمد (ع) صحفى أخذ العلم من الكتب فقلت فى نفسى والله لأحجن

ولو حبوا قال فكنت فى طلب حجه فجاءتنى حجه فحججت فأتيت أبا عبد الله (ع)

فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنه الله اما فى قوله أنى رجل صحفى فقد

صدق قرأت صحف آبائى إبراهيم وموسى.

فقلت ومن له بمثل تلك الصحف قال فما لبث ان طرق الباب طارق وكان

عنده جماعه من أصحابه فقال للغلام أنظر من ذا فرجع الغلام فقال أبو حنيفه قال أدخله

فدخل فسلم على أبى عبد الله (ع) فرد عليه ثم قال أصلحك الله أتاذن لى فى القعود

فأقبل على أصحابه يحدثهم ولم يلتفت اليه ثم قال الثانيه والثالثه فلم يلتفت اليه فجلس

أبو حنيفه من غير اذنه.

فلما علم أنه قد جلس التفت اليه فقال أين أبو حنيفه فقال هوذا أصلحك الله فقال

أنت فقيه أهل العراق قال نعم قال فيما تفتيهم قال بكتاب الله وسنه نبيه صلى الله عليه وآله

قال يا با حنيفه تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال

يا با حنيفه لقد ادعيت علما ويلك ما جعل الله ذلك إلا عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم

ويلك ولا هو إلا عند الخاص من ذريه نبينا صلى الله عليه وآله وما ورثك الله من كتابه

حرفا فان كنت كما تقول ولست كما تقول فأخبرنى عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالى

وأياما آمنين أين ذلك فى الأرض قال احسبه ما بين مكه والمدينه فالتفت أبو عبد الله

عليه السلام إلى أصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينه ومكه فتؤخذ

ص :٢٨٩

أموالهم ولا يؤمنون على أنفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت أبو حنيفه.

قال يا با حنيفه أخبرنى عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا أين ذلك من الأرض قال الكعبه قال أفتعلم أن الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير فى الكعبه فقتله كان آمنا فيها فسكت.

ثم قال يا با حنيفه إذا ورد عليك شئ ليس فى كتاب الله ولم تأت به الآثار والسنه كيف تصنع فقال أصلحك الله أقيس وأعمل فيه برأيى قال يا با حنيفه أن أول من قاس إبليس الملعون قاس على الله تبارك وتعالى فقال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين فسكت أبو حنيفه.

فقال يا با حنيفه أيما أرجس البول أو الجنابه فقال البول فقال فما بال الناس يغتسلون من الجنابه ولا يغتسلون من البول فسكت.

فقال يا با حنيفه أيما أفضل الصلاه أم الصوم قال الصلاه قال فما بال الحائض تقضى صومها ولا تقضى صلاتها فسكت الحديث.

٥١٥ (٤٧) احتجاج الطبرسى ١٨٥ - وفى روايه أخرى أن الصادق عليه السلام قال لأبى حنيفه لما دخل عليه من أنت قال أبو حنيفه قال عليه السلام مفتى أهل العراق قال نعم قال بما تفتيهم قال بكتاب الله قال عليه السلام وانك لعالم بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه قال نعم قال فأخبرنى عن قول الله عز وجل وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وأياما آمنين أى موضع هو قال أبو حنيفه هو ما بين مكه و المدينه فالتفت أبو عبد الله عليه السلام إلى جلسائه وقال نشدتكم بالله هل تسيرون بين مكه والمدينه ولا تأمنوا على دمائكم من القتل وعلى أموالكم من السرق فقالوا اللهم نعم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام ويحك يا أبا حنيفه أن الله لا يقول الا حقا أخبرنى عن

قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا أى موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت

أبو عبد الله عليه السلام إلى جلسائه فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن عبد الله بن

الزبير وسعد بن جبير دخلاه فلم يأمنا القتل قالوا اللهم نعم.

فقال أبو عبد الله عليه السلام ويحك يا أبا حنيفه ان الله لا يقول الا حقا

فقال أبو حنيفه ليس لى علم بكتاب الله أنما أنا صاحب قياس قال أبو عبد الله

عليه السلام فانظر فى قياسك ان كنت مقيسا أيما أعظم عند الله القتل أو الزناء قال بل القتل

فكيف رضى فى القتل شاهدين ولم يرض بالزنا الا بأربعه.

ثم قال له الصلاه أفضل أم الصيام قال بل الصلاه أفضل قال عليه السلام فيجب

على قياس قولك قضاء ما فاتها عن الحائض من الصلاه فى حال حيضها دون الصيام

وقد أوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلاه.

ثم قال له البول أقذر أم المنى قال البول أقذر قال عليه السلام يجب على قياسك

أن يجب الغسل من البول دون المنى وقد أوجب الله تعالى الغسل من المنى دون البول

قال إنما انا صاحب رأى قال عليه السلام فما ترى فى رجل كان له عبد فتزوج وزوج

عبده فى ليله واحده فدخلا بامرأتيهما فى ليله واحده ثم سافرا وجعلا امرأتيهما فى بيت

واحد فولدتا غلامين فسقط البيت عليهم فقتل المرأتين وبقى الغلامان أيهما فى رأيك

المالك وأيهما المملوك وأيهما الوارث وأيهما الموروث قال انما انا صاحب حدود

قال فما ترى فى رجل أعمى فقأ عين صحيح وأقطع قطع يد رجل كيف يقام عليهما

الحد قال انما انا رجل عالم بمباعث الأنبياء قال فأخبرنى عن قول الله تعالى لموسى

وهرون حين بعثهما إلى فرعون لعله يتذكر أو يخشى لعل منك شك قال نعم قال وكذلك

من الله شك إذ قال لعله قال أبو حنيفه لا علم لى.

قال عليه السلام تزعم انك تفتى بكتاب الله ولست ممن ورثه وتزعم انك صاحب

قياس وأول من قاس إبليس ولم يبن دين الاسلام على القياس وتزعم انك صاحب رأى

وكان الرأى من رسول الله صلى الله عليه وآله صوابا ومن دونه خطأ لان الله تعالى

قال فاحكم بينهم بما أراك الله ولم يفعل ذلك لغيره وتزعم انک صاحب حدود من أنزلت

عليه أولى بعلمها منک وتزعم انک عالم بمباعث الأنبياء ولخاتم الأنبياء صلى الله عليه

وآله اعلم بمباعثهم منک لولا أن يقال دخل على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فلم

يسأله عن شئ ما سألتک عن شئ فقس ان کنت مقيسا قال أبو حنيفه ما قلت بالرأى و

القياس فى دين الله بعد هذا المجلس قال کلا أن حب الرياسه غير تارکک کما لم يترک

من کان قبلک تمام الخبر.

۵۱۶ (۴۸) اختصاص المفيد ۱۸۹ – محمد بن عبيد عن حماد عن محمد بن مسلم

قال دخل أبو حنيفه على أبى عبد الله عليه السلام فقال انى رأيت ابنک موسى يصلى

والناس يمرون بين يديه إلى أن قال فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا حنيفه القتل

عندکم أشد أم الزناء فقال بل القتل قال عليه السلام فکيف امر الله فى القتل بشاهدين

وفى الزنا بأربعه کيف يدرک هذا بالقياس.

يا أبا حنيفه ترک الصلاه أشد أم ترک الصيام قال بل ترک الصلاه قال فکيف تقضى

المرأه صيامها ولا تقضى صلاتها کيف يدرک هذا بالقياس.

ويحک ابا حنيفه النساء أضعف على المکاسب أم الرجال قال بل النساء قال

فکيف جعل الله للمرأه سهما وللرجال سهمين کيف يدرک هذا بالقياس، يا أبا حنيفه الغائط

أقذر أم المنى قال بل الغائط قال فکيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المنى کيف

يدرک هذا بالقياس ويحک يا أبا حنيفه تقول سأنزل مثل ما أنزل الله قال أعوذ بالله أن أقوله

قال بلى تقوله أنت وأصحابک من حيث لا تعلمون الخبر.

۵۱۷ (۴۹) رجال الکشى ۱۲۴ – حدثنى محمد بن مسعود قال حدثنى إسحاق بن

محمد البصرى قال حدثنى أحمد بن صدقه عن أبى مالک الأحمسى قال کان رجل

من الشراه (۱) يقدم المدينه فى کل سنه فکان يأتى ابا عبد الله عليه السلام فيودعه ما

يحتاج اليه فأتاه سنه من تلک السنين وعنده مؤمن الطاق والمجلس غاص بأهله فقال

الشارى وودت أنى رأيت رجلا من أصحابک أكلمه فقال أبو عبد الله عليه السلام لمؤمن

ص :۲۹۲

۱- (۱) وفى الحـديث ذكر الشـراه جمع شار كقضاه وقاض وهم الخوارج الذين اخرجوا عن طاعه الامام وانما ألزمهم هذا اللقب لأنهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخره أى باعوها وشروا أنفسهم بالجنه لأنهم فارقوا أئمه الجور والشراه أسم جبل دون عسفان - مجمع.

الطاق كلمه يا محمد فكلمه به فقطعه سائلا ومجيبا فقال الشارى لأبى عبد الله عليه السلام

ما ظننت أن فى أصحابك أحدا يحسن هكذا فقال أبو عبد الله عليه السلام أن فى أصحابى

من هو أكثر من هذا قال فأعجب مؤمن الطاق نفسه فقال يا سيدى سررتك قال والله

لقد سررتنى والله لقد قطعته والله لقد حسرته (١) حصرته (٢) والله ما قلت من الحق

حرفا واحدا قال وكيف قال لأنك تكلم على القياس ليس من دينى.

٥١٨ (٥٠) المحاسن ٢١٠ - البرقى عن بعض أصحابنا عمن ذكره عن معويه بن

ميسره بن شريح قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام فى مسجد الخيف وهو فى حلقه فيها

نحو من مأتى رجل فيهم عبد الله بن شبرمه فقال يا أبا عبد الله انا نقضى بالعراق فنقضى

ما نعلم من الكتاب والسنه وترد علينا المسأله فنجتهد فيها بالرأى قال فانصت الناس جميع

من حضر للجواب وأقبل أبو عبد الله عليه السلام على من على يمينه يحدثهم فلما رأى

الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات قال ثم تحدثوا ما شاء الله ثم إن

ابن شبرمه قال يا أبا عبد الله انا قضاه العراق وانا نقضى بالكتاب والسنه وانه ترد علينا

أشياء نجتهد فيها بالرأى قال فأنصت جميع الناس للجواب.

واقبل أبو عبد الله عليه السلام على من على يساره يحدثهم فلما رأى الناس ذلك

اقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم إن ابن شبرمه مكث ما شاء الله ثم عاد

لمثل قوله فأقبل أبو عبد الله عليه السلام فقال أى رجل كان على بن أبى طالب عليه السلام

فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر قال فأطراه ابن شبرمه وقال فيه قولا عظيما

فقال له أبو عبد الله عليه السلام فان عليا أبى ان يدخل فى دين الله الرأى وأن يقول

فى شئ من دين الله بالرأى والمقائيس فقال أبو ساسان فلما كان الليل دخلت على أبى

عبد الله عليه السلام فقال لى يا أبا ساسان لم يدعنى صاحبكم ابن شبرمه حتى

أجبته ثم قال لو علم ابن شبرمه من أين هلك الناس ما دان بالمقائيس ولا عمل بها.

ص :۲۹۳

۱- (۱) حسر كضرب يحسر حسورا إذا أعيا وكل وانقطع - مجمع.

۲- (۲) الحصر الضيق والانقباض - مجمع.

۵۱۹ (۵۱) کا ۵۶ ج ۱ - أصول - محمد بن أبی عبد الله رفعه عن یونس

بن عبد الرحمن قال قلت لأبی الحسن الأول علیه السلام بما أوحد الله عز وجل

فقال یا یونس لا تکونن مبتدعا من نظر برأیه هلک ومن ترک اهل بیت نبیه صلی الله

علیه وآله ضل ومن ترک کتاب الله وقول نبیه کفر.

۵۲۰ (۵۲) کا ۳۹۷ - ج ۲ - أصول - عنه (۱) عن عبد الله بن مسکان عن أبی

العباس قال سئلت ابا عبد الله علیه السلام عن أدنی ما یکون به الانسان مشرکا قال

فقال من ابتدع رأیا فأحب علیه أو أبغض علیه ئل ۳۷۵ - ج ۳ - محمد بن مسعود العیاشی

فی تفسیره عن أبی العباس نحوه.

۵۲۱ (۵۳) وفیه ۳۷۵ - ج ۳ عن ابان بن عبد الرحمن عن أبی عبد الله علیه السلام

قال أدنی ما یخرج به الرجل عن الاسلام ان یری الرأی بخلاف الحق فیقیم علیه ثم

قال ومن یکفر بالایمان فقد حبط عمله

۵۲۲ (۵۴) وفیه ۳۷۵ - و ۳۹۴ - ج ۳ - عن عمار بن موسی عن أبی عبد الله علیه السلام

قال سئل عن الحکومه فقال من حکم برأیه بین اثنین فقد کفر ومن فسر برأیه آیه من

کتاب الله فقد کفر

۵۲۳ (۵۵) کا ۳۹۱ - ج ۲ - أصول - علی بن إبراهیم عن أبیه عن حماد بن عیسی

عن إبراهیم بن عمر الیمانی عن عمر بن أذینه عن ابان بن أبی عیاش عن سلیم بن

قیس الهلالی عن أمیر المؤمنین صلوات الله علیه قال بنی الکفر علی أربع دعائم

الفسق والغلو والشک والشبهه والفسق علی أربع شعب علی الجفا والعمی والغفله

والعتو فمن جفا احتقر الحق (الخلق - خ ل) ومقت الفقهاء واصر علی الحنث العظیم

ومن عمی نسی الذکر واتبع الظن وبارز خالقه وألح علیه الشیطان وطلب المغفره

بلا توبه ولا استكانه ولا غفله.

ص :۲۹۴

۱- (۱) والسند الذی قبله علی بن إبراهیم عن محمد بن عیسی عن یونس عن برید العجلی عن أبی جعفر والظاهر أن الضمیر راجع إلی یونس فیکون السند معلقا علی ما قبله.

ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته

الأمانى وأخذته الحسره والندامه إذا قضى الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له

ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه

وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط فى امره والغلو على أربع شعب على

التعمق بالرأى والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب (اى لم يرجع) إلى

الحق ولم يزدد الا غرقا فى الغمرات ولم ينحسر عنه فتنه الا غشيته أخرى وانخرق

دينه فهو يهوى فى أمر مريج ومن نازع فى الرأى وخاصم شهر بالعثل (اى الحمق)

من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنه وحسنت عنده السيئه ومن شاق

اعورت (أوعرت - خ ل) عليه طرقه (طرفه - خ ل) واعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا

لم يتبع سبيل المؤمنين والشک على أربع شعب على المريه والهوى والتردد و

الاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأى آلاء ربک تتمارى وفى روايه أخرى على

المريه والهول (الهوى - خ ل) من (فى - خ ل) الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله

فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى فى الدين تردد فى الريب وسبقه

الأولون من المؤمنين وأدركه الآخرون ووطئه سنابک الشيطان ومن استسلم لهلكه

الدنيا والآخره هلک فيما بينهما ومن نجا من ذلک فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا

أقل من اليقين والشبهه على أربع شعب اعجاب بالزينه وتسويل النفس وتأول

العوج ولبس الحق بالباطل وذلک بأن الزينه تصدف عن البينه وأن تسويل النفس

تقحم على الشهوه وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها

فوق بعض فذلک الكفر ودعائمه وشعبه.

۵۲۴ (۵۶) كا ۴۵ - ج ۲ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

بعض أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأنسبن الاسلام نسبه لم ينسبه

أحد من قبلى ولا ينسبه أحد بعدى الا بمثل ذلك أن الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين

واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الأداء ان

المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه ان المؤمن يرى يقينه من

ص :٢٩٥

(فى – خ ل) عمله والكافر يرى انكاره فى عمله فوالذى نفسى بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثه.

۵۲۵ (۵۷) أمالى الصدوق ۲۱۱ – المعانى ۵۷ – حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد ابن أبى القاسم عن (أخيه – معانى) أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن (أحمد بن – أمالى) محمد بن يحيى (الخزاز – أمالى) عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آبائه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأنسبن الاسلام نسبه لم ينسبه أحد قبلى ولا ينسبه أحد بعدى الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الأداء والأداء هو العمل أن المؤمن أخذ دينه عن (من – معانى) ربه ولم يأخذه عن رأيه أيها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم (۱) أحد عنه لان السيئه فيه خبر من الحسنه فى غيره لان السيئه فيه تغفر والحسنه فى غيره لا تقبل.

۵۲۶ (۵۸) تفسير فرات بن إبراهيم ۲۳۲ – حدثنى على بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمدانى معنعنا عن زيد (فى حديث) قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على أن الله قضى الجهاد على المؤمنين فى الفتنه من بعدى فقال على عليه السلام يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون فى فتنتهم آمنا قال صلى الله عليه وآله يجاهدون على الاحداث فى الدين إذا عملوا بالرأى فى الدين ولا رأى فى الدين انما الدين من الرب أمره ونهيه.

۵۲۷ (۵۹) ك ۱۸۷ – ج ۳ – أحمد بن محمد السيارى فى كتاب القراءات عن محمد بن الجمهور عن غيره يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام فى قوله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال من رأيتم من الشعراء انما عنى بهذا الفقهاء الذين يشعرون قلوب الناس

بالباطل وهم الشعراء الذين يتبعون.

۵۲۸ (۶۰) تفسير على بن إبراهيم ۴۷۴ - (فى تفسير قوله تعالى والشعراء يتبعهم

ص :۲۹۶

۱- (۱) لا يزيلنكم ولا يردنكم - معانى

الغاوون) قال قال أبو جعفر عليه السلام نزلت فى الذين غيروا دين الله وخالفوا امر الله هل رأيتم شاعرا قط تبعه أحد أنما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس.

٥٢٩ (٦١) مجمع البيان ٢٠٨ – ج ٤ (فى تفسيره قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون) روى العياشى بالاسناد عن أبى عبد الله عليه السلام قال هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

٥٣٠ (٦٢) وفيه ٤٠٦ – فى روايه أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياه الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال هم النصارى والقسيسون والرهبان وأهل الشبهات والأهواء من اهل القبله والحروريه وأهل البدع.

٥٣١ (٦٣) كنز الكراجكى ٢٩٧ – وقد روى هشام بن عروه عن أبيه قال إن أمر بنى إسرائيل لم يزل معتدلا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم فقالوا فيهم بالرأى فأضلوهم قال أبن عيينه فما زال أمر الناس مستقيما حتى نشأ فيهم ربيعه الرائى بالمدينه وأبو حنيفه بالكوفه وعثمان (النبى كذا) بالبصره وأفتوا الناس وفتنوهم فنظرناهم فإذا هم أولاد سبايا الأمم.

٥٣٢ (٦٤) العيون ١٠٧ – حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام (هاشم – خ ل) المكتب وعلى بن عبد الله الوراق رض قالوا حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم أمالى الصدوق ٥٥ – حدثنا أحمد بن زياد رض قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكى قال حدثنا أبو الصلت الهروى قال لما جمع المأمون لعلى بن موسى

الرضا أهل المقالات من أهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس

والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد الا وقد ألزمه حجته كأنه (قد - أمالى)

ألقم حجرا قام (فقام - أمالى) أليه على بن محمد بن الجهم فقال له يا بن رسول الله

ص :۲۹۷

أتقول بعصمه الأنبياء قال نعم (بلى - أمالى) (إلى أن قال عليه السلام) ويحك يا على

أتق الله ولا تنسب إلى أنبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك فان الله عز وجل

يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم الحديث.

٥٣٣ (٦٥) ك - ١٧٥ ج ٣ - عوالى اللئالى عن رسول الله صلى الله عليه

وآله قال إياكم وأصحاب الرأى فإنهم أعيتهم السنن أن يحفظوها فقالوا فى الحلال

والحرام برأيهم فأحلوا ما حرم الله وحرموا ما أحل الله فضلوا وأضلوا.

٥٣٤ (٦٦) ك ١٨٧ - ج ٣ تفسير العسكرى عليه السلام وقال أمير المؤمنين

عليه السلام يا معشر شيعتنا المنتحلين مودتنا وإياكم وأصحاب الرأى فأنهم أعداء

السنن تفلتت منهم الأحاديث أن يحفظوها وأعيتهم السنه أن يعوها فاتخذوا عباد الله

خولا وماله دولا فذلت لهم الرقاب وأطاعهم الخلق أشباه الكلاب ونازعوا الحق

اهله وتمثلوا بالأئمه الصادقين وهم من الكفار الملاعين فسئلوا عما لا يعلمون فأنفوا

ان يعترفوا بأنهم لا يعلمون فعارضوا الدين بآرائهم فضلوا وأضلوا الخبر.

٥٣٥ (٦٧) بصائر الدرجات ٤ - حدثنا أحمد بن محمد (بن عيسى - خ)

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن

خنيس عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه

بغير هدى من الله يعنى من يتخذ ديه رأيه بغير امام هدى من أئمه الهدى وفيه ٤ - عنه

عن الحسين عن أحمد بن محمد ابن أبى نصر عن أبى الحسن عليه السلام نحوه

وفيه ٤ - حدثنا محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل (١) عن أبى

حمزه الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

٥٣٦ (٦٨) وفيه ٤ - حدثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين

عن الحجال عن غالب النحوی عن أبی عبد الله علیه السلام فی قول الله تعالی ومن أضل الخ قال علیه السلام اتخذ رأیه دینا.

ص :۲۹۸

۱- (۱) ویحتمل کونه الفضیل.

٥٣٧ (٦٩) وفيه ۴ – حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن فضيل عن أبى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى ومن أضل الخ يعنى اتخذ دينه هواه بغير هدى من أئمه الهدى.

٥٣٨ (٧٠) المحاسن ٢٠٩ – احمد ابن أبى عبد الله عن أبيه عمن ذكره عن أبى عبد الله عليه السلام فى رسالته إلى أصحاب الرأى والقياس اما بعد فإنه من دعا غيره إلى دينه بالارتياء والمقائيس لم ينصف ولم يصب حظه لان المدعو إلى ذلك لا يخلو أيضا من الارتياء والمقائيس ومتى ما لم يكن بالداعى قوه فى دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعى ان يحتاج إلى المدعو بعد قليل لأنا قد رأينا المتعلم الطالب ربما كان فائقا لمعلم ولو بعد حين ورأينا المعلم الداعى ربما احتاج فى رأيه إلى رأى من يدعو وفى ذلك تحير الجاهلون وشك المرتابون وظن الظانون ولو كان ذلك عند الله جائزا لم يبعث الله الرسل بما فيه الفصل ولم ينه عن الهزل ولم يعب الجهل.

ولكن الناس لما سفهوا الحق وغمطوا النعمه واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم الله واكتفوا بذلك دون رسله والقوام بأمره وقالوا لا شئ الا ما أدركته عقولنا وعرفته ألبابنا فولاهم الله ما تولوا وأهملهم وخذلهم حتى صاروا عبده أنفسهم حيث لا يعلمون ولو كان الله رضى منهم اجتهادهم وارتيائهم فيما ادعوا من ذلك ولم يبعث الله إليهم فاصلا لما بينهم ولا زاجرا عن وصفهم.

وانما استدللنا ان رضى الله غير ذلك ببعثه الرسل بالأمور القيمه الصحيحه والتحذير عن الأمور المشكله المفسده ثم جعلهم أبوابه وصراطه والادلاء عليه بالأمور محجوبه عن الرأى والقياس فمن طلب ما عند الله بقياس ورأى لم يزدد من الله

الا بعدا ولم يبعث رسولا قط وان طال عمره قابلا من الناس خلاف ما جاء به حتى

يكون متبوعا مره وتابعا أخرى ولم ير أيضا فيما جاء به استعمل رأيا ولا مقياسا حتى

يكون ذلك واضحا عنده كالوحى من الله وفى ذلك دليل لكل ذى لب وحجى ان

ص :۲۹۹

أصحاب الرأى والقياس مخطئون مدحضون وانما الاختلاف فيما دون الرسل

لا فى الرسل.

فإياك ايها المستمع ان تجمع عليك خصلتين إحديهما القذف بما جاش

به صدرك واتباعك لنفسك إلى غير قصد ولا معرفه حد والأخرى استغنائك عما فيه

حاجتك وتكذيبك لمن اليه مردك وإياك وترك الحق سأمه وملاله وانتجاعك الباطل

جهلا وضلاله لأنا لم نجد تابعا لهواه جائزا عما ذكرنا قط رشيدا فانظر فى ذلك.

٥٣٩ (٧١) المحاسن ١٥٦ - عنه عن أبيه ره عن القاسم بن محمد الجوهرى

عن حبيب الخثعمى والنضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن أبن مسكان عن حبيب

قال قال لنا أبو عبد الله (ع) ما أحد أحب إلى منكم ان الناس سلكوا سبلا شتى

منهم من أخذ بهواه ومنهم من أخذ برأيه وانكم أخذتم بأمر له أصل.

٥٤٠ (٧٢) وفى حديث آخر لحبيب عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن

الناس اخذوا هكذا وهكذا فطائفه اخذوا بأهوائهم وطائفه قالوا بآرائهم وطائفه

قالوا بالروايه والله هداكم لحبه وحب من ينفعكم حبه عنده.

٥٤١ (٧٣) نهج البلاغه ٥٥٧ - ومن خطبه له عليه السلام انتفعوا ببيان الله

(إلى أن قال ص ٥٦٤) واعلموا عباد الله ان المؤمن يستحل العام ما استحل عاما

أول ويحرم العام ما حرم عاما أول وان ما أحدث الناس لا يحل لكم شيئا مما حرم

عليكم ولكن الحلال ما أحل الله والحرام ما حرم الله فقد جربتم الأمور وضرستموها

ووعظتم بمن كان قبلكم وضربت لكم الأمثال ودعيتم إلى الامر الواضح فلا يصم

عن ذلك الا اصم ولا يعمى عن ذلك الا أعمى ومن لم ينفعه الله بالبلاء والتجارب

لم ينتفع بشئ من العظه واتاه التقصير (النقص - خ ل) من امامه حتى يعرف ما أنكر

وينكر ما عرف فان الناس رجلان متبع شرعه ومبتدع بدعه ليس معه من الله برهان

سنه ولا ضياء حجه الخطبه.

۵۴۲ (۷۴) وفيه ۲۱۰ - ومن خطبه له عليه السلام اما بعد فأن الله سبحانه

لم يقصم جبارى دهر قط الأبعد تمهيل (إلى أن قال - عليه السلام) فيا عجبا وما لى

ص :۳۰۰

لا أعجب من خطأ هذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها لا يقتصون اثر نبى ولا يقتدون بعمل وصى ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب يعملون فى الشبهات ويسيرون فى الشهوات المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما أنكروا مفزعهم فى المعضلات إلى أنفسهم وتعويلهم فى المبهمات على آرائهم كأن كل امرء منهم امام نفسه قد اخذ منها فيما يرى بعرى ثقات وأسباب محكمات.

٥٤٣ (٧٥) العيون ١٦٩ - حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادى المفسر رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى (ع) عن أبيه موسى بن جعفر (ع) قال قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فى قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول أرشدنا إلى الطريق المستقيم اى أرشدنا للزوم الطريق المؤدى إلى محبتك والمبلغ إلى دينك (جنتك - خ ل) والمانع من أن نتبع أهوائنا فنعطب أو نأخذ بآرائنا فنهلك.

معانى الاخبار ١٤ - بهذا الاسناد عن الحسن بن على بن محمد بن على ابن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام فى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال أدم لنا توفيقا (إلى أن قال) وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فى قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول أرشدنا وذكر مثله ثم قال فان من اتبع هواه واعجب برأيه كان كرجل سمعت غثاء العامه تعظمه وتصفه فأحببت لقائه من حيث لا يعرفنى لأنظر مقداره ومحله فرأيته قد أحلق به خلق من غثاء العامه (ثم ذكر قصه سرقته الرغيفتين والرمانتين والتصدق بها على مريض لأنه رأى هذا العمل من عند نفسه حسنا لقوله تعالى من

جاء بالحسنه فله عشر أمثالها وقوله تعالى ومن جاء بالسيئه فلا يجزى الا مثلها

(إلى أن قال عليه السلام) بمثل هذا التأويل القبيح المستكره يضلون ويضلون

الحديث. تفسير العسكرى عليه السلام ١٦ - بالاسناد المتقدم نحو ما فى المعانى

ص :٣٠١

احتجاج الطبرسى ۱۹۰ - بإسناده عن الصادق عليه السلام نحو ما فى المعانى الا انه

ليس فيه قوله بمثل هذا التأويل الخ.

۴۴۴ (۷۶) نهج البلاغه ۲۰۱ - ومن خطبه له عليه السلام عباد الله أن من أحب

عباد الله أليه عبدا أعانه الله على نفسه (إلى أن قال) فلا تستعملوا الرأى فيما لا يدرك

قعره البصر ولا يتغلغل اليه الفكر.

۵۴۵ (۷۷) تحف العقول ۵۰ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تطيرت

فامض وإذا ظننت فلا تقض وإذا حسدت فلا تبغ.

۵۴۶ (۷۸) كا ۵۴ ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن بعض أصحابه وعلى بن

إبراهيم (عن أبيه - خ) عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن أبى عبد الله وعلى

ابن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال أن

من أبغض الخلق إلى الله عز وجل لرجلين رجل يكله (وكله - خ ل) الله إلى نفسه فهو

حائر (جائر - خ ل) عن قصد السبيل مشغوف (مشعوف - خ ل) بكلام بدعه قد لهج بالصوم

والصلاه فهو فتنه لمن أفتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى

حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن (رهين - خ ل) بخطيئته ورجلا قمش جهلا فى جهال

الناس عان (۱) باغباش الفتنه قد سماه أشباه الناس عالما ولم يغن (۲) فيه يوما سالما

بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكتنز (أكثر - خ ل)

من غير طائل.

جلس بين الناس قاضيا (۳) ماضيا لتخليص ما التبس على غيره وأن خالف

قاضيا سبقه يأمن أن ينقض حكمه من يأتى بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت

به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات

فى مثل غزل العنكبوت لا يدرى أصاب أم أخطأ لا يحب العلم فى شئ مما

ص :٣٠٢

١- (١) عاف - خ ل - غان - خ ل - غار - الدعائم

٢- (٢) يعف - خ ل - يعن - خ ل

٣- (٣) ضامنا - الدعائم

أنكر ولا يرى وأن وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشئ لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر (امره - خ ل) اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى (١) فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض فى العلم بضرس قاطع فيغنم يذرى الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه المواريث و تصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق.

الدعائم ١١٨ - عن على عليه السلام انه خطب الناس فقال اما بعد فذمتى (٢) رهينه وانا به زعيم لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل وان الحق والخير فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا أن لا يعرف قدره وان من أبغض الخلق إلى الله تعالى رجلين وذكر نحوه وزاد بعد قوله باصدار ما ورد عليه ولا هو أصل لما فوض اليه ايها الناس ابصروا عيب معاون الجور وعليكم بطاعه من لا تعذرون بجهالته فان العلم الذى نزل به آدم (ع) وجميع ما فضل به النبيون (ع) فى محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وفى عترته الطاهرين (ع) فأين يتاه بكم بل أين تذهبون.

٥٤٧ (٧٩) نهج البلاغه ٦٢ - ومن كلام له عليه السلام فى صفه من يتصدى للحكم بين الأمه وليس لذلك باهل ان أبغض الخلائق إلى الله رجلان رجل وكله الله لنفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعه ودعاء ضلاله فهو فتنه لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى حياته وبعد وفاته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا موضع فى جهال الأمه غار فى اغباش الفتنه عم بما فى عقد الهدنه قد سماه أشباه الناس عالما وليس به بكر فاستكثر من

جمع ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من ماء آجن واكتنز به غير طائل

جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره فان نزلت به احدى

ص :۳۰۳

۱- (۱) فأمضى - الدعائم.

۲- (۲) والظاهر أن هنا سقط وصحيحه فذمتي بما أقول رهينه.

المبهمات هيأ لها حشوا رثا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات مثل نسج العنكبوت لا يدرى أصاب أم أخطأ فان أصاب خاف ان يكون قد أخطأ وان أخطأ رجا ان يكون قد أصاب جاهل خباط جهالات عاش ركاب عشوات لم يعض على العلم بضرس قاطع يذرى الروايات اذراء الريح الهشيم (العقيم - خ) لا ملئ والله باصدار ما ورد عليه ولا هو اهل لما فوض اليه لا يحسب العلم فى شئ مما أنكره ولا يرى ان من وراء ما بلغ (منه - خ) مذهبا لغيره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث إلى الله أشكو من معشر يعيشون جهالا ويموتون ضلالا ليس فيهم سلعه أبور من الكتاب إذا تلى حق تلاوته ولا سلعه أنفق بيعا ولا أغلى ثمنا من الكتاب إذا حرف عن مواضعه ولا عندهم أنكر من المعروف ولا اعرف من المنكر.

۵۴۸ (۸۰) احتجاج الطبرسى ۱۶۷ - عن أبى حمزه الثمالى قال أتى الحسن البصرى أبا جعفر عليه السلام فقال جئتك لأسألك عن أشياء من كتاب الله فقال أبو جعفر عليه السلام ألست فقيه أهل البصره قال قد يقال ذلك فقال له أبو جعفر عليه السلام هل بالبصره أحد تأخذ عنه قال لا قال فجميع أهل البصره يأخذون عنك قال نعم فقال أبو جعفر عليه السلام سبحان الله لقد تقلدت عظيما من الامر بلغنى عنك امر فما أدرى أكذاك أنت أم يكذب عليك قال ما هو قال زعموا انك تقول ان الله خلق العباد ففوض إليهم أمورهم.

قال فسكت الحسن فقال أرأيت من قال الله له فى كتابه انك آمن هل عليه خوف بعد هذا القول منه.

فقال الحسن لا فقال أبو جعفر عليه السلام انى أعرض عليك آيه وانهى إليك

خطبا (خطابا - خ ل) ولا أحسبك الا وقد فسرته على غير وجهه فأن كنت فعلت ذلك فقد

هلكت وأهلكت فقال له ما هو قال أرأيت حيث يقول وجعلنا بينهم وبين القرى التى

باركنا فيه قرى ظاهره وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وأياما آمنين يا حسن بلغنى

انك أفتيت الناس فقلت هى مكه فقال أبو جعفر عليه السلام فهل يقطع على من حج

ص :۳۰۴

مكه وهل يخاف اهل مكه وهل تذهب أموالهم فمتى يكونون آمنين بل فينا ضرب الله

الأمثال فى القرآن فنحن القرى التى بارک الله فيها وذلک قول الله عز وجل فمن أقر

بفضلنا حيث امرهم (الله - خ) بأن يأتونا فقال وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا

فيها اى جعلنا بينهم وبين شيعتهم القرى التى باركنا فيها قرى ظاهره والقرى الظاهره

الرسل والنقله عنا إلى شيعتنا وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا.

وقوله وقدرنا فيها السير فالسير مثل للعلم سير به ليالى وأياما مثل (مثلا - ئل)

لما يسير من العلم فى الليالى والأيام عنا إليهم فى الحلال والحرام والفرائض والاحكام

آمنين فيها إذا اخذوا عن معدنها الذى امروا ان يأخذوا منه (عنه - ئل) آمنين من الشک

والضلال والنقله من الحرام (١) إلى الحلال لأنهم اخذوا العلم ممن (٢) وجب لهم

بأخذهم إياه عنهم المغفره لأنهم اهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا ذريه

مصطفاه بعضها من بعض فلم ينته الاصطفاء إليكم بل الينا انتهى ونحن تلک الذريه

لا أنت ولا أشباهک يا حسن الحديث.

ک ١٨٨ - ج ٣ - الشيخ شرف الدين فى تأويل الآيات نقلا عن تفسير الثقه محمد

ابن العباس الماهيار عن أحمد بن هوذه الباهلى عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى

عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال دخل

الحسن البصرى على محمد بن على عليهما السلام فقال له يا أخا اهل البصره بلغنى انک

فسرت آيه من كتاب الله على غير ما نزلت فان كنت فعلت وذكر نحوه مقطعا إلى

قوله فقهاء شيعتنا

٥۴٩ (٨١) ئل - ٣٩٢ - ج ٣ وفى الخصال عن محمد بن على ماجيلويه عن محمد ابن أبى

القاسم عن محمد بن على ومحمد بن سنان عن مفضل عن جابر بن يزيد عن سعيد

ابن المسيب عن عبد الرحمن بن سمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الله

المجادلين فى دين الله على لسان سبعين نبيا ومن جادل فى آيات الله كفر قال الله

١- (١) إلى الحرام من الحلال - ئل.

٢- (٢) عمن - ئل.

وما يجادل فى آيات الله إلا الذين كفروا ومن فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب ومن أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكه السماوات والأرض وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله سبيلها إلى النار الحديث.

٥٥٠ (٨٢) توحيد الصدوق ٧٦ – حدثنا أبو محمد جعفر بن على بن أحمد الفقيه القمى ثم الايلانى رض قال حدثنى أبو سعيد عبدان بن الفضل قال حدثنى أبو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بمدينه خجنده قال حدثنى أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن شجاع الفرغانى قال حدثنى أبو محمد بن حماد العنبرى بمصر قال حدثنى إسماعيل بن عبد الجليل البرقى عن أبى البخترى وهب بن وهب القرشى قال حدثنى الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر عن أبيه عليهم السلام ان اهل البصره كتبوا إلى الحسين بن على عليهما السلام يسألونه عن الصمد فكتب إليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلا تخوضوا فى القرآن ولا تجادلوا فيه بغير علم فقد سمعت جدى رسول الله (ص) يقول من قال فى القرآن بغير فليتبوء من مقعده من النار الحديث.

٥٥١ (٨٣) مجمع البيان – ٩ – ج ١ – روى عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال من قال فى القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار.

٥٥٢ – (٨٤) ك ١٩٢ – ج ٣ – عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال من قال فى القرآن برأيه أو بغير علم فليتبوء مقعده من النار.

٥٥٣ (٨٥) ئل ٣٩٤ – ج ٣ – العياشى فى تفسيره عن عبد الرحمن السلمى أن عليا عليه السلام مر على قاض فقال أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا فقال هلكت وأهلكت تأويل كل حرف من القرآن على وجوه.

۵۵۴ (۸۶) وفيه ۳۹۴ - ج ۳ - عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال من فسر

القرآن برأيه ان أصاب لم يؤجر وان أخطأ خر أبعد من السماء.

۵۵۵ (۸۷) ك ۱۹۲ - ج ۳ - العياشى فى تفسيره عن هشام بن سالم مثله وفيه

وان أخطأ كان اثمه عليه.

ص :۳۰۶

۵۵۶ (۸۸) ئل - ۳۹۴ ج ۳ - العياشى فى تفسيره عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس شئ أبعد من عقول الرجال عن القرآن.

۵۵۷ (۸۹) وفيه ۳۹۴ - ج ۳ - عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال ليس شئ

أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الآيه ينزل أولها فى شئ وأوسطها فى شئ

وآخرها فى شئ وفيه ۳۹۴ ج ۳ - عن جابر قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا جابر ان للقرآن

بطنا وللبطن ظهرا وليس شئ أبعد وذكر نحوه (وتقدم نحو هذا عن المحاسن

فى الباب الرابع)

۵۵۸ (۹۰) وفيه ۳۹۴ - ج ۳ - عن أبى جعفر عليه السلام قال إياكم والخصومه

فإنها تحبط العمل وتمحق الدين ان أحدكم لينزع بالآيه فيخر فيها أبعد من السماء.

۵۵۹ (۹۱) مجمع البيان ۱۳ - ج ۱ - واعلم أن الخبر قد صح عن النبى صلى الله

عليه وآله وعن الأئمه القائمين مقامه عليهم السلام ان تفسير القرآن لا يجوز الا بالأثر

الصحيح والنص الصريح.

۵۶۰ (۹۲) وفيه ۱۳ - ج ۱ - روت العامه أيضا عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال

من فسر القرآن برأيه فأصاب الحق فقد أخطأ.

۵۶۱ (۹۳) كا ۵۳ - ج ۱ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن

عبد الله بن يحيى (الكاهلى - خ) عن ابن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم.

(إلى عباده أنفسهم كا ۳۹۸) ولو دعوهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما

وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون كا ۳۹۸ ج ۲ أصول - عنهم عن أحمد

بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن يحيى المحاسن ۲۴۶ - البرقى عن أبيه عن

عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن أبى بصير قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن

قول الله عز وجل اتخذوا وذكر مثله.

المحاسن ۲۴۶ – عنه عن محمد بن خالد عن حماد عن ربعى بن عبد الله عن

ص :۳۰۷

أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه ك ۱۸۶ ج ۳ الدعائم روينا عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه تلا هذه الآيه وذكر نحوه.

۵۶۲ (۹۴) كا ۵۳ – ج ۱ – أصول – محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم.

۵۶۳ (۹۵) المحاسن ۲۴۶ – أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عمن ذكره عن عمرو ابن أبى المقدام عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله قال والله ما صلوا لهم ولا صاموا ولكن أطاعوهم فى معصيه الله.

۵۶۴ (۹۶) ئل ۳۸۴ – ج ۳ – محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن حذيفه قال سئلته (اى أبا عبد الله عليه السلام) عن قول الله عز وجل اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا إذا أحلوا لهم أشياء استحلوها وإذا حرموا عليهم حرموها.

۵۶۵ (۹۷) وفيه ۳۸۴ – ج ۳ – عن جابر عن أبى عبد الله (ع) قال سئلته عن قول الله تعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله قال أما أنهم لم يتخذوهم آلهه إلا أنهم أحلوا لهم حلالا فأخذوا به وحرموا حراما فأخذوا به فكانوا أربابهم من دون الله

۵۶۶ (۹۸) ئل ۳۸۴ – ج ۳ – محمد بن أحمد بن على فى روضه الواعظين فى قوله تعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله قال روى عنه عليه السلام أنهم ما اتخذوهم أربابا فى الحقيقه لكنهم دخلوا تحت طاعتهم فصاروا بمنزله من اتخذهم أربابا قال و

قال أمير المؤمنين عليه السلام من أخذ دينه من أفواه الرجل ازالته الرجال ومن أخذ دينه من الكتاب والسنه زالت الجبال ولم يزل قال وهذا الخبر مروى عن الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام.

ص :٣٠٨

٥٦٧ (٩٩) كا – ٢٩٨ ج ٢ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن أيوب عن أبى عقيل (عقيله – خ ل) الصيرفى قال حدثنا كرام عن أبى حمزه الثمالى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام إياك والرياسه وإياك وأن تطأ أعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسه فقد عرفتها واما ان أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما فى يدى الا مما وطئت أعقاب الرجال فقال لى ليس حيث تذهب إياك ان تنصب رجلا دون الحجه فتصدقه فى كل ما قال معانى الاخبار ٥٣ – حدثنى محمد بن على ماجيلويه رض عن عمه عن محمد بن على الكوفى عن حسين بن أيوب ابن أبى عقيله الصيرفى عن كرام الخثعمى عن أبى حمزه الثمالى مثله.

٥٦٨ (١٠٠) معانى الاخبار ٥٦ – حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنى أبو حفص محمد بن خالد عن أخيه سفيان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سفيان إياك والرياسه فما طلبها أحد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا إذ ليس أحد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك أن تنصب رجلا دون الحجه فتصدقه فى كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله.

٥٦٩ (١٠١) ك ١٨٧ – ج ٣ – تفسير العسكرى عليه السلام حدثنى أبى عن جدى عن أبيه عن رسول الله (ص) ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فإذا لم ينزل عالم إلى عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا وحرامها ويمنعون الحق أهله ويجعلونه لغير أهله واتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

٥٧٠ (١٠٢) ك ١٨١ – ج ٣ – زيد الزراد فى اصله قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول أطلبوا العلم من معدن العلم وإياكم والولائج فهم الصدادون عن سبيل الله ثم

قال ذهب علم وبقى غبرات (۱) العلم فى أوعيه سوء واحذروا باطنها فان فى باطنها

۱- (۱) الغبر جمعه غبرات البقيه من الشئ.

الهلاك وعليكم بظاهرها فأن فى ظاهرها النجاه.

٥٧١ (١٠٣) ئل ٣٨٤ – ج ٣ – محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن ابان

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا معشر الاحداث اتقوا الله ولا تأتوا الرؤساء

وغيرهم حتى يصيروا أذنا بالا تتخذوا الرجال ولائج من دون الله أنا والله خير لكم منهم

ثم ضرب بيده إلى صدره.

٥٧٢ (١٠٤) وفيه ٣٨٤ – ج ٣ – عن أبى الصباح الكنانى قال قال أبو جعفر عليه السلام

يا أبا الصباح إياكم والولائج فان كل وليجه دوننا فهى طاغوت أو قال ند.

٥٧٣ (١٠٥) ئل ٣٨٢ – ج ٣ – وفى كتاب صفات الشيعه (للصدوق) عن أبيه

عن على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا

عليه السلام قال شيعتنا المسلمون لأمرنا الآخذون بقولنا المخالفون لأعدائنا فمن لم

يكن كذلك فليس منا.

٥٧٤ (١٠٦) وفيه ٣٨٢ – ج ٣ – عن محمد بن على ماجيلويه عن عمه عن محمد

ابن أبى القاسم عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام

كذب من زعم أنه من شيعتنا وهو متمسك بعروه غيرنا معانى الاخبار ١١٣ – حدثنا محمد

ابن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

إبراهيم بن زياد عن الصادق عليه السلام مثله.

٥٧٥ (١٠٧) بشاره المصطفى ٣٠ – (بالاسناد المتقدم فى الباب الرابع عن على

عليه السلام فى حديث وصيته لكميل بن زياد) يا كميل مامن علم الا وانا افتتحه وما

من سر الا والقائم عليه السلام يختمه يا كميل ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم

يا كميل لا تأخذ الا عنا تكن منا.

۵۷۶ (۱۰۸) ئل ۳۸۲ ج ۳ - سعید بن هبه الله الراوندی فی رسالته التی ألفها

فی أحوال أحادیث أصحابنا وأثبات صحتها عن محمد وعلی ابنی علی بن عبد الصمد

عن أبیهما عن أبی البرکات علی بن الحسین عن أبی جعفر ابن بابویه عن أبیه عن

سعد عن أحمد بن محمد عن ابن أبی عمیر عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر

عن أبی عبد الله علیه السلام قال ما أنتم والله علی شئ مما هم فیه ولاهم علی شئ مما أنتم فیه فخالفوهم فما هم من الحنیفیه علی شئ.

۵۷۷ (۱۰۹) وبهذا الاسناد ۳۸۲ – ج ۳ – عن أبی جعفر بن بابویه عن محمد ابن الحسن عن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن أبی عمیر عن داود بن الحصین عمن ذکره عن أبی عبد الله علیه السلام قال والله ما جعل الله لاحد خیره فی اتباع غیرنا وان من وافقنا خالف عدونا ومن وافق عدونا فی قول أو عمل فلیس منا ولا نحن منهم.

۵۷۸ (۱۱۰) السرائر ۴۷۵ – علی بن الحکم بن الزبیر قال حدثنی ابان بن عثمان عن هارون بن خارجه قال قلت لأبی عبد الله علیه السلام انا نأتی هؤلاء المخالفین لنستمع منهم الحدیث لیکون حجه لنا علیهم قال فقال لا تأتهم ولا تستمع منهم لعنهم الله ولعن مللهم المشرکه.

۵۷۹ (۱۱۱) رجال الکشی ۲ – حمدویه وإبراهیم ابنا نصیر قالا حدثنا محمد ابن إسماعیل الرازی قال حدثنی علی بن حبیب المدائنی عن علی بن سوید السائی قال کتب إلی أبو الحسن الأول علیه السلام وهو فی السجن واما ما ذکرت یا علی ممن تأخذ معالم دینک لا تأخذن معالم دینک عن غیر شیعتنا فإنک ان تعدیتهم اخذت دینک عن الخائنین الذین خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم انهم اؤتمنوا علی کتاب الله جل وعلا فحرفوه وبدلوه فعلیهم لعنه الله ولعنه رسوله ولعنه الملائکه ولعنه آبائی الکرام البرره ولعنتی ولعنه شیعتی إلی یوم القیمه فی کتاب طویل.

۵۸۰ (۱۱۲) رجال الکشی ۲۳۷ – محمد بن مسعود قال حدثنی أحمد بن منصور عن أحمد بن الفضل الکناسی قال قال لی أبو عبد الله علیه السلام ای شئ بلغنی

عنكم قلت ما هو قال بلغنى انكم أقعدتم قاضيا بالكناسه قال قلت نعم جعلت فداك رجل يقال له عروه القتات وهو رجل له حظ من عقل نجتمع عنده فنتكلم ونتسائل ثم يرد ذلك إليكم قال لا بأس.

٥٨١ (١١٣) كا ٥٣ – ج ١ – أصول – على بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم

ص :٣١١

ابن محمد الهمدانی عن محمد بن عبیده قال قال لی أبو الحسن علیه السلام یا محمد

أنتم أشد تقلیدا أم المرجئه قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم أسئلک عن هذا فلم یکن

عندی جواب أکثر من الجواب الأول فقال أبو الحسن علیه السلام ان المرجئه نصبت

رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصبتم رجلا ففرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم

أشد منکم تقلیدا.

۵۸۲ (۱۱۴) کا ۳۹۷ – ج ۲ – أصول – علی بن إبراهیم عن محمد بن عیسی

عن یونس عن أبی بکیر عن ضریس عن أبی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل

وما یؤمن أکثرهم بالله الا وهم مشرکون قال شرک طاعه ولیس شرک عباده وعن قوله

عز وجل ومن الناس من یعبد الله علی حرف قال إن الآیه تنزل فی الرجل ثم تکون

فی اتباعه ثم قلت کل من نصب دونکم شیئا فهو ممن یعبد الله علی حرف فقال نعم

وقد یکون محضا (مختصا – خ ل).

۵۸۳ (۱۱۵) ئل ۳۸۴ – ج ۳ – سعد بن عبد الله فی بصائر الدرجات عن أحمد

بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید والعباس بن معروف عن حماد بن

عیسی عن ربعی بن عبد الله عن الفضیل بن یسار قال سمعت أبا جعفر علیه السلام (یقول – ظ)

کل ما لم یخرج من هذا البیت فهو باطل ورواه الصفار فی بصائر الدرجات عن

العباس بن معروف مثله.

۵۸۴ (۱۱۶) اختصاص المفید ۳۱ – قال أبو جعفر الباقر (ع) کل شئ لم یخرج

من هذا البیت فهو وبال.

۵۸۵ (۱۱۷) ئل – ۳۸۴ ج ۳ – سعد بن عبد الله فی بصائر الدرجات عن أحمد

بن محمد عن علی بن الحکم عن أبی بکر الحضرمی عن الحجاج بن الصباح قال قلت

لأبى جعفر عليه السلام أنا نحدث عنك بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد

أتريد أن تكون أما ما يقتدى بك من رد القول الينا فقد سلم.

٥٨٦ (١١٨) احتجاج الطبرسى ٢٣ - حدثنى السيد العالم العابد أبو جعفر مهدى

بن أبى هرب (حرب - خ) الحسينى المرعشى رض قال حدثنى الشيخ الصدوق أبو عبد الله

ص :٣١٢

تعصبوا له من أموال غيرهم وظلموهم من أجلهم وعرفوهم يفارقون المحرمات

واضطروا بمعارف قلوبهم إلى أن من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز أن يصدق

على الله ولا على الوسائط بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من قد عرفوا

ومن قد علموا أنه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه فى حكايته ولا العمل بما يؤديه

إليهم عمن لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر بأنفسهم فى أمر رسول الله صلى الله

عليه وآله إذ كانت دلائله أوضح من أن تخفى وأشهر من أن لا تظهر لهم.

وكذلك عوام أمتنا إذا عرفوا من فقهائهم الفسق الظاهر والعصبيه الشديده

والتكالب على حطام الدنيا وحرامها واهلاك من يتعصبون عليه وأن كان لاصلاح

أمره مستحقا وبالترفرف بالبر والاحسان على من تعصبوا له وان كان للاذلال والإهانه

مستحقا فمن قلد من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله

بالتقليد لفسقه فقهائهم فأما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على

هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعه لا جميعهم

فإنه من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقه فقهاء العامه فلا تقبلوا منهم (١)

عنا شيئا ولا كرامه.

وانما كثر التخليط فيما يتحمل عنا أهل البيت لذلك لان الفسقه يتحملون

عنا فيحرفونه بأسره لجهلهم ويضعون الأشياء على غير وجهها لقله معرفتهم وآخرين

يتعمدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو زادهم إلى نار جهنم ومنهم قوم

نصاب لا يقدرون على القدح فينا يتعلمون بعض علومنا الصحيحه فيتوجهون به عند

شيعتنا وينتقصون بنا عند نصابنا ثم يضيفون اليه أضعافه وأضعاف أضعافه من الأكاذيب

علينا التى نحن براء منها فيتقبله المستسلمون من شيعتنا على أنه من علومنا فضلوا

وأضلوا وهم أضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن على عليهما السلام

وأصحابه فإنهم يسلبونهم الأرواح والأموال وهؤلاء علماء السوء الناصبون المتشبهون

١- (١) منهما - كذا فى الاحتجاج.

بأنهم لنا موالون ولأعدائنا معادون يدخلون الشک والشبهه علی ضعفاء شیعتنا

فیضلونهم ویمنعونهم عن قصد الحق المصیب لا جرم ان من علم الله من قلبه من

هؤلاء القوم انه لا یرید الا صیانه دینه وتعظیم ولیه لم یترکه فی ید هذا المتلبس

الکافر ولکنه یقیض (١) له مؤمنا یقف به علی الصواب ثم یوقفه الله للقبول منه

فیجمع له بذلک خیر الدنیا والآخره ویجمع علی من أضله لعن الدنیا وعذاب الآخره.

ثم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله شرار علماء أمتنا المضلون عنا

القاطعون للطرق الینا المسمون أضدادنا بأسمائنا الملقبون أندادنا بألقابنا یصلون

علیهم وهم

علیهم وهم للعن مستحقون ویلعنوننا ونحن بکرامات الله مغمورون وبصلوات الله

وصلوات ملائکته المقربین علینا عن صلواتهم علینا مستغنون ثم قال قیل لأمیر المؤمنین علیه السلام من خیر خلق الله بعد أئمه الهدی ومصابیح الدجی قال العلماء

إذا صلحوا قیل فمن شرار خلق الله بعد إبلیس وفرعون ونمرود وبعد المتسمین

بأسمائکم والمتلقبین بألقابکم والآخذین لأمکنتکم والمتأمرین فی ممالککم قال العلماء

إذا فسدوا هم المظهرون للأباطیل الکاتمون للحقایق وفیهم قال الله عز وجل أولئک

یلعنهم الله ویلعنهم اللاعنون إلا الذین تابوا الآیه.

٥٨٧ (١١٩) تفسیر العسکری علیه السلام ١٢٠ - بالاسناد المتقدم فی الباب

الثانی من أبواب مقدمات الکتاب فی قوله عز وجل ومنهم أمیون لا یعلمون الکتاب

الا أمانی وان هم الا یظنون فویل للذین یکتبون الکتاب بأیدیهم ثم یقولون هذا

من عند الله لیشتروا به ثمنا قلیلا فویل لهم مما کتبت أیدیهم وویل لهم مما یکسبون

قال الإمام (ع) ثم قال الله عز وجل یا محمد ومن هؤلاء الیهود أمیون لا یقرؤن الکتاب

ولا يكتبون كالأمى وذكر نحوه.

۵۸۸ (۱۲۰) كا ۳۵۸ ج ۲ - يب ۶۸ ج ۲ - الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد عن الحسن بن على عن أبى خديجه قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام

.

ص :۳۱۵

۱- (۱) يقيض - ظ

فقيه ٢٣٨ - روى أحمد بن عائذ عن أبى خديجه سالم بن مكرم الجمال قال قال

أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إياكم ان يحاكم بعضكم بعضا إلى

اهل الجور ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئا من قضايا نا (١) فاجعلوه بينكم فانى قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه ك ١٨٢ - ج ٣ الدعائم عن جعفر بن محمد

عليه السلام أنه قال يوما لأصحابه إياكم ان يخاصم بعضكم وذكر مثله.

٥٨٩ (١٢١) يب ٩٢ ج ٢ - محمد بن على بن محبوب عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن أبى الجهم عن أبى خديجه قال بعثنى أبو عبد الله عليه السلام

إلى أصحابنا فقال قل لهم إياكم إذا وقعت بينكم خصومه أو تدارى (٢) بينكم فى

شئ من الاخذ والعطاء ان تتحاكموا (٣) إلى أحد من هؤلاء الفساق اجعلوا بينكم

رجلا ممن قد عرف حلالنا وحرامنا فانى قد جعلته قاضيا (عليكم - خ) وإياكم ان

يخاصم بعضكم بعضا إلى السلطان الجائر.

٥٩٠ (١٢٢) كا ٣٥٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن محمد بن عيسى يب ٦٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن

شمون عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظله

قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما منازعه فى

دين أو ميراث فتحا كما إلى السلطان أو إلى القضاه أيحل ذلك فقال من تحاكم إلى

الطاغوت فحكم له فإنما يأخذ سحتا وان كان حقه ثابتا لأنه اخذ بحكم الطاغوت

وقد امر الله عز وجل ان يكفر به (٤) قلت كيف يصنعان قال انظروا إلى من كان منكم

قد روى حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فارضوا (٥) به حكما

فانى قد جعلته عليكم حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله (٦) منه فإنما بحكم الله

۱- (۱) قضا لنا - یب خ - کأخ.

۲- (۲) ترادی - خ ل.

۳- (۳) تحاکموا - خ ل.

۴- (۴) بها - یب خ.

۵- (۵) فلتراضوا - یب خ.

۶- (۶) یقبل - یب خ.

استخف وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله عز وجل

۵۹۱ (۱۲۳) ك ۱۸۷ – ج ۳ – عوالى اللئالى نقلا عن الشهيد قال قال النبى صلى الله عليه وآله

من عمل عملا ليس عليا امرنا فهو رد

۵۹۲ (۱۲۴) کا ۶۷ – ج ۱ – أصول – محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن

عيسى يب ۹۱ – ج ۲ – محمد بن على بن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان (۱) عن داود

بن الحصين عن عمر بن حنظله قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا

(يكون – يب) بينهما منازعه فى دين أو ميراث فيتحاكمان (۲) إلى السلطان والى

(أو إلى – أمالى) القضاه أيحل ذلك فقال عليه السلام من تحاكم إليهم فى حق أو باطل

فإنما تحاكم إلى الطاغوت وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وأن كان حقه (حقا – كا) ثابتا

(له – كا) لأنه أخذه بحكم الطاغوت ومن امر الله تعالى أن يكفر به قال الله تعالى

(يريدون أن يتحاكموا (۳) إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به) قلت (فقال – يب)

فكيف يصنعان قال ينظران إلى من كان منكم ممن قد روى حديثنا (أحاديثنا – خ ل يب)

ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكما فأنى قد جعلته عليكم

حاكما فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله (يقبل – يب خ ل) منه فإنما بحكم (۴) الله استخف وعلينا رد والراد علينا الراد (كالراد – كأخ) على الله فهو (وهما – كا خ ل) على حد الشرك بالله

قلت (فإن كان كل (۵) رجل (واحد – خ ل) اختار رجلا من أصحابنا فرضينا ان

يكونا الناظرين فى حقهما اختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا فى حديثكم) قال الحكم

ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما فى الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم

به الاخر.

١- (١) صفوان بن يحيى - كا.

٢- (٢) فتحا كما - كا.

٣- (٣) يتحاكمون إلى الطاغوت وقد امروا به ان يكفر - يب.

٤- (٤) استخف بحكم الله - كا. (۴) فأن كل واحد منهما اختار رجلا وكلاهما اختلفا فى حديثنا - يب.

قال فقلت عدلان مرضيان عند أصحابنا لا يفضل (١) واحد منهما على

صاحبه (الاخر - خ كا) قال فقال ينظر (إلى - كا) ما كان من روايتهم (٢) (عنا - كا)

فى ذلك الذى حكما (به - كا) المجمع عليه (من - كا) أصحابك فيؤخذ به من حكمنا

ويترك الشاذ الذى ليس بمشهور عند أصحابك فأن المجمع عليه لا ريب فيه وأنما

الأمور ثلاثه أمر بين رشده فيتبع (فمتبع - يب) وأمر بين غيه فيجتنب وأمر مشكل (عمله - كا)

يرد (حكمه - يب) إلى الله عز وجل والى رسوله (الرسول - يب صح).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك

فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك

من حيث لا يعلم (يعلمه - يب).

قلت فأن كان الخبران عنكما (عنكم - خ ل يب) مشهورين قد رواهما الثقات

عنكم قال ينظر فيما (فما - كا) وافق حكمه حكم الكتاب والسنه وخالف العامه فيؤخذ به

ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنه ووافق العامه قلت جعلت فداك أرأيت

(ان كان الفقيهان (٣) عرفا حكمه من الكتاب والسنه - كا) ووجدنا أحد الخبرين موافقا

للعامه والاخر مخالفا لهم بأى الخبرين يؤخذ (نأخذ - يب) (قال ما خالف العامه (٤)

ففيه الرشاد - كا).

قلت جعلت فداك فأن وافقهما الخبران جميعا قال ينظر إلى ما هم اليه أميل

حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال

إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى أمامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام

فى الهلكات احتجاج ١٨٤ - الطبرسى عن عمر بن حنظله نحوه.

٥٩٣ (١٢٥) كا ٣٥٨ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن يب ٦٨ - ج ٢ - أحمد

۱- (۱) لیس یتفاضل کل واحد منها - یب.

۲- (۲) من روایتهما - یب.

۳- (۳) ان المفتیین عنی علیهما معرفه حکمه من کتاب وسنه - یب.

۴- (۴) قال بما خالف العامه فإن فیه الرشاد - یب.

بن محمد بن عن فقيه ۲۳۸ – الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله

عليه السلام قال أيما مؤمن قدم مؤمنا فى خصومه إلى قاض أو سلطان جائر فقضى

عليه بغير حكم الله تعالى فقد شركه فى الإثم.

۵۹۴ (۱۲۶) كا ۳۵۸ – ج ۲ – يب ۶۸ – ج ۲ – محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين (الحسن – يب خ ل) عن يزيد بن أسحق عن هارون بن حمزه الغنوى عن

فقيه ۲۳۸ – حريز عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام (انه – فقيه) قال أيما رجل

كان بينه وبين أخ له مماراه فى حق فدعاه إلى رجل من أخوانه (أخوانكم – فقيه)

ليحكم بينه وبينه فأبى إلا أن يرافعه إلى هؤلاء كان بمنزله الذين قال الله عز وجل

الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون ان

يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به الآيه ك ۱۷۲ ج ۳ – العياشى فى

تفسيره عن يونس مولى على عن أبى عبد الله عليه السلام قال من كانت بينه وبين

أخيه منازعه وذكر نحوه.

۵۹۵ (۱۲۷) كا ۳۵۸ – ج ۲ – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن يب ۶۸ ج ۲ – الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان

عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فى كتابه ولا تأكلوا

أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام (ليأكلوا فريقا من أموال الناس – يب خ)

فقال يا با بصير أن الله عز وجل قد علم أن فى الأمه حكاما يجورون اما انه لم يعن حكام

(أهل – كا) العدل ولكنه عنى حكام أهل الجور يا با محمد انه لو كان لك على رجل حق فدعوته

إلى حكام (حاكم – يب) أهل العدل فأبى (فيأبى – يب خ ل) عليك الا ان يرافعك إلى حكام

(حاكم – يب) اهل الجور ليقضوا له لكان (كان – يب) ممن حاكم إلى الطاغوت وهو

قول الله عز وجل الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت ئل ۳۶۸ – ج ۳ – العياشى فى تفسيره عن أبى بصير ك ۱۷۲ – ج ۳ – الدعائم عن جعفر بن محمد أنه قال فى قول الله عز وجل ولا تأكلوا أموالكم وذكر نحوه.

ص: ۳۱۹

ك ١٧٢ – ج ٣ العياشى فى تفسيره عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل إليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت فقال يا با محمد وذكر مثله إلى قوله حاكم إلى الطاغوت.

٥٩٦ (١٢٨) يب ٦٩ ج ٢ – الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن حماد عن الحلبى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ربما كان بين الرجلين من أصحابنا المنازعه فى الشئ فيتراضيان برجل منا فقال ليس هو ذلك (ذاك – خ ل) انما هو الذى يجبر الناس على حكمه بالسيف والسوط.

٥٩٧ (١٢٩) كا ٢٥٦ – ج ٢ – أبو على الأشعرى والحسين (الحسن – خ ل) بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن غير واحد من أصحابنا قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصره بصحيفه فقال يا أمير المؤمنين أنظر ألى هذه الصحيفه فأن فيها نصيحه فنظر فيها ثم نظر ألى وجه الرجل فقال أن كنت صادقا كافيناك وأن كنت كاذبا عاقبناك وأن شئت أن نقيلك اقلناك فقال بل تقيلنى يا أمير المؤمنين فلما أدبر قال أيتها الأمه المتحيره بعد نبيها اما انكم لو قدمتم ما قدم الله وأخرتم ما (من – خ ل) اخر الله (وجعلتم الولايه والوراثه حيث جعلها الله – خ) ما عال ولى لله (الله – خ ل) ولا طاش سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان (فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شئ من امر الله – خ) الاعلم ذلك عندنا من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون.

٥٩٨ (١٣٠) كا ٢٥٦ – ج ٢ – أحمد بن محمد عن على بن الحسن التيمى عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير

المؤمنين صلوات الله عليه الحمد لله الذى لا مقدم لما اخرو ولا مؤخر لما قدم ثم ضرب

بأحدى يديه على الأخرى ثم قال يا أيتها الأمه المتحيره بعد نبيها لو كنتم قدمتم من قدم الله

واخرتم من اخر الله وجعلتم الولايه والوراثه حيث جعلها الله ما عال ولى لله ولا عال سهم

ص :۳۲۰

من فرائض الله ولا اختلف اثنان فى حكم الله ولا تنازعت الأمه فى شئ من امر الله الا وعندنا (على - خ ل) علمه من كتاب الله فذوقوا وبال امركم وما فرطتم فيما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون.

أمالى ابن الشيخ ٣٩ - حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى عن والده رض قال أخبرنا أمالى المفيد ١٦٧ - محمد بن محمد قال حدثنا المظفر بن أحمد البلخى قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبى الثلج (قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا عيسى بن مهران - أمالى ابن الشيخ) قال حدثنا حفص بن عمر الفراء قال حدثنا أبو معاذ الخزاز قال حدثنى يونس بن عبد الوارث عن أبيه قال بينا ابن عباس رحمه الله يخطب لنا (عندنا - أمالى ابن الشيخ) على منبر البصره إذا قبل على الناس بوجهه ثم قال أيتها الأمه المتحيره وذكر نحوه الا ان فى آخره فذوقوا وبال ما فرطتم فيه بما قدمت أيديكم وسيعلم الآيه

أمالى المفيد ٢٩ - حدثنا عمر بن محمد عن جعفر بن محمد الحسينى عن عيسى بن مهران عن حفص بن عمر القراء عن أبى معاذ الخزاز عن عبيد الله بن أحمد الربعى قال بينا ابن عباس يخطب وذكر مثله.

وتقدم فى كثير من أحاديث باب (١) فرض طلب العلم ما يدل على حرمه الفتوى بغير علم ولاهدى من الله وعلى حرمه الافتاء والتفسير والعمل بالرأى وفى كثير من أحاديث باب (٢) حجيه ظواهر الكتاب ما يظهر منه ان الأئمه عليهم السلام هم الذين يعلمون القرآن دون غير هم فيستفاد منه عدم جواز الرجوع إلى غيرهم فى تفسير القرآن وفى روايه جابر (٤) من باب (٣) حجيه سنه النبى (ص) قوله عليه السلام ومن كانت فترته إلى بدعه فقد غوى.

وفی کثیر من أحادیث باب حجیه فتوی الأئمه ما یدل علی حرمه العمل بالرأی

والقیاس وحرمه العمل بقول من لا یری حجیه أقوال العتره الطاهره علیه السلام.

وفی روایه سلیم بن قیس (۱۸۷) من هذا الباب قوله علیه السلام وأدنی ما

یکون به العبد کافرا من زعم أن شیئا نهی الله عنه أن الله أمر به ونصبه دینا یتولی علهی ویزعم

أنه يعبد الذى أمره به وانما يعبد الشيطان وأدنى ما يكون به العبد ضالا الا يعرف حجه الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذى أمر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته.

وفى روايه ابن سرحان (٥٨) من باب (٥) حجيه اخبار الثقات قوله عليه السلام وأنهاه عن الجدل والمراء فى دين الله وأنهاه عن القياس فيخرج من عندى فيتأول حديثى على غير تأويله.

وفى روايه الميثمى (٢٢) من الباب المتقدم قوله عليه السلام وما لم تجدوه فى شئ من هذه الوجوه فردوا الينا علمه فنحن أولى بذلك ولا تقولوا فيه بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف.

وفى روايه ابن أبى حمزه (٢٤) ما يدل على عدم حجيه القياس الذى لا يعرف العقول عدله ويأتى فى بعض الأحاديث الباب التالى ما يدل على ذلك وفى روايه ابن راشد (٤) من باب (١٣) انه يجب على الحائض قضاء ما فاته من الصيام دون الصلاه من أبواب الحيض قوله عليه السلام ان أول من قاس إبليس.

وفى روايه سلام بن سعيد (٩) من باب (٧) عدد أثواب الكفن من أبواب تكفين الميت قوله عليه السلام أن نخله مريم عليه السلام أنما كانت عجوه ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوه وما كان من لقاط فهو لون (إلى أن قال ابن شريح لعباد بن كثير) فأخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط.

وفى روايه يونس (٢) من باب فرض الخمس من أبواب وجوب الخمس قوله عليه السلام واما من بخل بالخمس واستغنى برأيه عن أولياء الله وكذب بالحسنى الولايه

فلا يريد شيئا من اليسر الا تعسر له وفى روايه معويه من باب ان الحج على ثلاثه أوجه

من أبواب وجوه الحج قوله عليه السلام انا إذا لقينا ربنا قلنا يا ربنا عملنا بكتابک

وسنه نبيک صلى الله عليه وآله ويقول القوم عملنا برأينا فيجعلنا الله وإياهم حيث يشاء

ص :322

وفى روايه الليث والحلبى وأبى بصير وعبيد الله نحوه.

وفى روايه معويه وابن مسكان قوله عليه السلام انا لا نعدل بكتاب الله وسنه

نبيه وفى روايه الطبرسى من باب جواز مشى المحرم تحت الظل قوله عليه السلام

ان احكام الله تعالى يا محمد لا تقاس فمن قاس بعضها على بعض فقد ضل عن (السواء - خ)

السبيل وفى روايته الأخرى أيضا ما يدل على ذلك وفى روايه ابن أبى نصر قوله

عليه السلام ان السنه لا تقاس.

وفى روايه ابن الفضيل قوله عليه السلام يا با يوسف ان الدين ليس بالقياس

كقياسك وقياس أصحابك الخ.

وفى روايه ابن الفضيل وبشر بن إسماعيل قوله عليه لاسلام يا با يوسف ان

الدين ليس بالقياس كقياسكم أنتم تلعبون بالدين انا صنعنا كما صنع رسول الله

صلى الله عليه وآله وفى كثير من أحاديث باب تحريم البدعه من أبواب الأمر بالمعروف

ما يدل على ذلك.

وفى روايه أبى ولاد من باب ان المستأجر إذا شرط المباشره وخالف ضمن

قوله عليه السلام فى مثل هذا القضاء وشبهه تحبس السماء مائها وتمنع الأرض بركتها

وفى روايه عبد الرحمن من باب حكم من أعتق مملوكا لا يملك غيره فى مرض

الموت فى كتاب الوصيه ما يدل على عدم حجيه القياس.

وفى الآيات وأحاديث باب ان الحكومه انما هى للنبى صلى الله عليه وآله وسلم والامام من

أبواب صفات القاضى ما يناسب ذلك وكذا فى أحاديث باب ان الله جعل لكل

شئ حدا من أبواب مقدمات الحدود وروايه أبى مخلد من باب حكم من رأى أن

زوجته تزنى ما يستفاد ان الله تبارك وتعالى جعل لكل شئ حدا فلا يجوز التعدى منه

بالرأی والقیاس وغیرهما.

وفی روایه هاشم من باب انه هل یثبت الارتداد بإنکار الولایه من أبواب

حد المرتد قوله علیه السلام اما انه شر علیکم ان تقولوا الشئ (بشئ - خ ل)

ص :۳۲۳

ما لم تسمعوه منا إلى غير ذلك مما ورد فی احتجاجاتهم مع المخالفين وارجاع

أصحابهم إلى رواه أحاديثهم فإنه يستفاد منها عدم جواز الرجوع إلى غير من اخذ منهم

وهی كثيره جدا

(٨) باب حكم ما إذا لم يوجد حجه على الحكم بعد الفحص فی الشبهه الوجوبيه والتحريميه

وقد استدل حينئذ على الإباحه بعده من الآيات مثل قوله تعالى فی سوره (٢) البقره

(ی ٢٣٣) وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها

الآيه (ی ٢٨٦) لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الآيه.

وفی سوره (۶) الانعام (ی ١١٩) ومالكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد

فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وأن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم أن

ربك هو أعلم بالمعتدين (ی ١۴۵) قل لا أجد فی ما أوحی إلى محرما على طاعم

يطعمه الا ان يكون ميته أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا اهل لغير الله

به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم (ی ١۵٢) وافوا الكيل والميزان

بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها الآيه.

وفی سوره (٧) الأعراف (ی ۴٢) والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا

الا وسعها أولئك أصحاب الجنه هم فيها خالدون.

وفی سوره (٨) الأنفال (ی ۴٢) ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حی عن

بينه وان الله لسميع عليم.

وفی سوره (٩) التوبه (ی ١١۵) وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين

لهم ما يتقون ان الله بكل شئ عليم.

وفی سوره (١٧) بنی إسرائيل (ی ١۵) من اهتدى فإنما يهتدی لنفسه ومن ضل

فإنما يضل عليها ولا تزروا وازره وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

ص :۳۲۴

وفى سوره (۲۳) المؤمنون (ى ۶۲) ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب

ينطق بالحق وهم لا يظلمون.

وفى سوره (۴۱ السجده (ى ۱۷) واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على

الهدى فاخذتهم صاعقه العذاب الهون بما كانوا يكسبون.

وفى سوره (۶۵) الطلاق (ى ۷) لينفق ذو سعه من سعته ومن قدر عليه رزقه

فلينفق مما آتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا

وفى سوره (۷۶) الانسان (ى ۳) انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا.

وفى سوره (۹۱) الشمس (ى ۷) ونفس وما سويها (ى ۸) فألهمها فجورها وتقويها.

واستدلوا على الاحتياط ببعض الآيات مثل قوله تعالى فى سوره البقره (ى - ۱۹۵)

وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه وأحسنوا ان الله يحب المحسنين.

وفى سوره (۳) آل عمران (ى ۱۰۲) يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته

ولا تموتن الا وأنتم مسلمون (بان يدعى ان تقوى الله كما هو حقه يقتضى الاحتياط

فى موارد الشك والشبهه لعظمته وعزته سبحانه وتعالى كما يشعر عليه بعض الأحاديث).

وفى سوره (۲۲) الحج (ى ۷۴) ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى عزيز

(ى ۷۸) وجاهدوا فى الله حق جهاده الآيه.

۵۹۹ - (۱) كا ۴۶۳ ج ۲ - أصول - الحسين بن محمد بن أحمد

النهدى رفعه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع

عن أمتى تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون ومالا يطيقون وما اضطروا اليه

وما استكرهوا عليه والطيره والوسوسه فى التفكر فى الخلق والحسد ما لم يظهر

بلسان أو بيد(۲).

۶۰۰ (۲) فقیه ۱۲ - قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم وضع عن أمتی تسعه

أشیاء السهو والخطاء والنسیان وما اکرهوا علیه وما لا یعلمون ومالا یطیقون والطیره

والحمد والتفکر فی الوسوسه فی الخلق ما لم ینطق الانسان بشفه

۱- (۱) بیدیه - خ.

۲- (۱) بیدیه - خ.

۶۰۱ (۳) الخصال ۴۴ – ج ۲ – التوحيد ۳۶۴ – حدثنا محمد بن أحمد (أحمد بن محمد – خ التوحيد) بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع (وضع – خ توحيد) عن أمتى تسعه الخطأ والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون ومالا يطيقون وما اضطروا اليه والحسد والطيره والتفكر فى الوسوسه فى الخلق ما لم ينطق بشفه.

ئل ۲۲۱ – ج ۳ – أحمد بن محمد بن عيسى فى نوادره عن إسماعيل الجعفى عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وضع عن هذه الأمه ست خصال الخطاء وذكر نحوه إلى قوله وما اضطروا اليه.

۶۰۲ (۴) ك ۵۱ – ج ۳ – دعائم الاسلام قال جعفر بن محمد عليهما السلام رفع الله عن هذه الأمه أربعا مالا يستطيعون وما استكرهوا عليه وما نسوا وما جهلوا حتى يعلموا.

۶۰۳ (۵) ك ۵۱ ج ۳ – العياشى فى تفسيره عن عمر بن مروان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله (ص) رفعت عن أمتى أربعه خصال ما أخطأوه وما نسوا وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك فى كتاب الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان.

۶۰۴ (۶) ك ۲۱۸ ج ۳ – عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله قال الناس فى سعه ما لم يعلموا.

۶۰۵ – (۷) ئل ۳۹۴ – ج ۳ روى ان الله لا يخاطب الخلق بما لا يعلمون.

۶۰۶ (۸) كا ۱۶۴ ج ۱ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن أبى الحسن زكريا بن يحيى عن أبى عبد

الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم.

توحيد الصدوق ۴۲۴ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) عن أحمد

بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن أبى الحسين زكريا

ص :۳۲۶

بن يحيى عن أبى عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله (علمه – خ) على العباد فهو

موضوع عنهم.

۶۰۷ (۹) کا ۱۶۴ – ج ۱ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن حماد عن الحجال عن ثعلبه بن ميمون عن عبد الأعلى بن أعين قال سئلت ابا عبد الله

عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شئ قال لا.

۶۰۸ (۱۰) کا ۱۶۳ – ج ۱ – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن حماد عن عبد الأعلى قال قلت لا بى عبد الله عليه السلام أصلحك الله هل

جعل فى الناس أداه ينالون بها المعرفه (قال – خ) فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفه قال لا على

الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتيها قال وسئلته عن قوله

تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما

يرضيه وما يسخطه.

۶۰۹ (۱۱) کا ۱۶۳ – ج ۱ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن حمزه بن محمد الطيار عن أبى عبد الله

عليه السلام فى قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون

قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فألهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتى

وما تترك وقال أنا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما آخذ واما تارك

وعن قوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا

العمى على الهدى وهم يعرفون وفى روايه بينا لهم.

۶۱۰ (۱۲) کا ۱۶۲ – ج ۱ – أصول – محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن جميل بن دراج عن

ابن الطيار عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن الله احتج علی الناس بما آتیهم وعرفهم

کا ۱۶۳ – ج ۱ – أصول – محمد بن إسماعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبی عمیر

عن جمیل بن دراج مثله (کذا فی کا).

۶۱۱ (۱۳) کا ۱۶۴ – ج ۱ – أصول – محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین

عن أبى شعيب المحاملى عن درست ابن أبى منصور عن بريد بن معويه عن أبى عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم ولله على الخلق إذا عرفهم ان يقبلوا.

۶۱۲ (۱۴) کا ۱۶۴ – ج ۱ – أصول عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم عن أبان الأحمر عن حمزه بن الطيار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال لى أكتب فأملى على أن من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتيهم وعرفهم ثم أرسل إليهم رسولا وأنزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهى أمر فيه بالصلاه والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاه فقال انا أنيمک وانا أوقضک فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلک كيف يصنعون ليس كما يقولون إذا نام عنها هلک وكذلک الصيام انا أمرضک وانا أصحک فإذا شفيتک فاقضه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام وكذلک إذا نظرت فى جميع الأشياء لم تجد أحدا فى ضيق ولم تجد أحدا الا ولله عليه الحجه ولله فيه المشيه (المشيئه – خ ل) ولا أقول أنهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال إن الله يهدى ويضل وقال وما أمروا الا بدون سعتهم وكل شئ امر الناس به فهم يسعون له وكل شئ لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوک لتحملهم قال فوضع عنهم لا نهم لا يجدون.

۶۱۳ – (۱۵) فقيه ۶۶ – روى عن الصادق عليه السلام أنه قال كل شئ مطلق حتى يرد فيه نهى ک ۱۹ – ج ۳ – العوالى عن الصادق عليه السلام مثله إلا أن فيه بدل نهى (نص).

۶۱۴ (۱۶) أمالی الشيخ ۶۳ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن

بن علی بن الحسن الطوسی (ره) قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزوينی قال حدثنا

أبو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا أبو القاسم علی بن جنشی (حبشی - ك) قال

حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبی قال حدثنا صفوان بن

ص :۳۲۸

يحيى عن الحسين ابن أبى غندر (عن أبيه ك) عن أبى عبد الله عليه السلام قال الأشياء مطلقه ما لم يرد عليك أمر ونهى وكل شئ يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال أبدا ما لم تعرف الحرام منه فتدعه.

٦١٥ (١٧) توحيد الصدوق ٤٢٨ - ثواب الاعمال ١٢٨ - أبى ره

قال حدثنى سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهانى - توحيد) عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال سمعت (قال أبو عبد الله عليه السلام توحيد) ابا عبد الله عليه السلام يقول من عمل بما علم كفى ما لم يعلم.

٦١٦ (١٨) ئل ٣٨٩ - ج ٣ - سليم (النخعى القاضى - توحيد) بن قيس الهلالى فى كتابه أن على بن الحسين عليهما السلام قال لأبان ابن أبى عياش يا أخا عبد قيس أن وضح لك أمر فاقبله وألا فاسكت تسلم ورد علمه إلى الله فأنك أوسع مما بين السماء والأرض.

٦١٧ (١٩) كا ٥٠ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزه بن الطيار انه عرض على أبى عبد الله عليه السلام بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال أبو عبد الله لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد ألى أئمه الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجعلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون.

٦١٨ (٢٠) كا ١٢٦ - ج ١ - أصول - بعض أصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن أبى عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل إلى أن قال) ومن فرط تورط ومن خاف العاقبه تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على أمر بغير علم جدع

أنف نفسه الحديث.

۶۱۹ (۲۱) أمالی المفید ره ۹۴ - حدثنا الشیخ الجلیل أبو عبد الله محمد

بن محمد بن النعمان أیده الله عز وجل قال أخبرنی عبد الله بن محمد بن أعین

ص :۳۲۹

البزاز قال أخبرنى زكريا بن صبيح قال حدثنا خلف بن خليفه عن سعيد بن عبيد

الطائى عن على بن ربيعه الوالبى عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله تعالى حد لكم حدودا فلا تعتدوها و

فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وسن لكم سننا فاتبعوها وحرم عليكم حرمات

فلا تهتكوها وعفا عن أشيا رحمه منه لكم من غير نسيان فلا تتكلفوها.

۶۲۰ (۲۲) فقيه ۳۷۵ - خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال أن الله

تبارك وتعالى حد حدودا فلا تعتدوها وفرض فرائض فلا تنقصوها وسكت عن أشياء

لم يسكت عنها نسيانا لها فلا تتكلفوها رحمه من الله لكم فاقبلوها ثم قال على عليه

السلام حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم فهو

لما استبان له أترك والمعاصى حمى الله عزو جل فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها

۶۲۱ (۲۳) نهج البلاغه ۱۱۲۵ - وقال عليه السلام أن الله افترض عليكم الفرائض

فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت

لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها.

۶۲۲ (۴۴) كا ۳۵۶ - ج ۱ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن الحسين (الحسن - خ ل) بن الجارود عن موسى بن بكر

بن دارب عمن حدثه عن أبى جعفر عليه السلام (فى حديث) أنه قال لزيد بن على ان

الله أحل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب أمثالا وسن سننا (إلى أن قال)

فأن كنت على بينه من ربك ويقين من أمرك وتبيان من شأنك فشأنك وإلا فلا ترومن

أمرا أنت منه فى شك وشبهه.

۶۲۳ (۲۵) نهج البلاغه ۸۹۷ - ومن وصيه له عليه السلام للحسن بن على

عليهما السلام كتبها أليه بحاضرين منصرفا من صفين من الوالد الفانى المقر للزمان

المدبر العمر المستسلم للدهر الذام للدنيا الساكن مساكن الموتى الظاعن عنها غدا إلى

الوالد المؤمل مالا يدرك (إلى أن قال) ص ٩٠١ ود ع القول فيما لا تعرف والخطاب فيما

لم تكلف وامسك عن طريق إذا خفت ضلالته فان الكف عند حيره الضلاله خير من

ص :٣٣٠

ركوب الأهوال (إلى أن قال عليه السلام) واعلم ص ۹۰۶ يا بنى ان أحب ما أنت اخذ به

إلى من وصيتى تقوى الله والاقتصار على ما فرضه الله عليك والاخذ بما مضى عليه

الأولون من آبائك والصالحون من اهل بيتك فإنهم لم يدعوا ان نظروا لأنفسهم كما

أنت ناظر وفكروا كما أنت مفكر ثم ردهم آخر ذلك إلى الاخذ بما عرفوا والامساك

عما لم يكلفوا فأن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك

بتفهم و تعلم لا بتورط (۱) الشبهات و غلو (۲) الخصومات و أبدء قبل نظرك فى ذلك

بالاستعانه بأهلك والرغبه اليه فى توفيقك وترك (۳) كل شائبه أو لجتك فى شبهه أو أسلمتك

إلى ضلاله الحديث ئل ۳۸۹ – ج ۳ – على بن موسى بن طاووس فى كتاب كشف المحجه

لثمره المهجه نقلا من كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكلينى بأسناده ألى جعفر بن

عنبسه عن عباد بن زياد الأسدى عن عمرو ابن أبى المقدام عن أبى جعفر عليه السلام فى

وصيه أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام من الوالد الفان المقر

للزمان (إلى أن قال) واعلم يا بنى أن أحب وذكر مثله.

۶۲۴ (۲۶) ك ۱۹۰ – ج ۳ – السيد على بن طاوس فى كتاب الطرف نقلا من كتاب

الوصيه لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله عند عد شروط الاسلام وعهوده والوقوف عند الشبهه والرد

إلى الامام فإنه لا شبهه عنده.

۶۲۵ (۲۷) ئل ۳۸۹ – ج ۳ – محمد بن على بن عثمان الكراجكى فى كتاب

كنز الفوائد قال رسول الله صلى الله عليه وآله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإنك لن

تجد فقد شئ تركته لله عز وجل جوامع الجامع ۵ – للطبرسى فى الحديث دع ما يريبك

إلى ما لا يريبك ئل ۳۹۰ – ج ۳ – محمد بن مكى الشهيد فى الذكرى عن النبى صلى الله عليه وآله مثله.

۶۲۶ (۲۸) قال وقال الصادق علیه السلام من اتقی الشبهات فقد

استبرء لدینه.

۱- (۱) لا بتورد - ئل.

۲- (۲) علو - ئل.

۳- (۳) نبذ - ئل.

۶۲۷ (۲۹) قال وقال الصادق عليه السلام لک ان تنظر الحزم وتأخذ بالحائطه لدينک شيخ الأنصارى فى رسائله عن الشهيد مرسلا عنهم عليهم السلام ليس بناكب عن الصراط من سلک سبيل الاحتياط.

۶۲۸ (۳۰) أمالى ابن الشيخ ۶۸ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى ره قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الكاتب قال حدثنى أبو الحسن (أبو القاسم - خ) زكريا بن يحيى الكبيخى قال حدثنى أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال سمعت الرضا على بن موسى عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لكميل بن زياد فيما قال يا كميل أخوک دينک فاحتط لدينک بما شئت.

۶۲۹ - (۳۱) نهج البلاغه ۹۵۶ - فى كتابه عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأنصارى وهو عامله على البصره اما بعد يا بن حنيف فقد بلغنى أن رجلا من فتيه أهل البصره دعاک ألى مأدبه فأسرعت أليها تستطاب لک الألوان وتنقل إليک الجفان و ما ظننت أنک تجيب إلى طعام قوم عائلهم مجفو وغنيهم مدعو فانظر إلى ما تقضمه من هذا المقضم فما اشتبه عليک علمه فألفظه وما أيقنت بطيب وجهه فنل منه الحديث.

۶۳۰ (۳۲) ک ۱۹۰ - ج ۳ - الآمدى فى الغرر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال إذا اتقيت المحرمات وتورعت عن الشبهات وأديت المفروضات وتنفلت بالنوافل فقدا كملت فى الدين الفضائل وقال عليه السلام الورع الوقوف عند الشبهه وقال عليه السلام من الحزم الوقوف عند الشبهه.

۶۳۱ (۳۳) ک ۱۹۰ - ج ۳ - جعفر بن أحمد القمى فى كتاب الغايات عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال أورع الناس من وقف عند الشبهه.

۶۳۲ - (۳۴) نهج البلاغه ۵۷ - من خطبه له علیه السلام لما بویع بالمدینه ذمتی

بما أقول رهینه وأنا به زعیم ان من صرحت له العبر عما بین یدیه من المثلات حجزته

التقوی عن تقحم الشبهات.

ص :۳۳۲

۶۳۳ (۳۵) وفیه ۱۱۲۹ – قال علیه السلام لا ورع کالوقوف عند الشبهه ولا زهد کالزهد فی الحرام.

۶۳۴ – (۳۶) الخصال ۱۱ – ج ۱ – حدثنا محمد بن علی ما جیلویه رض عن عمه محمد ابن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن العباس بن معروف عن أبی شعیب یرفعه إلی أبی عبد الله علیه السلام قال أورع الناس من وقف عند الشبهه اعبد الناس من أقام الفرائض ازهد الناس من ترک الحرام أشد الناس اجتهادا من ترک الذنوب

۶۳۵ – ک ۱۹۰ – ج ۳ – الشیخ الطوسی فی أمالیه عن جماعه عن أبی المفضل عن رجاء بن یحیی العرتانی عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الفضیل بن یسار عن وهب بن عبد الله الهنای عن أبی حرب ابن الأسود عن أبیه عن أبی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله یا أبا ذر أن المتقین الذین یتقون الله من الشئ الذی لا یتقی منه خوفا من الدخول فی الشبهه الخبر.

۶۳۶ (۳۸) نهج البلاغه ۱۰۰۰ – فی کتابه علیه السلام إلی مالک الأشتر ثم اختر للحکم بین الناس أفضل رعیتک فی نفسک (إلی أن قال) علیه السلام وأوقفهم فی الشبهات واخذهم بالحجج.

۶۳۷ (۳۹) ک ۱۹۰ – ج ۳ – أبو علی محمد بن همان فی کتاب التمحیص عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال لا یکمل المؤمنین ایمانه حتی یحتوی علی مئه وثلث خصال فعل وعمل ونیه وباطن وظاهر إلی أن عد منها بریئا من المحرمات واقفا عند الشبهات الخبر.

۶۳۸ (۴۰) کا ۵۰ – ج ۱ – أصول – محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن النعمان عن عبد الله بن مسکان عن داود بن فرقد عن أبی سعید الزهری عن أبی

جعفر علیه السلام قال الوقوف عند الشبهه خیر من الاقتحام فی الهلکه وترککک

حدیثا لم تروه خیر من روایتک حدیثا لم تحصه ئل ۳۸۹ - ج ۳ - محمد بن مسعود

العیاشی فی تفسیره عن السکونی عن جعفر عن أبیه عن علی علیه السلام قال الوقوف فی

الشبهه وذکر مثله ثم قال وعن عبد الأعلی عن الصادق علیه السلام مثله

ص :۳۳۳

٦٣٩ (٤١) ئل ٣٨٧ – ج ٣ – الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبى شيبه عن أحدهما عليهما السلام قال فى حديث الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه.

٦٤٠ (٤٢) ك ١٩٠ – ج ٣ – الشيخ المفيد فى رساله المهر بعد ابطال قول من عاصره من أن مهر المتعه من درهم إلى عشره دراهم دون مهر النكاح ما لفظه ولا يخلو قوله من وجهين اما ان يكون زله منه فهذا يقع من العلماء فقد قال الحكيم لكل جواد عثره ولكل عالم هفوه واما ان يكون قد اشتبه عليه فالأولى ان يقف عند الشبهه فيما لا يتحققه فقد قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه وان على كل حق حقيقه وان على كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا به عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على عليهم السلام وذكر الحديث.

٦٤١ (٤٣) أمالى بن الشيخ ٢٤٢ – أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه عن أبيه قال أخبرنا أبو الحسن قال أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبى كثير القاضى أبو يعقوب القسوى قال أخبرنا على بن إبراهيم قال أخبرنا السرى بن عامر قال صعد النعمان بن بشير على المنبر بالكوفه فحمد الله وأثنى عليه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إن لكل ملك حمى وان حمى الله حلاله وحرامه والمشتبهات بين ذلك كما لو أن راعيا رعى إلى جانب الحمى لم تثبت غنمه ان تقع فى وسطه فدعوا المشتبهات الحديث.

۶۴۲ (۴۴) ک ۱۹۰ – ج ۳ – عوالی اللئالی عن النعمان بن بشیر قال سمعت

رسول الله صلی الله علیه وآله یقول حلال بین وحرام بین وبینهما شبهات لا یعلمها

کثیر من الناس فمن اتقی الشبهات فقد استبرء لدینه وعرضه ومن وقع فی الشبهات

وقع فی الحرام کالراعی حول الحمی یوشک ان یقع فیه الا ان لکل ملک حمی

ص :۳۳۴

وان حمى الله تعالى محارمه.

وعنه صلى الله عليه وآله قال وان لكل حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول

الحمى أو شك ان يقع فيه ك ١٩٠ - ج ٣ الشيخ ورام فى تنبيه الخواطر عن النعمان

بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهوى النعمان إلى أذنيه ان

الحلال بين والحرام بين وساق (كذا فى ك) مثل ما فى العوالى جوامع الجامع

للطبرسى وفى الحديث ان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى

أو شك ان يقع فيه.

٦٤٣ (٨٥) فقيه ٤٥٦ - على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن الحرث

بن محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبى عبد الله

الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله من أحب ان

يكون أكرم الناس فليتق الله ومن أحب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله تعالى

ومن أحب ان يكون أغنى الناس فليكن بما عند الله تعالى أوثق منه بما فى يديه

(يده - خ ل) ثم قال عليه السلام الا أنبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من أبغض

الناس وابغضه الناس.

ثم قال الا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى لا يقبل عثره

ولا يقبل معذره ولا يغفر ذنبا

ثم قال الا أنبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذى (من - خصال)

لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلام قام فى بنى إسرائيل فقال

يا بنى إسرائيل لا تحدثوا بالحكمه الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم

ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الأمور ثلاثه امر بين (تبين - خصال أمالى)

لك رشده فاتبعه وأمر بين (تبين - خ) لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله.

أمالى الصدوق ۱۸۳ - حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه على بن الحسين بن سعيد عن الحرث بن

محمد بن النعمان الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبى عبد الله الصادق

ص :۳۳۵

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب ان يكون أكرم الناس

وذكر مثله.

الخصال ٧۴ - ج ١ - حدثنا أبى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنى

الحسين بن إسحاق التاجر عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن الحارث بن

الأحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول

صلى الله عليه وآله فى حديث طويل الأمور ثلاثه وذكر مثله.

۵۴۴ (۴۶) كا ٣٨٨ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن

محمد بن سنان المحاسن ٢١۶ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن ابن بكير

عن زراره عن أبى عبد الله عليه السلام قال لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا

لم يكفروا.

۶۴۵ (۴٧) أمالى ابن الشيخ ١۴۵ - الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى

فى أماليه عن أبيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب عن على بن إبراهيم

عن أبيه عن محمد بن عيسى اليقطينى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شمر

عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام (فى وصيه له لأصحابه) قال عليه السلام

وانظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه للقرآن موافقا فخذوا به وإن لم تجدوه

موافقا فردوه وان اشتبه الامر عليكم فيه فقفوا عنده وردوه الينا الحديث.

وتقدم فى روايه زراره (۵٠) من باب (١) فرض طلب العلم قوله ما حق الله

على العباد قال عليه السلام ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون وفى روايه

هشام (۵١) نحوه وفى روايه الراوندى (۵۴) قوله عليه السلام من له أدب فعليه

ان يتثبت فى ما يعلم ومن الورع أن لا يقول ما لا يعلم وفى روايه عنوان البصرى (۴٣)

قوله علیه السلام وخذ بالاحتیاط فی جمیع أمورک ما تجد ألیه سبیلا وفی روایه سلام بن

المستنیر (۸) من باب (۳) حجیه سنه النبی صلی الله علیه وآله قوله علیه السلام ومن تلبس بها (أی بالشبهات)

ووقع فیها واتبعها کان کمن رعی غنمه قرب الحمی ومن رعی ما شیته قرب الحمی

ص :۳۳۶

نازعته نفسه ألى أن يرعاها فى الحمى ألا وأن لكل ملك حمى ألا وأن حمى الله عز وجل

محارمه فتوقوا حمى الله ومحارمه.

وفى روايه الحسن بن العباس (٨٣) من باب (٤) حجيه فتوى الأئمه قوله

عليه السلام أبى الله أن يصيب عبدا بمصيبه فى دينه أو فى نفسه أو ماله ليس فى أرضه

من حكم قاض بالصواب فى تلك المصيبه.

وفى روايه ابن جندب (١٤٢) قوله عليه السلام بل كان الفرض عليهم والواجب

لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد ما جهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه وفى

مرسله تحف العقول (٤) من باب (٥) حجيه اخبار الثقات قوله (ع) ولا تكلفوا

ما لم تكلفوا فإنها تبعته عليكم (إلى أن قال عليه السلام) واحذروا الشبهه فإنها

وضعت للفتنه.

وفى روايه عمر بن حنظله (١) من باب (٦) ما يعالج به التعارض قوله

عليه السلام وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات

ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم (ألى ان قال) عليه السلام فان الوقوف

عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات وفى غير واحد من أحاديث الباب أيضا

ما يناسب ذلك فراجع وفى روايه سماعه (١٩) من الباب المتقدم قوله عليه السلام

إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وأن جاءكم مالا تعلمون فها وأهوى بيده إلى فيه.

وفى روايه ابن جابر (٣٢) قوله عليه السلام والصحيح أن الله لم يكلفهم اجتهادا

لأنه قد نصب لهم أدله وأقام لهم أعلاما واثبت عليهم الحجه فمحال أن يضطرهم إلى

ما لا يطيقون بعد إرساله إليهم الرسل بتفصيل الحلال والحرام (الخ).

ويأتى فى كثير من أحاديث الباب اللاحق ما يدل على أنه تعالى لا يعاقب الا بعد أقامه الحجه

وفی عده من أحادیث الثالث والثلثین من أبواب النجاسات ما یناسب ذلک.

وفی روایه الفجیع العقیلی (۵۳) من باب (۲) وجوب اتمام الصلاه من

أبواب فضل الصلاه وفرضها قوله علیه السلام أو صیک یا بنی بالصلاه عند وقتها والزکاه

ص :۳۳۷

فی أهلها والصمت عند الشبهه.

وفی روایه ابن وضاح (١۴) من باب (١۶) أنه إذا غاب القرص فقد دخل

وقت المغرب من أبواب مواقیت الصلاه قوله (ع) أرى لک أن تنتظر حتى تذهب

الحمره وتأخذ بالحائطه لدینک وفی روایه زراره من باب (١۵) حکم من جاوز

المیقات ولم یحرم من أبواب المواقیت ما یظهر منه أن الجهل عذر.

وفی روایه عبد الصمد من باب حکم من لبس فی احرامه ثوبا لا ینبغی له لبسه

من أبواب تروک الاحرام قوله علیه السلام ای رجل رکب امرا بجهاله فلا شئ علیه

وفی روایه عبد الرحمن من باب حکم ما إذا أجتمع الاثنان أو الأکثر على الصید من

أبواب تروک الاحرام قوله علیه السلام إذا أصبتم مثل هذا فلم تدروا فعلیکم بالاحتیاط

حتى تسئلوا عنه فتعلموا

وفی روایه مسعده بن صدقه من باب استحباب جمع المال من الحلال للانفاق

فی کتاب التجاره قوله علیه السلام واقتصروا على امر الله ونهیه ودعوا عنکم ما اشتبه

علیکم مما لا علم لکم به وردوا العلم إلى اهله تؤجروا وتعذروا عند الله تبارک وتعالى

وفی کثیر من أحادیث باب تحریم الانفاق من الکسب الحرام من أبواب

ما یکتسب به ما یناسب ذلک.

وفی روایه الفضیل من باب تحریم مدح الظالم قوله وسئلته عن الورع من

الناس فقال الذی یتورع عن محارم الله عز وجل ویجتنب هؤلاء وإذا لم یتق الشبهات

وقع فی الحرام وهو لا یعرفه وفی بعض أحادیث باب جواز شراء ما یأخذه الظالم

باسم المقاسمه ما یشعر على ذلک وفی روایه ابن سیابه من باب ان الوکاله عقد جائز

قوله علیه السلام سبحان الله ما أجور هذا الحکم وأفسده ان النکاح أحرى وأحرى

(اجری – خ ل) ان تحتاط فیه وهو فرج ومنه یکون الولد.

وفی روایه مسعده بن زیاد من باب اعتبار قول المرأه فی نفی الزوج والعده

قوله صلی الله علیه وآله لا تجامعوا فی النکاح علی الشبهه وقفوا عند الشبهه (إلی

ص :۳۳۸

ان قال) فان الوقوف عند الشبهه خير من الاقتحام فى الهلكه وفى روايه الجعفريات قوله عليه لاسلام لا تجمعوا النكاح عند الشبهه وفرقوا عند الشبهه (إلى غير ذلك) مما يدل على الاحتياط فى الفروج وغيرها من الأمور المهمه.

وفى روايه عبد الرحمن من باب حكم من تزوج بامرأه فى عدتها قوله عليه السلام وقد يعذر الناس فى الجهاله بما هو أعظم من ذلك فقلت بأى الجهالتين يعذر (اعذر – خ) (إلى أن قال) احدى الجهالتين أهون من الأخرى الجهاله بأن الله حرم ذلك عليه وذلك بأنه لا يقدر على الاحتياط وفى روايه بشر بن سلمه من باب حكم ما إذا ارتضع الجدى من لبن خنزيره من أبواب الأطعمه المحرمه قول عليه السلام هو بمنزله الجبن فما عرفت أنه ضربه فلا تأكله وما لم تعرفه فكله.

وفى أحاديث باب جواز شراء اللحم من سوق المسلمين من أبواب الأطعمه المحرمه ما يناسب ذلك وفى أحاديث باب تحريم الحكم بغير ما انزل الله من أبواب صفات القاضى ما يمكن ان يستفاد منه عدم معذوريه الجاهل.

وفى روايه ميسره من باب ميراث الخنثى قوله عليه السلام (لمن تزوج بالخنثى المشكل) لانت أجرأ من خاصى الأسد وفى روايه ابن قيس قوله عليه السلام لانت أجرأ من راكب الأسد (فيظهر منهما ان فاعل هذا العمل قد أوقع نفسه فى معرض الهلكه وفى روايه يزيد الكناسى من باب حد من تزوج ذات ذات بعل من أبواب حد الزنا قوله عليه السلام فان كانت تعلم ان عليها عده ولا تدرى كم هى قال فقال إذا علمت ان عليها العده لزمتها الحجه فتسأله حتى تعلم.

وفى غير واحد من أحاديثه أيضا ما يناسب ذلك فان فى بعضها ما يظهر منه معذوريه الجاهل وفى بعضها عدمها.

وفی روایه هاشم من باب انه هل یثبت الارتداد والکفر بإنکار الولایه من أبواب

حد المرتد ما یظهر منه ان الجهل عذر.

وفی کثیر من أحادیث أبواب الحدود ما یستفاد منه معذوریه الجاهل (أنما

أوردنا هذه الأحاديث والآيات مع أن بعضها لا يناسب الباب جمعا لما استدل به على

البراءه والاحتياط ولا حظ باب (١٢) انه لا انه لا ينقض الوضوء بالشك فى الحدث من أبواب

نواقض الوضوء فان فيه ما تدل على صحه الاستصحاب والبناء على اليقين.

(٩) باب ان من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل فصنعه كان له اجره وإن لم يكن كما بلغه

٦٤٦ (١) عده الداعى (٣) روى محمد بن يعقوب عن كا ٨٧ - ج ٢ - أصول

على بن إبراهيم عن أبيه عن أبن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام

قال من سمع شيئا من الثواب على شئ فصنعه كان له (اجره - عده) وأن لم يكن على

ما بلغه (كما بلغه - اقبال).

اقبال السيد ٦٢٧ - روينا بأسنادنا ألى محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله

عليه من كتاب الكافى فى باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل وصنعه (فصنعه - خ ل)

فقال ما هذا لفظه على بن إبراهيم وذكر مثله (ثم قال) ووجدنا هذا الحديث فى

أصل هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام.

٦٤٧ (٢) كا ٨٧ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن سنان عن عمران الزعفرانى عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام

يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب

أو تيه وأن لم يكن الحديث كما بلغه أقبال السيد ٦٢٧ - روينا بأسناده إلى محمد

ابن يعقوب فقال عن محمد بن يحيى وذكر مثله.

٦٤٨ (٣) عده الداعى ٣ - روى الصدوق عن محمد بن يعقوب بطرقه

إلى الأئمه عليهم السلام أن من بلغه شئ من الخير فعمل به كان له من الثواب ما بلغه

وأن لم يكن الامر كما نقل اليه.

۶۴۹ (۴) وروى أيضا بأسناده إلى صفوان عن أبى عبد الله عليه السلام

ان من بلغه شئ من الخير فعمل به كان له أجر ذلك وأن كان رسول الله صلى الله عليه وآله

لم يقله ثواب الاعمال ۱۲۷ - أبى (ره) قال حدثنى على بن موسى عن أحمد بن

محمد عن على بن الحكم عن هشام عن صفوان عن أبى عبد الله عليه السلام قال

من بلغه شئ من الثواب على خير فعمله كان له وذكر مثله اقبال السيد ۶۲۷ -

روينا بأسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رض من كتاب ثواب الاعمال فيما رواه

بأسناده إلى صفوان عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال من بلغه شئ من الخير فعمل

به كان له وذكر مثله.

۶۵۰ - (۵) المحاسن ۲۵ - أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن أحمد بن

النضر عن محمد بن مروان عن أبى عبد الله عليه السلام قال من بلغه عن النبى صلى

الله عليه وآله شئ فيه الثواب ففعل ذلك طلب قول النبى صلى الله عليه وآله كان له

ذلك الثواب وان كان النبى صلى الله عليه وآله لم يقله.

۶۵۱ (۶) وفيه ۲۵ - عنه عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله

عليه السلام من بلغه عن النبى صلى الله عليه وآله شئ من الثواب فعمله كان أجر

ذلك له وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله.

۶۵۲ (۷) ئل ۱۳ ج ۱ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب

الاقبال عن الصادق عليه السلام قال من بلغه شئ من الخير فعمل به كان له ذلك

وإن لم يكن الامر كما بلغه (نقل فى الوسائل هذا الحديث عن كتاب الاقبال ولم يذكر

ما نقلناه عنه من كتاب ثواب الاعمال فلا يبعد ان يكون المراد منه ما نقله عن كتاب

ثواب الاعمال بأسناده إلى صفوان لأنا لم نجده فى الاقبال والله اعلم).

۶۵۳ (۸) عده الداعی ۴ - ومن طریق العامه روی عبد الرحمن الحلوانی مرفوعا

إلی جابر بن عبد الله الأنصاری قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من بلغه من

ص :۳۴۱

الله فضيله فأخذ بها وعمل بما فيها ايمانا بالله ورجاء ثوابه أعطاه الله تعالى ذلك وإن لم يكن كذلك فصار هذا المعنى مجمعا عليه عند الفريقين.

(١٠) باب اشتراط التكليف بالعقل

٦٥٤ (١) كا ١٠ ج ١ – أصول – أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثنى عده من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب أمالى الصدوق ٢٥١ – حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب المحاسن ١٩٢ – البرقى عن الحسن بن محبوب عن العلا بن زرين عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر (الباقر – أمالى) عليه السلام قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال (له – المحاسن – أمالى) وعزتى (وجلالى – كا – المحاسن) ما خلقت خلقا هو أحب إلى منك ولا أكملتك (أكملك – أمالى – محاسن) الا فيمن أحب اما انى إياك آمر وإياك انهى وإياك أعاقب وإياك أثيب.

٦٥٥ (٢) كا ٢٦ ج ١ أصول – محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن أبى نجران عن العلا بن زرين عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أحسن منك إياك آمر وإياك انهى وإياك أثيب وإياك أعاقب.

المحاسن ١٩٢ – البرقى عن السندى بن محمد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام قالا لما خلق الله العقل قال له أدبر فأدبر ثم قال له اقبل فاقبل وذكر مثله.

٦٥٦ (٣) المحاسن ١٩٢ – عنه عن على بن الحكم عن هشام قال قال

أبو عبد الله عليه السلام لما خلق الله العقل قال له اقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا (شيئا - خ) هو أحب إلى منك بك آخذ وبك أعطى وعليك أثيب وفيه ١٩٢ - عنه عن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن أبي بصير

ص: ٣٤٢

عن أبى عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله أحب إلى منك ثم قال لک الثواب وعليک

العقاب.

۶۵۷ (۴) فقيه ۴۴۹ - (بالاسناد الآتى فى باب أمكنه التخلى عن على عليه

السلام فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله) يا على العقل ما اكتسب به الجنه

وطلب به رضى الرحمن يا على ان أول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل

فاقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا هو أحب إلى منک

بک آخذ وبک أعطى وبک أثيب وبک أعاقب.

۶۵۸ (۵) تحف العقول ۱۵ - ومن حكمه صلى الله عليه وآله وكلامه فى جمله

خبر طويل ومسائل كثيره سأله عنها راهب يعرف بشمعون بن لاوى بن يهودا

من حوارى عيسى عليه السلام فأجابه عن جميع ما سئل عنه على كثرته فآمن به وصدقه

وكتبنا منه موضع الحاجه اليه ومنه قال أخبرنى عن العقل ما هو وكيف هو وما

يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لى طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان العقل عقال من الجهل والنفس مثل أخبث الدواب فأن لم تعقل حارث فالعقل

عقال من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فأقبل وقال له أدبر فقال الله

تبارک وتعالى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أعظم منک ولا أطوع منک بک أبدأ وبک أعيد لک الثواب وعليک العقاب الخبر.

۶۵۹ (۶) المعانى ۹۰ - الخصال ۴۹ - ج ۲ - حدثنا أحمد بن محمد بن

عبد الرحمن المروزى المقرى قال حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى

قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم

الطريفى قال حدثنا أبو زيد عياش (۱) بن يزيد بن الحسن بن (على - خصال) الكحال

مولی زید ابن علی قال أخبرنی یزید بن الحسن قال حدثنی موسی بن جعفر عن

أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین

۱- (۱) عباس - معانی.

بن على عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون فى سابق علمه التى

لم يطلع عليه نبى مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه

والحياء عينيه والحكمه لسانه والرأفه فمه والرحمه قلبه.

ثم حشاه وقواه بعشره أشياء باليقين والايمان والصدق والسكينه والاخلاص

والرفق والعطيه والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل أدبر فأدبر ثم قال له اقبل

فأقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذى ليس له ضد ولا ندو لا شبيه (١) ولا كفو

ولا عديل ولا مثل (ولا مثال - معانى) الذى كل شئ لعظمته خاضع ذليل فقال الرب

تبارك وتعالى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا أحسن منك ولا أطوع لى منك ولا ارفع

منك ولا أشرف منك ولا أعز منك بك أوحد وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك

ابتغى وبك أخاف وبك أحذر وبك الثواب وبك العقاب

فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان فى سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى

(بعد ذلك - المعانى) ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهى

أسئلك ان تشفعنى فيمن خلقتنى فيه فقال الله عز وجل لملائكته اشهد كم انى قد شفعته

فيمن خلقته فيه (ورواه الشيخ فى أماليه فى آخر حديث وصيه النبى صلى الله عليه

وآله وسلم لأبى ذر ره).

٦٦٠ (٧) كا ٢٧ - ج ١ - أصول أبو عبد الله العاصمى عن على بن الحسن عن

على بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده

أصحابنا وذكر العقل قال فقال عليه السلام لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت

فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس

هؤلاء ممن خاطب الله تبارك وتعالى ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له أدبر فأدبر فقال وعزتی وجلالی ما خلقت شيئا أحسن منك أو أحب إلی منك بك آخذ وبك أعطی.

١- (١) ولا شبه - معانی.

المحاسن ١٩٤ - البرقى عن بعض أصحابنا رفعه قال ما يعبأ من اهل هذا الدين بمن لا عقل له ثم ذكر نحوه.

٦٦١ (٨) كا ١١ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبى الحسن (ع) ان عندنا قوما لهم محبه وليست لهم تلك العزيمه يقولون بهذا القول فقال ليس أولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا أولى الابصار.

٦٦٢ (٩) كا ١٢ - ج ١ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن على بن يقطين المحاسن ١٩٥ - البرقى عن الحسن بن على بن يقطين عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد فى الحساب يوم القيمه على قدر ما آتاهم من العقول فى الدنيا.

٦٦٣ (١٠) المحاسن ١٩٣ - البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن رجل من حمدان من بنى واعظ عن عبيد الله (عبد الله - خ ل) بن الوليد الوصافى عن أبى جعفر عليه السلام قال كان يرى موسى بن عمران عليه السلام رجلا من بنى إسرائيل يطول سجوده و يطول سكوته فلا يكاد يذهب إلى موضع الا وهو معه فبينا هو يوما من الأيام فى بعض حوائجه إذ مر على ارض معشبه تزهو وتهتز قال فتأوه الرجل فقال له موسى على ماذا تأوهت قال تمنيت ان يكون لربى حمار أرعاه ها هنا قال فأكب موسى عليه السلام طويلا ببصره على الأرض اغتماما بما سمع منه قال فانحط عليه الوحى فقال له ما الذى أكبرت من مقاله عبدى انا أؤاخذ عبادى على قدر ما أعطيتهم من العقل.

٦٦٤ (١١) ك ٧ - ج ١ - أصل زيد الزراد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر يا بنى اعرف منازل شيعه على عليه السلام على قدر روايتهم ومعرفتهم (إلى أن قال)

انی نظرت فی کتاب لعلی علیه السلام فوجدت فیه أن زنه کل امرء وقدره معرفته ان

الله عز وجل یحاسب العباد علی قدر ما آتیهم من العقول فی دار الدنیا.

معانی الاخبار ۶ - أبی ره قال حدثنا علی بن إبراهیم بن هاشم عن محمد بن

ص: ۳۴۵

عيسى عن ابن أبى عمير عن يزيد (١) الزراد عن أبى عبد الله عن أبى جعفر عليهما السلام

فى حديث قال انى نظرت فى كتاب على عليه السلام فوجدت فى الكتاب ان قيمه كل

امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتيهم من العقول

فى دار الدنيا.

٦٦٥ (١٢) أمالى الصدوق - حدثنا على بن أحمد بن موسى (محمد بن موسى - ك)

قال حدثنى محمد بن يعقوب قال حدثنى كا ١٢ - ج ١ - أصول - على بن محمد بن عبد الله

عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن سليمان الديلمى عن أبيه قال قلت لأبى

عبد الله (الصادق - أمالى) عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا (وكذا - أمالى)

فقال (٢) كيف عقله فقلت (٣) لا أدرى فقال إن الثواب على قدر العقل (ثم ذكر قصه عابد

بنى إسرائيل وقال فى آخره) فأوحى الله إلى الملك انما أثيبه على قدر عقله.

٦٦٦ (١٣) كا ٢۴ - ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن

المبارك عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال

قلت له جعلت فداك ان لى جارا كثير الصلاه كثير الصدقه كثير الحج لا بأس به قال

فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا ينتفع

بذلك (۴) منه.

٦٦٧ كا ١٢ - ج ١ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بلغكم عن رجل

حسن حال فانظروا فى حسن عقله (۵) فإنما يجازى بعقله المحاسن ١٩۴ - البرقى

عن الحسين بن يزيد النوفلى وجهم بن حكيم المدائنى عن إسماعيل بن أبى زياد

السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

۱- (۱) كذا فى البحار والمعانى ويحتمل قويا ان يكون صحيحه زيد ويشهد عليه الحديث المتقدم.

۲- (۲) قال - أمالى.

۳- (۳) قلت - كا.

۴- (۴) لا يرتفع بذلك - خ ل.

۵- (۵) حسن خلقه - محاسن.

مثله الجعفريات ۱۴۸ - بإسناده عن على (ع) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

۶۶۸ (۱۵) ك ۲۸۶ ج ۲ - ۷ ج ۱ - محمد بن على الفارسى فى روضه الواعظين عن ابن عباس أنه قال أساس الدين العقل وفرضت الفرائض على العقل وربنا يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل الخبر.

۶۶۹ (۱۶) ك ۷ ج ۱ - دعائم الاسلام عن أمير المؤمنين عليه السلام انه بلغه عن عمر انه امر بمجنونه زنت لترجم فاتاه فقال اما علمت ان الله عز وجل رفع القلم عن ثلاثه عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصغير حتى يكبر وهذه مجنونه قد رفع عنها القلم.

۶۷۰ (۱۷) كا ۲۴ - ج ۱ - أصول - الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد السيارى عن أبى يعقوب البغدادى قال قال ابن السكيت لأبى الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى بن عمران عليه السلام بالعصا ويده البيضاء وآله السحر وبعث عيسى عليه السلام بآله الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء بالكلام والخطب فقال أبو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن فى وسعه مثله وما أبطل به سحرهم واثبت به الحجه عليهم.

وان الله بعث عيسى عليه السلام فى وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فآتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى وابرء الأكمه والا برص بإذن الله واثبت به الحجه عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فى وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام وأظنه قال

الشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه من مواعظه واحكامه (حكمه - خ) ما أبطل به قولهم واثبت

به الحجه عليهم.

قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجه على الخلق اليوم قال

فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال

ص :۳۴۷

ابن السكيت هذا والله هو الجواب.

العلل ٥٢ – العيون ٢٣٤ – حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال

حدثنا الحسين بن محمد بن (على (١)) قال حدثنا أبو عبد الله السيارى عن أبى يعقوب

البغدادى قال قال ابن السكيت وذكر نحوه.

٦٧١ (١٨) كا ١٣ – ج ١ – أصول – أبو عبد الله الأشعرى عن بعض أصحابنا

رفعه عن هشام بن الحكم (فى حديث طويل قال قال لى أبو الحسن موسى بن جعفر

عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين

بالبيان ودلهم على ربوبيته بالأدله (إلى أن قال ص ١٦) يا هشام ان لله على الناس

حجتين حجه ظاهره وحجه باطنه فأما الظاهره فالرسل والأنبياء والأئمه عليهم السلام

واما الباطنه فالعقول.

٦٧٢ (١٩) تفسير العسكرى عليه السلام ٨٩ – (فى سياق قصه آدم وحواء عليهما السلام)

قال فلما أيس إبليس من قبول آدم منه عاد ثانيه بين لحيى الحيه فخاطب حواء من

حيث يوهمها أن الحيه هى التى تخاطبها وقال يا حوا أرأيت هذه الشجره التى كان

الله عز وجل حرمها عليكما (و – خ) قد أحلها لكما بعد تحريمها لما عرف من حسن طاعتكما

له وتوقيركما إياه وذلك أن الملائكه الموكلين بذلك الشجره الذين معهم الحراب

يدفعون عنها سائر حيوان الجنه لا تدفعك عنها ان رميتها فاعلمى بذلك انه قد أحل لك

وابشرى بأنك ان تناولتها قبل آدم كنت أنت المسلطه عليه الامره الناهيه فوقه.

فقالت حوا سوف أجرب هذا فرامت الشجره فأرادت الملائكه ان تدفعها عنها

بحرابها فأوحى الله تعالى إليهم انما تدفعون بحرابكم من لا عقل له يزجره فاما من

جعلته ممكنا مميزا مختارا فكلوه إلى عقله الذى جعلته حجه عليه فأن أطاع استحق

ثوابی وان عصی وخالف امری استحق عقابی وجزائی فترکوها الخ.

۶۷۳ (۲۰) علل الشرایع ۴۴ - حدثنا أحمد بن (محمد بن - ک) عیسی بن علی بن

۱- (۱) عامر - عیون.

الحسين بن على بن أبى طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عن آبائه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام ان النبى صلى الله عليه وآله سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلى يوم القيمه ولكل رأس وجه ولكل آدمى رأس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء.

فإذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع فى قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضه والسنه والجيد والردى الا ومثل العقل فى القلب كمثل السراج وسط البيت (وقد أورد صاحب المستدرك هذا الحديث فى الباب ولكنه لا يدل عليه الا بضميمه مقدمه خارجيه وهى انه تعالى لا يكلف من لا يفهم لان غايه ما يستفاد منه ان من لم يقع فى قلبه نور العقل لا يفهم الفريضه والسنه والجيد والردى).

وتقدم فى روايه ابن سنان (١٣) من الباب الثالث قوله عليه السلام والحجه فيما بين العباد وبين الله العقل.

ويأتى فى أحاديث الباب التالى ما يدل على ذلك وفى بعض أحاديث الباب الثالث من أبواب الصلاه على الميت ما يناسب ذلك وفى روايه ابن مسلم (٧) من باب (٣) الحد الذى يستحب ان يؤمر الصبيان فيه بالصلاه من أبواب فضل الصلاه وفرضها قوله الصبى متى يصلى فقال عليه السلام إذا عقل الصلاه.

وفى روايه الجعفريات (٩) قوله عليه السلام تجب الصلاه على الصبى إذا

عقل وفى روايه على بن جعفر (۱۴) قوله متى يجب عليه الصوم والصلاه قال

إذا راهق الحلم وعرف الصلاه والصوم. وفى أحاديث يأب (۷) عدم وجوب

قضاء الصلاه على المغمى عليه من أبواب قضاء الصلوات ما يمكن ان يستفاد منه ذلك

وفى أحاديث باب وجوب الصوم على البالغ العاقل من أبواب من يجب

ص :۳۴۹

عليه الصوم وباب (١) وجوب الزكاه على البالغ والعاقل من أبواب من تجب

عليه الزكاه ما يدل على ذلك وفى أحاديث باب انه لا حد على المجنون من كتاب

الحدود وباب ان العاقل إذا قتل مجنونا أو بالعكس فلا قصاص من كتاب القصاص ما

يناسب ذلك.

(١١) باب اشتراط التكليف بالبلوغ وبيان حده فى الغلام والجاريه واستحباب تمرين الأطفال قبل ذلك

٦٧٤ (١) ك ٧ ج ١ - الصدوق فى فضائل الأشهر الثلاثه عن محمد بن إبراهيم

بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن أحمد بن أبى عبد الله الكوفى

عن سليمان بن (حفص - ظ) المروزى عن الرضا عليه السلام أنه قال فى حديث وان الصبى

لا يجرى عليه القلم حتى يبلغ.

٦٧٥ (٢) كا ٢٩٢ - ج ٢ - محمد بن يحيى عن يب ٤٥٥ ج ٢ - أحمد بن

محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى السرائر ٤٨٢ - نقلا من كتاب المشيخه

للحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن حمزه (١) بن حمران قال سئلت

ابا جعفر عليه السلام قلت له متى يجب على الغلام ان يؤخذ بالحدود التامه ويقام

(عليه - كا - السرائر) ويؤخذ بها فقال إذا خرج عنه اليتم وأدرك قلت فلذلك حد

يعرف (به - كا)

فقال إذا احتلم أو بلغ خمس عشره سنه أو أشعر أو أنبت قبل ذلك أقيمت عليه

الحدود التامه وأخذ بها وأخذت له (٢) قلت فالجاريه متى يجب عليها الحدود

التامه وتؤخذ (٣) بها (وتؤخذ لها خ - كا - السرائر) قال إن الجاريه ليست مثل

الغلام ان الجاريه إذا تزوجت (زوجت السرائر) ودخل بها ولها تسع سنين

ذهب عنها اليتم ودفع إليها مالها وجاز أمرها فى الشراء والبيع وأقيمت عليها الحدود

۱- (۱) عن حمران - يب و كاخ.

۲- (۲) منه - السرائر.

۳- (۳) واخذت بها واخذت لها - يب.

التامه واخذ لها و (اخذت - السرائر) بها قال والغلام لا يجوز امره فى الشراء والبيع

ولا يخرج من اليتم حتى يبلغ خمس عشره سنه أو يحتلم - (۱) أو يشعر أو ينبت

قبل ذلک.

۶۷۶ (۲) کا ۲۹۲ - ج ۲ - محمد بن یحیی عن یب ۴۵۵ - ج ۲ -

أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبى أيوب (الخزاز - كا) عن يزيد الكناسى

عن أبى جعفر عليه السلام قال الجاريه إذا بلغت تسع سنين ذهب عنها اليتم

وزوجت (۳) وأقيم عليها الحدود التامه عليها ولها قال قلت الغلام إذا زوجه أبوه ودخل

باهله وهو غير مدرک أيقام عليه الحدود وهو على (۴)تلک الحال قال فقال اما الحدود

الكامله التى يؤخذ (بها - خ) الرجال فلا ولكن يجلد فى الحدود كلها على مبلغ سنه

فيؤخذ بذلک ما بينه وبين خمس عشره سنه ولا تبطل حدود الله فى خلقه ولا تبطل حقوق

المسلمين بينهم.

۶۷۷ (۴) کا ۸۲ - ج ۲ - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن عیسی

عن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال أن أولاد المسلمين

موسومون عند الله شافع ومشفع فإذا بلغوا اثنتى عشره سنه كانت لهم الحسنات فإذا

بلغوا الحكم كتبت عليهم السيئات.

توحيد الصدوق ۴۰۲ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن الوليد قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحه بن زيد

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام نحوه.

۶۷۸ (۵) الجعفريات ۵۱ - بأسناده عن على عليه السلام قال يجب الصلاه على

الصبى إذا عقل والصوم إذا أطاق والشهاده والحدود إذا احتلم.

۶۷۹ (۶) ک ۱۸ - ج ۱ - العیاشی فی تفسیره عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله

علیه السلام قال سأله (أبی - ظ کما فی الخصال) وانا حاضر عن الیتیم متی یجوز امره فقال

ص :۳۵۱

۱- (۱) یحلم - السرائر.

۲- (۳) فی - یب.

۳- (۲) تزوجت - خ ل یب.

۴- فی - یب.

حين يبلغ أشده قلت وما أشده قال الاحتلام قلت قد يكون الغلام ابن ثمانى عشره سنه

لا يحتلم أو أقل أو أكثر قال إذا بلغ ثلث عشره سنه كتب له الحسن وكتب عليه السئ

وجاز امره الا ان يكون سفيها أو ضعيفا.

۶۸۰ (۷) الخصال ۸۹ – ج ۲ – حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسين

الخادم بياع اللؤلؤ عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال سأله أبى وانا

حاضر عن اليتيم متى يجوز امره قال حتى يبلغ أشده قال وما أشده قال الاحتلام (۱) قال قلت قد يكون الغلام ابن ثمانى عشره سنه أو أقل أو أكثر ولا يحتلم قال إذا بلغ و

كتب عليه الشئ جاز امره الا ان يكون سفيها أو ضعيفا.

۶۸۱ (۸) يب ۳۸۵ – ج ۲ – على بن الحسن عن محمد واحمد ابنى الحسن عن

أبيهما عن أحمد بن عمر (محمد – خ) الحلبى عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه

السلام قال سئل (۲) أبى وانا حاضر عن قوله الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال الاحتلام

قال فقال يحتلم فى ست عشره وسبع عشره سنه ونحوها فقال إذا اتت عليه ثلث عشره سنه

ونحوها فقال لا إذا اتت عليه ثلث عشره سنه كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات و

جاز امره الا ان يكون سفيها أو ضعيفا فقال وما السفيه فقال الذى يشترى الدرهم باضعافه

قال وما الضعيف قال الأبله.

۶۸۲ (۹) كا ۲۵۳ – ج ۲ – عده من أصحابنا عن يب ۳۸۵ – ج ۲ – أحمد بن

محمد بن عيسى عن فقيه ۴۱۳ – (الحسن بن على – فقيه (۳)) الوشاء عن عبد الله

بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا بلغ (الغلام – فقيه خصال) أشده ثلث

عشره سنه ودخل فى الأربع عشره (سنه – فقيه) وجب عليه ما وجب على المحتلمين

أحتلم أو لم يحتلم (و - خصال) كتبت (۴) عليه السيئات وكتب (۴)له الحسنات

ص :۳۵۲

۱- (۱) احتلامه - خ ل.

۲- (۲) سأله - خ ل.

۳- (۳) الحسن بن بنت الياس - يب.

۴- (۴ و ۵) وكتب - فقيه.

وجاز له كل شئ الا ان يكون سفيها أو ضعيفها أو ضعيفا الخصال ٨٩ – ج ٢ – حدثنا أبى رض

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على

الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام مثله الا ان فيه وجاز له كل

شئ من ماله.

٦٨٣ (١٠) ئل ٦٧٤ – ج ٢ – العياشى فى تفسيره عن عبد الله بن سنان

قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام متى يدفع إلى الغلام ماله قال إذا بلغ وأؤنس

منه رشد ولم يكن سفيها ولا ضعيفا قال قلت فان منهم من يبلغ خمس عشره سنه

وست عشره سنه ولم يبلغ قال إذا بلغ ثلث عشره سنه جاز أمره الا ان يكون سفيها أو

ضعيفا قال قلت وما السفيه والضعيف قال السفيه شارب الخمر والضعيف الذى يأخذ واحدا باثنين.

٦٨٤ (١١) يب ٢٤٤ – ج ١ – محمد بن على بن محبوب عن محمد بن الحسين

عن الحسن بن على عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال سئلته عن الغلام متى تجب عليه الصلاه قال إذا أتى عليه ثلث

عشره سنه فان احتلم قبل ذلك فقد وجبت عليه الصلاه وجرى عليه القلم والجاريه

مثل ذلك أن أتى لها ثلث عشره سنه أو حاضت قبل ذلك فقد وجبت عليها الصلاه

وجرى عليها القلم.

٦٨٥ (١٢) يب ٩٤ ج ٢ – محمد بن الحسن الصفار عن السندى بن الربيع

عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبله عن عاصم بن حميد عن أبى حمزه

الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك فى كم تجرى الاحكام على

الصبيان قال فى ثلث عشره سنه وأربع عشره سنه قلت فان لم يحتلم فيها قال وإن لم

يحتلم.

۶۸۶ (۱۳) کا ۲۵۳ ج ۲ - حمید بن زیاد عن یب ۳۸۵ - ج ۲ - الحسن

(بن سماعه - یب) عن جعفر بن سماعه عن آدم بیاع اللؤلؤ عن عبد الله بن سنان

ص :۳۵۳

عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا بلغ الغلام ثلث عشره سنه كتبت له الحسنه (١)

وكتبت عليه السيئه (٢) وعوقب وإذا بلغت الجاريه تسع سنين فكذلك وذلك

انها (٣) تحيض لتسع سنين.

٦٨٧ (١۴) الخصال ۴۵ - ج ٢ - أبى ره قال حدثنا على بن إبراهيم بن

هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن غير واحد عن أبى عبد الله (ع) قال حد بلوغ

المرأه تسع سنين.

٦٨٨ (١۵ يب ۴٧٨ - ج ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى

عن سليمان بن حفص المروزى عن الرجل عليه السلام قال إذا تم للغلام ثمان سنين فجائز امره

وقد وجبت عليه الفرائض والحدود وإذا تم للجاريه تسع سنين فكذلك.

٦٨٩ (١٦) يب ٣٨۵ - ج ٢ - على بن الحسن عن العبدى عن الحسن بن راشد

عن العسكرى عليه السلام قال إذا بلغ الغلام ثمان سنين فجائز أمره فى ماله وقد

وجب عليه الفرائض والحدود وإذا تم للجاريه سبع (تسع - خ ل) سنين فكذلك.

٦٩٠ (١٧) كا ٩۴ - ج ٢ - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال الغلام لا يلقح حتى تفلك ثدياه وتسطع

ريح أبطيه.

ويأتى فى أحاديث باب (٣) وجوب الصلاه على جنازه من بلغ ست

سنين من أبواب الصلاه على الميت فى كتاب الطهاره وباب (٣) الحد الذى يستحب

ان يؤمر الصبيان فيه بالصلاه من أبواب فضل الصلاه وفرضها فى كتاب الصلاه

ما ينسب ذلك،

وفى أحاديث باب (١) وجوب الصوم على البالغ العاقل من أبواب من يجب

عليه الصوم وباب (۱) وجوب الزكاه على البالغ من أبواب من تجب عليه الزكاه وباب

وجوب الحج على الصبى إذا احتلم من أبواب وجوب الحج وباب استحباب الحج

ص :۳۵۴

۱- (۱) الحسنات - خ ل يب.

۲- (۲) السيئات - خ ل يب.

۳- (۳) لأنها - يب.

للصبى ما يدل على ذلك.

وفى روايه أبى البخترى من باب حكم اهل البغى إذا انهزم قوله أن رسول الله صلى الله عليه وآله عرضهم يومئذ على العانات فمن وجده انبت قتله ومن لم يجده انبت ألحقه بالذرارى وفى روايه العوالى ما يقرب ذلك.

وفى روايه عبد الرحمن من باب تحريم النظر إلى نساء الأجانب قوله عليه السلام لا تغطى رأسها حتى تحرم عليها الصلاه (فيمكن ان يستدل به على أن الحيض علامه للبلوغ).

وفى روايه يزيد الكناسى من باب ثبوت الولايه للأب على الصبى والصبيه من أبواب عقد النكاح قوله عليه السلام إذا دخلت على زوجها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتم ودفع إليها ما لها وأقيمت الحدود التامه عليها ولها قلت فالغلام يجرى فى ذلك مجرى الجاريه فقال عليه السلام يا أبا خالد ان الغلام إذا زوجه أبوه ولم يدرك كان له الخيار إذا أدرك وبلغ خمس عشره سنه أو يشعر فى وجهه أو تنبت فى عانته قبل ذلك الخ.

وفى روايه ابن حازم من باب انه يشترط فى نشر الحرمه بالرضاع ان يكون اللبن من الولاده قوله صلى الله عليه وآله لا يتم بعد الاحتلام وفى روايه ابن بزيع من باب سقوط الاستبراء عن الصغيره ما يمكن ان يستفاد منها ان حد بلوغ المرأه تسع سنين.

وفى كثير من أحاديث باب كيفيه الانفاق على اليتيم وعدم جواز دفع الوصى ماله اليه قبل البلوغ من كتاب الوصيه ما يظهر منه علامه البلوغ.

وفى بعض أحاديث باب انه لا حد على المجنون والصبى وإشاراته وباب ان

غیر البالغ إذ زنی بالبالغه فعلیه التعزیر ما یناسب الباب

ص :۳۵۵

باب وجوب النیه فی العبادات الواجبه وانه لا عمل الا بها ووجوب الاخلاص فیها وفی نیتها و حرمه الریاء وبطلان العباده المقصوده بها الریاء وجمله مما یتعلق بذلک

قال الله تعالی فی سوره (۲) البقره (ی ۲۶۴) یا ایها الذین آمنوا لا تبطلوا

صدقاتکم بالمن والأذی کالذی ینفق ماله رئاء الناس الآیه (ی ۲۶۵) ومثل الذین

ینفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبیتا من أنفسهم کمثل جنه بربوه أصابها وابل

فاتت اکلها ضعفین الآیه.

وفی سوره (۴) النساء (ی ۳۶) واعبدوا الله ولا تشرکوا به شیئا وبالوالدین

احسانا الآیه – (ی ۳۸) والذین ینفقون أموالهم رئاء الناس ولا یؤمنون بالله ولا

بالیوم الاخر ومن یکن الشیطان له قرینا فساء قرینا (ی ۱۴۲) ان المنافقین یخادعون

الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلی الصلاه قاموا کسالی یراؤن الناس ولا یذکرون الله

الا قلیلا (ی ۱۴۵) ان المنافقین فی الدرک الأسفل من النار ولن تجد لهم نصیرا (ی ۱۴۶)

إلا الذین تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دینهم لله فأولئک مع المؤمنین وسوف

یؤت الله المؤمنین اجرا عظیما

وفی سوره (۶) الانعام (ی ۱۶۲) قل ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله

رب العالمین (ی ۱۶۳) لا شریک له وبذلک أمرت وانا أول المسلمین.

وفی سوره (۷) الأعراف (ی ۲۹) قل امر ربی بالقسط وأقیموا وجوهکم

عند کل مسجد وادعوه مخلصین له الدین کما بدأ کم تعودون.

وفی سوره (۸) الأنفال (ی ۴۷) ولا تکونوا کالذین خرجوا من دیارهم بطرا

ورئاء الناس ویصدون عن سبیل الله والله بما یعملون محیط

وفی سوره (۱۸) الکهف (ی ۱۱۰) فمن کان یرجو لقاء ربه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرک بعباده ربه أحدا.

وفی سوره (۲۶) الشعراء (ی ۸۸) یوم لا ینفع مال ولا بنون (ی ۸۹) الا من أتی الله بقلب سلیم.

وفی سوره (۹۸) البینه (ی ۵) وما امروا الا لیعبدوا الله مخلصین له الدین حنفاء ویقیموا الصلاه ویؤتوا الزکاه وذلک دین القیمه.

وفی سوره (۱۰۷) الماعون (ی ۴) فویل للمصلین (ی ۵) الذین هم عن صلاتهم ساهون (ی ۶) الذین هم یراؤن.

۶۹۱ (۱) کا ۸۴ – ج ۲ – أصول – علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن محبوب عن مالک بن عطیه عن أبی حمزه عن علی بن الحسین صلوات الله علیهما قال لا عمل الا بالنیه (بنیه – خ).

۶۹۲ (۲) کا ۲۳۴ – روضه – بهذا الاسناد عن علی بن الحسین (ع) قال لا حسب لقرشی ولا لعربی الا بتواضع ولا کرم الا بتقوی ولا عمل الا بالنیه (بنیه – خصال) ولا عباده الا بالتفقه (بتفقه – خصال) ألا وأن أبغض الناس ألی الله (عز وجل – خصال) من یقتدی بسنه أمام ولا یقتدی بأعماله الخصال ۱۲ – ج ۱ – حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمیری قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عطیه عن أبی حمزه الثمالی عن علی بن الحسین علیهما السلام مثله.

۶۹۳ (۳) دعائم الاسلام ۱۲۸ – روینا عن الأئمه من أهل البیت علیهم السلام عن علی ابن أبی طالب علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لا عمل الأبنیه ولا عباده

الا بیقین ولا کرم الا بالتقوی.

۶۹۴ (۴) الجعفریات ۱۵۰ – بأسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال سمعت

رسول الله صلی الله علیه وآله یقول لا حسب الا التواضع ولا کرم الا التقوی ولا عمل

الأبنیه ولا عباده الا بیقین.

ص :۳۵۷

٦٩٥ (٥) أمالى الشيخ ٢٤ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على

بن الحسن الطوسى قدس الله روحه قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال

حدثنى حنظله بن زكريا القاضى التميمى قال حدثنا محمد بن على بن حمزه

العلوى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنى أبى عن

أبيه عن محمد بن على عن أبيه عن الحسين بن على عن على عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله لا حسب الا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل الا بالنيه

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء ماله ومروته عقله وحلمه شرفه

وكرمه تقواه.

٦٩٦ (٦) الهدايه ١٢ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات

يب ٤٠٥ و ٢٣ ج ١ - روى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال الاعمال بالنيات.

وروى بلفظ آخر وهو أنه قال انما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى.

٦٩٧ (٧) أمالى الشيخ ٣٨ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على

ابن الحسن الطوسى قدس سره قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنى أحمد بن أسحق بن العباس أبو القاسم الموسوى قال أخبرنى أسحق ابن العباس قال حدثنى

إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد قال حدثنى على بن جعفر بن محمد

وعلى بن موسى بن جعفر هذا عن أخيه وهذا عن أبيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد

عن أبيه عن جده على بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام

ان رسول الله صلى الله عليه وآله أغزى عليا فى سريه كذا (١) على لعلنا نصيب خادما

أو دابه أو شيئا يتبلغ به (٢) فبلغ النبى صلى الله عليه وآله قوله فقال أنما الاعمال بالنيات

ولكل امرء ما نوى فمن غزا ابتغاء ما عند الله فقد وقع أجره على الله ومن غزا يريد

عرض الدنيا أو نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى.

۶۹۸ (٨) ك ٨ ج ١ - عوالى اللئالى عن النبى صلى الله عليه وآله انما الاعمال

١- (١) ويحتمل ان يكون هنا سقط وهو (فقال).

٢- (٢) اى يكتفى به.

بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله

ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأه يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر اليه

ورواه فى الدعائم عنه مثله.

۶۹۹ (۹) ئل ۸ - ج ۱ - فى المجالس والاخبار (للشيخ) عن أبى ذر عن رسول الله

صلى الله عليه وآله فى حديث وصيته له يا أبا ذر (۱) وليكن لك فى كل شئ نيه حتى

فى النوم والأكل.

۷۰۰ (۱۰) كا ۱۵ - ج ۲ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل حنيفا

مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شئ من عباده الأوثان.

۷۰۱ (۱۱) المحاسن ۲۵۱ - البرقى عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن

عن عبد الله بن مسكان عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا

مخلصا لا يشوبه شئ.

۷۰۲ (۱۲) تفسير العسكرى عليه السلام ۱۳۲ - قال محمد بن على الباقر عليه السلام

لا يكون العبد عابدا لله حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كلهم اليه فحينئذ يقول هذا

خالص لى فيتقبله (۲) بكرمه وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ما أنعم الله

عز وجل على عبد أجل من أن لا يكون فى قلبه مع الله تعالى غيره وقال موسى

بن جعفر (۳) عليه السلام أشرف الاعمال التقرب بعباده الله تعالى اليه.

۷۰۳ (۱۳) كا ۱۶ - ج ۲ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن

أسباط عن أبى الحسن الرضا عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام (كان - خ) يقول طوبى

لمن أخلص لله العباده والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما

تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما أعطى غيره

ص :٣٥٩

١- (١) ولم نجده فى الحديث المذكور فيما بأيدينا.

٢- (٢) فيقبله - خ ل.

٣- (٣) جعفر بن محمد - ك.

۷۰۴ (۱۴) کا ۸۵ ج ۲ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن علی بن أسباط عن محمد بن إسحاق بن الحسین عن عمرو عن الحسن بن

ابان عن أبی بصیر قال سئلت ابا عبد الله علیه السلام عن حد العباده التی إذا فعلها

فاعلها کان مؤدیا فقال حسن النیه بالطاعه.

۷۰۵ (۱۵) کا ۸۳ - ج ۲ - أصول - محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن

عیسی عن شاذان ابن الخلیل قال وکتبت من کتابه بأسناد له یرفعه إلی عیسی ابن

عبد الله قال قال عیسی ابن عبد الله لأبی عبد الله علیه السلام جعلت فداک ما العباده قال

حسن النیه بالطاعه من الوجوه التی یطاع الله منها اما أنک یا عیسی لا تکون مؤمنا حتی

تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداک وما معرفه الناسخ من المنسوخ قال

فقال ألیس تکون مع الامام موطنا نفسک علی حسن النیه فی طاعته فیمضی ذلک الامام

ویأتی امام آخر فتوطن نفسک علی حسن النیه فی طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفه

الناسخ من المنسوخ.

المعانی ۷۱ - أبی (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن

أبیه عمن ذکره عن خثیمه بن عبد الرحمن الجعفی المحاسن ۲۶۱ - البرقی عن

بعض أصحابنا بلغ به خثیمه بن عبد الرحمن الجعفی قال سأل عیسی بن عبد الله القمی

أبا عبد الله علیه السلام وأنا حاضر فقال ما العباده فقال حسن النیه بالطاعه من الوجه الذی

یطاع الله منه وفی حدیث آخر قال حسن النیه بالطاعه من الوجه الذی امر به.

۷۰۶ (۱۶) کا ۱۶ - ج ۲ - أصول - علی ابن إبراهیم عن أبیه عن القاسم بن

محمد عن المنقری عن سفیان بن عیینه عن أبی عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل

لیبلوکم أیکم أحسن عملا قال لیس یعنی أکثر (کم - خ) عملا ولکن أصوبکم عملا

وانما الإصابه خشيه الله عز وجل والنيه الصادقه والحسنه ثم قال الابقاء على العمل

حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذى لا تريد أن يحمدك عليه أحد الا الله

عز وجل والنيه أفضل من العمل الا وان النيه هى العمل ثم تلى قوله تعالى كل يعمل على

شاكلته يعنى على نيته.

ص :٣۶٠

۷۰۷ (۱۷) کا ۱۶ – ج ۲ – أصول – بهذا الاسناد قال سئلته عن قول الله عز وجل الا من

أتى الله بقلب سليم قال القلب السيم الذى يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال وكل قلب

فيه شرك أو شك فهو ساقط وانما أراد بالزهد فى الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخره.

۷۰۸ (۱۸) ک ۱۲ – ج ۱ – القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه وآله

انه سئل ما القلب السليم فقال دين بلا شك وهوى وعمل بلا سمعه ورياء.

۷۰۹ (۱۹) عده الداعى ۱۵۶ – عن النبى صلى الله عليه وآله ان لكل

حق حقيقه وما بلغ عبد حقيقه الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شئ من عمل

لله ک ۱۰ – ج ۱ – الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن أبى ذر غفارى مثله الا انه

اسقط لفظه لله.

۷۱۰ (۲۰) کا ۲۹۵ – ج ۲ – أصول – عده من أصحابنا عن المحاسن ۲۵۲ –

أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن على بن سالم قال سمعت أبى عبد الله عليه السلام

يقول قال الله عز وجل انا خير شريک من أشرک معى غيرى فى عمل (عمله – کا) لم اقبله

الا ما كان لى خالصا فقه الرضا عليه السلام ۵۲ – عن العالم عليه السلام نحوه ک ۱۲ – ج ۱ – العياشى

فى تفسيره عن على بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام نحوه.

۷۱۱ (۲۱) ئل ۱۲ ج ۱ – الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن عثمان بن

عيسى عن على بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تعالى انا

أغنى الأغنياء عن الشريک فمن أشرک معى غيرى فى عمل لم اقبله الا ما كان لى خالصا.

۷۱۲ (۲۲) ک ۱۲ – ج ۱ – العياشى فى تفسيره وفى روايه أخرى عنه

عليه السلام قال إن الله يقول انا خير شريک من عمل لى ولغيرى فهو لمن عمل له دونى.

۷۱۳ (۲۳) عده الداعى ۱۵۶ – قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل

انا خير شريك ومن أشرك معی شريکا فی عمله فهو لشريکی دونی لأنی لا اقبل الا ما

خلص لی.

۷۱۴ (۲۴) وفی حديث آخر انی أغنی الشرکاء عن الشرک فمن عمل عملا

ثم أشرک فيه غيری فانا منه برئ وهو للذی أشرک به دونی.

ص :۳۶۱

۷۱۵ (۲۵) المحاسن ۲۵۲ - البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل انا خير شريك فمن عمل لى ولغيرى فهو لمن عمله غيرى (يحتمل قويا ان يكون صوابه لمن عمل له كما فى أمثاله).

۷۱۶ (۲۶) عقاب الاعمال ۲۳۴ - حدثنا أبى ره قال حدثنى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على المحاسن ۱۲۱ - البرقى عن محمد بن على (الكوفى - عقاب) عن المفضل بن صالح عن محمد بن على الحلبى عن زراره وحمران عن أبى جعفر عليه السلام قال لو أن عبدا عمل عملا يطلب به وجه الله والدار الآخره فادخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركا وقال أبو عبد الله عليه السلام من عمل للناس كان ثوابه على الناس (۱) يا يزيد (۲) كل رياء شرك قال الله عز وجل من عمل لى ولغيرى فهو لمن (كمن عقاب) عمل له ك ج ۱ - ۱۱ - العياشى فى تفسيره عن زراره وحمران عن أبى جعفر عليه السلام وأبى عبد الله عليه السلام نحوه إلى قوله مشركا.

۷۱۷ (۲۷) كا ۲۹۳ - ج ۲ - أصول عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعرى عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال لعباد بن كثير البصرى فى المسجد ويلك يا عباد إياك والرياء فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل له.

۷۱۸ (۲۸) كا ۲۹۷ - ج ۲ - أصول - بالاسناد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه اخشوا الله خشيه ليست بتعذير (۳) واعملوا لله فى غير رياء ولا سمعه فان من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله.

۱- (۱) للناس ان كان رياء شرك - عقاب.

۲- (۲) قوله يا يزيد الظاهر أنه سهو وصحيحه يا زراره كما فى الوسائل.

۳- (۳) بتغدير - محاسن.

المحاسن ٢٥٤ - البرقى عن جعفر بن محمد بن عبد الله الأشعرى عن ابن القداح مثله وزاد فى آخره يوم القيمه.

٧١٩ (٢٩) كا ٢٩٣ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن أبى المعزا عن يزيد بن خليفه قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ئل ١٢ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن يزيد بن خليفه مثله العلل ١٨٧ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد ابن أبى عبد الله عن أبيه والحسن بن على بن فضال عن على بن النعمان عن يزيد بن خليفه قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما على أحد كم ولو كان على قله جبل حتى انتهى اليه اجله أتريدون تراؤن الناس ان من عمل للناس وذكر مثله ثم قال إن كل رياء شرك ك ١١ - ج ١ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن أبى الصباح العبدى ويقال له الكنانى عن يزيد بن خليفه قال دخلنا على أبى عبد الله عليه السلام فلما جلسنا عنده قال نظرتم حيث نظر الله إلى أن قال ما على عبد إذا عرفه الله الا يعرفه الناس انه من عمل للناس وذكر مثل ما فى العلل فقه الرضا عليه السلام ٥٢ - ونروى من عمل لله كان ثوابه على الله ومن عمل للناس كان ثوابه على الناس ان كل رياء شرك.

٧٢٠ (٣٠) كا ٢٩٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبه عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد إلى الله ئل ١٢ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن عقبه مثله

الدعائم ٧٧ - عن أبى عبد الله عليه السلام انه أوصى قوما من أصحابه فقال

لهم اجعلوا أمركم هذا لله وذكر مثله.

۷۲۱ (۳۱) کا ۲۹۴ - ج ۲ أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن

عبيد عن محمد بن عرفه قال قال لى الرضا عليه السلام ويحک يا بن عرفه أعملوا لغير

رياء ولا سمعه فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل ويحک ما عمل أحد عملا

ص :۳۶۳

الا رداه الله به أن خيرا فخير وأن شرا فشر.

٧٢٢ (٣٢) كا ٢٩٤ - و ٢٩۶ - ج ٢ - أصول محمد بن يحيى عن أحمد بن

محمد عن على بن الحكم عن عمر بن يزيد قال أنى لا تعشى مع (١) أبى عبد الله

عليه السلام إذ تلا هذه الآيه بل الانسان على نفسه بصيره ولو القى معاذيره يا أبا حفص

ما يصنع الانسان أن (يعتذر إلى الناس (٢)) بخلاف ما يعلم الله منه عن رسول الله صلى

الله عليه وآله كان يقول من أسر سريره البسه (٣) الله رداؤها أن خيرا فخير وأن

شرا فشر.

٧٢٣ (٣٣) نهج البلاغه ٧۵ - قال أمير المؤمنين عليه السلام واعملوا فى غير

رياء ولا سمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى من عمل له.

٧٢۴ (٣۴) عقاب الاعمال ٢١۶ - أبى ره قال حدثنى محمد بن يحيى العطار

عن العمركى الخراسانى العلل ١۵٩ - حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن العمركى

عن على بن جعفر (عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه - عقاب) عن آبائه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر برجال إلى النار فيقول الله عز وجل

لمالك قل للنار لا تحرق لهم أقداما فقد كانوا يمشون (بها - عقاب) إلى المساجد ولا تحرق

لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا تحرق لهم أيديا فقد كانوا يرفعونها بالدعاء

ولا تحرق لهم لسانا (۴) فقد كانوا يكثرون تلاوه القرآن قال فيقول لهم خازن النار

يا أشقياء ما كان حالكم قالوا كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لتأخذوا ثوابكم ممن عملتم

له (لهم - عقاب).

٧٢۵ (٣۵) منيه المريد ١٩٣ - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان أخوف

ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال هو الرياء

يقول الله تعالى يوم القيامه إذا جازى العباد بأعمالهم أذهبوا ألى الذين كنتم تراؤون

ص :۳۶۴

۱- (۱) عند - خ.

۲- (۲) يتقرب إلى الله عز وجل ص ۲۹۴.

۳- (۳) رداه الله ص ۲۹۴.

۴- (۴) السنه - عقاب.

۳۶۵ – فی الدنیا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء.

۷۲۶ (۳۶) وقال صلی الله علیه وآله استعیذوا بالله من جب الخزی قیل وما

هو یا رسول الله قال واد فی جهنم أعد للمرائین.

۷۲۷ (۳۷) وقال صلی الله علیه وآله أن المرائی ینادی یوم القیمه یا فاجر

یا غادر یا مرائی ضل عملک وبطل أجرک اذهب فخذ اجرک ممن کنت تعمل له.

۷۲۸ (۳۸) المعانی ۹۷ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هارون بن مسلم عقاب الاعمال ۲۴۶ – أبی ره قال

حدثنی عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم أمالی الصدوق ۳۴۶ – حدثنا أحمد بن

هارون الفامی رض قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الحمیری عن أبیه

عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زیاد ک ۱۱ – ج ۱ – العیاشی فی تفسیره عن مسعده

بن زیاد عن جعفر بن محمد عن أبیه علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله

سئل فیما النجاه غدا فقال (انما (۱) النجاه فی أن لا تخادعوا الله فیخدعکم فإنه من

یخادع الله یخدعه ویخلع (۲) منه الایمان ونفسه تخدع لو تشعر فقیل له وکیف

یخادع الله قال یعمل بما امره الله ثم یرید به غیره فاتقوا الله (فاجتنبوا – ک – أمالی) الریاء

فإنه شرک بالله ان المرائی یدعی یوم القیمه بأربعه أسماء یا کافر یا فاجر یا غادر

یا خاسر حبط عملک وبطل اجرک ولا خلاق لک الیوم فالتمس (فاغلب – ک) اجرک

ممن کنت تعمل له.

۷۲۹ (۳۹) ک ۱۲ – ج ۱ – القطب الراوندی فی لب اللباب عن النبی صلی الله علیه وآله

قال ینادی فی القیمه أین الذین کانوا یعبدون الناس قوموا وخذوا أجورکم ممن

عملتم له فأنی لا اقبل عملا خالطه شئ من الدنیا وقال صلی الله علیه وآله الشرک اخفی فی

أمتی من دبیب النمل علی الصفا.

۷۳۰ (۴۰) دعائم الاسلام ۷۰ - عن أبی جعفر علیه السلام انه أوصی بعض شیعته

ص :۳۶۵

۱- (۱) اسقط فی المستدرک قوله انما.

۲- (۲) ینزع - عقاب.

فقال يا معشر شيعتنا اسمعوا وافهموا، إلى أن قال، ولا عملكم لغير ربكم ولا أيمانكم وقصدكم لغير نبيكم.

٧٣١ (٤١) العلل ١٧٧ - أبى ره قال حدثنا حبيب بن الحسين الكوفى قال حدثنا محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب قال حدثنا أحمد بن صبيح الأسدى عن زيد الشحام قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام انى سمعتك تقول نيه المؤمن خير من عمله فكيف تكون النيه خيرا من العمل قال لان العمل ربما كان رياء للمخلوقين (المخلوقين - خ) والنيه خالصه لرب العالمين فيعطى الله عز وجل على النيه مالا يعطى على العمل قال أبو عبد الله عليه السلام ان العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلواته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه عليه صدقه فقه الرضا عليه السلام ٥١ - وأروى عن العالم عليه السلام نيه المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك فقال العمل يدخله الرياء والنيه لا يدخلها الرياء.

٧٣٢ (٤٢) ك ١١ - ج ١ - الشيخ ورام ابن أبى فراس فى تنبيه الخاطر عن شذاذ بن أوس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت فى وجهه ما ساءنى فقلت ما الذى أرى بك فقال أخاف على أمتى الشرك فقلت أيشركون من بعدك فقال اما أنهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولا حجرا ولكنهم يراؤن بأعمالهم والرياء هو الشرك كلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا.

٧٣٣ (٤٣) تفسير القمى ٤٠٧ - حدثنا محمد بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن على بن أبى حمزه عن أبيه عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام (فى حديث) قال عليه السلام ثم قال قل يا محمد انما انا بشر مثلكم يوحى إلى انما إلهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا فهذا الشرك

شرک ریاء.

۷۳۴ (۴۴) تفسیر القمی ۴۰۷ - وفی روایه أبی الجارود عن أبی جعفر علیه السلام

قال سئل رسول الله صلی الله علیه وآله عن تفسیر قول الله عز وجل فمن کان یرجو لقاء

ربه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرک بعباده ربه أحدا فقال من صلی مرایاه الناس فهو مشرک

ص :۳۶۶

ومن زكى مراياه الناس فهو مشرك ومن صام مراياه الناس فهو مشرك ومن حج مراياه الناس فهو مشرك ولا يقبل الله عمل مراء.

٧٣٥ (٤٥) كا ٢٩٣ – ج ٢ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائنى عن أبى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله أنما يطلب تزكيه الناس يشتهى أن يسمع به الناس فهذا الذى أشرك بعباده ربه ثم قال ما من عبد أسر خيرا فذهبت الأيام أبدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الأيام ابدا حتى يظهر الله له شرا ئل ١٢ – ج ١ – الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر ابن سويد مثله.

٧٣٦ (٤٦) فقه الرضا عليه السلام ٥٢ – ونروى فى قول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا قال ليس من رجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله أنما يطلب تزكيه الناس يشتهى أن يستمع به الناس الا أشرك بعباده ربه فى ذلك العمل فيبطله الريا وقد سماه الله الشرك.

٧٣٧ (٤٧) ك ١١ ج ١ – كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد بن شعيب عن جابر قال سمعته أى جعفرا عليه السلام يقول من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا ثم قال أنه ليس من رجل عمل شيئا من أبواب الخير يطلب به وجه الله ويطلب به حمد (حميد – خ ل) الناس يشتهى أن يسمع الناس قال فقال هذا الذى أشرك بعباده ربه.

٧٣٨ (٤٨) ك ١٠ ج ١ – العياشى فى تفسيره عن حزام عن أبى عبد الله عليه السلام

قال من كان يرجو لقاء ربه إلى قوله عباده ربه أحدا أنه ليس من رجل يعمل شيئا من البر ولا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكيه الناس يشتهى ان يسمع به الناس فذلك الذى أشرك بعباده ربه أحد.

٧٣٩ - (٤٩) وفيه ١٠ - عن العلاء بن الفضيل عن أبى عبد الله عليه السلام قال سئلته

ص :٣٦٧

عن تفسير هذه الآيه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه أحدا قال من صلى أو صام أو أعتق أو حج يريد محمده الناس فقد أشرك فى عمله وهو شرك مغفور.

٧٤٠ (٥) عده الداعى ١٦٦ – عن النبى صلى الله عليه وآله قال إن الله تعالى لا يقبل عملا فيه مثقال ذره من رياء.

٧٤١ (٥١) كا ٢٩٥ – ج ٢ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها فى سجين انه ليس أيادى أراد بها الجعفريات ١٦٣ – بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

٧٤٢ (٥٢) ئل ١٢ ج ١ – الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن القاسم بن محمد عن على عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يجاء بالعبد يوم القيمه قد صلى فيقول يا رب قد صليت ابتغاء وجهك فيقال له بل صليت ليقال ما أحسن صلاه فلان اذهبوا به إلى النار ثم ذكر مثل ذلك فى القتال وقرائه القرآن والصدقه.

٧٤٣ (٥٣) ك ١٢ – ج ١ – الشهيد الثانى فى اسرار الصلاه عن النبى صلى الله عليه وآله ان أول من يدعى يوم القيمه رجل جمع القرآن ورجل قتل فى سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولى فيقول بلى يا رب فيقول ما علمت فيما علمت فيقول يا رب قمت به فى آناء الليل وأطراف النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكه كذبت ويقول الله تعالى انما أردت أن

يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك.

ويؤتى بصاحب المال فيقول الله تعالى ألم أوسع عليك حتى لم ادعت تحتاج

إلى أحد فيقول بلى يا رب فيقول فما عملت فيما اتيتك قال كنت أصل الرحمن وأتصدق

فيقول الله كذبت وتقول الملائكه كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جواد وقد قبل ذلك.

ويؤتى بالذى قتل فى سبيل الله فيقول الله تعالى ما فعلت فيقول أمرت بالجهاد فى سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكه كذبت ويقول الله تعالى بل أردت أن يقال فلان شجاع جرئ فقد قيل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله أولئك تسعر لهم نار جهنم.

۷۴۴ (۵۴) وفيه ۱۱ - ج ۱ - وعنه صلى الله عليه وآله قال إن النار وأهلها يعجون من اهل الرياء قيل يا رسول الله وكيف تعج النار قال من حر النار التى يعذبون بها.

۷۴۵ (۵۵) وفيه ۱۱ - ج ۱ - وعنه (ص) قال إن الجنه تكلمت وقالت انى حرام على كل بخيل ومراء.

۷۴۶ (۵۶) ك ۱۲ - ج ۱ - السيد الاجل على بن طاووس فى فلاح السائل بإسناده عن الشيخ هارون بن موسى التلعكبرى عن أبن عقده عن محمد بن سالم بن جبهان عن عبد العزيز عن الحسن بن على عن سنان عن عبد الواحد عن رجل عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى خبر طويل وتصعد الحفظه بعمل العبد اعمالا بفقه واجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق وله ثلاثه آلاف ملك فيمر بهم على ملك السماء السابعه فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه أنا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه أراد رفعه عند القواد وذكرا فى المجالس وصوتا فى المدائن أمرنى ربى أن لا ادع عمله يجاوزنى إلى غيرى ما لم يكن خالصا.

وتصعد الحفظه بعمل العبد مبتهجا به من صلاه وزكوه وصيام وحج وعمره

وخلق حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكته السماوات وملائكه السبعه بجماعتهم

فيطأون الحجب كلها حتى يقومون بين يدى سبحانه فيشهدوا له بعمل صالح ودعاء

فيقول الله تعالى أنتم حفظه عمل عبدى وأنا رقيب على ما فى نفسه أنه لم يردنى بهذا

العمل عليه لعنتى فيقول الملائكه عليه لعنتك ولعنتنا.

ص :٣٦٩

عده الداعى ۱۷۸ - روى الشيخ أبو جعفر محمد بن أحمد بن على

القمى نزيل الرى فى كتابه المنبئ عن زهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن

عبد الواحد عمن حدثه عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث

طويل نحوه.

۷۴۷ (۵۷) عقاب الاعمال ۲۴۴ - أبى ره قال حدثنى كا ۲۹۶ - ج ۲ -

أصول و ۳۰۶ - روضه - على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتى على الناس (۱) زمان

تخبث فيه سرائرهم وتحسن (فيه - خ) علانيتهم طمعا فى الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم (۲)

يكون دينهم (۳)رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله (منه - روضه) بعقاب فيدعونه دعاء

الغريق فلا يستجيب لهم

۷۴۸ (۵۸) كا ۲۹۵ - ج ۲ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب

عن داود عن أبى عبد الله عليه السلام قال من أظهر للناس ما يجب الله وبارز الله بما

كرهه لقى الله عز وجل وهو ما قت له.

۷۴۹ (۵۹) قرب الإسناد ۴۵ - الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان

عن جعفر عن أبيه عن على عليه السلام قال قال: رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم من تزيين للناس بما يحب الله وبارز الله فى السر بما يكره الله لقى الله وهو عليه

غضبان (و - خ) له ما قت ثل ۱۱ - ج ۱ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن

محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيره عن أبى خالد عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

۷۵۰ (۶۰) ك ۱۱ ج ۱ - كتاب المانعات من الجنه للشيخ الفقيه أبى محمد

جعفر بن أحمد القمى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وآله قال إن

الله حرم الجنه على كل مراء ومرائيه وليس البر فى حسن الزى ولكن البر فى السكينه

والوقار.

ص :۳۷۰

۱- (۱) فى أمتى - عقاب.

۲- (۲) عند الله - روضه.

۳- (۳) امرهم - عقاب.

۷۵۱ (۶۱) ك ۱۲ – ج ۱ – القطب الراوندى فى لب اللباب قال قال النبى

صلى الله عليه وآله من أحسن صلاته حتى يراها الناس وأساءها حين يخلو فتلك استهانه

استهان بهار به.

۷۵۲ (۶۲) معانى الاخبار ۴۷ – حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد

الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد ابن أبى عمير عن عبد الله بن سنان قال كنا

جلوسا عند أبى عبد الله عليه السلام إذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا بن رسول الله

أتخاف على أن أكون منافقا فقال له إذا خلوت فى بيتك نهارا أو ليلا أليس تصلى

فقال بلى فقال فلمن تصلى فقال لله عز وجل قال فكيف تكون منافقا وأنت تصلى لله عز وجل

لا لغيره.

۷۵۳ (۶۳) الخصال ۶۷ – ج ۱ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن إسحاق

شعر عن عباس بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال قلت أن هؤلاء العوام

يزمون أن الشرك اخفى من دبيب النمل فى الليله الظلماء على المسح الأسود فقال لا

يكون العبد مشركا حتى يصلى لغير الله أو يذبح لغير الله أو يدعو لغير الله عز وجل.

۷۵۴ (۶۴) أمالى ابن الشيخ ۱۰۴ – أخبرنى الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن

بن محمد بن الحسن بن على الطوسى رض قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو

جعفر محمد بن الحسن ره قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو الطيب الحسين

بن محمد التمار قال حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال حدثنا يحيى بن داود قال

حدثنا جعفر بن إسماعيل قال أخبرنا عمرو ابن أبى عمرو عن المقبرى عن أبى هريره قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب

قائم حظه مه قيامه السهر.

٧٥٥ (٦٥) نهج البلاغه ١١٤٤ – عن أمير المؤمنين عليه السلام قال كم من

صائم ليس له من صيامه الا الجوع والظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر والعناء

حبذا نوم الا كياس وافطارهم.

ص :٣٧١

۷۵۶ (۶۶) کا ۴۶۸ – ج ۲ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن أبيه عن فضاله بن أيوب عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال

أمير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر

عن صدر نقى وقلب تقى وفى المناجاه سبب النجاه وبالإخلاص يكون بكون الخلاص فإذا

اشتد الفزع فإلى الله المفزع.

۵۷۷ (۶۷) الجعفريات ۱۷۰ – بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبل الله دعاء المرائى ولا اللاعب ولا يقبل الا الدعاء

من الدعاء.

۷۵۸ (۶۸) أمالى الشيخ ۳۳۸ – بالاسناد الآتى فى باب أمكنه التخلى عن أبى

ذر (فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له) يا أبا ذر اتق الله ولا تر الناس انك

تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر.

۷۵۹ (۶۹) ك ۱۲ – ج ۱ – الحسن بن على بن شعبه قى تحف العقول عن هشام

عن الكاظم عليه السلام أنه قال وينبغى للعاقل إذا عمل عملا ان يستحى من الله إذ تفرد

بالنعم أن يشارك فى عمله أحدا غيره.

۷۶۰ (۷۰) أمالى الصدوق ۲۹۵ – حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال

حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن

مالك بن عطيه عن أبى حمزه الثمالى عن سيد العابدين على بن الحسين بن على ابن أبى

طالب عليهم السلام قال المؤمن خلط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم و

ينطق ليفهم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته الا عداء ولا يفعل شيئا من الحق

رياء ولا تركه حياء أن زكى خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون الحديث.

۷۶۱ (۷۱) کا ۸۴ – ج ۲ – أصول – علی بن إبراهیم عن أبیه عن ابن محبوب عن

جمیل عن هارون بن خارجه عن أبی عبد الله علیه السلام قال إن العباد ثلاثه (ثلث – خ ل) قوم

عبدوا الله عز وجل خوفا فتلک عباده العبید وقوم عبدوا الله تبارک وتعالی طلب الثواب

ص :۳۷۲

فتلك عباده الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عباده الأحرار وهى أفضل العباده.

٧۶٢ (٧٢) نهج البلاغه ١١٨٢ - وقيل عليه السلام أن قوما عبدوا الله رغبه فتلك عباده التجار وأن قوما عبدوا الله رهبه فتلك عباده العبيد وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك عباده الأحرار.

٧۶٣ (٧٣) الخصال ٨٨ - ج ١ - أمالى الصدوق ٢۴ - العلل ١۶ - حدثنا محمد بن أحمد السنانى (الشيبانى - خ ل العلل) (المكتب - خصال - أمالى) قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا عبيد (عبد - العلل) الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أن الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثه أوجه فطبقه يعبدونه رغبه فى ثوابه فتلك عباده الحرصاء وهو الطمع وآخرون يعبدونه خوفا (فرقا - خصال) من النار فتلك عباده العبيد وهى رهبه (الرهبه - خصال) ولكنى أعبده حباله عز وجل فتلك عباده الكرام وهو الا من لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون (ولقوله عز وجل - خصال - أمالى) قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن أحب الله أحبه الله ومن أحبه الله عز وجل كان من الامنين.

٧۶۴ (٧۴) تفسير العسكرى عليه السلام ١٣٢ - قال على بن الحسين عليه السلام انى اكره ان أعبد الله ولا غرض لى الا ثوابه فأكون كالعبد الطامع المطيع ان طمع عمل والا لم يعمل واكره أن أعبده لا غرض لى الا خوف عذابه (عقابه - خ ل) فأكون كالعبد السوء إن لم يخف لم يعمل قيل له فلم تعبده قال لما هو أهله بأياديه على

وانعامه.

۷۶۵ (۷۵) یب ۲۰۳ ج ۱ - محمد بن على بن محبوب عن العباس عن عبد الله

بن المغيره عن معويه بن عمار عن إسماعيل بن يسار ثواب الاعمال ۳۸ - حدثنى محمد بن

الحسن قال حدثنى الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن معويه بن

عمار عن إسماعيل بن يسار المحاسن ۲۵۳ - البرقى عن أبيه عن أبن أبى عمير عن عمر بن

أذينه عن إسماعيل بن يسار فقيه ۴۲ - قال سمعت (۱) ابا عبد الله عليه السلام يقول

إياكم والكسل ان ربكم رحيم يشكر القليل ان الرجل (العبد - محاسن) ليصلى

الركعتين (تطوعا - ثواب) يريـد (بهما - خ) وجه الله عز وجل فيـدخله الله (بهما - خ) الجنه وانه ليتصدق بالدرهم تطوعا يريد به وجه الله فيدخله الله به الجنه (وانه ليصوم

اليوم تطوعا يريد به وجه الله تعالى فيدخله الله به الجنه - ثواب - فقيه)

۷۶۶ (۷۶) المحاسن ۲۵۴ - البرقى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أحسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل

حسنه سبعمأه وذلک قول الله تبارک وتعالى ويضاعف الله لمن يشاء فأحسنوا أعمالكم

التى تعملونها لثواب الله فقلت له وما الاحسان قال فقال إذا صليت فأحسن ركوعک

وسجودک وإذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومک وإذا حججت فتوق ما يحرم

عليک فى حجک وعمرتک قال وكل عمل تعمله لله فليكن نقيا من الدنس.

۷۶۷ (۷۷) ک - ۱۰ و ۱۴ ج ۱ - كتاب جعفر بن محمد بن شريح عنه عن

حميد بن شعيب عن جابر (ص ۱۰ - بن يزيد الجعفى) قال سمعته أى جعفرا عليه السلام

يقول (ص ۱۴ - كيف يزهد قوم فى أن يعملوا الخير و) قد كان على عليه السلام وهو

عبد الله قد أوجب له الجنه عمد إلى قربات فجعلها صدقه مبتوله (ص ۱۴ - تجرى من

بعده للفقراء) قال (ص ۱۰ - اللهم) انما فعلت هذا لتصرف وجهى عن النار وتصرف

النار عن وجهى.

۷۶۸ (۷۸) كا ۲۸ - ج ۱ - أصول - على بن محمد عن أحمد بن محمد

بن خالد عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال ليس بين

الايمان والكفر الا قله العقل قيل وكيف ذاک يا بن رسول الله قال إن العبد يرفع

رغبته إلى مخلوق فلو أخلص نيته لله لاتاه الله الذى يرد فى أسرع من ذلك.

٧۶٩ (٧٩) المحاسن ٢۵۴ - البرقى عن بعض أصحابنا بلغ به ابا جعفر

ص :٣٧۴

١- (١) قال الصادق عليه السلام إياكم - فقيه.

عليه السلام قال ما بين الحق والباطل الا قله العقل قيل وكيف ذلك يا بن رسول الله

قال إن العبد يعمل العمل الذى هو لله رضى فبريد به غير الله فلو انه أخلص لله

لجاءه الذى يريد فى أسرع من ذلك.

٧٧٠ (٨٠) كا ٢٩٦ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن على بن أسباط عن يحيى بن بشير عن أبيه عن أبى عبد الله عليه السلام قال من

أراد الله عز وجل بالقليل من عمله أظهر الله (١) له أكثر مما أراد ومن أراد الناس

بالكثير من عمله فى تعب من بدنه وسهر من ليله أبى الله عز وجل الا ان يقلله فى عين

من سمعه المحاسن ٢٥٥ - البرقى عن عده من أصحابنا عن على بن أسباط عن يحيى

بن بشير النبال عمن ذكره مثله إلا أنه قال أكثر مما اراده به.

٧٧١ (٨١) كا ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعرى عن محمد بن

عبد الجبار عن صفوان عن فضل أبى العباس عن أبى عبد الله عليه السلام قال

ما يصنع أحدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا أليس يرجع إلى نفسه فيعلم ان ذلك ليس

كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيره ان السريره إذا صحت قويت

العلانيه كا ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد

بن جمهور عن فضاله عن معويه عن الفضيل عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٧٧٢ (٨٢) ك ١٠ - ج ١ - الشيخ أبو الفتوح الرازى فى تفسيره عن حذيفه

بن اليمان قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاخلاص فقال سئلته عن

جبريل فقال سئلته عن الله تعالى فقال الاخلاص سر من سرى أودعه فى قلب من أحببته.

وتقدم فى مرسله يب (٢) وروايه العبدى (٣) من الثالث قوله عليه السلام

لا عمل الأبنيه وفى روايه العبدى (٣) قوله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول

ولا عمل الأبنيه.

وفی روایه ابن مسکین (۳۸) من الخامس قوله علیه السلام ثلث لا یغل علیهن

ص :۳۷۵

۱- (۱) أظهره الله - خ.

قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله وفى أحاديث الباب التاسع ما يدل على بعض المقصود.

ويأتى فى الباب التالى والذى بعده والخامس عشر ما يناسب ذلك.

وفى روايه الدعائم (٨) من الخامس عشر من أبواب الوضوء قوله عليه السلام

لا وضوء الأبنيه ومن توضأ ولم بنو بوضوئه الصلاه لم يجزه ان يصلى به كما لو صلى

أربع ركعات ولم ينو بها الظهر لم تجزه من الظهر.

وفى روايه سعد الإسكاف (١١) من باب (۶) استحباب ايذان الناس بموت المسلم

من أبواب الصلاه على الميت قوله لا يعجبك شئ من امره (اى العباد) فإنه مرائى

وفى باب وجوب النيه فى الصلاه وباب اعتبار نيه الأداء والقضاء فى الصلاه من أبواب

القيام والنيه وباب (۶۲) انه مجزى عن القوم صلاتهم إذا صلوا خلف من لم ينو الصلاه

من أبواب الجماعه وباب (١) وجوب النيه للصوم من أبواب نيته وباب (٣۴)

وجوب النيه وقصد القربه فى الصدقه من أبواب من يستحق الزكاه ما يدل على بعض

المقصود.

وفى أحاديث باب ٣٩ - استحباب إبداء الصدقات المفروضه دون المندوبه

ما يناسب ذلك وفى روايه حسن من باب وجوب الأمر بالمعروف قوله عليه السلام

واعملوا فى غير رياء وسمعه فإنه من يعمل لغير الله يكله الله تعالى إلى من عمل له.

وفى أحاديث باب وجوب كون الحج لله تعالى وخلوه عن السمعه والرياء من

أبواب وجوه الحج وباب وجوب الاحرام ووجوب نيه ما يجب عليه من الحج و

العمره ما يناسب ذلك ويظهر من بعض أحاديثه جواز اضمار النيه.

(۱۳) باب علامه المرائى واستحباب العباده فى السر وكراهه الاشتهار بها واستحباب تحسينها واتيانها علانيه لترغيب فى الدين

٧٧٣ (١) كا - ٢٩٥ - ج ٢ - أصول - على ابن إبراهيم عن أبيه عن النوفلى

عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ثلث علامات

ص: ۳۷۶

للمرائى ينشط إذا (رأى - كا) (كان فقيه) الناس ويكسل إذا كان وحده ويحب ان يحمد فى جميع أموره فقيه - ۴۴۷ - بالاسناد الآتى فى باب أمكنه التخلى عن على عليه السلام (فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له) مثله.

الجعفريات ۲۳۲ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام نحوه قرب الإسناد - ۱۵ هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد قال حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه ان النبى صلى الله عليه وآله قال للمرائى ثلاث علامات وذكره نحوه.

۷۷۴ (۲) الخصال - ۶۰ - ج ۱ - حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى القاسم بن محمد عن سليمان بن داود قال حدثنى حماد بن عيسى عن أبى عبد الله عليه لاسلام (فى حديث) قال قال لقمان لابنه وللمرائى ثلاث علامات يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان الناس عنده ويتعرض فى كل امر للمحمده.

۷۷۵ (۳) تحف العقول ۲۲ - (فى حديث أجوبه النبى صلى الله عليه وآله عما سأله شمعون بن لاوى بن يهودا من حوارى عيسى عليه السلام انه صلى الله عليه وآله قال) واما علامه المرائى فأربعه يحرص فى العمل لله إذا كان عنده أحد ويكسل إذا كان وحده ويحرص فى كل امره على المحمده ويحسن سمته بجهده.

۷۷۶ - (۴) - كا - ۱۶۳ - ج ۱ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على ابن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا عمار الصدقه والله فى السر أفضل من الصدقه فى العلانيه وكذلك والله العباده فى السر أفضل منها فى العلانيه.

۷۷۷ (۵) - كا - ۳۳۳ - ج ۱ - أصول - الحسين بن محمد الأشعرى عن معلى بن محمد عن على بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن

هشام بن سالم عن عمار الساباطی قال قلت لأبی عبد الله علیه السلام أیما أفضل العباده فی السر

مع الامام منکم المستتر فی دوله الباطل أو العباده فی ظهور الحق ودولته مع الامام منکم

الظاهر فقال یا عمار الصدقه فی السر والله أفضل من الصدقه فی العلانیه وکک والله

عبادتکم فی السر مع امامکم المستتر فی قوله الباطل وتخوفکم من عدوکم فی دوله

الباطل وحال الهدنه أفضل ممن يعبد الله عز وجل فى ظهور الحق مع امام الحق الظاهر فى دوله الحق وليست العباده مع الخوف فى دوله الباطل مثل العباده والا من فى دوله الحق.

واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضه فى جماعه مستترا بها من عدوه فى وقتها وأتمها كتب الله له خمسين صلاه فريضه فى جماعه.

ومن صلى منكم صلاه فريضه وحده مستترا بها من عدوه فى وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين صلاه فريضه وحدانيه.

ومن صلى منكم صلاه نافله لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنه كتب الله عز وجل له بها عشرين حسنه ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيه على دينه وأمامه ونفسه وأمسك من لسانه أضعافا مضاعفه أن الله عز وجل كريم.

قلت جعلت فداك قد والله رغبتنى فى العمل وحثثتنى عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم فى دوله الحق ونحن على دين واحد.

فقال أنكم سبقتموهم إلى الدخول فى دين الله عز وجل والى الصلاه والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عباده الله عز ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدوله الحق خائفين على امامكم وأنفسكم من الملوك الظلمه تنظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم فى أيدى الظلمه قد منعوكم ذلك واضطروكم ألى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعه امامكم والخوف من (مع – خ) عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال

فهنيئا لكم.

قلت جعلت فداک فما تری إذا أن نکون من أصحاب القائم علیه السلام ویظهر

الحق ونحن الیوم فی إمامتک وطاعتک أفضل أعمالا من أصحاب دوله الحق والعدل

فقال سبحان الله أما تحبون أن یظهر الله تبارک وتعالی الحق والعدل فی البلاد

ص :۳۷۸

ويجمع الله الكلمه ويؤلف الله بين قلوب مختلفه ولا يعصون (يعصى - خ) الله عز وجل

فى أرضه وتقام حدوده فى خلقه ويرد الله الحق إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفى بشئ

من الحق مخافه أحد من الخلق أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التى

أنتم عليها ألا كان أفضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فأبشروا.

كمال الدين ٣٦٢ - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى

رض قال حدثنا جند ابن محمد وجعفر بن محمد بن مسعود قالا حدثنا محمد بن مسعود قال

حدثنا القاسم بن هشام اللؤلؤى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم

عن عمار الساباطى نحوه الا انه اسقط قوله ان من صلى منكم اليوم صلاه فريضه

فى جماعه مستترا بها من عدوه إلى قوله فى جماعه.

٧٧٨ (٦) كا ١٤٠ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن غير واحد

عن عاصم بن حميد عن أبى عبيده الحذاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من اغبط أوليائى عندى رجلا

خفيف الحال ذا حظ من صلاه أحسن عباده ربه بالغيب وكان غامضا فى الناس جعل

رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ك ١٣ * - ج ١ - كتاب عاصم

بن حميد الحناط عن أبى عبيده عن أبى جعفر عليه السلام مثله.

٧٧٩ (٧) كا ١٤١ - ج ٢ - أصول - الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق

عن بكر بن محمد الأزدى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم قال الله عز وجل ان من اغبط أوليائى عندى عبدا مؤمنا ذا حظ من

صلاح أحسن عباده ربه وعبد الله فى السريره وكان غامضا فى الناس فلم يشر اليه

بالأصابع فكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنيه فقل تراثه وقلت بواكيه قرب الإسناد

٢٠ – حدثنا أحمد بن إسحاق (بن مسعده – خ) عن بكر بن محمد الأزدى

مثله وزاد بعد قوله بواكيه ثلثا.

٧٨٠ (٨) قرب الإسناد ٦۴ – السندى بن محمد البزاز قال حدثنى أبو البخترى

عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعظم العبادات أجرا أخفاها.

٧٨١ (٩) ١٣ - ج ١ - كتاب الغايات لجعفر بن أحمد عن معاذ بن ثابت رفعه قال صلى الله عليه وآله أفضل العباده أجرا أخفاها.

٧٨٢ (١٠) ك ١٣ - ج ١ - السيد على بن طاووس فى فلاح السائل بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن على بن أسباط عن رجل عن صفوان الجمال عن أبى عبد الله عليه السلام قال أن الله تبارك وتعالى فرض هذا الامر على أهل هذه العصابه سرا ولم يقبله علانيه قال صفوان قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيمه نظر رضوان خازن الجنه إلى قوم لم يمروا به فيقول من أنتم وأين دخلتم قال يقولون إيا (ولعل صحيحه إياك) عنا فانا قوم عبدنا الله سرا فأدخلنا الله سرا.

٧٨٣ (١١) أمالى ابن الشيخ ٣٣٦ - (بالاسناد الآتى فى باب استحباب التقنع عند قضاء الحاجه فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لا بى ذر) يا أبا ذر أن الصلاه النافله فى السر تفضل على العلانيه كفضل الفريضه على النافله (إلى أن قال صلى الله عليه وآله ص ٣٣٩ يا أبا ذر أن ربك عز وجل يباهى الملائكه بثلاثه نفر رجل يصبح فى الأرض فردا فيؤذن ثم يصلى فيقول ربك للملائكه أنظروا إلى عبدى يصلى ولا يراه أحد غيرى فينزل سبعون الف ملك يصلون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل فصلى وحده فسجد فنام وهو ساجد فيقول تعالى انظروا إلى عبدى روحه عندى وجسده فى طاعتى ساجد ورجل فى زحف نفر أصحابه وثبت وهو يقاتل حتى يقتل.

۷۸۴ (۱۲) ک ۱۳ – ج ۱ – السید علی بن طاووس فی فلاح السائل بإسناده عن

الحسین بن سعید عن إسماعیل بن همام عن أبی الحسن علیه السلام قال دعوه

العبد سرا دعوه واحده تعدل سبعین دعوه علانیه.

۷۸۵ (۱۳) وفیه ۱۳ ج ۱ – عن محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن

ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله علیه السلام قال ما یعلم عظم ثواب

الدعاء وتسبیح العبد فیما بینه وبین نفسه الا الله تبارک وتعالی.

۷۸۶ (۱۴) نهج البلاغه ۵۶۷ - قال أمیر المؤمنین علیه السلام فی بعض خطبه

یا ایها الناس طوبی لمن شغله عیبه عن عیبه عن عیوب الناس وطوبی لمن لزم بیته وأکل قوته

واشتغل بطاعه ربه وبکی علی خطیئته فکان من نفسه فی شغل والناس منه فی راحه

(وفیه اشعار علی بعض المقصود).

۷۸۷ (۱۵) أمالی الصدوق (۱۴) حدثنا محمد بن أحمد السنانی قال حدثنا

محمد ابن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین ابن یزید

عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن فقیه ۴۵۵ - یونس بن ظبیان عن الصادق

جعفر بن محمد علیهما السلام أنه قال الاشتهار بالعباده ریبه الحدیث المعانی ۵۹ -

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن أیوب بن نوح عن محمد بن أبی عمیر عن سیف بن عمیره عن أبی حمزه الثمالی

عن الصادق جعفر بن محمد علیه السلام مثله.

۷۸۸ (۱۶) الجعفریات ۲۳۲ - بأسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام

(أنه قال - ظ) لرجل هل فی بلادک (بلدک - خ) قوم شهروا أنفسهم بالخیر فلا یعرفون

الا به قال نعم قال فهل فی بلادک (بلدک - خ) قوم شهروا أنفسهم بالشر فلا یعرفون

الا به قال نعم قال ففیها ببین ذلک قوم یجترحون السیئات ویعملون الحسنات یخلطون

ذا بذا قال نعم قال علیه السلام تلک خیار أمه محمد صلی الله علیه وآله تلک النمرقه

الوسطی یرجع إلیهم الغالی وینتهی إلیهم المقصر.

أمالی الشیخ قدس سره ۵۳ - حدثنا الشیخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علی

ابن الحسن الطوسی ره قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هارون عن أحمد بن

محمد بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن يوسف قال حدثنا الحسين بن مخارق عن جعفر

ابن محمد عن أبيه ان عليا عليه السلام وفد اليه رجل من أشراف العرب فقال له على عليه

السلام هل فی بلادک قوم قد شهروا أنفسهم بالخير لا يعرفون الا به قال نعم قال

فهل فى بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالشر لا يعرفون الا به قال نعم قال فهل فى بلادك

قوم يخرجون (يجرحون - ظ) السيئات ويكتسبون الحسنات قال نعم قال تلك

خيار أمه محمد صلى الله عليه وآله وسلم تلك النمرقه الوسطى يرجع إليهم الغالى

(وينتهى إليهم - المقصر - ئل).

٧٨٩ - (١٧) ك ١٣ - ج ١ - سبط الشيخ الطبرسى فى مشكاه الأنوار عن

النبى صلى الله عليه وآله قال كفى بالرجل بلاء ان يشار اليه بالأصابع فى دين أو دينا.

٧٩٠ (١٨) وعن أبى عبد الله عليه السلام قال إن الله يبغض الشهرتين شهره اللباس وشهره الصلاه

٧٩١ (١٩) وعنه عليه السلام الشهره خيرها وشرها فى النار.

٧٩٢ (٢٠) السرائر ٤٩٠ - (نقلا من كتاب عبد الله بن بكير) عن عبيد

قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام الرجل يدخل فى الصلاه فيجود صلاته ويحسنها

رجاء أن يستجر بعض من رآه إلى هواه (تقواه خ - ل) قال عليه السلام ليس هذا

من الرياء.

٧٩٣ (٢١) كا ٧٧ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن على بن النعمان عن أبى أسامه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه وحسن الخلق

وحسن الجوار وكونوا دعاه إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا

وعليكم بطول الركوع والسجود فان أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف

إبليس من خلفه وقال يا ويله أطاع وعصيت وسجد وأبيت.

٧٩٤ (٢٢) كا ٧٨ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحجال عن العلاء عن ابن أبى يعفور قال قال أبو عبد الله عليه السلام كونوا

دعاه للناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاه والخير فان ذلك داعيه.

۷۹۵ (۲۳) ک ۱۳ - ج ۱ - عماد الدين الطبرى فى بشاره المصطفى عن

الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه عن عمه أبى جعفر

بن بابويه عن أبيه عن على بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندى عن يونس عن

يحيى الحلبى عن عبد الحميد بن غواص عن عمر بن يحيى بن بسام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أحق الناس بالورع آل محمد عليهم السلام وشيعتهم كى تقتدى الرعيه بهم.

۷۹۶ (۲۴) دعائم الاسلام ۷۱ - وروينا عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان نفرا أتوه من الكوفه من شيعته يسمعون منه ويأخذون عنه فأقاموا بالمدينه ما أمكنهم المقام وهم يختلفون اليه ويترددون عليه ويسمعون منه ويأخذون عنه فلما حضرهم الانصراف وودعوه قال له بعضهم أوصنا يا بن رسول الله فقال أوصيكم بتقوى الله (العظيم - خ -) والعمل بطاعته واجتناب معاصيه وأداء الأمانه لمن ائتمنكم وحسن الصحابه (الصحبه - خ ل) لمن صحبتموه وأن تكونوا لنا دعاه صامتين فقالوا يا بن رسول الله وكيف ندعو إليكم ونحن صموت (صامتون - خ ل) قال تعملون ما (بما - خ ل) امرنا كم به من العمل بطاعه الله وتتناهون عما نهيناكم منه من ارتكاب محارم الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدون الأمانه وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطلع الناس منكم الا على خير فإذا رأوا ما أنتم عليه قالوا هؤلاء الفلانيه رحم الله فلانا ما كان أحسن ما يؤدب أصحابه وعملوا فضل ما كان عندنا فسارعوا أليه (الينا - خ) الحديث.

وتقدم فى روايه العلاء (۴۹) من الباب المتقدم قوله عليه السلام من صلى أو صام أو أعتق أو حج يريد محمده الناس فقد أشرك فى عمله وهو شرك مغفور وفى روايه الراوندى (۶۱) قوله عليه السلام من أحسن صلاته حتى يراها الناس وأساءها حين يخلو فتلك استهانه استهان بها ربه.

وفى غير واحد منه أيضا ما يناسب ذلك.

ویأتی فی أحادیث الباب التالی ما یدل علی بعض المقصود وفی روایه إبراهیم

(۵۴) من السادس عشر قوله علیه السلام کان (الرضا علیه السلام) کثیر المعروف و

الصدقه فی السر وأکثر ذلک یکون منه فی اللیالی المظلمه وفی روایه حفص (۴۰)

من التاسع عشر قوله علیه السلام أن قدرتم الا تعرفوا فافعلوا.

ص :۳۸۳

وفی روایه ابن فضال (۶) من باب (۱۰) عدد الرکعات قوله علیه السلام

من شهر نفسه بالعباده فاتهموه علی دینه فان الله عز وجل یکره شهره العباده وشهره

للناس وفی أحادیث باب (۳۹) استحباب إبداء الصدقات المفروضه دون الصدقات

المندوبه من أبواب المستحقین للزکوه وباب استحباب الصدقه لیلا من أبواب الصدقات

ما یناسب ذلک.

(۱۴) باب کراهه ذکر العباده للغیر ما لم یرجو نفعه

وعدم کراهه السرور باطلاع الغیر علی عمله إذا

لم یکن العمل لذلک

قال الله تعالی فی سوره (۵۳) - النجم (ی ۳۲) الذین یجتنبون کبائر الاثم

والفواحش الا اللمم ان ربک واسع المغفره هو أعلم بکم (إلی أن قال تعالی)

فلا تزکوا أنفسکم هو أعلم بمن اتقی.

۷۹۷ (۱) کا ۲۹۷ - ج ۲ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زیاد

عن علی بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبی جعفر علیه السلام أنه قال الابقاء علی

العمل أشد من العمل قال وما الابقاء علی أبی جعفر علیه السلام أنه قال الابقاء علی

العمل أشد من العمل قال وما لابقاء علی العمل قال یصل الرجل بصله وینفق نفقه لله

وحده لا شریک له فکتبت (فکتبت - خ ل) له سرا ثم یذکرها فتمحی فتکتب له علانیه

ثم یذکرها فتمحی ویکتب له ریاء.

۷۹۷ (۲) عده الداعی ۱۷۲ - عن الصادق علیه السلام من عمل حسنه

سرا کتبت له سرا فإذا أقربها محیت وکتبت جهرا فإذا أقربها ثانیا محیت وکتبت ریاء.

۷۹۹ (۳) ک ۱۲ - ج ۱ - القطب الراوندی فی دعواته روی زید بن أسلم

ان عابدا فی بنی إسرائیل سئل الله تعالی فقال یا رب ما حالی عندک أخیر فأزداد فی

خیری أو سوء فاستعتب قبل الموت قال فأتاه آت فقال له لیس لک عند الله خیر قال

یا رب وأین عملی قال کنت إذا عملت لی خیرا أخبرت الناس به فلیس لک منه

الا الذی رضیت به لنفسک الخبر.

۸۰۰ (۴) المعانی ۷۲ - أبی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن یعقوب بن

یزید عن محمد ابن أبی عمیر عن جمیل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام

عن قول الله عز وجل فلا تزکوا أنفسکم هو أعلم بمن اتقی قال قول الانسان صلیت

البارحه وصمت أمس ونحو هذا ثم قال علیه السلام ان قوما کانوا یصبحون فیقولون

صلینا البارحه وصمنا أمس فقال علی علیه السلام لکنی أنام اللیل والنهار ولو أجد

بینهما شیئا لنمته.

۸۰۱ (۵) ک ۱۳ - ج ۱ - کتاب علاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر

علیه السلام قال لا بأس أن تحدث اخاک إذا رجوت أن ینفعه ویحثه وإذا سألک هل

قمت اللیله أو صمت فحدثه بذلک ان کنت فعلته فقل قد رزق الله ذلک ولا تقل لا فأن

ذلک کذب.

۸۰۲ (۶) کا ۲۹۷ - ج ۲ أصول - علی بن إبراهیم عن أبیه عن أبن أبی عمیر

عن جمیل بن دراج عن زراره عن أبی جعفر علیه السلام قال سئلته عن الرجل یعمل

الشئ من الخیر فیراه انسان فیسره ذلک قال لا بأس ما من أحد الا وهو یحب أن

یظهر له فی الناس الخیر إذا لم یکن یصنع (صنع - خ ل) ذلک لذلک.

۸۰۳ (۷) عده الداعی ۱۶۲ - فیما رواه المفسرون عن سعید بن جبیر قال

جاء رجل إلی النبی صلی الله علیه وآله فقال انی أتصدق وأصل الرحم ولا أصنع ذلک

الا لله فیذکر منی واحمد علیه فیسرنی ذلک وأعجب به فسکت رسول الله صلی الله

علیه وآله ولم یقل شیئا فنزل قوله تعالی قل انما انا بشر مثلکم یوحی إلی انما إلهکم

اله واحد فمن کان یرجو لقاء ربه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرک بعباده ربه أحدا.

وتقدم فی بعض أحادیث الباب المتقدم والذی قبله ما یدل علی ذلک.

ص :۳۸۵

(۱۵) باب حکم الاعجاب بالعمل وبالنفس وما ورد فی ذمه وآثاره

۸۰۴ (۱) کا ۳۱۳ – ج ۲ – أصول – محمد بن یحیی عن سعید بن جناح عن

أخیه أبی عامر عن رجل عن أبی عبد الله علیه السلام قال من دخله العجب هلك.

۸۰۵ (۲) أمالی الصدوق ۲۶۷ – حدثنا علی بن أحمد بن موسی رض قال

حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثنا أبو تراب عبید الله بن موسی الرویانی عن

عبد العظیم بن عبد الله الحسنی قال قلت لا بی جعفر محمد بن علی الرضا علیه السلام

یا بن رسول الله حدثنی بحدیث عن آبائك علیهم السلام (فذکر علیه السلام له أحادیث

إلی أن قال) زدنی یا بن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه علیهم السلام

قال قال أمیر المؤمنین علیه السلام من دخله العجب هلك الحدیث.

۸۰۶ (۳) فقیه ۴۴۷ – (بالاسناد الآتی فی باب أمکنه التخلی عن علی علیه

السلام فی حدیث وصیه النبی صلی الله علیه وآله له) یا علی ثلاث درجات وثلث

کفارات وثلث مهلکات (إلی أن قال) واما المهلکات فشح مطاع وهوی متبع واعجاب

المرء بنفسه الخصال ۴۱ – ج ۱ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن الولید رض قال حدثنا محمد

بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد البرقی

عن هارون بن الجهم المحاسن ۴ – البرقی عن هارون بن الجهم (عن ثویر ابن أبی

فاخته – خصال) عن (أبی جمیله – خصال – محاسن) المفضل بن صالح عن سعد بن طریف

(سعد الإسکاف – معنی) عن أبی جعفر علیه السلام فی حدیث نحوه الجعفریات ۲۴۵

بإسناده عن علی بن أبی طالب علیه السلام فی حدیث مثله.

۸۰۷ (۴) المحاسن ۳ – البرقی عن ابن أبی عمیر عن منصور بن یونس عن أبی

حمزه الثمالی عن أبی عبد الله علیه السلام أو علی بن الحسین علیه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث منجيات وثلث مهلكات قالوا يا رسول الله ما المنجيات

قال صلى الله عليه وآله خوف الله فى السر كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك والعدل

فى الرضا والغضب والقصد فى الغنى والفقر قالوا يا رسول الله فما المهلكات قال صلى

الله عليه وآله هوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه ئل ١٧ – ج ١ – الحسين

بن سعيد فى كتاب الزهد بهذا الاسناد عن على بن الحسين عليه السلام قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث منجيات خوف الله فى السر والعلانيه والعدل

وذكر مثله.

الخصال – ٤٢ ج ١ – أخبرنى الخليل ابن أحمد السجرى القاضى قال أخبرنا ابن صاعد

قال حدثنا يوسف بن موسى القطان وأحمد بن منصور بن سيار قالا حدثنا أحمد بن

يونس آل حدثنا أيوب بن عتبه عن المفضل بن بكير العبدى قال حدثنا قتاده عن أنس

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلث مهلكات وثلث منجيات فالمنجيات خشيه الله

عز وجل فى السر والعلانيه (وذكر مثله إلا أنه قال والثلث المهلكات).

٨٠٨ (٥) كا ٣١٤ – ج ٢ – أصول – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله عليه لاسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

بينما موسى عليه السلام جالس إذا قبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان فلما

دنا من موسى عليه السلام خلع البرنس وقام إلى موسى عليه السلام فسلم عليه فقال له

موسى من أنت فقال أنا إبليس قال أنت فلا قرب الله دارك قال انى انما جئت لا سلم عليك

لمكانك من الله قال فقال موسى عليه السلام فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بنى

آدم فقال موسى عليه السلام فأخبرنى بالذنب الذى إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه

قال إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر فى عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه

السلام يا دود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال كيف أبشر المذنبين وانظر الصديقين

قال يا دود بشر المذنبين أنى أقبل التوبه وأعفو عن الذنب وانذر الصديقين أن لا

يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب ألا هلك.

أمالى المفيد ٩٣ - حدثنى الشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان

ص :٣٨٧

أدام الله تأييده قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنى محمد

بن يعقوب الكلينى عن على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى اليقطينى عن يونس بن

عبد الرحمن عن سعدان بن مسلم عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى بن عمران وذكر نحوه ألى قوله وصغر فى

عينه ذنبه.

٨٠٩ (٦) ك ١٧ - ج ١ القطب الراوندى فى لب اللباب مرسلا أن الله أوحى

إلى داود عليه السلام بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال كيف هذا قال بشر المذنبين إذا

تابوا فإنى غفور رحين وانذر الصديقين إذا أعجبوا فأنى غيور.

٨١٠ (٧) ك ١٧ ج ١ - السيد على بن طاوس فى فلاح السائل (بأسناد تقدم فى

باب وجوب النيه عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وتصعد الحفظه بعمل

العبد يزهر كالكوكب الدرى فى السماء له دوى بالتسبيح والصوم والحج فيمر به إلى

ملك السماء الرابعه فيقول له قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب

انه كان يعجب بنفسه وانه عمل وأدخل نفسه العجب أمرنى ربى أن لا ادع عمله يتجاوز

إلى غيرى فاضرب به وجه صاحبه الخبر عده الداعى ١٧٨ - باسناده تقدم فى باب

وجوب النيه فى حديث نحوه.

٨١١ (٨) مجمع البيان ٤٢٣ - ج ١٠ - وفى الحديث عن البراء بن عازب

قال كان معاذ بن جبل جالسا قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله فى منزل أبى أيوب

الأنصارى فقال معاذ يا رسول الله أرأيت قول الله تعالى يوم ينفخ فى الصور فتأتون

أفواجا الآيات فقال صلى الله عليه وآله يا معاذ سئلت عن عظيم من الامر ثم أرسل عينيه

ثم قال تحشر عشره أصناف من أمتى أشتاتا قد ميزهم الله تعالى من المسلمين وبدل

صورهم (إلى أن قال) وبعضهم صم بكم لا يعقلون (إلى أن قال) والصم والبكم المعجبون

بأعمالهم الحديث.

٨١٢ (٩) كا ۶٠ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن محبوب عن داود الرقى عن أبى عبيده الحذاء عن أبى جعفر عليه السلام

ص :٣٨٨

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادى المؤمنين

عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعه والصحه فى البدن فأبلوهم بالغنى والسعه

وصحه البدن فيصلح عليهم امر دينهم.

وان من عبادى المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم الا بالفاقه والمسكنه

والسقم فى أبدانهم فأبلوهم بالفاقه والمسكنه والسقم فيصلح عليهم (امر - خ) دينهم

وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادى المؤمنين

وان من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقاده ولذيذ وساده

فيتهجد لى الليالى فيتعب نفسه فى عبادتى فأضربه بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له

وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو أخلى بينه وبين ما

يريد من عبادتى لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنه بأعماله فيأتيه من

ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز

فى عبادته حد التقصير فيتباعد منى عند ذلك وهو يظن انه يتقرب إلى فلا يتكل العاملون على

اعمالهم التى يعملونها لثوابى فأنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم فى عبادتى

كانوا مقصرين غير بالغين فى عبادتهم كنه عبادتى فيما يطلبون عندى من كرامتى

والنعيم فى جناتى ورفيع درجات العلى فى جوارى ولكن فبرحمتى فليثقوا وبفضلى

فليفرحوا (١) والى حسن الظن بى فليطمئنوا فان رحمتى عند ذلك تداركهم ومنى

يبلغهم (٢) رضوانى ومغفرتى تلبسهم عفوى فأنى أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت

أمالى ابن الشيخ ١٣٢ - أخبرنا الشيخ السعيد المفيد أبو على الحسن بن محمد بن

الحسن بن على قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على

الطوسى (ره) قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن

محمد بن یعقوب عن کا ۷۱ ج ۲ أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

(الحسن - أمالی) ابن محبوب عن داود ابن کثیر عن أبی عبیده الحذاء عن أبی

۱- (۱) فلیرجوا - کا ۷۱.

۲- (۲) وبمنی أبلغهم رضوانی وألبسهم عفوی - أمالی.

جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تبارك وتعالى

لا يتكل العاملون لى على أعمالهم وذكر مثله.

توحيد الصدوق ۴۱۵ – حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقى عن أبى عبيده

الحذاء عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل

جلاله أن من عبادى المؤمنين لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رقاده وذكر نحوه إلى

قوله وهو يظن أنه يتقرب إلى ألا أنه أسقط قوله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله)

۸۱۳ (۱۰) أمالى ابن الطوسى ۱۰۴ – أخبرنا الشيخ السعيد المفيد

أبو على الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى قال أخبرنا الشيخ السعيد

الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن ره قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنى

أبو حفص عمر بن محمد قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى قال حدثنا داود

بن سليمان قال حدثنا الرضا على بن موسى قال حدثنى أبى موسى بن جعفر

قال حدثنى أبى جعفر قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن

الحسين زين العابدين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنا أبى على بن أبى

طالب أمير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الله عز وجل يا بن آدم كلكم ضال الا من هديت وكلكم عائل الا من أغنيت

وكلكم هالك الا من أنجيت فاسألونى أكفكم وأهدكم سبيل رشدكم فأن من

عبادى المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقه ولو أغنيته لأفسده ذلك وأن من عبادى من

لا يصلحه الا الصحه ولو أمرضته لأفسده ذلك وأن من عبادى من لا يصلحه الا المرض

ولو أصححت جسمه لأفسده ذلك وأن من عبادى لمن يجتهد فى عبادتى وقيام الليل

لی فألقی علیه النعاس نظرا منی له فیرقد حتی یصبح ویقوم حین یقوم وهو ماقت

لنفسه زار علیها ولو خلیت بینه وبین ما یرید لدخله العجب بعمله ثم کان هلاکه

فی عجبه ورضاه من نفسه فیظن أنه قد فاق العابدین وجاز باجتهاده حد المقصرین

ص :۳۹۰

فيتباعد بذلك منى وهو يظن أنه يتقرب إلى الا فلا يتكل العاملون على اعمالهم وان حسنت ولا ييأس المذنبون من مغفرتى لذنوبهم وان كثرت لكن برحمتى فليثقوا ولفضلى فليرجوا والى حسن نظرى فليطمئنوا وذلك انى أدبر عبادى بما يصلحهم وانا بهم لطيف خبير.

۸۱۴ (۱۱) فقه الرضا عليه لاسلام ۵۲ - نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال قال الله تبارک وتعالى انا اعلم بما يصلح عليه دين عبادى (ان من عبادى - خ) المؤمنين ان (من - ظ) يجتهد فى عبادتى فيقوم من نومه ولذه وسادته فيجتهد لى فأضربه بالنعاس الليله والليلتين نظرا منى له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت خشيه ولو خليت بينه وبين ما يريد من عبادتى لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب إلى الفتنه فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه ألا فلا يتكل العاملون على اعمالهم فإنهم لو اجتهدوا أنفسهم أعمارهم فى عبادتى كانوا مقصرين غير بالغين كنه عبادتى فيما يطلبونه عندى ولكن برحمتى فليثقوا وبفضلى فليفرحوا والى حسن الظن فليطمئنوا فأن رحمتى عند ذلك تدركهم فانى انا الله الرحمن الرحيم وبذاک تسميت.

۸۱۵ (۱۲) ئل ۱۷ - ج ۱ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد ابن أبى عمير عن منصور بن يونس عن الثمالى عن أحدهما عليهما السلام قال إن الله تعالى يقول إن من عبادى لمن يسألنى الشئ من طاعتى لأحبه فأصرف ذلك عنه لكيلا يعجبه عمله.

۸۱۶ (۱۳) العلل ۱۵ - التوحيد ۴۰۸ - أخبرنى أبو الحسن (أبو الحسين - خ توحيد) طاهر بن محمد بن يونس بن (۱) حياه الفقيه ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان الهروى قال حدثنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن مهاجر قال حدثنا هشام

بن خالد قال حدثنا الحسن (الحسینی - توحید) بن یحیی قال حدثنا صدقه بن عبد الله عن

(بن - توحید) هشام عن أنس عن النبی صلی الله علیه وآله عن جبرئیل (فی حدیث)

۱- (۱) عن أبی خیریه الفقیه فیما إجازه لی ببلخ - علل.

قال قال الله تبارك وتعالى وان من عبادى المؤمنين لمن يريد الباب من العباده فاكفه

عنه لئلا يدخله عجب فيفسده (ذلک - توحيد).

٨١٧ (١۴) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام

قال أتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتک فقال مثلى يسأل عن صلاته وانا اعبد الله

منذ كذا وكذا قال فكيف بكائک قال أبكى حتى تجرى دموعى فقال (له - خ)

العالم فان ضحكك (١) وأنت خائف (٢) أفضل من بكائک وأنت مدل ان المدل

لا يصعد من عمله شئ ثل ١۶ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن النضر

بن سويد عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام مثله

فقه الرضا عليه السلام ۵٢ - ونروى ان عالما أتى عابدا وذكر نحوه.

٨١٨ (١۵) ك ١٧ - ج ١ - القطب الراوندى فى قصص الأنبياء باسناده إلى

الصدوق عن محمد بن على ما جيلويه عن عمه محمد ابن أبى القاسم عن محمد بن على

الكوفى عن محمد بن سنان عن النضر بن مرداس عن إسحاق بن عمار عمن سمع أبا

عبد الله عليه السلام يحدث قال مر عالم بعابد وهو يصلى قال يا هذا كيف صلاتک

قال مثلى يسأل عن مثل هذا قال بلى قال ثم بكى فضحک العالم قال أتضحک وأنت

خائف من ربک فقال الضحک أفضل من بكائک وأنت مدل بعملک ان المدل بعمله

ما يصعد منه شئ.

٨١٩ (١۶) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن أسباط

المعانى ٧٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ره قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن أحمد بن عمر

الحلال عن علی بن سوید (المدینی - معانی) عن أبی الحسن علیه السلام قال

سئلته عن العجب الذی یفسد العمل فقال العجب درجات منها ان یزین للعبد سوء

۱- (۱) فأن ضحکت - فقه الرضا علیه السلام.

۲- (۲) عارف بالله أفضل - فقه الرضا علیه السلام.

عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن

على الله عز وجل ولله عليه فيه المن.

٨٢٠ (١٧) نهج البلاغه ١١٠٠ – قال أمير المؤمنين عليه السلام سيئه تسؤك

خير عند الله من حسنه تعجبك عده الداعى ١٧٣ – قال أمير المؤمنين عليه السلام

سيئه تسؤك خير من حسنه تعجبك.

٨٢١ (١٨) ك – ١٧ – ج ١ – الصحيفه الكامله فى دعاء مكارم الاخلاق وعبدنى

لك ولا تفسد عبادتى بالعجب.

٨٢٢ (١٩) عقاب الاعمال ٢٤٢ – أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن

المحاسن ١٢٣ – احمد ابن أبى عبد الله عن (محمد – عقاب) ابن سنان عن

(أبى – عقاب) العلاء عن (أبى – عقاب) خالد الصيقل عن أبى جعفر عليه السلام

قال إن الله عز وجل فوض الامر إلى ملك من الملائكه فخلق سبع سموات وسبع أرضين

(وأشياء سبع سموات وسبع أرضين – عقاب) فلما رأى أن الأشياء قد انقادت له قال

من مثلى فأرسل الله اليه نويره من النار. قلت وما النويره (من نار – عقاب) قال نار مثل

الأنمله فاستقبلها بجميع ما خلق فتحبل لذلك حتى وصلت إلى نفسه (١) لما (ان – محاسن)

دخله العجب.

٨٢٣ (٢٠) كا – ٣١٤ – ج ٢ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن أحمد بن أبى داود عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام قال دخل رجلان

المسجد أحدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق

وذلك أنه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته فى ذلك وتكون

فكره الفاسق فى التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب العلل

۱۲۵ - أبی ره قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد

رفعه قال قال الصادق علیه السلام یدخل رجلان المسجد وذکره ونحوه.

۱- (۲) الیه - عقاب.

٨٢٤ (٢١) عده الداعى ١٧۴ - وقال المسيح عليه السلام يا معشر الحواريين

كم من سراج أطفأه الريح وكم من عابد أفسده العجب.

٨٢٥ (٢٢) - أمالى الطوسى - ٣٣٧ - (بالاسناد الآتى فى باب استحباب

التقنع عند قضاء الحاجه فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله لأبى ذر) يا أبا ذر

ان الرجل ليعمل الحسنه فيتكل عليها و يعمل المحقرات فيأتى الله عز وجل وهو من

الأشقياء وان الرجل ليعمل السيئه فيفرق منها (١) فيأتى الله عز وجل آمنا يوم القيمه.

٨٢۶ (٢٣) كا - ٣١۴ - ج ٢ أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام الرجل يعمل

العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو فى حاله

(حاله - خ) الأولى وهو خائف أحسن حالا منه فى حال عجبه المحاسن ١٢٢ -

وفى روايه عبد الرحمن ابن أبى نجران قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام وذكره نحوه.

٨٢٧ - (٢۴) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - على ابن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن أبى عبد الله عليه لاسلام قال إن الرجل ليذنب

الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على

حاله تلك خير له مما دخل فيه ثل - ١۶ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد

ابن أبى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

٨٢٨ (٢۵) كا ٣١٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن على بن أسباط العلل ١٩٣ - أبى ره عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن على ابن الحكم عن على بن أسباط عن رجل من أصحابنا من اهل

خراسان (من ولد إبراهيم بن سيار - كا) رفعه (يرفعه - خ كا) عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن

الله علم (۲) ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلک ما ابتلی (۳) مؤمن

بذنب ابدا.

۱- (۱) ای یفرغ منها.

۲- (۲) علم الله - علل.

۳- (۳) ما ابتلاه - علل.

۸۲۹ (۲۶) أمالى الطوسى ۱۶ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى قدس الله روحه قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم (عن على (۱) بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام) قال حدثنا على ابن القاسم بن الحسين بن زيد بن على عن أبيه القاسم بن الحسين عن أبيه الحسين بن زيد عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عز وجل بين عبده المؤمن وبين ذنب ابدا.

۸۳۰ (۲۷) ك ۱۷ ج ۱ - كتاب عبد الملك بن حكيم عن بشير النبال عن أبى عبد الله عليه السلام قال سهر داود عليه السلام ليله يتلو الزبور فأعجبته عبادته فنادته ضفدع يا داود تعجبت من سهرك ليله وإنى لتحت هذه الصخره منذ أربعين سنه ما جف لسانى عن ذكر الله تعالى.

۸۳۱ (۲۸) كا ۳۰۶ - ج ۲ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم عليه السلام كان من شرايعه السيح فى البلاد فخرج فى بعض سيحه ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى بن مريم عليه السلام فلما انتهى عيسى إلى البحر قال بسم الله بصحه يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشى على الماء وانا أمشى على الماء فما فضله على قال فرمس فى الماء فاستغاث بعيسى عليه السلام فتناوله من الماء فأخرجه.

ثم قال له ما قلت یا قصیر قال قلت هذا روح الله یمشی علی الماء وانا أمشی

۱- (۱) لیس فی الوسائل هذه الجمله التی وقعت بین الهلالین.

(على الماء – خ) فدخلنى من ذلك عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك فى غير الموضع الذى وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب إلى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد إلى مرتبته التى وضعه الله فهيا فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا.

٨٣٢ (٢٩) كا ٧۴ – ج ١ – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال قيل له وانا حاضر الرجل يكون فى صلاته خاليا فيدخله العجب فقال إذا كان (كانت – خ ل) أول صلاته بنيه يريد بها ربه فلا يضره ما دخله بعد ذلك فليمض فى صلاته وليخسأ الشيطان.

٨٣٣ (٣٠) كا ٣٠ ط – ج ٢ – أصول – عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن معويه بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام آفه الدين الحسد والعجب والفخر.

٨٣۴ (٣١) كا ٣٢٨ – ج ٢ – أصول – عنه عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفه الحسب الافتخار والعجب.

٨٣۵ – (٣٢) الجعفريات ١۶۴ – بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفه الحسب (الجسد – ك) العجب.

٨٣۶ (٣٣) المحاسن ١۶ – البرقى عن حماد بن عمرو النصيبى عن السرى بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه وآله قال قال لعلى عليه السلام يا على أوصيك بوصيه فاحفظها عنى فقال له على عليه السلام يا رسول الله أوص فكان فى وصيته أن قال إن اليقين أن لا ترضى أحدا بسخط الله (إلى أن قال) يا على انه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ولا وحده أوحش من

العجب الحديث.

۸۳۷ (۳۴) الخصال ۷۲ – ج ۱ – أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن إبراهیم

عن أبیه عن حماد بن عیسی عمن ذکره عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال أمیر

المؤمنین علیه السلام فی وصیته لابنه محمد بن الحنفیه إیاک والعجب وسوء الخلق وقله

الصبر فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانب الحديث.

۸۳۸ (۳۵) اختصاص المفيد ۲۲۱ - قال أبو جعفر حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن عبد الحريم بن عمرو عن أبى الربيع الشامى قال قال أبو عبد الله عليه لاسلام من أعجب بنفسه هلك ومن أعجب برأيه هلك وأن عيسى بن مريم عليه لاسلام قال داويت المرضى فشفيتهم بإذن الله وأبرأت الأكمه والأبرص بإذن الله وعالجت الموتى فأحييتهم بإذن الله وعالجت الأحمق فلم أقدر على إصلاحه فقيل يا روح الله وما الأحمق قال المعجب برأيه ونفسه الذى يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذاك الأحمق الذى لا حيله فى مداواته.

۸۳۹ (۳۶) نهج البلاغه ۱۱۵۷ - قال على عليه السلام الاعجاب يمنع الازدياد.

۸۴۰ (۳۷) ك ۱۷ - ج ۱ - الشهيد ره فى الدره الباهره قال الصادق عليه السلام العجب صارف عن طلب العلم داع إلى الغمط والجهل.

۸۴۱ (۳۸) فقيه ۴۵۵ - روى محمد بن زياد الأزدى عن ابان بن عثمان الأحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه جاء اليه رجل فقال له بابى أنت وأمي يا بن رسول الله علمنى موعظه فقال عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا (إلى أن قال) وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب (فالمكر - خ) لماذا الحديث.

۸۴۲ (۳۹) المعانى ۷۲ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه رفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام قال من لا يعرف لاحد الفضل

فهو المعجب برأيه.

۸۴۳ (۴۰) کا ۲۷ - ج ۱ - أصول - علی بن إبراهیم بن هاشم عن موسی بن

إبراهیم المحاربی عن الحسن بن موسی عن موسی بن عبد الله عن میمون بن

ص :۳۹۷

علی عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال أمیر المؤمنین علیه السلام اعجاب المرء بنفسه دلیل

علی ضعف عقله.

۸۴۴ (۴۱) نهج البلاغه ۱۱۷۲ - قال علی علیه السلام عجب المرء بنفسه أحد

حساد عقله.

وفی بعض أحادیث الباب المتقدم والتالی ما یدل علی ذلک وفی الأحادیث

الوارده فی أبواب جهاد النفس ما یناسب ذلک فراجع.

(۱۶) باب کراهه استکثار الخیر واستحباب الاعتراف بالتقصیر فی العباده و ...

باب کراهه استکثار الخیر واستحباب الاعتراف بالتقصیر فی العباده و الحث علیها والجد والاجتهاد فیها ما لم یوجب الکره والکسل وکراهه استقلال الخیر وان قل

قال تعالی فی سوره (۷) الانعام (ی ۱۶۰) من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها ومن جاء

بالسیئه فلا الا مثلها وهم لا یظلمون.

وفی سوره (۲۸) القصص (ی ۷۷) وابتغ فیما آتیک الله الدار الآخره ولا تنس

نصیبک من الدنیا وأحسن کما أحسن الله إلیک ولا تبغ الفساد فی الأرض ان الله لا یجب

المفسدین (ی ۸۴) من جاء بالحسنه فله خیر منها ومن جاء بالسیئه فلا یجزی الذین

عملوا السیئات الا ما کانوا یعملون.

وفی سوره (۳۴) السبأ (ی ۱۳) اعملوا آل داود شکرا وقلیل من عبادی الشکور.

وفی سوره (۵۱) الذاریات (ی ۵۶) وما خلقت الجن والإنس الا لیعبدون وغیرها

من الآیات.

۸۴۵ (۱) أمالی المفید ۹۳ - حدثنی الشیخ الجلیل المفید محمد بن محمد

بن النعمان قال أخبرنی أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه (ره) عن أبیه

عن علی بن إبراهیم عن محمد بن عیسی عن سماعه بن عبید عن عثمان بن عیسی کا

۲۸۸ – ج ۲ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عیسی

(بن مهران عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام – أمالی) قال سمعت (سمعته

ص :۳۹۸

أمالى) (ابا الحسن - كا) عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب تجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله فى السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف (وسارعوا إلى طاعه الله واصدقوا الحديث وأدوا الأمانه فإنما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل فإنما ذلك عليكم - أمالى)

٨٤٦ (٢) فقيه ٣٦١ - أمالى الصدوق ٢٦٠ - بالاسناد الآتى فى باب كراهه سؤر الفار عن على عليه السلام فى حيث مناهى النبى صلى الله عليه وآله قال عليه السلام لا تحقروا شيئا من الشروان صغر فى أعينكم ولا تستكثروا شيئا من الخير وان كبر فى أعينكم فإنه لا كبيره مع الاستغفار ولا صغيره مع الاصرار.

٨٤٧ (٣) الخصال ٥٥ - ج ١ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد المعانى ٩٨ - حدثنا أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رياح عن عمرو (عمر - المعانى) بن الوليد عن سعد الإسكاف عن أبى جعفر عليه السلام (جعفر بن محمد - معانى) قال ثلث قاصمات الظهر رجل استكثر عمله ونسى ذنوبه وأعجب برأيه.

٨٤٨ (٤) الخصال ٥٥ - ج ٢ - حدثنا أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال إبليس لعنه الله عليه لجنوده إذا استمكنت من ابن آدم فى ثلث لم أبال ما عمل فإنه غير مقبول منه إذا استكثر عمله ونسى ذنبه ودخله العجب.

٨٤٩ (٥) تحف العقول ٣٩٤ - (فى حديث وصيه الكاظم عليه السلام لهشام)

يا هشام ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشيته فأسكتتهم عن المنطق وانهم لفصحاء عقلاء يستبقون إلى الله بالاعمال الزكيه لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من أنفسهم بالقليل يرون فی أنفسهم انهم أشرار وانهم لا كياس وابرار نهج البلاغه ۶۰۴ - (فی ضمن أوصاف المتقین) قال علیه السلام لا یرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير.

ص :۳۹۹

٨٥٠ (٦) ك ١٦ – ج ١ – تفسير العسكرى عليه السلام عن أمير المؤمنين

عليه السلام أنه قال فى حديث الم تعلموا ان لله عبادا قد أسكتتهم خشيته من غير عى

ولا بكم وانهم لهم الفصحاء العقلاء الا لباء العالمون بالله وأيامه ولكنهم إذا ذكروا

عظمه الله انكسرت ألسنتهم وانقطعت أفئدتهم وطاشت عقولهم وهامت حلومهم اعزازا

لله واعظاما واجلالا فإذا أفاقوا من ذلك استقبلوا إلى الله بالاعمال الزاكيه يعددون

أنفسهم مع الظالمين والخاطئين وانهم لبراء من المقصرين والمفرطين الا انهم

لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون لله الكثير ولا يزالون عليه بالاعمال فهم متى رأيتهم

مقيمون مروعون خائفون مشفقون وجلون الحديث.

٨٥١ (٧) نهج البلاغه ١٣١ – قال أمير المؤمنين عليه لاسلام تالله لو انماثت

قلوبكم انمياثا وسالت عيونكم من رغبه اليه أو رهبه منه دماء (دما – خ) ثم عمرتم

فى الدنيا ما الدنيا باقيه ما جزت أعمالكم (عنكم – خ) ولو لم تبقوا شيئا من جهدكم

أنعمه عليكم العظام وهداه إياكم للايمان.

٨٥٢ (٨) ك ١٦ – ج ١ – القطب الراوندى فى لب اللباب سأل اعرابى

عليا عليه السلام عن درجات المحبين ما هى قال أدنى درجاتهم من استصغر طاعته

واستعظم ذنبه وهو يظن ان ليس فى الدارين مأخوذ غيره فغشى على الأعرابى فلما

أفاق قال هل درجه أعلى منها قال نعم سبعون درجه.

٨٥٣ (٩) العلل ٥٠ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبى الحسن إبراهيم

بن الهيثم الخفاف عن رجل من أصحابنا (عن – خ) عبد الملك بن هشام بن (عن – خ)

على الأشعرى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل وما تم

عقل امرء حتی تکون فیه عشر خصال الخیر منه مأمول والشر منه مأمون یستقل کثیر

الخیر من عنده ویستکثر قلیل الخیر من غیره الحدیث ک ۱۶ - ج ۱ - الصدوق فی أمالیه

عن أبیه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن هلال عن أمیه بن علی عن عبد الله بن مغیره

ص :۴۰۰

عن الحسين بن خالد عن أبى جعفر عليه السلام نحوه أمالى ابن الشيخ ۹۴ – عن والده قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن جعفر قال حدثنى عمى طاهر بن مدرار قال حدثنى زر بن انس قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال فذكر نحوه.

۸۵۴ (۱۰) كا ۷۲ – ج ۲ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد ابن أبى خلف عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بنى عليک بالجد لا تخرجن نفسک من حد التقصير فى عباده الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته.

أمالى ابن الشيخ ۱۳۲ – أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قدس الله روحه قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد ابن أبى خلف عن أبى الحسن عليه السلام أنه قال وعليک بالجد وذكر مثله.

۸۵۵ (۱۱) فقيه ۴۵۹ – روى الحسن بن محبوب عن سعد بن أبى خلف عن ابن الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال لبعض ولده يا بنى إياک ان يراک الله عز وجل فى معصيه نهاک عنها وإياک ان يفقدک الله عند طاعه أمرک بها وعليک بالجد ولا تخرجن نفسک عن (فى – خ ل) التقصير عن (فى خ ل) عباده الله فأن الله عز وجل لا يعبد حق عبادته

وإياک والمزاح فإنه يذهب بنور ايمانک ويستخف بمروتک وإياک والکسل والضجر

فأنهما يمنعانک حظک من الدنيا والآخره السرائر ۴۸۱ – نقلا من کتاب المشيخه تصنيف

الحسن بن محبوب السراد قال سعد ابن أبی خلف وذکر مثله.

۸۵۶ (۱۲) ک ۱۶ – ج ۱ – الصحيفه الکامله فی الصلاه علی الملائکه والذين

ص :۴۰۱

لا تدخلهم سأمه من دؤب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم عن تسبيحک الشهوات

ولا يقطعهم عن تعظيمک سهو الغفلات الخشع الابصار فلا يرومون النظر إليک

النواكس الا ذقان الذين قد طاعت رغبتهم فيما لديک المستقرون بذكر آلائک و

المتواضعون دون عظمتک وجلال كبريائک الذين يقولون إذا نظروا إلى جهنم تزفر

ألى اهل معصيتک سبحانک ما عبدناک حق عبدناک.

٨٥٧ (١٣) أمالى الشيخ ٣٣۶ - (بالاسناد الآتى فى باب استحباب التقنع و

تغطيه الرأس عند قضاء الحاجه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله

له) يا أبا ذر لو أن رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لاحتقره وخشى أن لا ينجو من شر يوم

القيمه: (إلى أن قال) يا أبا ذر ان لله عز وجل ملائكه قياما من خيفته لا يرفعون رؤسهم حتى

ينفخ فى الصور النفخه الأخيره فيقولون جميعا سبحانک وبحمدک ما عبدناک كما ينبغى

لک ان تعبد فلو كان لرجل عمل سبعين نبيا لاستقله من شده ما يرى يومئذ

٨٥٨ (١۴) كا ٧٣ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعرى عن عيسى بن أيوب عن

على بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن أبى الحسن عليه السلام قال قال أكثر من أن

تقول اللهم لا تجعلنى من المعارين ولا تخرجنى من التقصير (قال - خ) قلت المعارون

فقد عرفت أن الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجنى من التقصير فقال

كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسک فان الناس كلهم فى اعمالهم

فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل.

٨٥٩ (١۵) كا ٧٢ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن أبى عبد الله

عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن

جابر قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا جابر لا أخرجک الله من النقص والتقصير.

۸۶۰ (۱۶) ک ۱۴ – ج ۱ – السید علی بن طاووس ره فیه فتح الأبواب عن محمد

بن الحسین بن داود الخراجی عن أبیه ومحمد بن علی بن حسن المقری عن علی بن

الحسین بن أبی یعقوب الهمدانی عن جعفر بن محمد الحسنی عن الآمدی عن

عبد الرحمن بن قریب عن سفیان بن عیینه عن الزهری قال دخلت مع علی بن الحسین

ص :۴۰۲

عليهما السلام على عبد الملک بن مروان قال فاستعظم عبد الملک ما رأى من اثر السجود

بين عينى على بن الحسين عليهما السلام فقال يا با محمد لقد بين عليک الاجتهاد ولقد

سبق لک من الله الحسنى وأنت بضعه من رسول الله صلى الله عليه وآله قريب النسب

وكيد السبب وانک لذو فضل عظيم على اهل بيتک وذوى عصرک ولقد أوتيت من

الفضل والعلم والدين والورع ما لم يؤت أحدا (أحد - ظ) مثلک ولا قبلک الا من مضى

من سلفک واقبل يثنى عليه ويطريه.

قال فقال على بن الحسين عليهما السلام كلما ذكرته ووصفته من فضل الله سبحانه

وتأييده وتوفيقه فأين شكره على ما أنعم يا أمير المؤمنين كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقف فى الصلاه حتى ترم قدماه ويظمأ فى الصيام حتى يعصب فوه.

فقيل له يا رسول الله الم يغفر الله لک ما تقدم من ذنبک وما تأخر فيقول صلى الله

عليه وآله افلا أكون عبدا شكورا الحمد لله على ما أولى وابلى وله الحمد فى الآخره

والأولى والله لو تقطعت أعضائى وسالت مقلتاى على صدرى ان أقوم لله جل جلاله

بشكر عشر العشير من نعمه واحده من جميع نعمه التى لا يحصيها العادون ولا يبلغ حد

نعمه منها على جميع حمد الحامدين لا والله أو يرانى الله لا يشغلنى شئ عن شكره

وذكره فى ليل ولا نهار ولا سر ولا علانيه ولولا ان لأهلى على حقا ولسائر الناس من

خاصهم وعامهم على حقوقا لا يسعنى الا القيام بها حسب الوسع والطاقه حتى أؤديها

إليهم لرميت بطرفى إلى السماء وبقلبى إلى الله ثم لم أرددهما حتى يقضى الله على نفسى

وهو خير الحاكمين وبكى عليه السلام وبكى عبد الملک الخبر.

ک ۱۵ ج ۱ - سبط الشيخ الطبرسى فى مشكاه الأنوار نقلا عن المحاسن عن أبى

جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشه ليلتها قالت

يا رسول الله ولم تتعب نفسك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عايشه الا أكون

عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على أصابع رجليه فأنزل

الله تعالى طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى.

۸۶۱ (۱۷) ک ۱۵ – ج ۱ – القطب الراوندى فى لب اللباب كان النبى صلى الله عليه وآله

ص :۴۰۳

يصلى حتى تورمت قدماه ولما قال الله لداود عليه السلام اعملوا آل داود
شكرا لم يخل محرابه من نفسه أو نائب له من أهله.

٨۶٢ (١٨) العلل ١۶ - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنى
محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن عبد الله بن أحمد النهيكى
عن على بن الحسن الطاهرى (الطاطرى - خ ل) رض قال حدثنا درست ابن أبى منصور
عن جميل بن دراج قال قلت جعلت فداک ما معنى قول الله عز وجل وما خلقت الجن و
الانس الا ليعبدون فقال خلقهم للعباده.

٨۶٣ (١٩) العلل ١۶ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن الحسن بن على بن
فضال عن ثعلبه بن ميمون عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله عليه السلام قال سئلته عن
قول الله عز وجل وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون قال خلقهم للعباده قلت خاصه
أو عامه قال لابل عامه.

٨۶۴ (٢٠) العلل ١۶ - حدثنا محم بن أحمد الشيبانى (السنانى - خ ل) رض قال
حدثنا محمد ابن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه
الحسين ابن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى بصير قال سئلت أبا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون قال خلقهم
ليعمرهم بالعباده قال وسئلته عن قول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک
ولذلک خلقهم قال خلقهم ما يستوجبون رحمته ليفعلوا ما يستوجبون به رحمته فيرحمهم

٨۶۵ (٢١) ک ١۴ - ج ١ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن يعقوب ابن
سعيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال سئلته عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن و

الانس الا ليعبدون قال خلقهم للعباده قال قلت وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحمن ربك ولذلك خلقهم فقال نزلت هذه بعد ذلك.

۸۶۶ (۲۲) ك ۱۴ ج ۱ - كتاب درست ابن أبى منصور عن جميل بن دراج

قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أصلحك الله ولا يرضى لعباده الكفر قال الناس

ص :۴۰۴

جميعا لم يرض لهم الكفر قال قلت جعلت فداک وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون

قال فقال خلقهم للعباده.

۸۶۷ (۲۳) ک ۱۵ ج ۱ - العياشی عن أبی بصير عن أبی عبد الله عليه السلام

قال يا محمد عليكم بالورع والاجتهاد (الخبر).

۸۶۸ (۲۴) نهج البلاغه ۷۱۵ - قال أمير المؤمنين عليه السلام فی خطبه له فعليكم

بالجد والاجتهاد والتأهب والاستعداد والتزود فی منزل الزاد.

۸۶۹ (۲۵) الدعائم ۸۲ - عن أبی عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

أنه قال لبعض شيعته عليكم بالورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانه

والتمسک بما أنتم عليه (الحديث).

۸۷۰ (۲۶) وفيه ۷۸ - عنه عليه السلام أنه أوصى بعض شيعته فقال أما والله أنكم لعلى

دين الله ودين ملائكته فأعينونا على ذلک بورع واجتهاد - الحديث.

۸۷۱ (۲۷) وفيه ۷۲ - عنه عليه السلام أنه بلغه عن بعض شيعته تقصير فی العمل

فوعظهم وغلظ عليهم - الحديث.

۸۷۲ (۲۸) كا ۸۳ ج ۲ - أصول - على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن أبی

جميله (جميل - خ ط) قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله تبارک وتعالى يا عبادی

الصادقين (الصديقين - خ ل) تنعموا بعبادتی فی الدنيا فإنكم تتنعمون بها فی الآخره

(فی الجنه - أمالی) أمالی الصدوق ۱۸۱ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على

بن الحسين بن موسى بن بابويه القمی قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن

عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبی جميله عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله.

۸۷۳ (۲۹) کا ۸۳ ج ۲ - أصول علی بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن عمرو بن جميع عن أبی عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل

الناس من عشق العباده فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالی

ص: ۴۰۵

على ما أصبح من الدنيا على عسر أم على يسر الجعفريات ٢٣٢ - بإسناده عن على بن أبى طالب

عليه السلام مثله إلا أنه قال أصبح من الدنيا أم على غير (غيره - ظ) ك ١٣ - ج ١ - كتاب الغايات

لجعفر بن أحمد القمى عن أبى عبد الله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله مثله.

٨٧٤ (٣٠) كا ٨٣٠ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن عمرو (عمر - خ) بن يزيد عن أبى عبد الله عليه السلام قال فى التوريه مكتوب

يا بن آدم تفرغ لعبادتى إملاء قلبك غنى ولا أكلك إلى طلبك وعلى ان أسد فاقتك

وأملاء قلبك خوفا منى وان لا تفرغ لعبادتى أملا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا أسد فاقتك

وأكلك إلى طلبك.

٨٧٥ (٣١) كا ٧٦ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير

عن أبى المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى عن أبى عبد الله عليه السلام

قال قلت له انى لا ألقاك الا فى السنين فأخبرنى بشئ آخذ به فقال أوصيك بتقوى الله

والورع والاجتهاد وأعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه.

٨٧٦ (٣٢) كا ٧٨ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن أبن فضال عن على بن عقبه عن بأى كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لأبى

عبد الله عليه السلام أوصنى قال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع

اجتهاد لا ورع فيه.

٨٧٧ (٣٣) أمالى الصدوق ٣٧٢ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن

الحسين ره قال حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان

عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبى عمير عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير عن أبى

عبد الله الصادق عليه السلام قال خرجت أنا وأبى عليه السلام حتى إذا كنا بين القبر

والمنبر إذا هو بأناس من الشيعه فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم قال انى والله لأحب

ريحكم وأرواحكم فأعينونى على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا

بالعمل والاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله الحديث.

۸۷۸ (۳۴) ک ۱۴ - ج ۱ - أصل زيد النرسى عن أبى عبد الله عليه السلام قال

ص :۴۰۶

سأله بعض أصحابنا عن طلب الصيد (إلى أن قال قال عليه لاسلام) وان المؤمن لفى

شغل عن ذلك شغله طلب الآخره عن طلب الملاهى.

٨٧٩ (٣٥) كا ٢٣٣ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابن أبى يعفور عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن

شيعه على عليه السلام كانوا خمص البطون (البطن - خ) ذبل الشفاه (و - خ)

اهل رأفه وعلم وحلم يعرفون بالرهبانيه فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد

٨٨٠ (٣٦) كا ٢٣٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن الحسن بن علان عن أبى إسحاق الخراسانى عن عمرو بن جميع العبدى

عن أبى عبد الله عليه لاسلام قال شيعتنا هم الشاحبون الذابلون الناحلون الذين إذا جنهم

الليل استقبلوه بحزن.

٨٨١ (٣٧) الخصال ٥٨ - ج ٢ - حدثنا أبى رض قال حدثنا أحمد بن إدريس

قال حدثنى محمد بن أحمد قال حدثنى محمد بن عيسى عن أبى محمد الأنصارى عن

عمرو بن أبى المقدام عن أبيه قال قال لى أبو جعفر عليه السلام يا أبا المقدام انما شيعه

على عليه السلام الشاحبون (السائحون - خ ل) الناحلون (الناحبون - خ ل) الذابلون

ذابله شفاههم خميصه بطونهم متغيره ألوانهم مصفره وجوههم إذا جنهم الليل اتخذوا

الأرض فراشا واستقبلوا الأرض بجباههم كثير سجودهم كثيره دموعهم كثير دعائهم

كثير بكائهم يفرح الناس وهم محزونون.

٨٨٢ (٣٨) كا ٢٣٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن إسماعيل عن منصور بزرج عن مفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام

إياك والسفله فإنما شيعه على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا

ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعه جعفر.

۸۸۳ (۳۹) کا ۲۳۶ – ج ۲ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبى

جعفر علیه السلام قال صلى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف

وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت أقواما على عهد خليلى رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألون فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون

۸۸۴ (۴۰) أمالى ابن الشيخ ۱۳۵ - روى ان أمير المؤمنين عليه السلام خرج ذات ليله من المسجد وكانت ليله قمراء فاما الجبانه ولحقه جماعه يقفون اثره فوقف عليهم ثم قال من أنتم شيعتك يا أمير المؤمنين فتفرس فى وجوههم ثم قال فمالى لا أرى عليكم سيماء الشيعه قالوا وما سيماء الشيعه يا أمير المؤمنين فقال صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء حدب الظهور من القيام خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء عليهم غبره الخاشعين.

۸۸۵ (۴۱) ک ۱۴ ج ۱ - زيد الزراد فى أصله عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال فى جمله كلام له فى أوصاف المؤمنين الكاملين فهم الحفى عيشهم المنتقله ديارهم من أرض إلى أرض الخميصه بطونهم من الصيام الذبله شفاههم من التسبيح العمش العيون من البكاء الصفر الوجوه من السهر فذلك سيماهم مثلا ضربه الله فى الإنجيل لهم وفى التوريه والقرآن والزبور والصحف الأولى وصفهم فقال سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم فى التوريه ومثلهم فى الإنجيل عنى بذلك صفره وجوههم من سهر الليل إلى أن قال حليتهم طول السكوت بكتمان السر والصلاه والزكاه و الحج والصوم الخبر.

۸۶۶ (۴۲) کا ۲۳۶ - ج ۲ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد - معلق) عن السندى بن محمد عن محمد بن الصلت عن أبى حمزه عن على بن

الحسین علیه السلام قال صلی أمیر المؤمنین علیه السلام الفجر ثم لم یزل فی موضعه حتی

صارت الشمس علی قد رمح واقبل علی الناس بوجهه فقال والله لقد أدرکت أقواما

یبیتون لربهم سجدا وقیاما یخالفون بین جباههم ورکبهم کان زفیرا النار فی آذانهم إذا

ص :۴۰۸

ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال (ثم قام - خ) فما رأى ضاحكا حتى قبض عليه السلام.

۸۸۷ (۴۳) الدعائم ۷۰ - روينا عن على عليه السلام ان قوما اتوه فى امر من أمور الدنيا يسألونه فيه فتوسلوا اليه بأن قالوا نحن من شيعتك يا أمير المؤمنين فنظر إليهم عليهم السلام طويلا ثم قال ما أعرفكم و (لا - خ) أرى عليكم اثرا مما تقولون انما شيعتنا من آمن بالله ورسوله وعمل بطاعته واجتنب معاصيه وأطاعنا فيما امرنا به ودعونا اليه (انما - خ) شيعتنا رعاه الشمس والقمر والنجوم يعنى التحفظ (للوقوف - خ) على مواقيت الصلاه شيعتنا ذبل شفاههم خمص بطونهم تعرف الرهبانيه فى وجوههم ليس من شيعتنا من اخذ غير حقه ولا من ظلم الناس ولا من تناول ما ليس له.

۸۸۸ (۴۴) أمالى ابن الشيخ ۲۳۵ - الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن على بن على الدعبلى قال حدثنى أبى أبو الحسن بن على ابن على بن دعبل بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن على الخزاعى رضى الله عنه قال حدثنا سيدى أبو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام (إلى أن قال قال عليه السلام) حدثنا أبى موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثنى أبى جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال لخيثمه أبلغ شيعتنا انا لا نغنى من الله شيئا وأبلغ شيعتنا انه لا ينال ما عند الله الا بالعمل وأبلغ شيعتنا ان أعظم الناس يوم القيمه حسره من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره وأبلغ شيعتنا انهم إذا قاموا بما امروا انهم هم الفائزون يوم القيمه.

۸۸۹ (۴۵) ك ۱۴ – ج ۱ – كتاب جعفر بن محمد بن شريح عنه عن أبى الصباح

عن خثيمه الجعفى عن أبى جعفر عليه السلام قال أردت أن أودعه فقال يا خثيمه أبلغ

موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله (إلى أن قال) يا خثيمه أبلغ موالينا انا لسنا نغنى عنهم

من الله شيئا الا بعمل وأنهم لن ينالوا ولايتنا الا بورع وان أعظم الناس حسره يوم

ص :۴۰۹

القيمه من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره.

٨٩٠ - (٤٦) أمالى الصدوق ١٦٩ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ره قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الرحمن ابن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر الباقر عليه السلام أنه قال والله كان على عليه السلام يأكل أكل العبد (الفقر - خ ل) يجلس جلسه العبد وانه كان ليشترى القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الاخر فإذا جاز أصابعه قطعه وإذا جاز كعبيه (كعبه - خ ل) حذفه ولقد ولى خمس سنين ما وضع آجره على آجره ولا لبنه على لبنه ولا اقطع قطيعا ولا أورث بيضاء ولا حمراء وأن كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف إلى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والخل.

وما ورد عليه أمران كلاهما لله رضى الا أخذ بأشدهما على بدنه ولقد أعتق الف مملوك من كد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما أطاق عمله أحد من الناس وانه كان ليصلى فى اليوم والليله ألف ركعه وأن كان أقرب الناس شبها به على بن الحسين عليهما السلام وما أطاق عمله أحد من الناس بعده الحديث. ئل ١٤ - ج ١ - الطبرسى فى مجمع البيان عن محمد بن قيس نحوه.

٨٩١ (٤٧) كا ١٦٣ - روضه - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البخترى وسلمه بياع السابرى عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام إذا أخذ كتاب على عليه السلام فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان إذا قام إلى الصلاه تغير لونه حتى يعرف ذلك فى وجهه وما أطاق أحد

عمل على عليه السلام من ولده من بعده الا على بن الحسين عليهما السلام.

۸۹۲ (۴۸) إرشاد المفيد ۲۳۶ - عن سعيد بن كلثوم عن الصادق جعفر بن

محمد عليهما السلام قال والله قال والله ما أكل على بن أبى طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط

حتى مضى لسبيله وما عرض له أمران كلاهما لله رضى الا اخذ بأشدهما عليه فى دينه

ص :۴۱۰

(بدنه – خ ل) وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازله قط الا دعا ثقه به وما أطاق

أحد عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الأمه غيره وان كان ليعمل عمل

رجل كان وجهه بين الجنه والنار يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه ولقد أعتق

من ماله الف مملوك فى طلب وجه الله والنجاه من النار مما كد بيديه ورشح منه

جبينه وانه كان ليتقوت أهله بالزيت والخل والعجوه وما كان لباسه الا الكرابيس

إذا فضل شئ عن يده دعا بالجلم فقصه وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد

أقرب شبها به فى لباسه وفقهه من على بن الحسين عليه السلام ولقد دخل أبو جعفر

عليه السلام ابنه عليه فإذا هو قد بلغ من العباده ما لم يبلغه أحد فرآه قد اصفر لونه

من السهر ورمضت عيناه من البكاء ودبرت جبهته وانخرم انفه من السجود وورمت

ساقاه وقدماه من القيام فى الصلاه وقال أبو جعفر عليه السلام فلم أملك حين رأيته بتلك

الحال البكاء فبكيت رحمه له فإذا هو يفكر فالتفت إلى بعد هنيئه من دخولى فقال يا بنى

أعطنى بعض تلك الصحف التى فيها عباده على ابن أبى طالب عليه السلام فأعطيته فقرء

فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال من يقوى على عباده على ابن أبى طالب عليه السلام.

۸۹۳ (۴۹) وعن أبى جعفر عليه السلام قال كان على بن الحسين عليهما السلام

يصلى فى اليوم والليله الف ركعه وكانت الريح تميله مثل السنبله.

۸۹۴ (۵۰) ك – ۱۴ – ج ۱ – كتاب جعفر بن محمد بن شريح عنه عن حميد بن

شعيب عن جابر قال سمعته اى جعفرا عليه السلام يقول كيف يزهد قوم فى أن يعملوا

الخير وقد كان على عليه السلام وهو عبد الله قد أوجب له الجنه عمد إلى قربات فجعلها

صدقه مبتوله تجرى من بعده للفقراء قال انما فعلت هذا لتصرف وجهه عن النار و

تصرف النار عن وجهى.

٨٩٥ (٥١) ك ١۴ – ج ١ – وبالإسناد عن جابر قال سمعته اى جعفرا عليه السلام

يقول إن على بن الحسين عليهما السلام قال إن أحق الناس بالاجتهاد والورع والعمل

بما عند الله وبرضاه الأنبياء واتباعهم.

ص :۴١١

۸۹۶ (۵۲) ۸۸ – حدثنا على بن أحمد بن محمد رض قال حدثنا محمد ابن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا الحسين بن أبى الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن على ابن أبى حمزه عن أبيه قال سئلت مولاه لعلى ابن الحسين بعد موته فقلت صفى لى أمور على بن الحسين عليه السلام فقالت أطنب أو اختصر فقلت بل اختصرى قالت ما اتيته بطعام نهارا قط ولا فرشت له فراشا بليل قط.

۸۹۷ (۵۳) ك ۱۵) – ج ۱ – السيد على ابن طاوس فى فلاح السائل ومن صفات مولينا على عليه السلام فى ليله ما ذكره نوف لمعويه وانه ما فرش له فراش فى ليل قط ولا اكل طعاما فى هجير قط.

۸۹۸ (۵۴) العيون ۳۱۱ – حدثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رض قال حدثنا احمد ابن إدريس عن إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن العباس قال ما رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام جفا أحدا بكلمه (إلى أن قال) وكان قليل النوم بالليل كثير السهر يحيى أكثر لياله من أولها إلى الصبح وكان كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلثه أيام فى الشهر ويقول ذلك صوم الدهر وكان كثير المعروف والصدقه فى السر وأكثر ذلك يكون منه فى الليالى المظلمه فمن زعم أنه رأى مثله فى فضله فلا تصدقه.

۸۹۹ (۵۵) أمالى الصدوق ۱۸۲ – حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين رض قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ره قال حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن خالد كا ۲۳۷ – ج ۲ – أصول (عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد – معلق) عن محمد بن على (الكوفى – أمالى) عن محمد بن سنان عن عيسى النهريرى (النهرسيرى – خ ل) عن أبى عبد الله (الصادق – أمالى) عليه السلام قال قال رسول الله صلى

الله علیه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الکلام وبطنه من الطعام وعفی (عنه - أمالی)

نفسه بالصیام والقیام قالوا بآبائنا وأمهاتنا یا رسول الله هؤلاء أولیاء الله قال إن أولیاء الله

سکتوا فکان سکوتهم ذکرا (فکرا أمالی) و (وتکلموا فکان کلامهم ذکرا - أمالی) ونظروا

فکان نظرهم عبره ونطقوا فکان نطقهم حکمه ومشوا فکان مشیهم بین الناس برکه لولا

ص :۴۱۲

الآجال التى قد كتبت عليهم لم تقر (لم تستقر - أمالى) أرواحهم فى أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا إلى الثواب.

٩٠٠ (٥٦) المعالى ٩٣ - حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال حدثنا محمد بن أحمد القشرى قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفى قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن على ابن أبى طالب عليه السلام فى قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخره الجعفريات ١٧٦ - بإسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام مثله الا انه زاد بعد قوله نشاطك وغناك.

٩٠١ (٥٧) كا ٧٠ - ج ١ - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك لا قيه (ملاقيه - خ ل) الجعفريات ١٨١ - بإسناده عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علمنى جبرئيل عليه السلام وأوجز فقال يا محمد وذكر مثله.

٩٠٢ (٥٨) الجعفريات ٢٣٧ - بإسناده عن على ابن أبى طالب عليه السلام قال قلت يا رسول الله أخبرنى عن قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما ما ذلك الكنز الذى أقام الخضر الجدار (عليه - ظ) فقال صلى الله عليه وآله يا على علم مدفون فى لوح من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم الله الذى لا اله الا انا الله الواحد القهار لا شريك لى محمد رسول الله عبدى اختم به رسلى عجبا لمن أيقن

بالنار ثم هو يضحك عجبا لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح وعجبا لمن رأى الدنيا وتقلبها

بأهلها ثم هو يطمئن إليها وعجبا لمن أيقن بالقدر ثم هو يأسف وعجبا لمن أيقن

بالحساب غدا ثم هو لا يعمل

ص :۴۱۳

۹۰۳ (۵۹) وباسناده ۳۶ – عه علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه

وآله ان فی الجنه شجره یخرج من أصلها خیل بلق لا تروث ولا تبول مسرجه ملجمه (۱)

لجمها الذهب ومرکبها الذهب وسر وجها الدر والیاقوت فیستوی علیها اهل علیین

فیمرون علی من أسفل عنهم فیقولون یا اهل الجنه أنصفونا ای رب بما بلغت عبادک

هذه المنزله قال فیقول عز وجل عز وجل کانوا یصومون وکنتم تأکلون وکانوا یقومون

اللیل وکنتم تنامون وکانوا یتصدقون وکنتم تبخلون وکانوا یجاهدون وکنتم تجنبون

فبذلک بلغتهم هذه المنزله.

۹۰۴ (۶۰) الخصال ۲ – ج ۲ – أخبرنا الخلیل بن أحمد قال أخبرنا ابن

منیع قال حدثنا مصعب قال حدثنی مالک عن أبی عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن أبی سعید الخدری أو عن أبی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

سبعه أظلهم الله عز وجل فی ظله یوم لا ظل الا ظلله امام عادل وشاب نشأ فی عباده الله عزو

جل ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتی یعود الیه ورجلان کانا فی طاعه

الله عز وجل فاجتمعا علی ذلک وتفرقا ورجل ذکر الله عز وجل خالیا ففاضت عیناه

ورجل دعته امرأه ذات حسب وجمال فقال أنی أخاف الله ورجل تصدق بصدقه فأخفاها

حتی لا یعلم شماله ما یتصدق بیمینه الخصال ۲ – ج ۲ – حدثنا المظفر بن جعفر بن

المظفر العلوی العمری السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود

العباسی عن أبیه عن الحسن بن اشکیب عن محمد بن علی الکوفی عن أبی جمیله

الأسدی عن أبی بکر الحضرمی عن سلمه بن کهیل رفعه عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلی الله علیه وآله سبعه فی ظل عرش الله عز وجل یوم لا ظل الا ظله

امام عادل وذکر نحوه.

۹۰۵ (۶۱) ک ۱۸ - ج ۱ - محمد بن علی الخزاز فی کفایه الأثر عن

محمد بن وهبان البصری عن داود بن الهیثم بن إسحاق النحوی عن جده اسحق

۱- (۱) مسرحه بلجمه - خ - مسرحه ملجمه - خ.

بن البهلول عن أبيه بهلول بن حسان عن طلحه بن يزيد البرقى عن الزبير بن عطا

عن عمير بن هانى العبسى عن جناده ابن أبى أميه عن الحسن بن على ابن أبى طالب عليهما

السلام أنه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا.

٩٠٦ (٦٢) الجعفريات ١٦٣ - بأسناده عن على بن أبى طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل أعمل عمل من يظن أنه يموت غدا.

٩٠٧ (٦٣) وباسناده ٢٣٣ - عنه عليه السلام أنه قال اعمل لكل يوم بما

فيه ترشد.

٩٠٨ (٦٤) كا ٨٦ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن أبن عمير عن حفص بن البخترى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا إلى أنفسكم العباده.

٩٠٩ (٦٥) ٨٦١ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن

عيسى عن محمد بن سنان عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عباده فتكونوا كالراكب المنبت الذى لا سفرا قطع ولا ظهرا أبقى

كا ٨٦ - ج ٢ - أصول - بالاسناد عن محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقه

عن أبى جعفر عليه السلام مثله.

٩١٠ (٦٦) كا ٨٧ - ج ٢ - أصول - حميد بن زياد عن الخشاب عن أبن بقاح

عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله يا على أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك

عباده ربك ان (فان - خ) المنبت يعنى المفرط لا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع فاعمل

عمل من يرجو أن يموت هرما واحذر حذر من يتخوف أن يموت غدا.

۹۱۱ (۶۷) کا ۸۶ – ج ۲ – أصول – محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد بن

عیسى عن محمد بن إسماعیل عن حنان بن سدیر قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام

ص :۴۱۵

يقول إن الله عزو جل إذا أحب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه أن يجزى بالقليل الكثير له.

٩١٢ (٦٨) كا ٨٦ – ج ٢ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن أبى بصير عن أبى عبد الله عليه السلام قال مر بى أبى وأنا بالطواف (فى الطواف – خ) وأنا حدث وقد اجتهدت فى العباده فرآنى وأنا أنساب عرقا فقال لى يا جعفر يا بنى إن الله إذا أحب عبدا ادخله الجنه ورضى عنه باليسير.

٩١٣ (٦٩) كا ٨٧ ج ٢ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه عن أبن أبى عمير عن حفص بن البخترى وغيره عن أبى عبد الله عليه السلام قال اجتهدت فى العباده وأنا شاب فقال لى أبى يا بنى دون ما أريك تصنع فأن الله عز وجل إذا أحب عبدا رضى عنه (منه – خ) باليسير.

٩١٤ (٧٠) كا ٨٥ – ج ٢ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الأحول عن سلام بن المستنير عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عباده شره ثم تصير إلى فطره فمن صارت شره عبادته إلى سنتى فقد اهتدى ومن خالف سنتى فقد ضل وكان عمله فى تباب اما انى أصلى وانما وأصوم وأفطر وأضحك وأبكى ومن (فمن – خ) رغب عن منها جى وسنتى فليس منى وقال (فقال – خ) كفى بالموت موعظه وكفى باليقين غنى وكفى بالعباده شغلا.

٩١٥ (٧١) ك ١٨ – ج ١ – البحار عن أعلام الدين للديلمى قال قال أبو محمد العسكرى عليه السلام إذا نشطت القلوب فأودعوها وإذا نفرت فودعوها.

۹۱۶ (۷۲) نهج البلاغه ۱۰۶۱ - (فی کتاب أمیر المؤمنین علیه السلام إلی

الحارث الهمدانی) وخادع نفسک فی العباده وأرفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها

ألا ما کان مکتوبا علیک من الفریضه فإنه لا بد من قضائها ک ۱۸ - ج ۱ - وفی بعض نسخ

نهج البلاغه فی وصیه علی علیه السلام لکمیل یا کمیل لا رخصه فی فرض ولا شده فی نافله

ص :۴۱۶

ورواه عماد الدين فی بشاره المصطفی مسندا عنه علیه السلام مثله.

۹۱۷ – (۷۳) کا ۱۴۳ – ج ۲ – أصول – محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین

عن علی بن أسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر علیه السلام

یقول إن الله ثقل الخیر علی أهل الدنیا کثقله فی موازینهم یوم القیمه وأن الله عز وجل

خفف الشر علی أهل الدنیا کخفته فی موازینهم یوم القیمه.

۹۱۸ (۷۴) کا ۴۶۴ – ج ۲ – أصول – (محمد بن یحیی – معلق) عن أحمد بن محمد

عن الحسین بن سعید عمن ذکره عن عبید بن زراره عن محمد بن مارد قال قلت

لأبی عبد الله علیه السلام حدیث روی لنا أنک قلت إذا عرفت فعمل ما شئت فقال علیه السلام

قد قلت ذلک قال قلت وأن زنوا أو سرقوا أو شربوا الخمر فقال لی إنا لله وإنا إلیه راجعون

والله ما أنصفونا أن نکون أخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت إذا عرفت فاعمل ما شئت

من قلیل الخیر وکثیره فإنه یقبل منک.

۹۱۹ (۷۵) المعانی ۵۶ – أبی ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

بن عیسی عن أبیه عن علی بن النعمان عن فضیل بن عثمان قال سئل أبو عبد الله

علیه السلام فقیل له ان هؤلاء الأخابث یروون عن أبیک یقولون ان أباک علیه السلام

قال إذا عرفت فاعمل ما شئت فهم یستحلون بعد ذلک کل مجهل (محرم – خ ل) قال

مالهم لعنهم الله انما قال أبی علیه السلام إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خیر یقبل منک.

۹۲۰ (۷۶) المعانی ۱۱۰ – حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد

بن أبی عمیر عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله علیه السلام قال قیل له ان ابا الخطاب

یذکر عنک انک قلت له إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله

ما قلت له هكذا ولكنی قلت له إذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خیر یقبل منک أن

الله عز وجل یقول من عمل صالحا من ذکرا وأنثی وهو مؤمن فأولئک یدخلون الجنه

یرزقون فیها بغیر حساب ویقول تبارک وتعالی من عمل صالحا من ذکرا وأنثی وهو

مؤمن فلنحیینه حیاه طیبه ویأتی نحوه فی روایه الدعائم من الباب التاسع عشر.

(٧٧) معانى الاخبار ٣٨ - وكمال الدين ١٧٣ - والخصال ٩٨ -

ج ١ - حدثنا محمد بن على ماجيلويه رض قال حدثنا عمى محمد ابن أبى القاسم

عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن

راشد عن أبى بصير عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام

عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على (أمير المؤمنين - كمال)

بن أبى طالب عليه السلام أنه قال إنه الله تبارك وتعالى اخفى أربعه فى أربعه اخفى

رضاه فى طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وأنت لا تعلم واخفى

سخطه فى معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وأنت لا تعلم

واخفى اجابته فى دعوته (دعائه - كمال) فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته

وأنت لا تعلم واخفى وليه فى عباده فلا تستصغرن عبدا من عباد (عبيد - خ ل) الله فربما

يكون وليه وأنت لا تعلم (نقل هذه الروايه فى المستدرك بهذا الاسناد عن أمالى الصدوق)

٩٢٢ (٧٨) العلل ١٩٩ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا

على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن عبد العظيم بن

عبد الله عن ابن أبى عمير عن عبد الله بن الفضل عن خاله محمد بن سليمان عن

رجل عن محمد بن على أنه قال لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا يغرنك الناس

من نفسك فأن الامر يصل إليك دونهم ولا تقطع النهار عنك كذا وكذا فأن معك من

يحصى عليك ولا تستصغرن حسنه تعمل بها فإنك تراها حيث تسرك ولا (تستصغرن - خ) سيئه

تعمل بها فأنك تراها حيث تسوءك وأحسن فأنى لم أر شيئا قط أشد طلبا ولا أسرع

دركا من حسنه محدثه لذنب قديم ثل ١٨ - ج ١ - الحسين بن سعيد فى كتاب

الزهد عن فضاله بن أيوب عن على بن يزيد عن على بن يعقوب قال قال لى أبو عبد الله

عليه السلام وذكر مثله.

۹۲۳ (۷۹) المحاسن ۲۴۹ - البرقی عن أبیه عن ابن سنان عن محمد بن

حکیم عمن حدثه عن أبی عبد الله علیه السلام قال قال علی علیه السلام اعلموا انه لا یصغر

ص :۴۱۸

ماضر يوم القيمه ولا يصغر ما ينفع يوم القيمه فكونوا فيما أخبركم الله كمن عاين

۹۲۴ (۸۰) نهج البلاغه ۱۲۷۴ - قال أمير المؤمنين عليه السلام أفعلوا

الخير ولا تحقروا منه شيئا فأن صغيره كبير وقليله كثير ولا يقولن أحدكم ان أحدا أولى

بفعل الخير منى فيكون والله كذلك ان للخير وللشر اهلا فمهما تركتموه كفاكموه اهله

۹۲۵ (۸۱) وقال عليه لاسلام ۱۲۸۱ - قليل مدوم عليه خير من كثير مملول منه

وتقدم فى أحاديث الباب المتقدم ما يناسب ذلك ويأتى فى روايه ابن يسار (۷) من

الباب الثامن عشر قوله عليه السلام ولا تستقل ما يتقرب به إلى الله عز وجل ولو بشق

تمره وفى أحاديث باب (۸) ان النافله تترك إذا اغتم الرجل من أبواب النوافل من

كتاب الصلاه ما يدل على عدم استحباب النافله عند الكره والكسل وفى أحاديث أبواب

النوافل اليوميه ونوافل شهر رمضان خصوصا باب (۴) صلاه الف ركعه فى كل يوم

ما يدل على استحباب الاجتهاد فى العباده والأحاديث الوارده فى الحث على العباده والجد

فيها مثل ما ورد فى ثواب العبادات والخيرات وغيره كثيره جدا، وكذا ما يظهر منه

استحباب الاعتراف بالتقصير فى العباده من الأدعيه وغيرها كثيره انما تركناها

اختصارا.

(۱۷) باب جواز السرور بالعباده من دون العجب

۹۲۶ (۱) كا ۱۳۸ - روضه - على بن إبراهيم عن أبيه عن على بن أسباط (فى حديث

مواعظ الله لعيسى عليه السلام) يا عيسى افرح بالحسنه فإنها لى رضى وابك على السيئه

فإنها شين أمالى الصدوق ۳۱۰ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن

الحسين ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا عبد الله ابن جعفر

الحميرى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن على بن أبى

حمزه عن أبی بصیر (فی حدیث مواعظ الله تعالی لعیسی علیه السلام) مثله.

۹۲۷ (۲) کا ۲۴۰ – ج ۲ – أصول – (عده من أصحابنا – معلق) عن أحمد

بن محمد بن خالد عن إسماعیل بن مهران عن سیف بن عمیره عن سلیمان بن عمرو

النخعى قال وحدثنى الحسين بن سيف عن أخيه على عن سليمان عمن ذكره عن أبى

جعفر عليه السلام قال سئل النبى صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين

إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا

وإذا غضبوا غفروا أمالى الصدوق ٧ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن

الحسين بن موسى بابويه القمى قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد ابن أبى عبد الله البرقى عن

إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميره عن سليمان بن جعفر النخعى عن محمد

بن مسلم وغيره عن أبى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله

عليه وآله وذكر مثله.

٩٢٨ (٣) كا ٢٣٢ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن

القاسم بن عروه عن أبى العباس قال قال أبو عبد الله عليه السلام من سرته حسنته (حسنه - خ) وساءته سيئته (سيئه - خ) فهو مؤمن ئل ١٧ - ج ١ - محمد بن على بن الحسين فى كتاب

صفات الشيعه عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده

بن صدقه عن أبى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من سرته

وذكر مثله ك ١٨ - ج ١ - عوالى اللئالى عن يحيى بن محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى

الأموى عن أبى بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال خطب على بن أبى طالب عليه

السلام بالشام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مقامى هذا فيكم فقال خير

قرونكم قرن أصحابى (إلى أن قال) ومن سرته وذكر مثله.

٩٢٩ (٤) ك ١٨ - ج ١ - كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفى عن يحيى بن

صال عن مالك بن خالد عن عبد الله بن الحسن عن عبايه قال كتب أمير المؤمنين عليه

السلام إلى محمد ابن أبى بكر وأهل مصر وذكر الكتاب وفيه قال النبى صلى الله عليه

وآله من سرته حسناته وساءته سيئاته فذلك المؤمن حقا.

ص :۴۲۰

(١٨) باب استحباب التعجيل فى أفعال الخير وكراهه تسويفها واستحباب المداومه عليها وان قلت

قال الله تعالى فى سوره (٢٠) طه (ى ٨٤) قال هم أولاء على اثرى وعجلت إليك رب لترضى وفى سوره (٦٣ -) المنافقون (ى ٩) يا ايها الذين آمنوا الا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون (ى ١٠) وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب فاصدق وأكن من الصالحين (ى ١١) ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون.

وفى سوره (٧٠) المعارج (ى ٢٢) الا المصلين (ى ٢٣) الذين هم على صلاتهم دائمون.

٩٣٠ (١) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ابن أذينه عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل.

٩٣١ (٢) كا ١٤٣ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبى الجارود قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من هم بشئ من الخير فليعجله فان كل شئ فيه تأخير فان للشيطان فيه نظره.

٩٣٢ (٣) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن أبى جميله عن محمد بن حمران عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا هم أحدكم بخير أو صله فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك.

٩٣٣ (٤) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فأن العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت

لک ولا اکتب علیک شیئا أبدا ومن هم بسیئه فلا یعملها فإنه ربما عمل العبد السیئه فیراه

ص :۴۲۱

(الرب - خ ل) سبحانه فيقول لا وعزتى وجلالى لا غفر لک بعدها ابدا.

٩٣٤ (٥) كا ١۴٣ - ج ٢ - أصول - على عن أبيه عن أبن أبى عمير عن

هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام قال إذا هممت بشئ من الخير فلا تؤخره فأن الله

عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شئ من الطاعه فيقول وعزتى وجلالى

لا أعذبک بعدها أبدا وإذا هممت بسيئه فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو

على شئ من المعصيه فيقول وعزتى وجلالى لا أغفر لک بعدها أبدا أمالى المفيد

١١٩ - حدثنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنى أحمد بن محمد عن أبيه

محمد بن الحسن بن الوليد القمى ره عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف

عن على بن مهزيار عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم نحوه.

٩٣۵ (۶) كا ١۴٢ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن على بن النعمان قال حدثنى حمزه بن حمران قال سمعت أبا عبد الله

عليه السلام يقول إذا هم أحدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلاه أو صام

الصوم (١) فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر (الله - خ) لک.

٩٣۶ (٧) كا ١۴٢ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن

خالد عن على بن الحكم عن أبان بن عثمان عن بشير بن يسار عن أبى عبد الله عليه السلام

قال إذا أردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند

الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به إلى الله عز وجل ولو بشق تمره (٢)

٩٣٧ (٨) أمالى الصدوق ٢٢٠ - حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على

بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رض قال حدثنا على بن أحمد بن أبى

عبد الله البرقى رض قال حدثنى أبى عن جده أحمد بن أبى عبد الله عن على بن

الحكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن بشار (۳) عن الصادق جعفر بن محمد علیهم السلام

قال إذا أردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد ليصوم الحار يريد به ما عند الله

١- (١) اليوم - خ.

۲- (۲) شق - خ.

۳- (۳) یسار - خ.

عز وجل فيعتقه (فعتقه - خ) الله من النار ويتصدق بصدقه يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار.

٩٣٨ (٩) كا ١٤٢ - ج ٢ - أصول (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى - معلق) عن ابن أبى عمير عن مرازم بن الحكيم عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان أبى يقول إذا هممت بخير فبادر فأنك لا تدرى ما يحدث

٩٣٩ (١٠) أمالى بن الشيخ ٣٣٤ - حدثنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنى والدى ره قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن على الصيرفى المعروف بابن الزيات قال حدثنا أبو على محمد بن همان الإسكافى قال حدثنا محمد بن الحسن العامرى قال حدثنا أبو معمر عن أبى بكر بن عياش عن الفجيع العقيل عن الحسن بن على (فى حديث وصايا على عليه السلام له) وإذا عرض شئ من امر الآخره فابدا به وإذا عرض شئ من امر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه.

٩٤٠ (١١) أمالى الشيخ ٣٣٤ - (بالاسناد الآتى فى باب استحباب التقنع عند قضاء الحاجه عن أبى ذر فى حديث وصيه النبى صلى الله عليه وآله له) يا أبا ذر أغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هر مك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك و فراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك يا أبا ذر أياك والتسويف با ملك فإنك بيومك ولست بما بعده فان يكن غد لك تكن فى الغد كما كنت فى اليوم وإن لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت فى اليوم.

٩٤١ (١٢) كا ٨٣ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعرى عن عيسى بن أيوب عن على بن مهزيار عن فضاله عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه

السلام قال كان على بن الحسين صلوات الله عليهما يقول إنى لأحب ان اقدم على ربى

وعملى مستو.

۹۴۲ (۱۳) كا ۸۲ – ج ۲ – أصول – بالاسناد عن فضاله عن معويه بن

ص :۴۲۳

عمار عن نجبه عن أبى جعفر عليه السلام قال ما من شئ أحب إلى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل.

٩٤٣ (١۴) كا ٨٢ – ج ٢ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام قال قال أحب الاعمال إلى الله عز وجل ما دام (ما دوام – خ) عليه العبد وان قل السرائر ۴٨٠ – نقلا من كتاب حريز بن عبد الله عن زراره مثله.

٩۴۴ (١۵) ك ١۵ – ج ١ – كتاب الغايات لجعفر بن أحمد القمى عن أبى عبد الله عليه السلام قال أفضل الاعمال ما داوم عليه العبد وان قل.

٩۴۵ (١۶) كا ٨٢ – ج ٢ – أصول – أبو على الأشعرى عن عيسى بن أيوب – معلق) عن على بن مهزيار عن فضاله بن أيوب عن معويه بن عمار عن أبى عبد الله عليه السلام قال كان على بن الحسين عليه السلام يقول إنى لأحب ان أداوم على العمل وان قل.

٩۴۶ (١٧) ك ١۵ – ج ١ – كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن حميد بن شعيب السبيعى عن جابر بن يزيد الجعفى قال سمعته اى جعفرا عليه السلام يقول إن ابا جعفر عليه السلام كان يقول انى أحب ان أدوم على العمل إذا عودتنى نفسى وان فاتنى من الليل قضيته من النهار وان فاتنى من النهار قضيته بالليل وان أحب الاعمال إلى الله ما ديم عليها فان الاعمال تعرض كل يوم خميس وكل رأس شهر واعمال السنه تعرض فى النصف من شعبان فإذا عودت نفسك عملا فدم عليه سنه.

٩۴٧ (١٨) ك ١۵ – ج ١ – دعائم الاسلام عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من عمل عملا من اعمال الخير فليدم سنه ولا يقطعه دونها.

۹۴۸ (۱۹) کا ۸۲ – ج ۲ – أصول – علی بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبی

عمير عن حماد عن الحلبی قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان الرجل علی عمل

(العمل – خ ل) فليدم عليه سنه ثم يتحول عنه ان شاء إلی غيره وذلك أن ليله القدر

ص :۴۲۴

يكون فيها فى عامه ذلك ما شاء الله ان يكون فقه الرضا عليه السلام ١١ - نحوه وزاد فى

آخره وبالله التوفيق.

٩٤٩ (٢٠) كا ٨٣ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد

عن محمد بن إسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمر وعن سليمان

بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلام أياك ان تفرض على نفسك فريضه فتفارقها

أثنى عشر هلالا.

٩٥٠ (٢١) ك ١٥ - القطب الراوندى فى لب اللباب قال على بن أبى طالب

عليه السلام المداومه المداومه فان الله لم يجعل لعمل المؤمنين غايه الا الموت.

٩٥١ (٢٢) كا ٨٤ - ج ٢ - أصول - على عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن أبى

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أقبح الفقر بعد الغنى

وأقبح الخطيئه بعد المسكنه وأقبح من ذلك العابد لله ثم بدع عبادته.

٩٥٢ (٢٣) أمالى ابن الشيخ ٤ - عن والده ره قال حدثنا أمالى المفيد ١٢٩

أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن (على - أمالى

ابن الشيخ) الصيرفى المعروف بابن الزيات قال حدثنى أبو على محمد بن همان الإسكافى

قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا احمد (احمر - خ ل - أمالى ابن الشيخ) بن سلامه

الغنوى قال حدثنا محمد بن الحسن (١) العامرى قال حدثنا أبو معمر عن أبى بكر

ابن عياش عن الفجيع العقيلى قال حدثنى الحسن بن على بن أبى طالب

عليه السلام قال لما حضرت والدى الوفاه اقبل يوصى (إلى أن قال) قال عليه السلام

واقتصد فى عبادتك وعليك فيها بالأمر الدائم الذى تطيقه الحديث.

وتقدم فى روايه نهج البلاغه (٨١) من الباب السادس عشر قوله عليه السلام

قليل مدوم علیه خیر من کثیر مملول منه وفی غیر واحد من أحادیث أیضا ما یدل علی

بعض المقصود.

ص :۴۲۵

۱- (۱) الحسین - أمالی المفید.

ويأتى فى الأخبار الوارده فى الحث على المستحبات وقضائها مثل ما ورد

فى غسل الجمعه والنوافل اليوميه والأدعيه والاذكار واكثار الحج وادمانه وغيرها

ما يمكن ان يستفاد منه استحباب المداومه على العمل.

(١٩) باب اشتراط قبول الاعمال بولايه الأئمه عليهم السلام واعتقاد إمامتهم

٩٥٣ (١) أمالى ابن الشيخ ٨٢ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن

بن محمد الطوسى ره عن والده قال أخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا أبو بكر

محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد قال حدثنا عبد الله بن

يحيى عن على بن عاصم عن أبى حمزه الثمالى المحاسن ٩١ - البرقى عن

محمد بن على عن ابن أبى نجران عن عاصم عن أبى حمزه فقيه ١٦٣ - روى عن أبى

حمزه الثمالى قال قال لنا على بن الحسن عليه السلام أى البقاع أفضل فقلنا

(فقلت - محاسن - أمالى) الله ورسوله وابن رسوله صلى الله عليهم اعلم فقال (ان

محاسن - أمالى) لنا أفضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو أن رجلا عمر ما عمر نوح

عليه السلام فى قومه ألف سنه الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل فى ذلك

المكان (الموضع - أمالى) ثم (و - محاسن) لقى الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه (ذلك

فقيه - أمالى) شيئا ك ١٩ - ج ١ - كتاب عاصم بن حميد الحناط (الخياط - خ) عن أبى حمزه

الثمالى نحوه عقاب الاعمال ١٩٧ - حدثنى محمد بن الحسن قال حدثنى محمد بن

الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن ابن أبى نجران عن عاصم عن أبى

حمزه نحوه.

٩٥٤ (٢) عقاب الاعمال ١٩٧ - حدثنى محمد بن الحسن قال حدثنى محمد

بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن على بن عقبه بن خالد

عن مسیره قال کنت عند أبی جعفر علیه السلام وعنده فی الفسطاط نحو من خمسین

ص: ۴۲۶

رجلا فجلس بعد سكوت منا طويلا فقال مالكم لعلكم ترون أنى نبى الله والله ما انا
كذلك ولكن لى قرابه من رسول الله صلى الله عليه وآله وولاده فمن وصلنا وصله الله
ومن أحبنا أحبه عز وجل ومن حرمنا حرمه الله أتدرون أى البقاع أفضل عند الله منزله
فلم يتكلم أحد منا وكان هو الراد على نفسه قال ذلك مكه الحرام التى رضيها الله لنفسه
حرما وجعل بيته فيها.

ثم قال أتدرون أى البقاع أفضل فيها عند الله حرمه فلم يتكلم أحد منا فكان هو
الراد على نفسه فقال ذلك المسجد الحرام ثم قال أتدرون أى بقعه فى المسجد الحرام
أفضل عند الله حرمه فلم يتكلم أحد منا فكان هو الراد على نفسه قال ذلك ما بين الركن
الأسود والمقام وباب الكعبه وذلك حطيم إسماعيل عليه السلام ذلك الذى كان يذود غنيماته
ويصلى فيه والله لو أن عبدا صف قدميه فى ذلك المكان قام ليلا مصليا حتى يجيئه النهار
وصام حتى يجيئه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئا ابدا.

٩٥٥ (٣) ك ١٩ – ج ١ – كتاب سلام ابن أبى عمره عن أبى حمزه قال كنت مع أبى
جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يا بن رسول الله قد يصوم الرجل النهار ويقوم
الليل ويتصدق ولا نعرف منه الا خيرا إلا أنه لا يعرف قال فتبسم أبو جعفر عليه السلام
فقال يا ثابت انا فى أفضل بقعه على ظهر الأرض لو أن عبدا لم يزل ساجدا بين الركن والمقام حتى يفارق الدنيا ولم يعرف ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا.

٩٥٦ (٤) عقاب الاعمال ١٩٧ – أبى ره قال حدثنى على بن موسى عن أحمد
بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن كرام الخثعمى عن أبى الصامت عن المعلى
ابن خنيس قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا معلى لو أن عبدا عبد عبد الله مئه عام بين الركن
والمقام يصوم نهارا ويقوم ليلا حتى يسقط حاجباه على عينيه ويلتقى تراقيه هرما جاهلا

بحقنا لم يكن له ثواب المحاسن ۹۰ - البرقی عن الوشاء عن كرام الخثعمی عن أبی

الصامت عن معلی بن خنیس مثله.

۹۵۷ (۵) المحاسن ۶۱ - البرقی قال حدثنی خلاد المقری عن قیس بن ربیع

عن لیث ابن أبی سلیمان عن ابن أبی لیلی أمالی المفید ۷ - أخبرنا أبو جعفر محمد ابن عمر

الزيات قال حدثنى على بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا الحسين

الأشقر قال حدثنا قيس عن ليث ابن أبى سليم عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى أمالى ابن

الشيخ ١١٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رض

قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو بكر محمد

بن عمر الجعابى قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانه

موسى بن يوسف بن راشد الكوفى قال حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا أبو عوانه

موسى بن يوسف بن راشد الكوفى قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز

قال حدثنا الحسين الأشقر عن قيس عن ليث عن أبى ليلى عن الحسين (الحسن -

محاسن) بن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ألزموا مودتنا أهل البيت

فإنه من لقى الله (يوم القيمه - أمالى الطوسى) وهو يودنا (١)

(٣) لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا - أمالى المفيد - محاسن.

دخل الجنه بولايتنا (٢)

والذى نفسى بيده لا ينفع (٣)عبدا عمله الا بمعرفه حقنا.

٩٥٨ (۶) بصائر الدرجات ١٠۶ - حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبى عبد اله

البرقى عن فضاله بن أيوب عن ابن مسكان وفيه ١٠۶ - حدثنا عبد الله ابن محمد ابن

عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيره عن ابن مسكان عن أبى حمزه الثمالى قال خطب

أمير المؤمنين عليه السلام (بالناس - فى موضع) ثم قال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله

بالرساله وأنبأه بالوحى وأنال فى الناس وأنال وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب

الحكمه (وضيائه - فى موضع) وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل (منه - فى موضع)

عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل (۴) عمله.

وفيه ۱۰۶ - حدثنا محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبى كهمش عن

الحكم أبى محمد عن عمر (و - خ) عن القاسم بن عروه عن أمير المؤمنين عليه السلام

قال صعد على منبر الكوفه فحمد الله وأثنى عليه وشهد بشهاده الحق ثم قال إن الله

ص :۴۲۸

۱- (۱) يحبنا - أمالى

۲- (۲)بشفاعتنا - محاسن - أمالى الطوسى.

۳- (۳) لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا - أمالى المفيد - محاسن.

۴- (۴) يقبل - فى موضع.

بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالرساله واختصه بالنوبه وأنبأه بالوحى وذكر

نحوه وزاد ولو صام النهار وقام الليل.

المحاسن ۱۹۹ - البرقى عن محمد بن على عن عبيس بن هشام الناشرى عن

الحسن بن الحسين عن مالك بن عطيه عن أبى حمزه عن أبى الطفيل قال قام

أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر فقال إن الله بعث محمدا وذكر نحوه وزاد

وان أدأب الليل والنهار لم يزل:

بصائر الدرجات ۱۰۶ - حدثنا الحسن بن على عن الحسين وانس عن مالك

بن عطيه عن أبى حمزه عن أبى الفضل نحوه.

۹۵۹ (۷) أمالى الصدوق ۱۵۴ - حدثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانه (۱) ره قال

حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن

موسى الساباطى فى حديث قال الصادق عليه السلام ان أول ما يسأل عنه العبد إذا وقف

بين يدى الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكاه المفروضه وعن

الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا أهل البيت فان أقر بولايتنا ثم

مات عليها قبلت منه صلاته وصومه وزكاته وحجه وإن لم يقر بولايتنا بين يدى الله

جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله.

۹۶۰ (۸) ك ۴۲ - ج ۱ - مجموعه الشهيد ره نقلا من كتاب التعريف

لأبى عبد الله محمد ابن احمد الصفوانى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال فرض الله

على أمتى خمس خصال أقام الصلاه وايتاء الزكاه وصيام شهر رمضان وحج البيت و

ولايه على بن أبى طالب ولائمه من ولده عليهم السلام والذى بعثنى بالحق لا يقبل الله

عز وجل من عبد فريضه من فرائضه الا بولايتنا على عليه السلام فمن والاه قبل منه سائر الفرائض

ومن لم يواله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومأواه جهنم وساءت مصيرا.

۹۶۱ (۹) كا ۲۸۸ - روضه - على بن محمد عن على (۲) عن الحسن عن

۱- (۱) ناتانه - خ.

۲- (۲) والظاهر على بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن كما ذكره قبل هذا الحديث وفى نسخه المطبوع على بن محمد عن على بن الحسن عن منصور.

منصور عن حريز عن عبد الله عن الفضيل قال دخلت مع أبى جعفر عليه السلام

المسجد الحرام وهو متكئ على فنظر إلى الناس ونحن على باب بنى شيبه فقال يا فضيل

هكذا كان يطوفون فى الجاهليه لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل النظر إليهم

مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه

الآيه أفمن يمشى مكبا على وجهه اهدى أمن يمشى سويا على صراط مستقيم يعنى

والله عليا عليه السلام والأوصياء عليهم السلام ثم تلا هذه الآيه فلما رأوه زلفه سيئت

وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذى كنتم به تدعون أمير المؤمنين.

يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير على عليه السلام الا مفتر كذاب إلى يوم

البأس هذا.

اما والله يا فضيل مالله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل

الا منكم وانكم لأهل هذه الآيه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلاه وتؤتوا الزكاه

وتكفوا ألسنتكم وتدخلوا الجنه ثم قرأ آل تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم

وأقيموا الصلاه وآتوا الزكاه أنتم والله اهل هذه الآيه.

٩٦٢ (١٠) كا ٢٢ – ج ٢ – أصول – الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن معلى بن محمد عن

الوشاء عن أبان عن إسماعيل الجعفى قال دخل رجل على أبى جعفر عليه السلام

ومعه صحيفه فقال له أبو جعفر عليه السلام هذه صحيفه مخاصم يسأل عن الدين الذى

يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذى أريد فقال أبو جعفر عليه السلام شهاده أن

لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله

والولايه لنا أهل البيت والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والورع والتواضع وانتظار

قائمنا فأن لنا دوله إذا شاء الله جاء بها.

۹۶۳ (۱۱) كا ۲۳۶ - روضه - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

ص :۴۳۰

ابن فضال عن إبراهيم بن أخى أبى شبل عن أبى شبل قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه أحببتمونا وأبغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وأومى بيده إلى حلقه فمد الجلده ثم أعاد ذلك فوالله ما رضى حتى حلف لى فقال والله الذى لا اله الا هو لحدثنى أبى محمد بن على عليه السلام بذلك.

يا أبا الشبل اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منهم والله ما تقبل الصلاه الا منكم ولا الزكاه الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فإنكم فى هدنه وأدوا الأمانه فإذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم و ذهبتم بالحق ما أطعتمونا أليس القضاه والأمراء وأصحاب المسائل منهم قلت بلى.

قال عليه السلام فاتقوا الله عز وجل فإنكم لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ها هنا وهيهنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله عز وجل ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيره الله وأدوا الأمانات إلى الأسود والأبيض وان كان حروريا وان كان شاميا.

كا ٢٣٧ - روضه - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أبن فضال عن إبراهيم بن اخى أبى شبل عن أبى شبل عن أبى عبد الله عليه السلام مثله (كذا فى - كا).

دعائم الاسلام ٩٢ - عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال يوما لبعض شيعته أحببتمونا وأبغضنا الناس ووالیتمونا وعادانا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس و وصلتمونا وقطعنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا أما والله ما بين

الرجل منكم وبين ان يرى ما تقربه عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان وأومى بيده

إلى حلقه أما ترضون ان تصلوا ويصلون فيقبل منكم ولا يقبل منهم وتصوموا ويصومون

ص :۴۳۱

فيقبل منكم ولا يقبل منهم وتحجوا ويحجون فيقبل منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلاه

والزكاه والصوم والحج واعمال البر كلها الا منكم وان الناس اخذوا يمينا وشمالا ها هنا

وهيهنا وذكر نحوه وزاد فى آخره وان كان أمويا.

٩٦٤ (١٢) المحاسن ١٦٧ - البرقى عن ابن فضال عن الحارث بن المغيره

قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام جالسا فدخل عليه داخل فقال يا بن رسول الله

ما أكثر الحاج العام فقال إن شاؤوا فليكثروا وان شاؤوا فليقلوا والله ما يقبل الله الا منكم

ولا يغفر الا لكم ورواه النضر عن يحيى الحلبى عن الحارث.

٩٦٥ (١٣) وعنه ١٦٧ - عن أبيه عن بعض أصحابه يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السلام

قال قلت له انى خرجت بأهلى فلم ادع أحدا الا خرجت به الا جاريه لى نسيت فقال ترجع

وتذكر انشاء الله تعالى ثم قال فخرجت بهم لتسد بهم الفجاج قلت نعم قال والله ما

يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم.

٩٦٦ (١٤) وعنه ١٦٧ - عن ابن فضال عن على بن عقبه عن عمرو

بن ابان الكلبى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام ما أكثر السواد قلت أجل

يا بن رسول الله قال أما والله ما يحج لله غيركم ولا يصلى الصلاتين غير كم ولا يؤتى

أجره مرتين غيركم وانكم لرعاه الشمس والقمر والنجوم وأهل الدين ولكم يغفر

و منكم يقبل.

٩٦٧ (١٥) - وعنه ١٤٥ - عن أبيه عن حمزه بن عبد الله عن جميل بن دراج

عن عبد الله بن مسكان عن أبى عمرو الكلينى (الكلبى - ئل) قال كنت أطوف مع أبى

عبد الله عليه السلام وهو متكئ على إذ قال يا عمرو ما أكثر السواد يعنى الناس

فقلت أجل جعلت فداك فقال اما والله ما يحج لله غيركم ولا يؤتى أجره مرتين غيركم

أنتم والله رعاه الشمس والقمر وأنتم والله اهل دين الله منكم يقبل ولكم يغفر.

۹۶۸ (۱۶) وعنه ۱۶۷ - عن ابن فضال عن معويه بن وهب عن أبی برحه

الرياح (الرماح - ك) عن أبی عبد الله عليه السلام قال الناس سواد وأنتم حاج.

ص :۴۳۲

٩٦٩ (١٧) بشاره المصطفى ٨٣ - أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزه وأبو غالب سعيد بن محمد (الثقفى - خ) قالا أخبرنا أبو عبد الله عبد الرحمن العلوى قال أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا على بن أحمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا حرب بن حسن الطحان قال حدثنا يحيى بن مساور عن أبى الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا الجارود اما ترضون أن تصلوا فيقبل منكم وتصوموا فيقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم والله انه ليصلى غيركم فما يقبل منه ويصوم غيركم فما يقبل منه ويحج غيركم فما يقبل منه.

٩٧٠ (١٨) بشاره المصطفى ٨٨ - بهذا الاسناد عن زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب قال حدثنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون قال حدثنا أبو جعفر محمد بن على الحسينى قال حدثنا محمد بن مروان الغزال قال حدثنا عامر بن كثير السراج عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام قال قلت له بمكه أو بمنى يا بن رسول الله ما أكثر الحاج قال ما أقل الحاج ما يغفر الله الا لك ولا صحابك ولا يتقبل الا منك ومن أصحابك.

٩٧١ (١٩) ك ٢٣ - ج ١ - البحار عن كتاب فضائل الشيعه للصدوق بأسناده عن منصور الصيقل قال كنت عند أبى عبد الله عليه السلام فى فسطاطه بمنى فنظر إلى الناس فقال يأكلون الحرام ويلبسون الحرام وينكحون الحرام وتأكلون الحلال وتلبسون الحلال وتنكحون الحلال لا والله ما يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم ورواه الشيخ محمد بن أحمد بن شاذان فى مناقبه مثله.

٩٧٢ (٢٠) أمالى ابن الشيخ ١١٦ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد قال أخبرنا محمد بن

محمد قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ره عن محمد بن يعقوب

عن كا ۲۳۷ - روضه (عده من أصحابنا عن سهل بن زياد - معلق) عن محمد بن سنان

عن حماد ابن أبی طلحه عن معاذ بن كثير قال نظرت إلى الموقف والناس فيه كثير

ص :۴۳۳

فدنوت إلى أبى عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فصرف ببصره فأداره فيهم ثم قال ادن منى يا أبا عبد الله غثاء يأتى به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله ما يتقبل الا منكم.

٩٧٣ (٢١) المحاسن ١٤٧ - البرقى عن أبيه ومحمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن أسحق بن عمار عن عباد بن زياد قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا عباد ما على مله إبراهيم أحد غيركم وما يقبل الله الا منكم ولا يغفر الذنوب الا لكم.

٩٧٤ (٢٢) الدعائم ٨٣ - عن أبى عبد الله عليه السلام أنه قال لبعض شيعته فى حديث فاتقوا الله وأعينونا بالورع فوالله ما تقبل الصلاه ولا (الصوم ولا - خ) الزكاه ولا الحج الا منكم ولا يغفر الا لكم الخبر.

٩٧٥ (٢٣) وفيه ٧٨ - عنه عليه السلام انه أوصى بعض شيعته فقال اما والله انكم لعلى دين الله ودين ملائكته فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد اما والله ما يقبل الله الا منكم الخبر.

٩٧٦ (٢٤) وفيه ٩٤ - عنه عليه السلام أنه قال لأبى بصير فى حديث من لم يكن على ما أنتم عليه لم يقبل الله له صرفا ولا عدلا ولم يتقبل منه حسنه ولم يتجاوز له عن سيئه

٩٧٧ (٢٥) وفيه ٩١ - عن أبى جعفر عليه السلام أنه قال إن الجنه لتشتاق ويشتد ضوئها لمحبى آل محمد عليهم السلام وشيعتهم ولو أن عبدا عبد الله بين الركن والمقام حتى تنقطع أوصاله وهو لا يدين الله بحبنا وولايتنا أهل البيت ما قبل الله منه

٩٧٨ (٢٦) ك ٢٤ - ج ١ - مجموعه الشهيد نقلا من كتاب التعريف لأبى عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنه قال لا يقبل الله عملا لعبد الا بولايتنا فمن لم يوالنا كان من اهل هذه الآيه وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منشورا.

۹۷۹ (۲۷) كا ۱۸ – ج ۲ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه وعبد الله بن الصلت

جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره عن أبى جعفر عليه السلام

قال بنى الاسلام على خمسه أشياء على الصلاه والزكاه والحج والصوم والولايه قال

زراره فقلت وأى شئ من ذلك أفضل فقال الولايه أفضل لأنها مفتاحهن والوالى هو

الدليل عليهن قلت ثم الذى يلى ذلك فى الفضل فقال الصلاه ان رسول الله صلى الله

عليه وآله قال الصلاه عمود دينكم.

قال قلت ثم الذى يليها فى الفضل قال الزكاه لأنه قرنها بها وبدء بالصلاه قبلها

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاه تذهب الذنوب قلت والذى يليها فى الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيل ومن كفر

فأن الله غنى عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجه مقبوله خير من عشرين

صلاه نافله ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن (فيه - خ) ركعتيه غفر الله

له وقال فى يوم عرفه ويوم المزدلفه ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم

صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنه من النار.

قال ثم قال أن أفضل الأشياء ما إذا أنت فاتك لم تكن منه توبه دون ان ترجع اليه

فتؤديه بعينه ان الصلاه والزكاه والحج والولايه ليس يقع شئ مكانها دون أدائها

وان الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها وجزيت

(جبرت - المحاسن) ذلك الذنب بصدقه ولا قضاء عليك وليس من تلك الأربعه شئ

يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروه الامر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضى

الرحمن الطاعه للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع

الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا اما لو أن رجلا قام ليله وصام الرسول فقد أطاع

الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا اما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق

بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولايه ولى الله فيواليه ويكون جميع

اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله عز وجل حق فى ثوابه ولا كان من اهل الايمان

ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنه بفضل رحمته المحاسن ٢٨٦ - البرقى

عن أبی طالب عبد الله بن الصلت عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبد الله عن

زراره عن أبی عبد الله علیه السلام نحوه کا ۱۸۵ – ج ۱ – أصول – علی بن إبراهیم

عن أبیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن زراره عن أبی جعفر علیه السلام قال

ذروه الامر وسنامه وذکر مثله إلی قوله حفیظا.

ص :۴۳۵

٩٨٠ (٢٨) كا ١٠٦ روضه - أبو على الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن أبى أميه يوسف بن ثابت ابن أبى سعيده عن أبى عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا عليه انما أحببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما أوجب الله عز وجل من حقكم ما أحببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخره وليصلح لامرء منا دينه فقال أبو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم.

ثم قال من أحبنا كان (جاء - خ) معنا يوم القيمه هكذا ثم جمع بين السبابتين

ثم قال والله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله عز وجل لغير ولايتنا أهل البيت للقيه وهو عنه غير راض أو ساخط عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاه الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياه الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل.

ثم قال إن تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا يدعوا الناس فلا يستجيبون له وكان أول من استجاب له على بن أبى طالب عليه السلام وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت منى بمنزله هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى.

٩٨١ (٢٩) ك ٢٢ - ج ١ - محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن يوسف بن ثابت عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث له أنه قال والله لو أن رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقى الله بغير ولايتنا للقيه وهو غير راض أو ساخط عليه ثم قال

وذلك قول الله وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله إلى

قوله وهم كارهون ك ٢٢ - ج ١ - البحار عن اعلام الدين للديلمى من تكاب الحسين

بن سعيد بأسناده عن على عليه السلام مثله.

ص :۴۳۶

٩٨٢ (٣٠) كا ٢٧٠ – روضه (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعده

من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب – معلق) عن هشام بن سالم

عن عبد الحميد ابن أبى العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبى

عبد الله عليه السلام فملت اليه لأسأله عن أبى عبد الله عليه السلام فإذا انا بأبى عبد الله

عليه السلام ساجدا فانتظرته طويلا فطال سجوده على فقمت وصليت ركعات وانصرفت

وهو بعد ساجد فسئلت مولاه متى سجد فقال من قبل أن تأتينا فلما سمع كلامى رفع

رأسه ثم قال ابا محمد ادن منى فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال

ما هذه الأصوات المرتفعه فقلت هؤلاء قوم من المرجئه والقدريه والمعتزله فقال إن

القوم يريدونى فقم بنا فقمت معه فلما ان رواه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا

أنفسكم عنى ولا تؤذونى وتعرضونى للسلطان فانى لست بمفت لكم ثم اخذ بيدى

وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لى يا أبا محمد والله لو أن إبليس سجد لله

عز ذكره بعد المعصيه والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عز ذكره ما لم يسجد

لادم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الأمه العاصيه المفتوحه بعد نبيها

صلى الله عليه وآله وبعد تركهم الامام الذى نصبه نبيهم صلى الله عليه وآله لهم

فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنه حتى يأتوا الله عز وجل

من حيث امرهم ويتولوا الامام الذى امروا بولايته ويدخلوا من الباب الذى فتحه الله

عز وجل ورسوله لهم.

يا أبا محمد ان الله افترض على أمه محمد صلى الله عليه وآله خمس فرائض

الصلاه والزكاه والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم فى أشياء من الفرائض الأربعه

ولم يرخص لاحد من المسلمين فى ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصه.

۹۸۳ (۳۱) ك ۱۹ – ج ۱ – كتاب سلام ابن أبی عمره عن سلام بن سعید المخزومی

عن یونس بن حباب عن علی بن الحسین علیهما السلام قال قام رسول الله صلی الله

علیه وأهل بیته فحمد الله وأثنی علیه ثم قال ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهیم وآل

ص :۴۳۷

عمران واستبشروا وإذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم والذى نفس

محمد بيده لو أن عبدا جاء يوم القيمه بعمل سبعين نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقى الله

بولايتى وولايه اهل بيتى.

أمالى ابن الشيخ ٨٧ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن

الطوسى رض قال أخبرنى الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على

الطوسى رض قال أخبرنا محمد ابن محمد قال أخبرنا أبو الحسن على بن خالد المراغى

قال حدثنا الحسن بن على بن الحسن الكوفى قال حدثنا إسماعيل بن محمد المزنى

قال حدثنا سلام ابن أبى عمره الخراسانى عن سعد بن سعيد عن يونس بن الحباب عن على

ابن الحسين زين العابدين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ما بال أقوام وذكر مثله الا انه اسقط قوله وآله عمران.

٩٨٤ (٣٢) أمالى ابن الشيخ ١٩٤ - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو على الحسن

بن محمد الطوسى رض قال حدثنا الشيخ الامام السعيد الوالد أبو جعفر محمد ابن

الحسن بن على الطوسى ره قال حدثنا أبو منصور السكرى قال حدثنا جدى على بن

عمر قال حدثنى العباس بن يوسف السككى قال حدثنا عبيد الله بن هشام قال

حدثنا محمد بن مصعب القرقسانى قال حدثنا الهيثم بن حماد عن بريد (يزيد - ك)

الرقاشى عن انس بن مالك قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قافلين من

تبوك فقال لى فى بعض الطريق ألقوا لى الأحلاس والأقتاب ففعلوا فصعد رسول الله

صلى الله عليه وآله فخطب فحمد الله وأثنى عليه بما هو اهله.

ثم قال معاشر الناس مالى إذا ذكر آل إبراهيم عليه السلام تهللت وجوهكم

وإذا ذكر آل محمد كأنما يفقأ فى وجوهكم حب الرمان فوالذى بعثنى بالحق نبيا

لو جاء أحدكم يوم القيمه باعمال كأمثال الجبال ولم يجئ بولايه على ابن أبى طالب

عليه السلام لأكبه الله عز وجل فى النار.

۹۸۵ - (۳۳) أمالى المفيد ۶۷ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله

محمد بن محمد بن نعمان قال أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن

عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب هن هشام عن مرازم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال أقوام من أمتى إذا ذكر عندهم إبراهيم وآل إبراهيم استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم وإذا ذكرت وأهل بيتى اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذى بعثنى بالحق نبيا لو أن رجلا لقى الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يأت بولايه ولى الامر من أهل البيت ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا.

٩٨٦ (٣٤) ك ٢٣ – ج ١ – جامع الاخبار روى عن الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام قال مر أمير المؤمنين عليه السلام فى مسجد الكوفه وقنبر معه فرأى رجلا قائما يصلى فقال يا أمير المؤمنين ما رأيت رجلا أحسن صلاه من هذا فقال أمير المؤمنين عليه السلام مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا أهل البيت خير ممن له عباده الف سنه ولو أن عبدا عبد الله الف سنه لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت ولو أن عبدا عبد الله الف سنه وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا أهل البيت والا أكبه الله على منخريه فى نار جهنم.

٩٨٧ (٣٥) ك ٢٤ – ج ١ – مجموعه الشهيد نقلا من كتاب التعريف لأبى عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال والذى بعثنى بالحق لو تعبد أحدهم الف عام بين الركن والمقام ثم لم يأت بولايه على والأئمه من ولده عليهم السلام أكبه الله على منخريه فى النار.

٩٨٨ (٣٦) عقاب الاعمال ٢٠٢ – أبى ره قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنى إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمى عن أبيه عن ميسره (ميسر – ئل) قال دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت

فداك ان لی جارا لست أنتبه الا علی صوته اما تالیا کتابا یختمه أو یسبح لله عز وجل قال

الا ان یکون ناصبیا فسئلت عنه فی السرور العلانیه فقیل لی انه مجتمع (۱) لجمیع المحارم

۱- (۱) یحتمل ان یکون مجتنب.

قال فقال يا ميسره يعرف شيئا مما أنت عليه قلت الله أعلم فحججت من قابل فسئلت عن

الرجل فوجدته لا يعرف شيئا من هذا الامر فدخلت على أبى عبد الله عليه السلام فأخبرته

بخبر الرجل فقال لى مثل ما قال فى العام الماضى يعرف شيئا مما أنت عليه قلت

لا قال يا ميسره أى البقاع أعظم حرمه قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال

يا ميسره ما بين الركن والمقام روضه من رياض الجنه والله لو أن عبدا عمره الله فيما

بين الركن والمقام ألف عام وفيما بين القبر والمنبر بعده (يعبده - خ) الف عام ثم ذبح

على فراشه مظلوما كما يذبح الكبش الأملح ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا لكان حقيقا

على الله عز وجل ان يكبه على منخريه فى نار جهنم.

٩٨٩ (٣٧) كنز الكراجكى ١٨٥ - روانا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن

أحمد بن شاذان القمى ره بمكه فى المسجد الحرام قال حدثنى نوح بن أحمد بن أيمن

ره قال حدثنا إبراهيم بن أحمد ابن أبى حصين قال حدثنى جدى قال حدثنى يحيى

بن عبد الحميد قال حدثنى قيس بن الربيع قال حدثنى سليمان الأعمش عن جعفر بن

محمد قال حدثنى أبى قال حدثنى على بن الحسين عن أبيه قال حدثنى أبى أمير المؤمنين

عليه السلام قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله يا على أنت أمير المؤمنين وامام

المتقين يا على أنت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وأفضل السابقين

يا على أنت زوج سيده نساء العالمين وخليفه خير المرسلين يا على أنت مولى

المؤمنين والحجه بعدى على الناس أجمعين استوجب الجنه من تولاك واستوجب

دخول النار من عاداك.

يا على والذى بعثنى بالنبوه واصطفانى على جميع البريه لو أن عبدا عبد الله

الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولايه الأئمه من ولدك وان ولايتك لا تقبل

الا بالبراءه من أعدائک وأعداء الأئمه من ولدک بذلک أخبرنی جبرئیل فمن شاء

فلیؤمن ومن شاء فلیکفر.

۹۹۰ (۳۸) تفسیر العسکری ۱۴ – علیه السلام قال الصادق علیه السلام وأعظم

ص :۴۴۰

من هذا (١) حسره يوم القيامه رجل جمع مالا عظيما بكد شديد ومباشره الأهوال

وتعرض الاخطار ثم افنى ماله فى صدقات ومبرات وأفنى شبابه وقوته فى عبادات

وصلوات وهو مع ذلک لا يرى لعلى بن أبى طالب عليه السلام حقه ولا يعرف له فى (من – خ)

الاسلام محله ويرى ان من لا بعشره ولا بعشر عشير معاشره أفضل منه عليه السلام يوافق

على الحجج فلا يتأملها ويحتج عليه بالآيات والاخبار فيأبى الا تماديا فى غيه فداک أعظم

حسره من کل من يأتى يوم القيمه وصدقاته ممثله له فى (أ – خ) مثال الأفاعى تنهشه وصلواته

وعباداته ممثله له فى مثال الزبانيه تتبعه حتى تدعه إلى جهنم دعا يقول يا ويلى الم اک من

المصلين الم اک من المزکين الم أک عن أموال الناس ونسائهم من المتعففين فلماذا دهيت

بما دهيت فيقال له يا شقى ما نفعک ما عملت (فعلت – خ ل) وقد ضيعت أعظم الفروض بعد

توحيد الله تعالى والايمان بنبوه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وضيعت ما لزمک من

معرفه (مفروض – خ ل) حق على بن أبى طالب ولى الله والزمت ما حرم الله عليک من

معرفه (مفروض – خ ل) حق على بن أبى طالب ولى الله والزمت ما حرم الله عليک من

الايتمام بعدو الله فلو کان لک بدل اعمالک هذه عباده الدهر من اوله إلى آخره وبدل

صدقاتک الصدقه بکل أموال الدنيا بل بملاء الأرض ذهبا لما زادک ذلک من رحمه الله

تعالى الا بعدا ومن سخط الله الا قربا.

٩١١ (٣٩) تفسير على بن إبراهيم ٧٢٣ – حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنا

عبد الکريم بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن أبى حمزه

قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من خالفکم وان تعبد واجتهد منسوب إلى

هذه الآيه وجوه يومئذ خاشعه عامله ناصبه تصلى نارا حاميه.

٩٩٢ (٤٠) أمالى الصدوق ٣٩٦ – حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على

بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رض قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى

العطار رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهانى عن سليمان بن

داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى القاضى قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر

۱- (۱) اى ممن رأى ماله فى ميزان غيره.

بن محمد عليهما السلام يقول جاء إبليس إلى موسى بن عمران وهو يناجى ربه فقال له ملك من الملائكه ما ترجو منه وهو فى هذه الحال يناجى ربه فقال أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو فى الجنه.

وكان فيما نا جاه الله تعالى به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلاه الا ممن تواضع لعظمتى والزم قلبه خوفى وقطع نهاره بذكرى ولم يبت مصرا على الخطيئه وعرف حق أوليائى وأحبائى.

فقال موسى رب تعنى بأحبائك وأوليائك إبراهيم واسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا اننى أردت من من أجله خلقت آدم وحواء ومن من اجله خلقت الجنه والنار فقال موسى ومن هو يا رب قال محمد أحمد شققت أسمه من اسمى لأنى انا المحمود.

فقال موسى يا رب اجعلنى من أمته وقال أنت يا موسى من أمته إذا عرفته وعرفت منزلته ومنزله اهل بيته (إلى أن قال) ثم قال الصادق عليه السلام أن قدرتم أن لا تعرفوا فافعلوا وما عليك إن لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس إذا كنت عند الله محمودا أن عليا عليه السلام كان يقول لا خير فى الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبه وانى له بالتوبه والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا أهل البيت.

الخصال ٢٢ – ج ١ – حدثنا أبى ومحمد بن الحسن قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهانى عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث النخعى قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا خير فى الدنيا الا لاحد رجلين وذكر مثله وفيه (يتدارك ذنبه).

المحاسن ۲۲۴ - البرقی عن القاسم عن المنقری عن حفص بن غیاث عن أبی

عبد الله علیه السلام أن أمیر المؤمنین علیه السلام کان یقول لا خیر وذکر مثله وفیه

(یتدارک منیته) وفی آخره (ما قبل الله منه الا بمعرفه الحق).

۹۹۳ (۴۱) أمالی ابن الشیخ ۱۶۲ - أخبرنا الشیخ الاجل المفید أبو علی

ص :۴۴۲

الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی ره قال أخبرنی الشیخ السعید الوالد أبو جعفر

محمد بن الحسن بن علی الطوسی رض قال أخبرنا أبو عمر (و - خ) قال أخبرنا أحمد

قال أخبرنا الحسن بن علی بن بزیع قال حدثنا قاسم الضحاک قال حدثنی منیر ابن

حوشب أخو العوام عن أبی سعید الهمدانی عن أبی جعفر علیه السلام الا من تاب وآمن

وعمل صالحا قال والله لو أنه تاب وآمن وعمل صالحا ولم یهتد إلی ولایتنا ومودتنا

ومعرفه فضلنا ما أغنی عنه ذلک شیئا وفی الصواعق ۱۵۱ - عن ثابت البنانی أنه قال

اهتدی إلی ولایه أهل بیته علیه السلام.

۹۹۴ (۴۲) أمالی المفید ۲ - حدثنا الشیخ الاجل المفید أبو عبد الله محمد بن

محمد بن النعمان قال أخبرنی أبو الحسن علی بن محمد بن الزبیر الکوفی إجازه قال

حدثنا أبو الحسن علی بن الحسن بن فضال قال حدثنا علی بن أسباط عن محمد بن یحیی

أخی مفلس عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم عن أحدهما علیهما السلام قال قلت له

أنا نری الرجل من المخالفین علیکم له عباده واجتهاد وخشوع فهل ینفعه ذلک شیئا.

قال یا محمد أن مثلنا أهل البیت مثل أهل بیت کانوا فی بنی إسرائیل وکان

لا یجتهد أحد منهم أربعین لیله الا دعا فأجیب وأن رجلا منهم اجتهد أربعین لیله ثم دعا فلم

یستجب له فأتی عیسی ابن مریم علیه السلام یشکو الیه ما هو فیه ویسأله الدعاء له فتظهر

عیسی علیه السلام وصلی ثم دعا فأوحی الله الیه یا عیسی أن عبدی اتانی من غیر الباب

الذی أوتی منه انه دعانی وفی قلبه شک منک فلو دعانی حتی ینقطع عنقه وتنتشر أنا مله

ما استجبت له.

فالتفت عیسی علیه السلام فقال تدعو ربک وفی قلبک شک من نبیه قال یا روح الله

وکلمته قد کان والله ما قلت فأسئل الله أن یذهب به عنی فدعا له عیسی علیه السلام

فتقبل الله منه وصار فی حد أهل بیته کذلک نحن أهل البیت لا یقبل الله عمل عبد وهو یشک

فینا ک - ۲۲ - ج ۱ - الشیخ شرف الدین النجفی فی تأویل الآیات الباهره من کتاب أبی

عمرو الزاهد بأسناده إلی محمد بن مسلم مثله.

ص :۴۴۳

۹۹۵ (۴۳) تفسير على بن إبراهيم ۴۲۰ - حدثنا أحمد بن على قال حدثنا الحسين بن عبيد الله عن السندى بن محمد عن أبان عن الحارث بن يحيى (عن عمرو - ئل) عن أبى جعفر عليه السلام فى قول الله تبارك وتعالى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الا ترى كيف اشترط ولم تنفعه التوبه والايمان والعمل الصالح حتى اهتدى والله لو جهد أن يعمل بعمل ما قبل منه حتى يهتدى قلت إلى من جعلنى الله فداك قال الينا.

۹۹۶ (۴۴) ك ۲۳ - ج ۱ - فرات بن إبراهيم الكوفى فى تفسيره عن الحسين بن سعيد معنعنا عن سعد بن طريف قال كنت جالسا عند أبى جعفر عليه السلام فجائه عمرو بن عبيد فقال أخبرنى عن قول الله عز وجل ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال له أبو جعفر عليه السلام قد أخبرك ان التوبه والايمان والعمل الصالح لا يقبلها الله الا بالاهتداء (إلى أن قال عليه السلام) وأما الاهتداء فبولاه الامر ونحن هم الخبر.

۹۹۷ (۴۵) وفيه ۲۳ - عن عبيد بن كثير معنعنا عن أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام قال قال الله تعالى فى كتابه وانى لغفار الآيه قال والله لو أنه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا ولم يعرف فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئا.

۹۹۸ (۴۶) وفيه ۲۳ - عن محمد بن القاسم بن عبيد منعنا عن أبى ذر الغفارى فى قوله تعالى وانى لغفار الآيه قال آمن بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وعمل صالحا قال أداء الفرائض ثم اهتدى إلى حب آل محمد صلى الله عليه وآله وسمعت عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والذى بعثنى بالحق نبيا ما ينفع أحدكم الثلثه حتى يأتى بالرابعه.

۹۹۹ (۴۷) تفسير العسكرى عليه السلام ۲۸ - (بعد بيان ان ترك الزكاه موجب لرد

الصلاه) قال رسول الله صلى الله عليه وآله افلا أنبئكم بمن هوا سوء حالا من هذا قالوا

بلى يا رسول الله قال من (۱) حضر الجهاد فى سبيل الله تعالى فقتل مقبلا غير مدبر

والحور العين يتطلعن (۲) أليه وخزان الجنان تطلعون إلى ورود روحه عليهم واملاك السماء

۱- (۱) رجل - خ ل.

۲- (۲) يطلبن - خ ل.

واملاک الأرض يتطلعون نزول حور العين اليه والملائكه وخزان الجنان لا يردون

عليه فلا يأتونه فتقول ملائكه الأرض حوالى ذلك المقتول انظروا إلى ذلك المقتول

ما بال الحور لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه

فينادون من فوق (فرق - خ ل) السماء السابعه يا أيتها الملائكه انظروا إلى

آفاق السماء دوينها فينظرون فإذا توحيد هذا العبد وايمانه برسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم وصلاته وزكاته وصدقته وأعمال بره كلها محبوسات دوين السماء وقد

طبقت آفاق السماء كلها كالقافله العظيمه قد ملئت ما بين أقصى المشارق والمغارب

ومهاب الشمال والجنوب تنادى أملاک تلك الأعمال (١) الحاملون لها الواردون

بها ما بالنا لا تفتح لنا أبواب السماء لندخل إليها باعمال هذا الشهيد فيأمر الله عز وجل

بفتح أبواب السماء فتفتح (لنا - خ) ثم ينادى (يا - خ) هؤلاء الاملاک ادخلوها أن قدرتم

فلا تقلهم (٢) أجنحتهم ولا يقدرون على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون يا ربنا لا نقدر على

الارتفاع بهذه (٣) الاعمال.

فيناديهم (فينادى - ک) منادى ربنا عز وجل يا أيتها الملائكه لستم حمالى هذه الاثقال

الصاعدين بها ان حملتها الصاعدون بها مطاياها التى ترفعها إلى دوين العرش ثم

يقرها (بها - خ) فى درجات الجنان فتقول الملائكه يا ربنا ما مطايا فيقول الله عز وجل

وما الذى حملتم من عنده فيقولون توحيده بك (لك - خ) وأيمانه بنبيك فيقول الله

عز وجل فماطاياها موالاه على عليه السلام أخى نبيى وموالاه الأئمه الطاهرين فأن

اتت فهى الحامله الرافعه الواضعه لها فى الجنان فينظرون فإذا الرجل مع ماله من هذه

الأشياء ليس له موالاه على بن أبى طالب عليه السلام والطيبين من آله ومعاداه أعدائهم

فيقول الله للاملاک الذين كانوا حامليها اعتزلوها وألحقوا بمراكزكم من ملكوتى

لیأتیها من هو أحق بحملها ووضعها فی مواضع استحقاقها فتلحق تلک الاملاک بمراکزها

المجعوله لها.

ص :۴۴۵

۱- (۱) الأفعال - خ ل الاثقال - خ ل.

۲- (۲) أن لا تحملهم.

۳- (۳) بتلک - خ ل.

ثم ينادى منادى ربنا عز وجل يا أيتها الزبانيه تناوليها وحطيها إلى سواء الجحيم

لا صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاه على والطيبين من آله قال فتأتى تلك

الاملاك ويقلب الله عز وجل تلك الاثقال (١) أوزارا وبلايا على باعثها (٢) لما

فارقها من مطاياها من موالاه أمير المؤمنين.

ونادت الملائكه (٣) إلى مخالفته لعلى وموالاته لأعدائه فيسلطها الله عز وجل

وهى فى صوره الأسود على تلك الأعمال وهى كالغربان والقرقس فتخرج من

أفواه تلك الأسود نيران تحرقها ولا يبقى له عمل الا (أ - خ) حبط ويبقى عليه موالاته

لأعداء على عليه السلام وجحده ولايته فيقر ذلك فى سواء الجحيم فإذا هو قد حبطت

أعماله وعظمت (٤) أو زاره وأثقاله فهذا أسوء حالا من مانع الزكاه التى

تحبط (٥) الصلاه.

١٠٠٠ (٤٨) أمالى ابن الشيخ ٧٣ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن

بن محمد بن الحسن الطوسى رض قال أخبرنا الشيخ الوالد السعيد أبو جعفر

محمد بن الحسن بن على الطوسى ره قال أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد

التمار قال حدثنا ابن أبى أويس قال حدثنى أبى عن حميد بن قيس عن عطاء عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بنى عبد المطلب انى

سئلت الله لكم ان يعلم جاهلكم وان يثبت قائمكم وان يهدى ضالكم وان يجعلكم

نجداء (٦) جوداء (٧) رحماء ولو أن رجلا صلى وصف قدميه بين الركن والمقام

ولقى الله ببغضكم أهل البيت دخل النار

وفيه ١٥٥ - عن أبيه قال أخبرنا أبو عمرو قال حدثنا أبو العباس قال

حدثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عمرو بن

شمر عن جابر عن تميم وعن أبى الطفيل عن بشر بن غالب وعن سالم بن عبد الله

ص :۴۴۶

۱- (۱) تلك الأعمال - ك.

۲- (۲) فاعلها - خ ل.

۳- (۳) تلك الأعمال - ك.

۴- (۴) ثقلت - خ ل.

۵- (۵) الذى يحفظ - ك.

۶- (۶) نجباء - أمالى ۱۵۵.

۷- (۷) جوراء - خ.

كلهم ذكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قال يا بنى

عبد المطلب انى سئلت الله عز وجل وذكر نحوه وفيه ١۴ - عن أبيه قال أخبرنا محمد

بن محمد أمالى المفيد ١۴٨ - حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد

بن نعمان قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال حدثنا عبد الكريم بن محمد

قال حدثنا سهل بن تكلمه (١) الرازى قال حدثنا ابن أبى أويس قال حدثنى ابن عن

حميد بن قيس عن عطاء عن ابن عباس نحوه ك ٢٠ - ج ١ - على بن طاووس فى كتاب

كشف اليقين عن الأربعين للحافظ أبى بكر محمد بن أبى نصر عن ابن عباس نحوه.

١٠٠١ (۴٩) المحاسن - ١۶٨ - البرقى عن أبيه عن حمزه ابن عبد الله عن

جميل بن ميسر عن أبيه النخعى قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا ميسر اى البلدان

أعظم حرمه قال فما كان منا أحد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال ما بين الركن

إلى الحجر والله لو أن عبدا عبد الله الف عام حتى ينقطع علبائه (٢) هر ما ثم أتى الله

ببغضنا أهل البيت لرد الله عليه عمله.

١٠٠٢ (۵٠) المحاسن ١۶٨ - وعن أبيه عن حمزه بن عبد الله عن جيل بن

دراج عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لو أن عبدا عبد الله الف عام ثم ذبح كما يذبح الكبش ثم أتى الله ببغضنا

أهل البيت لرد الله عليه عمله.

١٠٠٣ (۵١) ك ١٩ - ج ١ - كتاب سلام ابن أبى عمره عن سلام بن سعيد

المخزومى عن أبى جعفر عليه السلام قال قلت لا يصعد عملهم إلى الله ولا يقبل منهم

عملا فقال لا من مات وفى قلبه بغض لنا أهل البيت ومن تولى عدونا لم يقبل الله

له عملا.

۱- (۱) زجحله - خ ل - ونجله - ك زنجله - أمالی المفید.

۲- (۲) عصبه فی صفحه العنق.

١٠٠٤ (٥٢) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفى ١٥٨ - قال حدثنى على بن
محمد الزهرى قال حدثنى محمد بن عبد الله يعنى ابن غالب قال حدثنى الحسن بن على
ابن سيف قال حدثنى مالك بن عطيه قال حدثنى يزيد بن فرقد النهدى أنه قال
قال جعفر بن محمد عليهما السلام فى قوله تعالى " يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم يعنى إذا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول ما يبطل
أعمالكم قال عداوتنا يبطل أعمالكم.

١٠٠٥ (٥٣) بصائر الدرجات ١٠٤ - حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن
إبراهيم عن الحسن بن برآء عن على بن حسان عن عبد الرحمن (عبد الكريم - خ)
يعنى ابن كثير قال حججت مع أبى عبد الله عليه السلام فلما صرنا فى بعض الطريق
صعد على جبل فأشرف فنظر إلى الناس فقال ما أكثر الضجيج وأقل الحجيج
فقال داود الرقى يا بن رسول الله هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذى أرى
قال ويحك يا با سليمان ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لولايه على كعابد وثن
الخبر.

١٠٠٦ (٥٤) عقاب الاعمال ٢٠٢ - أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله
قال حدثنى أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن حسان السلمى عن جعفر بن محمد عن
أبيه عليهما السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه وآله فقال
يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول ما خلقت السماوات السبع وما فيهن والأرضين
السبع وما عليهن وما خلقت موضعا أعظم من الركن والمقام ولو أن عبدا دعانى
منذ خلقت السماوات والأرض ثم لقينى جاحدا لولايه على عليه السلام لا كببته
فى سقر.

۱۰۰۷ (۵۵) ینابیع الموده للقندوزی ۲۸ – ج ۲ – عن أبی لیلی عن الحسین

بن علی أن رسول الله صلی الله علیه وآله قال ألزموا مودتنا أهل البیت فإنه من لقی

ربه عز وجل وهو یودنا دخل الجنه بشفاعتنا والذی نفسی بیده لا ینفع عبدا عمله

ص :۴۴۸

الا بمعرفه حقنا أخرجه الطبرانی فی الأوسط وعن أبی سعید الخدری مرفوعا.

۱۰۰۸ (۵۶) کفایه الطالب ۱۷۸ - للکنجی بسنده عن أبی امامه الباهلی قال

قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله خلق الأنبیاء من أشجار شتی وخلقنی وعلیا من

شجره واحده فأنا أصلها وعلی فرعها وفاطمه لقاحها والحسن والحسین ثمرها فمن تعلق

بغصن من أغصانها نجا ومن زاغ عنها هوی ولو أن عبدا عبد الله بین الصفا والمروه

الف عام ثم الف عام ثم لم یدرک محبتنا أکبه الله علیه منخریه فی النار ثم تلا قل لا

أسئلکم علیه اجرا الا الموده فی القربی وأخرجه الحاکم فی تفسیر آیه الموده کما

فی المجمع البیان بالاسناد إلی أبی امامه نحوه وزاد وأشیاعنا أوراقها وأخرجها

فی موده القربی فی الموده الثامنه وزاد أیضا وأشیاعنا أوراقها.

وفی معناهما من طرق العامه کثیره کما فی الینابیع أیضا والکشاف والشرف

المؤبد واسعاف الراغبین ومناقب الخوارزمی وفرائد السمطین والدر المنثور والصواعق

وغیرها.

۱۰۰۹ (۵۷) المحاسن ۱۶۶ البرقی عن ابن محبوب عن علی بن أبی حمزه

عن أبی بصیر عن أبی جعفر علیه السلام فی قول الله عز وجل یا ایها الذین آمنوا

ارکعوا واسجدوا واعبدوا ربکم وافعلوا الخیر لعلکم تفلحون وجاهدوا فی الله حق جهاده

هو اجتباکم وما جعل علیکم فی الدین من حرج فی الصلاه والزکاه والصوم والخیر

إذا تولوا الله ورسوله صلی الله علیه وآله وأولی الأمر منا أهل البیت قبل الله اعمالهم

۱۰۱۰ (۵۸) کا ۱۸۳ - ج ۱ - أصول - محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر علیه

السلام یقول کل من دان الله عز وجل بعباده بجهد فیها نفسه ولا امام له من الله فسعیه غیر

مقبول وهو ضال متحیر والله شانئ لأعماله ومثله کمثل شاه ضلت عن راعیها وقطیعها

فهجمت ذاهبه وجائيه يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت

إليها واغترت بها فباتت معها فی مربضها فلما ان ساق الراعی قطیعه أنكرت راعيها

وقطيعها فهجمت متحيره تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت

ص :۴۴۹

إليها واغترت بها فصاح بها الراعى ألحقى براعيك وقطيعك فأنت تائهه متحيره عن

راعيك وقطيعك فهجمت ذعره متحيره تائهه لا راعى لها يرشدها إلى مرعيها (أ - خ)

ويردها فبينا هى كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من

أصبح من هذه الأمه لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل أصبح ضالا تائها وان مات

على هذه الحاله مات ميته كفر ونفاق واعلم يا محمد ان أئمه الجور واتباعهم

لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فاعمالهم التى يعملونها كرماد اشتدت به الريح

فى يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد.

ك - ٢٣ - ج ١ الشيخ الجليل محمد بن إبراهيم النعمانى فى كتاب الغيبه عن أحمد

بن محمد بن (سعيد بن - خ) عقده قال حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم وسعدان بن إسحاق

(بن سعيد - خ) وأحمد بن الحسين بن عبد الله ومحمد بن أحمد بن الحسن

(بن - خ) القسطوانى قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب الزراد عن على بن رئاب

عن محمد بن مسلم (الثقفى - خ) عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

غيبه النعمانى ٦٣ - حدثنا على بن أحمد عن عبد الله (عبيد الله - ك) بن موسى عن محمد

بن أحمد القلانسى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن بكير

وجميل بن دراج جميعا عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام نحوه.

المحاسن ٩٢ - البرقى عن محمد بن على بن محبوب عن العلاء بن رزين عن

محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن من دان الله بعباده يجهد

فيها نفسه بلا امام عادل من الله فان سعيه غير مقبول وهو ضال متحير وذكر نحوه.

١٠١١ (٥٩) كا ١٨١ - ج ١ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن الحسن بن محبوب عن عمرو ابن أبى المقدام عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه

السلام يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا أهل البيت

ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا أهل البيت فإنما يعرف ويعبد غير الله

هكذا والله ضلالا.

ص :۴۵۰

١٠١٢ (٦٠) أمالى ابن الشيخ ٢٦٦ - أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى ره قال أخبرنى الشيخ السيد السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد الزرارى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن الحسين ابن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام ان ابا أميه يوسف بن ثابت حدث عنك انك قلت لا ير مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال أنه لم يسألنى أبو أميه عن تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام من آل محمد صلى الله عليه وآله وتولاه ثم عمل لنفسه بما شاء من عمل الخير قبل منه ذلك وضوعف له أضعافا كثيره فانتفع باعمال الخير مع المعرفه فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله من العباد الأعمال الصالحه التى يعملونها إذا تولوا الامام الجائر الذى ليس من الله تعالى فقال له عبد الله ابن أبى يعفور أليس الله تعالى قال من جاء بالحسنه فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لا ينفع العمل الصالح ممن تولى أئمه الجور فقال له أبو عبد الله عليه السلام وهل تدرى ما الحسنه التى عناها الله تعالى فى هذه الآيه هى والله معرفه الامام وطاعته وقال عز وجل ومن جاء بالسيئه فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون وانما أراد بالسيئه انكار الامام الذى هو من الله تعالى ثم قال أبو عبد الله عليه السلام من جاء يوم القيمه بولايه امام جائر ليس من الله وجاء منكرا لحقنا جاحدا بولايتنا أكبه الله تعالى يوم القيمه فى النار.

١٠١٣ (٦١) الدعائم ٦٧ - روينا عن أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان رجلا من أصحابه ذكر له عن بعض من مرق من شيعته استحل المحارم ممن كان

يعد من شيعته وقال أنهم يقولون انما الدين المعرفه فإذا عرفت الامام فاعمل ما شئت

فقال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام إنا لله وإنا إليه راجعون تأمل (۱) الكفره

۱- (۱) تأول - ك.

ما لا يعلمون وانما قيل اعرف الامام واعمل ما شئت من الطاعه فإنه مقبول منك لأنه

لا يقبل الله عز وجل عملا من عامل بغير معرفه ولو أن رجلا عمل اعمال البر كلها

وصام دهره وقام ليله (مده عمره - خ) وأنفق ما له فى سبيل الله وعمل بجميع طاعه

الله عمره كله ولم يعرف نبيه الذى جاء بتلك الفرائض فيؤمن به ويصدقه وأمام

عصره الذى افترض الله تعالى طاعته فيطيعه لم ينفعه الله بشئ من عمله (ولا يقبل الله

تعالى شيئا منه - خ) قال الله عز وجل فى ذلك (١) وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلوا

هباء منثورا.

١٠١٤ (٦٢) العلل ٩٤ - حدثنا محمد بن على ما جيلويه رحمه الله عن

عمه محمد ابن أبى القاسم عن يحيى (محمد - ئل ه بن على الكوفى عن محمد بن

سنان عن صباح المدائنى عن المفضل بن عمر ان ابا عبد الله عليه السلام كتب

اليه كتابا فيه أن الله عز وجل لم يبعث نبيا قط يدعوا إلى معرفه الله ليس معها طاعه

فى امر ولا نهى وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى فرضها الله على حدودها

مع معرفه من دعا اليه.

ومن أطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات

الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سببها

(سيئها - ظ كما فى ئل) ومن زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفه النبى

صلى الله عليه وآله لم يحل لله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى وزكى وحج

واعتمروا وفعل ذلك كله بغير معرفه من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك

لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابه ولم يتطهر

ولم يحرم لله حراما ولم يحل له حلالا ليس له صلاه وان ركع وان سجد ولا له

زکاه ولا حج.

وانما ذلک کله یکون بمعرفه رجل من الله عز وجل علی خلقه بطاعته وأمر

۱- (۱) فی مثل هؤلاء - ک.

بالأخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه أطاع الله ومن زعم أن ذلك انما هى المعرفه وأنه إذا
عرف اكتفى بغير طاعه فقد كذب وأشرك وانما قيل أعرف واعمل ما شئت من الخير
فإنه لا يقبل منك ذلك بغير معرفه فإذا عرفت فاعمل لنفسك أم شئت من الطاعه قل
أو كثر فإنه مقبول منك.

١٠١٥ (٦٣) ك ٢٤ – ج ١ – دعائم الاسلام عن أبى جعفر عليه السلام فى
جواب كتاب كتبه اليه بعض أصحابه وأنما يقبل الله العمل من العباد بالفرائض التى
افترضها عليهم بعد معرفه من جاء بها من عنده ودعاهم اليه فأول ذلك معرفه من جاء بها
من عنده ودعاهم اليه فأول ذلك معرفه من دعى اليه وهو الله الذى لا اله الا هو وتوحيده
والاقرار بربوبيته ومعرفه الرسول الذى بلغ عنه وقبول ما جاء به ثم معرفه الأئمه
بعد الرسول الذين افترض طاعتهم فى كل عصر وزمان على اهله والايمان والتصديق
يجمع الرسل والأئمه عليهم السلام ثم العمل بما افترض الله عز وجل على العباد
من الطاعات ظاهرا وباطنا واجتناب ما حرم الله عز وجل عليهم تحريمه ظاهرا وباطنا الخبر

١٠١٦ (٦٤) بصائر الدرجات ١٠٥ – حدثنا محمد بن عيسى عن أبى عبد الله
المؤمن عن أبن مسكان وأبو (أبى – ظ) خالد وأبو (أبى – ظ) أيوب الخزاز عن
محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله أنال
فى الناس وأنال وعندنا عرى الامر وأبواب الحكمه ومعاقل العلم وضياء الامر
وأواخيه فمن عرفنا نفعته معرفتنا وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته ولم يقبل
منه عمله.

١٠١٧ (٦٥) كا ٣٩٨ – ج ٢ – أصول – (على بن إبراهيم عن محمد بن
عيسى – معلق) عن يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميره عن أبى

عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول امر الناس بمعرفتنا والرد الینا والتسلیم لنا ثم قال

وان صاموا وصلوا وشهدوا أن لا إله إلا الله وجعلوا فی أنفسهم أن لا یردوا الینا کانوا

بذلک مشرکین.

ص :۴۵۳

١٠١٨ (٦٦) كا ١٨٠ ج ١ - أصول - الحصين (بن محمد - خ) عن معلى (بن محمد - خ) عن الحسن بن على (الوشاء - خ) عن أحمد بن عائذ عن أبيه عن ابن أذينه قال حدثنا غير واحد عن أحدهما عليه السلام أنه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والأئمه عليهم السلام كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الأول.

١٠١٩ (٦٧) كا ٢٢ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن على ابن أبى حمزه عن أبى بصير قال سمعته يسأل أبا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك أخبرنى عن الدين الذى افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال أعد على فأعاد عليه فقال شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام الصلاه وايتاء الزكاه وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولايه مرتين ثم قال هذا الذى فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيمه فيقول الا زدتنى على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنه جميله ينبغى للناس الاخذ بها.

١٠٢٠ (٦٨) كا ١٦ - ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السرى أبى اليسع قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أخبرنى بدعائم الاسلام التى لا يسع أحد التقصير عن معرفه شئ منها التى (الذى - خ) من قصر عن معرفه شئ منها فسد عليه دينه ولم يقبل (الله - خ) منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح (له - خ) دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شئ من الأمور جهله فقال شهاده أن لا إله إلا الله والايمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه

وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق فی الأموال الزکاه والولایه التی امر الله

عز وجل بها ولایه آل محمد صلی الله علیه وآله.

قال فقلت له هل فی الولایه شئ دون شئ فضل یعرف لمن أخذ به قال نعم

قال الله عز وجل یا ایها الذین آمنوا أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم.

ص :۴۵۴

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم (لا - خ) يعرف أمامه مات ميته

جاهليه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام -

وقال الآخرون كان معويه ثم كان الحسن عليه لاسلام ثم كان الحسين عليه

السلام وقال الآخرون يزيد بن معويه وحسين بن على ولا سواء ولا سواء.

قال ثم سكت ثم قال أزيدك فقال له حكم الأعور نعم جعلت فداك قال ثم كان

على بن الحسين ثم كان محمد بن على ابا جعفر وكانت الشيعه قبل أن يكون

أبو جعفر عليه السلام وهم لا يعرفون ماسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان

أبو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار

الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الامر

والأرض لا تكون الا بإمام ومن مات لا يعرف امامه مات ميته جاهليه وأحوج ما تكون

إلى ما أنت عليه إذا بلغت نفسك هذه وأهوى بيده إلى حلقه وانقطعت عنك الدنيا

تقول لقد كنت على أمر حسن كا ٢٠ - ج ٢ - أصول - أبو على الأشعرى عن محمد

بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السى أبى اليسع عن أبى عبد الله عليه

السلام مثله (كذا فى كا).

١٠٢١ (٦٩) كا ٣٦ - ج ١ - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

ابن فضال عن على بن عقبه عن أبيه قال قال لى أبو عبد الله عليه السلام يا عقبه

لا يقبل الله من العباد يوم القيمه الا هذا الامر الذى أنتم عليه وما بين أحدكم وبين ان

يرى ما تقربه عينه الا ان تبلغ نفسه إلى هذه ثم اهوى بيده إلى الوريد ثم اتكأ وكان

معى المعلى فغمزنى أن أسئله فقلت يا بن رسول الله فإذا بلغت نفسه هذه أى شئ يرى

فقلت له بضع عشره مره أى شئ فقال فى كلها يرى ولا يزيد عليها ثم جلس فى آخرها

فقال يا عقبه فقلت لبيك وسعديك فقال أبيت الا ان تعلم فقلت نعم يا بن رسول الله انما دينى

مع دينك فإذا ذهب دينى كان ذلك كيف لى بك بابن رسول الله كل ساعه وبكيت فرق لى

فقال يراهما والله فقلت بأبى وأمى من هما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى

عليه السلام يا عقبه لن تموت نفس مؤمنه أبدا حتى تراهما قلت فإذا نظر إليهما (المؤمن - خ)

أيرجع إلى الدنيا فقال لا يمضى أمامه إذا نظر إليهما مضى امامه فقلت له يقولان شيئا قال

نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عند رأسه وعلى

عند رجليه فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا ولى الله أبشر أنار رسول الله

انى خير لك مما تركت من الدنيا ثم ينهض رسول الله صلى الله عليه وآله فيقوم على عليه

السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولى الله أبشر أنا على بن أبى طالب الذى كنت

تحبه اما لأنفعنك.

ثم قال إن هذا فى كتاب الله عز وجل قلت أين جعلنى الله فداك هذا من كتاب

الله قال فى يونس قول الله عز وجل ها هنا. الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى

فى الحياه الدنيا وفى الآخره لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وفى أكثر

الاخبار

التى أوردها الكافى (فى باب ما يعاين المؤمن والكافر) ما يمكن أن يستدل

به على هذا الباب.

١٠٢٢ (٧٠) المحاسن ١٦٨ - البرقى عن محمد بن على عن عبيس بن هشام

عن عبد الكريم وهو كرام بن عمرو الخثعمى عن عمر بن حنظله قال قلت لأبى عبد الله

عليه السلام ان آيه فى القره تشككنى قال وما هى قلت قول الله انما يتقبل الله من

المتقين قال وأى شئ شككت فيها قلت من صلى وصام وعبد الله قبل منه قال انما

يتقبل الله من المتقين العارفين ثم قال أنت از هد فى الدنيا أم الضحاك بن قيس قلت

لابن الضحاك بن قيس قال فان ذلك لا يتقبل منه شئ مما ذكرت.

١٠٢٣ (٧١) كا ٣٣ - روضه - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن

سلیمان عن أبیه (فی حدیث مقامات الشیعه وفضائلهم) قال کنت عند أبی عبد الله

علیه السلام إذ دخل علیه أبو بصیر وقد خفره النفس فلما اخذ مجلسه قال له أبو عبد الله

علیه السلام یا با محمد ما هذا النفس العالی فقال جعلت فداک یا بن رسول الله کبر

سنی ودق عظمی واقترب أجلی مع اننی لست أدری ما أرد علیه من امر آخرتی

ص :۴۵۶

فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد وانك لتقول هذا؟

قال جعلت فداك

وكيف لا أقول هذا فقال يا أبا محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم ويستحيى من الكهول (إلى أن قال عليه السلام) فأنتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما أنتم عليه يوم القيمه

١٠٢٤ (٧٢) عقاب الاعمال ٢٠١ - أبى ره قال حدثنى سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير المداينى عن سعد بن أبى سعيد البلخى قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن الله عز وجل فى كل وقت صلاه يصليها مصليها أرسل رحمه لعباده المؤمنين والمعتقدين وفى بعض هذا الخلق يلعنهم قال قلت جعلت فداك ولم قال بجحودهم حقنا وتكذيبهم إيانا.

وفى الوسائل بدل قوله ان الله عز وجل فى كل وقت الخ (ان لله فى كل وقت صلاه يصليها هذا الخلق لعنه قلت ولم الخ).

١٠٢٥ (٧٣) كا ٢٤ ج ٢ - أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على ابن الحكم عن سفيان بن السمط قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا فى الطريق وقد أزف من الرجل الرحيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام كأنه قد أزف منك رحيل فقال نعم فقال فالقنى فى البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذى عليه الناس (من - خ) شهاده أن لا إله إلا الله (وحده لا شريك له - خ) وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله (عبده ورسوله - خ) وأقام الصلاه وايتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان وهذا الاسلام وقال الايمان معرفه هذا الامر

مع هذا فان أقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا.

۱۰۲۶ (۷۴) کا ۲۴ – ج ۲ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبی أبی عمير

عن الحكم بن أيمن عن القاسم الصيرفى شريك المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانه وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

ص :۴۵۷

كا ٢٥ – ج ٢ – أصول – (الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا

– معلق) عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن أيمن عن قاسم شريك

مفضل مثله.

١٠٢٧ (٧٥) ک ١٩ ج ١ – کتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى عن أبى

الصباح عن بشير الدهان عن أبى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وصلتم وقطع

الناس إلى أن قال عليه السلام وانا قوم فرض الله طاعتنا فى كتابه وأنتم تأتمون بمن

لا يعذر الناس جهالته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميته

جاهليه عليكم بتقوى الله فقد رأيتم أصحاب على عليه السلام.

١٢٠٨ (٧٦) كا ١٠٧ – روضه – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس قال قال أبو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصرى الصوفى ويحك يا

عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول فى كتابه يا ايها الذين آمنوا

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم اعلم أنه لا يتقبل الله منك شيئا حتى

تقول قولا عدلا (والظاهر أن المراد بالقول العدل الاقرار والاعتقاد بامامه الأئمه عليه السلام

كما يظهر من بعض الأحاديث).

١٠٢٩ (٧٧) كا ١٨١ – ج ١ – أصول – عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى عن أبيه عن أبى عبد الله

عليه السلام قال إنكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا

حتى تسلموا أبوابا أربعه لا يصلح أولها الا بآخرها ضل أصحاب الثلاثه وتاهوا تيها

بعيدا ان الله تبارک وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود

فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف فى عهده نال ما عنده واستكمل (ما – خ)

وعده ان الله تبارک وتعالی أخبر العباد بطرق الهدی وشرع لهم فیها المنار وأخبرهم

کیف یسلکون فقال وانی لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدی وقال انما

یتقبل الله من المتقین فمن اتقی الله فیما امره لقی الله مؤمنا بما جاء به محمد صلی الله علیه وآله

هیهات هیهات فات قوم وما توا قبل أن یهتدوا وظنوا انهم آمنوا وأشرکوا من

ص :۴۵۸

حيث لا يعلمون انه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى ومن اخذ فى غيرها سلك

طريق الردى وصل الله طاعه ولى امره بطاعه رسوله وطاعه رسوله بطاعته فمن ترك

طاعه ولاه الأمر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا

زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التى اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فإنه

أخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلاه وايتاء الزكاه

يخالفون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار أن الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم

مصدقين بذلك فى نذره فقال وان من أمه الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من

أبصر وعقل ان الله عز وجل يقول فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى

فى الصدور (الحديث).

١٠٣٠ (٧٨) احتجاج الطبرسى ١٢٣ - (قال على عليه السلام فى ضمن

احتجاجه على الزنديق المدعى للتناقض فى القرآن) فلذلك لا تنفع الصلاه والصدقه

الا مع الاهتداء إلى سبيل النجاه وطرق الحق وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته

وارسال رسله لئلا يكون للناس على الله حجه بعد الرسول الحديث هذا يناسب الباب

ان كان المراد من الاهتداء اعتقاد امامه الأئمه عليهم السلام.

وتقدم فى روايه النهشلى (٧١) من باب (٤) حجيه فتوى الأئمه عليهم السلام

قوله عليه السلام نقلا عن الله تعالى لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته

(اى ولايه على عليه السلام) مع نبوه احمد صلى الله عليه وآله رسولى.

ويأتى فى بعض أحاديث الباب التالى ما يناسب ذلك وفى روايه العسكرى

عليه السلام (٨) من باب (١) ما يعتبر فيه الوضوء من أبواب الوضوء قوله عليه السلام

وأن أعظم طهور الصلاه الذى لا يقبل الله الصلاه الا به ولا شئ من الطاعات مع فقده موالاه

محمد صلی الله علیه وآله لأنه سید المرسلین وموالاه علی علیه السلام لأنه سید الوصیین

وموالاه أولیائهما ومعاداه أعدائهما.

وفی روایه الدیلمی (۱۸) من الباب الثانی من أبواب غسل المیت قوله علیه السلام

اما ان عبادتک یومئذ کانت أخف علیک من عبادتک الیوم لان الحق ثقیل والشیطان

موكل بشيعتنا لان سائر الناس قد كفوه أنفسهم.

وفى روايه الفضيل (٥٢) من باب فضل الصيام قوله عليه السلام من صلى

الخمس وصام شهر رمضان وحج البيت ونسک نسكنا واهتدى الينا قبل الله منه كما

يقبل من الملائكه.

وفى روايه ابن أعين من باب (٥) عله اخراج الحجر من الجنه من أبواب

بدؤ المشاعر قوله عليه السلام ولا حفظ ذلک العهد والميثاق أحد غير شيعتنا وانهم ليأتوه

(ليأتونه – ظ) فيعرفهم ويصدقهم ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذبهم وذلک أنه

لم يحفظ ذلک غيركم.

وفى روايه على بن عبد العزيز من باب (١٣) فضل الكعبه قوله عليه السلام

من نظر إلى الكعبه بمعرفه فعرف من حقنا وحرمتنا مثل الذى عرف من حقها وحرمتها

غفر الله له ذنوبه (كلها – خ) وكفاه هم الدنيا والآخره.

وفى روايه الصيقل من باب (٢٦) ما ورد فى قوله تعالى فيه آيات بينات قوله

عليه السلام من أم هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذى امره الله عز وجل به وعرفنا

أهل البيت حق معرفتنا كان آمنا فى الدنيا والآخره فيستفاد من مفهوم هذا والذى

قبله ما يشعر على ذلک).

وفى أحاديث باب ان المسلم المخالف ان حج ثم استبصر يجزيه عن حجه

الاسلام من أبواب وجوب الحج والعمره وفى بعض أحاديث باب وجوب الطواف

ما يناسب ذلک وكذا فى روايه إسماعيل من باب (١٨) انه لا بأس لمن اتقى الصيد

والنساء ان يتعجل فى يومين وغير ذلک من الأحاديث الوارده فى أبواب المختلفه

فإنها كثيره جدا لا يحتاج إلى التطويل.

(۲۰) باب دعائم الاسلام وأهم فرائضه

۱۰۳۱ (۱) یب ۳۹۳ – ج ۱ – محمد بن یعقوب عن کا ۱۷۹ ج ۱ – علی بن إبراهیم بن هاشم عن أبیه عن حماد بن عیسی عن حریز عن زراره عن فقیه ۱۲۶ –

أبی جعفر علیه السلام (۱) قال بنی الاسلام علی خمسه أشیاء (علی – خ) الصلاه

والزکاه والحج والصوم والولایه وقال رسول الله صلی الله علیه وآله الصوم

جنه من النار.

ک ۴ ج ۱ – العیاشی فی تفسیره عن زراره عن أبی جعفر علیه السلام مثله إلی

قوله والولایه (وتقدم) مثل هذا الحدیث مع ذیل طویل عن أصول الکافی فی الباب المتقدم)

۱۰۳۲ (۲) کا ۱۸ – ج ۲ – أصول حدثنی الحسین بن محمد الأشعری عن معلی

بن محمد الزیادی عن الحسن بن علی الوشاء قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضیل عن أبی

حمزه عن أبی جعفر علیه السلام قال بنی الاسلام علی خمس (علی – کا) الصلاه والزکاه

والصوم والحج والولایه ولم یناد بشئ کما نودی بالولایه.

کا ۲۱ – ج ۲ – أصول – علی بن إبراهیم عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر

عن أبان عن الفضیل عن أبی جعفر علیه السلام مثله وفیه کما نودی بالولایه یوم الغدیر

کا ۱۸ – ج ۲ – أصول – أبو علی الأشعری عن الحسن بن علی الکوفی عن عباس

بن عامر عن أبان بن عثمان عن الفضیل بن یسار عن أبی جعفر علیه السلام مثله وزاد

فأخذ الناس بأربع وترکوا هذه یعنی الولایه.

المحاسن ۲۸۶ – البرقی عن ابن محبوب عن أبی حمزه الثمالی عن أبی جعفر

علیه السلام مثله الا ان فیه بعد قوله بالولایه وزاد فیها عباس بن عامر فاخذ الناس

بأربع وترکوا هذه یعنی الولایه.

۱۰۳۳ (۳) أمالی ابن الشيخ ۷۷ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علی الحسن

ص :۴۶۱

۱- (۱) قال أبو جعفر علیه السلام (فقیه).

بن محمد الطوسى قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن

الطوسى ره بشاره المصطفى ٨٣ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن الحسن

الطوسى عن أبيه قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان أمالى المفيد ٢٠٩ - حدثنا

الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنى (أخبرنا

بشاره) أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثنى أبى عن سعد بن عبد الله عن

أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبى حمزه الثمالى عن أبى جعفر

محمد بن على عليهما السلام قال بنى الاسلام على خمس دعائم أقام الصلاه وايتاء

الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت (الحرام - أمالى وبشاره) والولايه لنا أهل البيت

أمالى الصدوق ١٦١ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنى على بن الحسين

السعد آبادى عن أحمد ابن أبى عبد الله البرقى عن أبى عن محمد بن سنان عن المفضل

بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام نحوه وفيه وولايه أمير المؤمنين

والأئمه من ولد عليهم السلام.

١٠٣٤ (٣٤) الخصال ١٣٣ - ج ١ - حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن الحسن بن على بن يقطين عن

ابن أبى نجران وجعفر بن سليمان عن علاء بن رزين عن بى حمزه الثمالى قال قال

أبو جعفر عليه السلام بنى الاسلام على خمس أقام الصلاه وايتاء الزكاه وحج البيت

وصوم شهر رمضان والولايه لنا أهل البيت فجعل فى أربع منها رخصه ولم يجعل

فى الولايه رخصه من لم يكن له مال لم تكن عليه الزكاه ومن لم يكن عنده مال فليس

عليه حج ومن كان مريضا صلى قاعدا وافطر شهر رمضان والولايه صحيحا كان

أو مريضا أو ذا مال أولا مال له فهى لازمه.

۱۰۳۵ (۵) ۴ – ج ۱ – الشیخ شاذان بن جبرئیل القمی فی کتاب الروضه و

کتاب الفضائل بالاسناد یرفعه إلی أبی سعید الخدری أنه قال قال رسول الله صلی الله

علیه وآله بنی الاسلام علی شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاه

ص :۴۶۲

وايتاء الزكاه وصوم شهر رمضان والحج إلى البيت والجهاد وولايه على ابن أبى طالب عليه السلام.

١٠٣٦ (۶) كا ٢١ - ج ٢ - أصول - عده من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ب أبى نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبى جعفر عليه السلام قال بنى الاسلام على خمس الولايه والصلاه والزكاه وصوم شهر رمضان والحج.

١٠٣٧ (٧) أمالى ابن الشيخ ٣٣ - أخبرنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمد الطوسى قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد محمد بن الحسن الطوسى قال أخبرنا جماعه عن أبى المفضل قال حدثنا أبو محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب السوانى بجرجان قال حدثنا هارون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد أبو موسى المجاشعى قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه أبى عبد الله عليه السلام قال المجاشعى وحدثنا الرضا على بن موسى عن أبيه موسى عليه السلام عن أبيه جعفر بن محمد عليهما السلام وقالا جميعا عن آبائهما عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بنى الاسلام على خمس خصال على الشهادتين والقرينتين قيل له اما الشهادتان فقد عرفنا هما فما القرينتان قال الصلاه والزكاه فإنه لا يقبل أحدهما الا بالأخرى والصيام وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وختم ذلك بالولايه فأنزل الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا.

١٠٣٨ (٨) كا ٢٨ ج ٢ - أصول - على بن محمد عن بعض أصحابه عن آدم بن إسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن أبى جعفر عليه السلام (فى حديث طويل قال) فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله

فی الخروج من مکه إلی المدینه بنی الاسلام علی خمس شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا

صلی الله علیه وآله عبده ورسوله وأقام الصلاه وایتاء الزکاه وحج البیت و

صیام شهر رمضان الخبر.

۱۰۳۹ (۹) ئل ۵ ج ۱ - علی بن الحسین المرتضی فی رساله المحکم والمتشابه

ص :۴۶۳

نقلا من تفسير النعمانى بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث قال فما فرضه الله عز وجل من الفرائض فى كتابه فدعائم الاسلام وهى خمس دعائم وعلى هذه الفرائض بنى الاسلام فجعل سبانه لكل فريضه من هذه الفرائض أربعه حدود لا يسع أحدا جهلها أولها الصلاه الزكاه ثم الصيام ثم الحج ثم الولايه وهى خاتمتها و الحافظه لجميع الفرائض والسنن الحديث.

۱۰۴۰ (۱۰) فقيه ۴۱ - قال سليمان بن خالد للصادق عليه السلام جعلت فداك أخبرنى عن الفرائض التى فرض (افترض - خ ل) الله عز وجل على العباد (عباده - خ ل) ما هى قال شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاه الخمس وايتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان والولايه فمن أقامهن وسدد وقارب واجتنب كل منكر (مسكر - خ ل فقيه) دخل الجنه المحاسن ۲۹۰ - البرقى عن محمد بن خالد عن النضر عن يحيى الحلبى عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام جعلت فداك أخبرنى وذكر مثله.

۱۰۴۱ (۱۱) بشاره المصطفى ۱۳۱ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقرائتى عليه قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عامر بن علان المعدل قال حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى الأشنانى قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشنانى قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدى قال أخبرنا حسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عن على بن الحسين بن على عليهما السلام قال أن الله افترض خمسا ولم يفترض الا حسنا جميلا الصلاه والزكاه والحج والصيام وولايتنا أهل البيت فعمل الناس بأربع واستخفوا بالخامسه والله لا يستكملوا الأربع حتى يستكملوا بالخامسه.

۱۰۴۲ (۱۲) کا ۲۲ – ج ۲ – أصول – الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن

محمد بن جمهور عن فضاله بن أیوب عن أبی زید الحلال عن عبد الحمید ابن أبی

العلاء الأزدی قال سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول أن الله عز وجل فرض علی خلقه

خمسا فرخص فی أربع ولم یخرص فی واحده.

ص :۴۶۴

۱۰۴۳ (۱۳) كا ۲۱ – ج ۲ – أصول – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن

يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السرى قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام

حدثنى عما بنيت عليه دعائم الاسلام إذا أنا اخذت بها زكى عملى ولم يضرنى جهل

ما جهلت بعده فقال شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله

والاقرار بما جاء به من عند الله وحق فى الأموال من الزكاه والولايه التى أمر الله

عز وجل بها ولايه آل محمد صلى الله عليه وآله فان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال من مات ولا يعرف امامه مات ميته جاهليه قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول وأولى الأمر منكم فكان على عليه السلام ثم صار من بعده حسن ثم من بعده

حسين ثم من بعده على بن الحسين ثم من بعده محمد بن على ثم هكذا يكون

الامر أن الأرض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف أمامه مات ميته جاهليه وأحوج

ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه ها هنا قال وأهوى بيده إلى صدره يقول

حينئذ لقد كنت على امر حسن وتقدم نحو هذا فى الباب المتقدم عن عيسى بن السرى

۱۰۴۴ (۱۴) ك ۵ ج ۱ – أحمد بن محمد بن خالد البرقى فى المحاسن

روى عن أبى عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسير فى

بعض سيره فقال لأصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له عهد

بإبليس منه منذ ثلاثه أيام فما لبثوا أن أقبل اعرابى قد يبس جلده على عظمه وغارت

عيناه فى رأسه واخضرت شفتاه من أكل البقل فسئل عن النبى صلى الله عليه وآله فى أول الزقاق

حتى لقيه فقال أعرض لى الاسلام فقال قل اشهد أن لا إله إلا الله وانى محمد رسول الله قال

أقررت قال تصلى الخمس وتصوم شهر رمضان قال أقررت قال تحج البيت وتؤدى

الزكاه وتغتسل من الجنابه الخبر.

۱۰۴۵ (۱۵) ک ۴ – ج ۱ – کتاب سليم بن قيس الهلالى برواية أبان بن أبى

عياش عنه عن على بن أبى طالب عليه السلام أنه قال أن جبرئيل عليه السلام أتى

رسول الله صلى الله عليه وآله فى صوره آدمى فقال له ما الاسلام فقال شهاده أن لا إله إلا الله وان

ص :۴۶۵

محمدا رسول الله وأقام الصلاه وايتاء الزكاه وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابه.

١٠٤۶ (١۶) كا ٢٣ – ج ٢ – أصول – محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن على بن النعمان المحاسن ٢٨٩ – البرقى عن أبيه عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبى جعفر عليه السلام (قال – محاسن) قال ألا أخبرك بالاسلام (بأصل الاسلام – خ ل) اصله وفرعه وذروه سنامه قلت بلى جعلت فداك قال أما اصله فالصلاه وفرعه الزكاه وذروه سنامه الجهاد ثم قال أن شئت أخبرتك بأبواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنه (من النار – خ كا) والصدقه تذهب بالخطيئه وقيام الرجل فى جوف الليل بذكر الله ثم قرأ عليه السلام تتجافى جنوبهم عن المضاجع.

ئل ٣ – ج ١ – الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن على بن النعمان مثله إلى قوله الجهاد.

١٠٤٧ (١٧) يب ٢٠۴ – ج ١ – الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنى أبن رباط عن أبن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أخبرنى عن الاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه فقال أصله الصلاه وفرعه الزكاه وذروته وسنامه الجهاد فى سبيل الله تعالى قال يا رسول الله أخبرنى عن أبواب الخير قال الصيام جنه والصدقه تذهب الخطيئه وقيام الرجل فى جوف الليل يناجى ربه ثم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون.

١٠٤٨ (١٨) يب ٣٩٣ ج ١ – محمد بن يعقوب عن كا ١٨٠ – ج ١ – محمد

بن یحیی عن (أحمد بن - کا) محمد بن عیسی عن أبن فضال عن ثعلبه عن علی بن

عبد العزیز قال قال لی أبو عبد الله علیه السلام الا أخبرک بأصل الاسلام وفرعه و

ذروته وسنامه قال (قلت - کا) بلی (جعلت فداک - محاسن) قال أصله الصلاه وفرعه

الزکاه وذروته وسنامه الجهاد فی سبیل الله الا أخبرک بأبواب الخیر (قلت نعم

ص :۴۶۶

جعلت فدك قال - محاسن) (أن - كا) الصوم جنه (من النار - يب و خ فقيه) فقيه ١٢٦ -

قال الصادق عليه السلام لعلى بن عبد العزيز ألا أخبرك وذكر مثله المحاسن ٢٨٩ -

البرقى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن على بن عبد العزيز قال

قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله وزاد والصدقه تحط الخطيئه وقيام الرجل فى

جوف الليل يناجى ربه ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا

ومما رزقناهم ينفقون.

١٠٤٩ (١٩) كا ١٨ - ج ٢ أصول - محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمى عن أبيه عن الصادق عليه السلام

قال قال أثافى الاسلام ثلاثه الصلاه والزكاه والولايه لا تصح واحده منهن الا بصاحبتها

(بصاحبتيها - خ ل)

١٠٥٠ (٢٠) ك ١٥ ج ١ - القطب الراوندى فى لب اللباب عن النبى صلى الله عليه

وآله أنه قال فى حجه الوداع يا ايها الناس اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا

شهركم واوا زكاه أموالكم طيبه بها أنفسكم وأطيعوا ولاه ربكم تدخل (تدخلوا - ظ) جنه ربكم.

١٠٥١ (٢١) الخصال ١٥٦ - ج ١ - حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر البندار

قال حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادى الخبال قال حدثنا أبو

على صالح بن محمد البغدادى ببخارى قال حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار

الحمصى قال حدثنى إسماعيل بن عياش (عباس - ئل) عن شرجيل بن مسلم ومحمد

بن زياد قال سمعنا ابا امامه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ايها

الناس أنه لا نبى بعدى ولا أمه بعدكم الا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا

شهركم وحجوا بيت ربكم وأدوا زكاه أموالكم طيبه بها أنفسكم وأطيعوا ولاه

امركم تدخلوا جنه ربكم.

۱۰۵۲ (۲۲) ئل ۵ – ج ۱ – الصدوق فى كتاب صفات الشيعه عن أبيه عن عبد الله

ص :۴۶۷

بن جعفر عن أحمد بن محمد عن ابن أبى نجران قال سمعت أبا الحسن عليه السلام

يقول من عادى شيعتنا فقد عادانا (إلى أن قال) شيعتنا الذين يقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه

ويحجون البيت الحرام ويصومون شهر رمضان ويوالون أهل البيت ويبرؤون من

أعدائنا أولئك اهل الايمان والتقى والأمانه من رد عليهم فقد رد على الله ومن طعن

عليهم فقد طعن على الله الحديث.

١٠٥٣ (٢٣) الخصال ٤٠ – ج ٢ – معانى الاخبار ١٠٨ – (حدثنى – خصال)

أبى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن (محمد – خصال) ابن

أبى عمير عن جعفر بن عثمان عن أبى بصير قال كنت عند أبى جعفر عليه السلام

فقال له رجل أصلحك الله ان بالكوفه قوما يقولون مقاله ينسبونها إليك فقال وما هى

قال يقولون (ان – معانى) الايمان غير الاسلام فقال أبو جعفر عليه السلام نعم فقال

(له – معانى) الرجل صفه لى قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

وأقر بما جاء من عند الله (فهو مسلم – قال فالايمان قال من شهد أن لا إله إلا الله

وأن محمدا رسول الله وأقر بما جاء من عند الله – معانى) وأقام الصلاه واتى الزكاه

وصام شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب أو عد عليه الناب فقال ليس هو

حيث تذهب انما هو لم يلق الله بذنب أوعد عليه السنار ولم يتب منه

١٠٥٤ (٢٤) كا ٢٦ – ج ٢ – أصول – عده من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد

بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن حمران بن

أعين عن أبى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر فى القلب وأفضى به

إلى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعه لله والتسليم لامره والإسلام ما ظهر من قول أو

فعل وهو الذى عليه جماعه الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث

وجاز النكاح واجتمعوا على الصلاه والزكاه والصوم والحج فخرجوا بذلك من

الكفر وأضيفوا إلى الايمان والإسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما

ص :۴۶۸

فى القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبه فى المسجد والمسجد ليس فى الكعبه

وكذلك الايمان يشرك الاسلام والإسلام الايمان وقد قال الله عز وجل

قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم

فقول الله عز وجل أصدق القول. قلت فهل للمؤمن

فضل على المسلم فى شئ من الفضائل والاحكام والحدود و

غير ذلك فقال لا هما يجريان فى ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم فى

اعمالها وما يتقربان به إلى الله عز وجل.

قلت أليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنه فله عشر أمثالها وزعمت أنهم

مجتمعون على الصلاه والزكاه والصوم والحج مع المؤمن قال أليس قد قال الله

عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيره فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم

حسناتهم لكل حسنه سبعون ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله فى حسناته على قدر

صحه ايمانه اضعافا كثيره ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير.

قلت أرأيت من دخل فى الاسلام أليس هو داخلا فى الايمان فقال لا ولكنه قد

أضيف إلى الايمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على

الاسلام أرأيت لو أبصرت رجلا فى المسجد أكنت تشهد انك رأيته فى الكعبه قلت

لا يجوز لى ذلك.

قال فلو أبصرت رجلا فى الكعبه أكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت

نعم قال وكيف ذلك قلت إنه لا يصل إلى دخول الكعبه حتى يدخل المسجد فقال قد

أصبت وأحسنت ثم قال كذلك الايمان والإسلام.

١٠٥٥ (٢٥) كا ١٨ –ج ٢ – أصول – على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى

(بن عبيد - خ) عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان أبى صالح قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أوقفنى على حدود الايمان فقال شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس و أداء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت وولايه ولينا وعداوه عدونا والدخول مع الصادقين

ك ۴ – ج ۱ – العياشى فى تفسيره عن هشام بن عجلان قال قلت لأبى عبد الله عليه السلام أسئلك عن شئ لا اسئل عنه أحدا بعدك أسئلك عن الايمان الذى لا يسع الناس جهله فقال شهاده أن لاه اله الا الله وذكر نحوه.

۱۰۵۶ (۲۶) كا ۲۱ – ج ۲ – أصول – (على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان – معلق) عن عيسى بن السرى عن أبى الجارود قال قلت لأبى جعفر عليه السلام يا بن رسول الله هل تعرف مودتى لكم وانقطاعى إليكم وموالاتى إياكم قال فقال نعم قال فقلت فأنى أسئلك مسأله تجيبنى فيها فانى مكفوف البصر قليل المشى ولا أستطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت أخبرنى بدينك الذى تدين الله عز وجل به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به. قال أن كنت أقصرت الخطبه فقد (قد – خ ل) أعظمت المسأله والله لأعطينك دينى ودين آبائى الذين ندين الله عز وجل به شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله والولايه لولينا والبراءه من عدونا والتسليم لأمرنا والانتظار لقائمنا والاجتهاد والورع.

۱۰۵۷ (۲۷) ك ۴ – ج ۱ – القطب الراوندى فى دعوته عن أبى الجارود قال قلت لأبى جعفر عليه السلام انى امرء ضرير البصر كبير السن والشقه فيما بينى وبينكم بعيده وانا أريد امرا أدين الله به واحتج به وأتمسك به وابلغه من خلفت (إلى أن قال) فقال عليه السلام نعم يا أبا الجارود شهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأقام الصلاه وايتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت وولايه ولينا وعداوه عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع.

۱۰۵۸ (۲۸) الخصال ۱۵۹ – ج ۱ – حدثنا أبى رض قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن سهل بن زياد الادمى عن محمد بن سنان عن المفضل

ابن عمر عن يونس بن ظبيان قال قال أبو عبد الله عليه السلام المحمديه السمحه (السهله - ئل)

أقام الصلاه وايتاء الزكاه وصيام شهر رمضان وحج البيت والطاعه للإمام عليه السلام

وأداء حقوق المؤمن فأن من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمه خمسمأه (عام - خ)

ص : ۴۷۰

على رجليه حتى يسيل من عرقه أوديه ثم ينادى مناد من عند الله جل جلاله هذا الظالم

الذى حبس عن الله (المؤمن – ظ) حقه قال فيوبخ أربعين عاما ثم يؤمر به إلى نار جهنم.

١٠٥٩ (٢٩) الجعفريات ٦٧ – بأسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا

عليه السلام امر الناس بإقامه أربع أقام الصلاه وايتاء الزكاه ويتموا الحج والعمره

لله جميعا.

١٠٦٠ (٣٠) الخصال ١٠٧ – ج ٢ – حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا

أحمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال

حدثنا أبو معويه عن إسماعيل بن مهران قال سمعت جعفر بن حمد عليهما السلام يقول

والله ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون انما كلهم فى اليوم والليله خمس صلوات

وكلفهم فى كل الف درهم خمسه وعشرين درهما وكلفهم فى السنه صيام ثلثين يوما

وكلفهم حجه واحده وهم يطيقون أكثر من ذلك.

المحاسن ٢٩٦ – البرقى عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله

عليه السلام قال ما كلف الله العباد الا ما يطيقون وذكر نحوه وزاد وأنما كلفهم دون ما

يطيقون ونحو هذا.

١٠٦١ (٣١) أمالى ابن الشيخ ٦ – أخبرنا الشيخ السعيد أبو على الحسن بن

محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنا شيخى رض قال حدثنا محمد بن

النعمان قال حدثنى أبو الحسن على بن خالد المراغى قال حدثنا القاسم بن محمد بن

حماد قال حدثنا عبيد بن تعيش (قيس – ك) قال حدثنا يونس بن بكر قال أخبرنى يحيى

ابن أبى حيه أبو الحباب الكلبى (الكلينى – خ ل) عن أبى العاليه قال سمعت أبا امامه يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست من عمل بواحده منهن جادلت عنه يوم القيمه

حتى تدخله الجنه تقول اى رب قد كان يعمل بى فى الدنيا الصلاه والزكاه والحج

والصيام وأداء الأمانه وصله الرحم.

۱۰۶۲ (۳۲) کا ۳۳۶ - روضه - حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندى عن

أحمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن عثمان عن رجل عن أبى عبد الله عليه السلام

ص :۴۷۱

قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له ذو النمره وكان من أقبح الناس وانما سمى ذو النمره من قبحه فأتى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله أخبرنى ما فرض الله عز وجل على فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله فرض الله عليك سبعه عشر ركعه فى اليوم والليله وصوم شهر رمضان إذا أدركته والحج إذا استطعت اليه سبيلا والزكاه وفسرها له.

فقال والذى بعثك بالحق نبيا ما أزيد ربى على ما فرض على شيئا فقال له النبى صلى الله عليه وآله ولم يا ذا النمره فقال كما خلقنى قبيحا قال فهبط جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا النمره عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل عليه السلام يوم القيمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ذا النمره هذا جبرئيل يأمرنى ان أبلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى أن أحشرك على جمال جبرئيل فقال ذو النمره فأنى قد رضيت يا رب فوعزتك لأ زيدنك حتى ترضى.

١٠٦٣ (٣٣) ك ٥٨٩ – ج ١ – دعائم الاسلام عن على عليه السلام أنه قال سبع من سوابق الايمان فتمسكوا بهن شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وحب اهل بيت نبى الله حقا حقا من قبل القلوب لا الزحم بالمناكب ومفارقه القلوب والجهاد فى سبيل الله والصيام فى الهواجر واسباغ الوضوء فى السبرات والمحافظه على الصلوات وحج بيت الله الحرام.

ك ٥٩١ – ج ١ – مجموعه الشهيد نقلا من كتاب الأنوار حدثنا محمد بن فتح العسكرى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الجبار اليمانى قال حدثنى إبراهيم بن محمد ابن أبى يحيى قال قال جعفر بن محمد

عليهما السلام من سوابق الاعمال شهاده أن لا إله إلا الله وذكر نحوه مقطعا.

۱۰۶۴ (۳۴) المحاسن ۱۳ - البرقی عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن

الفضيل بن يسار الخصال ۵۲ - ج ۲ - ثواب الاعمال ۱۵ - حدثنا محمد بن

الحسن (بن أحمد بن الوليد - خصال) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم واسمه عبد الرحمن بن مسلم (سالم - خصال) عن الفضيل بن يسار عن أبى جعفر عليه السلام قال عشر من لقى الله عز وجل بهن دخل الجنه شهاده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله عز وجل وأقام الصلاه وايتاء الزكاه وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لأولياء الله والبراءه من أعداء الله واجتناب كل مسكر.

الخصال ٥٢ - ج ٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رض قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدثنا صهيب بن عباد قال حدثنا أبى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال عشر وذكر مثله.

١٠٦٥ (٣٥) أمالى الشيخ ٥٦ - حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن على بن محمد العلوى قال حدثنا الحسين بن صالح (الحسن بن على - ئل) ابن شعيب الجوهرى قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى العلل ٩٣ - حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن إسحاق بن إسماعيل النيسابورى (عن لصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال حدثنا الحسن بن على صلوات الله عليهم (١)) ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض (ذلكك - أمالى) عليكم لحاجه منه اليه بل رحمه منه (عليكم - خ علل) لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلى ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم و لتتسابقوا إلى رحمته ولتتفاضل منازلكم فى جنته ففرض عليكم الحج والعمره وأقام الصلاه وايتاء الزكاه والصوم والولايه وجعل لكم بابا لتفتحوا به أبواب الفرائض (و - علل) مفتاحا إلى سبله (سبيله - علل) ولولا محمد صلى الله عليه وآله والأوصياء من ولد (صلبه - خ ل علل) عليهم السلام كنتم

حیاری کالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل قریه الا من بابها فلما من

علیکم بإقامه الأولیاء بعد نبیکم صلی الله علیه وآله قال الله عز وجل الیوم أکملت لکم

ص :۴۷۳

۱- (۱) ان العالم کتب الیه یعنی الحسن بن علی علیهما السلام ان الله - العلل.

دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا وفرض عليكم لأوليائه حقوقا

(و - أمالى) امركم بأدائها إليهم ليحل لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم

ومأكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركه والنماء والثروه (و - خ) ليعلم من يطيعه منكم

بالغيب ثم (وعلل) قل عز وجل قل لا أسئلكم عليه اجرا الا الموده فى القربى فاعلموا

ان من يبخل فإنما يبخل عن نفسه ان الله هو الغنى وأنتم الفقراء اليه فاعملوا من بعد

ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاده

فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبه للمتقين (والحمد لله رب العالمين - علل)

(أمالى - ولا عدوان الا على الظالمين سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله

يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق اهل بيتى من نورى وخلق محبيهم من نورهم

وسائر الخلق فى النار).

رجال الكشى ٣٥٤ - حكى بعض الثقات بنيسابور انه خرج لإسحاق بن

إسماعيل من أبى محمد عليه السلام توقيع يا إسحاق بن إسماعيل سترنا الله وإياك بستره

وتولاك فى جميع أمورك بصنعه قد فهمت كتابك رحمك الله ونحن بحمد الله ونعمته

اهل بيت نرق على موالينا (إلى أن قال) ان الله بفضله ومنه وذكر نحوه إلى قوله وأنتم

الفقراء وزاد بعده ما لا يناسب المقام.

١٠٦٦ (٣٦) الخصال ٥٩ - ج ٢ - حدثنا أبى رض قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن خالد البرقى عن محمد

ابن أبى عمير أمالى ابن الشيخ ٢٨ - حدثنا الشيخ السعيد أبو على الحسن بن محمد

ابن الحسن الطوسى قال حدثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن على

الطوسى ره قال أخبرنى أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن أبى الحسن

أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنی أبی قال حدثنی محمد بن الحسن

الصفار قال حدثنی أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن (عبد الله - أمالی)

ابن بکیر عن زراره (بن أعین - أمالی) عن أبی جعفر (۱) محمد بن علی الباقر عن آبائه

۱- (۱) قال قال أبو جعفر علیه السلام - الخصال.

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بنى الاسلام على عشره أسهم على شهاده أن لا إله إلا الله وهى المله والصلاه وهى الفريضه والصوم وهو الجنه (والزكاه وهى المطهره والحج وهو الشريعه - أمالى) والجهاد وهو العز والعمر بالمعروف وهو الوفاء والنهى عن المنكر وهو الحجه والجماعه وهى الألفه والعصمه وهى الطاعه.

١٠٦٧ (٣٧) العلل ٩٣ - أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديزى قال حدثنا عبد الوراق بن همان (حاتم - خ ل) عن معمر بن قتاده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءنى جبرئيل فقال لى يا احمد الاسلام عشره أسهم وقد خاب من لا سهم له فيه أولها شهاده أن لا إله إلا الله وهى الكلمه والثانيه الصلاه وهى الطهر والثالثه الزكاه وهى الفطره والرابعه الصوم وهى الجنه والخامسه الحج وهى الشريعه والسادسه الجهاد وهو العز والسابعه الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامنه النهى عن المنكر وهى الحجه والتاسعه الجماعه وهى الألفه والعاشره الطاعه وهى العصمه قال حبيبى جبرئيل ان مثل هذا الدين كمثل شجره ثابته الايمان اصلها والصلاه عروقها والزكاه مائها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلا تكمل شجره الا بالثمره كذلك الايمان لا يكمل الا بالكف عن المحارم.

١٠٦٨ (٣٨) فقيه ٣٥٥ - روى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد عن جابر عن زينب بنت على عليه السلام قالت قالت فاطمه عليها السلام فى خطبتها فى معنى فدك لله فيكم (بينكم - خ ل) عهد قدمه إليكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره وبرهان متحليه ظواهره مديم للبريه استماعه وقائد إلى الرضوان اتباعه مؤديا إلى النجاه أشياعه (اتباعه - خ ل) فيه تبيان حجج الله المنوره

ومحارمه المحدوده (مجاریه المحذوزه - خ ل) وفضایله المندوبه وجمله الکافیه

ورخصه الموهوبه وشرایعه المکتوبه وبیناته الخالیه (الجالیه - خ ل) ففرض الله الایمان

ص :۴۷۵

تطهيرا من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تبينا للاخلاص والحج للتنبيه (١) بالدين والعدل تنسكا (٢) للقلوب والطاعه نظاما للمله والإمامه لما من الفرقه والجهاد عزا للاسلام والصبر معونه على الاستحباب والامر بالمعروف مصلحه للعامه وبر الوالدين وقايه عن السخط وصله الأرحام منماه للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء بالنذر تعريضا (تعرضا - خ ل) للمغفره وتوفيه المكائيل والموازين تعبيرا (٣) للحنيفيه (للحنفيه - خ ل) و (اجتناب - علل) قذف المحصنات حجبا عن اللعنه والسرقه ايجابا للعفه واكل أموال اليتامى إجاره من الظلم والعدل فى الاحكام ايناسا للرعيه وحرم الله الشرك اخلاصا له بالربوبيه فاتقوا الله حق تقاته فيما امركم الله به وانتهوا (عما نهاكم الله - خ) عنه قال الصدوق ره الخطبه طويله اخذنا منها موضع الحاجه.

العلل ٩٣ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن إسماعيل بن مران عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت على عليه السلام نحوه.

وفيه ٩٣ - أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا محمد بن أسلم قال حدثنى عبد الجليل الباقطانى قال حدثنى الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنى عبد الله بن محمد العلوى عن رجال من اهل بيته عن زينب بنت على عليه السلام عن فاطمه عليهما السلام بمثله.

وأخبرنى على بن حاتم أيضا قال حدثنى محمد بن أبى عمير قال حدثنى محمد ابن عماره قال حدثنى محمد بن إبراهيم المصرى قال حدثنى هارون بن يحيى الناشب قال حدثنا عبيد الله ابن موسى العبسى عن عبيد الله بن موسى العمرى عن حفص الأحمر

عن زید بن علی عن عمته زینب بنت علی علیه السلام عن فاطمه علیهما السلام بمثله

ص :۴۷۶

۱- (۲) تثبیتا - خ ل.

۲- (۳) مشکاه للقلوب - علل.

۳- (۴) تغییرا للنجسه - خ ل.

وزاد بعضهم على بعض فى اللفظ.

١٠٦٩ (٣٩) فقيه ٤١ - وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أفضل ما

يتوسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله (والرسول - خ ل) والجهاد فى سبيل الله

وكلمه الاخلاص فإنها الفطره وأقام (١) الصلاه فإنها المله وايتاء الزكاه فإنها من

فرائض الله عز وجل والصوم فإنه جنه من عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقر ومدحضه

للذنب وصله الرحم فإنها مثراه فى المال (و - خ) منساه فى الاجل وصدقه السر فإنها

تطفئ الخطيئه وتطفئ غضب الله (الرب - خ ل) عز وجل وصنايع المعروف فإنها تدفع

ميته السوء وتقى مصارع الهوان الا فاصدقوا (٢) فان الله مع الصادقين وجانبوا الكذب

فإنه (٣) يجانب الايمان الا ان الصادق على شفا منجاه وكرامه الا ان الكاذب على

شفا مخزن وهلكه الا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وأدوا

الأمانه إلى من أئتمنكم وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم (٤)

العلل ٩٣ - أبى ره قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن مهزيار عن أخيه

على عن حماد بن عيسى المحاسن ٢٨٩ - البرقى عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم

بن عمر (اليمانى عمن (٥) ذكره عن على عليه السلام) انه أكن يقول إن أفضل

ما يتوسل وذكر نحوه.

ئل ٥ - ج ١ الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن حماد بن عيسى عن إبراهيم

ابن عمر اليمانى رفع الحديث إلى على عليه السلام انه كان يقول وذكر مثله.

١٠٧٠ (٤٠) كا ٢٣ - ج ٢ - أصول - على بن إبراهيم عن أبيه وأبو على

الأشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت

على أبى عبد الله عليه السلام وهو فى منزل أخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك

۱- (۱) تمام الصلاه - علل - محاسن.

۲- (۲) فتصدقوا فان الله مع من تصدق - علل.

۳- (۳) فان الكذب مجانب - خ ل علل.

۴- (۴) سألكم - علل

۵- (۵) بأسناد يرفعه إلى على بن أبى طالب عليه السلام - علل.

ما حولك إلى هذا المنزل قال طلب النزهه فقلت جعلت فداك الا اقص عليك دينى

فقال بلى قلت أدين الله بشهاده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله

وان الساعه آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وأقام الصلاه وايتاء الزكاه

وصوم شهر رمضان وحج البيت والولايه لعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله والولايه للحسن والحسين والولايه لعلى بن الحسين

والولايه لمحمد بن على ولك من بعده صلوات الله عليهم أجمعين وانكم أئمتى عليه

أحيي وعليه أموت وأدين الله به فقال يا عمر وهذا والله دين الله ودين آبائى الذى

أدين الله به فى السر والعلانيه فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل انى هديت

نفسى بل الله هداك فاشكر ما أنعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن إذا اقبل طعن

فى عينه وإذا أدبر طعن فى قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك (فإنه (١) يوشك) ان

حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك.

رجال الكشي ٢٦٣ - جعفر بن أحمد بن أيوب روى عن صفوان عن عمرو بن

حريث عن أبى عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه وهو فى منزل أخيه وذكره نحوه

١٠٧١ (٤١) المحاسن ٢٨٨ - البرقى عن على بن الحكم عن حسين بن سيف

الكندى عن معاذ بن مسلم قال أدخلت عمر اخى على أبى عبد الله عليه السلام فقلت

له هذا عمر اخى وهو يريد أن يسمع منك شيئا فقال له سل عما شئت فقال أسئلك عن

(الدين - ئل) الذى لا يقبل الله من العباد غيره ولا يعذرهم على جهله فقال شهاده

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والصلوات الخمس وصيام

شهر رمضان والغسل من الجنابه وحج البيت والاقرار بما جاء من عند الله جمله

والايتمام بأئمه الحق من آل محمد صلى الله عليه وآله فقال عمر سمهم لى أصلحك

الله فقال على أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على والخير

يعطيه الله من يشاء فقال له فأنت جعلت فداك قال هذا الامر يجرى لآخرنا كما يجرى.

۱- (۱) فإنك توشك - خ ل كا.

لأولنا ولمحمد وعلى فضلهما قال فأنت جعلت فداك فقال هذا الامر يجرى كما يجرى الليل

والنهار قال فأنت جعلت فداك قال هذا الامر يجرى كما يجرى حد الزانى والسارق

قا فأنت جعلت فداك قال القرآن نزل فى أقوام وهى تجرى فى الناس إلى يوم القيمه

قال قلت جعلت فداک أنت لتزيدنى على امر.

١٠٧٢ (٤٢) توحيد الصدوق ٦٤ - وأماليه ٢٠٤ وكمال ألين ٢١٤ - حدثنا

على بن أحمد بن (محمد بن عمران بن - توحيد) موسى الدقاق وعلى بن عبد الله الوراق

(جميعا - أمالى) قالا حدثنا محمد بن هارو ن الصوفى قال حدثنا أبو تراب (عبيد الله

بن موسى - توحيد - أمالى) الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال دخلت

على سيدى على بن محمد (بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على

بن أبى طالب عليه السلام توحيد - أمالى) فلما أبصرنى (بصر بى - توحيد - أمالى)

قال لى مرحبا (بك - توحيد) يا أبا القاسم أنت ولينا حقا.

قال فقلت له يا بن رسول الله انى أريد ان أعرض عليك دينى فإن كان مرضيا

ثبت (أثبت - توحيد) عليه (حتى - خ) القى الله عز وجل فقال هات يا أبا القاسم

فقلت انى أقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شئ خارج عن الحدين

حد الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صوره ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم

الأجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شئ ومالكه وجاعله

ومحدثه وأن محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله خاتم النبيين ولا نبى بعده

إلى يوم القيمه وان شريعته خاتمه الشرايع فلا شريعه بعدها إلى يوم القيمه - أمالى -

كمال الدين) وأقول ان الامام والخليفه وولى الامر بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب

ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم

موسی بن جعفر ثم علی بن موسی ثم محمد بن علی ثم أنت یا مولای فقال علیه السلام

ومن بعدی الحسن أبنی فکیف للناس (الناس - کمال) بالخلف من بعده قال

فقلت وکیف ذلک یا مولای قال لأنه لا یری شخصه ولا یحل ذکره باسمه حتی یخرج

ص :۴۷۹

فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

قال فقلت أقررت وأقول ان وليهم ولى الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعه الله ومعصيتهم معصيه الله وأقول ان المعراج حق والمسأله (المسائله – أمالى) فى القبر حق وان الجنه حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعه آتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور.

وأقول ان الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف وانهى عن المنكر فقال على بن محمد عليهما السلام يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذى ارتضاه لعباده فأثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت فى الحياه الدنيا و (فى – توحيد) الآخره ئل ۴ – ج ۱ – الصدوق فى كتاب صفات الشيعه نحوه مقطعا ك ۳۷۹ – ج ۲ – الشيخ الثقه الجليل فضل بن شاذان فى كتاب الغيبه عن سهل بن زياد الادمى عن عبد العظيم الحسنى مثله مقطعا ك ۳۸۰ – ج ۲ – محمد بن على الخزاز فى كفايه الأثر عن محمد بن على عن على بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى الدقاق وعلى بن عبد الله الوراق عن محمد بن هارون الصولى عن أبى تراب عبيد الله بن موسى الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى نحوه مقطعا.

۱۰۷۳ (۴۳) المناقب ۳۷۴ – ج ۲ – الفضل بن الربيع ورجل آخر قالا حج هارون الرشيد وابتداء بالطواف ومنعت العامه من ذلک لينفرد وحده فبينما هو فى ذلک إذا ابتدر اعرابى البيت وجعلت معه وقال إن الله ساوى بين الناس ى هذا الموضع فقال سواء العاكف فيه والباد فامر الحاجب بالكف عنه فكلما طاف الرشيد طاف الأعرابى امامه فنهض إلى الحجر الأسود ليقبله فسبقه الأعرابى اليه والتثمه.

ثم صار الرشید إلی المقام لیصلی فیه فصلی الأعرابی امامه فلما هارون من

صلاته استدعی الأعرابی فقال الحجاب أجب أمیر المؤمنین فقال مالی الیه حاجه

ص :۴۸۰

فأقوم اليه بل إن كانت الحاجه له فهو بالقيام إلى أولى قال صدق فمشى اليه وسلم عليه

فرد اليه (عليه – خ) السلام.

فقال هارون اجلس يا اعرابى فقال ما الموضع لى فتستأذننى فيه بالجلوس انما

هو بيت الله نصبه لعباده فان أحببت ان تجلس فاجلس وان أحببت ان تنصرف فانصرف

فجلس هارون وقال ويحك يا اعرابى مثلك من يزاحم الملوك قال نعم وفى مستمع.

قال فانى سائلك فان عجزت آذيتك قال سؤالك هذا سؤال متعلم أو سؤال متعنت

قال بل متعلم قال اجلس مكان السائل من المسؤول وسل وأنت مسؤول فقال هارون

أخبرنى ما فرضك قال إن الفرض رحمك الله واحد وخمسه وسبعه عشر وأربع

وثلاثون وأربع وتسعون ومأه وثلاثه وخمسون على سبعه عشر ومن أثنى عشر واحد

ومن أربعين واحد ومن مأتين خمس ومن الدهر كله واحد وواحد بواحد.

قال فضحك الرشيد وقال ويحك أسئلك عن فرضك وأنت تعد على الحساب

قال أما علمت أن الدين كله حساب ولو لم يكن الدين حسابا لما اتخذ الله للخلايق

حسابا ثم قرء وان كان مثقال حبه من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين قال فبين لى ما قلت

وألا أمرت بقتلك بين الصفا والمروه فقال الحاجب تهبه لله ولهذا المقام قال فضحك

الأعرابى من قوله

فقال الرشيد مما ضحكت يا اعرابى قال تعجبا منكما إذ لا أدرى من الا جهل منكما

الذى يستوهب أجلا قد حضر أو الذى استعجل اجلا لم يحضر فقال الرشيد فسر ما قلت

قال اما قولى الفرض واحد فدين الاسلام كله واحد وعليه خمس صلوات فهى سبع عشره

ركعه وأربع و ثلاثون سجده وأربع وتسعون تكبيره ومأه وثلاث وخمسون تسبيحه.

ركعه وأربع وثلاثون سجده وأربع وتسعون تكبيره ومأه وثلاث وخمسون تسبيحه.

واما قولی من اثنی عشر واحد فصیام شهر رمضان من اثنی عشر شهرا.

واما قولی من الأربعین واحد فمن ملك أربعین دینارا أوجب الله علیه دینارا.

واما قولی من مأتین خمسه فمن ملك مأتی درهم أوجب الله علیه خمسه دراهم

وأما قولی فمن الدهر كله واحد فحجه الاسلام.

وأما قولی واحد من واحد (بواحد - ظ كذا فیه) فمن أهرق دما من غیر حق وجب

اهراق دمه قال الله تعالى النفس بالنفس فقال الرشيد لله درک وأعطاه بدره فقال بم استوجب منک هذه البدره يا هارون بالكلام أو بالمسأله قال بل بالكلام قال فأنى مسائلک عن مسأله فأن أنت أتيت بها كانت البدره أخرى لا تصدق بها على فقراء الحى من قومى فأمر بايراد أخرى.

وقال سل عما بدا لک فقال أخبرنى عن الخنفساء تزق أم ترضع ولدها فخر هارون وقال ويحک يا أعرابى مثل من يسأل عن هذه المسأله فقال سمعت ممن سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ولى أقواما وهب له من العقل كعقولهم وأنت امام هذه الأمه يجب أن لا تسئل عن شئ من امر دينک ومن الفرائض الا وأجبت عنها فهل عندک له الجواب قال هارون رحمک الله لا فبين لى ما قلته وخذ البدرتين فقال إن الله تعالى لما خلق الأرض خلق دبابات الأرض من غير فرث ولا دم خلقها من التراب جعل رزقها وعيشها منه فإذا فارق الجنين أمه لم تزقه ولم ترضعه وكان عيشها من التراب فقال هارون والله ما ابتلى أحد بمثل هذه المسأله وأخذ الأعرابى البدرتين وخرج فتبعه بعض الناس وسئله عن اسمه فإذا هو موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام فأخبر هارون بذلک فقال والله لقد ركنت (اى سكنت وتيقنت) ان تكون هذه الورقه من تلک الشجره.

۱۰۷۴ (۴۴) طرف ابن طاوس ۴ - عن عيسى ابن المستفاد قال حدثنى موسى بن جعفر عليه السلام قال سئلت أبى جعفر بن محمد عليهما السلام عن بدء الاسلام كيف أسلم على عليه السلام وكيف أسلمت خديجه رضى الله عنها فقال لى موسى بن جعفر تأبى الا ان تطلب أصول العلم ومبتدئه أم والله انک لتسأل تفقها قال موسى عليه السلام فقال لى أبى انهما لما أسلما دعاهما رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا على ويا خديجه أسلمتما لله وسلمتما له.

وقال إن جبرئيل عندى يدعوا كما إلى بيعه الاسلام فأسلما تسلما وأطيعا تهديا

فقالا فعلنا وأطعنا يا رسول الله فقال إن جبرئيل عندى يقول لكما ان للاسلام شروط

ص :۴۸۲

ومواثيق فابتدأه بما شرطه الله عليكما لنفسه ولرسوله ان تقولا نشهد أن لا إله إلا الله

وحده لا شريك له فى ملكه ولم يلده والد ولم يتخذ صاحبه إلها واحدا مخلصا وأن محمدا

عبده ورسوله أرسله إلى الناس كافه بين يدى الساعه.

ونشهد ان الله يحيى ويميت ويرفع ويضع ويغنى ويفقر ويفعل ما يشاء ويبعث

من فى القبور قالا شهدنا قال واسباغ الوضوء على المكاره واليدين والوجه والذراعين

ومسح الرأس ومسح الرجلين إلى الكعبين وغسل الجنابه فى الحر والبرد وأقام

الصلاه واخذ الزكاه من حلها ووضعها فى أهلها وحج البيت وصوم شهر رمضان

والجهاد فى سبيل الله وبر الوالدين وصله الرحم والعدل فى الرعيه والقسم فى السويه

والوقوف عند الشبهه إلى الامام فإنه لا شبهه عنده وطاعه ولى الامر بعدى ومعرفته فى

حياتى وبعد موتى والأئمه من بعده واحدا فواحدا وموالاه أولياء الله ومعاداه أعداء الله

والبراءه من الشيطان الرجيم وحزبه وأشياعه والبراءه من الأحزاب تيم وعدى وأميه

وأشياعهم واتباعهم والحيوه على دينى وسنتى ودين وصيى وسنته إلى يوم القيمه و

الموت على مثل ذلك غير شاقه لأمانته ولا متعديه ولا متأخره عنه وترك شرب الخمر و

ملاحاه الناس يا خديجه فهمت ما شرط عليك ربك قالت نعم وآمنت وصدقت رضيت

وسلمت.

قال على عليه السلام وانا على ذلك فقال يا على تبايع على ما شرطت عليك قال

نعم قال فبسط رسول الله صلى الله عليه آله كفه فوضع كف على عليه السلام فى كفه

فقال با يعنى على ما شرطت عليك وان تمنعنى مما تمنع منه نفسك فبكى على عليه السلام

وقال بأبى وأمى لاحول ولا قوه الا بالله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اهتديت ورب الكعبه ورشدت ووفقت و

أرشدك الله يا خديجه ضعى يدك فوق يد على عليه السلام فبايعى له فبايعت على مثل ما

بايع عليه على بن أبى طالب عليه السلام على (الا - ظ) انه لا جهاد عليك ثم قال يا خديجه هذا

على مولاك ومولى المؤمنين وامامهم بعدى قالت صدقت يا رسول الله قد بايعته على

ما قلت اشهد الله وأشهدك بذلك وكفى بالله شهيدا وعليما.

ص :۴۸۳

١٠٧٥ (٤٥) وعنه ١١ – عن موسى بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله أبا ذر وسلمان والمقداد فقال لهم تعرفون شرايع الاسلام و
شروطه قالوا نعرف ما عرفنا الله ورسوله قال هى والله أكثر من أن تحصى اشهدوا على
أنفسكم وكفى بالله شهيدا وملئكته عليكم بشهاده أن لا إله إلا الله مخلصا لا شريك له
فى سلطانه ولا نظير له فى ملكه.

وانى رسول الله بعثنى بالحق وان القرآن امام من الله وحكم عدل وان قبلتى
شطر المسجد الحرام لكم قبله وان على بن أبى طالب عليه السلام وصى محمد وأمير المؤمنين
ولى المؤمنين ومولاهم وأن حقه من الله معروض (مفروض – ظ كما فى ئل) واجب
وطاعته طاعه الله ورسوله ولائمه من ولد وأن موده أهل بيته مفروضه واجبه على كل
مؤمن مع أقامه الصلاه لوقتها وأخراج الزكاه من حلها ووضعها فى أهلها وأخراج
الخمس من كل ما يملكه أحد من الناس حتى يدفعه إلى ولى المؤمنين وأمير المؤمنين ومن
بعده من الأئمه من ولده.

ومن لم يقدر الا على اليسير من المال فليدفع ذلك إلى الضعفين (الضعفاء – خ)
اى ذى الضعف) من أهل بيتى من ولد الأئمه فأن لم يقدر (على ذلك فلشيعتهم – ئل)
ممن لا يأكل بهم الناس ولا يريد بهم الا الله وما وجب عليهم من حقى والعدل
فى الرعيه والقسم بالسويه والقول بالحق وان الحكم بالكتاب على ما عمل عليه
أمير المؤمنين والفرائض على كتاب الله واحكامه واطعام الطعام على حبه وحج البيت
والجهاد فى سبيل الله وصوم شهر رمضان وغسل الجنابه والوضوء الكامل على
اليدين والوجه والذراعين إلى المرافق والمسح على الرأس والقدمين إلى الكعبين
لا على خف ولا على خمار ولا على عمامه والحب لأهل بيتى فى الله وحب شيعتهم لهم

والبغض لأعدائهم وحب من والاهم والعداوه فی الله وله والایمان بالقدر خیره وشره

وحلوه ومره وعلی ان تحللوا حلال القرآن وتحرموا حرامه وتعملوا بالاحکام وتردوا

المتشابه إلی اهله فمن عمی علیه من عمله شئ لم یکن علمه منی ولا سمعه فعلیه بعلی

ص :۴۸۴

بن أبى طالب عليه السلام فإنه قد علمته ظاهره وباطنه ومحكمه ومتشابهه وهو يقاتل على تأويله كما قاتل على تنزيله وموالاه أولياء الله محمد صلى الله عليه وآله وذريته والأئمه خاصه ويتولى من والاهم وشايعهم والبراءه والعداوه لمن عاداهم وشاقهم كعداوه الشيطان الرجيم والبراءه ممن شايعهم وتابعهم والاستقامه على طريق الامام اعلموا انى لا اقدم على على عليه السلام أحدا (إلى أن قال) فهذا شروط الاسلام وقد بقى أكثر قالوا سمعنا وأطعنا وقبلنا وصدقنا ونقول مثل ذلك ونشهد لك وعليك ونشهدك على أنفسنا بالرضا به أبدا حتى نقدم عليك آمنا بسرهم وعلانيتهم ورضينا بهم أئمه وهداه وموالى قال وانا معكم شهيد.

ثم قال لهم وتشهدون ان الجنه حق وهى محرمه على الخلائق حتى ادخلها

قالوا نعم.

قال وتشهدون ان النار حق وهى محرمه على الكافرين حتى يدخلها أعداء اهل بيتى والناصبون لهم حربا وعداوه وان لاعنيهم ومبغضيهم وقاتليهم كمن لعننى وأبغضنى وقاتلنى هم فى النار قالوا شهدنا على ذلك وأقررنا.

قال وتشهدون ان عليا عليه السلام صاحب حوضى والذائد عنه وهو قسيم النار يقول ذلك لك فاقبضيه ذميما وهذا لى فلا تقربيه فينجو سليما قالوا شهدنا على ذلك ونؤمن به قال وأنا على ذلك شهيد.

١٠٧٦ (۴۶) وفيه ۹ – عنه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده قال لما كانت الليله التى أصيب حمزه فى يومها دعا به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا حمزه يا عم رسول الله يوشك ان تغيب غيبه بعيده فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسألك عن شرايع الاسلام وشروط الايمان فبكى حمزه وقال بأبى أنت

وأمی أرشدنی وفهمنی فقال یا حمزه تشهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأنی رسول الله

بعثنی بالحق فقال حمزه شهدت وان الجنه حق وأن النار حق وان الساعه آتیه

لا ریب فیها والصراط حق والمیزان حق ومن یعمل مثال ذره خیرا یره ومن یعمل

مثقال شرا يره وفريق فى الجنه وفريق فى السعير وأن عليا عليه السلام أمير المؤمنين.

قال حمزه شهدت وأقررت وآمنت وصدقت قال الأئمه من ذريه (١) ولده

الحسن والحسين وفى ذريته.

قال حمزه آمنت وصدقت وقال فاطمه سيده نساء العالمين من الأولين

والآخرين قال نعم صدقت.

قال وحمزه سيد الشهداء وأسد الله وأسد رسوله وعم نبيه فبكى حمزه وقال

نعم صدقت وبررت يا رسول الله وبكى حمزه حتى سقط على وجهه وجعل يقبل

عينى رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقال جعفر ابن أخيك طيار فى الجنه مع الملائكه وأن محمدا صلى الله عليه

وآله خير البريه وتؤمن يا حمزه بسرهم وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم وتحبى على

ذلك وتموت توالى من والاهم وتعادى من عاداهم قال نعم يا رسول الله اشهد الله

وأشهدك وكفى بالله شهيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سددك الله ووفقك.

١٠٧٧ (٤٧) كا ١٧ – ج ٢ – أصول – على بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن

محمد ابن أبى نصر وعده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم

بن محمد الثقفى عن محمد بن مروان جميعا المحاسن ٢٨٧ – البرقى عن أبى إسحاق

الثقفى قال حدثنا محمد بن مروان عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن أبى

عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمدا صلى الله عليه وآله

شرايع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليه السلام التوحيد والاخلاص وخلع

الأنداد والفطره (و – محاسن) الحنيفيه السمحه (و – كا) لا رهبانيه ولا سياحه أحل فيها

الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التى كانت عليهم (فعرف

فضله بذلک - محاسن) ثم افترض علیه فیها الصلاه والزکاه والصیام والحج والامر

۱- (۱) الأئمه من ذریته ولده الحسن والحسین والإمامه فی ذریته - ک - الأئمه من ذریه الحسین علیه السلام والإمامه فی ذریته - البحار.

بالمعروف والنهی عن المنکر والحلال والحرام والمواریث والحدود والفرائض والجهاد فی سبیل الله وزاده (زیاده - خ) الوضوء وفضله بفاتحه الکتاب وبخواتیم سوره البقره والمفصل وأحل له المغنم والفیئ ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا أرسله کافه إلی الأبیض والأسود والجن والانس وأعطاه الجزیه واسر المشرکین وفداهم ثم کلف (کلفه - محاسن) ما لم یکلف أحد (أحدا - محاسن) من الأنبیاء وأنزل علیه سیف (سیفا - محاسن) من السماء فی غیر عمد (غمد - محاسن) وقیل له قاتل فی سبیل الله لا تکلف الا نفسک.

ویأتی فی روایه (۳) زریق من باب (۱) فضل الصلاه من أبواب فضلها وفرضها قوله ای الاعمال هو أفضل بعد المعرفه قال علیه السلام ما من شئ بعد المعرفه یعدل هذه الصلاه ولا بعد المعرفه والصلاه شئ یعدل الزکاه ولا بعد ذلک شئ یعدل الصوم ولا بعد ذلک شئ یعدل الحج وفاتحه ذلک کله معرفتنا وخاتمته معرفتنا وفی غیر واحد من أحادیث الباب المتقدم ما یدل علی ذلک والأحادیث الوارده فی ذلک کثیره جدا لا یحتاج إلی ذکرها أو الإشاره إلیها فإنها قد تجاوزت حد التواتر:

والحمد لله علی أفضاله واکماله والصلاه والسلام علی محمد وآله.

وقد تم المجلد الأول من کتاب جامع الأحادیث بحمد الله ومنه ویتوله المجلد الثانی وهو کتاب الطهاره بحوله وقوته ونستعینه فاقه إلی کفایته ونصلی ونسلم علی خاتم أنبیائه وعلی أطائب عترته لا سیما حجه الله الکبری وآیته العظمی الامام العبقری حجه بن الحسن العسکری صلوات الله علیهم أجمعین ۱۳۹ - الأحقر الأفقر إسماعیل بن القاسم المعزی الملایری عفی الله عنهما وعن جمیع المؤمنین.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن یتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوریات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونیة: المعارض الثلاثیة الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدینیة والسیاحیة

إنتاج الأفلام الکرتونیة والألعاب الکمبیوتریة

افتتاح موقع القائمیة الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافیة وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدینیة والأخلاقیة والاعتقادیة والردّ علیها

تصمیم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ویب کیوسک kiosk، الرسالة القصیرة ((sms

إقامة الدورات التعلیمیة الالکترونیة لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونیة لتدریب المعلمین

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبیقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ویمکن تحمیلها علی ۸ أنظمة؛

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونیة للکتاب علی موقع القائمیة ویمکن تحمیلها علی الأنظمة التالیة

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربیة والانجلیزیة والفارسیة

الکلمة الأخیرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.